



جمهورية فلسطين العربية
مجمع اللغة العربية
الإدارة العامة للبحوث والدراسات التراثية

شرح ديوان روبير العجاج

لِإِسْمَاعِيلِ الْغُومِيِّ قَدِيمٍ

الجزء الثاني

مراجعة

الدكتور محمد حسن عبد العزيز

عضو المجمع

تحقيق

عبد الوهاب عوض الله

الخبير بالمجمع

الطبعة الأولى

١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م



عنوان الكتاب: شرح ديوان رؤية

(الجزء الثاني)

المؤلف: عالم لغوى قديم (مجهول)

تحقيق: عبد الوهاب عوض الله

مراجعة: محمد حسن عبد العزيز

إصدار: مجمع اللغة العربية - القاهرة

الطبعة الأولى: ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م

راجع الطبع: مصطفى يوسف، ومحمد رضوان

نسقه على الحاسوب بالمجمع:

إلهام رمضان على

المشرف على لجنة النشر

الأستاذ فاروق شوشة

الأمين العام للمجمع

وقال أيضاً^(١) في مديح [ميم وسعد ونفسه]^(٢):

(١٠٦/ب)

١- دَائِنْتُ أَرْوَى وَالذُّيُونُ تُقْطَصَا

٢- فَمَطَّلْتُ^(٣) بَعْضًا وَأَدْتُ بَعْضًا

قال: دَائِنْتُ بَيْنَ اثْنَيْنِ، يُقَالُ: دَائِنْتُ: فُلَانًا: إِذَا أَقْرَضْتَهُ وَأَقْرَضَكَ، وَدَائِنْتُ فُلَانًا: إِذَا فَعَلْتُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ بِكَ، وَكَذَلِكَ دَيْتُهُ بِذَلِكَ الْمَعْنَى أَدَيْتُهُ دَيْتًا، وَدَيْتُ أَنَا: أَخَذْتُ الدَّيْنَ، قَالَ: وَاثْنَيْنِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

ثَنَيْنُ وَيَقْضَى اللَّهُ عَنَّا وَقَدْ نَرَى : مَكَانَ رِجَالٍ لَا يَدِينُونَ جُوعًا^(٤) وَيُقَالُ: رَجُلٌ مَدِينٌ وَمَدِينُونَ: إِذَا رَكِبَهُ الدَّيْنُ، وَقَدْ أَذَانَ فُلَانٌ: إِذَا أَخَذَ الدَّيْنَ، وَقَدْ أَذَيْتُهُ: إِذَا أَقْرَضْتَهُ وَأَعْطَيْتُهُ.

قال أبو الحسن: وَاثْنَيْنِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

أَذَانَ وَأَثَاءَ الْأَوَّلُونَ : بِأَنَّ الْمَذَانَ مَلِيٌّ وَفِي^(٥) وَالدَّيْنُ: الدَّائِبُ، سَائِكَةُ الْمُتَوَرِّ. وَالدَّيْنُ: الطَّاعَةُ. فَأَمَّا قَوْلُهُ:

* يَا دِينَ قَلْبِكَ مِنْ سَلَمَى وَقَدْ دِينَا *^(٦)

(١) الأرحوزة في ديوان رؤية المطبوع من صفحة (٨٩-٨١) ورقمها (٢٩).

(٢) ما بين الحاضرتين زيادة من ديوان رؤية المطبوع.

(٣) اللسان، والتاج (د ي ن) وفيهما "فَمَطَّلْتُ..." وفي التاج (أ ض ض) "فَمَطَّلْتُ..." وفي مقاييس اللغة (د ي ن) "فَمَطَّلْتُ".

(٤) اللسان، والتاج (د ي ن) أنشده الأَخْمَرُ لِلْمُحَبَّرِ السُّنَوِيِّ، ورواية العُجْر:

* مُصَارَعُ قَوْمٍ لَا يَدِينُونَ شَيْعًا *

قال ابن بُرَيْقٍ: صَوَابُهُ "شَيْعٌ" بِالْخَفْضِ عَلَى الصَّغَةِ لِقَوْمٍ، وَقِيلَ:

فَعَلَّ صَاحِبَ اللَّحَامِ شَيْعًا لِيُعْطَهُ وَزِدَ دَرْهَمًا قَوْفَى الْمُغَالَيْنِ وَاجْتَمَعَ

(٤) الشُّعْرُ لِأَبِي ذُوؤَيْبٍ الْهَذَلِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْمُتَذَلِّينِ الْجُزْءَ ٩٩/١. وَاللسان، والتشاسج (د ي ن). (أَذَانَ: يَأْغُ تَيْعًا إِلَى أَهْلٍ، فَصَارَ لَهُ عَلَى النَّاسِ دَيْنًا؛ الْأَوَّلُونَ: مَسَانُ الرِّجَالِ وَالْمُسْتَبْعَةِ).

(٥) اللسان، والتاج (د ي ن).

قال: فَإِنَّ هَذَا يَخْتَلِفُ فِي إِعْرَابِهِ وَمَعْنَاهُ، أَلْتَدْنِي النَّحْبَانِي؟

* يَا دِينَ قَلْبِكَ مِنْ سَلَمِي وَقَدْ دِينَا *

فَالْمَعْنَى: (يَا) تَنْبِيءٌ، كَأَنَّهُ قَالَ يَا هَذَا ثُمَّ قَالَ: دِينَ قَلْبِكَ يَرْفَعُهُ بِمَا لَمْ يُسَمِّ فَاعِلُهُ، وَمَعْنَاهُ مِنْ الْأَنْفِيَادِ وَالطَّاعَةِ. وَمَنْ قَالَ: يَا دِينَ قَلْبِكَ، فَمَعْنَاهُ: يَا عَادَةَ قَلْبِكَ، أَيْ فِي لَهْوِهِ وَطَرَبِهِ. وَقَوْلُهُ: وَالذُّيُونُ تُقْضَى، يَقُولُ: الذُّيُونُ وَاجِبٌ قَضَائُهَا، فَلَمْ تَفِ لِي بِمَا وَعَدْتَنِي، وَالْمَعْنَى: كَانَ مِنِّي إِلَيْهَا كَلَامٌ قَدْ وَعَدْتَنِي قَصَارَ لِي عَلَيْهَا ذَنْبٌ فَمَطَلْتُ بَعْضًا وَأَدْتُ بَعْضًا.

٣- وَهِيَ تَرَى ذَا حَاجَةٍ مُؤْتَصًّا

٤- ذَا مَعْصٍ لَوْلَا يَرُدُّ الْمَعْصَا^(١)

(١/١٠٧)

الْمُؤْتَصِّ: الْمُلْحَقُ، يُقَالُ: أَصْبَحْتُ إِلَيْكَ الْحَاجَةَ تَوْضِيئِي أَصْبًا، وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَيْضًا قَوْلُهُ: الْأَوَّلُ أَصْبِي يَوْضِيئِي: إِذَا أَحْرَقَنِي وَغَمَمَنِي.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمُؤْتَصِّ: الْمُلْحَقُ، أَبُو عَمْرٍو: مُتَحَاجًا.^(٢)

وَالْمَعْصِ: يُقَالُ: ائْتَمَعْتُ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ: إِذَا أَحْرَقَهُ وَكَرِهَهُ، يُقَالُ: مَعْصِ مَعْصًا فَخَفَّفَ مَعْصًا لِلْحَاجَةِ، وَمَعْنَاهُ كَمَا تَقُولُ: إِنَّ فُلَانًا لِحَدِيدٍ لَوْلَا أَنَّهُ يَكْظِمُ.

٥- فَقُلْتُ قَوْلًا غَرِيبًا غَضًّا^(٣)

٦- لَوْ كَانَ خَرَزًا فِي الْكَلْبِي مَا بَضًّا^(٤)

غَضًّا: أَيْ طَرِيٌّ لَمْ يَسْبِقْنِي إِلَيْهِ أَحَدٌ.

مَا بَضًّا: يَقُولُ: لَوْ كَانَ قَوْلِي هَذَا خَرَزًا فِي كُلِّ الْمَرَادِ مِنْ إِحْكَامِهِ مَا بَضَّ مِنْهَا شَيْءٌ، أَيْ مَا سَأَلَ وَمَا قَطَرَ مِنْ إِحْكَامِهِ وَخَوْدَتِهِ، بَضٌّ يَبْضُ بَضًّا، وَإِنَّمَا خَصَّ الْكَلْبِي، وَالْكَلْبِي: الرِّقَاعُ الَّتِي فِي عَرَى الْمَرَادِ وَالْأَدَاوِي. فَاجْتَذَبَ إِلَمًا هُوَ عَلَيْهَا، فَيَقُولُ: لَوْ كَانَ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ عَلَى كَثْرَةِ

(١) اللسان (م ع ض) وفيه "تَوَضُّ"، والرجز في التاج (م ع ض).

(٢) "مُتَحَاجًا" تَقْسِيرُ آخِرِ لَأَيِ عَمْرٍو لِكَلِمَةِ "مُؤْتَصِّ".

(٣) اللسان، والتاج (ب ض ض).

(٤) اللسان، والتاج (ب ض ض).

جَدِيهِ وَأَنْ الْعَمَلَ عَلَيْهِ مَا بَعْضُ مِنْهَا شَيْءٌ لِإِحْكَامِهِ.

٧- إِنْ كَانَ خَيْرٌ مِنْكَ مُسْتَنْصَاً^(١)

٨- فَأَقْنِي فَشَرُّ الْقَوْلِ مَا أَمْصَا^(٢)

الْمُسْتَنْصَى: الْمُسْتَحْرِجُ مَا عِنْدَهُ مِنَ النَّاسِ كَذَا وَكَذَا، وَالنَّاسُ: الثَّقَدُ مِنْ تَمَنِ الْمَتَاعِ حَاصِصَةً، وَيُقَالُ: عِنْدِي مِنَ النَّاسِ.

فَأَقْنِي: أَرَادَ أَنْ يَقُولَ: فَأَقْنِي حَيَاكَ وَأَذْخِرِيهِ، أَيْ احْفَظِي حَيَاكَ، وَقَالَ:

* وَيَقْنَى الْحَيَاءُ الْمَرْءَ وَالرُّمُحُ سَاجِرُ *

وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

إِنْ كُنْتُ أَذْنِي لِلشَّيْبِ فَقَدْ
تَقْنَا الْحَيَاءَ خَرِيْدَةً بِكَرُ
وَيُرْوَى: "فَلَا تُنْسَى الْحَيَاءَ خَرِيْدَةً بِكَرُ".

وَأَمْصَى: أَخْرَقَ، يُقَالُ: أَمْصَيْتُ الْحُرْحُحَ وَلَا يُقَالُ: مَضَيْتُ.
وَالْحَيَاءُ: الْاسْتِحْيَاءُ.

٩- أَمَا تَرَى ذَهْرًا حَتَانِي حَفْصَا^(٣)

١٠- أَطَرِ الصَّنَاعِينَ الْعَرِيْشَ الْقَعْصَا^(٤)

الْحَفْصُ: الْأَطَرُ وَالْحَفْطُ، أَطَرَهُ بِأَطَرِهِ أَطَرًا، أَطَرَهُ وَحَنَاهُ: حَفَفْتُهُ، وَهُوَ الْعُطْفُ.

/ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ: صَنَاعٌ، وَرَجُلٌ صَنَعٌ، وَصَنَعَ الْبَيْدِينَ، وَإِلْمَا قَالَ صَنَاعِيْنِ؛ لِأَنَّهُمَا إِذَا اجْتَمَعَا (١٠٧/ب)

كَانَ أَحْكَمُ مِنْ أَنْ تَكُونَ وَاحِدَةً.

وَالْعَرِيْشُ: مَرْكَبٌ تَرْكَبُ فِيهِ النِّسَاءُ.

(١) اللسان، والتاج (ن ض ض) وفيهما "خَيْرٌ مِنْكَ".

(٢) اللسان، والتاج (ن ض ض) وفيهما "فَشَرُّ الْقَوْلِ" وفي التاج (م ض ض) وفيه "وَشَرُّ الْقَوْلِ".

(٣) اللسان (ق ع ض)، والتاج (ح ف ض) وفيه "إِمْأًا"، ومقاييس اللغة (ح ف ض، ع ر ض) وإصلاح المنطق "إِمْأًا تَرَى..." وفي اللسان (ع ر ض) "إِمْأًا تَرَى".

(٤) في ديوان رؤبة المطبوع "أَطَرُ" خطأ. وفي اللسان (ع ر ض) "أَطَرُ"، والرحر في التاج (ح ف ض).

قَالَ: وَالْقَعُضُ لَا أَذْرِي مَا هُوَ، لَمْ أَجِدْ أَحَدًا يَحْفَهُ، قَالَ: وَقَالَ قَوْمٌ: هُوَ الصَّغِيرُ. ^(١)

١١- مِنْ يَغْدُ جَذْبِي الْمَشْيَةِ الْجَيْضَا ^(٢)

١٢- فِى سَلَوَةٍ عَشْنَا بِذَلِكَ أَيْضًا ^(٣)

الْجَيْضُ: مَشْيَةٌ فِيهَا تَبَخَّرَ وَاحْتَبَالَ، هُوَ يَمْشِي الْجَيْضَا، وَقَدْ حَاضَ فِي الْمَشْيَةِ يَجِيضُ جَيْضًا. وَالسَّلَوَةُ: أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ فِي بُلْهَيْتِهِ وَرَحَاءٍ مِنْ عَيْشِهِ، وَيُقَالُ: عَشْنَا أَيْضًا مِنَ الزَّمَانِ، قَالَ: لَا أَعْلَمُ لَهُ أَصْلًا غَيْرَ هَذَا وَيُرْوَى بِذَلِكَ. ^(٤)

١٣- حِذَنَ اللَّوَاتِي يَقْتَضِبَنَ الثَّغَصَا ^(٥)

١٤- فَقَدْ أَقْدَى مَرَجَمًا مُتَقَضًّا ^(٦)

يَقْتَضِبَنَ: يَقْطَعَنَ، يُقَالُ: قَضَبْتُهُ إِذَا قَطَعْتُهُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: يَقْتَضِبَنَ مِنَ الْقَضْبَانِ، وَهُوَ جَمْعُ قَضِبٍ، وَقَضْبَانٌ أَيْضًا.

وَالثَّغَصُ: شَحَرٌ يُسْتَاكُ بِهِ، وَالْوَاكِدَةُ لُغْصَةٌ ^(٧)، فَيَقُولُ: كُنْتُ حِذَنَ الثَّوَابِ اللَّوَاتِي هَكَذَا عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ.

أَقْدَى: يُقَالُ لِي وَبِهَا فِدَى لَكَ.

(١) في اللسان (ق ع ض) قال الأصمعي: الغريش القَعُضُ: الضئيق، وقيل: هو التُّفْلُ. وفي مقاييس اللغة

(ق ع ض): القَعُضُ: عَطْلُكَ رَأْسَ الْحَشْيَةِ، كَمَا تَعَطُّفُ غُرُوشِ الْكُرْمِ.

(٢) اللسان (ج ي ض)، وفي التاج (ج ي ض) برواية "... الجَيْضِي".

(٣) اللسان (أ ب ض)، ومقاييس اللغة (أ ب ض): "فِي حَقِيَّةٍ عَشْنَا ..."، والتاج (ج ي ض). وفي اللسان

(ن ع ض): إِنَّمَا أَنْ بَرِيدَ يَقُولُهُ "عَشْنَا" الْجَمْعُ فَيَكُونُ الْمَعْنَى عَلَى اللَّفْظِ، وَيَكُونُ "حِذَنَ اللَّوَاتِي" مَوْضُوعًا مَوْضِعَ أَحَدَانِ اللَّوَاتِي، وَإِنَّمَا أَنْ يَقُولُ "عَشْنَا" كَقَوْلِكَ "عَشْنَا" إِلَّا أَنَّهُ اجْتَارَ "عَشْنَا" لِأَنَّهُ اكْتَمَلَ فِي الْوَزْنِ.

(٤) في اللسان (أ ب ض): "ابن سيده: وَالْأُثْضُ، بِالضَّمِّ: الدَّهْرُ"، وفي مقاييس اللغة (أ ب ض): الْأُثْضُ: الدَّهْرُ، وَأَيْضًا فِي نَسْخَةِ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ.

(٥) اللسان (ن ع ض)، وفيه رواية ثانية "حَذَبَ اللَّوَاتِي"، وفي التاج (ن ع ض) "مِنَ اللَّوَاتِي" وَأَشَارَ إِلَى رِوَايَةِ "حِذَنَ اللَّوَاتِي".

(٦) اللسان (ج ي ض) وفيه "فَقَدْ أَقْدَى مَشْيَةً ...".

(٧) في اللسان (ن ع ض): "الثَّغَصُ، بِالضَّمِّ: شَحَرٌ مِنَ الْعِضَاهِ سَهْلِي، لَهُ شَوْكٌ يُسْتَاكُ بِهِ.

وَمِرْجَمٌ، أَرَاخِمُ الْأَسْفَارَ، أَرْجُمُ فِي الْبِلَادِ: إِذَا مَضَيْتُ لِحَاجَةٍ، فَإِذَا رَجَعْتُ الْقَضِطْتُ الْقِطَاضَ الْكَوَاكِبَ رَاجِعًا، وَالْمُوَاخِمَةُ أَيْضًا بِاللِّسَانِ، قَالَ:

* شَدِيدٌ بِاللِّسَانِ وَبِالْيَدِ *

١٥- بِمَهْمَةٍ ^(١) يَبْرِي الذَّرَى وَالتَّحْصَا

١٦- مِنَ الْمَهَارَى تَحْتَ قَيْطِ أَغْصَا ^(٢)

الذَّرَى: الْأَشْجُمَةُ، وَذَرَوَةُ الْخَبَلِ، وَذَرَوَةُ كُلِّ شَيْءٍ: أَغْلَاهُ، وَالذَّرَى: مَا اسْتَقَرَّتْ بِهِ. وَالتَّحْصَا: اللَّحْمُ، يُقَالُ: هَذَا الطَّرِيقُ مِنْ بُعْدِهِ يَبْرِي أَشْجُمَةَ الْإِبِلِ وَيَذْهَبُ بِشُحُومِهَا وَلُحُومِهَا. وَأَغْصَى: غَمَضَ عَلَيْهِمْ وَأَطْبَقَ، لَا يُقْلَعُ هَذَا الْحَرْ.

١٧- /- أَخْرَجَ مِنْهَا عَرَقًا مَرْمَضًا ^(٣)

١٨- يَخِيطُنَ رَمْضَى بِالْحَذَابِ الرَّمْضَا

بِالْحَذَابِ الرَّمْضَا، يَقُولُ: قَدْ رَمَضْتُ هَذِهِ الْإِبِلَ مِنَ الْحَرِّ، فَهِيَ يَخِيطُنَ وَهِيَ رَمْضَى، كَمَا قَالَ:

لَا يَرْمَضُونَ إِذَا حَرَّتْ مَعَارِفُهُمْ وَلَا تَرَى مِنْهُمْ فِي الطَّلَعِ مَيَالًا

يَقُولُ: إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِمُ الْحَرُّ لَمْ يَرْمَضُوا.

وَالْحَذَابُ الرَّمْضَى: الَّذِي قَدْ اشْتَدَّ عَلَيْهَا الْحَرُّ فَتَسَحَّنُ، وَوَاحِدُ الْحَذَابِ حَدَبَةٌ ^(٤)، يَقُولُ: هَذَا الْقَيْطُ أَخْرَجَ هَذَا الْعَرَقَ، وَيُرْوَى "يَخِيطُنَ رَمْضًا" مُتَوْنًا. وَرَمْضَى يَرْمَضُ رَمْضًا: إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْحَرُّ.

(١) الْمَهْمَةُ: لِلْمَازَةِ الْبَعِيدَةِ، وَالْجَمْعُ الْمَهَامَةُ، وَقِيلَ: الْفَلَاحُ بِعَيْنِهَا لَا مَاءَ هَا وَلَا أُنْثَى، وَقِيلَ: الْبَيْدَةُ الْمُفْقِرَةُ. (اللسان/ م هـ هـ).

(٢) الْمَهَارَى جَمْعُ مَهْرَةٍ، وَهِيَ الْإِبِلُ الْمُتَشَوِّبَةُ إِلَى مَهْرَةٍ بَنِ حَيْدَانَ، أَبُو قَبِيلَةٍ، وَجَمْعُ الْمَهْرَةِ أَيْضًا مَهَارَى، وَمَهَارَ. (اللسان/ م هـ ر).

(٣) أَرْمَضُ الدَّمَغَ: سَالَ وَتَفَرَّقَ وَتَنَاقَعَ سَيَالُهُ وَقَطَرُهُ. (اللسان/ ر ف ض)، وَفِي شَرْحِ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرُ: "الرَّمْضَى: الْمُتَفَرِّقُ".

(٤) الْحَدَبَةُ: مَا أَشْرَفَ مِنَ الْأَرْضِ وَعَلَطَ وَارْتَفَعَ. (اللسان/ ح د ب)، وَفِي شَرْحِ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ.

١٩- إِذَا امْتَطَيْتَنَا نَقْصَةً وَنَقْصًا^(١)

٢٠- أَصْنَهَبَ أَجْرَى نَسْعَهُ وَالْفَرْصَا

المَطْوُ: الْمَدُّ، يُقَالُ: مَدَّ وَمَطَّ، كَمَا قَالَ:

* سَاطَ يَمُطُ الرَّسَنَ الْمُحْمَلِجَا^(٢) *

وَالنَّقْصُ: الَّذِي قَدْ سُوفِرَ عَلَيْهِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ فَانْتَقَضَ بَدَنُهُ وَهَبَّ لَحْمُهُ.

وَالنَّسْعُ: الْخَفُّ^(٣).

وَالْفَرْصُ: التَّصْدِيرُ، وَهُوَ حَزَامُ الرَّحْلِ^(٤)، يَعْنِي أَنَّهَا كَانَتْ بِطَانًا سِمَانًا فَسُوفِرَ عَلَيْهَا حَتَّى ضَمِرَتْ وَقَلَبَتْ غُرُوسَهَا، وَيُقَالُ: مَطَّ يَمْطُو مَطْوًا.

٢١- طُولُ التَّهَاوِي غَصْبًا وَرَفْصًا

٢٢- تَعْوَى الْبَرَى مُسْتَوْفَضَاتٍ وَفَضًا^(٥)

التَّهَاوِي: الْهُوِيُّ فِي الْفَلَاحَةِ، أَيْ يَهْوِينَ فِيهَا، أَيْ يُسْرِعْنَ فِيهَا.

وَالْغَصْبُ: الْحَمَاعَةُ^(٦)، الْوَاحِدَةُ: غُصْبَةٌ.

وَالرَّفْصُ: مُتَفَرِّقَةٌ، وَهُوَ هَاهُنَا مَصْدَرٌ.

وَتَعْوَى: تَرُدُّ، يُقَالُ: عَوَاهُ يَعْوِيهِ عَيًّا إِذَا رَدَّهَ وَلَوَاهُ.

وَالْمُسْتَوْفَضُ: الْمُسْتَعْلَجُ، اسْتَوْفَضَ: إِذَا مَرَّ يَعْذُو مَرًّا شَدِيدًا سَرِيعًا، يَقُولُ: فَالْبَرَى تَسْرُدُهُنَّ

وَهُنَّ يَهْوِينَ وَيَمْضِينَ.

(١) اللسان (ع و ي ، ن ق ض، و ف ض) وفيه "إِذَا مَطَّوْنَا نَقْصَةً أَوْ نَقْصًا" وهي رواية أبي سعيد الضريير، والتاج (ن ق ض) "إِذَا مَطَّوْنَا..."، والتاج (وف ض) "أَوْ نَقْصًا". ومَطَّوْنَا: سَرَّوْنَا عَلَيْهِ. (أبو سعيد الضريير).

(٢) الرَّحْلُ لِلْعَجَاجِ فِي دِيوانه ٣٨٤.

(٣) في شرح أبي سعيد الضريير: "أَجْرَى نَسْعَهُ: أَقْلَقَهُ".

(٤) في الأصل "حَزَامُ الرَّحْلِ" خطأ، وَلَقِيتُ مِنَ اللِّسَانِ (غ ر ض)، وشرح أبي سعيد الضريير.

(٥) اللسان، والتاج (ع و ي، و ف ض)، ومقاييس اللغة (ع و ي) "مُسْتَوْفَضَاتٍ" وأيضًا في ديوانه المطبوع.

(٦) الغُصْبُ: الجماعات (أبو سعيد الضريير).

وَالْيَوْمِ: جَمْعُ يَوْمَةٍ، وَهِيَ الْحَلَقَةُ الصُّفْرُ فِي أَلْفِ الْبَعِيرِ. وَالْبَرَاءُ بِالْهَمْزِ: جَمْعُ بَرَاءَةٍ، وَهِيَ مَوْضِعُ الصَّائِدِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ.

٢٣- وَالْخِمْسُ نَاجٌ لَا يُرِيدُ الْخَفْضَ

٢٤- إِذَا اعْتَسَفْنَا رَهْوَةً أَوْ غَمَضْنَا^(١)

وَالْخِمْسُ نَاجٌ: يَقُولُ: سَيَّرَ الْخِمْسُ بِنَا نَاجٍ: سَرِيعٌ.

وَالْخَفْضُ: الدُّعَاءُ وَالْإِسْتِرَاحَةُ /.

وَالْإِعْتِسَافُ: رُكُوبُ الْفَلَاةِ عَلَى غَيْرِ هِدَايَةٍ، وَالْإِعْتِسَافُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ: كَرَاهَتُكَ الشَّيْءَ، قَالَ: أَلْتَشَدُّنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

لَمْ يَخْتَرْ الْيَبْتُ عَلَى الثَّغْرُبِ وَلَا اعْتِسَافَ رُجْلَةٍ عَنْ مَرَكَبٍ^(٢)

وَالرَّهْوَةُ: الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ.

وَالْغَمَضُ: الْغَامِضُ الْمُطْمَئِنُّ.

وَلَا اعْتِسَافَ، يَقُولُ: لَمْ يَكْرِهْ الرُّجْلَةَ وَيَرْغَبْ فِي الرُّكُوبِ وَلَكِنَّهُ اخْتَارَ الرُّجْلَةَ لِقُوَّتِهِ عَلَيْهَا، وَإِنَّمَا يُخَيَّرُ عَنْ جِلْدِهِ، يَقُولُ: لَمْ يَخْتَرْ الرَّاحَةَ.

٢٥- فَيَفَا كَأَنَّ آلَهُ الْمَيْتَ^(٣)

٢٦- مَلَاءَ غَسَّالٍ أَجَادَ الرُّحَصَا^(٤)

٢٧- عَنَى الْمَهَارَى بُعْدَهُ وَأَلْصَا

٢٨- جَاوَزْتُهُ بِالْقَوْمِ حَتَّى أَقْصَا^(٥)

الْفَيْفُ: مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ، يُقَالُ: فَيْفٌ، وَأَفْيَافٌ، وَفَيَافٍ.

وَالرُّحَصُ: الْعَسَلُ، يُقَالُ: الْعَسَلُ، يُقَالُ: رَحَصَ تَوْبَهُ يَرْحِصُهُ رَحَصًا.

(١) اللسان (غ م ض) غير منسوب، والرجز في التاج (غ م ض).

(٢) رواية اللسان (ع ن ف) "... على الثَّغْرُبِ".

(٣) التاج (غ م ض).

(٤) التاج (غ م ض).

(٥) اللسان (ف ض ي).

وَأَمْضَى: هَزَلَ.

وَأَمْضَى: خَرَجَ إِلَى الْقَضَاءِ وَإِلَى مَا لَا يَعْرِفُونَ بَعْدَ أَنْ كَانُوا لَهُ مُتَكِرِينَ مِنْ اسْتِجَابِهِ.
وَالْمَهَارَى: الْإِبِلُ الْمُهْرِيَّةُ.

٢٩- بِهِمْ وَأَمْضَى سَفَرًا مَا أَمْضَا^(١)

٣٠- يَأْتِيهَا الْقَائِلُ قَوْلًا حَرْصًا^(٢)

قَوْلُهُ "أَمْضَى سَفَرًا قَالَ: مَعْنَاهُ: قَضَى اللَّهُ مِنْ أَمْرِنَا مَا قَضَى قَوْلِي. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يَقُولُ: أَفْنَى السَّفَرِ عَنَّا مِنَ الطَّرِيقِ مَا أَفْنَى، وَيُقَالُ فِيهِ قَوْلٌ آخَرُ، يَقُولُ: قَضَى السَّفَرُ مَا قَضَى، يَعْنِي أَهْلَهُ.

وَحَرْصًا: ^(٣) أَصْلُهُ حَرْصًا وَلَكِنَّهُ أَسْكَنَ، وَيُقَالُ: أَحْرَضَهُ الْمَرَضُ، وَأَحْرَضَ الرَّجُلُ قَهْوًا مُحْرَضًا، وَرَجُلٌ حَارِصَةٌ. وَيُرْوَى: "تَلَّ إِلَيْهَا الْقَائِلُ".

٣١- إِنَّا إِذَا نَادَى مُتَادَ حَصًّا

٣٢- وَجَدَتْ فِينَا مِرَّةً وَنَقْضًا

حَصًّا: أَيَّ حَصَّتْنَا عَلَى نَفْسِهِ وَدَعَانَا إِلَى مَا أَهْمُهُ.

وَجَدَتْ فِينَا مِرَّةً وَنَقْضًا: يَقُولُ: نُثِرِمُ أُمُورَنَا وَتَنَقُّضُ مَا تُرِيدُ نَقْضَهُ.

٣٣- أَصْبَحَ أَعْدَاءُ ثَمِيمٍ مَرَضًا^(٤)

٣٤- مَاتُوا جَوَى وَالْمُقْلِتُونَ جَرَضًا^(٥)

(١٠٩/١) / مَرَضَى: يَقُولُ: كَادُوا يَمُوتُونَ حَسَدًا.

وَالْجَوَى: قَسَادٌ فِي الْحَوَفِّ، يَقُولُ: فَمَاتُوا غَيْظًا.

وَالْمُقْلِتُونَ: الَّذِينَ لَمْ يُصِيبْهُمْ كَيْدُنَا أَقْلَتُوا يَجْرُسُونَ بِأَرْبَابِهِمْ، أَيَّ بِأَعْيَرِ رَمَقٍ، يُقَالُ: تَرَكْنَاهُ يَجْرُسُ بِرَبِّقِهِ: إِذَا كَانَ بِأَعْيَرِ رَمَقٍ، جَرَضَ يَجْرُسُ جَرَضًا: إِذَا غَضَّ، يُقَالُ: تَرَكْنَاهُ يَفْسُوقُ بِنَفْسِهِ وَيَجْرُسُ بِرَبِّقِهِ عِنْدَ الْمَوْتِ.

(١) اللسان (ف ض ي).

(٢) اللسان (ح ض ي). ورواية أبي سعيد الضمير "قَاتِيهَا...".

(٣) الْحَرْصُ: الْقَاسِدُ الْقَيْحُ. (أبو سعيد الضمير)

(٤) التاج (ج ر ض).

(٥) اللسان والتاج (ج ر ض).

- ٣٥- إِنَّ تَمِيمًا لَا تَبَالِي الْبُغْضَا
 ٣٦- مِنْ أَجْلِ أَكَا الْمَالُونَ الْأَرْضَا
 ٣٧- طُولًا تَغْشَى طُولَهَا وَالْعَرْضَا
 ٣٨- تَرَى إِذَا شَدَّ الْأُمُورَ التَّقْضَا^(١)

الْبُغْضُ: مَنْ أَبْغَضَهُمْ مِنَ النَّاسِ.

الْأَرْضَا: يَقُولُ: مَا لَنَا الْأَرْضَ رِجَالًا، يَقُولُ: إِذَا اشْتَدَّ تَقْضُ الْأُمُورِ النَّاسِ وَجَاءَتْ أُمُورٌ شِدَادَةً
 تَلْقُضُ مَا يُبْرَمُ رَأَيْتَ فِينَا كَذَا وَكَذَا مِنْ إِحْكَامِ الْأُمُورِ.

- ٣٩- مِتَّا قُرُومًا يَفْتَصِلُنَ الْعَصَا
 ٤٠- يَجْمَعُنَ زَأْرًا وَهَدِيرًا مَخْضَا^(٢)

تَصَبَّتَ قُرُومًا يَقُولُكَ: تَرَى، وَالْقُرُومُ: جَمْعُ قَرَمٍ، وَالْقَرَمُ: الْفَحْلُ يُتْرَكُ مِنَ الْعَمَلِ وَهُوَ دُعُ
 لِلضَّرَبِ، وَهُوَ هَا هُنَا مَثَلٌ، وَالْمَعْنَى لِلرِّجَالِ.

وَيَفْتَصِلُنَ: يَفْطَعُنَ مَا عَضَضُنَ، يُقَالُ: فَصَلَ يَفْصِلُ فَصْلًا، وَيُقَالُ لِلسَّيْفِ: مَفْصَلٌ، وَكَانَ
 مَفْصَلٌ: إِذَا كَانَ يَقْطَعُ، وَالْمَفْصَلُ: اللِّسَانُ يَفْصِلُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ. قَالَ: وَأَخْبِرَنِي مَنْ أَتَى بِهِ
 فِي حَدِيثِ زَوَاهٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَتَاهُ رَجُلٌ يَسْأَلُهُ أَنْ يُحَدِّثَهُ، فَقَالَ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قَالَ: مِنْ
 عَامِلَةٍ، قَالَ: لَا أُحَدِّثُكَ، قَالَ لَهُ: لِمَ؟ قَالَ: لِأَنَّهُ لَيْسَ لَكُمْ عِلْمٌ بِالْعَرَبِيَّةِ أَوْ قَالَ بِالكَلامِ، قَالَ:
 إِنِّي لَا أَعْرِفُ مِنْهَا، فَمَا مَعْنَى قَوْلِ الشَّاعِرِ:

صَرِيحٌ مُذَامٌ يَرْفَعُ الشَّرْبُ رَأْسَهُ لِيَحْيَا وَقَدْ مَاتَتْ عِطَافٌ وَمِفْصَلٌ^(٣)

مَا يَعْني بِالْمَفْصَلِ؟ قَالَ: اللِّسَانُ، قَالَ: اغْدُ عَلَيَّ لِأُحَدِّثَكَ.

وَالزَّأْرُ: يُقَالُ لِلْفَحْلِ إِذَا رَدَّدَ الصَّوْتُ: قَدْ زَأَرَ، يَقُولُ: يَجْمَعُنَ أَنْ يَزْمِرُنَ فِي / أَحْوَابِهِنَّ (١٠٩/ب) وَيَهْدِرُنَ فَيَمْخَضُنَ ذَلِكَ.

(١) ورواية أبي سعيد الضرير: "... الْأُمُورُ التَّقْضَا".

(٢) ورد الرجز في اللسان (م خ ض) غير منسوب لرؤبة، وفي مادة (زأر) نسب الرجز له. وفي التاج (م خ

ض، ن هـ ض) "يَتَغَنَّ زَأْرًا...".

(٣) الشاهد في شعر الأحمط / ٢.

وَالْمَخْضُ: مَا يُفْصَحُ بِهِ، وَالزُّكُورُ: مَا لَا يُفْصَحُ بِهِ، وَمِنْهُ: مَخَضْتُ السَّقَاءَ: إِذَا حَرَكْتُهُ.

٤١- فِي غَلَكَاتٍ يَغْتَلِبْنَ التَّهْضَا^(١)

٤٢- جَرَّتْ تَمَامًا لَمْ تُخْتَقِ جَهْضًا^(٢)

الغَلَكَاتُ^(٣): الْأَثَابُ يَغْلُكُنْ، يَقُولُ: إِذَا تَهَضَّنَ غُلُونٌ، يَقُولُ: يَنْهَضُنْ تَهْضَا غَالِيًا: لَا يَسْتَدُّ عَلَيْهِنَ التَّهْضُ.

جَرَّتْ تَمَامًا: يَقُولُ: تَمَّتْ أَبَاهُمَا وَلَمْ تُخْتَقِ قَبْلَ التَّمَامِ فَتَضَعُفُ.

وَتُخْتَقِ: مِنْ قَوْلِهِ: خَتَقَ فَلَانُ الْخُمْسَيْنِ: إِذَا قَارَبَهَا وَلَمْ يُحَاوِرْ، فَيَقُولُ: لَمْ تُخْتَقِ الْوَقْتُ وَلَكِنَّهَا اسْتَكْمَلَتْ وَتَمَّتْ لَهَا الْأَيَّامُ فَيَقُولُ: حِينَ خَتَقَتْ لَمْ تُجْهَضْ، أَيْ لَمْ تُعْجَلْ، وَقَالَ: اللَّفْظُ فِي هَذَا عَلَى الْإِبِلِ، وَالْمَعْنَى عَلَى الرَّحَالِ كَالَّذِي قَبْلَهُ، أَحْجَهَضَتْ إِنْجَاهَضًا، وَالْوَلَدُ مُحْجَهَضٌ.

٤٣- يَخِيطُنْ خَنْطًا مَشْدَخًا وَرَضًا^(٤)

٤٤- بِمُطْلَقَاتٍ لَمْ تُعْلَمْ أَبْضًا

أَبُو عَمْرٍو "وَرَضًا" وَرَوَى: "لَمْ تُعَوِّذْ أَبْضًا"^(٥).

وَالْمُطْلَقَاتُ: يَعْنِي أَيْدِيهَا.

وَالْأَبْضُ: يَقُولُ: لَمْ تُؤْبَضْ: لَمْ تُرَكَّبْ صِعَابًا، وَالْإِبَاضُ: حَتَّى يُشَدَّ مِنَ الرُّمُحِ إِلَى الْعَصِيدِ، وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ.

٤٥- وَإِنْ وَهَى الدِّينُ شَدَدًا الْقَبْضَا

٤٦- عَلَى الْمُعَاصِينِ وَتَجْزَى الْقَرَضَا

أَبُو عَمْرٍو: "وَتُعْطَى الْقَرَضَا"^(٦)، يَقُولُ: تُحْنُ عَلَى الْمُعَاصِينِ غُلَظًا.

(١) ورد الرجز في اللسان (ع ل ك) شاهداً على العَلَكَةِ، يَمْتَقِي شَفِيقَةَ الْجَمَلِ عِنْدَ الْقَدِيرِ، وَأَبْضًا فِي التَّاجِ

(٢) م خ ض)، وفي التاج (ن هـ ض) "فِي غَلَكَاتٍ" يَفْتَحُ اللَّامَ.

(٣) رواية أبي سعيد الضمير "خَرَجَتْ تَمَامًا...".

(٤) العَلَكَاتُ: الشَّدِيدَاتُ الْمُطْعَمُ. (أَبُو سَعِيدِ الضَّمِيرِ)

(٥) رواية أبي سعيد الضمير: "... وَرَضًا".

(٦) وهي رواية أبي سعيد الضمير.

(٧) وهي رواية أبي سعيد الضمير.

وَالْقَرَضُ: أَنْ تَصْنَعَ بِهِ مِثْلَ مَا يَصْنَعُ بِلَكَ. وَالْقَرَضُ: أَنْ يُعْطِيَهُمْ مِنْ نَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْأَلُوهُ شَيْئًا، وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يَقُولُ: مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْنَا أَوْ أَسَاءَ كَافِيَتَاهُ، وَهِيَ الْمُكَافَأَةُ، فَإِنْ تَرَكْتَ الْمَعْسَرَ قُلْتَ: كَافِيَتُهُ مُكَافَأَةٌ.

٤٧- قَوْمًا وَأَقْوَامًا نَعِيرُ الْقَرْضَا

٤٨- إِنَّا إِذَا قُذْنَا لِقَوْمٍ عَرْضَا^(١)

/ نَعِيرُ: أَيْ تَهَبُ لَهُمْ وَتُعْطِيهِمْ وَلَيْسَ بِالْعَارِيَةِ الْمَرْدُودَةِ. وَأَصْلُ الْعَارِيَةِ مِنْ هَذَا، إِذَا قُلْتَ: / أَعْرَيْ شَيْئًا، أَيْ أَلْقَيْتَهُ مِنْ عِنْدِكَ إِلَيَّ، فَهَذَا أَصْلُهُ، قَالَ: وَسَمِعْتُ أَغْرَابِيًا يَقُولُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ الْاسْتِقْرَاضِ وَالْاسْتِقْرَاضِ، فَالْاسْتِقْرَاضُ أَنْ يَسْأَلَ فَيُعْطَى، وَالْاسْتِقْرَاضُ: الْقَرْضُ. وَقَوْلُهُ: عَرْضَا: الْعَرْضُ: الْحَبْلُ، وَهُوَ هَاهُنَا الْحَبْلُ، وَهُوَ مِثْلُ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: أَلْشَدَنِيهَا ابْنُ الْأَغْرَابِيِّ بِالْكَسْرِ عَرْضًا، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو، وَقَدْ حُكِيَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ عَرْضُ بِالْفَتْحِ.

٤٩- لَمْ نَبْقِ مِنْ بَغْيِ الْأَعَادِي عِصَا^(٢)

٥٠- نَشْدَبُ عَنْ خَنْدِفٍ حَتَّى تَرْضَا

يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْعَارِضَةِ وَاللِّسَانِ وَالْخُصُومَةِ: إِنَّهُ لِعِصٍّ مِنَ الْأَعْضَاضِ، وَإِذَا كَانَ ذَاهِيَةً مُتَكَرِّرًا عَالِمًا بِتَصَرُّفِ الْأُمُورِ: إِنَّهُ لَحَوْلٌ قَلْبٌ، وَإِنَّهُ لَحَوْلِيٌّ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ^(٣):

* إِنِّي حَوْلِيٌّ وَإِنِّي حَدَرٌ *

وَأِنَّهُ لَبِرْقُمْ الْمَاءِ إِذَا كَانَ أَهْبًا كَذَلِكَ أَوْ أَكْثَرَ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَأَلْشَدَنَّا ابْنُ الْأَغْرَابِيِّ:

(١) اللسان (ع ر ض) وفيه "عَرْضَا" بفتح العين، وفي مقاييس اللغة (ع ر ض) "نَكْنَا إِذَا...". وفي ديوان روية المطبوع "عَرْضَا" بفتح العين وكسرها.

(٢) اللسان (ع ر ض).

(٣) نسبة الشاهد أيضا في اللسان (ح و ل) للفرزدق بن فرزدق الغنوي، وصدره:

* أَوْ نَسْنَأُ نَوْمِي إِلَى غَيْرِهِ *

ورواية الغنوي في اللسان "... وَإِنِّي حَدَرٌ". بكسر الدال.

سَارَقُمْ فِي الْمَاءِ الْقَرَّاحِ إِلَيْكُمْ . عَلَى نَائِكُمْ إِنْ كَانَ فِي الْمَاءِ رَاقِمٌ ^(١)
تَشْدَبُ: يَقُولُ: تَرُدُّ عَنْهَا وَتَدْفَعُ كَمَا تُشْدَبُ الشَّوْكَ عَنِ الشَّحَرَةِ.
وَحَنْدَفٌ: أُمُّ طَابِخَةٍ وَمُدْرِكَةٌ وَقَمْعَةٌ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ عَامِرٌ طَابِخَةً؛ لِأَنَّهُ قَعَدَ يَطْبُخُ، وَسُمِّيَ عَمَرُو
مُدْرِكَةً؛ لِأَنَّهُ أَذْرَكَ الْإِبِلَ، وَسُمِّيَ قَمْعَةً؛ لِأَنَّهُ انْقَمَعَ فَلَمْ يَبْرَحْ، وَسُمِّيَتْ حَنْدَفٌ؛ لِأَنَّهُ
خَرَجَتْ فَخَنَدَفَتْ فِي مَشْيِهَا، فَقَالَ لَهَا الْيَاسُ رَوْحُهَا: أَيْنَ تُخْتَدِفِينَ وَقَدْ رُدَّتِ الْإِبِلُ؟
وَأَسْمُهَا لَيْلَى، وَهِيَ قُضَاعِيَّةٌ.

٥١- وَلَيْسَ دِينَ اللَّهِ بِالْمَعْصَا ^(٢)

٥٢- إِنْ لَنَا هَوَاسَةٌ عَرَبِيَّةٌ ^(٣)

الْمَعْصَى: الْمَقْطُوعُ.

وَالْهَوَاسَةُ: الْأَسَدُ ^(٤)، وَهُوَ وَصِفَ لَهُ، يُقَالُ: هُوَ يَهْوِسُهُ، أَيْ يَطْلَحُهُ وَيَذْفَقُهُ.

وَالْعَرَبِيُّ: الصَّخْمُ الْغَلِيظُ، وَأَصْلُهُ الْعَرَبِيَّ، يُقَالُ ذَلِكَ لِكُلِّ غَلِيظٍ.

/ ٥٣- تَعْلُو بِهِ وَمَحْطَطًا مَهْضًا ^(٥)

(١١٠/ب)

٥٤- لَوْ صَكَ بَعْدَ رَحْمَةٍ مَا رَحَا

وَيُرْوَى: "تُرْدَى بِهِ وَمِنْطَحًا مَهْضًا".

تُرْدَى: تَصُكُّ، وَالْمِرْدَى: الْحَرُّ يَضْرِبُ بِهِ، وَيُقَالُ: رَذِيقُهُ أَرْدِيهِ رَذِيًا، وَالرَّذَاةُ: الصَّخْرَةُ.

(١) الشاهد في اللسان (ر ق م) غير متسوّب برواية "عَلَى بُعْدِكُمْ..." وهو لأوس بن حجر في ديوانه
/ ١١٦ ورواية صخره:

* سَارَقُمْ بِالْمَاءِ الْقَرَّاحِ إِلَيْكُمْ *

(٢) اللسان (ع ض ي) غير متسوّب، وفي مقاييس اللغة (ع ض و) لرؤبة.

(٣) اللسان، والتاج (ع ر ب ض).

(٤) الْهَوَاسَةُ مُشْتَدَّةُ: الْأَسَدُ الْهَيَّوْرُ، كَالْفَوَاسِ، وَالْمَاءُ لِلْمُبَالِغَةِ. (القاموس المحيوط) هـ و س. وفي اللسان

(هـ و س): الْهَوَاسُ: الْأَسَدُ. وفي شرح أبي سعيد الضرير: هَوَاسَةٌ: شَجَاعٌ شَدِيدٌ.

(٥) التاج (ع ر ب ض) وفيه "تُرْدَى بِهِ وَمِنْطَحًا مَهْضًا"، وهي رواية أبي سعيد الضرير.

وَمِنْطَحٌ: كَيْشٌ يُنْطَحُ بِهِ، وَهُوَ هَاهُنَا مَثَلٌ، يَعْنِي الرَّئِيسَ.
وَمِنْهَضٌ: مَكْسَرٌ، هَضَّةٌ يَهْضُهُ هَضًّا: إِذَا كَسَرَهُ، وَيُرْوَى: مَنْ رَضًا، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو، وَإِذَا قَالَ:
مَا رَضًا (فَعَا) فِي مَعْنَى الَّذِي.

٥٥- تَهْلَانُ أَوْ دَمَخُ الْحِمَى لَأَرْقَضَا^(١)

٥٦- أَوْ رُكْنٌ سَلَمَى أَوْ أَجَا لَأَقْضَا^(٢)

لَأَقْضَا: يَعْنِي هَذَا الرُّكْنَ، فَيَقُولُ: لَوْ صَلَّيْتُ هَذَا الْمِنْطَحَ بِعِلَالَتِهِ، أَيْ بِمَا بَقِيَ مِنْهُ بَعْدَ أَنْ كَسَرَهُ
مَنْ كَسَرَهُ وَفَعَلَ بِمَنْ فَعَلَ لَأَقْضَى هَذَا الرُّكْنَ، أَيْ تَفَرَّقَ.
وَأَرْقَضَ: تَفَرَّقَ وَتَكَسَّرَ أَيْضًا.

تَهْلَانُ، وَدَمَخُ، وَسَلَمَى، وَأَجَا: جِبَالٌ كُنْهًا.

٥٧- أَوْ زُلْنٌ فِي مُسْتَرْجَفَاتٍ تَقْضَا^(٣)

٥٨- نَزَلُ بِالْوَطْءِ الْمَكَانَ الدَّخَضَا

أَوْ زُلْنٌ: يَعْنِي هَذِهِ الْجِبَالَ الَّتِي ذَكَرَ، قَالَ: وَأَجَا أَصْلُهُ الْهَمَزُ، وَقَدْ يُدْخَبُ بِهِ مَذْهَبُ الثَّانِيثِ،
قَالَ:

* أَبَتْ أَجَا أَنْ تُسَلِّمَ الْعَامَ جَارَهَا *^(٤)

وَمُسْتَرْجَفَاتٍ: أَيْ مَعَ مُسْتَرْجَفَاتٍ، أَيْ مَعَ جِبَالٍ تَسْتَرْجِفُ وَتَتَحَرَّكُ.
وَالْتَقْضَى: التَّحَرُّكُ، تَقْضَى رَأْسُهُ، وَأَلْقَضَ بِرَأْسِهِ.
وَالدَّخَضُ: الْمَكَانُ الَّذِي لَا يُقْبَتُ فِيهِ شَيْءٌ.

٥٩- وَلَوَرِدَ الْمُسْتَوْدِينَ الْحَمَضَا^(٥)

(١) رواية أبي سعيد الضمير: ... لَأَقْضَا.

(٢) رواية أبي سعيد الضمير: "... لَأَرْقَضَا".

(٣) في ديوان رؤية المطبوع "مُسْتَرْجَفَاتٍ" بِكَسْرِ الْحِمَى.

(٤) الشاهد صَدْرُ بَيْتٍ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ فِي دِيْوَانِهِ ٩٥/، وَعِلْمُهُ:

* فَمَنْ شَاءَ فَلْيَنْهَضْ هَا مِنْ مَقَاتِلِ *

(٥) رواية أبي سعيد الضمير:

* وَنَحْمَضُ الْمُسْتَوْدِينَ الْحَمَضَا *

٦٠- وَالنَّبْلُ تَهْوَى خَطَأً وَحَبْصًا ^(١)

الْحَمْضُ: مَا مَلَحَ مِنَ الثَّيْبِ فَتَحْتَلَّ الْإِبِلُ إِلَيْهِ تَشْتَهِيهِ إِذَا أَكَلَتْ الْحَلَّةَ، وَهَذَا هَاهُنَا مَثَلٌ، يَقُولُ: مَنِ اشْتَهَى قَاتِلَنَا أَوْزَدَنَا مِنْ ذَلِكَ مَا يَشْتَهِي وَيَشْفِي صَدْرَهُ، أَيْ أَنَّهُ يَحْدُ عِنْدَنَا مِنْ الصَّرَبِ مَا يَحْدُ الْإِبِلُ مِنَ الْحَمْضِ، وَمِثْلُهُ:

* جَاءُوا مُخْلِينَ فَلَاقُوا حَمْضًا * ^(٢)

وَالْحَبْصُ ^(٣): أَنْ تَقَعَ الثَّيْلُ بَيْنَ يَدَيِ الرَّامِي فَلَا تَذْهَبُ حَيْثُ يُرِيدُ، / وَذَلِكَ إِذَا اشْتَدَّ الْقِتَالُ. (١/١١١)

٦١- قَفْنَخًا عَلَى الْهَامِ وَبَجًا وَخَصًا ^(٤)

٦٢- أَوْلَاكَ يَحْمُسُونَ الْمُصَاصَ الْمَخْضَا

الْفَقْخُ: الصَّرَبُ عَلَى الْيَاسِ ^(٥)، وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: "لَفْنَخًا عَلَى الْهَامِ".

وَالْهَامُ: جَمِيعُ هَامَةٍ، أَيْ تُصِيبُ الْأَذِيعَةَ.

وَالْبَجُ: الشَّقُّ، بَجٌّ يَبُجُّ بَجًّا.

وَالْوَخْضُ: الطَّلْعُ الَّذِي لَا يَنْقُذُ، وَخَصٌّ يَخْضُ وَخْضًا.

وَالْمُصَاصُ: الْخَالِصُ، يُقَالُ: فَلَانٌ فِي مُصَاصٍ قَوْمِهِ.

وَالْمَخْضُ: مَا لَمْ يُخَالِطْهُ شَيْءٌ.

٦٣- فِي الْعِدَّةِ لَمْ يُقْدَحْ لِمَادًا بَرَصًا ^(٦)

(١) في ديوان رؤية المطبوع "تهوى"، وفي اللسان (ح ب ض) "وَحَبْصًا"، والرجز في التساج (ح ب ض)، هـ و ي.

(٢) الرَّجَزُ للعجاج في اللسان (خ ل ل)، وديوانه ٨٩/.

(٣) الْحَبْصُ: صَوْتُ الْوَكْرِ. (أبو سعيد الضري).

(٤) اللسان (ق ف خ، و خ ض)، والتاج (و خ ض).

(٥) في اللسان (ق ف خ): لَا يَكُونُ الْقَفْخُ إِلَّا عَلَى شَيْءٍ صُلْبٍ أَوْ عَلَى شَيْءٍ أَجْوَفٍ أَوْ عَلَى الرِّسِّ، فَإِنْ صَرَفَهُ عَلَى شَيْءٍ مُصْنَعٍ يَابَسَ قَالَ: صَفَقَهُ وَصَفَقْتُهُ.

(٦) اللسان (ب ر ض)، ورواية التاج (ب ر ض) "... لَمْ يُقْدَحْ..." وفي مقاييس اللغة (ب ر ض) "... لَمْ يُقْدَحْ...".

يَقُولُ : هَؤُلَاءِ فِي الْعِدَّةِ مِنَ الْمَاءِ ، وَهَذَا مَثَلٌ .
 وَالْعِدَّةُ : الْمَاءُ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ أَهْلُهُ ، يَقُولُ : فَتَحْنُ فِي الْأَصْلِ الْعَظِيمِ الْكَثِيرِ .
 وَالْقِمَادُ : الْبُغْرُ الَّتِي تَزِيدُ مَعَ السَّيْلِ وَتَلْفُصُ .
 وَالْقَدْحُ : أَنْ يُقَدَّحَ ، أَيْ يُغْرَفَ بِالْقَدْحِ قَلِيلًا قَلِيلًا ، فَيُقَالُ لِلْمِعْرِفَةِ الْمَقْدَحَةُ ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :
 وَحَكَى لَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
 لَا أَحْسَنَ اللَّعِبِ إِلَّا جِلْجَ جِلْبٍ أَوْ أَكَلَ الثَّقَحَةَ ، بَيَضَاءُ مُصْلَحَةٍ ، فِي صِفْوٍ مَقْدَحَةٍ .
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : سَأَلْتُ أَبَا الْحَرَّاجِ مَا قَوْلُهُ : جِلْجَ جِلْبٍ : قَالَ : لَعَبَةٌ لَهُمْ .
 وَالتَّبْرُضُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ . وَيُقَالُ لِلْبُغْرِ الْقَلِيلَةِ الْمَاءِ : هِيَ تُقَدَّحُ ، أَيْ يُخْرَجُ مِنْهَا الْمَاءُ قَلِيلًا قَلِيلًا ،
 وَيُقَالُ : هُوَ يَتَبَرَّضُ مَا عِنْدَهُ ، أَيْ يُخْرِجُهُ قَلِيلًا قَلِيلًا .

[وقال أيضاً في نفسه] ٥ :

١- يَا بِنْتَ عَمْرٍو لَا تُسَيِّ بِنْتِي

٢- حَسْبِكَ إِحْسَالُكَ إِن أَحْسَنْتَ

٣- وَيَحْكَ إِن أَسْلَمَ فَأَلْتَ أَلْتَ

٤- إِنْ رَأَيْتَ هَامَتِي كَالطَّمْتِ ١)

وَيُرْوَى "يَا بِنْتَ عَمِّي"، يَقُولُ: لَا تُؤْذِينِي، حَسْبِكَ أَنْ تُحْسِنِي وَتُكَلِّمِي، قَالَتْ أَلْتَ، يَقُولُ:
/ أَلْتَ الْمُخْصِيَّةُ الْمَذْكُورَةُ لِمَا يُرِيدِينَ مِنَ الْعَيْشِ.

(١١١/ب)

٥- بَعْدَ خُذَارِيَّ عُذَافِ الثَّبِتِ

٦- فِي سَلْبِ الْأَلْقَاءِ غَيْرِ شَخْتِ

أَبُو عَمْرٍو: "أَثَبْتُ الثَّبِتَ".

الْخُذَارِيُّ: الْأَسْوَدُ، وَيُقَالُ لِلْعُقَابِ خُذَارِيَّةٌ.

وَالْعُذَافُ: الْكَثِيرُ، قَالَ: وَلَا أَعْلَمُهُ، يُقَالُ فِي هَذَا الْمَعْنَى: أَعْدَفَ، وَيُقَالُ: أَعْدَفَ الْفِتَاعُ: إِذَا
سَدَّكَ.

وَالسَلْبُ: الطَّوِيلُ.

وَالْأَلْقَاءُ: الْعِظَامُ فِيهَا مَخٌّ، وَالْوَاحِدُ: نَقْيٌ، وَيُقَالُ: أَيْضًا لِلْمَخِّ نَقْيٌ، وَقَدْ تَقَفَّتِ الْعِظَامُ: إِذَا

اسْتَخْرَجَتْ مَخَّهَا، وَتَمَقَّقَتْ، وَتَمَكَّكَتْ: إِذَا اسْتَخْرَجَتْ مَا فِيهَا. وَالْمُخَّاءَةُ: الْمَخُّ الرُّبِيعِيُّ.

وَالْمُخَاحَةُ، وَالْمُكَاحَةُ: الْمَخُّ. وَأَمَّخَ وَأَمَّلَكَ، وَالرَّيْرُ، وَالرَّارُ أَيْضًا: الْمَخُّ الرُّبِيعِيُّ.

وَالشَّخْتُ: الضَّعِيفُ الدَّقِيقُ، يَقُولُ: لَمْ أَكُنْ كَذَلِكَ.

٧- رَاهِلُكَ وَالشَّيْبُ قَتَاغُ الْمَقْتِ

٨- نُحُولُ جُسْمَانِي كَمَا تَحُلْتُ

رَاهِلُكَ: رَأَيْتَ مَتَى مَا يُرِيدُكَ، يُقَالُ: رَاهِي، وَأَرَاهِنِي قَلِيلَةً، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَأَلْشَدْنِي الْقَصِيحُ
مِنْ بَنِي أَسَدٍ:

* مابين الحاصرتين بياض بالأصل، والمثبت من ديوانه المطبوع، والأرجوزة فيه (٢٣ ، ٢٤) ورقمها (٩).

(١) اللسان (ب هـ ت) غير منسوب، وروايته "أَنْ رَأَيْتَ ..."

* قَامَتْ فَقَالَتْ لِي قَوْلًا تَحْلِفُهُ *

* أَرَانِي مِنْ شَيْخِنَا تَمَحْطُطُهُ * (١)

والجُشْمَان، والجِشْم، والجُشْمَانُ واحدٌ، وهو جِشْمُ الرَّجُلِ.

٩- وَخُشْتَنِي بَعْدَ الشَّيَابِ الصَّلْتِ (٢)

١٠- أَرَمَانَ لَا أَذْرِي وَإِنْ سَأَلْتِ

الصَّلْتِ: الْأَمْسُ، وَالْمَوْتُ: صَلْتُهُ، وَالْخَشْدُ:

تَجَلَّتْ بِهِ شَمَطَاءُ أَيْسَهُ . . مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ صَلْتُهُ الْخَفْدُ

وَيُقَالُ: أَصَلْتُ السَّيْفَ إِصْلَاكًا، أَيْ سَلَّهُ، وَسَيَفٌ صَلْتُ. وَيُقَالُ: مَرَّ بِنَا مُنْصَلِّقًا: إِذَا تَرَّ
مُنْجَرِدًا وَذَاهِبًا.

١١- مَا لُسْتُكَ يَوْمَ جُمُعَةٍ مِنْ سَبْتِ

١٢- أَغَيْدُ لَا أَخْفِلُ يَوْمَ الْوَقْتِ

الْأَغَيْدُ: اللَّيْلُ الْمُتَنَتَّى.

وَلَا أَخْفِلُ: يَقُولُ: كُنْتُ جَاهِلًا بِفَضْلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَمَا فِيهِ مِنَ الْفَضْلِ/ عَلَى غَيْرِهِ، وَيُقَالُ: (١١٢//)
كُنْتُ أَلهُو بِهِ وَلَا أَطْلُبُ مَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ مِنَ التُّسْكِ.

(١) في اللسان (م خ ط) مشطور قريب من هذا، وهو:

* قَدْ رَأَيْتَا مِنْ سَيَرِنَا تَمَحْطُطُهُ *

وبعده:

* أَصْبَحَ قَدْ زَائِلُهُ تَمَحْطُطُهُ *

وورد المشطوران في التاج برواية:

* قَدْ رَأَيْتَا مِنْ شَيْخِنَا تَمَحْطُطُهُ *

* أَصْبَحَ قَدْ زَائِلُهُ تَمَحْطُطُهُ *

وتمحططه: اضطرابه في مشيته يستقط مرةً ويتحامل أخرى.

(٢) اللسان (ص ل ت). والخشنة: الخشونة.

وَيُقَالُ: رَجُلٌ نَاسِكٌ: إِذَا كَانَ ذَا فَضْلٍ وَغَيْرِ، وَأَصْلُ التَّسَكُّ فِي الْحَجِّ.
لَا أَحْفِلُ: يَقُولُ: لَا أَتَفَكَّرُ وَلَا أَتَأَمَّلُ الْوَقْتَ، وَهُوَ الْمِعَادُ لِلْيَوْمِ الْقِيَامَةِ. حَفَلٌ يَحْفِلُ حَفَلًا، أَيْ
مِنَ الْغَرَةِ.

١٣- كَحَيَّةِ الْمَاءِ جَرَى فِي الْقَلْتِ (١)

١٤- إلسًا وَجَنِيًا كَمَا وَصَفَتْ

حَيَّةُ الْمَاءِ: يَقُولُ: كُنْتُ أَمْلَسُ بَرَأَقًا فِي شَبَابِي كَهَذِهِ الْحَيَّةِ.
وَجَرَى: يَعْنِي الْحَيَّةَ، وَقَدْ نَحَى الْحَيَّةُ بِلَفْظِ الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ، كَمَا قَالُوا: الْحَيَّةُ الذَّكَرُ.
وَالْقَلْتُ: الثَّقَرَةُ تَكُونُ فِي الْجَبَلِ يَكُونُ فِيهَا الْمَاءُ. وَمِمَّا ذَكَرُوهُ فِي الْحَيَّةِ:
إِذَا رَأَيْتَ بَوَادِ حَيَّةٍ ذَكَرًا .: فَادْهَبْ وَدَعْنِي أَمَارِسَ حَيَّةَ الْوَادِي (٢)
وَقَالَ آخَرُ:

* قَدْ أَلْدَرُوا حَيَّةً فِي رَأْسِ هَضْبَتِهِ * (٣)

فَذَكَرَ.

إِلْسًا وَجَنِيًا: يَقُولُ: أَنَا إِنْسِيٌّ وَأَفْعَلُ فِعْلُ الْجِنِّ، وَهُوَ مُبَالَغَةٌ فِي الْوَصْفِ يُعَدَّحُ بِهِ الرَّجُلُ.
كَمَا وَصَفَتْ: يَقُولُ: إِذَا نَعَتْ أَمْرِي وَحَرَبْتَنِي رَأَيْتَنِي كَذَا.

١٥- أَرْكَبُ مَا دُونَ الْفُجُورِ الْبَحْتِ

١٦- فَالْأُولَى وَاسْتَقَامَ سَمْتِي

مَا دُونَ الْفُجُورِ: يَقُولُ: كُنْتُ صَاحِبَ غَزَلٍ وَمُحَادَثَةِ النِّسَاءِ وَلَسْتُ أَكُنْ آتِسَى الْفُجُورِ.
وَالْبَحْتُ: وَهُوَ الْخَالِصُ.

(١) رواية أبي سعيد الضمير: "كَحَيَّةِ الْخَلِّ...".

(٢) الشَّعْرُ لِعَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ فِي دِيوانِهِ ص ٤٨ ط مصر، وروايته:

فَإِنْ رَأَيْتَ بَوَادِ حَيَّةٍ ذَكَرًا .: فَادْهَبْ وَدَعْنِي أَمَارِسَ حَيَّةَ الْوَادِي

تَخَصُّصَ الْحَيَّةِ بِالْمَذْكَرِ؛ لِأَنَّهُ أَحَبُّهُ؛ أَمَارِسُ: أَغَالِجُ؛ حَيَّةُ الْوَادِي: يُطْلَقُ عَلَى الرَّجُلِ نِهَابَةً فِي الشَّهْوَةِ وَالْحُبِّ
وَالْعَقْلِ، وَهُوَ حَيَّةٌ ذَكَرٌ: شَهْمٌ؛ وَهُوَ حَيَّةُ الْوَادِي: حَامِي خَوْرَتِهِ.

(٣) الشَّاهِدُ صَدَّرَ بَيْتَ الْأَحْطَلِ فِي "شرح الأحطل" / ٢٦٨، وَغَضَرَهُ:

* وَقَدْ أَتَتْهُمْ بِهِ الْأَخْبَارُ وَالْثُلُزُ *

قَالَ: أَيُّ رَجَعَ. وَيُقَالُ: آلَ يَقُولُ أَوْلَا: إِذَا رَجَعَ، وَأَلَّ فِي الْعَذْرِ يُؤَلُّ أَلًّا شَدِيدًا: إِذَا اشْتَدَّ فِيهِ.
وَأَلَّ الْقَوْبُ يُؤَلُّ أَلًّا: إِذَا حَاطَهُ الْخَبَاطَةُ الْأُولَى، فَإِذَا كَفَّهُ قِيلَ: خَتَاهُ وَأَحْتَاهُ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ:
حَكَاهُمَا لَنَا جَمِيعًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

وَالْأَلَّةُ: الْحَرَبَةُ. وَيُقَالُ: أَلَّهَا: إِذَا سَاسَهَا. وَمَا أَحْسَنَ إِلَّاهُ وَنَوَاقِثُهُ، إِنَّهُ لَا يَلُ مَالٌ، وَإِذَا مَالٌ،
وَحَائِلٌ مَالٍ، وَحَالٌ مَالٍ: إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقِيَامِ عَلَيْهِ. وَالْحَالُ: الْاِخْتِيَالُ، قَالَ الْعَجَّاجُ:
* وَالْحَالُ قَوْبٌ مِنْ قِيَابِ الْجَهْلِ * (١)

(١١٢/ب)

وَأَلَّ اللَّيْنُ: إِذَا خُفِرَ /
وَسَمَّيْتُ: أَيُّ قَصْدِي وَوَجْهِي، يَقُولُ: أَبْصَرْتُ أَمْرِي وَرَجَعْتُ عَمَّا كُنْتُ عَلَيْهِ وَاسْتَقَامَ
طَرِيقِي.

١٧- فَإِنْ تَرَفَّنِي أَحْتَمِي بِالسُّكْتِ

١٨- فَقَدْ أَقُومُ بِالْمَقَامِ الثَّبَتِ (٢)

أَحْتَمِي بِالسُّكْتِ: يَقُولُ: أَمْتَنُ مِنْ أَنْ أَتَكَلَّمَ مَخَافَةَ أَنْ أَسْقِطَ فِي كَلَامِي لِأَنِّي قَدْ أَسْنَنْتُ
وَكَبَّرْتُ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي قَوْلِهِ: أَحْتَمِي بِالسُّكْتِ، يَقُولُ: قَدْ تَوَقَّرْتُ وَسَكَنْتُ عَمَّا كُنْتُ
عَلَيْهِ فِي شَبَابِي مِمَّا لَا يَغْنِيْنِي وَأَعْتَى بِهِ. وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَقَوْلُ أَبِي عَمْرٍو فِي هَذَا أَقْرَبُ إِلَى
الصَّوَابِ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَتْلُغْ مِنَ السَّنِّ مَا يَخَافُ هَذَا عَلَى نَفْسِهِ.

وَالثَّبَتُ: يَقُولُ: إِنْ رَأَيْتَنِي الْيَوْمَ كَذَا قَدْ تَغَيَّرْتُ فَقَدْ أَقُومُ بِالْمَقَامِ الَّذِي يُحْتَاجُ إِلَيْهِ فِيهِ فَأَثَبْتُ.
وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَثَبْتُ الْعَدُوَّ: إِذَا كَانَ لَا يَزُولُ فِي الْمُنَاطِقِ.

وَالْعَدُوُّ: الْجَحْرِهُ، وَهَذَا مَثَلٌ، وَأَصْلُهُ فِي الدَّائِبَةِ، إِذَا كَانَ ثَبَّتًا فِي مَثَلٍ هَذَا.

١٩- أَشْجَعُ مِنْ ذِي لَيْدٍ يَخْتِ

٢٠- يَدُقُّ صُلْبَاتِ الْعِظَامِ رَفِي

(١) الرَّخْزُ فِي اللِّسَانِ (خ ي ل)، وبعده:

* الدَّخْرُ فِيهِ غَفْلَةٌ لِلْمَقَامِ *

وَالرَّخْزُ فِي دِيوانه/ ٤١٣ ط دار صادر بيروت.

(٢) أَرَاخِيزُ الْعَرَبِ، وَفِيهِ: "... بِالْمَقَامِ الثَّبَتِ".

مِنْ ذِي لَيْدٍ يَغِي أَسَدًا، وَلَيْدٌ: جَمْعُ لَيْدَةٍ، وَهِيَ الَّتِي عَلَى كَفِّهِ إِذَا أَسَنَ.
وَحَبَّتْ^(١): مَوْضِعُ بَعْتِهِ.
وَالرَّفَاتُ: الدَّقُّ، مِنَ الرَّفَاتِ، رَفَتَهُ يَرْفُتُهُ رَفَاتًا.
عَمَدٌ مِنْ حَبِيبٍ: الْحَبْتُ: السَّهْلُ بَيْنَ الْحَزَنَتَيْنِ.

٢١- لَفَّتَا وَتَهَزَّيَا سَوَاءَ اللَّفَّتِ

٢٢- وَطَامَحَ التَّخَوُّةُ مُسْتَكْتِ

الْلَفَّتِ: اللَّيْ، لَفَّتَهُ يَلْفُتُهُ لَفَاتًا إِذَا لَوَاهُ وَصَرَفَهُ.

وَالْتَهَزَّيْعُ: التَّكْسِيرُ.

وَعَوَّلُهُ: سَوَاءَ اللَّفَّتِ يَقُولُ: التَّهَزَّيْعُ غَيْرُ اللَّفَّتِ، وَمُهَزَّجٌ: مُكْسَّرٌ.
وَمُسْتَكْتٌ: الَّذِي يَهْدُرُ، وَهُوَ الْكَيْتُ، وَهُوَ دُونَ الْهَدْرِ الشَّدِيدِ، وَيُقَالُ: الْمُسْتَكْتُ: الْعَظِيمُ فِي
نَفْسِهِ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْمُسْتَكْتُ: الْمَلُوءُ غَضَبًا.
عَمَدٌ مِنْ حَبِيبٍ: الْكَيْتُ وَالْكَشِيشُ لِلْكَرِّ قَبْلَ أَنْ تَثْبُتَ شَقِيقَتُهُ فَإِذَا ثَبَّتَتْ هَدَرَ.

٢٣- / طَاطَا مِنْ شَيْطَانِهِ الْمُعْتَى^(٢)

(١١٣/١)

٢٤- صَكَّى عَرَانِينَ الْعَدَى وَصَكَّى^(٣)

أَبُو عَمْرٍو: "شَيْطَانُهُ التَّعْتَى"، أَخْرَجَهُ مَخْرَجَ الْمَصْدَرِ، وَرَوَى "رَجَمِي عَرَانِينَ".

وَالْمُعْتَى: مِنَ الْعَتَّى.

وَالصُّكُّ هُوَ الصَّكُّ^(٤): صَكَّهُ يَصْكُكُهُ صَكًّا، قَالَ: وَلَا يُصْرَفُ الصَّكُّ، قَالَ: وَيُقَالُ: صَتِقَانِ،
أَيُّ قَرِيبَانِ، وَصَتَيْتُ، أَيُّ جَمَعْتُ.

٢٥- حَتَّى يَسْرِى الْبَيْنَ كَالْأَرْتِ^(٥)

٢٦- يَعْتَزُّ صِدْقِي صِدْقَهُ وَتَهْتِي

(١) فِي مَعْجَمِ الْبَلَدَانِ (حَبَّتْ) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْحَبْتُ سَهْلٌ فِي الْحَزَنَةِ، وَقِيلَ: عَلِمَ لِصَحْرَاءَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ
يُقَالُ: لَهُ حَبْتُ الْجَمِيشِ، وَقِيلَ: مَاءٌ لِكَلْبٍ، وَقِيلَ: مَنْ قَرَى زَيْدٌ بِالْبَيْعِ.

(٢) (اللسان، والتاج (ص ت) وفيهما "... التَّعْتَى". وَطَاطَا: خَفَضَ مِنْ أَمْرِهِ.

(٣) عَرَانِينَ النَّاسِ: وَجُوهُهُمْ، وَعَرَانِينَ الْقَوْمِ: سَادَتُهُمْ وَأَشْرَافُهُمْ. (اللسان / ع ر ن).

(٤) الصُّكُّ، وَالصَّكُّ: الدَّفْعُ. (اللسان / ص ت، ص ك ك).

(٥) رَوَاةُ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ: "حَتَّى تَرْتَلُ...".

٢٧- وَأَرْضِ جِنِّ تَحْتَ حَرٍّ سَخَتْ^(١)

يَقُولُ: أَقْطَعُهُ عَنْ حُجَّتِهِ وَيَقْلِبُ صِدْقِي صِدْقَهُ وَيَهْنِي بِهِتُهُ.
الْأَرْتُ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ الَّذِي يَتَرَدَّدُ فِي كَلَامِهِ، وَهُوَ الَّذِي يَشْقُ عَلَيْهِ الْكَلَامُ. وَرَوَى أَبُو
عَمْرٍو "حَرٌّ أَهَتْ" أَيْ شَدِيدٌ.
وَمَنْ قَالَ "سَخَتْ" فَهُوَ أَيْضًا الشَّدِيدُ، قَالَ: وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ^(٢).
وَقَوْلُهُ: تَحْتَ حَرٍّ: يَقُولُ: قَدْ عَلَاهُ الْحَرُّ.

٢٨- لَهَا نَعَافٌ كَهَوَادِي الْبُخْتِ^(٣)

٢٩- يُغْسِي عَلَى أَلْوَانِهِنَّ الْكُمْتُ^(٤)

الوَاحِدَةُ نَعَفٌ، وَهِيَ أَصُولُ الْجِبَالِ تَرْتَفِعُ عَنِ السَّيْلِ وَتُتَحَدَّرُ عَنِ الْعَلَفِ.
وَالْهَوَادِي: الْأَعْتَاقُ. وَيُقَالُ: غَسَا الثَّلْجُ وَأَغْسَى: إِذَا أَلْبَسَ عَلَى أَلْوَانِهِنَّ، عَلَى أَلْوَانِ النَّعَافِ.
وَيُغْسِي: يُظْلِمُ.

٣٠- أَوْطَفُ مِنْ وَادِقٍ لَيْلَ هَفْتِ

٣١- يَنْبُو بِإِصْغَاءِ الدَّلِيلِ الْبُرْتُ^(٥)

يَقُولُ: يَنْبُو دَوِيَّةُ الدَّلِيلِ. يُقَالُ لِلْسَّحَابِ إِذَا كَانَ فِيهِ مِثْلُ الْقُطْفِ مُسْتَرْخٍ أَوْطَفُ،
فَحَقَّلَ مَا اسْتَرْخَى مِنَ اللَّيْلِ هَكَذَا.
وَوَادِقٌ: وَدَقٌّ، إِذَا دَنَا، وَقَلَانٌ وَادِقٌ السَّرَّةُ: إِذَا كَانَ مُسْتَرْخِيهَا. وَيُقَالُ: عَيْنٌ وَطَفَاءٌ: طَوِيلَةٌ
الْأَشْفَارِ.
وَالْهَفْتُ: الْمَتَسَاقِطُ.

(١) الكلمة للنصاغان (٢٩٦/١)، وفيها "... حَرٌّ أَهَتْ"، وهي رواية أبي سعيد الضريير.

(٢) في الفارسية (سَخَتْ)، أي شديد. (معجم نُفُتِ نَامَةُ لِبِغْمَاذَا).

(٣) في ديوانه المطبوع، وأراجيز العرب "لَهَا نَعَافٌ" بكسر النون، كذا في اللسان، والتاج (ن ع ف). وفي
اللسان (ب خ ت): "وَالْبُخْتُ: أَغْصَمِي مُعَرَّبٌ، وَهِيَ الْإِبِلُ الْحَرَّاسِيَّةُ، وَقِيلَ عَنْهُ: إِنَّهُ عَرَبِيٌّ".

(٤) رواية أبي سعيد الضريير: "يُغْسِي عَلَى ...".

(٥) رواية الرجز في اللسان، والتاج (ب ر ت) "نَبُو ..."، وفي أراجيز العرب "... الْبُسْرَتِ". وَالنَّبْرَتُ
وَالْبُرْتُ بِمَعْنَى.

(١١٣/ب)

باصْغَاءِ الدَّلِيلِ: إِذَا أَصْغَى لِيَسْمَعَ، وَذَلِكَ عِنْدَ اسْتِثْنَاءِ الطَّرِيقِ عَلَيْهِ لَمْ / يَسْمَعْ شَيْئًا.
وَالْبُورْتُ: الدَّلِيلُ الثَّابِتُ الْمَاضِي عَلَى الْأَهْوَالِ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْبُورْتُ: الدَّلِيلُ الْعَالِمُ بِالْأَرْضِ،
وَالْجَمْعُ أَبْرَاتُ.

وَالْوَادِقُ: مَا وَدَقَتْ ظِلْمَتُهُ، أَيْ دَكَتْ، يُرِيدُ أَنَّهُ أَلْبَسَ كُلَّ شَيْءٍ ظِلْمَتَهُ.

٣٢- وَإِنْ حَدَا مِنْ قَلَقَاتِ الْخُرُوتِ (١)

٣٣- خَمْسٌ كَحَبْلِ الشَّعْرِ الْمُنْحَتِ

أَبُو عَمْرٍو: "وَإِنْ طَوَى مِنْ قَلَقَاتٍ" يَقُولُ: ضَمَرَتْ فَاضْطَرَبَتْ الْحِتَالُ.

وَالْخُرُوتُ: الثَّقَبُ مِثْلُ خُرُوتِ الْإِبْرَةِ.

وَقَوْلُهُ: كَحَبْلِ الشَّعْرِ: يَقُولُ: خَمْسٌ مُمْتَدَّةٌ مُنْحَرِدَةٌ لَا مُقَامَ فِيهِ وَلَا قُفُورَ فِي سَبِيلِهِ، وَهَذَا مِثْلُ
قَوْلِ أَبِي زُبَيْدٍ:

نَاطَ أَمْرَ الصَّغَافِ وَاجْتَعَلَ اللَّيْثُ . . . لَحَبْلِ الْعَادِيَةِ الْمُمْدُودِ (٢)

وَيُعْنِي بِالْخُرُوتِ هَاهُنَا الْحَلَقَةُ تُخْرِى فِيهَا النَّسْعَةُ.

٣٤- إِذَا بَنَاتُ الْأَرْحَبِيِّ الْأَفْتِ (٣)

٣٥- قَارَيْنِ أَقْصَى غَوْلِهِ بِالْمَتِ (٤)

الْأَرْحَبِيُّ: مَتَسَوِّبٌ إِلَى أَرْحَبِ.

وَالْأَفْتِ: قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْأَفْتِ عِنْدَهَا مِنَ الصَّبْرِ وَالْبَقَاءِ مَا لَيْسَ عِنْدَ غَيْرِهَا. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

(١) قَلَقَاتِ الْخُرُوتِ: يُعْنِي الثُّوقُ. (أَرَاخِيزُ الْعَرَبِ).

(٢) فِي اللِّسَانِ (ج ع ل) قَالَهُ أَبُو زُبَيْدٍ يَرْمِي الْمُحَلَّاجَ بِنِ احْتِمَاءِ. أَيْ جَعَلَ يُسِيرُ اللَّيْلَ كَلَّةً مُسْتَقِيمًا
كَاسْتِقَامَةِ حَبْلِ الْبَعْرِ إِلَى الْمَاءِ، وَالْعَادِيَةُ: الْبَعْرُ الْقَدِيمَةُ.

(٣) بَنَاتُ الْأَرْحَبِيِّ: الثُّوقُ. (أَرَاخِيزُ الْعَرَبِ). وَفِي اللِّسَانِ (ر ح ب): أَرْحَبُ: حَيٌّ أَوْ مَوْضِعٌ يُنْسَبُ إِلَيْهِ
الشَّجَائِبُ الْأَرْحَبِيَّةُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ أَرْحَبُ فَمَحَلًّا تُنْسَبُ إِلَيْهِ الشَّجَائِبُ، لِأَنَّهَا مِنْ نَسْلِهِ.
وَالشَّاهِدُ مَتَسَوِّبٌ لِلْعَجَاجِ فِي اللِّسَانِ (أ ف ت) وَلَيْسَ فِي دِيَوَانِهِ، وَرُبُّوهُ الشَّاهِدُ أَيْضًا "إِذَا بَنَاتُ الْأَرْحَبِيِّ
الْإِفْتِ" بِالْكَسْرِ يَمْتَنِي الْكَرِيمُ كَمَا قَسَرَهُ أَبُو عَمْرٍو فِي اللِّسَانِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: فَلَا أَفْرَى أَيْ لُفَّةٌ أَوْ
حَمَلًا.

(٤) فِي حَاشِيَةِ اللِّسَانِ (أ ف ت) بِرِوَايَةِ "غَوْلِهِ" وَزَادَ: وَالْغُولُ: الشُّبْدُ.

* كَأَنِّي لَمْ أَقُلْ عَاجَ لَأَفْتُ * (١)

وقال أبو عمرو: الأفت: الكرم، والمث: اللذ، والمث والمط واحد، يقال: مث ومط، ويقال: مث إلى برجم بعيدة. غوثه: يعضه.

محمد بن حبيب: الأفت: السريع الذي يغلب الإبل على السير يأنفت عليها، يقال: فلان لا يفتت عليه في رأيه إذا كان حازماً، وكذا هذه الثقة تفتت على الإبل في سيرها.

٣٦- واجتبن جوثاً كعصار الزفت

٣٧- من سافعات وهجير أبت (٢)

يقول: من العرق، يقال: اجتبت الشيء: دخلت فيه. والأبت: شدة الحر وسكون الريح، أبت يومنا أبتاً. وجوثاً: أي كالفار الأسود.

٣٨- وهو إذا ما اجتنبته من شت

٣٩- مستور ذات كحبال المستى

(١١٤/١)

/ المستى: الذي يمد الحبال أسفا وأشدأ، واحد، وهو الستا والسدى. وقوله في رواية أخرى "من شت" أي من طرق شتى. والمستور ذات: الواردات الطوال. والمستى: الحائل، يقال: ستى وأسدى.

٤٠- جافين غوجاً عن جحاف التكت (٣)

٤١- وكم طويين من هن وهنت (٤)

(١) اللسان (أ ف ت) وعظه:

* ترويح يعضه هزتها الرئيسية *

(٢) تروى الرجز أيضاً "... وهجير حمت" حيث توجد كلمة "حمت" بجماد كلفة "أبت" في الأصل. والأبت والحمت بمعنى. و"حمت" رواية التكملة للصاغان ٢٩٦/١.

(٣) في ديوانه المطبوع "... عن جحاف ..." بتقديم الحاء على الجيم، وهما بمعنى: وهو مثنى البطن عن ثخمة أو شيء لا يلائم.

(٤) أراجيز العرب "وكم طويين ..." *

جَافَيْنِ مَرَّافِقَهُنَّ، يَقُولُ: هُنَّ قُتِلَ لَا تَنَكُّتُ مَرَّافِقَهُنَّ بِكَرَّكِهِنَّ^(١)، وَهُوَ التَّائِكَةُ، نَكَّتَ يَنْكُتُ نَكْنًا، وَالْحَازُّ وَالضَّاعِطُ، وَالتَّائِكَةُ أَقْلُهُنَّ. وَالتَّكَاثُفُ: اصْطِلَكَاهَا.
وَقَوْلُهُ: مَنْ هُنَّ وَهْتَتْ، أَيْ أَرْضِي وَأَرْضِي، وَخَوْفٍ وَخَوْفٍ، وَبُعْدٍ وَبُعْدٍ، وَفِيهِ مَعْنَى آخَرٌ "مِنْ هُنَّ وَهْتَتْ": حَبِلَ وَأَكَمَّةً أَوْ عَلِمَ وَرَابِيَةً.
وَجَحْفَةً وَسَحْجَةً وَاحِدٌ^(٢).

٤٢- تَعَسَّفًا وَهَكَذَا بِالسَّمْتِ^(٣)

٤٣- يَنْفُضُنَ أَلْقَى مِنْ نِعَالِ السَّبْتِ

التَّعَسَّفُ: السَّيْرُ عَلَى غَيْرِ الطَّرِيقِ.

وَالسَّمْتُ: أَنْ يَهْتَدِيَ بِشَيْءٍ يَنْجُمُ أَوْ غَيْرِهِ.

يَنْفُضُنَ: يَخْنِي مَشَافِرَهُنَّ.

وَأَلْقَى مِنْ نِعَالِ السَّبْتِ: يُقَالُ: إِنَّ الْمِشْفَرَ إِذَا كَانَ نَفِيًّا أُمْلَسَ كَانَ أَعْتَقَ لَهُ.

وَالسَّبْتُ: مَا كَانَ مَذْبُوعًا بِقَرْطٍ.

٤٤- بِأَرْجُلِي رُوحٍ وَأَيْدِي هَرَّتِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "بِأَرْجُلِي رُوحٌ أَتَتْ مَا تَأْتِي"^(٤) قَالَ فَكَأَلَهُ قَالَ: تَقَطَّعَ الْبِلَادَ بِأَرْجُلِي رُوحٌ، وَأَتَا

مَنْ قَالَ: رُوحٌ، فَأَلَوَاحِدَةً: رُوحَاءَ، وَالرُّوحُ الْبَسَاطُ، وَمِثْلُ هَذَا قَوْلُ الرَّاعِي:

(١) الْكَرَّكِهَةُ: جَمْعُ كَرْكِرَةٍ، وَهِيَ زَوْرُ الْبَعِيرِ الَّذِي إِذَا تَرَكَ أَصَابَ الْأَرْضَ، وَهِيَ نَائِكَةٌ عَنِ جِسْمِهِ كَالْقُرْصَةِ، (اللسان/ ك ر).

(٢) هَكَذَا بِالْأَصْلِ "سَحْجَةً" بِتَقْدِيمِ الْجِيمِ عَلَى الْحَاءِ، وَلَعَلَّ الشَّارِحَ يَرِيدُ "سَحْجَةً" بِتَقْدِيمِ الْحَاءِ عَلَى الْجِيمِ، فَمَعْنَاهُ جَحْفَةٌ وَسَحْجَةٌ مُتَقَارِبَةٌ.

(٣) فِي اللِّسَانِ، وَالتَّاجِ (س م ت) غَيْرُ مُتَسَوِّبٍ لِرُؤْيَا، وَفَالَهُ أَطْرَائِي مِنْ قَيْسِي بِرِوَايَةٍ "... أَوْ هَكُنَا..."، وَقَبْلَهُ:

* سَوَّفَ تَجُوبِينَ بِغَيْرِ نَفْتٍ *

(٤) وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ.

* وَوَلَّتْ بِرَوْحَاءَ مَاطُورَةَ *^(١)

قال: وَلَمْ يَغْرِفِ الْأَصْمَعِيُّ هَوْتَ، وَقَالَ أَبُو عَمْرِو: الْهَوْتُ: بَعِيدُهُ مَا بَيْنَ الْخَطْوِ، أَخَذَهُ مِنْ الْأَهْرَتِ، وَهُوَ الْوَاسِعُ الشَّدَقِ، وَيُقَالُ: إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا اتَّسَعَ شِدْقُهُ كَانَ أَتَيْنَ لَهُ وَأَطْرَى، أَيْ أَقْدَرَ عَلَى الْكَلَامِ مِنْ غَيْرِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ:

* هَرَّتْ الشَّقَاقِي ظِلَامُونَ لِلْجُزْرِ *^(٢)

(١١٤/ب)

أَيْ أَلْهِمَ خُطْبَاءَ / بُلْغَاءَ.

وَالْمَاطُورَةُ: الَّتِي أَطَارَتْ، أَيْ انْعَطَفَتْ، مِنْ قَوْلِهِ: حَتَّى تَأْطِرُوهُمْ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا^(٣).

ظِلَامُونَ لِلْجُزْرِ، أَيْ يَنْحَرُونَهَا وَأَوْلَاذُهَا فِي بُطُونِهَا، فَذَلِكَ ظَلَمَهُمْ إِيَّاهَا، وَأَبْنُسًا قَالَ: يُعْرِثُونَهَا وَلَا يُعْثِرُونَ لِبَاتِهَا.

* * *

(١) هو صَدْرُ نَبِيٍّ لِلْمَرَاغِي الشَّعْبِيِّ فِي دِيوانِهِ / ١٠٤ ط بيروت، وقامته:

فَوَلَّتْ بِرَوْحَاءَ مَاطُورَةَ . . . تَوَاجَّحَ إِذَا وَقَدَ الْحَرُورُ

(٢) النِّسَابُ، وَالْمَقَابِيسُ (ط ل م)، وَصَدْرُهُ:

* عَادَ الْأَذَلَّةُ فِي دَارِ وَكَانَ بِهَا *

وَالشَّاهِدُ فِي دِيوانِ تَمِيمِ بْنِ مُقْبِلٍ / ٨١. وَفِي النِّسَابِ: يُقَالُ لِلنَّحْطِيبِ مِنَ الرِّجَالِ: أَهْرَتْ الشَّقَاقِيَّةُ.

(٣) عبارة "حَتَّى تَأْطِرُوهُمْ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا" وَرَدَتْ فِي النِّسَابِ (أ ط ر) ضِمْنَ حَدِيثٍ عَنِ الشَّيْخِ صَدَّقِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ ذَكَرَ الْمَظَالِمَ الَّتِي وَقَعَتْ فِيهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ وَالْمَغَاصِي، فَقَالَ: "لَا وَالَّذِي لَفْسِي بِيَدِهِ حَقٌّ تَأْخُذُوا عَلَى يَدِ الظَّالِمِ وَتَأْطِرُوهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا" أَيْ تَمُطِّقُوهُ عَلَيْهِ.

وقال أيضاً^(٦):

١- هَاجَكَ مِنْ أَرْوَى كَمْنَهَاضِ الْفَكَكِ^(١)

٢- هَمَّ إِذَا لَمْ يُغْدِهِ هَمَّ قَتَكَ

هَاجَكَ: حَرَّكَكَ وَالْهَلَبْتَ، وَيُقَالُ: هَاجَ الْبَقْلُ: إِذَا نَبَسَ وَصَوَّحَ^(٢) [وَأَقْطَرَ^(٣)].

وَالْأَلْهِيَاضُ: أَنْ يُجَبَّرَ الْعَظْمُ ثُمَّ يُصَيِّبُهُ شَيْءٌ فَيَقَعْتُ، فَذَلِكَ الْهِيَاضُ، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

كَأَنَّ فُؤَادِي هَاضَ عِرْفَانٌ رُبْعَهَا بِهِ وَعَنَى سَاقٍ أَسْلَمَتْهَا الْجَيَّالِرُ^(٤)

وَالْمَعْنَى هَاضَ عِرْفَانٌ رُبْعَهَا بِأَلْهِيَاضِهِ، وَالْهَاءُ رَاجِعَةٌ^(٥) عَلَى الْفُؤَادِ.

وَالْفَكَكُ: أَرَادَ الْفَكَ فَاحْتَاجَ إِلَى إِظْهَارِ التَّضْعِيفِ فَطَاهَرَهُ، وَمِثْلُهُ:

* إِنْ نَبَسَ لِلْقَامِ زَهْدَةٌ *^(٦)

* مَا لِي فِي صُدُورِهِمْ مِنْ مَوْدَدَةٍ *^(٧)

* إِلَّا كَوْدٌ مَسَدٌ فِي قَرْمَدَةٍ *

وَقَوْلُهُ: يُغْدِيهِ هَمٌّ: أَهَمُّ هَاهُنَا: الْعَزَمُ وَالْمَضَاءُ، وَمِنْ هَذَا قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

(١) الأُرْجُوزَةُ فِي دِيَوَانِ رُؤْيَا الْمَطْبُوع (١١٧، ١١٨) وَرَقْمُهَا (٤٣) يَمْدَحُ الْحَكَمَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ بَشَرَ بْنِ مَرْوَانَ.

(٢) اللِّسَانُ (ف ك ك، هـ ي ض)، وَالتَّاجُ (ز ح ك، ف ت ك، ف ك ك). وَالرَّوَايَةُ فِي نَسْخَةِ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ "...كَمَا الْهَاضُ الْفَكَكُ".

(٣) صَوَّحَ الْبَقْلُ: نَبَسَ (اللِّسَانُ /ص و ح).

(٤) فِي الْأَصْلِ (وَأَقْطَرَ) بِالْفَاءِ خَطَأً، وَانْتَبَهْتُ مِنَ الْقَامُوسِ الْحَبِيطِ، وَفِيهِ "أَقْطَرَ الثَّبْتُ: وَكَّى وَأَخَذَ يَجِفُّ". وَفِي نَسْخَةِ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ "وَأَقْطَرَ" أَيْضًا.

(٥) الشَّاهِدُ فِي دِيَوَانِ ذِي الرُّمَّةِ ١٠١١/٢ ط دَمِشْقُ تَحْقِيقِ د/عَبْدِ الْقُدُوسِ أَبُو صَالِحٍ بِرَوَايَةِ "بِهِ وَعَنَى..."

(٥) عِبَارَةٌ إِلَى سَعِيدِ الضَّرِيرِ "وَالْهَاءُ رَاجِعَةٌ إِلَى الْفُؤَادِ".

(٦) اللِّسَانُ (وَدَد) وَفِيهِ "لَقَامٌ"، وَأَيْضًا فِي نَسْخَةِ أَبِي سَعِيدِ الضَّرِيرِ.

(٧) اللِّسَانُ (وَدَد) وَرَدَّ شَاهِدًا عَلَى الْمَوْدَدَةِ بِفَتْحِ الْإِدْغَامِ، وَالْمَوْدَدَةُ يَفْتَحُ الدَّالَ وَكَسْرُهَا، وَالْفَتْحُ هُوَ الْقِيَاسُ، وَأَرَادَ مِنْ مَوْدَدَةٍ.

* هَمْ امْرِئٍ لِهَمْهْ كَنُود * (١)

وَمَعْنَاهُ: هَمْ امْرِئٍ كَنُودٌ فِدَاءٌ لِهَمْهْ، أَيْ هُوَ ذُوْنَ هَمْهْ لَا يَبْلُغُهُ فِي شِعْرِ ذِي الرِّمَّةِ.
وَيُعَدُّهُ: أَيْ يَقْوِيهِ وَيُعِيْنُهُ، يُقَالُ: أَعَدَّنِي عَلَى فُلَانٍ وَأَدْنِي، أَيْ قَوَّيْتُ، وَهَسُو الْأَيْدِ وَالْأَذَى، أَيْ
الْقُوَّةَ.

وَيُقَالُ: فَتَكَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ: اجْتَرَأَ عَلَيْهِ وَحَسَرَ بَعْثَ مَضَى عَلَى أَمْرِهِ وَأَضْرَبَتْ.

٣- كَالَهُ إِذْ عَاذَ فِينَا وَرَحَكَ (٢)

٤- حُمَى قَطِيفٍ احْطَأَ أَوْ حُمَى فِدَاكَ (٣)

كَأَلَهُ: كَانَ هَذَا الَّذِي حَرَكْنَا مِنْ حَيْثُهَا، يُرِيدُ قُرْبَ مِنَّا أَوْ رَحَكَ عَنَّا: تَنَحَّى عَنَّا.
وَقَطِيفٌ: أَرْضٌ بِالْبَحْرَيْنِ.

وَالْحِطَأُ: مَا أَشْرَفَ عَلَى السَّاحِلِ مِنَ الْبَحْرَيْنِ.

وَفِدَاكَ: عِرْضٌ مِنْ / أَغْرَاضِ الْمَدِينَةِ ذُو نَحْلٍ.

٥- وَقَدْ أَرَقْنَا حُسْنَهَا ذَاتَ الْمَسَكِ

٦- شَادِخَةُ الْغُرَّةِ غَرَاءُ الصَّحْكَ (٤)

الْمَسَكُ: شَيْءٌ مِنَ الذَّبَلِ (٥) كَأَلَهُ قَرْنٌ وَلَيْسَ يَقْرَنُ يُحْتَمِلُ فِي الْيَدِ الْوَاحِدَةِ: مَسَكَةً، وَمَسَكْتُ
الْجَمْعُ.

(١) ديوان ذى الرمة ٣٥٢/١، ومعناه:

نَقُولُ بَشَى إِذْ رَأَتْ وَعِيْدِي . هَمْ امْرِئٍ لِهَمْهْ كَنُودٍ

وَيُرْوَى "كَنُودٌ". وَكَبُودٌ: قَصُودٌ. وَكَنُودٌ فِي الْغَالِبِ تَصْغِيرٌ أَوْ تَعْلَهُ مِنْ "كَنَدَ" بِمَعْنَى خَفَذَ، أَيْ هُوَ مُخَفِّفٌ
لِهَمْهْ، وَرَبَّمَا كَانَتْ مُصْحَفَةً عَنْ "كَبُودٌ" وَهِيَ إِحْدَى الرِّوَايَاتِ. وَالْهَمْ الْأَوَّلُ فِي عَجَزِ الْبَيْتِ بِمَعْنَى الْقَصْدِ،
وَالْهَمْ الثَّانِي، أَيْ عَزَمَهُ لَمَّا يَهْمُ.

(٢) اللسان، والتاج (ز ح ك).

(٣) اللسان، والتاج (ز ح ك).

(٤) التاج (ض ح ك).

(٥) فِي الْقَامُوسِ اْأَحْمَدِيُّ (م س ك): "الْمَسَكُ: الْأَشْوَرَةُ وَالْخَلَاعِيلُ مِنَ الْقُسُورِ أَوْ الْعِجَاجِ" وَفِي مَادَّةِ

(د ب ل): "الذَّبَلُ: جَنْدُ السُّلْطَانَةِ الْبَحْرِيَّةِ أَوْ الْبَرِّيَّةِ أَوْ عِظَامُ ظَهْرِ دَابَّةٍ تَخْرِيبَةٍ تُتَّخَذُ مِنْهَا الْأَشْوَرَةُ
وَالْأَمْشَاطُ".

وَالشَّادِخَةُ: يُقَالُ لِلْغُرَّةِ إِذَا انْتَشَرَتْ فِي وَجْهِ الْقَرَسِ شَادِخَةٌ، فَإِذَا أَبْيَضَ مُوَضِعُ اللَّطْمَةِ فَهُوَ لَطِيمٌ، وَأَنْشَدَ:

شَدَخَتْ غُرَّةُ السَّوَابِقِ مِنْهُمْ . . فِي وَجْهِهِ إِلَى اللَّمَامِ الْجَعَادِ^(١)
وَمَعْنَى فِي (مَع)، وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ، وَأَرَادَ يَقُولُهُ: شَادِخَةُ الْغُرَّةِ أَيْ إِلَها بَيْتَةُ الْبَيَاضِ.
وَعَرَاءُ الضَّحِكِ: أَيْ تَبَسُّمٌ عَنْ تَعَرُّي أَبْيَضَ أَعْرَى يَرَأَى.

٧- تَبْلُجُ الزُّهْرَاءُ فِي جِنْحِ الدَّلْكِ^(٢)

٨- لَا تَغْذِلْنِي بِالرُّذَالَاتِ الْحَمَكِ^(٣)

الزُّهْرَاءُ: قَالَ: يَعْنِي سَحَابَةٌ بَيْضَاءُ.

والتَّبْلُجُ: التَّقْيِيقُ وَالْإِضَاءَةُ.

الْحَمَكُ: صَغَارُ الْمَالِ وَرُذَالُهُ^(٤)، وَهُوَ هَاهُنَا مَثَلٌ، وَإِذَا لَقِيَكَ الرَّجُلُ مُتَبَسِّمًا صَاحِبًا فَقَدْ تَبْلَجَ.
وَالْجِنْحُ: إِذَا جَتَحَتِ الشَّمْسُ لِلْمَغِيبِ.
وَالدَّلْكُ: ذَلِكَ الشَّمْسُ، أَيْ غَابَتْ.

٩- وَلَا شَظْ فَدُمٍ وَلَا عَبْدٍ قَلْبِكَ^(٥)

١٠- يَرِيضُ فِي الرُّوثِ كَبِيرُذَوْنِ الرَّمَكِ^(٦)

(١) الشُّعْرُ فِي اللِّسَانِ (ل م م) مَتَسَوِّبٌ لِيَبْرِدَ بِنِ مُفَرَّغٍ. وَأَبْيَضًا فِي اللِّسَانِ (خ د خ)، وَرَوَاهُ:

شَدَخَتْ غُرَّةُ السَّوَابِقِ فِيهِمْ . . فِي وَجْهِهِ إِلَى الْكِامِ الْجَعَادِ

وَفِي حَاشِيَةِ اللِّسَانِ (خ د خ) خَطَأً رَوَايَةُ "الْكِيَامِ".

(٢) التَّاج (ض ح ك).

(٣) اللِّسَانُ (ر م ك) وَفِيهِ "لَا تَغْذِلْنِي... وَأَبْيَضًا فِي التَّسَاجِ (ح م ك، ر م ك، ف ل ك)، وَفِي اللِّسَانِ (ح م ك) "لَا تَغْذِلْنِي بِرُذَالَاتِ الْحَمَكِ" غَيْرُ مَتَسَوِّبٍ. وَالْحَمَكُ فِي الْفَارَسِيَّةِ (حَمَكٌ): كُلُّ شَيْءٍ صَغِيرٍ مِنْ كُلِّ جِنْسٍ، وَالْحَقِيرُ. (مَعْجَمُ لُغَتِ نَامَةِ لِبْدِيخَانَا).

(٤) فِي شَرْحِ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ: "الْحَمَكُ أَيْضًا: خُفَالَةُ النَّاسِ، وَاحِدُهُ حَمَكَةٌ".

(٥) التَّاج (ف ل ك).

(٦) اللِّسَانُ، وَالتَّاج (ر م ك)، وَفِي اللِّسَانِ (ف ل ك) رَوَاهُ "... كَبِيرُذَوْنِ الرَّمَكِ".

يُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا زَالَ الْعَظْمُ الَّذِي إِلَى جَنْبِ الذَّرَاعِ مِنْهُ: قَدْ شَطَطَ يَشْطَطُ شَطَطًا، وَبَعْضُ الثَّاسِ يَحْتَمِلُ الشَّطَطَ التَّشْقِاقَ الْعَصَبِ، وَالشَّطَطَانِ: الْعُودَانِ اللَّذَانِ يُحْمَلُ بِهِمَا الْأَعْدَالُ، وَأَنْشَدَ:

* أَتَيْنَ الشَّطَطَانَ وَأَتَيْنَ الْمَرْبَعَةَ ؟ *

* وَأَتَيْنَ وَسْقَ النَّاقَةِ الْمُطَيَّعَةَ ؟ * (١)

وَالْقَدَمُ: الْعَيْنُ مِنَ الرِّجَالِ، يُقَالُ: عَيْنٌ بَعِيًا عَيْنًا، أَيْ عَيْنٌ يَكَلِّمُهُ، فَهَوَّ عَيْنًا، وَأَعْيَا فِي عَمَلِهِ يُعْيِي عَيْنًا.

وَالْفَلَكُ: قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمُفْلَكُ الْأَيْتِيُّ: مُدَوَّرُهُمَا عَلَى خَلْقَةِ الْفَلَكَ.

وَالرَّمَكُ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هَذَا فِي الْفَارْسِيَةِ أَصْلُهُ أَرَمَهُ (٢) قَالَ: وَقَوْلُ الثَّاسِ: رَمَكَةً خَطَأً (٣).

١١ - / فَلَا تَسْمَعْ قَوْلَ دَسَاسٍ لُرَزَلَا (٤)

(١) الشاهد للنابغة الجعدي في ديوانه ١٠٦/١، وذكر محقق الديوان في الحاشية أن البيت له أو للنابغة الذبياني في شرح شواهد المغني ٥٠٧/١ أو لقيس بن الخطيم في خزانة الأدب ٤٩٨/٨ وملحق ديوانه ٢٣٥/ وكتاب الصناعتين ٣١٥، وللنابغة الذبياني في شرح التصريح ٣/٢ والمقاصد الحويصة ٣٧٩/٤، وبلا نسبة في أوضح المسالك ١٠/٣ وتذكرة النحاة ٦٠٩/٥ والجنى اللدان ٢٦٢/ والحيوان ٧٦/٣ وخزانة الأدب ٥/٧ وشرح الأشموق ٢٨٣/٢ وشرح عمدة الخافض ٢٦٦/ ومعنى الليب ١٨٢/١ ومع المعجم ٣١٠/٥/١. وفي اللسان (ط ب ع): "والمطيع: الناقة التي مُلِيتَ لَحْمًا وَخَشَمًا فَتَوَقَّتْ حَقْلَهَا، وَفِي اللِّسَانِ (ش ط ظ) بِرَوَايَةٍ ... الناقَةِ الْجَلْفَعَةُ" وَفِي اللِّسَانِ (ج ل ف ع): "الْجَلْفَعُ مِنَ الْإِبِلِ: الْعَلِيطُ النَّامُ الشَّدِيدُ، وَالْأَثْنَى بِهَاءٍ، وَقَدْ تَكُونُ الْجَلْفَعَةُ الْمُسْتَعِيَّةُ، وَفِي اللِّسَانِ (و س ق): وَمَنْعَتِ الْأَقَانُ: إِذَا حَمَلَتْ وَلَدًا فِي بَطْنِهَا، وَوَسَقَتِ النَّاقَةُ تَسْقِي: حَمَلَتْ وَأَغْلَقَتْ رَحِمَهَا عَلَى الْمَاءِ.

(٢) فِي اللِّسَانِ: "أَصْلُهُ رَمَةٌ". وَفِي اللُّغَةِ الْفَارْسِيَةِ (رَمَةٌ) أَيْضًا بِمَعْنَى الْفَرَسِ وَالْبَرْدُونِ. (عَنِ الْمُعَرَّبِ مِنَ الْكَلَامِ الْأَعْجَمِيِّ لَا يَ مَنْصُورِ الْجَوَالِيْقِيِّ).

(٣) فِي اللِّسَانِ (ر م ك): الرَّمَكَةُ: الْفَرَسُ، وَالْبَرْدُونَةُ الَّتِي تُتَخَذُ لِلشَّلِّ، مُعَرَّبَةٌ، وَالْجَمْعُ رَمَكٌ، وَأَرَمَاكَ جَمْعُ الْجَمْعِ، الْجَوْهَرِيُّ: الرَّمَكَةُ: الْأَثْنَى مِنَ الْبَرَادِينِ، وَالْجَمْعُ رِمَاكَ، وَرَمَكَاثُ، وَأَرَمَاكَ (عَنِ الْفَرَّاءِ) مِثْلُ نِسَابٍ وَأَنْمَارٍ.

(٤) هَذَا الْمَشْطُورُ وَالَّذِي يَلِيهِ فِي النَّجَاحِ (ن ز ك).

١٢- وَارْعَ ثَقَى اللَّهِ بِسُكِّ مُتْسَكِ

دَسَّاسٌ: يَقُولُ: ذُو الْعَيْتَةِ وَالْثَمِيمَةِ بِالنَّاسِ.
وَمُزَكَّ: أَصْلُهُ مِنَ الطَّعْنِ بِالنِّزَكِ وَهُوَ الْقَنَاقَةُ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الثَّرَكُ: الَّذِي يَتْلُوكَ النَّاسُ
يَسْتَعِي بِهِمْ.
بِسُكِّ مُتْسَكِ: أَيْ جُعِلَ لِسُكَّا.

١٣- وَجَوَزَ خَرْقٍ بِالرِّيَّاحِ مُؤْتَفَكٌ^(١)

١٤- بِعَاصِفِ هَابٍ وَذَارٍ مُنْسَهَكِ
قال: الْمُؤْتَفَكَةُ مِنَ الرِّيَّاحِ: الْمُخْتَلَفَةُ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ^(٢)، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ:
إِذَا كَثُرَتْ الْمُؤْتَفَكَاتُ رَكَتِ الْأَرْضُ.
وَالْعَاصِفُ: الْإِعْصَارُ الشَّدِيدُ.
وَالْهَابِيُّ: الْغُبَارُ ذُو الْهَبْوَةِ ذُو الْعَبْرَةِ.
وَالذَّارِيُّ: الَّذِي يَذَرُو كُلَّ شَيْءٍ يَفْتُلِعُهُ.
وَمُنْسَهَكٌ: شَدِيدُ السَّخْبِ، سَحَقَتْهُ الرِّيحُ وَسَهَكَتُهُ، وَرِيحٌ سَهَوُكٌ، وَسَهَوُكٌ، وَسَهِيكٌ لِسُرْعَةٍ
مَرَّهَا.

١٥- قَدَدَتْهُ قَدَّ الرُّوَّاقِ الْمُتْنَهَكِ^(٣)

١٦- يَقْلُصِي يَنْتَقِنُ أَقْنَادَ الْوَزَكِ

قَدَدَتْهُ: خَرَقَتْهُ وَقَطَعَتْهُ.
وَالْمُتْنَهَكُ: الَّذِي يُتْنَهَكُ، وَتُهْنَكُ كُلُّ شَيْءٍ يُبْلَغُ أَشَدَّ عَمَلِهِ، تَهْنَكُهُ الْحُمَى: إِذَا أَذْهَبَتْ لَحْمَهُ
وَدَمَهُ، وَتُهْنَكُهُ وَهِيَ قَلِيلَةٌ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَأَلْشَدَّتْنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "الْمُتْنَهَكُ".

(١) في ديوانه المطبوع "مؤْتَفَكٌ"، وفي اللسان، والتاج (أ ف ك) برواية "وَجَوَزَ خَرْقٍ بِالرِّيَّاحِ مُؤْتَفَكٌ"
وخطاً صاحب حاشية اللسان رواية "جَوَزَ" ورواية أبي سعيد الضمير "وَجَوَزَ خَرْقٍ..." وقال: الْحَوْزُ:
الرَّسْطُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْخَرْقُ مِنَ الْقَلَاةِ: مَا أَسْعَ مِنْهَا.

(٢) قال أبو سعيد الضمير في شرحه: "الْمُؤْتَفَكُ: الرِّيَّاحُ الَّتِي تَهْمِي بِالْثَّرَابِ.

(٣) الرُّوَّاقُ: سِتْرٌ يُمَدُّ دُونَ السَّقْفِ، وَقِيلَ: سَقَفٌ فِي مُقَدِّمِ الْبَيْتِ.

وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَيْضًا قَالَ: قَدَّذَلَهُ: شَفَقَتْهُ كَمَا يُشْفِقُ الرَّوَاقُ وَيُصْلِحُ.
وَيُشْفِقُنْ: يَتَّقُضُنْ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ:

* طَفَحَتْ عَلَيْكَ بِنَاتِقٍ مَذْكَارٍ * ^(١)

وَأَفْتَادَ: يَعْنِي خَشَبَ الرَّحْلِي، وَالوَاحِدُ: فَتْدٌ. ^(٢)
وَالْمُزَكُّ: وَاحِدُهَا وَرَاكٌ، وَهُوَ مَا يُجْعَلُ عَلَى الْمُزَكَّةِ حَيْثُ يَضَعُ الرَّكِيبُ عَلَيْهِ رِجْلَهُ يَنْبِيهَا
قُدَامَ الرَّحْلِي.

١٧- تَنَقَّى الْمَحَالَّاتِ مِنَ الشَّيْزَى الدُّمُكُ ^(٣)

١٨- تَنَشَّطُ الْبُعْدُ بِصَدَقَاتِ رُثْكَ ^(٤)

الوَاحِدَةُ مَحَالَّةٌ، وَهِيَ الْبَكْرَةُ الَّتِي يَسْتَقِي بِهَا الْبَعِيرُ.
وَالدُّمُكُ: جَمْعُ دُمُوكَ، يُقَالُ لِلْبَكْرَةِ إِذَا كَانَتْ سَرِيعَةَ الْمَرِّ: دُمُوكُ، وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ: طَالَمَا
دَمَكْتَ الرَّحَى تَدْمُكُ / دَمَكًا.

(١/١١٦)

وَالْتَنَشَّطُ: أَنْ تَنَشَّطَ يَدَهَا ثُمَّ تَرْجِعَهَا [بِسُرْعَةٍ] ^(٥).
وَصَدَقَاتٍ: قَوَائِمُ صَلَبَاتٍ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَخْطَأَ فِي صِفَتِهِ إِيَّاهَا أَنَّهَا رُثْكَ، وَذَلِكَ أَنَّ الرُّثْكَ
تَقَارُبُ الْخَطْوِ ^(٦)، وَالرُّثْكَ جَمْعُ رُثُوكَ.

(١) صَدَّرُ الشَّاعِدِ فِي النَّسَانِ (ن ت ق):

* لَمْ يُحَرِّمُوا حُسْنَ الْغِذَاءِ وَأُمُهِمَّ *

وَقَسَّرَ النَّاتِقَ بِالرَّحِمِ، وَذَكَرَ عَلَى مَعْنَى الْفَرَجِ أَوْ الْغُضْوِ. وَالشَّاعِدُ فِي دِيَوَانِ النَّابِغَةِ الذَّبِيانُ. (طَفَحَاسَتْ:
أَشْبَعَتْ وَغَلَبَتْ النَّاتِقُ: الَّتِي أَخْرَجَتْ مَا عِنْدَهَا مِنَ الْوَلَدِ؛ مَذْكَارٌ: ثَلَاثُ الذُّكُورِ؛ وَالْأُمُّ هِيَ النَّاتِقُ لَا غَيْرَهَا،
وَإِنْ كَانَ اللَّفْظُ لَغَيْرِهَا، يَقُولُ: لِهَمِ غَلَبُوا عِذَاءً حَسَنًا فَتَمَعُوا وَكَثُرُوا).

(٢) فِي اللَّسَانِ (ن ت د): الْفَتْدُ، وَالْفَتْدُ (الْأَحْيَرَةُ عَنْ شُرَاعٍ): خَشَبُ الرَّحْلِي، وَالْجَمْعُ أَفْتَادٌ، وَأَفْتَادُ
وَقُفُودُ.

(٣) الشَّيْزَى: شَجَرٌ تُعْمَلُ مِنْهُ الْقِصَاعُ وَالْجَفَانُ. (اللِّسَانُ / ش ي ز، وَشَرَحَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ).

(٤) فِي دِيَوَانِ رُؤْيَةِ الْمَطْبُوعِ "رُثْكَ" بِفَتْحِ النَّاءِ.

(٥) مَا بَيْنَ الْخَاصَرَتَيْنِ زِيَادَةٌ مِنْ شَرَحِ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ.

(٦) عِبَارَةٌ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ "الرُّثْكَانُ: تَقَارُبُ الْخَطْوِ بِسُرْعَةٍ".

١٩- ثَقَطُ الْجُونِي بِالْحَرْقِ الْبَيْتِ

٢٠- وَإِنْ أُنِخَتْ رَهْبٌ أَنْصَاءُ غُرْلًا^(١)

قال: وألشدنا ابن الأعرابي "رهب" على الحال غاربا ميا قبله.
والجوني: القطا.

والبيت: يقول: أرض منقطعة ليست بالثصلة بالشيء.

وثقَطُ الجوني: ثخلفه خلفها تسبقه، كما تقول: قطع فلان فلانا: إذا ما خلفه.
والرهب: الضعيفة الرقيقة.

والأنصاء: التي قد حسرها السير وذهب يلحمها، الواحدة: نضو.

وغرل: جنم غريك في معنى مغرول، وهو الذي قد عركه السير وذلكة.

٢١- رَدَّتْ رَجِيْعًا بَيْنَ أَرْجَاءِ دُهْلِكَ^(٢)

٢٢- مِنْ خَبَطِ أَيْدِيهِنَّ عَادِي الشَّرْكَ

٢٣- وَحَاجَّةٍ أَخْرَجَتْ مِنْ أَمْرِ لَيْكٍ

وعن الأصمعي أيضا "أرجاء دُهلِكَ" قال: ويقال: دَهَلَكَ وَدَمَكَ، وهو الدق. ابن الأعرابي
"دُهلِكَ"، والدُهلُ: الطحن.

والرجيع: الخيرة فيقول: لأتحتتر حتى يوضع عنها؛ لأنها في جهد من السير. وعن الأصمعي
أيضا يقول: هي في جذب لا تجد مأكلا فهي تحتتره.
والعادي: التديم^(٣).

(١) اللسان، والتاج "د هـ ك".

(٢) اللسان، والتاج (د هـ ك) وفيهما "... بين أَرْجَاءِ دُهلِكَ" بالخاء. وفي التاج (د م ك) "بين أَرْجَاءِ
دُهلِكَ". ورواية أبي سعيد الضرير: "... بين أَرْجَاءِ دُهلِكَ" والأرجاء: الأضراس.

(٣) هكذا بالأصل، ولم أجد العادي بمعنى التديم فيما بين يدي من مراجع، ولعلها "القديم" وهو ما يتفق
مع الشَّرك، وهو الكَلْد. وفي شرح أبي سعيد الضرير: "عادي الشَّرك: قديم الشَّرك".

وَاللَّيْلُ: يَقُولُ: مُخْتَلِطٌ، لَيْلٌ يَلْبُكُ لَيْكًا، كَمَا قَالَ:

* عَلَيْهَا ثَابُ الرُّ يَلْبُكُ بِالشَّهَادِ * ^(١)

وَقَالَ: اسْتَفْتَى الْحَسَنَ رَجُلٌ فَخَلِطَ فَقَالَ: لَيْبَتُ.

وَقَوْلُهُ: وَحَاجَةٌ أَخْرَجْتُ: يَقُولُ: كَانَتْ بَيْنَ أَمْرٍ مُخْتَلِطٍ وَبَيْنَ تَصْرِيحٍ.

٢٤- أَخْرَجْتُهَا مِنْ بَيْنِ تَصْرِيحٍ وَلَكُ

٢٥- إِذَا الْخُصُومُ وَرَدَتْ وَرَدَ الْأَبْكُ

(١١٦ ب)

/ قَوْلُهُ: وَلَكُ: يَغْنَى الْاِخْتِلَاطُ، يُقَالُ: ثَلَاكْتُ الْإِبِلَ عَلَى الْخَوْضِ: إِذَا ارْتَدَحَتْ.

وَالْأَبْكُ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: اسْمٌ ^(٢). وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْأَبْكُ هُوَ الْخِمَارُ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ:

وَأَنْشَدَنَا:

* جَرِيَّةٌ كَخُمُرِ الْأَبْكِ * ^(٣)

* لَا ضَرَعَ فِينَا وَلَا مَذَكُ * ^(٤)

* لَيْسَ بِنَا فَقَرَّ إِلَى التَّشْكِي * ^(٥)

قَالَ: وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ: أَبْكُ؛ لِأَنَّهُ يَلْبُكُ الْأَتْنَ نَكًا، أَيْ يَذْفَعُهَا، وَمِنْهُ نَكَةُ مَوْضِعِ الطَّوَافِ، مِنْ هُنَا

أَحِذْ؛ لِأَنَّ النَّاسَ يَلْبُكُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَأَمَّا مَكَةُ فَالْحَرَمُ أَجْمَعٌ.

الْجَرِيَّةُ: الْعِيَالُ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ وَلَا يَنْفَعُونَ.

٢٦- وَقَدْ أَقَاسِي حُجَّةَ الْخَصْمِ الْمَحِلَّ ^(٥)

(١) الشاهد يُكْمِتُهُ بِنِ أَيْ الصَّلَاتِ التَّقَفِي فِي اللِّسَانِ (ل ب ك) وَصَدْرُهُ:

* إِلَى رُدْحٍ مِنَ الشَّيْزَى مِلَاءَ *

وَالشَّاهِدُ فِي دِيوَانِهِ، وَرَوَاةُ الْعَجُزِ:

* ثَابُ الرُّ يَلْبُكُ بِالشَّهَادِ *

(٢) فِي شَرْحِ أَيْ سَعِيدِ الضَّرِيرِ: "اسْمٌ مَاءٌ".

(٣) الْأَبْكُ: مَوْضِعٌ نَسَبَتْ الْحُمُرُ إِلَيْهِ. (اللِّسَانُ ك ب ك ك).

(٤) اللِّسَانُ (ج ر ب)، وَفِي اللِّسَانِ (ب ك ك) "لَا ضَرَعَ فِيهَا وَلَا مَذَكِي" وَالْمَذَكِي: الْمُسَبِّحُ.

(٥) النَّجَاحُ (ي ك ك)، وَفِي النَّجَاحِ (م ح ك) "...شِبَابَةُ الْخَصْمِ الْمَحِلَّ" وَالرَّجُزُ فِي حَاشِيَةِ اللِّسَانِ (ي ك ك).

٢٧- تَحْدَى الرُّومِيُّ مَنْ يَكُ لَيْكُ^(١)

أَقَاسِي: أَقُومُ بِهَا.

وَالْخَصْمُ: يَكُونُ وَاحِدًا وَاثْنَيْنِ وَجَمْعًا.

وَالْمَحِجُّ: اللَّحْجُ.

وَالْتَحْدَى: أَنْ يَتَحَدَّاهُمُ يَتَمَرَّسُ بِهِمْ يَسْأَلُ الْبِرَّازَ وَالْقِتَالَ.

وَقَوْلُهُ: مَنْ يَكُ لَيْكُ: قَالَ: هَذَا فَارِسِيٌّ أَيْ مِنْ وَاحِدٍ لَوَاحِدٍ.

وَقَوْلُهُ: الرُّومِيُّ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: هُوَ عِنْدِي مِثْلُ قَوْلِهِ:

* مِثْلُ التَّصَارِي قَتَلُوا الْمَسِيحَا *

أَرَادَ أَنْ يَقُولَ: الْفَارِسِيُّ، وَلِهَذَا تَطَايُرُ كَثِيرَةٌ.

٢٨- يُعْجِزُ عَنْهَا حِيلَةُ الْمَغْدِ الرِّيكُ

٢٩- مِنْ دَهْوٍ أَجْدَالٍ وَمِنْ خَصْمٍ سَدِكُ

٣٠- مِنْ أَشْعَرِيَيْنِ وَمِنْ لَخْمٍ وَعَكُ^(٢)

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "حِيلَةُ الْوَعْدِ": وَهُوَ الضَّعِيفُ الْقَلِيلُ، وَالْمُتَمَعُّعُ أَوْعَادًا.

وَالْمَغْدُ: الْمُسْتَرْحِي الضَّعِيفُ.

(١) "مَنْ" بفتح الميم، هكذا بالأصل، وفي اللسان (ي ك ك)، وفي ديوانه المطبوع "...مِنْ..."، وفي التاج (ي ك ك) "مَنْ يَكُ لَيْكُ"، وَيُرْوَى "مَنْ يَكُ" بالكسر مَثَوَلًا وبالفَتْح مَثَوَعًا أَيْ مِنْ وَاحِدٍ لَوَاحِدٍ، فَلَمَّا لَمْ يَسْتَقِمْ لَهُ أَنْ يَقُولَ "تَحْدَى الْفَارِسِيُّ" قَالَ: "تَحْدَى الرُّومِيُّ" وَالَّذِي بِالْفَارِسِيَّةِ "يَكُ" بِتَخْفِيفِ الْكَافِ، وَإِنَّمَا شَدَّاهُ الرَّاجِعُ ضَرْوَرَةً.

(٢) فِي اللِّسَانِ (ش ع ر): "وَأَشْعَرُ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ، مِنْهُمْ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ، وَتَجَمَّعُوا الْأَشْعَرِيْنَ بِخَذْفِ بَاءِ النَّشْبَةِ. فِي اللِّسَانِ (ل خ م): "لَخْمٌ: حَيٌّ مِنْ جُدَامٍ، قَالَ ابْنُ سِيدَه: لَخْمٌ حَيٌّ مِنَ السَّيْفِ، وَمِنْهُمْ كَانَتْ مُلُوكُ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. فِي اللِّسَانِ (ع ك ك): "وَعَكُ بْنُ عَدْنَانَ: أَخُو مَعْدٍ، وَهُوَ الْيَوْمَ فِي الْبَحْرِ، هَذَا قَوْلُ الْبَلْتِ، وَقَالَ بَعْضُ الشَّابِينَ: إِنَّمَا هُوَ مَعْدُ بْنُ عَدْنَانَ، فَأَمَّا عَكُ فَهُوَ ابْنُ عَدْنَانَ (بِالنِّسَاءِ)، وَعَدْنَانَ مِنْ وَلَدِ قُحْطَانَ، وَعَدْنَانَ (بِالنُّونِ) مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ.

وَالْوَيْلُ: الَّذِي قَدْ ارْتَبَكَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ، أَيْ اخْتَلَطَ عَلَيْهِ.
وَالسُّدُكُ: يُقَالُ: سُدِكَ بِهِ وَعَلِقَ، وَيَكِي بِهِ، وَقَدْ مَرَّ مِثْلُ هَذَا، وَعَبِيَ بِهِ مِثْلُهُ، لَزِمَهُ.

٣١- أَذْلَى بِحَقِّ أَوْ يَكْذِبُ مُبْتَشِكُ

٣٢- فَقُلْتُ أَقْوَالَ خَيْرِك مُخَسَّنُ

مُبْتَشِكُ: يُقَالُ: ابْتَشَكُهُ ابْتِشَاكًا سَرِيعًا: إِذَا كَذَبَهُ فِي سُرْعَةٍ، وَمِنْهُ: نَافَةُ بَشَكِي، وَهِيَ السَّرِيعَةُ. وَقَدْ بَشَكَ تَوْبُهُ: إِذَا خَاطَهُ خِيَاطَةً خَفِيفَةً.

وَالْحَنِيكُ: الَّذِي قَدْ / حَنَكَنَهُ السِّنُّ وَخَرَّبَ الْأُمُورَ وَدَرَّبَهَا.

(١١٧/١)

٣٣- يَقْصِدُ مَهْوَاهَا عَلَى خَيْرِ السُّكَّاتِ

٣٤- فِي مَذْهَبٍ بَيْنَ الْجِبَالِ وَالتَّبَكِ^(١)

مَهْوَاهَا: طَرِيقُهَا الَّذِي تَهْوِي فِيهِ.

وَتَقْصِدُ: تَأْخُذُ عَلَى الطَّرْفِ.

وَالسُّكَّاتُ: جَمْعُ السُّكَّةِ، قَالَ: وَيُقَالُ: خَيْرُ الْمَالِ سِكَّةٌ مَأْمُورَةٌ وَفَرَسٌ مَأْمُورَةٌ، وَالسُّكَّةُ: يَعْنِي طَرِيقَةً تَخْلُفُ قَدْ أَبْرَتْ، وَيُقَالُ: أَبْرَتْ أَيْضًا. وَمَأْمُورَةٌ: كَثِيرَةُ النَّجَاحِ مُبَارَكَةٌ، قَالَ: وَإِنَّمَا قِيلَ: سِكَّةٌ؛ لِأَنَّ الدُّورَ مُتَحَادِيَةً فِيهَا، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَتُوبُ مِنَ الشَّحْرِ مِثْلُ سِكَّةٍ مِنَ الشَّحْلِ.

وَالتَّبَكُ: جِبَالٌ مِنْ طِينٍ فِيمَا بَيْنَهَا سَهْلٌ، يَقُولُ: فَهِيَ بَيْنَ هَذَيْنِ، وَهَذَا مِثْلُ.

وَأَبْرَتْ الشَّحْلُ: إِذَا أَصْلَحَتْهُ وَلَقَّحَتْهُ.

٣٥- فِي صَاحِكِ الْمَطْلَعِ سَهْلِ الْمُنْسَلَكِ

٣٦- وَقُلْتُ وَالْأَرَحَامُ شَيْكُ ذُو شَيْكُ

صَاحِكُ: يَقُولُ: بَيْنَ، وَيُقَالُ: لِكُلِّ بَارِزٍ مُنْكَشَفٍ: صَاحِكٌ، يُقَالُ: اسْتَغْفَلَنِي الثَّيْبَةُ تَضَحِكُ.

وَيُقَالُ: شَجَّةٌ شَجَّةٌ فَضَحِكَتْ: إِذَا شَجَّةٌ مُوَضِّحَةٌ تُوضِّحُ عَنِ الْعَظْمِ.

وَالْمَطْلَعُ: طَرِيقٌ فِي الِرتِّفَاعِ.

وَدُو شَيْك: يُرِيدُ دُو الْتِيَّاسِ تَيْي وَتَيْك، يُعْنِي خِنْدَفٌ^(١).

٣٧- يَا حَكَمُ الْوَارِثِ مِنْ عَبْدِ الْمَلِكِ

٣٨- مِيرَاثَ أَحْسَابٍ وَجُودٍ مُتَسَفِّكٍ

حَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ بَشَرَ بْنِ مَرْوَانَ، وَيُرْوَى "يَا حَكَمُ الْوَارِثِ".
مُتَسَفِّكٌ: مُتَنَسِّبٌ، وَإِلْمَا أَرَادَ جُودًا كَثِيرًا عَظِيمًا.

٣٩- فِي الْقَدَمِ الْعَدِيِّ وَالْعَزِّ الْعَرِكِ

٤٠- مِنْ كُلِّ زَّارٍ وَمَخَاضٍ عَلَيْكَ

فِي الْقَدَمِ: يُعْنِي السَّابِقَةَ وَالشَّرَفَ.

وَالْعَادِي: الْقَدِيمُ.

وَالْعَرِكُ: يُقَالُ لِلرَّحْلِ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْعِلَاجِ وَالْمَمَارِسَةِ: عَرِكٌ.

وَالزَّارُ: مِنَ الزَّيْرِ.

وَمَخَاضٌ: مَنْ يَمْخُضُ / الْهَدِيرَ مَخْضًا، كَأَنَّهُ يُرْجَعُهُ وَيُرَدِّدُهُ. (١١٧/ب)

وَعَلَيْكَ يَمْلِكُ أَلْيَانَهُ: يَذَلُّكَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ، وَإِلْمَا هَذَا مَثَلٌ لِلشَّدَةِ.

٤١- لِعَيْصِهِ أَغْيَاصٌ مُلْتَفٌ شَوْكٌ

٤٢- مِنَ الْعِضَاءِ وَالْأَرَاكِ الْمُؤَرَّكَ^(٢)

لِعَيْصِهِ: يُرِيدُ لَعَدَدَهُ وَكَثْرَتَهُ.

شَوْكٌ: يَقُولُ: دُو شَوْك. وَيُقَالُ: امْتَشَرَ^(٣) الْعِضَاءُ، وَمَشَرَتْهُ^(٤): وَرَقَهُ، وَقَصَدَهُ: عِيدَانُهُ حَسِينٌ

تَخْرُجُ رَطْبَةً، وَيُقَالُ: قَصَدَ وَأَقْصَدَ: إِذَا صَارَ لَهُ عِيدَانٌ، قَالَ: وَمَا كَانَ مِنْ غَيْرِ الْعِضَاءِ فَهُوَ
مُخَوَّصٌ، وَخَوَّصْتُهُ أَنْ تَطْلُعَ عِيدَانُهُ رَطْبًا، فَإِذَا غَلَطْتَ وَاسْتَدْتِ فَقَدْ أَشْخَرَ.

(١) خِنْدَفٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ.

(٢) "مِنَ الْعِضَاءِ" هَكَذَا بِالْأَصْلِ، وَفِي النَّجَاحِ (أَرَكُ)، وَالْمَقَابِيسِ ٨٣/١، وَدِيَوَانِ رُبُوسَةِ الْمُطْبُوعِ: "مِنْ الْعِضَاءِ...". وَابْتِغَاءً فِي شَرْحِ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ. وَالْعِضَاءُ: شَخَرٌ لَهُ شَوْكٌ.

(٣) هَكَذَا بِالْأَصْلِ، خَطَأً، وَالصُّوَابُ "امْتَشَرَتْ الْعِضَاءُ: إِذَا خَرَجَ هَا وَرَقٌ وَأَغْصَانٌ". (اللسان / م هـ ر).

(٤) هَكَذَا بِالْأَصْلِ، وَالصُّوَابُ "وَمَشَرَتْهُ".

والمُؤْتَرِكُ: يُرِيدُ أَنَّ لَهُ أَصْلًا كَبِيرًا وَعَدَدًا، وَمُؤْتَرِكًا: مُتَعَمِّلٌ مِنَ الْأَرَاكِ كَأَنَّهُ تَوَكَّيْتُ وَأَزْدَيْسًا،
وَيُقَالُ: قَدْ أَرَكْتَ الْإِبِلَ فَأَرَكْتُ، وَهِيَ أَرَكَةٌ: إِذَا اشْتَكَّتْ عَنْ أَكْلِ الْأَرَاكِ، وَأَرَكْتَ: إِذَا كَانَتْ
تَرْغَى الْأَرَاكِ.

٤٣- صَعَدَكُمْ فِي بَيْتٍ مَجْدٌ مُنْسَمِكٌ ^(١)

٤٤- إِلَى الْمَعَالِي طَوْدٌ رَعْنٌ ذِي حَبْكٍ ^(٢)

٤٥- إِلَيْكَ أَشْكُو عُصَّ دَهْرٍ مُنْتَهِكٍ

٤٦- بِالْمُنْكَيَيْنِ وَالْجِرَانِ مَيْتَرِكٍ

وَيُرْوَى "مُسْتَمِكٌ" عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَيْضًا.
وَمُنْسَمِكٌ: لَهُ سَمَكٌ مُرْتَفِعٌ، مِنْ قَوْلِكَ لِلدَّارِ: هِيَ طَوِيلَةُ السَّمَكِ.

وَالطَّوْدُ: الْجَبَلُ.

وَالرَّعْنُ: أَلْفٌ مِنْهُ ^(٣).

وَالْحَبْكُ: الطَّرَائِقُ.

وَالْمُنْتَهِكُ: يَقُولُ: هَذَا الدَّهْرُ نَهَكَهُ بِنَهَكِهِ نَهَكًا فَطَحَنَهُ بِمَنْكَبِهِ وَجَرَانِهِ.

وَالْجِرَانُ: بَاطِنُ الْحَلْقِ.

وَمَيْتَرِكٌ: يَقُولُ: جَادٌّ فِي ذَلِكَ لَمْ يَدَعْ جَهْدًا، وَمِنْهُ قَوْلُ حَرِيرٍ:

* كَمَا ابْتَرَكَ الْحَلِيبُ عَلَى الْقِدَاحِ * ^(٤)

(١) اللسان (س م ك) وفيه: "صَعَدَكُمْ فِي بَيْتٍ مَجْدٌ مُنْسَمِكٌ" وَيُرْوَى: "مُنْسَمِكٌ"، والتاج (ح ب ك) وفيه
"صَعَدَكُمْ فِي بَيْتٍ نَحْمٌ مُنْسَمِكٌ".

(٢) التاج (ح ب ك).

(٣) في شرح أبي سعيد الضرير: "الرَّعْنُ: الْجَبَلُ سَائِرٌ فِي الْأَرْضِ وَلَهُ فِي السَّمَاءِ أَلْفٌ شَامِخٌ.

(٤) الشاهد في اللسان (خ ل ع، ع ز ز) غير مُتَّسَبٍ، وَصَدْرُهُ:

* يَمُرُّ عَلَى الطَّرِيقِ بِمَنْكَبِهِ *

يقول: يَغْلِبُ هَذَا الْجَبَلُ الْإِبِلَ عَلَى لُزُومِ الطَّرِيقِ، فَتَنْتَبِهُ جَرَحُهُ عَلَى لُزُومِ الطَّرِيقِ وَلِإِلْحَاحِهِ عَلَى السَّيْرِ
بِخَرَصٍ هَذَا الْحَلِيبُ عَلَى الضَّرْبِ بِالْقِدَاحِ، لَعَلَّهُ يَسْتَرْجِعُ بَعْضَ مَا ذَهَبَ مِنْ مَالِهِ، وَالْحَلِيبُ: الْمَخْلُوعُ الْمُقْنُورُ
مَالُهُ. والشاهد في ديوانه ٨٨/١.

وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ:

* حَتَّى إِذَا ضَرَبْتَ بِالسَّوْطِ تَبْتَرِكَ * (١)

٤٧- مِنَ السَّيْنِ وَالْهَلَكَ الْمُهْتَلِكُ (٢)

٤٨- مُنْجَرِدَ الْحَارِكِ مَخْصُوصِ الْوَرِكِ

الْمُهْتَلِكُ: الْمُسَاقَطُ، يَتَهَالَكُ عَلَى النَّاسِ؛ يَتَسَاقَطُ عَلَيْهِمْ، وَمِنْهُ: الْهَلُوكُ: الْمُسَاقِطَةُ عَلَى
الرِّجَالِ، وَهِيَ الْفَاجِرَةُ. (١/١١٨)

مُنْجَرِدٌ: يَقُولُ: زَمَانٌ أَتَبَرُّ لَا خَيْرَ فِيهِ.

مُنْخَصٌ: قَدْ نَحَاتْ شَعْرَهُ، وَهَذَا مَثَلٌ، وَيُقَالُ: زَمَانٌ أَحْصُ، أَيْ مُنْجَرِدٌ لَا خَيْرَ فِيهِ، جَذَبَ،
وَمِنْهُ:

قَدْ حَصَّتِ الْيَبِيطَةُ رَأْسِي فَمَا .: أَطْعَمُ نَوْمًا غَيْرَ تَهْجَاعٍ (٣)

٤٩- وَقَدْ عَلِمْنَا ذَلِكَ عَلَمًا غَيْرَ شَكٍّ

٥٠- أَلَيْكَ بَعْدَ اللَّهِ إِنْ لَمْ تَتْرِكْ

٥١- مَفْتَبَاحَ حَاجَاتِ أَنْحَاثِنَ بِكَ

٥٢- فَالذُّكْرُ مِنْهَا عِنْدَنَا وَالْأَجْرُ لَكَ (٤)

(١) صَدَّرَهُ فِي اللِّسَانِ (ب ر ك):

* مَرًّا كَمَا إِذَا مَا الْمَاءُ اسْتَهْلَهَا *

وَالشَّاهِدُ فِي شَرْحِ دِيوَانِ زُهَيْرٍ. وَالْكَفَّةُ: الْقَبْضُ، وَيُقَالُ: عَدُوٌّ كَفَيْتُ أَيْ سَرِيعٌ؛ إِذَا مَا الْمَاءُ اسْتَهْلَهَا: إِذَا
عَرَفْتُ؛ تَبْتَرِكَ: يَتَجَدَّدُ فِي الْعُلُوِّ.

(٢) اللِّسَانُ، وَالتَّاجُ (هـ ل ك).

(٣) الشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ (هـ ج ع)، وَالتَّاجُ (هـ ج ع) مَتَّسُوبٌ إِلَى أَبِي قَبَسٍ بْنِ الْأَسَلْتِ شَاهِدًا عَلَى
التَّهْجَاعِ بِمَعْنَى التَّوَمَّةِ الْخَفِيفَةِ.

(٤) اللِّسَانُ، وَالتَّاجُ (ر ك ك) وَفِيهِمَا "فَالذُّكْرُ مِنْهَا ..."، وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ، وَالتَّاجُ (ع ن ك)
وَفِي "فَالذُّكْرُ فِيهَا ..."، وَتَرْتِيبُ هَذَا الْمَشْطُورِ فِي دِيوَانِ رِوَايَةِ الْمَطْبُوعِ رَقْمُ (٥٥).

تُفْرِكُ: إِنْ لَمْ تُفْرِكْ مِنْ جَهْدِكَ شَيْئًا كُنْتَ مِفْتَاحَ حَاجَاتِنَا.

٥٣- مَا بَعَدْنَا مِنْ طَلَبٍ وَلَا دَرْكٍ^(١)

٥٤- فَتَجَّنا مِنْ حَسْبِ حَاجَاتٍ وَرَكَ^(٢)

٥٥- قَرَيْمًا نَجَّيْتَ مِنْ تِلْكَ الدُّوْكَ^(٣)

٥٦- أَوْذَيْتَ إِنْ لَمْ تَحِبَّ حَيَوَ الْمُعْتَنِكِ^(٤)

يَقُولُ: مَا بَعَدْنَا أَحَدًا أَوْلَى بِمَعْرِوْفِكَ مِنَّا، وَلَا نَضَعُهُ عِنْدَ مَنْ هُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنَّا. وَيُقَالُ: رَكَ الْأَمْرُ رَكًا: إِذَا رَدَّ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ.

وَلَا دَرْكًا: يَقُولُ: إِنْ لَمْ تُحْسِنْ فِي أَمْرِنَا لِوَاجِبِ حَقِّنا عَلَيْكَ لَمْ تُحْسِنْ فِي أَمْرِ أَحَدٍ مِنْ النَّاسِ.

وَقَوْلُهُ: رَكَ، الرُّكَّةُ: التَّرَدُّدُ، يُقَالُ: رَكَ أَمْرُهُ يَرُكُّهُ: إِذَا رَدَّدَهُ.

وَالدُّوْكَ: التَّخْلِيطُ وَالشَّدَائِدُ وَالِاسْتِدَارَةُ، فَكَأَنَّ الْوَاحِدَةَ دُوْكَةً. وَلَمْ يُسْمَعْ دُوْكَةً وَإِنَّمَا يُقَالُ: دُوْكَةً^(٥)، وَقَالَ: هُوَ مِنْ قَوْلِكَ: دُوْكٌ أَمْرُهُ: إِذَا رَدَّدَهُ وَخَلَطَهُ، وَيُقَالُ: وَقَعُوا فِي دُوْكَةٍ وَوَقَعُوا فِي مُرْمَعَةٍ وَعَصْبَاءٍ، كُلُّ ذَلِكَ إِذَا وَقَعُوا فِي تَخْلِيطٍ وَأَمْرٍ شَدِيدٍ.

وَالْمُعْتَنِكُ: الْبَعِيرُ يُصْعَدُ فِي الْعَانِكِ مِنَ الرِّمْلِ، وَهُوَ الْمُتَعَقِّدُ، فَإِذَا قَطَعَهُ قِيلَ: مُعْتَنِكٌ، وَهُوَ أَنْ يَشْتَدَّ عَلَيْهِ فَيَبْزُقَ وَيَحْبُو حَتَّى يَقْطَعَهَا عَلَى جَهْدٍ، يَقُولُ: فَإِنْ لَمْ تَصْبِرْ لِحَاجَتِنَا حَتَّى نَقْضِيهَا كَمَا يَقْطَعُ هَذَا الْبَعِيرُ الْعَانِكَ بِالصَّبْرِ فَقَدْ هَلَكْتَ، قَالَ: وَيُقَالُ أَنْضًا: يَشْتَدُّ عَلَى الْبَعِيرِ ضَعُودُ هَذَا الْعَانِكِ وَيَشُقُّ عَلَيْهِ أَلَّا يَجْهَدَ فَيَقُولُ: أَوْذَيْتَ إِنْ لَمْ تَلْطِفْ فِي أَمْرِي وَتَحْتَلَّ كَمَا يَصْنَعُ

(١) لَمْ تَقْطَعْ لَمْ تَبْرُدْ فِي دِيوانِ رُؤْيَا المَطْبُوعِ، وَهُوَ ضِمْنُ الْأَبْيَاتِ الْمَفْرَدَاتِ الْمَشْهُورَةِ إِلَيْهِ / ١٨١، وَالْإِخْرَجُ فِي التَّاجِ (د ر ك).

(٢) اللِّسَانُ، وَالتَّاجِ (د ر ك) وَفِيهِمَا "وَلَجَّنا ... وَتَرْتَبَّيْنا فِي الدِّيوانِ المَطْبُوعِ رَقْم (٥٢).

(٣) التَّاجِ (د و ك) وَفِيهِ "قَرَيْمًا نَجَّيْتَ ... بِالْجَاءِ. وَتَرْتَبَّيْنا فِي الدِّيوانِ المَطْبُوعِ رَقْم (٥٣).

(٤) اللِّسَانُ (ع ن ك) وَفِيهِ "أَوْذَيْتَ ..."، وَالْمَقَائِيسُ (ع ن ك). وَتَرْتَبَّيْنا فِي الدِّيوانِ المَطْبُوعِ رَقْم (٥٤).

(٥) فِي اللِّسَانِ (د و ك): "وَقَعَ الْقَوْمُ فِي دُوْكَةٍ وَدُوْكَةٍ، أَيْ وَقَعُوا فِي اسْتِدَارَةٍ مِنْ أَمْرِهِمْ وَخُصُومَةٍ وَشَرٍّ، وَجَمَعَ الدُّوْكَةُ: دُوْكٌ، وَذَلِكَ، وَمِنْ قَالَ: "دُوْكَةً" قَالَ "دُوْكٌ" فِي الْجَمْعِ.

هَذَا / التَّبَعِيرُ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي هَذَا الْمَعْنَى: يَقُولُ: أَوْدَعْتُ إِنْ لَمْ تُحْرَلْ لِي الْعَطَاءُ وَتُكْتَبَرُ مِنْهُ إِلَيَّ، هَكَذَا الْعَانِكُ فِي كَثَرَتِهِ مِنَ الرَّمْلِ أَوْ مَعْنَى مَا قَالَ.

٥٧- إِذْ حَالَ ذُونِي مِصْرَعُ الْبَابِ الْمَصْنُوعِ

٥٨- إِنْ تَشَفَّى نَفْسِي مِنْ حَزَازَاتِ الْحَسَنِ (١)

إِذْ حَالَ ذُونِي: يَقُولُ: حُجِبَتْ عَنِّي.

وَمِصْرَعُ: يُرِيدُ أَحَدَ الْمِصْرَعَيْنِ.

وَالْمِصْنَعُ: الشَّدِيدُ الصُّلْبُ.

وَحَزَازَاتُ، وَيُرْوَى: "ذُبَابَاتِ الْحَسَنِ" يَعْنِي مَا حَزَّ فِي صَدْرِهِ.

وَالْحَسَنُ: مَا وَجَدْتَ فِي صَدْرِكَ مِنْ شَيْءٍ، وَهِيَ الْحُسَيْكَةُ، وَأَصْلُهُ مِنَ الضَّغْنِ وَالْحَفْدِ.

وَيُقَالُ: فِي صَدْرِهِ عَلَيْهِ ضَغِينَةٌ، وَحَسِيقَةٌ، وَحَفِيطَةٌ، وَحَسِيقَةٌ، وَسَحِيمَةٌ، وَشَحَاءٌ، وَكَيْفَةٌ، قَالَ الْقَطَامِيُّ:

* وَتَرَفَضُ عِنْدَ الْمُحَفِظَاتِ الْكَتَائِفُ * (٢)

وَالضَّمْدُ نَحْوُهُ، قَالَ الثَّابِتِيُّ:

* وَلَا تَقْعُدُ عَلَى ضَمْدٍ * (٣)

وَيُقَالُ: ضَعِنَ عَلَيْهِ ضَعْنًا، وَأَحْنِ أَحْنًا، وَهُوَ مِنَ الضَّغْنِ، وَكَذَلِكَ الْمِرْقَةُ، وَالذَّحْلُ، وَالذَّمْنَةُ، وَالذُّعْتُ.

وَالذَّبَابَاتُ: نَقَائِبُ فِي صَدْرِهِ.

(١) اللسان (م س ك) وفيه "إِنْ تَشَفَّى نَفْسِي مِنْ ذُبَابَاتِ الْحَسَنِ".

(٢) صَدْرُهُ فِي اللِّسَانِ (ح ف ط):

* أَحْوَلُ الَّذِي لَا تَمْلِكُ الْحِسَّ نَفْسُهُ *

وَالشَّاهِدُ فِي دِيَوَانِهِ صَفْحَةٌ / ٢٧ ط ليدن، وَرَوَايَةُ صَدْرِهِ كَرَوَايَةِ اللِّسَانِ. وَيُرْوَى الْعَجَزُ "وَسَرَفَضُ يَوْمَ"

الْمُحَفِظَاتِ الْكَتَائِفُ" وَالْكَتَائِفُ: الْأَحْقَادُ، الْوَاحِدَةُ: كَثِيفَةٌ.

(٣) الشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ (ح م د) وَتَمَامُهُ:

وَمَنْ عَصَاكَ فَعَاقِبُهُ مَعَاقِبُهُ نَهَى الظُّلُومَ وَلَا تَقْعُدُ عَلَى الضَّمْدِ

وَأَشَدُّهُ الْخَوْفُ هَرَى ... وَلَا تَقْعُدُ عَلَى ضَمْدٍ بِغَيْرِ تَعْرِيفٍ. وَهِيَ رَوَايَةُ الدِّيَوَانِ، وَالشَّاهِدُ فِي دِيَوَانِهِ / ٣٣.

وَالضَّمْدُ: الدَّلُّ وَالْعِظُّ.

٥٩- أَجْزِي بِهَا أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ^(١)

٦٠- ذَاكِهَ تَفَاحٍ مِنَ الْفَارِ الصَّنَكِ

الْفَارُ: جَمْعُ فَارَةٍ، مِنْ فَارِ الْمِسْكِ^(٢).

وَالْمِسْكُ: جَمْعُ مِسْكَةٍ، يَقُولُ: أَجْرَيْكَ ثَنَاءً طَيِّبًا، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمِسْكُ: أَرَادَ الْمِسْكَتَ كَمَا قَالُوا لِلدَّهْسِ: الدَّهْسُ فِي شَيْءٍ أَبِي زَيْتِد.

وَالصَّنَكُ: الشَّدِيدُ الرِّيحِ مِنْ تَنَنٍ وَغَيْرِهِ. وَصَنَّكَ مَثَلُ صَعَكَ. وَيُقَالُ: يَعْصَلِي الْإِنْسَانُ الْفَارَ.

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَأَخْبَرَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: يُقَالُ: أَتَرَزْنَاكَ وَإِنْ هَزَلْتَ فَارَكَ، يَقُولُ: أَكْثَرِمِ الضَّيْقَانَ^(٣) وَأَطْعِمْهُمْ وَإِنْ أَضَرَّ ذَلِكَ يَبْذُلُكَ حَتَّى تُهْزَلَ مِنْهُ.

قَالَ: وَيُقَالُ: أَخَذَ لِحَارِكَ أَشَدَّ لِمَضْغِكَ.

[وَالصَّنَكُ: الشَّدِيدُ الرِّيحِ مِنْ تَنَنٍ وَغَيْرِهِ^(٤)]. وَدَمَ صَائِكَ: إِذَا أَرَوَّحَ، يَقُولُ: إِذَا أَهْدَيْتَ إِلَيْهِ كَانَ آخَرِي أَنْ لَا تُسْتَحْيَ إِذَا أَكَلْتَ.

(١/١١٩)

٦١/ وَكُنْتُ تَجْزِي مِنْ لَدَى الْعَقَبِ الْمَحْكِ

٦٢- وَلَسْتُ بِالْخَبِّ وَلَا الْجَذْبِ الْمَعْلِكِ^(٥)

الْكَدَى، وَالْمَدَى: الْغَايَةُ.

وَالْعَقَبُ: الْعَدُوُّ بَعْدَ الْعَدُوِّ.

وَالْمَحْكُ: أَنْ يَتِمَّاحَكَ اثْنَانِ فِي الْعَدُوِّ، فَيَرِيدُ أَلَّاكَ تُصْبِرُ عَلَى الْعَطَايَا بَعْدَ الْعَطَايَا.

وَمَعْنَى مِنْ لَدَى فِي لَدَى.

وَالْخَبُّ: الْجَيْشُ الثَّقِيلُ.

وَالْجَذْبُ: أَنْ لَا يَكُونَ عِنْدَهُ خَيْرٌ.

وَالْمَعْلِكُ: أَنْ يُطَوَّلَ عَلَيْكَ حَاجَتُكَ لَا يَقْضِيهَا.

(١) اللسان (م س ك) وفيه "آخر بها ...".

(٢) فَارُ الْمِسْكِ: وعاءه الذي يجمع فيه.

(٣) في الأصل "الضيقان" والمثني هو الصواب.

(٤) ما بين الحاصرتين مكرّر وسبق شرحه.

(٥) التاج (م ع ك) وفيه "... بالخَبِّ ...".

٦٣- وَلَمْ تَزَلْ فِي وَعَكَةِ الْيَوْمِ الْوَعَكِ

٦٤- تَشْتَأَى الْمَخَاضِيرَ بَعْدَ مُمْهَكِ^(١)

الْوَعَكَةُ: الشَّدَّةُ فِي الْحَرْ وَالْحَرْبِ وَغَيْرِهِ، وَوَعَكَةُ الْحُمَى مِنْ هَذَا أَخَذَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
وَالْوَعَكُ، أَيْ ذُو الْوَعَكَاتِ.

وَتَشْتَأَى: تَسْتَيْقُ، شَأْنِي: سَيَقُنِي يَسْتَيْقُنِي، شَأَى يَشَأَى شَأَوًا.

وَالْمَخَاضِيرُ: حَمْعُ مِخْضِيرٍ^(٢).

وَالْمُمْهَكُ: وَيُقَالُ: أُمْهَكَ الْعَدُوَّ: إِذَا اجْتَهَدَ فَأَسْرَعَ. وَيُقَالُ: سَحَقَهُ سَحَقًا شَدِيدًا، وَمَهَكَ الْعَدُوَّ يَمْهَكُهُ مَهَكًا، أَيْ سَحَقَهُ سَحَقًا.

٦٥- لَيْسَ الْجَوَادُ الْمَحْضُ كَالْخَبِّ الْمَذْكُ

وَيُرْوَى "كَالْكَابِي". وَالْكَابِي: الَّذِي إِذَا عَدَا رَبَّنَا وَاتَّفَعَ، وَكَبَا الْفَرَسُ يَكْبُو كَبُورًا.

الْمَذْكُ: الْغَلِيظُ الْخَافِي، وَأَمَّةٌ مِدْكَةٌ: إِذَا كَانَتْ غَلِيظَةً، وَرَجُلٌ مِذْلًا: شَدِيدٌ غَلِيظًا.

* * *

(١) التاج (م هـ ك) وفيه "تَشْتَأَى الْمَخَاضِيرَ..." وفي ديوانه المطبوع "تَشَأَى الْمَخَاضِيرَ...".

(٢) في اللسان (ح ض ر): "فَرَسٌ مِخْضِيرٌ: إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْحُضَرِّ، وَهُوَ الْعَدُوُّ الدَّكْرُ وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءً".

وَقَالَ أَيضًا^(١) [مَدَح مُسَبِّحًا مِنْ آلِ زِيَادٍ]:^(٢)

١- قَدْ عَجِبْتَ لَبَاسَةَ الْمُصْبَغِ^(٣)

٢- أَنْ لَاحَ شَيْبُ الشَّعْرِ الْمُتَمِّعِ^(٤)

وَيُرْوَى: "شَيْبُ الشَّمَطِ".

ويقال: تَمَّعَ رَأْسَهُ بِالْحَيَاءِ يُفَمِّعُهُ وَبِالْخُلُقِ: إِذَا غَمَسَهُ وَأَكْتَرَهُ.

٣- وَعَصَّ عَصَّ الْأَذْرَدِ الْمُتَفِيعِ^(٥)

٤- بَعْدَ أَفَانَيْنِ الشَّبَابِ الْبُرُزِغِ^(٦)

الْأَذْرَدُ: الَّذِي لَا بِنَّ لَهُ.

وَالْمُتَفِيعُ: الَّذِي إِذَا تَكَلَّمَ حَرَّكَ أَسْنَانَهُ فِي فِيهِ وَاضْطَرَبَ اضْطِرَابًا شَدِيدًا فَلَمْ يُسِرْ كَلَامَهُ.

وَيُقَالُ: الْمُتَفِيعُ: الَّذِي يُبَلِّ رِقَّةً بِنْفِهِ وَلَا / يُؤَكِّرُ فِيمَا يَعْصُ، لِأَنَّهُ لَا أَسْنَانَ لَهُ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: (١١٩/ب) وَلَا أَذْرَى هَذَا عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَوْ غَيْرِهِ.

وَالْأَفَانَيْنِ: ضُرُوبٌ، يُقَالُ: قَنَّ، وَقُنُونٌ، وَأَفَانَيْنٌ، وَيُقَالُ: [رَعَيْنَا قُنُونَ الثَّيَابِ، وَأَصَبْنَا، قُنُونَ الْأُمُوالِ]^(٧).

* الأُحْزُوزَةُ فِي دِيوان رُؤْيَا المَطْبُوع (٩٧-٩٩) ورقمها (٣٦).

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من ديوان رؤْيَا المَطْبُوع. وفي التاج (ب ل غ) يُمدَحُ الْمُسَبِّحُ بْنُ الْحَوَارِيِّ بْنِ زِيَادٍ بْنِ غَنَرٍ الْعَتَكِيِّ.

(٢) التاج (ث م غ، ص ب غ).

(٣) اللسان، والتاج (ث م غ) وفيهما "... شَيْبُ الشَّمَطِ ..." وأيضًا في نسخة أبي سعيد الضمير. وَاَلْمُتَفِيعُ: الْمَصْبُوغُ حُمْرَةً أَوْ صُفْرَةً.

(٤) التاج (ث غ غ).

(٥) التاج (ث غ غ). وَأَقُنُونُ الشَّبَابِ: أَوَّلُهُ (اللسان/ ف ن ن). وَالْقَرْنُ: الْقُلُوبُ الضَّخْمَةُ. (أبو سعيد الضمير).

(٦) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والمثبت من اللسان (ف ن ن) وبه يستقيم المعنى.

وَالْبُرْزُغُ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا أَعْرِفُهُ ^(١). قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَسَأَلْتُ عَنْهُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ: الْقَضُّ النَّاعِمُ.

٥- بَلْ قُلْ لِعَبْدِ اللَّهِ بَلِّغْ وَابْلُغْ ^(٢)

٦- مُسَبِّحًا يَعْلَمُ بَأَن لَّمْ أَفْرَغْ ^(٣)

وَيُرْوَى "أَفْرَغْ" ^(٤) وَيُرْوَى: "مُسَبِّحًا حُسْنَ النَّعَاءِ الْبَلِّغُ" قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَمْ يُرِدْ أَخَذًا يُبْلَغُ عَنْهُ، عَبْدُ اللَّهِ وَلَا غَيْرُهُ.

بَلِّغْ: أَيْ بَلِّغْ عَنِّي.

وَابْلُغْ: أَيْ بَلِّغْكَ اللَّهُ.

وَيُقَالُ: قَرَعَ يَقْرَعُ، وَقَرِغَ يَقْرِغُ. وَقَدْ يُقَالُ: قَرِغَ يَقْرِغُ يَرْجِعُ إِلَى لُغَةٍ مِنْ قَالٍ: قَرَعَ، وَكَذَلِكَ قَضِلَ يَقْضِلُ، وَقُضِلَ يَقُضِلُ.

٧- مَا عِشْتَ مِنْ حُسْنِ النَّعَاءِ الْبَلِّغُ

يَقُولُ: لَمْ أَفْرَغْ مِنْ مِدْحَتِكَ، أَنَا بِهَا مَشْغُولٌ مَا حَيَّيْتُ.

وَالْبَلِّغُ: مِنَ النَّعَاءِ.

٨- فَانْفَحْ بِسَجَلٍ مِنْ نَدَى مُبْلَغٍ ^(٥)

٩- بِمِدْقِ الْغُرَبِ رَحِيبِ الْمَفْرَغِ ^(٦)

الْمُبْلَغُ، وَالْمَبْلَغُ: الْمَبْلَغُ فِيهِ الَّذِي هُوَ الْبَلِّغُ مِنْ غَيْرِهِ.

(١) في اللسان (ب ز ز غ): "وَشَبَابُ بُرْزُغٍ، وَبُرْزُغٌ، وَبُرْزَاغٌ: تَارٌ تَامٌ مُشْتَبِهٌ".

(٢) التاج (ب ل غ).

(٣) في التاج (ب ل غ) وفيه "مُسَبِّحًا حُسْنَ النَّعَاءِ الْبَلِّغُ". والراء في "أَفْرَغْ" غير مضبوطة.

(٤) وهي رواية ديوانه المطبوع.

(٥) اللسان (م غ م غ)، وفي التاج (م غ غ) "وَالْفَحْ بِسَجَلٍ...".

(٦) اللسان (و ض غ) وفيه "بِمِدْقِ الْغُرَبِ..."، والتاج (و ض غ).

وسَجَلٌ: يَقُولُ: أَيْ يَنْصَبُ، وَيُقَالُ لِكُلِّ لَفْحَةٍ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ: سَجَلٌ وَذَنُوبٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ:

* لِكُلِّ أَنَاسٍ مِنْ وَقَانِهِمْ سَجَلٌ *^(١)

وَمَدْفَقُ الْغُرْبِ: أَرَادَ أَنْ يَقُولَ: "يَغْرُبُ مَدْفَقِي" فَقَلَّبَ، وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ:

* لَمَّا خَشِيتُ نَسِيَّ أَضْوَائِهَا *

أَرَادَ أَنْ يَقُولَ: "أَضْوَاءُ نَسِيَّهَا". وَمِثْلُهُ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: أَلَسَدَنَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

إِذَا أَحْسَنَ ابْنُ الْعَمِّ بَعْدَ إِسَاءَةٍ .: فَلَسْتُ بِشَرِّى فِعْلِهِ بِحَمُولٍ^(٢)

أَرَادَ أَنْ يَقُولَ: "لَشَرِّ فِعْلِهِ".

وَقَوْلُهُ "بِحَمُولٍ" أَيْ لَا أَحْمِلُهُ: لَا أُوَاحِدُهُ بِهِ، أَصْحَحَ عَنْهُ، وَشِبْهَ بِهِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ:

* كَمَا دَخَسْتُ الثُّوبَ فِي الْوِعَاءَيْنِ *^(٣)

أَرَادَ أَنْ يَقُولَ "الثَّوْبَيْنِ فِي / الْوِعَاءِ"، وَلَيْسَ التَّفْسِيرُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، قَالَ: وَالرَّحِيبُ: الْوَاسِعُ، (١/١٢٠) قَالَ طَرْفَةُ:

رَحِيبٌ قَطَانٌ الْجَنِبِ مِنْهَا رَفِيقَةٌ .: بِحَسِّ التَّدَامِي بَطْنَةُ الْمُتَجَرِّدِ^(٤)

(١) الشاهد في ديوان زهير / ١٠٧، وصدره:

* تَهَامُونَ لِحَدِيثُونَ كَيْدًا وَنَجْعَةً *

أَيْ يَأْتُونَ تِهَامَةً وَنَجْعًا لَا يَمْتَنِعُهُمْ بَعْدَ الْمَكَانِ مِنْ أَنْ يَغْرَوْهُ أَوْ يَنْتَجِعُوهُ، وَسَجَلٌ: لَفْحَةٌ، وَأَصْلُ السَّجَلِ الدَّلْوُ الْمَلُوءَةُ مَاءً، وَلَا تَكُونُ سَجَلًا إِلَّا وَفِيهَا مَاءٌ.

(٢) اللسان (ش ر ر) وفيه "فَلَسْتُ بِشَرِّى فِعْلُهُ..."

(٣) الشاهد في اللسان (د ح س) وقيله:

* يُوْرُّهَا بِمُسْتَعِدِّ الْجَنَّتَيْنِ *

(مُسْتَعِدٌّ: مُتَعَدِّلٌ مُنْتَصِبٌ؛ دَخَسَ الثُّوبَ فِي الْوِعَاءِ: أَدْخَلَهُ).

(٤) الشاهد في ديوان طَرْفَةُ / ٣٠، وروايته:

رَحِيبٌ قَطَابٌ الْجَنِبِ مِنْهَا، رَفِيقَةٌ .: بِحَسِّ التَّدَامِي، بَطْنَةُ الْمُتَجَرِّدِ

[قَطَابُ الْجَنِبِ: مُجْتَمَعُهُ، أَيْ حُرُجُ الرَّأْسِ مِنْهُ، وَوَصَفَ قَطَابُ جَنِبِهَا بِالسَّعَةِ؛ لِأَنَّهَا كَانَتْ تَوَسِّعُهُ لِيَسُدَّ وَصْدُهَا، فَيَنْظُرُ إِلَيْهِ وَيَتَلَدَّدُ بِهِ.

وَالْبَيْضَةُ: الثَّاعِنَةُ، قَالَ الْأَصْبَعِيُّ، وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ: صِفْ لَنَا امْرَأَةً فَقَالَ: بَيْضَاءُ بَيْضَةً، لَا يُصِيبُ قَمِيصُهَا مِنْهَا إِذَا قَامَتْ إِلَّا مُشَاشَةً مَشْكِيئَهَا وَحَلَمَتِي تَدْتِيهَا وَرَانَتْغِي أَلْيَتِيهَا، وَالرَّانِغَتَانِ: طَرَفَا أَلْيَتَيْهَا. وَيُقَالُ: رَجَحْتَ الدَّارَ، وَأَرْحَحْتُ، وَرَحَحْتُ.

وَالْمَقْرَعُ: مَا بَيْنَ عَرَقَتَيْنِ الثَّلَوِ، يَقُولُ: فَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَاسِعٌ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو أَيْضًا.

١٠- لَيْسَ كَايْشَاغَ الْقَلِيلِ الْمَوْشَغِ^(١)

١١- مَا مَنَّكَ خَلَطُ الْكَذِبِ الْمُتَمَنَّعِ^(٢)

يُقَالُ: أَوْشَغَ لَهُ فِي الْعَطَاءِ: إِذَا أَقْلَّ كُهُ مِنْهُ.

وَالْمَوْشَغُ: الشَّيْءُ الْمُعْطَى.

وَالْمُتَمَنَّعُ: ^(٣) الْمَخْلُطُ، يُقَالُ: مَنَّعَ امْرَأَةً: إِذَا خَلَطَهُ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: أَتَجَرَّبِي ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: يُقَالُ لِلطَّعَامِ الْمَأْدُومِ الْمُرْوِيِّ بِالْأَذَمِ: الْمُتَمَنَّعُ، وَالْمَسْرُغُ، وَالْمُلْغُغُ، وَالْمُسْتَفْسَغُ، وَالْمُسْتَعْلُ، وَالْمُرْوَلُ، كُلُّ ذَلِكَ إِذَا أَكْثَرَ أَذْمُهُ، قَالَ: وَيُقَالُ: قَدْ تَمَنَّعَ الْمَالُ: إِذَا نَالَ شَيْئًا مِنَ الْعُشْبِ. وَالْمَالُ: الْإِبِلُ، قَالَ: وَخَكِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: تَمَنَّعَ الْمَالُ فِي عَامٍ مِنْ تِلْكَ الْأَعْوَامِ وَكَانَ عَامًا مُحَادِدًا لَمْ يُنْسَلْ شَائَةً، وَلَمْ يَتَوَسَّفْ بَعِيرُهُ: تَمَآخَرَ وَتَمَمَّيْهُ وَانْقَطَعَتْ أَرْزَلَتُهُ ^(٤) فَلَمْ يَبْقَ مِنْ شَائِهِ قَاصِيَةٌ، وَلَا مِنْ إِبِلِهِ آيَةٌ، فَهَلَكَ الْمَالُ، فَإِنَّهُ لَمْ يُطْلَقْ وَإِنْ جَارَتْهُ لَمُدْرَعَةٌ. فَالْمُحَادِدُ: الَّذِي يُنْتَظَرُ مَتَى يَمْضِي وَيَنْقَطِعُ وَيَنْقَضِي. وَلَمْ يَتَوَسَّفْ: يَقُولُ: لَمْ يَسْمَنْ قَبَسَطَ وَبَرَّه. وَقَاصِيَةٌ: هِيَ الَّتِي تُؤَخَّرُ ضَبًّا مِنْهُمْ بِهَا لِكَرَمِهَا وَشَحْمِهَا. وَالآيَةُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي تَأْتِي الْفَحْلَ. وَالْمُطْلَقُ: أَخَذَهُ مِنْ ثَلَاثَةِ طَلْعَةٍ لِأَخَرٍ فِيهَا وَلَا بَرْدَ. وَالْحَارَّةُ: الطَّرِيقُ إِلَى الْمَاءِ. وَالْمُدْرَعُ: الَّذِي لَا ثَبَتَ فِيهِ.

١٢- مَا بَعْدَكُمْ آلَ زَيْادٍ أَبْتَعِي^(٥)

(١) اللسان، والتاج (و ه غ).

(٢) اللسان (م غ م غ) وفيه "... خَلَطُ الْخَلْقِ الْمُتَمَنَّعِ"، والتاج (م غ غ) وفيه "... خَلَطُ الْخَلْقِ الْمُتَمَنَّعِ"،

وفي المقاييس (مع) ذُكِرَ مِنَ الْمَشْهُورِ "الْخَلْقُ الْمُتَمَنَّعُ" فقط.

(٣) الْمُتَمَنَّعُ: الَّذِي لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ. (أبو سعيد الضريير).

(٤) هكذا بالأصل، ولَعَلَّهُ يَرِيدُ أَرْزَلَتَهُ مِنْ "أَرْزَلُوا أَمْوَالَهُمْ: لَمْ يُخْرِجُوهَا إِلَى الْمَرْغَى خَوْفًا أَوْ جَدًّا. (عن

القاموس المحيط).

(٥) زَيْاد: هُوَ زَيْادُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْرَفُ، وَهُوَ حَدُّ مُسَبِّحٍ. (أبو سعيد الضريير).

١٣- شَيْئًا وَأَيْدِيكُمْ طَوَالَ الْمَلْعِ

/ الْمَلْعُ: يَقُولُ: تَبْلُغُونَ فِي الْعَطِيَّةِ وَلَا تَقْصُرُ أَيْدِيَكُمْ عَنْهَا، وَخِلَافُ قَوْلِهِ: "طَوَالَ الْمَلْعِ" (١٢٠/ب) قَوْلُكَ لِلرَّجُلِ: أَنْتَ أَقْصَرُ يَدًا مِنْ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا.

١٤- يُعْطِينَ مِنْ فَضْلِ الْإِلَهِ الْأَصْبَغِ^(١)

١٥- سَيِّبًا وَدَفَاعًا كَسَيْلِ الْأَصْبَغِ^(٢)

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: "أَذَى دَفَاعٍ كَسَيْلٍ".

الْأَصْبَغُ: السَّائِبُ الثَّامُ.

وَالدَّفَاعُ: الْمَوْجُ، قَالَ: وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا أَذَى مَا سَيْلُ الْأَصْبَغِ، حَكَدَتْ حَبْدِي فَلَسَمُ أَسْمَعُهُ مِنْ أَحَدٍ^(٣)، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَسَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ قَوْلِهِ: "كَسَيْلِ الْأَصْبَغِ" فَقَالَ: الْكَيْلُ، قَالَ: وَيُقَالُ: فَلَانٌ مَصْبُوعٌ فِي الْكُرْمِ.

١٦- يَغْمِسُنَ مَنْ غَمَسْتَهُ فِي الْأَهْقِ^(٤)

١٧- لَوْ كُنْتُ أَسْطِيفُكَ لَمْ يُشْفَعْ^(٥)

الْأَهْقُ: يُقَالُ: وَقَعَ فِي الْأَهْقَيْنِ: إِذَا وَقَعَ فِي سَعَةٍ مِنْ طَعَامٍ وَشَرَابٍ، وَيُقَالُ: هَبَعَ لَنَا هَرَبَسْنَا^(٦): إِذَا أَكْثَرَ وَذَكَهَا، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: لَا أَذَى هَذَا التَّفْسِيرُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَوْ عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَوْ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ.

(١) رواية أبي سعيد الضمير:

* يُعْطِينَ مِنْ سَيِّبِ الْإِلَهِ الْأَصْبَغِ *

(٢) التاج (ص ب غ) وفي التاج غير الحق "سَيْلًا وَدَفَاعًا..." والسَّيْبُ: الْمَطَرُ السَّائِبُ، أَيْ الْجَارِي. ورواية أبي سعيد الضمير:

* أَذَى دَفَاعٍ كَسَيْلِ الْأَصْبَغِ *

(٣) في التاج (ص ب غ) قال أبو إسحاق: لَا أَذَى مَا سَيْلُ الْأَصْبَغِ، قَالَ الصَّاعِقِيُّ: هُوَ وَادٍ بِالْبَحْرَيْنِ.

(٤) اللسان (هـ ي غ).

(٥) اللسان (ض غ غ) وفيه "لَمْ يُشْفَعْ"، وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي سَعِيدِ الضَّمِيرِ، وَالرَّجَزُ فِي التَّسَاجِ (ض غ غ)،

ف ر غ، وَالْقَائِسُ (ش غ).

(٦) هَبَّطَ الثَّرْبَدَةُ: إِذَا أَكْثَرَتْ وَذَكَهَا، أَيْ دَسَمَهَا. (اللسان، والتاج/ هـ ي غ).

يُشْفَعُ: يُخَلِّطُ وَيُكَدِّرُ، يَقُولُ: لَوْ قَدَّرْتُ أَنَّ آتِيكَ وَأَتْلَعَكَ لأَصْبَحْتُ مِنْكَ شَرِيحًا صَافِيًا.
وَشَفَعْتُ الْبَيْتَ: إِذَا كَدَّرَهَا.

١٨- شَرِيحِي وَمَا الْمَشْغُولُ مِثْلُ الْأَفْرَعِ^(١)

١٩- عَرَفْتُ أَلْسِي تَاشِعٌ فِي التَّشْعِ^(٢)

قَالَ: يُقَالُ لِلرَّحْلِ يُعْشَى عَلَيْهِ ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ: تَشَعَّ يَتَشَعَّ تَشْعًا، ثُمَّ قَالَ: لِأَيِّ شَيْءٍ يَكُونُ ذَلِكَ لَمْخَرَجِي إِلَيْكَ.

٢٠- إِلَيْكَ أَرْجُو مِنْ تَذَاكِ الْأَسْوَعِ^(٣)

٢١- إِنْ لَمْ يَغْفِنِي عَائِقُ التَّسْعِ^(٤)

الْأَسْوَعُ: السَّائِعُ السَّهْلُ.

وَالْتَسْعُ: الدُّخُولُ فِي الْأَرْضِ كَمَا هُوَ قَالَ: إِنْ لَمْ أُمِتْ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ: تَسَعَّ رَأْسَهُ بِالذُّهْنِ: إِذَا أَدْخَلَهُ بَيْنَ شَعْرَةٍ.
يَغْفِنِي: يَغْنِي يَغْفِي عَنْكَ مَوْتٌ أَوْ غَيْرُهُ.

٢٢- / فِي الْأَرْضِ فَارْقُبْنِي وَعَجَمَ الْمُصْعِ^(٥)

٢٣- لَأَجْتَنِّبَ مَسْخُولًا جَدِيبَ الْأَرْفَعِ^(٦)

(١٢١/١)

(١) اللسان (ض غ غ) وفيه "مِثْلُ" يفتح اللام، وفي المقاييس (شع) "شَرِيحِي" يَضَمُّ الشَّيْنُ، والرجز في التاج (ض غ غ، ف ر غ).

(٢) اللسان، والتاج (ن ض غ)، ورواية أبي سعيد الضريير: "عَلِمْتُ أَيُّ..." والناشعُ الذي يُبْرَأُ مِنَ الْمَرَضِ. (أبو سعيد الضريير).

(٣) اللسان، والتاج (ن ض غ) وفيهما "... مِنْ تَذَاكِ الْأَسْعِ" وفي التاج (س غ غ) "... مِنْ تَذَاكِ الْأَسْوَعِ".

(٤) التاج (س غ غ، م ض غ).

(٥) التاج (م ض غ).

(٦) التاج (ر ف غ) وفيه "لَأَجْتَنِّبَ..."

يَقُولُ: إِنْ لَمْ يُعْطَ ذَلِكَ [فَالطَّرِيقُ أَيْ ارْقُبْنِي] ^(١)، وَالَّذِينَ يَمْتَضِعُونِ ^(٢) عِنْدَكَ يُعْطَوْنَ وَيَقْعُونَ فِي عُنْدِكَ.

وَالْمَسْحُورُ: الْمَوْطُورُ، وَسَحَلَهُ يَسْحَلُهُ سَحْلًا، وَطِيَ حَتَّى السَّحْلِ، وَيُقَالُ: الْمَسْحُورُ: ^(٣) شَيْءٌ بِالسَّحْلِ، وَهُوَ الثَّوبُ الْأَبْيَضُ، شَبَّهَ الطَّرِيقَ بِهِ. لَا جُنُبَ: الْمَعْنَى يَقُولُ: لَوْ خَرَجْتُ لَا جُنُبَ.

وَالْأَرْفَعُ: جَمِيعُ رَفَعٍ، وَهِيَ الثَّوَابِي. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَسْحُورُ: الْأَمْنَسُ.

٢٤- لِلأَرْضِ مِنْ جَنَّتِهِ الْمُتَبَعُ ^(٤)

٢٥- رَجَسَ كَتَحْدِيثِ الْمَلُوكِ الْمُتَبَعُ ^(٥)

الْمُتَبَعُ: الَّذِي إِذَا تَكَلَّمَ لَمْ تَكُنْ تَسْمَعُ كَلَامَهُ وَلَا تَفْهَمُهُ. وَيُقَالُ: الْمُتَبَعُ: الَّذِي إِذَا تَكَلَّمَ كَأَنَّمَا يَتَكَلَّمُ بِذَرِّهِ. قَالَ: وَأَخْبَرَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: الْمُتَبَعُ: الَّذِي إِذَا تَكَلَّمَ يَضْحَكُ ضَحْكًا لَحْنَةً، وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو "الْمُتَبَعُ" بِالْيَاءِ وَقَالَ: الْمُتَبَعُ: الَّذِي لَا يُبَيِّنُ كَلَامَهُ. وَالْمُتَبَعُ: الْكَلَامُ الْمَخْفَى، أَحْذَرُ مِنَ الْمُهَانَةِ، وَالْمُهَانَةُ الْمُعَارَظَةُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَالْمُهْلُوكُ: يُقَالُ: إِثْمًا الْفَاحِرَةُ، قَالَ: وَآرَاهُ أَنَّهَا تَهْلِكُ، أَيْ تَسْقُطُ عَلَى الرِّجَالِ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

* تَهْلِكُ حَتَّى تُبْطِرَ الْمَرْءَ عَقْلَهُ * ^(٦)

(١) ما بين الحاصرتين هكذا بالأصل، والصواب: فَارْقُبْنِي أَيْ اطَّرَبْنِي.

(٢) هكذا بالأصل، والصواب "يَمْتَضِعُونِ".

(٣) الْمَسْحُورُ: الطَّرِيقُ الْمَذْذَلُ. (أبو سعيد الضري).

(٤) التاج (ت غ غ).

(٥) اللسان (هـ ن غ)، وحاشية التاج (هـ ن غ) وفيهما "قَوْلًا كَتَحْدِيثِ...". وفي التاج (ت غ غ)، هـ ن غ) "وَحَسَّ كَتَحْدِيثِ...". وهي رواية أبي سعيد الضري، وورد الرَّجَسُ في اللسان (ن د غ) غير منسوب برواية "قَوْلًا كَتَحْدِيثِ...". وَالْوَجَسُ: الصَّوْتُ. (أبو سعيد الضري).

(٦) الشاهد صَدْرَ بَيْتٍ لِلأَعْمَشِيِّ فِي دِيوانِهِ / ٣٥٣، وَغَمَزُهُ:

* وَنَصَبِي الْحَبِيبَ ذَا الْحَيِّ بِالْفَقْلِ *

[نَصَبِيهِ: تَفَنَّنِي، الْحَيِّ: الْمَقْلُ].

٢٦- لَذْتُ أَحَادِيثَ الْقَوَى الْمُنْدَغِ^(١)

٢٧- فَهَى ثَرَى ثَرَى الْأَعْلَاقِ ذَاتِ الثَّقَنِغِ

المُنْدَغُ: الَّذِي لَا يُؤَالُ يَنْدَغُ بِكَلِمَةٍ تَكْرُهَهَا، يُقَالُ: لَدَغَ، وَكَسَعَ، وَتَوَرَّغَ يَمْتَسِي وَاحِدًا. وَالْأَعْلَاقُ: مَا عُلِقَتْ مِنَ الْقِرَاطَةِ^(٢) يَتَوَسَّ^(٣) وَيَتَذَنَّبُ مُتَذَنِّبًا.

٢٨- فَاعْصِفْ بِتَاجِ كَالرَّبَاعِ الْمُشْتَعِي^(٤)

٢٩- بِصَلْبِ رَهْبَى أَوْ جَمَادِ الرِّبْعِ^(٥)

الْمُشْتَعِي: الَّذِي قَدْ هَمَّ أَنْ يُلْقَى رِبَاعِيَّتُهُ إِذَا شَخَصَتْ وَلَفَضَتْ إِذَا أَرَادَ الْبُؤُولَ، يَعْنِي هَذَا الْحِمَارَ.

وَصَلْبِ رَهْبَى: مَوْضِعٌ.

قَالَ: وَالرِّبْعُ لَا يَذَرِي أَحَدًا أَيْنَ هُوَ^(٦).

٣٠- / يَرْمِي بِمَجْدُولِ الشَّطَى لَمْ يُنَزَّغِ^(٧)

(١٢١/ب)

٣١- مُسْتَفْرِعِ الثَّغْلِ شَدِيدِ الْأَرْسَعِ^(٨)

(١) اللسان (ن د غ) وفيه "لَذْتُ أَحَادِيثَ..." بِضَمِّ التاء، وفيه أبعثا "مَالَتْ لِأَقْوَالِ الْعَرَى..."، والرحز في التاج (ه ن غ).

(٢) "ثَرَى" مُكَرَّرَةٌ بِالْأَصْلِ، وَالرَّخْرُ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (ن غ غ) "فَهَى ثَرَى الثَّقَنِغِ ذَاتِ الثَّقَنِغِ"، وَفِي اللِّسَانِ (ن د غ) "فَهَى..."، وَالثَّقَنِغُ: الْحَرَكَةُ. (اللسان/ن غ ن غ، وَالتَّاجِ ن غ غ).

(٣) الْقِرَاطَةُ: جَنْحُ قُرْطٍ: تَوَرَّغَ مِنْ حِلْيَةِ الْأُذُنِ.

(٤) نَاسَ الشَّيْءَ يَتَوَسَّ يَتَوَسَّ، وَتَوَسَّاسًا: تَحَرَّكَ وَتَذَنَّبَ مُتَذَنِّبًا. (اللسان / ن و س).

(٥) التَّاجِ (ر ب غ) وفيه "..." كَالرَّبَاعِ...

(٦) التَّاجِ (ر ب غ) وفيه "..." أَوْ جَمَادٍ... بِكَسْرِ الْجِيمِ.

(٧) فِي التَّاجِ (ر ب غ) قَالَ الصَّاعِقَانِي: هُوَ بَيْنَ عُمَانَ وَالْبَحْرَيْنِ. وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي

تَمِيمٍ بَيْنَ عُمَانَ وَالْبَحْرَيْنِ، وَاسْتَشْهَدَ عَلَيْهِ بِرَحْرِ رُؤْيَةِ الْمَذْكُورِ هُنَا.

(٨) رَوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ: "... لَمْ يُنَزَّغِ".

(٩) التَّاجِ (ر س غ).

يَعْنِي هَذَا الْحِمَارَ.

بِمَحْدُولٍ: أَيْ بِخَافِرٍ مَحْدُولٍ.

الشَّطْطَى: أَيْ مَوْضِعٌ شَطَطُهُ شَدِيدٌ، وَالشَّطْطَى يَحْتَلُّهُ بَعْضُ الْعَرَبِ الشِّقَاقِ الْعَصَبِ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: هُوَ عَظِيمٌ فِي بَاطِنِ الدَّرَاعِ، فَإِذَا زَالَ عَنْ مَوْضِعِهِ قِيلَ: شَطَطَ الْفَرَسُ يَشْطَطُ شَطَطًا. لَمْ يَبْرَحْ، أَيْ لَمْ يَحْتَجْ إِلَى بَيْطَارٍ، مِثْلَ قَوْلِهِ:

* وَلَمْ يَقْلَبْ أَرْضَهَا بَيْطَارٌ * (١)

مُسْتَقَرَّغٌ: شَدِيدٌ، يُقَالُ: ثَرَسَ قَرَأُغٌ.

وَالثَّغْلُ: بَاطِنُ الْحَافِرِ.

وَالْأَرْسُغُ: حَمْعُ رُسُغٍ. (٢)

٣٢- أَكْذَرَ لَقَافٍ عِنَادَ الرُّوْغِ

٣٣- يَشْتَقُّ بَعْدَ الطَّرْدِ الْمُبْعِغِ (٣)

أَكْذَرَ: يَعْنِي الْحِمَارَ، أَكْذَرُ: أَغْبَرُ.

لَقَافٌ، يَقُولُ: إِذَا رَاغَتْ مِنْهُ أَثْنَانٌ وَعَانَدَتْ، أَيْ عَارَضَتْ رَدَّهَا، أَيْ كَفَّهَا.

وَالرُّوْغُ: مَا رَاغَ مِنْهَا رَدُّهُ إِلَى حِمَاةِ الْعَائَةِ.

يَشْتَقُّ: أَيْ يَشْتَدُّ، أَيْ يُجِدُّ فِيهِ.

وَالْمُبْعِغُ: الْقَرِيبُ، وَأَصْلُهُ أَنَّهُ يُقَالُ: يَفْرُ الْمُبْعِغُ، أَيْ قَرِيبَةُ الْفَقْرِ، قَالَ: وَأَلْتَدَّ:

(١) الشاهد في اللسان (ر ح ج) غير منسوب، وقيله:

* لَأَرْحَحُ فِيهَا وَلَا اضْطَرَّازُ *

يَعْنِي لَا فِيهَا عَرَضٌ مُفْرَطٌ وَلَا انْقِبَاضٌ وَصِيقٌ وَلَكِنَّه وَأَبٌ، وَذَلِكَ مُحْمَوْدٌ. وَفِي اللِّسَانِ (ص ر ر) "لَا رَحَحَ فِيهِ..."

(٢) فِي اللِّسَانِ (ر س غ) "الرُّسُغُ: مُفَصِّلٌ مَا بَيْنَ الْكَفِّ وَالذَّرَاعِ" وَلِلرُّسُغِ تَقْرِيبَاتٌ أُغْرِي كَثِيرَةٌ.

(٣) اللِّسَانُ (ب غ غ) وَفِيهِ "... بَعْدَ الطَّلْنِ ..."، وَالتَّاجُ (ب غ غ) وَفِيهِ "... بَعْدَ الْقَرَبِ ..."، وَفِي التَّاجِ (هـ ب غ) كِتَابِيَّةٌ شَرَحَ الدِّيَوَانَ.

* بُغِيْعٌ يُنَزِّعُ بِالْعِقَالِ * (١)

٣٤- وَبَعْدَ إِيْقَافِ الْعَجَاجِ الْمُتَنِيْعِ (٢)

٣٥- لَدَفًا كإِيْقَافِ الْغُلَامِ الْمُتَرَفِّي

الإِيْقَافُ: هَذَا مَثَلٌ، وَإِلْمًا يُرِيدُ أَنَّهُ يَعْدُو قَبْلَ قَلْبِ الشَّرَابِ بِخَافِرِهِ فَيَرْفَعُهُ كَمَا يُوعِفُ الْغُلَامُ، وَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ الرُّغْوَةَ بِيَدِهِ فَيَرْفَعَهَا إِلَى فِيهِ.

وَالْمُتَنِيْعُ: الشَّرَابُ الَّذِي يَطِيرُ مِنْ أَدْنَى شَيْءٍ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَالْإِيْقَافُ وَالْإِيْقَافُ وَاحِدٌ كَمَا يُوعِفُ الْخَطْمِيُّ.

لَدَفًا: يَقُولُ: يَتَدَفَّقُ بِيَدِهِ فِي الْعَدُوِّ فِي عَجَلَةٍ كَهَذَا الْمُتَرَفِّي الَّذِي يَحْسُرُ (٣) الرُّغْوَةَ أَوْ يُعَالِجُهَا.

٣٦- فَادْكُرْ بِخَيْرٍ وَابْغِي مَا يَتْبَغِي

٣٧- وَاخْذَرْ أَقَاوِيلَ الْعُدَاةِ التَّنَزُّغِ (٤)

فَادْكُرْ بِخَيْرٍ: يَقُولُ: اصْنَعْ لِي مَا يَتْبَغِي أَنْ يُصْنَعَ بِمِثْلِي، يَعْنِي هَذَا الرَّجُلَ الْمَشْدُوحَ / وَهُوَ مُسَبِّحُ بْنُ فُلَانٍ.

وَاخْذَرْ أَقَاوِيلَ: يَقُولُ: لَا تَقْبَلْ كَلَامَ عِدَائِي الَّذِينَ يَنْزَعُونَنِي عَنْكَ.

٣٨- عَلَيَّ أَلَى لَسْتُ بِالْمُنَزَّغِ (٥)

(١) فِي اللِّسَانِ (ب غ غ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ، وَقِيلَ:

* بِأَرْبَاءِ مَاءٍ لَكَ بِالْأَحْبَالِ *

* أَحْبَالٍ سَمَّى الشُّعْخُ الطُّوَالَ *

وَبَعْدَهُ:

* طَامَ عَلَيْهِ وَزَقَّ الْمَذَالِ *

(٢) اللِّسَانُ، وَالتَّاجُ (هـ ن ب غ).

(٣) حَسَرَ الشَّيْءَ عَنِ الشَّيْءِ: أَرَادَهُ عَنْهُ فَالْكَشَفَ. (اللِّسَانُ / ح س ر).

(٤) اللِّسَانُ (م ش غ)، وَالتَّاجُ (د غ غ، ن ز غ). وَالتَّنَزُّغُ: الْوُقُوعُ فِي النَّاسِ. (أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرِ).

(٥) اللِّسَانُ (م ش غ)، وَالتَّاجُ (ز غ غ) وَفِيهِمَا: "عَلَيَّ إِيَّاهُ..."، وَالتَّاجُ (د غ غ) وَفِيهِ "عَلَيَّ إِيَّاهُ لَسْتُ بِالْمُنَزَّغِ" وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ، وَاللِّسَانُ (ز غ غ) وَفِيهِ "عَلَيَّ إِيَّاهُ...".

٣٩- إِنِّي عَلَى تَسْعِ الرِّجَالِ التَّسْعِ^(١)

وَيُرْوَى "الْمُدْعَدَغ" أَيضًا، أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ الْمَعْمُورُ فِي حَسْبِهِ. وَالتَّسْعُ: التَّحْسُنُ، وَاحِدُهُمْ تَاسِعٌ. وَالتَّسْعُ: التَّحْسُنُ.

٤٠- أَغْلَوْ وَعَرْضِي لَيْسَ بِالْمُصْطَفِ^(٢)

٤١- بِالْهَذَرِ تَكْشَاشُ الْبَكَارِ الْمُرْعِ^(٣)

الْمُصْطَفِ: الْمَكْدَرُ أَوْ تَحْوُهُ.

وَالْتَكْشَاشُ: إِثْمًا ضَرَبَهُ مَثَلًا، يُقَالُ: كَشَّ الْبُكَرُ يَكْشُ كَشِيشًا، وَهُوَ صَوْتُهُ أَوَّلَ مَا يَهْدُرُ. وَالْمُرْعُ: الَّذِي يَسِيلُ لُعَابُهَا، لَا وَاحِدَ لَهُ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَتُرَى أَنَّهُ اشْتِقَاقٌ، إِثْمًا يُقَالُ: ضَرَبَهُ حَتَّى سَالَ مَرْعُهُ، أَيْ لُعَابُهُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَالْمُرْعُ: مُرْعٌ فِي الثَّرَابِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لَمُرْعُهَا الْفُحُولُ، يَرْجِعُ إِلَى مَعْنَى قَوْلِ أَبِي عَمْرٍو.

٤٢- لِلَّهِ دَرُ الْمُخْدَتَيْنِ التَّبَغِ

٤٣- وَأَعْلَمَ وَلَيْسَ الرَّأْيُ بِالتَّبَغِ^(٤)

لَمْ يَرَوْهُ الْأَصْمَعِيُّ وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

التَّبَغُ: الَّذِي يُنْعَمُ فِي الشَّعْرِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ قَبْلَ ذَلِكَ أَوَّلُ.

وَالْتَّبَغُ: يَقُولُ: لَيْسَ الرَّأْيُ بِأَنْ تَقُولَ: أَتَبَايَعُ فِي الْأَمْرِ وَاتَّشَدُّدُ فِيهِ، وَيُقَالُ: قَدْ تَبَايَعَ بِهِ السُّدَمُ: إِذَا بَلَغَ مِنْهُ، يَقُولُ: فَلَيْسَ الرَّأْيُ بِالْإِحْتِهَادِ يَكْفِيكَ مِنْ ذَلِكَ دَوْتُهُ إِذَا عَلِمْتَ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَأَصْلُهُ تَبَايَعَ ثُمَّ قَلَبَ^(٥) فَقَالَ تَبَايَعَ.

٤٤- بِأَنْ أَقْصَالَ الْعِيفِ الْمِشْفَعِ^(٦)

(١) اللسان (ن س غ) غير منسوب، والرحز في التاج (ن س غ) لرؤية. ورواية أبي سعيد الضمير:

* إِنِّي عَلَى تَسْعِ الْمُدَاةِ التَّسْعِ *

(٢) اللسان (م ش غ) وفيه "أَعْدُو وَعَرْضِي..."، والتاج (م ر غ، م ش غ)، والرحز في المقاييس (م ش غ) غير منسوب.

(٣) التاج (م ر غ).

(٤) اللسان، والتاج (ب ي غ) وفيهما "فَاعْلَمْ..."، وهي رواية أبي سعيد الضمير.

(٥)

(٦) التاج (ب ي غ، ف ش غ).

٤٥- خَلَطَ كَخَلَطَ الْكَذْبِ الْمَضْغُ (١)

وَيُرْوَى: "كَخَلَطَ الْكَذْبِ"، وَيُرْوَى: "الْمَضْغُ وَالْمَضْغُ"، وَهُوَ الْمَخْلُطُ، وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو (ب/١٢٢) "بَانَ / إِجْرَاءُ الْعَيْفِ" فَقَوْلُهُ: "بَانَ أَقْوَالٌ" يَقُولُ: لَيْسَ الرَّأْيُ بِأَن يَقُولُ: أَبَالِغُ فِي الْأَمْرِ وَأَتَشَدُّ فِيهِ.

وَالْمَضْغُ: الَّذِي إِذَا عَلَا الدَّائِبَةُ قَهْرَهُ وَقَدَعَهُ، وَيُقَالُ: قَدْ قَشَقَشَ الطَّلَعُ فِي إِبِلِ فُلَانٍ: إِذَا تَفَشَّى فِيهَا، وَيُقَالُ: قَدْ فَشَقَّتِ الْغُرَّةُ حَبِثَتَهُ: إِذَا كَثُرَتْ فِيهَا وَانْسَعَتْ، يَقُولُ: فَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ لَا يُحْسِنُونَ يَقُولُونَ الشَّعْرَ كَهَذَا الَّذِي لَا يُحْسِنُ الرُّكُوبُ وَيَعْتَفُ عَلَى الدَّائِبَةِ.

٤٦- قَدْ أَتْرَكَ الشَّاعِرَ مَثَلُ الْأَلْفِ (٢)

٤٧- أَغْجَمَ لَا يَعْرِفُ زَيْغَ الزَّيْغِ

يَقُولُ: إِنْ زَاغَ لَمْ يَدْرِ وَإِنْ قَصَدَ لَمْ يَدْرِ.

٤٨- وَ ذَاقَ حَيَاتِ الدَّوَاهِي اللَّذْغِ (٣)

٤٩- مَنَى مَقَادِيفَ مِدْقٍ مِفْدَغِ (٤)

جَلَّ اللَّذْغُ هِيَ الدَّوَاهِي.

وَالْمَقَادِيفُ: الْمَرَادِي (٥)، وَالْوَاحِدَةُ مِفْدَغَةٌ، يَقُولُ: حَيَاتِ النَّاسِ وَدَوَاهِيهِمْ ذَاقُوا مَنَى مِفْدَغًا مَشْدَدًا.

مِفْدَغًا: أَيْ يَفْدَغُ كُلُّ شَيْءٍ يَدْقُ الصَّخْرَ، وَيُقَالُ: قَدَغَ الْكُمَاءُ بِالسَّيْفِ، وَيُقَالُ: الْمَقَادِيفُ: الْمَرَامِي (٦)، أَيْضًا.

(١) التاج (ب ي غ، ف ش غ) وفيه "الْمَضْغُ". وَقَسَّرَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرَ "الْمَضْغُ": الَّذِي يَمْضَغُ كَلَامَهُ.

(٢) الْأَلْفُ: الْمَعْمُ الَّذِي لَا يُفْصَحُ. (أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرِ).

(٣) التاج (ل د غ)، وَفِي التَّاجِ غَيْرُ الْحَقِّ "ذَاتِ حَيَاتِ الدَّوَاهِي" تَصْحِيفٌ. وَرَوَاةُ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ: "وَذَاتِ حَيَاتِ...".

(٤) اللسان (ف د غ) وفيه "مَنَى مَقَادِيفَ...". وَالتَّاجُ (ل د غ).

(٥) الْمَرَادِي: جَنْحُ الْمُرْدَى، وَهُوَ الْحَبْرُ الثَّقِيلُ، وَأَيْضًا جَنْحُ الْمُرْدَةِ، وَهِيَ الصَّخْرَةُ تُكْثَرُ بِهَا الْحَبَارَةُ. (اللسان / ر د ا).

(٦) الْمَرَامِي: جَنْحُ الْمُرْتَمِي، وَهُوَ مَا تَرْمِي إِلَيْهِ السُّهَامُ وَتَحْوُهَا. وَأَيْضًا: جَنْحُ الْمُرْمَاةِ: سَهْمٌ صَغِيرٌ ضَعِيفٌ أَوْ سَهْمٌ يُتَعَلَّمُ بِهِ الرَّمْيُ. (اللسان / ر م ي). وَفِي اللِّسَانِ (ر د ا): "الْمَرَادِي: الْمَرَامِي".

٥٠- يُوْهِى عِظَامَ الرَّأْسِ إِنْ لَمْ يَدْمَعْ

٥١- وَمُقْرِفِ الْوُجْهِ لَيِّمِ الْأَصْدَغِ

الْمُقْرِفُ: الَّذِي قَدْ ذَلَّى الْهَيْئَةَ، وَيُقَالُ: قَارَفَ الْأَمْرُ: إِذَا قَارَبَهُ، وَكَذَلِكَ قَرَفَ لَذَلِكَ الْأَمْرُ، وَلَا يَكَادُ يُقَالُ فِي الْحَيْرِ، وَمَثَلٌ مِنَ الْأَمْثَالِ "الْقَرَفُ مِنَ الثَّلْجِ"، أَيْ مُقَارَبَةُ الْأَمْرِ الْمَكْرُوهِ، وَيُقَالُ: مُقَارَبَةُ الْأَرْضِ الْوَبِيئَةِ.

وَيُقَالُ لِلرَّحْلِ: لَيِّمِ الْأَصْدَغِ: إِذَا كَانَ هَجِينِ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ.

٥٢- إِذَا الْبَلَايَا تَقَتَّتْهُ لَمْ يَصْدَعْ^(١)

٥٣- شَيْئًا وَأَعْطَى الذَّلَّ كَفَّ الْمُرْزُغِ^(٢)

لَمْ يَصْدَعْ: لَمْ يَرُدَّ ظَالِمًا عَنْ ظُلْمِهِ، يُقَالُ: صَدَعَ يَصْدَعُ: إِذَا رَدَّ الظَّالِمَ عَنْ ظُلْمِهِ، وَيُقَالُ: أَبْهَمُوا الْبَحِيرَ قَلَمَ يَصْدَعُهُ مِنْهُمْ أَحَدٌ، أَيْ لَمْ يَعْطِفْهُ، فَيَقُولُ: إِذَا / نَزَلَتْ بِهِ بَلِيَّةٌ لَمْ يَدْفَعْ عَنْ نَفْسِهِ مِنْهَا شَيْئًا.

وَأَعْطَى الذَّلَّ، أَيْ الْمَذَلَّةَ، وَيُقَالُ: ذَلِيلٌ بَيْنَ الذَّلِّ وَالْمَذَلَّةِ: مِنْ رِجَالٍ أَذَلَّةٍ. وَذَلُولٌ بَيْنَ الذَّلِّ إِذَا كَانَ سَلِسًا مُتَقَادًا، يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْفَرَسِ وَغَيْرِهِ مِنْ رِجَالٍ ذُلِّلِ.

وَالْمُرْزُغُ: الضَّعِيفُ، يُقَالُ: أَصَابَتْ رَزْغٌ مِنْ مَطَرٍ، أَيْ قَلِيلٌ ضَعِيفٌ. قَالَ: وَهَذَا كَقَوْلِهِ:

* كَفَّهُ أَضْعَفُ مِنْ أَنْ يَمْتَنِعَ يَدَ لَامِسٍ *

وَهِيَ الرَّدْعَةُ، وَالرَّزْغَةُ بِالذَّالِ وَالزَّيْ.

٥٤- وَالْحَرْبُ شَهْبَاءُ الْكِبَاشِ الصِّلْعِ^(٣)

(١) اللسان (ر ز غ، ص د غ)، والتاج (ص د غ) وفيهما "إِذَا الْبَلَايَا..." وفي اللسان والتاج (ص د غ) "... لَمْ يَصْدَعْ" أَيْ لَمْ يَضْعَفْ.

(٢) اللسان، والتاج (ر ز غ) وفيهما "شَتَّتْ أَطْعَمَ الذَّلَّ..." وَوَرَدَ هَذَا الْمَشْطُورُ وَالَّذِي قَبْلَهُ شَاهِدِينَ عَلَى "الرَّزْغِ الرَّحْلُ: لَطْعَةٌ يَغْشَى، وَأُرْزَغَ فِيهِ إِرْزَاغًا: اسْتَضْعَفَهُ وَاسْتَخَفَّرَهُ وَغَابَةً. وَفِي شَرْحِ أَبِي سَعِيدٍ الضَّمِيرِ: "... كَفَّ الْمُرْزُغَ".

(٣) اللسان، والتاج (ر ز غ) وفيهما "فَالْحَرْبُ..."، وَالْكِبَاشُ: الْأَيْطَالُ وَالرُّؤْسَاءُ. (أَبُو سَعِيدٍ الضَّمِيرِ).

٥٥- يُمَارِسُ الْأَعْضَالَ بِالتَّمْلُغِ^(١)

وَيُرَوَّى "السُّلُغُ" بالسَّيْنِ وَالصَّادِ، وَهِيَ الَّتِي قَدْ انْتَهَى أَسْتَأْهَا، وَهُوَ هَامُتَا مَثَلٌ لِلرَّحَالِ وَشَهْبَاءُ: يَعْني مِنَ السَّلَاحِ.

وَالْتَّمْلُغُ: مِنَ التَّمْلُغِ، وَهُوَ الْمُجُونُ وَالْحُمُوقُ.

وَالْأَعْضَالُ: الدَّوَاهِي، وَيُقَالُ: رَجُلٌ عُضَلَةٌ مِنَ الْعُضَلِ، فَقَالَ: أَعْضَالٌ بِذَلِكَ الْمَعْنَى، يَقُولُ: فَهُوَ يُمَارِسُ الدَّوَاهِيَ مِنَ الرَّحَالِ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ.

٥٦- وَهُوَ أَذَلُّ الشَّائِلَاتِ الْوُزْغِ

٥٧- فَلَا تَقْسِنِي بِأَمْرِي مُسْتَوَلِغِ^(٢)

الشَّائِلَاتُ: هَذَا مَثَلٌ، يَقُولُ: فَلَوْ كَانَ مِنَ الْإِبِلِ لَكَانَ أَذْلَهَا، وَالشَّائِلَةُ: الَّتِي قَدْ لَحِثَتْ فَهِيَ تَكْثُرُ فِي نَفْسِهَا بِشَوَّلَانِ ذَنْبِهَا.

وَالْوُزْغُ: الَّتِي تُوَزَّغُ بِأَبْوَالِهَا، وَإِنَّمَا كَانَ يَقْبَعِي أَنْ يَقُولَ: الْمُوَزَّغَةُ؛ لِأَنَّهُ يُقَالُ: أَوْزَغَ يَبْزِغُ.

وَالْمُسْتَوَلِغُ: الَّذِي يَرْمِي بِنَفْسِهِ فِي الدَّنَاءَةِ مِنَ الْحِرْصِ.

٥٨- أَحْمَقُ أَوْ سَاقِطَةُ مُزْغَزَغِ^(٣)

٥٩- أَسْلَغَ يُدْعَى لِلدَّعَى الْأَسْلَغِ^(٤)

مُزْغَزَغٌ: مَعْمُورٌ عَلَيْهِ فِي حَسَبِهِ.

وَالْأَسْلَغُ: الْأَخْمَرُ، وَإِذَا اسْتَدْبَتِ الْخُمْرَةُ حَتَّى تَنْقَشِرَ فَهُوَ عَيْبٌ عِنْدَهُمْ.

(١) اللسان (م ل غ) وفيه "يُمَارِسُ الْأَعْضَالَ" وصُوِّبَتِ الرِّوَايَةُ بِحَاشِيَةِ اللِّسَانِ كَرِوَايَةِ شَرْحِ الدِّيَوَانِ. وَفِي شَرْحِ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ:

"يُمَارِسُ الْأَعْضَالَ بِالتَّمْلُغِ"

وَقَسَّرَ التَّمْلُغُ بِالتَّحْمُقِ.

(٢) اللسان (و ل غ)، والتاج (ز غ غ، و ل غ).

(٣) التاج (ز غ غ).

(٤) التاج (س ل غ) وفيه "... يُدْعَى بِاللَّيْمِ...".

٦٠- أَوْهَى أَدِيمًا خَلِمًا لَمْ يَذْبَغْ^(١)

٦١- وَالْمِلْغُ يَنْلِكِي بِالْكَلَامِ الْأَمْلَغُ^(٢)

(١٢٣/ب)

٦٢- / لَوْلَا ذُبُوقَاءِ اسْتِه لَمْ يَتَذَبَغْ^(٣)

٦٣- خَالَطَ أَخْلَاقَ الْمُجُونِ الْأَمْرَغُ^(٤)

لَكَيْتُ بِهِ: لَرَقْتُ بِهِ. لَكَيْ بِهِ، وَسَدِكَ، وَغَرِي: إِذَا لَرِمَهُ وَلَرِقَ بِهِ.

وَذُبُوقَاءُ: مَا قَذَفَ بِهِ مِنْ خَوْفِهِ. وَالذَّبُوقَاءُ: الذَّبْنُ.

لَمْ يَتَذَبَغْ: قَالَ: يُقَالُ لِلرَّحْلِ: يُدْبَغُ فِي خَرَّتِهِ: إِذَا تَلَطَّحَ بِهِ، وَكَذَلِكَ قَسْوُلُ أَبِي عَمْرٍو فِي الذَّبُوقَاءِ.

وَالْأَمْرَغُ: قَالَ: كَأَنَّهُ خَالَطَ الْأَعْلَاقَ الْمُتَنَبِّةَ وَالْمُتَنَبِّةَ، وَيُقَالُ: مُتَنَبِّ، وَمُتَنَبِّ^(٥)، وَتَنَبَّ، وَتَنَبَّ. وَيُقَالُ: سَالَ مَرَعُهُ، أَيْ لَعَابُهُ.

٦٤- بِالْوُتْبِ فِي السَّوَاتِ وَالْقَمْرُغُ

٦٥- مِنْ خُبْتُ ذَلِكَ الْمَثِيرِ الْمُرُوعُ^(٦)

أَبُو عَمْرٍو "مِنْ تَنَبَّ ذَلِكَ الْمَثِيرِ" وَالْمَثِيرُ: مَوْضِعُ النَّجَاحِ الَّذِي تُنْتَجِجُ فِيهِ الثَّاقَةُ، وَهُوَ هَاهُنَا مَثَلُ لِهَذَا الْمَهْجُورِ.

الْمُرُوعُ: رَوْعٌ فِي الثَّرَابِ، وَمِنْهُ: رَوْعٌ فِي وَجْهِهِ، أَيْ غَبَرٌ.

(١) اللسان (م ل غ).

(٢) اللسان (ب د غ، م ل غ)، والنجاح (م ل غ، ي ل ك). وَكَلَامٌ مِلْغٌ وَأَمْلَغٌ: لَا خَيْرَ فِيهِ. (اللسان/

م ل غ). وَيَنْلِكِي: يُؤْلِغُ. (أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ).

(٣) اللسان (د ب ق، ب ط غ)، والمقاييس (ب ط غ) وفيها: "...لَمْ يَتَلَطَّحْ بِالشَّيْءِ،

وَيَتَلَطَّحُ: لَغَعٌ فِي يَتَذَبَغُ. وَفِي اللِّسَانِ (ب د غ، د ب ق، ب ط غ) والنجاح (ب د غ) "لَوْلَا ذُبُوقَاءُ...".

(٤) النجاح (م ر غ).

(٥) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي "مِثْبَاتٍ": كَسَبَرْتُ الْمِلْمَ الْبَائِعَ لِلنَّاءِ؛ لِأَنَّهُ مَفْعَلٌ لَيْسَ مِنَ الْإِثْبَةِ. (اللسان / ن ت ن).

(٦) وَرَوَاةُ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ "مِنْ تَنَبَّ ذَلِكَ...".

وَالْمَرْغُ: يَقُولُ: هُوَ يَتَمَرَّغُ فِي السَّوَاتِ كَتَمَرَّغِ الدَّابَّةِ، وَعَنْ غَيْرِ الْأَصْمَعِيِّ: الْمَرْوُغُ: الَّذِي قَدْ قَرَّوْغَ فِي ذِمِّهِ وَغَيْرِمْهِ، وَالغَرْسُ: شَيْءٌ يُخْرُجُ مَعَ الْوَلَدِ.

٦٦- وَالْعَبْدُ عَبْدُ الْخُلُقِ الْمُدْغَدُغُ^(١)

٦٧- كَالْفَقْعِ إِنْ يُهْمَزَ يَوْطَعُ يُثْلَغُ^(٢)

الْمُدْغَدُغُ، وَالْمَرْغَزُغُ: أَيْ مَعْمُورٌ فِي حَسَبِهِ.

يُثْلَغُ: يُشْدَخُ.

وَالْفَقْعُ: جَنْسٌ مِنَ الْكُمَاةِ أَرْدَأُ مَا يَكُونُ مِنْهَا، وَالْأَحْمَرُ الْحَيَاءُ الْوَاحِدُ حَابٌ^(٣)، وَالْكُمَاةُ تَحْتَمُّ هَذَا كُلَّهُ.

٦٨- صَاحِبُ سَوَاتٍ وَجُوعٍ هُتِيعُ^(٤)

وَيُرْوَى "فَقْعٌ بِالْوَلِيلِ وَجُوعٍ هُتِيعٌ" بِرِوَايَةِ أَبِي عَمْرٍو، وَقَالَ: هُتِيعٌ: أَشْوَأُ الْخُوعِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: هُتِيعٌ: لَازِقٌ.

* * *

(١) التاج (د غ غ، ز غ غ) وفيه "... الْمَرْغَزُغُ" وهي رواية أبي سعيد الضرير.

(٢) اللسان (ث ل غ)، وفي التاج (ث ل غ)، هـ ن ب غ "كَالْفَقْعِ" وَالْفَقْعُ وَالْفَقْعُ بِمَعْنَى.

(٣) هكذا بالأصل "حَابٌ" والصواب "حَبَاءٌ".

(٤) التاج (هـ ن ب غ) وفيه "فَقْعٌ بِالْوَلِيلِ وَجُوعٍ هُتِيعٌ". وهي رواية أبي سعيد الضرير.

وَقَالَ أَيُّهَا ^(١) [أَوْ وَصَفِ نَفْسِهِ]: ^(٢)

١- قَالَتْ أَيْتَلَى لِي وَلَمْ أَسِيهِ ^(٣)

٢- مَا السِّنُّ إِلَّا غَفْلَةُ الْمُدَّةِ ^(٤)

(١٢٤/٦)

/ أَيْتَلَى: اسْمُ امْرَأَةٍ.

وَأَسِيَّهُ: أَذْلُهُ، يُقَالُ: سِيَةُ الشَّيْخِ: إِذَا ذَهَبَ عَقْلُهُ، يَقُولُ: فَقَالَتْ لِي هَذَا الْقَوْلَ وَلَمْ أَصِرْ إِلَى مَا قَالَتْ، أَيْ: إِنَّ عَقْلِي مَعِيَ بَعْدُ، يَقُولُ: وَمَا يُلَوِّغُ السِّنُّ إِلَّا أَنْ تُدْذَلَّ فَيَذْهَبَ عَقْلُكَ، يَقُولُ: فَلَسْتُ بِمُدَّةٍ كَمَا قَالَتْ.

٣- لَمَّا رَأَيْتَنِي خَلَقَ الْمَمُوءَ ^(٥)

٤- يَرِاقَ أَصْلَادِ الْجَيْنِ الْأَجَلِ ^(٦)

قَوْلُهُ: "خَلَقَ الْمَمُوءَ" وَالْمَمُوءُ: يَقُولُ: كَأَنَّهُ مَوءٌ بِمَاءِ الذَّهَبِ فِي شَبَابِهِ فَأَخْلَقَ الْيَوْمَ وَتَشْتَنَ لَمَّا كَبُرَ. وَيُقَالُ: مَوءٌ لِي قَوْلًا، أَيْ: حَسَنَةً حَتَّى كَأَنَّهُ جَعَلَ فِيهِ الذَّهَبَ. الْأَصْلَادُ: يُقَالُ: حَجَرٌ صَلْدٌ، فَيُرِيدُ أَنَّهُ جَلَحَ فَصَلَّبَ كَأَنَّهُ صَخْرَةٌ. وَيُقَالُ: قَدْ جَلَحَ وَجِلَّهُ: إِذَا الْكَشَفَ مُقَدِّمَ شَعْرِ رَأْسِهِ، وَجَلَى يَجْلَى جَلًّا شَدِيدًا.

* الأرجوزة في ديوان رؤبة المطبوع الصفحات من (١٦٥-١٦٧) ورقمها (٥٨).

(١) ما بين الخاصرتين زيادة من ديوان رؤبة المطبوع.

(٢) اللسان (س ب هـ).

(٣) اللسان (د ل هـ) زَوَاهُ ابْنُ بَرَاءٍ غَيْرُ مَشْهُوبٍ، وَالرَّحَزُ فِي اللِّسَانِ (س ب هـ) لِرُؤْبَةٍ.

(٤) اللسان (ب ل هـ) وَفِيهِ "إِنَّمَا تَرْتَبِي..."، وَفِي اللِّسَانِ (ج ل هـ م و هـ) "لَمَّا رَأَيْتَنِي..."، وَالرَّحَزُ

فِي التَّاجِ (م و هـ).

(٥) التَّاجِ (ج ل هـ).

٥- بَعْدَ غَدَائِي الشَّيَابِ الْإِبْلَهَ^(١)

٦- لَيْتَ الْمُنَى وَالذَّهْرَ جَرَى السَّمَةَ^(٢)

الغَدَائِي: الْمُسْتَرْجَعِي النَّاعِمِ، قَالَ: وَيُقَالُ: رَجُلٌ فِيهِ غَدَنٌ، أَيْ اسْتَرْجَاءٌ.
وَالْإِبْلَهَ: يَقُولُ: كَانَ صَاحِبَهُ إِبْلَهً مِنْ غَفْلَتِهِ لَا يَعْقِلُ مَا هُوَ فِيهِ مِنَ الثَّغْمَةِ.

قَالَ: وَالسَّمَةُ، قَالَ: يُقَالُ: ذَهَبَ فِي السَّمَةِ هَكَذَا يُنْكَلِمُ بِهِ، أَيْ فِي الرِّيحِ وَالْبَاطِلِ، فَحَاءَ بِهِ
رُوبَةً عَلَى خَذَفِ الْأَلْفِ، يَقُولُ: قَلَيْتَ الذَّهْرَ كَانَ كَذَا، لَيْتَ الَّذِي تَتَمَتَّى أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ دَامَ
لَنَا وَكَيْتَ مَا جَرَتْ الرِّيحُ لَا يَنْقَطِعُ أَبَدًا.

٧- لِلَّهِ ذُرُّ الْغَائِيَاتِ الْمُدَّةَ^(٣)

٨- سَبَّحْنَ وَاسْتَرْجَعْنَ مِنْ تَأْلِيهِ^(٤)

يَتَمَجَّبُ مِنْهُنَّ فِي قَوْلِهِ: "لِلَّهِ ذُرُّ الْغَائِيَاتِ" يَقُولُ: لَمَّا رَأَيْنِ كِبَرِي سَبَّحْنَ وَاسْتَرْجَعْنَ.
وَالْمُدَّةُ: اللَّوَاثِي يَمُدُّهُنَّ، أَرَادَ الْمُدَّحَ، يُقَالُ: مَدَحَهُ وَمَدَّعَهُ، وَالْمَعْنَى يَقُولُ: هَؤُلَاءِ الْغَائِيَاتِ
الْوَاثِي كُنَّ إِذَا رَأَيْتِي قُلْنَ: سَبَّحَانَ اللَّهَ مَا أَحْسَنَكَ! سَبَّحْنَ وَاسْتَرْجَعْنَ الْيَوْمَ لَمَّا رَأَيْتُنِي
تَأْلَهْتُ^(٥) وَتَفَرَّغْتُ وَتَفَرَّغْتُ.

/ ٩- أَنْ كَادَ اخْلَاقِي مِنَ التَّنَزُّهِ^(٦)

(١٢٤/ب)

(١) اللسان (ب ل هـ، ج ل هـ)، والتاج (ب ل هـ).

(٢) اللسان، والتاج (س م هـ) وفيهما "يَا لَيْتَنَا وَالذَّهْرَ..."، وفي المقاييس (س م هـ) "جَرَى السَّمَةُ"،
وفي اللسان (س م هـ) "جَرَى" بِالشَّصْبِ وَالرُّفْعِ، بِالرُّفْعِ خَيْرٌ لَيْتَ، وَمَنْ نَعَبْتَهُ فَقَعْلَى الْمَصْدَرِ، أَيْ يَجْرِي
جَرَى السَّمَةِ. وفي اللسان (س م هـ) أورد الخوهري الرَّجَزَ بِرواية شرح الديوان، وأيضاً الرواية في اللسان
(ج ل هـ).

(٣) اللسان (ج ل هـ، س م هـ)، والتاج (م د هـ)، والمقاييس (أ ل هـ)، وخزانة الأدب ٣٩٧/٦،
وفي اللسان (أ ل هـ) غير منسوب.

(٤) اللسان (أ ل هـ) غير منسوب، والرجز في التاج (م د هـ)، والمقاييس (أ ل هـ)، وخزانة الأدب
٣٩٧/٦. والثالثة: الشَّدِيدُ. (أبو سعيد الضير).

(٥) تَأْلَهْتُ: تَنَسَّكْتُ وَتَعَبَّدْتُ. (اللسان/ أ ل هـ).

(٦) رواية أبي سعيد الضير: "أَنْ كَانَ..."

١٠- يُقْصِرُونَ عَنْ زَهْوِ الشَّبَابِ الْمُرْدَهِي

يَقُولُ: تَنْزَهَتْ أَحْلَافِي عَمَّا كُنْتُ عَلَيْهِ فِي شَبَابِي.
وَقَوْلُهُ: "يُقْصِرُونَ عَنْ زَهْوِ" يَقُولُ: لَا يَسْتَحْفِظُ الشَّبَابَ الْمُرْدَهِي، وَهُوَ الْمُسْتَحْفِظُ.
وَزَهْوُهُ: اسْتَحْفَافُهُ، يُقَالُ: زَهَاهُ يَزْهَاهُ: إِذَا اسْتَحْفَفَهُ وَرَفَعَهُ^(١).
وَأَصْلُ التَّنْزَهُ: التَّبَاعُدُ مِنَ الشَّيْءِ وَالتَّحَنُّنُ عَنْهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّاسِ: خَرَجَ يَتَنَزَّهُ، أَيْ يَتَبَاعَدُ مِنَ الْعُمَرَانِ وَخَرَجَ إِلَى غَيْرِهِ.

١١- يَغْدُ لِحَاجٍ لَا يَكَادُ يَنْتَهِي^(٢)

١٢- عَنِ النَّصَابِيِّ وَعَنِ التَّعْتَةِ^(٣)

لِحَاجٍ: مَصْدَرٌ لِحِجَّتْ لِحَاجَةً، وَالْحِمِيعُ لِحَاجٍ، وَيُقَالُ: لِحِجْتُ الْحُ أَطْعَمْتُ، وَكَذَلِكَ ضَبَّيْتُ أَضْنُ، وَضَبَّيْتُ أَضْنُ ضَبًّا.
وَالْتَّعْتَةُ: مِنَ الْمَعْتُوهِ حَتَّى كَأَنَّهُ مَحْنُونٌ، وَهُوَ الْإِفْرَاطُ فِي الشَّيْءِ كَمَا قَالَ:
* فِي غَتَّهِي الْعَيْشِ وَالتَّدَهَّقِي *^(٤)
وَالْتَّدَهَّقِي مِنَ الدَّهَاقِينِ، كَأَنَّهُ أَرَادَ خَفَضَ الْعَيْشِ وَسَعَتَهُ.

١٣- بِالْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَالتَّمَتُّهِ^(٥)

١٤- أَيَّامَ تَعْطِيَنِ الْمُنَى مَا أَشْتَهِي

(١) فِي الْأَصْلِ "وَرَفَعَهُ" بِالْقَافِ، وَلَعَلَّهَا "وَرَفَعَهُ" بِالْفَاءِ.

(٢) اللِّسَانُ، وَالتَّاجُ (ع ت هـ).

(٣) اللِّسَانُ، وَالتَّاجُ (ع ت هـ).

(٤) لَرُؤْيَا رَحَزٍ قَرِيبٍ مِنْ هَذَا فِي دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ / ١٦١، وَهُوَ:

* مِنْ حَبَرَاتِ الْعَيْشِ ذِي التَّدَهَّقِي *

* عَلَيَّ دِيْبَاجُ الشَّبَابِ الْأَذْفِي *

وَقَبْلَهُ:

* فِي غَتَّهِي اللَّبْسِ وَالتَّقِي *

* كَانَ قَسَوِي النَّاصِعِ الْمَعْطِي *

فَلَعَلَّ الرَّحَزَ لَهُ.

(٥) اللِّسَانُ، وَالتَّاجُ (م ت هـ).

قَالَ: وَالثَّمَثَةُ وَالثَّمَثَةُ وَاحِدٌ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الثَّمَثَةُ: التَّنَوُّقُ. وَقَوْلُهُ: "بِالْحَقِّ وَالْبَاطِلِ" يَقُولُ: أَخَذَ أَمْرِي مَرَّةً يَهَذَا وَمَرَّةً يَهَذَا. وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ: الثَّمَثَةُ: أَنْ يَبَالِغَ فِي الشَّيْءِ حَتَّى كَأَنَّهُ يَتَكَبَّرُ مِنْ جِدَّةِ مِبَالِغِهِ، وَهُوَ الثَّمَثَةُ أَيْضًا. لِنُعْطِيهِ الْمَنَى مَا أَشْتَقِيهِ: يَقُولُ: كُنْتُ إِذَا تَمَثَّيْتُ شَيْئًا أَوْ أَرَدْتُهُ قَدَرْتُ عَلَيْهِ. وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو "أَزْمَانٌ لِنُعْطِيهِ" (١).

١٥- غِرٌّ بِلَذَاتِ الصَّبَا تَفْكُهِى

١٦- تَحْتَ دُجْنَاتِ التَّيْمِ الْأَرْفَةِ

أَبُو عَمْرٍو "غِرًّا" تَصَبُّ. وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَيْضًا بِالتَّصَبُّ وَالرُّفْعِ. وَتَفْكُهِى يَقُولُ: كُنْتُ أَتَفَكَّهُ بِمَا أُرِيدُ.

وَالدُّجْنَةُ: الْبَاسُ الْغَيْمُ، وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ فِي رَفَاهِيَةِ وَحِصْبِ، قَالَ: وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ: تَبَتَّ عَلَيْهِ الْمُلْكُ أَطْنَاهَا كَأَنَّ رَتُونَةً وَطَرَفًا طَمَرًا (٢).

قَالَ / أَبُو عَمْرٍو فِي قَوْلِهِ: "دُجْنَاتِ التَّيْمِ": أَنَا فِي سَحَابِ التَّيْمِ لَمُطَرٌ عَلَى إِنْطَارٍ، يَرْجِعُ إِلَى مَعْنَى قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ وَإِنْ كَانَ مُخَالِفًا فِي اللَّغَةِ، وَفِيهِ قَوْلٌ آخَرُ، يَقُولُ: كَأَنِّي مِنْ غَفْلَةِ الشَّبَابِ وَصِبَائِي فِي ظُلْمَةٍ وَغَفْلَةٍ. وَالْأَرْفَةُ: السَّاكِنُ الْوَادِعُ مِنَ الرَّفَاهِيَةِ.

(١/١٢٥)

(١) وهى رواية أبى سعيد الضرير.

(٢) فى الأصل "أطناها" بالثون والياء، والشاهد فى اللسان (م ل ك) لآتين أحمر، وروايته:

تبت عليه الملك أطناها . . . كائن رتونة وطرف طمر

قال ابن الأثير: الملك هنا: الكائن، والطرف الطمر، ولذلك رُفِعَ الْمُلْكُ وَالْكَائِنُ مِمَّا يَحْتَمِلُ الْكَائِنُ بَدَلًا مِنْ الْمُلْكِ. وَأَشَدَّ غَيْرُهُ:

* تبت عليه الملك أطناها *

فَتَصَبَّ الْمُلْكُ عَلَى أَنَّهُ مُصَدَّرٌ مُوَضَّعٌ مُوَضَّعُ الْحَالِ، كَأَنَّهُ قَالَ: مُمْلَكًا وَلَيْسَ بِحَالٍ، وَلِلذَلِكَ تَبَتَّ فِيهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ.

١٧- لَمْ يَطُورْ أَذْيَالِي كَثَارُ الْمُتَبَهِّ

١٨- وَلَا مَعْرَاتِ الْخُطُوبِ الشَّدَّةِ

يَقُولُ: لَمْ يَطُورْ وَلَمْ يَذْهَبْ مِنْ حَرِّ أَذْيَالِي كَثَارُ هَذَا الْمُتَبَهِّ الَّذِي يَبَاهِيهِ وَيُكَاثِرُهُ، يَقُولُ: إِذَا قَاخَرَنِي لَمْ يَقْصُرْ ذَلِكَ مِنِّي، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ فِي رَخَاءٍ وَسُهُولَةٍ: زَالَ لِلدُّنْيَا وَزَالَتْ لَهُ.

وَقَوْلُهُ: "وَلَا مَعْرَاتِ" يَقُولُ: مَا يَعْرِ مِنْ الْأُمُورِ الَّتِي تَشْدَهُنَ الْقُلُوبَ، يَقُولُ: وَذَلِكَ أَيْضًا لَمْ يَطُورْ وَلَمْ يَكْثُرْ، يُقَالُ: عَرَّهْ، وَعَرَّاهُ، وَاعْتَرَّاهُ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

تَرْغَى الْقَطَاةُ الْخَيْمَسَ قَفُورَهَا ثُمَّ تَعْرِ الْمَاءَ فَيَمْنُ يَعْرِ^(١)

قَالَ: وَيُقَالُ: رَجُلٌ مَشْدُودٌ، وَقَدْ شَدَّه. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي قَوْلِهِ: "يَطُورْ أَذْيَالِي" يَقُولُ: مَنْ كَانَ يُرْجَى ذَلِكَ كُنْتُ أَرْجَى لَهُ ذَيْلِي وَأَكْثَرَهُ.

١٩- فَأَلْيَوْمَ قَدْ تَبَهَّيْ تَبَهَّيْ^(٢)

٢٠- وَأَوَّلُ حِلْمٍ لَيْسَ بِالْمُسْقَهِ^(٣)

تَبَهَّيْ: يَقُولُ: رَدَّيْ عَمَّا كُنْتُ عَلَيْهِ.

وَقَوْلُهُ: "وَأَوَّلُ حِلْمٍ" أَيْ رُحُوعُهُ إِلَيَّ بَعْدَمَا كُنْتُ قَدْ أَذْهَبْتُهُ بِاللَّدَاتِ. وَيُقَالُ: آلَ فُلَانٌ يُؤُولُ أَوَّلًا: إِذَا رَجَعَ، وَآلَ: إِذَا صَلَحَ، وَآلَ اللَّيْنُ: إِذَا خَفَرُ. وَآلَ فِي الشَّيْرِ يُؤُولُ: إِذَا أَسْرَعَ، وَأُذِنَ مُؤَلَّةٌ: مُحَدَّدَةٌ، وَتَوَبَّ مَأْلُولٌ: إِذَا حَبِطَ الْحَيَاطَةُ الْأُولَى.

٢١- وَقَوْلُ إِلَّا ذَهْ فَلَا ذَهْ^(٤)

(١) اللسان (ع ر ر)، وروايته في اللسان (ق ف ر) "تَرْغَى الْقَطَاةُ الْبَقْلَ..."، والقفور: ما يوحّد في القفر.

(٢) اللسان، والتاج (د ه د هـ)، وخراتة الأدب ٣٩٢/٦.

(٣) رواية أبي سعيد الضريبر: "... لَيْسَ بِالْمُسْقَهِ".

(٤) اللسان، والتاج (د هـ د هـ)، وهو مثَلٌ، وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ "إِلَّا ذَهْ فَلَا ذَهْ" ساكن الهاء، قال أبو عبيد: يَضْرِبُهُ الرَّجُلُ يَقُولُ: أُرِيدَ كَذَا وَكَذَا، فَإِنْ قِيلَ لَيْسَ بِمَكْنٍ ذَا، قَالَ فَكَذَا وَكَذَا، قَالَ الْمُنْدَرِيُّ: قَالُوا مَعْنَاهُ: إِلَّا هَذِهِ فَلَا هَذِهِ، يُعْنَى أَنَّ الْأَصْلَ إِلَّا ذَهْ فَلَا ذَهْ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ. (الأمثال للميداني/ ٤٧).

٢٢- وَحَقَّةٌ لَيْسَتْ بِقَوْلِ الثَّرَةِ^(١)

أَبُو عَمْرٍو: وَقَوْلُهُمْ: "إِلَّا ذَهَبَ فَلَا ذَهَبٌ" فَمَعْنَى قَوْلِ أَيْ عَوَازِلَ يَقْلَنَ إِلَّا تَصْلُحَ الْآنَ فَلَا تَصْلُحُ أَبَدًا، وَهَذَا مِثْلُ، يَقُولُ: "إِلَّا يُكُنْ هَذَا الْيَوْمَ فَلَا يُكُنْ وَحَقَّةٌ، أَيْ حَقٌّ قَضَيْتُمْ / الْهَاءُ، قَالَ: وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِكَ: سَوِيْقَةٌ وَدَقِيقَةٌ، قَالَ: وَالسَّيِّدَيْنِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَكَذَا "وَحَقَّةٌ"^(٢) بِالْخَفْضِ عَلَى مَعْنَى رَبٍّ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: حَقَّةٌ، أَيْ مِنَ الْحَقِّ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: لَا أَذَرِي كَيْفَ رَوَاهَا هُوَ وَالْأَصْمَعِيُّ بِالرَّفْعِ أَمْ بِالْخَفْضِ. وَالثَّرَةُ: مِنَ الثَّرَخَاتِ، وَهِيَ الْأَبَاطِيلُ، وَالْوَاحِدَةُ ثَرَّةٌ وَثَرَةٌ.

٢٣- تَنْصِبُ عَزَاءَ الْحِفَاطِ الْمُكْرَهَ

٢٤- أَذَرَ كُنْهَهَا قُدَامَ كُلِّ مَذَرَةٍ^(٣)

تَنْصِبُ: أَيْ تَقِيْمُ وَتُعَدِّلُ، يَغْنَى أَنَّهَا تَنْصِبُ الشَّدَّةَ، وَيُقَالُ: نَصَبَ الْقَوْمُ يَوْمَهُمْ إِلَى اللَّيْلِ فِي السَّيْرِ. وَالْعَزَاءُ: الشَّدَّةُ. وَالْحِفَاطُ: الْمَحَافِظَةُ. وَالْمُكْرَهُ: الْكُرْهُ. أَذَرَ كُنْهَهَا: يَمْنَى هَذِهِ الْحَصْلَةَ لِحَقِيقَتِهَا قُدَامَ، يَقُولُ: قَبْلَ أَنْ يُذَرِكَهَا أَحَدٌ مِنْ هَؤُلَاءِ سَبَقَتْهُمْ إِلَيْهَا وَقُمْتُ بِهَا. وَمِذْرَةُ الْقَوْمِ: الَّذِي يُدَافِعُ عَنْهُمْ وَيُخَاصِمُ.

٢٥- بِالذَّفْعِ عَنِّي ذَرَّةٌ كُلِّ غَنْجِيهِ^(٤)

(١) اللسان، والتاج (ت ر هـ)، وفي خزنة الأدب ٣٩٢/٦ "وَحَقَّةٌ" أَيْ خُطْبَةٌ حَقَّةٌ، فَلَمَوْصُوفٌ مَحْذُوفٌ، وَأَرَادَ بِهَا الْمَوْتَ وَفَرَمَهُ.

(٢) هَكَذَا بِالْأَصْلِ "وَحَقَّةٌ" وَالصَّوَابُ "وَحَقَّةٌ".

(٣) التاج (ع ج هـ).

(٤) اللسان (ب د هـ) وفيه "بِالذَّرَةِ عَنِّي ذَرَّةٌ كُلِّ غَنْجِيهِ"، وَالتَّاج (ب د هـ) وفيه "بِالذَّرَةِ عَنِّي كُلِّ ذَرَّةٍ غَنْجِيهِ"، وَفِي اللِّسَانِ وَالتَّاج (ع ج هـ) "بِالذَّفْعِ عَنِّي ذَرَّةٌ كُلِّ غَنْجِيهِ".

٢٦- مِنَ الْغَوَاةِ وَالْعُدَاةِ الشُّوْءِ

ذُرْوَةُ: عِرْجُهُ وَمِثْلُهُ، قَالَ: وَيُقَالُ: فِيهِ غَنْجَهِيَّةٌ: إِذَا كَانَ فِيهِ هَوَجٌ وَتَكَبُّرٌ وَجَفَاءٌ. وَالشُّوْءُ: يُشَوُّهُونَهُ، يُرِيدُونَ أَنْ يُصِيبُوهُ ^(١) بِالْعَيْنِ، وَهُمْ الْخُسَدُ، وَالْوَاحِدُ شَأْنُهُ. وَيُقَالُ: تَرَكْتُ فَلَانًا يَتَشَوُّهُ لِفَلَانٍ: إِذَا أَرَادَ أَنْ يُصِيبَهُ بِعَيْنٍ، وَقَالَ رَجُلٌ لِبَعْضِ الْأَمْرَاءِ: نَمَى ^(٢) وَلَدُكَ وَكَثُرَ مَالُكَ، قَالَ: فَقَالَ: تَشَوُّهُ لِي؛ حَلَّ لِي ذِمَّتُهُ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَأَخْبَرَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: نَظَرَ رَجُلٌ إِلَى مَالِ رَجُلٍ وَجَعَلَ يَقُوِّي فَخَافَ أَنْ يَعِينَهُ فَقَالَ لَهُ: فَعِنِّي يَلْحَمُ حَرَبَاءُ لَا يَلْحَمُ تَرَبَاءُ، يَقُولُ: أَكَلْتُ لَحْمَ حَرَبَاءٍ لَا لَحْمَ حَزْوَرٍ مَعِينٍ مَشْخُورٍ.

٢٧- وَكَئِدَ مَطَالٍ وَخَصَمَ مِثْدَهُ ^(٣)

٢٨- يَتَوَى اسْتِثْقَا فِي الضَّلَالِ الْمِثْمَةِ ^(٤)

٢٩- هَرَجْتُ فَارْتَدَّ ارْتِدَادَ الْأَكْمَةِ ^(٥)

٣٠- فِي غَائِلَاتِ الْخَائِبِ الْمِثْمَةِ ^(٦)

وَكَئِدَ مَطَالٍ، أَيْ وَرَبَّ كَيْدٍ مَطَالٍ يُطَاوِلُنِي وَيُمَاطِلُنِي الشُّرُورُ وَآخِرُ يَتَذَهِّي بِالشَّرِّ. وَالْمِثْمَةُ: / الَّذِي يَتِيهِ فِي الْبَاطِلِ يَتَحَيَّرُ فِيهِ وَيَذْهَبُ فِي فُتُونِهِ. هَرَجْتُ: يَقُولُ: زَحَرْتُ بِهِ وَصِحْتُ كَمَا يُصَاحُ بِالسَّيِّعِ. فَارْتَدَّ: رَجَعَ كَمَا يَرْجِعُ الْأَكْمَةُ وَهُوَ الْأَعْمَى. وَغَائِلَاتٌ: دَوَاهٍ اغْتَالَتْهُ.

(١/١٢٦)

(١) "أَنْ يُصِيبُوهُ" هكذا بالأصل، والصواب "أَنْ يُصِيبُوهُ".

(٢) فِي الْأَصْلِ "نَمَى"، وَالصَّوَابُ "نَمَا".

(٣) اللِّسَانُ، وَالتَّاجُ (ب د هـ). وَالْمِثْدَةُ: الَّذِي يَتَبَدَّلُ بِشَرٍّ، أَيْ يُعَاجِلُكَ بِهِ. (أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ).

(٤) اللِّسَانُ، وَالتَّاجُ (ت ي هـ).

(٥) اللِّسَانُ (ك م هـ)، وَفِي التَّاجِ (ج هـ ج هـ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ بِرِوَايَةٍ:

* خَهَجْتُمْ فَارْتَدَّ ارْتِدَادَ الْأَكْمَةِ *

(٦) اللِّسَانُ، وَالتَّاجُ (ت هـ ت هـ) وَفِيهِمَا "فِي غَائِلَاتِ الْخَائِبِ الْمِثْمَةِ" وَفِي اللِّسَانِ (ك م هـ) "...

الْخَائِبِ الْمِثْمَةِ" بِكَثَرِ الشَّاءِ الثَّانِيَةِ، وَالصَّوَابُ "الْمِثْمَةُ" بِفَتْحِ الشَّاءِ، كَمَا وَرَدَ فِي حَاشِيَةِ اللِّسَانِ (ك م هـ).

وَالْمُتَهَنَّةُ^(١): الْمُضْطَلُّ.

٣١- لَوْ دَقَّ وَرْدِي حَوْضَهُ لَمْ يَنْدَهُ

٣٢- وَطَامِحٍ مِنْ نَخْوَةِ الثَّأْبِ^(٢)

"لَوْ دَقَّ وَرْدِي حَوْضَهُ" هَذَا مَثَلٌ، يَقُولُ: لَوْ أَنَّ إِبِلِي وَرَدَتْ حَوْضَهُ فَضَرَبْتِ وَبَقِيَ الْوَرْدُ لَمْ يَنْدَهُهَا، أَيْ لَمْ يَرْجُرْهَا.

وَالْوَرْدُ: الْإِبِلُ، وَالْوَرْدُ: الْمَاءُ الَّذِي يَرْدُهُ، وَالْوَرْدُ: جُرْؤُكَ الَّذِي تَقْرُوهُ، وَيُقَالُ: أَذْهَبَ قَسَلاً أَلَدَهُ سَرَبَكَ، أَيْ لَا أَزْجُرُ مَالَكَ وَيَبْلُكَ.
وَالثَّأْبُ: الْأَخْذُ فِي الْأَتْبَعِ، وَهُوَ الْكِبَرُ.

٣٣- كَعَكَكْتُهُ بِالرَّجْمِ وَالتَّنَجُّهِ^(٣)

٣٤- أَوْ خَافَ صَفَعَ الْقَارِعَاتِ الْكُدَّهَ^(٤)

أَبُو عَمْرٍو: "وَخَافَ صَفَعَ".

وَقَوْلُهُ: "التَّنَجُّهُ" وَهُوَ التَّجَهُ وَهُوَ أَسْوَأُ الرَّدِّ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَسَمِعْتُ عِيْسَى بْنَ عَمْرٍو يُنْشِدُ:

* حَيَّتْ عَنَّا إِلَهِهَا الْوَجْهَ *^(٥)

* وَلَغَيْرِكَ الْبَقْضَاءُ وَالتَّجَهُ *

وَهُوَ اسْتِقْبَالُكَ الرَّجُلَ بِالْكَلَامِ الَّذِي يَكْرَهُهُ.

وَالصَّفْعُ: كُلُّ ضَرْبٍ عَلَى بَاسٍ.

(١) فِي الْأَصْلِ "الْمُتَهَنَّةُ"، وَالْمَثَلُ هُوَ الصَّوَابُ.

(٢) اللِّسَانُ، وَالتَّاجُ (أ ب هـ).

(٣) اللِّسَانُ، وَالتَّاجُ (ن ج هـ). وَرَوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ "كَعَكَكْتُهُ بِالرَّجْمِ..." وَكَعَكَكْتُهُ: رَدَّدْتُهُ.

(٤) اللِّسَانُ، وَالتَّاجُ (ك د هـ) وَفِيهَا "وَخَافَ صَفَعَ..."، وَالرَّجَزُ فِي اللِّسَانِ (ع د هـ، ن ج هـ)،

وَالتَّاجُ (ع ي د هـ).

(٥) أَنشَدَهُ تَغْلِبٌ فِي اللِّسَانِ (ن ج هـ):

* حَيَّاكَ رَبِّكَ إِلَهِهَا الْوَجْهَ *

* وَلَغَيْرِكَ الْبَقْضَاءُ وَالتَّجَهُ *

وَالْقَارِعَاتُ: الدَّوَاهِي الَّتِي تَقْرَعُهُ.
وَالْكُدَّةُ: (١) الْكُسْرُ، يُقَالُ: وَقَعَ مِنْ قَوْقِ الثَّيْتِ فَتَقْدَحُ وَتَكْدَةُ. وَالْكُدَّةُ مِثْلُ الْكُدْحِ الَّتِي
تَكْدَحُهُ، وَهُوَ مِثْلُ الْمُدْحِ وَالْمُدَّةِ.

٣٥- وَخَبَطَ صِهْمِيمَ الْيَدَيْنِ عَيْدَهُ (٢)

٣٦- أَشْدَقُ يَفْتَرُ افْتِرَارُ الْأَفْوَةِ (٣)

الصَّهْمِيمُ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: سَأَلْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ عَنِ الصَّهْمِيمِ فَقَالَ: الَّذِي يَخْبِطُ
بِيَدِهِ، وَيَرْكُضُ بِرِجْلِهِ، وَيَزُمُّ بِأَلْفِهِ، يُرِيدُ أَنَّهُ مُمْتَنِعٌ.
وَالْأَشْدَقُ: الْوَاسِعُ الشَّدَقِ.

وَالْعَيْدَهُ مُنْسُوبٌ، وَهُوَ الَّذِي فِيهِ نِفَارٌ، يُقَالُ: فِيهِ عَيْدَهِيَّةٌ، أَيْ نِفَارٌ وَمُتَنَاعٌ.
وَقَوْلُهُ: يَفْتَرُ يُرِيدُ أَنَّهُ يَفْتَحُ قَمَةً.

وَالْأَفْوَةُ: الْفَاتِحُ فَاهُ، يَعْنِي أَنَّهُ يَكَلِّحُ فَتَظْهَرُ أَلْيَاهُ / كَمَا يَقْعَلُ الطَّوِيلُ الْأَسْتَانِ، يَقُولُ: قَسَّصَارَ (١٢٦ ب)
بِهَذَا ذَا فَوْهٍ، وَهُوَ الَّذِي شَخَّصَتْ أَسْنَانُهُ. أَبُو عَمْرٍو: الْأَفْوَةُ: الَّذِي تَطْلُعُ ثَنَائِيهٌ عَلَى شَفَتِهِ
السُّفْلَى.

٣٧- مِنْ عَصَالَاتِ الصَّيْقَمِيِّ الْأَجْبَةِ

٣٨- أَنْ جَاءَ دُونَ الرَّجْرِ وَالْمُجْهَجَةِ (٤)

(١) فِي الْأَصْلِ "الْكُدَّةُ" وَالصَّوَابُ "الْكُدَّةُ" كَمَا هُوَ مُثَبَّتٌ.

(٢) اللِّسَانُ (ص هـ م، ع د هـ)، وَالتَّاج (ع ي د هـ)، "...عَيْدَهُ". وَالْعَيْدَةُ: السَّيِّئُ الْخَلْقُ مِنَ النَّاسِ
وَالْإِيلِيلِ. وَرَوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ:

* وَنَسَطُ صِهْمِيمَ الْيَدَيْنِ عَيْدَهُ *

وَالصَّهْمِيمُ: الْخَدِيدُ الثَّقَلُ الْخَدِيدُ الْخَلْقِ.

(٣) اللِّسَانُ (ع د هـ، ف و هـ) غَيْرُ مُنْسُوبٍ، وَفِيهِ "أَشْدَقُ..." بِضَمِّ الْقَافِ.

(٤) ذَكَرَ فِي الْأَصْلِ بِحَاثِبٍ كَلِمَةً "وَالْمُجْهَجَةِ" كَلِمَةً (التَّحْجَهُجُ) وَهِيَ وَزْدُ الرَّجْرِ فِي اللِّسَانِ، وَالتَّاج
(ج هـ ج هـ):

* فَمَجَاءَ دُونَ الرَّجْرِ وَالتَّحْجَهُجِ *

وَأَيْضًا فِي الْمَقَابِسِ (ج هـ) ٤٢٢/١. وَرَوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ: "إِذَا جَاءَ...".

غَصَلَاتٍ: قَالَ: هَذِهِ أَثْيَابٌ قَدْ طَالَتْ وَعَسَتْ وَأَعْوَحَتْ.
وَالضَّيْعَمِي: الشَّدِيدُ الضَّعْمِ، وَهُوَ الْعَضُّ.
وَالْأَجْيَةُ: الْوَاسِعُ الْحَيْثُ، وَهَذَا عَلَى الْأَسَدِ، وَهُوَ يَعْنِي الْإِنْسَانَ.
قَوْلُهُ: "أَنْ جَاءَ ذُوْنَ الرَّجَرِ وَالْمُجْهَجِ" يَقُولُ: جَاءَ ذُوْنَ هَذَيْنِ بَيْنَ الَّذِي يَرْجُرُهُ وَيَتَسَاءَهُ،
يَقُولُ: تَخْطِي الرَّجَرُ وَالْحَيْحَاءَةُ حَتَّى وَصَلَ إِلَى الرَّجُلِ، وَأَلْشَدُّ:
أَوْقَدْتُ نَارِي وَمَا أَذْرِي أَذَا لَبِدٍ يَفْشِي الْمُجْهَجُ عَضَّ السَّيْفِ أَمْ رَجُلًا^(١)
قَالَ: وَيُقَالُ: هَجَجَ، وَجَهَجَ: إِذَا رَجَرَ. وَالْمُجْهَجُ: الَّذِي يَقُولُ لِلسَّيْفِ: هَجْ هَجْ. وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو: الْمُجْهَجُ هَاهُنَا: الْأَسَدُ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَكَذَلِكَ هُوَ عِنْدِي.

٣٩- وَذُوْنَ تَبِجِ النَّابِجِ الْمُوْهُوَ^(٢)

٤٠- رَعَابَةٌ يُخْشِي نَفْسَ الْأَلَّةِ^(٣)

الْمُوْهُوَ: الَّذِي يَقُولُ: وَهْ وَهْ مِنَ الْفَيْظِ، وَإِنَّمَا هُوَ حِكَايَةٌ لِلصَّوْتِ، يُرِيدُ صَوْتَ الْكَلْبِ.
وَالرَّعَابَةُ: الَّذِي يَرْعَبُ غَيْرَهُ يُفْرِغُهُ، وَإِنَّمَا الْمَعْنَى لِلرَّجُلِ وَالْفَيْظُ لِلْفَخْلِ.
وَالْأَلَّةُ: الَّذِينَ يَزْفِرُونَ، يُقَالُ: أَلَّةٌ يَأْنَهُ، وَأَلَحَ يَأْنَحُ وَهُوَ رَجِيمٌ الْمُتَقَلِّبُ مِنْ حَمَلٍ أَوْ غَيْرِهِ.

٤١- بِرَجْسٍ يَخْبِخُ الْهَدِيرَ الْبَهْبَهُ^(٤)

٤٢- سَامَ عَلَى الزَّارَةِ الْمُكْهَكِهِ^(٥)

(١) ورد الشاهد في اللسان (ج هـ ج هـ) غير منسوب برواية:

جَرَّدْتُ سَيْفِي فَمَا أَذْرِي أَذَا لَبِدٍ . يَفْشِي الْمُجْهَجُ عَضَّ السَّيْفِ أَمْ رَجُلًا
وجاء في حاشية اللسان: "قَوْلُهُ جَرَّدْتُ... إلخ" في الْمُحْكَمِ هَكَذَا أَلْشَدُّ ابْنُ ذُرَيْمٍ، قَالَ السِّيرَاقِيُّ الْمَعْرُوفُ:
"أَوْقَدْتُ نَارِي فَمَا أَذْرِي... إلخ".

(٢) اللسان (ب هـ هـ) وفيه "الْمُوْهُوَ" بِكَسْرِ الْوَاوِ.

(٣) اللسان (ب هـ هـ)، والتاج (أ ن هـ).

(٤) اللسان (ب هـ هـ) وأشار إلى رواية "... يَهْبَاهُ الْهَدِيرُ..."، وهي رواية التاج (ب هـ هـ)، وفي
المقاييس (يغ) "بِرَجْسٍ يَخْبِخُ..." ورواية أبي سعيد الضرير: "بِرَجَرٍ يَخْبِخُ..." وفي اللسان (ب هـ هـ):
الْبَهْبَهُ: الْكَثِيرُ، وَالْبَهْبَهُ: مِنَ هَدِيرِ الْفَخْلِ، وَالْبَهْبَهُ: الْهَذَرُ الرَّفِيعُ.

(٥) التاج (ك هـ هـ)، وفي اللسان (ك هـ ك هـ) غير منسوب.

وَرَجَسَ: يَغِي الْمَوْتَ، يُقَالُ: سَمِعْتُ رَجَسَ الرَّعْدِ، وَهُوَ صَوْتُ الرَّعْدِ.

وَقَوْلُهُ: يَخْبِخُ إِثْمًا يُعْظَمُ أَمْرُهُ وَيَهْوَلُهُ، وَيَخْبِخُ مِثْلُ قَوْلِهِ: بَهْتَهُ.

السَّامِيُّ: الَّذِي يَسْمُو عَلَى غَيْرِهِ يَغْلِبُهُ وَيَعْلُو عَلَيْهِ.

وَالرَّأْدَةُ: مِنَ زَيْبِ الْأَسَدِ، وَهُوَ هَاهُنَا مِثْلُ اللَّعْدَاوَةِ، يَقُولُ: يَزُرُّونَ بِلَا فِعْلٍ يُحْدِي فِيهِ حَسَاءٌ

وَلَا يُغِي فِيهِ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَكْهِكُهُ، وَهُوَ حِكَايَةُ الصَّوْتِ، يَقُولُ: كَهَكُهُ / لَيْسَ غَيْرَ ذَلِكَ. (i/١٢٧)

٤٣- بَعْدَ اهْتِصَامِ الرَّاغِبَاتِ التَّكَّةُ^(١)

٤٤- وَمَخْفِقِي مِنْ لَهْلَهٍ وَلَهْلَهٍ^(٢)

وَيُرْوَى: "بَعْدَ اخْتِصَامِ".

قَوْلُهُ: "بَعْدَ اهْتِصَامِ" أَيْ بَعْدَ قَسْرِ هَذِهِ الرَّاغِبَاتِ، وَإِذَا رَعَا الْبَعِيرُ فَقَدْ ضَمًّا وَذَلَّ.

وَالتَّكَّةُ: الَّتِي قَدْ ذَهَبَتْ أَصْوَاتُهَا، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: التَّكَّةُ مِنْ فَتْحِ الْفَمِ إِذَا اسْتَكْهَتِ الْإِنْسَانُ

فَعَلَ هَذَا، فَشَبَّهَ الضَّعْفَاءَ مِنَ النَّاسِ بِهَذِهِ الْيَكَاةِ الَّتِي لَا هَدِيرَ عِنْدَهَا.

وَالْمَخْفِقُ: الْبَلَدُ يَخْفِقُ فِيهِ السَّرَابُ أَوْ تَخْفِقُ فِيهِ الرِّيحُ.

وَاللَّهْلَةُ: الْفَقْرُ الْمُسْتَوِيُّ مِنَ الْأَرْضِ الَّذِي لَيْسَتْ فِيهِ أَعْلَامٌ، وَالْحَمْعُ لَهَا لَهْلَهٌ.

٤٥- وَمَهْمَهْ أَطْرَافُهُ فِي مَهْمَهْ^(٣)

٤٦- أَعْمَى الْهُدَى بِالْجَاهِلِينَ الْعُمَهْ^(٤)

يَقُولُ: أَطْرَافَ هَذَا الْمَهْمَهْ إِلَى مَهْمَهْ غَيْرِهِ، وَإِثْمًا يَصِفُ بَعْدَهُ.

(١) اللسان (ل هـ ل هـ)، والتاج (ل هـ هـ، ن ك هـ). والرَّاغِبَاتِ: التَّوَاتِي تَرْغُو مِنْ ضَعْفٍ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّهُا تُعْلَبُ وَتُفْهَرُ.

(٢) اللسان (ل هـ ل هـ) وفيه "وَمَخْفِقِي" بضم الميم، والتاج (ل هـ هـ).

(٣) اللسان، والتاج (ع م هـ) برواية شرح الديوان، وفي اللسان (ل هـ ل هـ، م هـ م هـ) وفي

التاج (م هـ هـ) برواية:

* مِنْ مَهْمَهْ يَحْتَبِنُهُ وَمَهْمَهْ *

وَالْمَهْمَةُ: الْفَقْرُ الْمُسْتَوِيُّ. (أبو سعيد الضريير).

(٤) اللسان، والتاج (ع م هـ).

أَعْمَى الْهُدَى: إِذَا سَلَكَ الْجَاهِلُ الَّذِي يَتَّعِمُهُ فِيهِ لَمْ يَهْتَدِ لَهُ، وَلَا يَهْتَدِي لَهُ إِلَّا الدَّلِيلُ الْعَالِمُ بِالْأَرْضِ.
وَيَتَّعِمُهُ: يَتَرَدَّدُ.

٤٧- جَاءَتْ بِهِ مُخْتَلِفَاتُ الْأَوْجِه

٤٨- إِذَا سَيَّاهِيكَ الرِّيحُ الْوَلَهُ^(١)

مُخْتَلِفَاتُ الْأَوْجِه: يُرِيدُ أَنَّ الرِّيحَ تَحِيءُ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ: جَنُوبَ، وَصَبَا، وَشِمَالٍ.
وَالسَّيَّاهِيكَ، وَالْأَسَاهِيكَ: إِذَا كَانَتْ تَسْهِكُ، وَالسَّهْكُ: الْأَثَرُ الشَّدِيدُ، وَيُقَالُ: سَهَكَتْ رَغْفَرَاتُهَا وَسَحَفَتُهُ.

٤٩- ذَهَدْنِ جَوْلَانَ الْحَصَى الْمَذْهَدَ^(٢)

٥٠- بِجَوْرِ لَا مَسْقَى وَلَا مُؤَيَّة^(٣)

يُقَالُ: ذَهَدَهُ، وَذَهَدَاهُ، فَمَنْ قَالَ: ذَهَدَعَهُ قَالَ: هُوَ مَذْهَدَةٌ، وَمَنْ قَالَ: ذَهَدَاهُ يَأْتِي قَالَ هُوَ مَذْهَدِي كَمَا تَرَى، وَذَلِكَ إِذَا دَخَرَجَهُ قَالَ: وَيُقَالُ: ذَهْدِيَةُ الْجَعْلُ مِنْ هَذَا، كَمَا قَالَ:

لَهُ ذَهْدِيَّةٌ إِنْ خَافَ يَوْمًا مِنَ الْجَفَلَانِ أَخْرَجَهَا احْتِفَارًا^(٤)

وَقَوْلُهُ /: "بِجَوْرِ لَا مَسْقَى" أَيْ بِجَوْرِ بَلَدٍ لَيْسَ فِيهِ مَسْقَى، وَجَوْرُ كُلِّ شَيْءٍ: وَسَطُهُ، يَقُولُ:

(١٢٧/ب)

وَقَوْلُهُ: "مُؤَيَّة" يُقَالُ: أَيْتُهُ بَعِيرُكَ: إِذَا دَعَاهُ إِلَى الْمَاءِ، كَمَا قَالَ أَبُو زُبَيْدَةَ:

كَأَمَّا كَانَ تَأْيِيهَا وَعِيدُهُمْ فِي كُلِّ إِبْعَادِهِ يَدْتُو تَقْرِائَنَا

(١) رواية أبي سعيد: "إِذَا أَسَاهِيكَ..." وَالْأَسَاهِيكَ: الرِّيحُ الشَّدِيدَاتُ الْمَسْرُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، كَالسَّيَّاهِيكَ.

(٢) اللسان، والتاج (د هـ د هـ).

(٣) اللسان، والتاج (أ ي هـ) وَالرَّجَزُ فِيهِمَا هَكَذَا:

* بِجَوْرِ لَا مَسْقَى وَلَا مُؤَيَّة *

(٤) الشاهد للفرزدق ٣٥٧/١، ورواية صدره "...إِنْ خَافَ شَيْئًا"، [الذَّهْدِيَّةُ: مَا يَدْخُرُجُهُ الْجَعْلُ مِنْ الْعَدْرِ].

يَقُولُ: كَأَنَّهُمْ يَوْعِدُهُمْ وَزَجَرَهُمْ إِثَاءَ يَدْعُوْنَهُ إِلَيْهِمْ، أَيْ أَنَّهُ لَا يَهَابُهُمْ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَيْهَ: صَوْتٌ.

وإِعَادَةُ: أَرَادَ إِعَادَهُمْ إِثَاءً.

٥١- جَذَبِ الْمُنْدَى شَرِبَ الْمُعْوَةَ^(١)

٥٢- مُوَاجِهَ أَشْبَاهَهُ بِالْأَشْيَةِ^(٢)

الْمُنْدَى: مِنَ الثَّنْدِيَّةِ، وَالثَّنْدِيَّةُ: أَنْ يُورِدَ الرَّجُلُ إِلَيْهِ فَتَشْرَبَ ثُمَّ يَدْعَاهَا تَرْعَى وَلَا تَرِدُ الْمَاءَ، يَقُولُ: دَعَهَا حَتَّى تَشْتَبِي الْمَاءَ، فَإِذَا رَدَّهَا إِلَى الْمَاءِ فَذَلِكَ الْمُنْدَى، وَالثَّنْدِيَّةُ، قَالَ ابْنُ عَبَّادَةَ:

تَرَادَى عَلَى دِمْنِ الْحَيَاضِ فَإِنْ تَقَفَ فَإِنَّ الْمُنْدَى رِحْلَةً وَرُكُوبٌ^(٣)

يَقُولُ: يُرِيدُهَا عَلَى الْمَاءِ فَإِنْ هِيَ شَرِبَتْ فَذَاكَ، وَإِنْ لَمْ تَشْرَبْ لَمْ يَنْتَظِرْ بِهَا لِكَيْتَ يَرْحُلَهَا ثُمَّ يَمْضِي.

وَالشَّنِيرُ: الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ.

وَالْمُعْوَةُ: الْحَبْسُ، وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ:

* شَارِ يَمَنْ عَوَّةَ جَذَبِ الْمُتَطَلِّقِ *^(٤)

(١) اللسان، والتاج (ع و هـ).

(٢) في ديوان رؤية المطبوع "بالأشْيَةِ" ورواية أبي سعيد الضرير: "مُوَاجِهًا...".

(٣) ورد الشاهد في اللسان (ن د ي) لِعَلْقَمَةَ بن عَبَّادَةَ، وروايته:

تَرَادَى عَلَى دِمْنِ الْحَيَاضِ فَإِنْ تَقَفَ . . . فَإِنَّ الْمُنْدَى رِحْلَةً فَرُكُوبٌ

وَيُرْوَى "وَرُكُوبٌ" وقال ابنُ بُرَيْجٍ: في تَرَادَى ضَمِيرٌ نَاقَةٌ تَقْدُمُ ذِكْرُهَا فِي ثَبَتِ قَبْلَهُ، وَهُوَ:

إِنِّيكَ أَهَيْتَ الْعُلْنَ! أَعْمَلْتُ نَاقِيً * لِكُلِّكَلْهَا وَالْقَصْرَيْنِ وَجِبِ

والشاهد في ديوان علقمة بن عَبَّادَةَ التميمي / ٢٩.

(٤) الرَّجْوُ في اللسان (ع و هـ) لرؤية شاهداً على عَوَّةَ عليهم: عَرَجٌ وَأَقَامَ، بِرِوَايَةِ "شَارِ يَمَنْ..."، وبعده

* نَاءٍ مِنَ التَّصْبِيحِ نَائِي الْمُتَّبِقِ *

وينظر الشرح في الأُرجوزة.

وقوله: "مُواجهَ أَشْبَاهَهُ بِالْأَشْيَةِ" يَقُولُ: كُلُّ عَظْمٍ فِيهِ قِيَالَتُهُ عَظْمٌ يُشْبِهُهُ، وَيُقَالُ أَيضًا: جِبَالُهُ الَّتِي عَنْ يَمِينِهِ تُشْبِهُ جِبَالَهُ الَّتِي عَنْ يَسَارِهِ فَلَا يُهْتَدَى فِيهِ، وَيُرْوَى: "جَدَّبَ الْمُلْكِيُّ" ^(١) يَقُولُهُ أَبُو عَمْرٍو.

٥٣- عَلَيْهِ رَقْرَاقُ السَّرَابِ الْأَمْرِه ^(٢)

٥٤- يَسْتَنْ مِنْ رِيْعَانِهِ الْمُرِيَةِ ^(٣)

أَبُو عَمْرٍو: "يَعْلُوهُ وَقْرَاقٌ".

وَالْأَمْرَةُ: الْكَرْبَةُ الْبَيَاضُ، وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الَّتِي لَيْسَتْ بِمُكْتَحِلَةٍ: مَرْهَاءٌ لِكِرَاعَةٍ مُنْظَرِهَا، وَإِنَّمَا هَذَا تَهْوِيلٌ مِنْهُ لِلْبَلَدِ.

وَرِيْعَانُهُ: أَوْلُهُ.

وَيَسْتَنْ: يَمُرُّ فِيهِ سَنًا عَلَى وَجْهِهِ.

وَالْمُرِيَةِ، وَالْمُرِيْعُ وَاحِدٌ، وَهُوَ الَّذِي يَجِيءُ وَيَذْهَبُ، وَهَذَا تَوْكِيدٌ، وَكَأَنَّهُ قَالَ: مِنْ رِيْعَانِيهِ الْمُرِيْعِ.

٥٥- يَمْشِي بِهِ الْأَذْمَانُ كَالْمَوْمَةِ ^(٤)

٥٦- بِهِ تَمَطَّطَتْ غَوْلٌ كُلِّ مِيلَةٍ ^(٥)

(١) وهي رواية أبي سعيد الضريير أيضًا.

(٢) اللسان (م ر ه) غير منسوب، وفي اللسان (ر ي هـ)، والتاج (ر و هـ، م ر هـ) برواية "كَأَنَّ رَقْرَاقٌ..."، وفي اللسان (م ق هـ) برواية "... الْأَمَقَّةُ"، وفي هامش اللسان روى "يَعْلُوهُ وَقْرَاقٌ..."، وهي رواية أبي سعيد الضريير. والأَمَقَّةُ وَالْأَمْرَةُ يَمَعَتَانِ.

(٣) اللسان (ر ي هـ، م ق هـ) وفيه "... فِي رِيْعَانِهِ..."، وَارْتَحَزُ فِي التَّاجِ (ر و هـ). ورواية أبي سعيد الضريير "يَهْتَزُ مِنْ...".

(٤) في ديوانه المطبوع "الأذْمَانُ". وفي القاموس المحيط: "وَالْأَذْمَةُ بِالنَّصَمِ فِي الْإِبِلِ: لَوْنٌ مُشْرَبٌ سَوَاءً أَوْ بَيَاضًا، أَوْ هُوَ الْبَيَاضُ الْوَاضِحُ، أَوْ فِي الطَّيْرِ لَوْنٌ مُشْرَبٌ بَيَاضًا وَفِيهَا السَّعْرَةُ، أَذْمٌ كَعَلِمٍ وَكَزَمٍ، فَهُوَ أَذْمٌ (ج) أَذْمٌ وَأَذْمَانٌ."

(٥) اللسان (و ل هـ)، وفي اللسان (ت ل هـ) "... كُلُّ مِثْلَةٍ" والرحز في التاج (و ل هـ) برواية الشرح، وأيضًا برواية "كُلُّ مِثْلَةٍ"، وفي المقاييس (ت ل هـ) "... كُلُّ مِثْلَةٍ" وأشار إلى صِحَّةِ رِوَايَةِ "مِثْلَةٍ".

(١/١٢٨)

/ ابن الأعرابي "عُولُ كُلِّ مِثْيَةٍ.

المُؤَمَّة: الَّذِي بِهِ الْأَمِيَّةُ، وَهُوَ الْجُدْرَى وَالْجُدْرَى، يَقُولُ: مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ كَانَ بِهَذَا الْأَمِيَّةِ، وَقَدْ أَمِهَتِ الشَّاةُ، وَهِيَ مَأْمُوءَةٌ.

وَتَمَطَّتْ: سَارَتْ وَمَدَّتْ.

وَعُولٌ: مَكَانٌ يُقْتَالُ الشَّيْءُ، فَلَا الْمَشْيُ يَسْتَبِينُ فِيهِ وَلَا يَكَادُ يَنْقَطِعُ مِنْ بَعْدِهِ.

وَمِيلةٌ: مِفْعَلٌ مِنَ الْوَلَةِ، وَهُوَ الْبَلَدُ الَّذِي يُؤَلِّهُ النَّاسُ، تَذْهَبُ فِيهِ عُقُولُهُمْ مِنْ خَوْفِهِ وَبَعْدِهِ.

٥٧- بَنَّا حَرَاجِيحَ الْمَهَارَى الثَّقَةِ^(١)

٥٨- يَجْدِثُهُ بِالنُّوعِ وَالنَّارِ

بَنَّا حَرَاجِيحَ: هَذِهِ الْبَاءُ الَّتِي فِي "بَنَّا" صِلَةٌ لَتَمَطَّتْ، أَيْ تَمَطَّتْ بَنَّا فِي هَذَا الْبَلَدِ.

وَالثَّقَةُ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَمْ يُجَدِّ فِي هَذَا، إِنَّمَا يُقَالُ: رَحِلْ مَثْقُوهَ الْفُؤَادِ: إِذَا ضَعُفَ مِنْ صَوْمٍ أَوْ جَهْدٍ، وَيُقَالُ: جَاعَنَا ثَاقِفَةُ الْفُؤَادِ، أَيْ قَدْ ضَعُفَ، وَقَدْ تَفَهَّتْ نَفْسُهُ: ضَعُفَتْ.

وَقَوْلُهُ: "يَجْدِثُهُ" أَيْ يَحْدِثُ الْبَلَدَ يَقْطَعُهُ بِالنُّوعِ، وَالنُّوعُ: مَذْ الْبَلَدِ فِي السَّيْرِ.

وَالنَّارُ: أَنْ يَقُولَ: آه آه، وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

* نَارُوهَ آهَةَ الرَّجُلِ الْحَزِينِ *

(١) اللسان (م ط أ) وفيه:

* بَنَّا حَرَاجِيحَ الْمَطْلَى الثَّقَةِ *

وأشار أيضاً إلى رواية "المَهَارَى" بِكسْرِ الرَّاءِ، وَهِيَ رَوَايَةُ اللِّسَانِ (ن ف هـ، و ل هـ)، وَفِي اللِّسَانِ (غ و ل) "المَهَارَى" بِفَتْحِ الرَّاءِ، وَفِي الْمَقَابِسِ (ن ف هـ) "المَهَارَى" بِكسْرِ الرَّاءِ وَفَتْحِهَا، وَالرَّجَزُ فِي النَّجَاحِ (و ل هـ).

(٢) الشاهد في اللسان، والنَّجَاحِ (أ و هـ) لِلْمُتَقَبِّ الْعَبْدِيِّ، وَصَدْرُهُ:

* إِذَا مَا قُمْتُ أَرَحَّلُهَا بِبَلْيٍ *

وَيُرْوَى الْعَجَزُ:

* تَهَوَّهَ هَامَةُ الرَّجُلِ الْحَزِينِ *

والشاهد في ديوانه / ٣٩.

٥٩- كَمْ رُغْنَ لَيْلًا مِنْ صَدَى مُنْبَهٍ

٦٠- عَلَى إِكَامِ الثَّانِيَّاتِ الثَّوَّةُ^(١)

الصَّدَى: طَائِرٌ، وَالصَّدَى: الْعَطَشُ، وَالصَّدَى: جُذْئَانُ الرَّجُلِ، وَالصَّدَى: مَا أَجَابَكَ مِنْ الصَّوْتِ، قَالَ طَرَفَةُ:

* سَتَعْلَمُ إِنْ مُتْنَا صَدَى أَيْتَا الصَّدَى *^(٢)

وَبُرْوَى: "صَدَى أَيْتَا الصَّدَى"، فَمَنْ أَضَافَ جَعَلَ الصَّدَى جُذْئَانًا، وَمَنْ لَمْ يُضِفْ جَعَلَ الصَّدَى الْعَطَشَ. وَالصَّدَا مَهْمُوزٌ صَدًا الْحَدِيدِ.

وَالثَّوَّةُ: الَّتِي تَرْفَعُ أَصْوَاتَهَا ثَنُوءَ بِهَا، كَمَا يُقَالُ: ثَوَّهَ بِاسْمِهِ، أَيْ يَتَوَهَّنُ وَهْنًا عَلَى إِكَامٍ، أَوْ غَمْرًا: الثَّوَّةُ وَالثَّوْحُ وَاحِدٌ.

٦١- تَعْدِلُ أَلْضَادَ الْقِفَافِ الرُّدَّةُ^(٣)

(١) اللسان (ن و هـ)، وفي التاج (ن و هـ): "...البانجات الثَّوَّةُ". والبانجات: المُفَاجِئَاتُ.

(٢) شاهد طَرَفَةُ فِي هَامِشِ اللِّسَانِ (ص د ي) وَهَامِشِ:

كَرِيمٌ يُرَوِّى نَفْسَهُ فِي حَيَاتِهِ سَتَعْلَمُ إِنْ مُتْنَا عَدَا أَيْتَا الصَّدَى

وَالشَّاهِدُ فِي دِيْوَانِهِ ٣٥/ وَرَوَايَتُهُ:

كَرِيمٌ يُرَوِّى نَفْسَهُ فِي حَيَاتِهِ سَتَعْلَمُ إِنْ مُتْنَا، صَدَى أَيْتَا الصَّدَى

(٣) اللسان (ر د هـ) وَفِيهِ:

* مِنْ تَعْدِلُ أَلْضَادِ الرُّدَّةِ الرُّدَّةُ *

وَفِي اللِّسَانِ (ق م هـ):

* تَعْدِلُ أَلْضَادَ الْقِفَافِ الْقُمَّةُ *

وَفِي التَّاجِ (ر د هـ):

* مِنْ تَعْضِ أَلْضَادِ الْقِفَافِ الرُّدَّةُ *

وَفِي الْمَقَائِيسِ (ر د هـ):

* مِنْ تَعْدِلُ أَلْضَادِ التَّلَافِلِ الرُّدَّةُ *

وَرَوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ:

* تَعْدِلُ أَلْضَادَ الْقِفَافِ الرُّدَّةُ *

وَالرُّدَّةُ: الثَّقَرُ فِي الْجَبَلِ يَكُونُ فِيهَا الْمَاءُ.

٦٢- عَنْهَا وَأَثْبَاجُ الرِّمَالِ الْوَرَّةُ^(١)

تَعْدُلُ أَلْضَادُ: يَقُولُ: بَيْتَا هِيَ بِلَاؤَاتِنَا إِذْ عَدَلَتْ عَنَّا، وَإِنَّمَا يَصِفُ اشْتِبَاةَ الْبَلَدِ / واختلاف طريقته.

وَالْأَلْضَادُ: الْمَتَاعُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، فَجَعَلَ الْحِجَارَةَ هَاهُنَا أَلْضَادًا، أَيْ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، يَقُولُ: تَعْدُلُ الْأَلْضَادُ: تُحَاوِلُهَا فَتَقْطَعُهَا.

وَالرُّوَّةُ: أَرَادَ الرُّوْدَجَ، وَهِيَ السُّتْرُ، يُقَالُ: ارْدَجِي نَيْتَكَ فَتَرْسِلِ الشُّقَّةَ، وَارْدَهِي أَبْطَأَ بِنَاكَ^(٢) يَمَعْنِي ارْدَجِي، وَأَلْشَدَّ:

* بِنَاءَ صَخِرٍ وَمُرْدَجٍ وَطِينٍ *^(٣)

وَقَالَ أَبُو الشَّحْمِ:

* بَيْتَ حُتُوفٍ مُكْفَأٍ مَرْدُوْحًا *^(٤)

وَيُقَالُ: ارْدَجَ وَارْدَجَ أَيْضًا.

وَالرُّوَّةُ: هَذَا مَثَلٌ، يَقُولُ: هَذِهِ رِمَالٌ تَهَافُتُ وَتَسَاقُطُ. وَأَصْلُهُ مِنَ الْمَرْأَةِ الْوَرَهَاءِ، وَهِيَ الْحَمَمَاءُ.

٦٣- فَفَقَافُ أَلْحَى الرَّاعِشَاتِ الْقُمَّه^(٥)

(١) اللسان (و ر هـ)، والتاج (ر د هـ، و ر هـ).

(٢) في اللسان (ب ن ي) "الْبَيْتَةُ" وَالْبَيْتَةُ: مَا بَنَيْتُهُ، وَهُوَ الْبَيْتُ، وَالتِّي."

(٣) الشاهد في اللسان (ر د ح) لِحُمَيْدِ الْأَرْقُطِ يَصِفُ صَالِدًا، وَقِيلَ:

* أَعْدَدْتُ مُحْتَرِسٍ كَتَبِينَ *

ورواية العَجَّزِ "مُرْدَجٍ" بِغَيْرِ وَائٍ قَبْلَ مُرْدَجٍ.

(٤) شاهد أبي الشَّحْمِ في اللسان (ر د ح) يَصِفُ بَيْتَ الصَّائِدِ. وَالْمُكْفَأُ: الْمَوْسِعُ فِي مُؤَخَّرِهِ. وَالشَّاهِدُ فِي

ديوانه ٦٧/ برواية "...مُكْفَأٌ..."

(٥) في اللسان (ق م هـ) قَالَ ابْنُ بَرَكِيٍّ: وَالَّذِي فِي رَجَحٍ رُوِيَّةُ:

* تَرْجَافُ أَلْحَى الرَّاعِشَاتِ الْقُمَّه *

وَفِي التَّاجِ (ق م هـ) "...الرَّاعِشَاتِ..."

وَالرَّاعِشَاتُ وَالرَّاعِشَاتُ يَمَعْنِي: وَرَوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ:

* تَرْجَافُ أَلْحَى الرَّاعِشَاتِ الْقُمَّه *

وَأَشَارَ إِلَى رَوَايَةِ "فَقَقَافٍ" أَيْضًا.

٦٤- يَطْلُقْنَ قَبْلَ الْقَرَبِ الْمُقَهَّقَةِ (١)

وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ "تَرْجَافُ أَلْحَى الرَّاعِشَاتِ" وَرَوَى:

* يَطْلُقْنَ قَبْلَ الْقَرَبِ الْمُقَهَّقَةِ *

* فِي الْفَيْفِ مِنْ ذَلِكَ الْبَعِيدِ الْأَمَقَةِ *

رَفَعَتْ "فَقَقَافًا" يَقُولُهُ: "يُعْدِلُ"، وَكَذَلِكَ مَنْ قَالَ: "تَرْجَافُ".

وَالْفَقَقَافُ: يُرِيدُ اضْطِرَابَ أَلْحِيهَا إِذَا سَارَتْ، وَمِنْ هَذَا قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ:

يَطْلُ يُخَفِّهُنَّ بِفَقَقَتِيهِ . . وَيَلْخَفُهُنَّ هَفَافًا نَحِينًا (٢)

فَجَعَلَ الْفَقَقَتَيْنِ هَاهُنَا الْحَتَاخَتَيْنِ لِاضْطِرَابِهِمَا، سَمَاخَةً بِفَعْلِهِمَا.

وَالرَّاعِشَاتُ: الرَّاجِفَاتُ الْمُضْطَرِبَاتُ.

وَالْقَمَّةُ: اللَّوَاتِي يُبْعِدْنَ، يُقَالُ: خَرَجَ يَتَقَمُّهُ فِي الْأَرْضِ: إِذَا ذَهَبَ فِيهَا، وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ

أَيْضًا: إِذَا أَقْبَلَ وَأَذْبَرَ.

وَقَوْلُهُ: "يَطْلُقْنَ" يَعْنِي الْإِبِلَ يَسِرْنَ الطَّلُقَ، وَالطَّلُقُ قَبْلَ الْقَرَبِ يَبْزُمُ.

وَالْقَرَبُ: اللَّيْلَةُ الَّتِي يُصْبِحُن فِيهَا الْمَاءُ مِنْ عَدِيهَا.

وَالْمُقَهَّقَةُ وَالْمُهَقَّقُ وَاحِدٌ، وَهِيَ الْحَقِيقَةُ، وَهِيَ إِتْعَابُ السَّيْرِ قَلْبَهُ، فَقَالَ: "مُقَهَّقَةً" ثُمَّ قَلَبَ

الْحَاءَ هَاءً.

(١) اللسان، والتاج (ق هـ في هـ) يَصِفُ ظَلِيمًا وَيَبْزُمُهُ، وَفِيهِمَا:

* يُصْبِحُن بَعْدَ الْقَرَبِ الْمُقَهَّقَةِ *

(٢) شاهد ابْنِ أَحْمَرَ فِي اللِّسَانِ (ق ف فـ) يَصِفُ الظَّلِيمَ وَالْبَيْضَ، وَرَوَاتُهُ:

فَطْلُ يُخَفِّهُنَّ بِفَقَقَتِيهِ . . وَيَلْخَفُهُنَّ هَفَافًا نَحِينًا

أَيُّ يُخَفُّ بَيْضَهُ وَيَجْعَلُ جَاخِثَهُ لَهْ كَاللَّحَابِ، وَهُوَ رَقِيقٌ مَعَ نَحْتِهِ.

٦٥- في الْفَيْفِ مِنْ ذَلِكَ الْبَعِيدِ الْأَمَقَّةِ (١)

يُرِيدُ: يَطْلُقُ فِي الْفَيْفِ، وَالْفَيْفُ: الْمُسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ.
وَالْأَمَقَّةُ: (٢) الْكَرْبَةُ الْمُنْتَظَرُ.

* * *

(١) في اللسان، والتاج (ق هـ ق هـ) أوردته الجوهري:

يُطْفِئُ مِنْ ذَلِكَ الْبَعِيدِ الْأَمَقَّةُ *

وقال ابن بري: صوابه "بالْفَيْفِ" يريد القفر. وفي اللسان (م ق هـ): الْأَمَقَّةُ: الذي لا خطراً فيه. ورواه أبو عمرو: "...الْأَمَقَّةُ" قال: وهو البعيد.

(٢) الْأَمَقَّةُ: الْكَرْبَةُ الْمَرْأَةُ مِنْ شِدَّةِ ضَوْءِ الشَّمْسِ وَالسَّرَابِ.

(١٢٩/١) / وَقَالَ أَيْضًا ﴿يَمْدُحُ مَسْلَمَةَ بِنَ عَبْدِ الْمَلِكِ﴾: (١)

١- يَارَبِّ إِنِّ أَخْطَأْتُ أَوْ تَسِيْتُ

٢- فَأَلَيْتَ لَا تُنْسِي وَلَا تُمَوِّتُ

٣- إِنَّ الْمَوْقَى مِثْلُ مَا وَقِيَتْ (٢)

٤- أَلْقَدْنِي مِنْ خَوْفِ مَا خَشِيتُ (٣)

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَأَلْقَدْنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: أَلْقَدْنِي أَبُو عَوْنٍ الْحَرَمَازِيُّ: "إِنَّ الْمَوْقَى مِثْلُ مَا وَقِيَتْ" وَهِيَ لَعْنَتِي أَكْثَرُ إِذَا كَانَتْ مِثْلُ فِي مَوْضِعِ الْفِعْلِ، أَيْ تُنْصَبُ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ بَشَرَ:

* وَهَلِ الْمُحْرَبُ مِثْلُ مَنْ لَمْ يَعْلَمْ * (٤)

وَالْمَوْقَى هَاهُنَا مَصْدَرٌ، الْمَعْنَى أَنَّ التَّوْقِيَةَ مِثْلُ مَا وَقِيَتْ.

٥- رَبِّي وَلَوْلَا دَفْعُهُ تَوَيْتُ

٦- فَالْجِدُّ أَغْشَانِي الَّذِي غَشِيتُ

(*) الأرجوزة في ديوان رؤية المطبوع (٢٥-٢٧) ورقمها (١٠).

(١) ما بين الخاصرتين زيادة من ديوان رؤية المطبوع، وهو مَسْلَمَةُ بِنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بِنَ مَرْوَانَ بِنَ الْحَكَمِ (١٢٠هـ - ٧٣٨م) من بني أمية في دمشق، يُلقَّبُ بِالْخِرَادَةِ الصَّغَاءِ، مِنْ أَبْطَالِ عَصَرِهِ، لَهُ فَتُوحَاتٌ مَشْهُورَةٌ، غَزَا الْقِسْطَنْطِينِيَّةَ فِي دَوْلَةِ أَخِيهِ سُلَيْمَانَ، وَغَزَا التُّرْكَ وَالسُّنْدَ سَنَةَ ١٠٩هـ، وَمَاتَ بِالشَّامِ، وَكَانَتْ مَنَازِلُهُمْ فِي بِلَادِ الْأَنْشُورِيِّينَ بِمَحْصَرٍ.

(٢) اللسان (و ق ي) غير منسوب، وفيه:

* إِنَّ الْمَوْقَى مِثْلُ مَا وَقِيَتْ *

والرحز في التاج (و ق ي).

(٣) رواية أبي سعيد الضرير: "لَقَدْنِي مِنْ...".

(٤) الشاهد في ديوانه / ١٨٠ ومقامه:

سَائِلٌ تَمِيحًا فِي الْخُرُوبِ وَعَامِرًا * وَهَلِ الْمُحْرَبُ مِثْلُ مَنْ لَمْ يَعْلَمْ
الْمُحْرَبُ بِكُتْرِ الرِّاءِ وَفَتْحِهَا، وَفُرُوزَى مِثْلُ وَمِثْلٌ، وَنُصِبَ مِثْلُ عَلَى تَنْصِبِ الصَّفَةِ.

ثَوِيْتُ، يُقَالُ: ثَوَى يَتَوَى ثَوًى مَقْصُورٌ وَأَثْوَاهُ غَيْرُهُ^(١).
قَوْلُهُ: "فَالْجِدُّ" يَقُولُ: الْجِدُّ فِي إِيْتَابِكَ أَغْشَانِي مَا غَشِيْتُ وَذَلِكَ أَنَّهُ مَرَّ بِالْخَرُوبِئَةِ فَأَرَادُوا قَتْلَهُ.
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: فَالْجِدُّ أَغْشَانِي، أَيْ الْخَطُّ. وَقَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ هَاهُنَا أَجْوَدُ.

٧- أَرْمِي بِأَيْدِي الْعِيسِ إِذْ هَوَيْتْ

٨- فِي بَلَدَةٍ يَغَيَّا بِهَا الْخَرِيْتُ^(٢)

هَوَيْتُ فِي الْفَلَاةِ، قَالَ: وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ:

* لَمَّا عَلَا كَعْبُكَ لِي عَلِيْتُ *^(٣)

وَقَوْلُهُ: "أَرْمِي بِأَيْدِي الْعِيسِ" أَيْ أَرْمِي بِالْعِيسِ، وَمِثْلُهُ:

* الْوَاطِنِينَ عَلَى صُدُورِ نِعَالِهِمْ *

وَمِثْلُهُ:

وَقَوْمٍ كِرَامٍ أَنْكَحْتَنَا بَنَاتِهِمْ . صُدُورَ السُّيُوفِ وَالرِّمَاحِ الْمَذَاعِيسِ^(٤)

وَالْخَرِيْتُ: الْهَادِي الْعَالِمُ بِالطَّرِيقِ، يُقَالُ: إِنَّهُ أَحْبَذَ مِنْ خُرَّتِ الْإِنْبَرَةِ فِي لَطَافَةِ نَظَرِهِ وَبَصَرِهِ.

٩- رَأَى الْأَدْلَاءَ بِهَا شَتِيْتُ^(٥)

١٠- هَيَّهَاتَ مِنْهَا مَاؤُهَا الْمَأْمُوتُ^(٦)

(١) فِي اللِّسَانِ (ت و ا): "ثَوَى الْمَالُ، بِالْكَسْرِ يَتَوَى ثَوًى: ذَهَبَ فَلَمْ يُرَجَّ، وَخَكَّنِيَ الْفَارِسِيُّ أَنْ طَلَّقَا تَقُولُ: "ثَوَى". وَفِي الْقَامُوسِ الْهِجَاطِيِّ: ثَوَى ثَوًى (كَرَمَئِي): هَلَكَ.

(٢) اللِّسَانُ (خ ر ت) وَفِيهِ "... يَغَيَّا بِهَا..." قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَهُوَ الصَّوَابُ، وَمَعْنَى "يَغَيَّا بِهَا" يُصَلِّ بِهَا وَلَا يَهْتَدِي، يُقَالُ: غَيَّا عَلَى عَلَيْهِ الْأَمْرُ: إِذَا لَمْ يَهْتَدِ لَهُ. وَالرَّحْزُ فِي اللِّسَانِ، وَالتَّاج (أ م ت) كَرَوَابَةِ الشَّرْحِ.

(٣) الرَّحْزُ لِرُؤْيَا، وَانْفَرَدَ مِنْ مَوْضِعِهِ مِنْ هَذِهِ الْأَرْحُوزَةِ، الْمَشْطُورِ (٢٥).

(٤) الْمَذَاعِيسُ مِنَ الرِّمَاحِ: الْقَلِيطُ الشَّدِيدُ الَّذِي لَا يَنْتَلِي.

(٥) اللِّسَانُ، وَالتَّاج (أ م ت) وَفِيهِمَا "... شَتِيْتُ" وَالتَّشْيْتُ: الْمُتَفَرِّقُ.

(٦) اللِّسَانُ، وَالتَّاج (أ م ت) وَفِيهِمَا "هَيَّهَاتَ مِنْهَا..." وَفِي الْمَقَاسِي (أ ن ت) "... مَاؤُهَا الْمَأْمُوتُ" وَالْمَأْمُوتُ: الْمَقْتُولُ.

أَبُو عَمْرٍو: "أَيْهَات"، وَمَعْنَى هَيْهَاتَ أَيْ بَعِيدٌ مِنْهَا مَاؤُهَا.

قَالَ: وَالْمَأْمُوتُ: الْمَاءُ الَّذِي يُقَالُ: نَرُدُّهُ غَدًا فِي وَقْتِ كَذَا وَكَذَا.

(١٢٩/ب)

١١- مَرَّتْ يُنَاصِي حَزَمَهَا مَرُوتٌ^(١)

١٢- صَحْرَاءَ لَمْ يَنْثَبْ بِهَا ثَنْيْتُ^(٢)

أَبُو عَمْرٍو: "خَرَقَهَا" قَالَ: وَالْمَرُوتُ: الْحَرْدَاءُ الَّتِي لَا تَنْثَبُ عَلَيْهَا بِهَا، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

* مَرَّتِ الْحِجَاجَيْنِ مِنَ الْإِعْجَالِ *^(٣)

قَالَ: وَسُئِلَ أَبُو الْمَكْثُومُ عَنِ الْمَرُوتِ فَقَالَ: الَّتِي لَا تَحِفُّ نَرَاهَا وَلَا تَنْثَبُ مَرَعَاهَا، قَالَ: يُرِيدُ أَنَّهَا سَبِيحَةٌ لَا تَنْثَبُ شَيْئًا.

وَيُنَاصِي: يُوَاصِلُ.

ثَنْيْتُ، يَقُولُ: لَمْ يَنْثَبْ بِهَا مَا يَنْثَبُ.

١٣- يُمَسِّي بِهَا ذَا الشَّرَّةِ السَّبُوتُ^(٤)

١٤- وَهُوَ مِنَ الْأَيْنِ خَفٍ نَحِيتُ^(٥)

السَّبُوتُ: مِنَ السَّبْتِ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ، مَوْ يَسْتَبِ سَبْتًا. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: السَّبُوتُ مِنَ الْإِبِلِ: الْمُتَعَانِقُ.

وَالْحَقِي: الَّذِي قَدْ حَقِيَ خُفُّهُ مِنَ الْإِبِلِ.

(١) اللسان (م ر ت)، والتاج (ن ب ت) وفيهما "... خَرَقَهَا مَرُوتٌ" وهي رواية أبي سعيد الضرير أيضًا.

(٢) اللسان، والتاج (ن ب ت) وفيهما "يُبْدَأُ لَمْ..." والرجز غير منسوب في اللسان.

(٣) شاهد ذِي الرُّمَّةِ في اللسان (م ر ت) برواية "مَرَّتِ الْحِجَاجَيْنِ..." يَصِفُ إِبِلًا أُخْضَعَتْ أَوْلَادَهَا قَبْلَ ثِيَابِ الْوَيْرِ. وقبلة ثلاثة مشاطير. والشاهد في ديوانه ٤٨٢/، والحجاج: ما طاف بالعَيْنِ، يريد الحَتَيْنِ.

(٤) اللسان، والتاج (س ب ت) وفيهما "يُمَسِّي بِهَا ذُو الْمِرَّةِ السَّبُوتُ" وفي ديوانه المطبوع "يُمَسِّي...".

(٥) اللسان (ن ح ت) غير منسوب، وفي التاج (س ب ت) "خَفٍ نَحِيتُ" بالخاء. ورواية الرجز في نسخة أبي سعيد الضرير:

* وَمِنَ الْأَيْنِ خَفٍ نَحِيتُ *

وَلَجِيتُ: قَدْ لَحِثْتُ السَّيْرَ: أَذْهَبَ لَحْمَهُ وَهَزَلَهُ، وَمِثْلُهُ:

* يَنْحَتُ مِنْ أَقْطَارِهِ بِقَاسٍ * ^(١)

١٥ - كَأَنِّي سَيْفٌ بِهَا إِصْلِيْتُ ^(٢)

١٦ - يَنْشَقُّ عَنِّي الْحَزَنُ وَالْبَرِيْتُ ^(٣)

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْإِصْلِيْتُ: الْمَسْلُوكُ، وَهُوَ الْمُتَخَرِّدُ مِنْ عِمْدِهِ. وَيُقَالُ: حَمَلَ عَلَيْهِ بِالسَّيْفِ صُلْفًا. وَمِثْلُ إِصْلِيْتُ فِي وَزْنِهِ يُقَالُ: امْرَأَةٌ (إِزْبِيْتُ، وَهِيَ الْبَرَّاقَةُ، وَإِحْمِيْمُ: تَلَسَّدٌ، وَإِغْرِيضٌ. وَيُقَالُ لِلسَّيْفِ أَيْضًا: (إِزْبِيْتُ كَمَا قَالَ:

قَدْ جِئْتُمُونَا بِأَبَارِيْقِكُمْ كَأَلَّكُمْ بَعْضُ بَنِي الْأَسْلَعِ

أَبَارِيْقُكُمْ: أَسْبَافُكُمْ، يَقُولُ: جِئْتُمُونَا طَامِعِينَ فِينَا وَقَدْ هَزَمَكُمْ بَنُو الْأَسْلَعِ، وَهُمْ أَضْعَفُ مِنَّا، فَكَيْفَ طَمِعْتُمْ فِينَا؟

وَالْحَزَنُ: الْغَلِظُ ^(٤) مِنَ الْأَرْضِ.

وَالْبَرِيْتُ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ مُؤَضِّعٌ، ^(٥) وَلَمْ يَحْكُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَلَا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِيهِ شَيْءًا.

١٧ - وَالْبَيْضَةُ الْبَيْضَاءُ وَالْخُبُوتُ

١٨ - وَوَدَّ أَعْدَائِي لَوْ نَعِيتُ

وَالْبَيْضَةُ: أَرْضٌ ^(٦)، قَالَ: وَالْبَيْضَاءُ: أَرَادَ كُلَّوْنِ الْفِصَّةِ، وَهَكَذَا لَوْهَا.

وَالْخُبُوتُ ^(٧): أَرْضُونَ رِقَاقٌ دَقِيقَةُ الثَّرَابِ.

(١) الرجز للعجاج (ديوانه / ٤٧٣).

(٢) التاج (ب ر ت).

(٣) التاج (ب ر ت) وفيه "كَلَشَقٌ...".

(٤) هكذا بالأصل، وفي اللسان (ح ز ن) "الغليظ من الأرض".

(٥) البريْتُ: أرضٌ ناحية البصرة. (أبو سعيد الضمير).

(٦) البيضة: أرضٌ بيضاء ليس لها نبات. (أبو سعيد الضمير).

(٧) الخبوت: الأرض المغطاة الواسعة. (أبو سعيد الضمير).

١٩- وَمِنْكَ أَرْجُو فَوْقَ مَا مُنِيتُ

٢٠- عَسَى أَرَى يَقْطَعَانِ مَا أُرِيتُ

٢١- فِي التَّوْمِ رُؤْيَا أَتْنِي سَقِيتُ

٢٢- سَقِيتُ مَاءَ الْمَزْنِ أَوْ سَقِيتُ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَالشَّذِيذُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "سَقِيتُ" قَالَ: وَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو، قَالَ: مِنْ الشَّقَاءِ.

٢٣- مِنْ بَارِدِ التَّحْلِ وَقَدْ صَدِيتُ

٢٤- قَارِبَ نَفْعِ الرُّى أَوْ رَوِيتُ

٢٥- لَمَّا عَلَا كَعْبُكَ لِي عَلِيتُ^(١)

٢٦- وَقَعْلُكَ ذَاوَانِي وَقَدْ جَوِيتُ

صَدِيتُ: غَطِشْتُ، صَدَى يَصْدَى صَدًى.

وَالنَّفْعُ: الرُّى، يُقَالُ: شَرِبَ حَتَّى نَفَعَ وَبَضَعَ، وَحَتَّى أَوْنٌ، وَحَتَّى كَأَنَّهُ طِرَاقٌ، وَحَتَّى اطمَحَرُّ واطْمَحَرُّ: إِذَا امْتَلَأَ وَانْتَفَخَ.

وَقَوْلُهُ: "كَعْبُكَ لِي عَلِيتُ" يَقُولُ: لَمَّا بَلَغَنِي أُنْكَ ظَفِيرَتِ كَانَ ذَلِكَ لِي ظَفَرًا وَسُرُورًا.

وَقَعْلُكَ: وَقَعْلُكَ بِالْأَعْدَاءِ.

جَوِيتُ: يُقَالُ: جَوَى يَجْوَى جَوًى: إِذَا قَسَدَ جَوْفُهُ.

٢٧- مِنْ ذَا عِ نَفْسِي بَعْدَ مَا طَنِيتُ^(٢)

٢٨- مِثْلَ طَنَى الْأَسْنِ وَمَا ضَنِيتُ^(٣)

(١) فِي الْمَقَابِيسِ (ع ل و) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَوَجْهُهُ إِشَادَةٌ:

.... كَعْبُكَ لِي...

وَالرَّحْزُ فِي التَّاجِ (ع ل و) غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

(٢) اللِّسَانُ (ط د أ).

(٣) اللِّسَانُ (ط د أ) وَفِيهِ "مِثْلَ طَنَى الْإِثْلِ..." وَرِوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ: "... وَمَا طَنِيتُ".

الطئى: المرَضُ ومُطَاوَلَتُهُ، يُقَالُ: ضَرَبَهُ ضَرْبَةً لَا تُطَيُّ، أَيْ تَقْتُلُهُ لَا تَنْبُتُهُ.
والطئى: المرَضُ، ويُقَالُ: لُصِقُوا الرِّثَةَ بِالْحَنْبِ مِنَ الْعَطَشِ، يَقُولُ: فَكُنْتُ كَالْحَمَلِ الَّذِي بِهِ
هَذَا فَشَفَيْتَنِي، قَالَ: وَاللَّحْدَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (١)

أَكْرِهَ إِمَّا أَرَادَ الْكَيْ مُعْتَمِدًا كَيْ الْمُطئى مِنَ التَّحْرِ الطئى الطَّحِلًا
وَالْأَسْنُ: أَنْ يَتَغَيَّرَ خَوْفُهُ فَيَنْتَبِذَ مِنَ الدَّاءِ وَيَتَّشَّأَ أَيْضًا، يُقَالُ: أَسَنَ أَسَنًا.

٢٩- أَوْ صَاحِبِ السَّهْمِ وَمَا رُمِيتُ

٣٠- مَسْلَمٌ لَا أَلْسَاكَ مَا حَيْتُ (٢)

٣١- عَهْدَكَ وَالْعَهْدَ الَّذِي رَضِيتُ (٣)

٣٢- لَوْ أَضْرَبُ السُّلُوءَ مَا سَلِيتُ (٤)

يَقُولُ: الْعَهْدُ الَّذِي رَضِيتُ لَا أَلْسَا، وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: "فَضَّلَكَ وَالْعَهْدَ الَّذِي رَضِيتُ". / (١٣٠/ب)
وَالسُّلُوءُ (٥): شَيْءٌ كَانَتْ الْعَرَبُ تَسْتَعِيهِ الْإِنْسَانُ يَقُولُونَ: قَدْ سَلَ.

٣٣- مَا بِي غِنَى عَنْكَ وَإِنْ غَنَيْتُ (٦)

٣٤- لَوْ أَلْسِي صَمَمْتُ أَوْ عَمِيتُ

٣٥- إِنْ أَلْسَا لَمْ أَصْدُقْكَ مَا لَقِيتُ (٧)

٣٦- مِنْ كُرْبٍ قَوَتْ الرَّدَى رَدِيتُ

(١) الشاهد في اللسان (ط ن ا) للحارث بن مُصَرِّف، وهو أَبُو مُزَاهِمِ الْعُقَيْلِيِّ، وروايته:

أَكْرِهَ إِمَّا أَرَادَ الْكَيْ مُعْتَمِدًا. كَيْ الْمُطئى مِنَ التَّحْرِ الطئى الطَّحِلًا

(٢) اللسان (س ل ا) وفيه "مَسْلَمٌ لَا...". ورواية أَبِي سَعِيدِ الضَّرِيرِ "... مَا يَقِيتُ".

(٣) رواية أَبِي سَعِيدِ الضَّرِيرِ: "فَضَّلَكَ وَالْعَهْدَ...".

(٤) اللسان، والتاج (س ل ا).

(٥) السُّلُوءُ: حِجْرَةٌ صَغِيرَةٌ يُصَبُّ عَلَيْهَا الْمَاءُ فَيَسْرُهَا الْحَزِينُ فَيَنْتَبِذُهَا حَرْثَةً أَوْ عِطْفَةً. (أَبُو سَعِيدِ الضَّرِيرِ).

(٦) اللسان، والتاج (س ل ا).

(٧) رواية أَبِي سَعِيدِ الضَّرِيرِ: "... مَا يَقِيتُ".

أَبُو عَمْرٍو: وَمَا عَنَيْتُ قُوْتَ الرُّذَى: أَيْ حَيْثُ قُتِ الرُّذَى، أَيْ نَحَوْتُ مِنْهُ، يَقُولُ: كُنْتُ قَرِيبًا مِنْهُ فَتَحَابَّيَ اللَّهُ، كَقَوْلِكَ: هُوَ قُوْتَ الرُّذَى.

وَقَوْلُهُ: "رَدَيْتُ" يَقُولُ: إِنْ أَنَا لَمْ أَخْبِرْكَ الْحَقَّ فَرَدَيْتُ، فِي مَذْهَبِ الدُّعَاءِ عَلَى نَفْسِهِ.

٣٧- مَا بَعْدَ أَلْفِي مُرْهَقٌ مَبْهُوتٌ

٣٨- لَا آخِذُ النِّصْفِ وَلَا أَفُوتُ

قَالَ: كَانَتْ الْحَرُورِيَّةُ أَخَذَتْهُ.

وَالْمُرْهَقُ: الْمُلْحَقُ.

وَمَبْهُوتٌ: يَقُولُ: بُهِتُ بِأَمْرٍ لَمْ أَكُنْ أَعْدَدْتُ لَهُ جَوَابًا، بَهَتَهُ يَبْهَتُهُ بَهَاتًا.

وَقَوْلُهُ: "مَا بَعْدَ أَلْفِي" يَقُولُ: أَيْ شَيْءٌ يُصِيبُنِي بَعْدَ هَذَا.

وَقَوْلُهُ: "النِّصْفُ" يَقُولُ: لَا يَنْصَفُونِي وَلَا أَقْدِرُ عَلَى أَنْ أَتْلِفَ مِنْهُمْ. وَيُقَالُ: قَدْ أَعْطَاهُ

النِّصْفَ مِنْ حَقِّهِ إِذَا أَعْطَاهُ حَقَّهُ كُلَّهُ، يُقَالُ: أَلْصَفْنِي يَا هَذَا، إِذَا سَأَلَهُ الْحَقُّ مِنْ نَفْسِهِ.

٣٩- قَلْبُ فِرْقِ النَّاسِ وَقَدْ عَيِيتُ

٤٠- مِنْ أَيْنَ آتَى الْأَمْرَ إِذْ أُنِيتُ^(١)

٤١- رَهْنُ الْحَرُورِيِّينَ إِذْ صُرِيتُ^(٢)

٤٢- صَمَاءٌ صُمِّ طَيْرُهَا سُكُوتُ

أَبُو عَمْرٍو: "قَلْبُ فِرْقِ النَّاسِ" أَيْ دَهَشُوا.

أَبُو عَمْرٍو: "رَهْنُ الْحَرُورِيِّينَ قَدْ صُرِيتُ"، وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "صُرِيتُ".

قَوْلُهُ: "رَهْنُ الْحَرُورِيِّينَ" يَقُولُ: أَنَا فِي أَيْدِيهِمْ مُرْتَهَنٌ، وَيُقَالُ: اصْرِهْ هَذَا الْأَمْرَ عَنكَ، أَيْ اذْقَعُهُ.

وَيُقَالُ: الْحَسَنُ لِلَّهِ الَّذِي صَرَى عَنكَ شَرُّ فُلَانٍ.

وَقَوْلُهُ: "صَمَاءٌ صُمِّ" يَقُولُ: هَذِهِ الدَّاهِيَةُ دَاهِيَةٌ دَوَاهٍ، يَقُولُ: صُرِيتُ صَمَاءً، أَيْ نَحَوْتُ مِنْهَا

وَوَضَعْتُ عَنِّي.

(١) اللسان، والتاج (ل و ي) غير منسوب.

(٢) التاج (ص ر ي). وفيه "قد صُرِيتُ". وهي رواية أبي سعيد الضرير أيضًا.

وَقَوْلُهُ: "طَيَّرَهَا سَكُوتٌ" يَقُولُ: كَأَلَمَّا يَنْتَظِرُنْ صَاعِقَةً.

(١٣١/١)

/ ٤٣ - لَوْلَا اِنْتَظَارِي كَشَفَهَا بَلَيْتٌ^(١)

٤٤ - إِذْ قَالَ شَيْطَانُهُمُ الْعَفْرِيَّتُ

٤٥ - لَيْسَ لَكُمْ مُلْكٌ وَلَا تَنْبِيْتُ

٤٦ - إِنْ لَمْ يُصَبِّ مِنْ صَيْتِ سَعْدٍ صَيْتٌ^(٢)

قَالَ: يُقَالُ: قَوْمٌ ذَوُو صَيْتٍ، وَرَجُلٌ ذُو صَيْتٍ، أَيْ: ذُو شَرَفٍ، يَقُولُ: إِنْ لَمْ يُصَبِّ مِنْ آلِ سَعْدٍ رَجُلٌ ذُو شَرَفٍ، يُرِيدُ أَنْ الْحُرُورِيَّةُ قَالُوا: أَصِيبُوا مِنْ آلِ سَعْدٍ ذَا شَرَفٍ، وَإِنَّمَا يَعْنِي نَفْسَهُ وَعَظَمَ بِذَلِكَ أَمْرَهُ.

٤٧ - وَكُنْتُ مَجْذَمًا إِذَا غَضِبْتُ^(٣)

٤٨ - إِذَا التَّوَى فِي الْأَمْرِ أَوْ لَوَيْتُ^(٤)

٤٩ - وَلَا أَجِيبُ الرُّعْبَ إِنْ رُقِيتُ^(٥)

٥٠ - حَتَّى يُفِيقَ الْغَضَبُ الْحَمِيَّتُ^(٦)

إِذَا التَّوَى: يَقُولُ: إِذَا احْتَسِسَ عَلَى الْأَمْرِ وَلَمْ يَجِئْ سَهْلًا كُنْتُ قِطْعًا لِأَمْرِي. وَلَوَيْتُ: صُرِفْتُ عَنْ أَمْرِي، أَيْ لَا يُقَدَّرُ عَلَى ذَلِكَ مَتَى. وَلَا أَجِيبُ الرُّعْبَ: يَقُولُ: إِنْ تَهَدَّدْتُ وَخَوَّفْتُ لَمْ أُعْطِ عَلَى التَّهْدِيدِ.

(١) رواية أبي سعيد الضرير: "... دَفَعَهَا بَلَيْتٌ".

(٢) رواية أبي سعيد الضرير: "... مِنْ صَوْتِ سَعْدٍ صَيْتٌ".

(٣) في ديوانه المطبوع "... إِذَا حَمِيَّتْ".

(٤) اللسان (ل و ي) غير منسوب برواية "... لَوَيْتُ" وذكر بعده التشطور رقم (٤٠) من الأُخْزُوزة، وفي

التاج (ل و ي) غير منسوب أيضا، وفي ديوانه المطبوع "إِذَا التَّوَى..."

(٥) رواية أبي سعيد الضرير: "وَلَوْلَا أَجِيبُ الرُّعْبَ إِنْ رُقِيتُ".

(٦) اللسان، والتاج (ح م ت)، وإصلاح المنطق، وفيها: "حَتَّى يُفِيقَ..." وفي ديوانه المطبوع "حَتَّى

يُفِيقَ..."

وَالْحَمِيَّةُ: الشَّدِيدُ، يُقَالُ: هَذَا التَّمْرُ أَحْمَتُ مِنْ هَذَا: أَيْ أَمْتَنُ وَأَشَدُّ، فَيَقُولُ: لَا أَصْنَعُ هَذَا حَتَّى يَسْكُنَ الَّذِي خُوفْتُ بِهِ.

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو "الْمَحِيَّةُ" قَالَ: وَهُوَ الشَّدِيدُ أَيْضًا، فَكَأَنَّهُ مِنَ الْمَقْلُوبِ.

٥١- إِذَا اسْتَدَارَ الْبَرِمُ أَلْقَلُوتُ ^(١)

٥٢- قُلْتُ وَقَوْلِي عَنْهُمْ مَقْنُوتُ ^(٢)

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْبَرِمُ: الْعَبِيُّ بِالْأَمْرِ، قَدْ بَرِمَ بِأَمْرِهِ بَرَمًا.

وَالْقَلُوتُ يُقَالُ: قَدْ غَلَتِ، وَغَلَطَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَالْمَقْنُوتُ: يَقُولُ: قَدْ أَخْبَرُوا بِقَوْلِي، وَقُتْ قَوْلِي عَنْهُمْ، أَيْ نَمَّ عَنْهُمْ، وَمِنْهُ الْفَقَاتُ:

الْثَّمَامُ، قَالَ: وَأَلْشَدْنَا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ:

يَارُبُّ ذَا قَدْتَا يَا بَنِي بِهِ . . . وَرُبَّمَا قَدْ فَتْنَا يَا بَنِي قَبْلَ

وَيُقَالُ: قَدْ لَمَلَّ، وَلَمَلَّ لِلثَّمَامِ إِذَا نَمَّ، وَهِيَ الثَّمَلَةُ ^(٣) لِلثَّيْمَةِ. وَالثَّمَلَةُ ^(٤): قُرُوحٌ تَخْرُجُ

بِالْحَسَدِ.

٥٣- مَقَالَةٌ إِذْ قُلْتُهَا غَوِيْتُ ^(٥)

٥٤- بَلَغَ إِذَا اسْتَنْطَقْتَنِي صَمُوتُ

/ يَقُولُ: إِذَا اسْتَنْطَقْتَنِي أَتْلُغُ مَا أُرِيدُ، وَأَلَا صَمُوتُ: إِذَا لَمْ أَسْتَنْطَقْ، وَيُقَالُ: رَحُلٌ تَلْبِغُ

اللسانَ وتَلْبَغِي اللسانَ: إِذَا كَانَ تَلْبِغًا، وَيُقَالُ: بَلَغَ مِنْهُ الْبَلِغَيْنِ، وَعَمِلَ بِهِ الْعَمَلَيْنِ: إِذَا بَلَغَ فِيمَا

يَكْرَهُ.

وَعَوِيْتُ: يُقَالُ: عَوَى يَعْوِي عَوَايَةً وَعَوًا، وَعَوَى يَعْوِي، مِنَ الْعَوَى قَلِيلَةً، وَعَوَى الْفَصِيلُ

(١٣١/ب)

(١) اللسان (غ ل ت) وفيه "إذا استدَارَ البرِمُ ... " و "إذا استدَارَ البرِمُ ..."، وفي التاج (غ ل ت) "إذا استدَارَ البرِمُ ..."، ورواية الشرح "البرِمُ" بفتح الراء وكسرها. ورواية أبي سعيد الضرير: "لمَّا استدَارَ ...".

(٢) اللسان، والتاج (ق ت ت).

(٣) في اللسان (ن م ل): الثَّمَلَةُ، والثَّمَلَةُ، والثَّمَلَةُ، والثَّمَلَةُ: الثَّيْمَةُ.

(٤) في اللسان (ن م ل): "الثَّمَلَةُ" بفتح التَّوْنِ وَضَمًّا.

(٥) التاج (ق ت ت) ورواية أبي سعيد الضرير: "... قَوِيْتُ".

يَعْلَوَى: إِذَا تَخَفَّرَ مِنْ كَثَرَةِ شَرْبِ اللَّبَنِ.

٥٥- فَقُلْتُ أَلْجُو النَّفْسَ إِذْ لُجِيتُ

٥٦- هَلْ يَعْصِمُنِي خَلْفٌ سَخِيتُ^(١)

أَلْجُو النَّفْسَ: أُنَاجِيهَا، وَمِنْهُ:

فَطَلَّ يُنَاجِي نَفْسَهُ وَأَمِيرَهَا .: أَيَّابِي الَّذِي يُعْطِي بِهَا أَمْ يُحَادِثُ؟

لِلشَّمَاخِ.^(٢)

وَسَخِيتُ: قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: فَارِسِي مُعَرَّبٌ^(٣)، أَيَّ شَدِيدٌ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: سَخِيتُ:

شَدِيدٌ، قَالَ: يُقَالُ لِلسَّوْقِ الدَّقِيقِ الْكَثِيرِ: سَخِيتُ.

وَقَوْلُهُ: "لُجِيتُ" أَيَّ تَاجُوِي فَسَأَلُونِي.

٥٧- أَوْ فِصَّةً أَوْ ذَهَبٌ كَبِيرَتُ^(٤)؟

٥٨- مِنْهُمْ وَمِنْ خَيْلٍ لَهَا صَتِيَتُ

أَبُو عَمْرٍو "أَوْ إِبِلٌ أَوْ ذَهَبٌ كَبِيرَتُ"^(٥) أَيَّ أَحْمَرُ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَوْ غَيْرُهُ: طَلَّنُ أَنْ

الْكَبِيرَتُ ذَهَبٌ.

وَالصَّتِيَتُ: فِرْقَةٌ،^(٦) يُقَالُ: صَارَ الْحَيُّ صَتِيَتَيْنِ: فِرْقَتَيْنِ جَمْعَتَيْنِ.

٥٩- لَا بَلْ دَعَوْتُ اللَّهَ إِذْ هُدَيْتُ

٦٠- دَعْوَتُهُ وَالْمُتَّقَى ثَبِيَتُ

(١) اللسان (س خ ت) وفيه "هَلْ يُلْجِئُنِي كَذِبٌ..." وفيه أيضاً "هَلْ يُلْجِئُنِي خَلْفٌ..."، وفي النجاج

(س خ ت) "هَلْ يُلْجِئُنِي خَلْفٌ..."، وفي النجاج (ك ب ر ت) كَبْرُوَاية الشَّرْحِ.

(٢) الشاهد غير موجود في ديوان الشماخ.

(٣) في الفارسية (سَخِيتُ) أَيَّ شَدِيدٌ. (معجم لُغَتِ نَامَةِ لَدِ هُخْدَا والمُعَرَّبِ لِلْحَوَالِي/ ٢٢٧، ٢٢٨).

(٤) اللسان (س خ ت)، والنجاج (ك ب ر ت).

(٥) وهي رواية أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ.

(٦) وانظر الخلاف في (صَتِيَتِ) النجاج (ص ت ت).

نَبِيْتُ: أَيْ مُنْتَبِتٌ. وَالنَّبِيْتُ: الْعَاقِلُ الْمَحْكُمُ لِأَمْرِهِ، قَالَ طَرَفَةُ:

فَالنَّبِيْتُ لَا فَوَازَ لَهُ وَالنَّبِيْتُ نَبِيَّتُهُ فَهَمَّةٌ (١)
وَالنَّبِيْتُ: الْمَنُحُوتُ، وَيُقَالُ: بِهِ هَبَّةٌ: إِذَا كَانَ بِهِ كَالْهَوَجِ.

٦١- فَالْتَّاشَنِي وَلَمْ يُصَبِّ تَغْنِيْتُ

٦٢- مِنْ رَوْحِهِ رَوْحٌ فَقَدْ حَيَّتُ (٢)

التَّاشَنِي: أَذْرَكَنِي وَاسْتَفْعَلَنِي.

وَقَوْلُهُ: "يُصَبِّ": يَفْعُ، يَقُولُ: يَفْعُ تَغْنِيْتُ، مِنْ قَوْلِهِ:

* وَلَقَدْ صَابَتْ بِقُرٍّ * (٣)

٦٣- إِنَّ الَّذِي نَجَّى وَمَا يُدِيْتُ

٦٤- نَجَّى وَكُلُّ أَجَلٍ مَوْقُوتٌ

٦٥/ - مُوسَى وَمُوسَى فَوْقَهُ الثَّابُوتُ

(١٣٢/أ)

٦٦- وَصَاحِبِ الْحَوْتِ وَأَيْنَ الْحَوْتِ؟ (٤)

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو "وَمَا لُدَيْتُ" (٥) أَيْ مَا أَصَابَنِي شَيْءٌ، الْمَعْنَى نَجَّى مُوسَى، وَهُوَ مَوْضِعُ تَصَبُّبِ
يَسْحَى، وَمُوسَى الثَّانِي مُتَبَدِّلاً.

(١) شاهد طَرَفَةُ فِي اللِّسَانِ (ث ب ت) وَرَوَاةُ عَجْزِهِ:

* وَالنَّبِيْتُ قَلْبُهُ قِيمَةٌ *

وَالشَّاهِدُ فِي دِيوَانِهِ ٨٠/، وَرَوَاةُ الْعَجْزِ "... فَهَمَّةٌ".

(٢) فِي دِيوَانِهِ الْمَطْبُوعِ "مِنْ رَوْحِهِ رَوْحٌ ...". وَرَوَاةُ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ: "... فَقَدْ حَيَّيْتُ".

(٣) فِي اللِّسَانِ (ق ر ز): "وَقَوْلُهُمْ عِنْدَ شَيْءٍ تُصِيبُهُمْ: صَابَتْ بِقُرٍّ، أَيْ صَارَتْ الشَّدَّةُ إِلَى قَرَارِهَا، وَرَبَّمَا قَالُوا: وَقَعَتْ بِقُرٍّ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: مَعْنَاهُ وَقَعَتْ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَنْتَبِهُ. أَبُو عَنَيْدٍ فِي بَابِ الشَّدَّةِ: صَابَتْ بِقُرٍّ: إِذَا تَرَكْتَ بِهِمْ شَيْئًا، قَالَ: وَإِنَّمَا هُوَ مَثَلٌ. وَالْمَثَلُ فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ ٤١٤/.

(٤) اللِّسَانُ، وَالتَّاجِ (هـ ي ت).

(٥) وَهِيَ رَوَاةُ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ.

٦٧- فِي ظُلُمَاتٍ تَحْتَهُنَّ هَيْتٌ ^(١)

٦٨- لِلْخُوتِ فِي أَثْنَائِهِ بَيُوتٌ ^(٢)

أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ "فِي أَثْنَائِهِ بَيُوتٌ".

وَقَوْلُهُ: "هَيْتٌ" قَالَ: يُقَالُ: هُوَ فِي هَوْتَةٍ مِنَ الْأَرْضِ، أَيْ مُطْمَعٍ مِنَ الْأَرْضِ، قَالَ: وَيُقَالُ: إِنَّ هَيْتًا إِذَا سَمِعْتَ مِنْ هَذَا. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَأَخْبَرَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: قِيلَ لِأُمِّ هِشَامِ السَّلُولِيَّةِ: أَيْنَ مَنَزِلُكَ؟ فَقَالَتْ: بِهَيْتِ الْهَوْتَةِ، قِيلَ لَهَا: وَمَا الْهَوْتَةُ؟ قَالَتْ: بِهَيْتِ الْوُكْرَةِ، قِيلَ: وَمَا الْوُكْرَةُ؟ قَالَتْ: بِهَذَا الصَّدَادِ، قِيلَ: وَمَا الصَّدَادُ؟ قَالَتْ: بِهَيْتِ الْمَوْرِدَةِ. قَالَ: وَهَذَا كُلُّهُ الطَّرِيقُ الْمُنْتَحِدِرُ إِلَى الْمَاءِ.

وَأَمَّا الْبُيُوتُ فَالْبُيُوتُ: لِبَاسٌ يَغْدُرُ لِبَاسٍ، وَالْبُيُوتُ مِنَ الْبَيْتِ، كَانَ ذَلِكَ بَيْتَ لَهْ.

٦٩- وَزَيْدُ الْمَاءِ لَهُ كَيْتٌ ^(٣)

٧٠- تَرَاهُ وَالْخُوتُ لَهُ نَيْتٌ

٧١- كِلَاهُمَا مُعْتَمِسٌ مَعْتُوتٌ ^(٤)

٧٢- وَكُلُّكُلُ الْمَاءِ لَهُ مَيْتٌ ^(٥)

الْكَيْتُ: الْهَدِيدُ هَذَرُ الْبِكَارَةِ ^(٦).

(١) اللسان، والتاج (هـ ي ت). وَلِزَجَرَ رَوَايَةِ أُخْرَى فِي اللِّسَانِ (هـ ي ت) وَهِيَ "وَالْخُوتُ فِي هَيْتِ رَقَاعًا هَيْتٌ"، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَإِنَّمَا قَالَ رُؤْيَا: "فِي ظُلُمَاتٍ تَحْتَهُنَّ هَيْتٌ". وَهَيْتٌ: مُوَضَّعٌ عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ. وَرَوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ: "وُظْلُمَاتٍ...".

(٢) رَوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ: "...مِنْ أَثْنَائِهِ بَيُوتٌ".

(٣) اللسان، والتاج (م و ت) وَفِيهِمَا: "وَزَيْدُ الْبَحْرِ..." وَهِيَ رَوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ.

(٤) رَوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ: "كِلَاهُمَا مُعْتَمِسٌ...".

(٥) اللسان (غ ت ت) وَفِيهِ "وَالْخُوتُ خُوتٌ لَهُ مَيْتٌ". وَهِيَ رَوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ.

(٦) فِي اللِّسَانِ (ك ت ت): "الْكَيْتُ: صَوْتٌ فِي صَنْدَرِ الرَّجُلِ يُشْبِهُ صَوْتِ الْبِكَارَةِ (يَفْتَحُ الْبَاءَ) مِنْ شِبْهِهِ الْغَيْظِ".

وَالثَّيْتُ، وَالزَّحِيرُ، وَالطَّحِيرُ، وَالْأَيْتُ كُلُّهُ الزَّحِيرُ، أَنْتَ يَا أَيُّهَا أَنْبَاءُ، وَزَحَرَ يَزْحَرُ، وَطَحَرَ يَطْحَرُ، زَحِرًا، وَطَحِرًا.
وَالْمَحْشُوتُ: الْمَغْمُومُ، غَتَّهُ: غَمَّهُ.

٧٣- وَاللَّيْلُ فَوْقَ الْمَاءِ مُسْتَمِيتٌ^(١)

٧٤- يَذْفَعُ عَنْهُ جَوْفُهُ الْمَسْحُوتُ^(٢)

الْمَسْحُوتُ: الَّذِي لَا يَسْتَيْعُ.
وَالْمُسْتَمِيتُ: كَأَنَّهُ خَاشِعٌ سَاكِنٌ.

* * *

(١) اللسان، والتاج (م و ت).

(٢) وَرَدَتْ الْمَشَاطِيرُ مِنْ (٧١-٧٤) فِي اللِّسَانِ، وَالتَّاجِ (غ ت) بِذِكْرِ بُولُسَ وَالْحَوْتِ، بِتَرْتِيبٍ آخَرَ:

- * وَجَسُوشُ الْحَوْتِ لَهُ مَبِيتٌ *
- * يَذْفَعُ عَنْهُ جَوْفُهُ الْمَسْحُوتُ *
- * كِبَالُهُمَا مُغْتَمِسٌ مَقْتُوتٌ *
- * وَاللَّيْلُ فَوْقَ الْمَاءِ مُسْتَمِيتٌ *

وَقَالَ أَيْضًا [يَفْتَحِرُ فِي الْأَجْدَادِ] ^(١) وَلَمْ يَحْكِ فِيهَا عَنْ أَبِي عَمْرِو وَلَا ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ شَيْئًا:

(ب/١٣٢)

١- مَا بَالُ عَيْتِنِكَ بِدَمْعِ سَخِمِ

٢- كَمَا جَرَى سَمَطُ الْجَمَانِ النَّظْمِ

السَّمَطُ: النَّظَامُ مِنَ الثُّوَلِ، قَالَ: وَالنَّظْمُ مُصَدَّرٌ، وَجَعَلَهُ هَاهُنَا اسْمًا، وَهَذَا كَقَوْلِهِ: رَجُلٌ
كَرَمٌ.

٣- أَمْ كَيْفَ أَبْكَاكِ الْبَلَى مِنْ رَسَمِ

٤- غَيْرُهُ سَحُ الرِّبَابِ السُّخِمِ

٥- قَطَرُ السَّوَارِي وَرِيَاخُ تَعْمِى

٦- إِذَا اسْتَحَفَّتْ مُسْتَحَفًّا الْهَجْمِ

السُّخِمُ: الصَّبُّ الشَّدِيدُ، سَحَتِ السَّمَاءُ تَسَحُّ سَحًا.

وَالرِّبَابُ: سَحَابٌ أَسْوَدٌ دُونَ سَحَابٍ أَيْضَ، قَالَ:

كَأَنَّ الرِّبَابَ دُوَيْنَ السَّمَاءِ لِعَامٍ يَغْلُقُ بِالْأَرْجُلِ ^(٢)

وَذَلِكَ أَنَّ النَّعَامَ إِذَا نُطِقَتْ بِرَجْلَيْهِ قَالُوا مَا تَرَى مِنْهُ سَوَادٌ ظَهَرَ حَتَاتِهِ، وَمَا تَحْتَ ذَلِكَ مِنْ
حَتَاتِهِ مِنْ زَوْجٍ أَيْضَ. قَالَ: وَأَنْتَ بَدِيءُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ:

^(١) الأرحوزة في ديوان رؤية المطبوع / ١٤١، ورقمها (٥٢)، ويُلاحظ أن المشاطير من (١) إلى (٣٤) غير
موجودة ضمن الأرحوزة في الديوان المطبوع.

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من ديوانه المطبوع.

(٢) الشاهد في اللسان (ر ب ب) وروايته:

كَأَنَّ الرِّبَابَ دُوَيْنَ السَّمَاءِ لِعَامٍ يَغْلُقُ بِالْأَرْجُلِ

وقبله ثلاثة أبيات، ونسبها الأصمعي لعبد الرحمن بن حسان، وقال ابن بُرَيْ: وَرَأَيْتُ مَنْ يَنْسِبُهُ لِعُرْوَةَ بِنِ
خَلْهَمَةَ الْمَازِنِيِّ، وَفِي هَامِشِ اللِّسَانِ قَالَ: صَوَّاهُ زُهَيْرُ بْنُ عُرْوَةَ بْنِ خَلْهَمَةَ الْمَازِنِيِّ الْمَعْرُوفُ بِالسُّكْبِ.

* أَوْ كَاللَّعَامِ لُطْفُهُ بِالْأَرْجُلِ * ^(١)

وَوَصَفَ سَحَابًا.

وَالسَّوَادِي: الَّتِي تَسْرِي لَيْلًا، وَالْعَوَادِي: مَا غَدَتْ.

وَتَعْمِي: تَسِيلُ.

إِذَا اسْتَحَقَّتْ: يُقَالُ لِلرِّيحِ: حَمَتِ الْبَيْتَ، يَقُولُ: فَإِذَا اسْتَحَقَّتِ الرِّيحُ الَّتِي تَحِيءُ مَعَ هَذِهِ، قَالَ: وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ:

* هَذَجِ الرِّئَالِ يَكْبُهُنَّ شَمَالًا * ^(٢)

وَيُقَالُ: حَمَتِ عَلَيْهِمُ الْبَيْتَ، أَيْ سَقَطَ، وَاهْتَجَمَ مَا فِي ضَرْعِ الثَّاقَةِ: اسْتَحَرَّجَهُ كُلَّهُ، كَمَا قَالَ:

* فَاهْتَجَمَ الْعَبْدَانِ مِنْ أَخْصَامِهَا * ^(٣)

* غَمَامَةٌ تُسْرِقُ مِنْ غَمَامِهَا *

* وَتُسْفِرُ الثَّقِيَّةَ عَنْ لِنَامِهَا *

وَالْأَخْصَامُ: الْحَوَائِبُ.

وَالثَّقِيَّةُ: اللَّوْنُ. وَالثَّقِيَّةُ: أَوَّلُ الْخَرْبِ.

٧- مِنْ بَارِحِ النَّجْمِ وَغَيْرِ النَّجْمِ

٨- وَقَدْ أَرَى الْأَطْلَالَ قَبْلَ الصُّرْمِ

(١) الشاهد رواية أخرى لابن الأعرابي لعَجَزِ البيت السابق.

(٢) الشعر عَجَزُ بيت للأخطل، شرح ديوانه ٤٣، وصدره:

* وَلَقَدْ عَلِمْتُ إِذَا الْعِشَارُ تَرَوَّحَتْ *

ورواية العَجَزُ "... تَكْبُهُنَّ ...".

(٣) في اللسان (خ ص م) شاهد قريب من هذا لأبي محمد الحَذَلَمِي في وَصْفِ الْإِبِلِ، وروايته:

* وَاهْتَجَمَ الْعَبْدَانِ مِنْ أَخْصَامِهَا *

وله أيضًا في اللسان (ل ث م):

* وَتُكْشِفُ الثَّقِيَّةَ عَنْ لِنَامِهَا *

فَلَقَدْ الرَّحَزَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْحَذَلَمِي.

٩- بَهِنٌ إِنْ لَمْ تُكْمِ عَيْنُ تُكْمِي

١٠- يَبِضُّ كَارَامِ الصَّرِيمِ الْأَذْمِ

تُكْمِي: تُكْمِي، يَقُولُ: إِنْ لَمْ تُكْمِ عَيْنُ تُكْمِ، يُقَالُ: كَمَى فَلَانٌ شَهَادَتَهُ، أَيْ كَتَمَهَا، وَمِثْلُهُ:

* بَلْ قَدْ شَهِدْتَ النَّاسَ إِذْ تُكْمُوا * (١)

وَمِثْلُهُ الْكُمِي: الشَّحَاغُ الَّذِي يَكْمِي شَجَاعَتَهُ.

وَالطَّبَاءُ. ثَلَاثَةٌ / أَضْرَبَ: رِيَمٌ، وَهُوَ الْخَالِصُ الْبَيَاضُ، وَأَدَمٌ: وَهُوَ الَّذِي فِي حَتْبِهِ خَطَّانٌ إِلَى (١/١٣٣) السَّوَادِ، وَالْأَعْفَرُ، وَهُوَ الَّذِي فِي عُنُقِهِ هَنْعٌ، وَهُوَ قَصِيرٌ تَعْلُو بَيَاضُهُ حُمْرَةً. وَالْهَنْعُ: ذُو الْعُنُقِ مِنَ الصَّدْرِ. وَالذَّلْنُ: ذُو الصَّدْرِ مِنَ الْأَرْضِ، رَحْلٌ أَدْنُ وَأَمْرَأَةٌ دَنَاءٌ.

١١- أَيَّامٌ يَدْعُو مَنْ دَعَايَ بِاسْمِي

١٢- وَلَوْ رَأَى الْبِضَّ مَكَانَ الْعُصْمِ

١٣- لَا تَقْضُ مِنْ أَعْلَى الْهَضَابِ الدَّلْمِ

١٤- بَهِنٌ ثَامُوسُ الرُّقَى وَالثَّهْمِ

قَوْلُهُ: "مَنْ دَعَايَ بِاسْمِي" قَالَ: كَأَنَّهُ أَرَادَ أَنَّهُ إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَنْتَصِرُوا بِهِ قَالُوا: وَبِهَا فَلَانٌ.

وقَوْلُهُ: "وَلَوْ رَأَى الْبِضَّ" يَقُولُ لَوْ رَأَى الْبِضَّ مُتَتَبِعَاتٍ فِي مَكَانِ الْوُغُولِ.

وَالْأَعْصَمُ مِنَ الْوُغُولِ: الَّذِي فِي طَرَفِ يَدَيْهِ بَيَاضٌ، قَالَ: وَهَكَذَا الْعُصْمُ.

وَالْهَضْبَةُ: الْحَبْلُ الْمُفْتَرَشُ.

وَالدَّلْمُ: السُّودُ، الذَّكْرُ أَدْلَمُ وَالْأُنْثَى دَلْمَاءُ.

لَا تَقْضُ مِنْ أَعْلَى: يَقُولُ: لَحْدَرْتَهُنَّ رُقَايَ فَانْقَضَتْ وَالْحَدَرْنَ.

وَالثَّامُوسُ: الرُّقَا (٢)، قَالَ: وَالثَّامُوسُ كَأَنَّهُ الَّذِي يُرْعَبُهُنَّ، وَالثَّامُوسُ: مَا أَسْرَزَتْ مِنْ كَلَامِكَ

وَأَخْفَيْتُهُ، قَالَ الْكُمَيْتُ:

(١) اللسان (ك م ي) غير منسوب. والشاهد للعجاج، ديوانه/٤٢٢، وروايته:

* بَلْ لَوْ شَهِدْتَ النَّاسَ إِذْ تُكْمُوا *

(٢) "الرُّقَا" بفتح الراء، هكذا بالأصل، ولعلها "الرُّقَا" بضم الراء.

* وَعَمَّهُمَا وَالْمُسْتَسِرُّ الْمُنَامِسَا * (١)

أَيُّ الْمُسْتَخْفِي، نَامَسْتُ: اسْتَخْفَيْتُ، قَالَ: وَلَيْسَ مَا قَسَرْنَا مِنَ الثَّامُوسِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ.

١٥- فَقُلْتُ وَالتَّائِلُ يَوْمًا يَنْمِي

١٦- إِنْ لَمْ أَحَاذِرْ فَرَطًا مِنْ إِنْ

يَقُولُ: إِنْ لَمْ يَكُنْ فِيمَا قُلْتُ إِنْهُمْ.

وَالْفَرَطُ: مَا سَبَقَ، وَمِنْهُ الدُّعَاءُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الصَّبِيِّ: اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا فَرَطًا، أَيْ أَجْرًا مُتَقَدِّمًا. وَالْفَارِطُ: الْمُتَقَدِّمُ فِي طَلَبِ الْمَاءِ، وَفَرَطْتُ الْقَوْمَ أَفْرَطُهُمْ: إِذَا تَقَدَّمْتَهُمْ لِقِرَاعَةِ لَهُمُ الْمَاءِ. وَأَفْرَطْتُ الشَّيْءَ: تَسَيَّئُهُ.

١٧- لَوْ قُلْتُ شَيْئًا لَمْ يُسَفِّهِ حَلَمِي

١٨- وَمَنْهَلٍ قَفَرٍ خَلَاءِ مُدَمِّ

السُّدَمِّ: الْمُتَدَفِّعُ، وَمِثْلُ أَسَدَامَ كَمَا قَالَ:

* فِي ذَائِرِ خَلْقِي الْأَعْصَادِ أَهْدَامِ * (٢)

وَبَعِيرٍ مُسَدَّمٍ: / إِذَا مُنِعَ مِنَ الضَّرَابِ. (١٣٣/ب)

١٩- ثَوْرُدَةُ الْأَرْوَاحِ قَبْلَ الْهَجَمِ

٢٠- مِنْ بَيْنِ أَبْوَابِ الثَّنَائِي الْعُلَمِ

الْهَجَمُ: الطَّرْدُ الشَّدِيدُ مَا تَطْرُدُهُ الرِّيحُ، يَقُولُ: فَهِيَ ثَوْرُدَةُ قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ طَرْدُهُ الشَّدِيدُ، وَقَدْ مَرَّ مَا فِي الْهَجَمِ قَبْلَ هَذَا.

(١) الشاهد في اللسان (ن م س) برواية:

* وَعَمَّهُمَا وَالْمُسْتَسِرُّ الْمُنَامِسَا *

وصدّره:

* فَاتْلُغْ نَزِيدَ إِنْ عَرَضَتْ وَمُثْلَرًا *

والشاهد للكُمَيْتِ فِي شِعْرِ الْكُمَيْتِ ٢٠٦/١.

(٢) الشاهد في اللسان (هـ د م) أَلْقَنَهُ ابْنُ بَرْزَى لِأَبِي ذُوَادٍ، وَصَدَّرَهُ:

* هَزَقْتُ فِي صَنْفَةِ مَاءٍ لَيْشَرَةً *

وَالْهَيْدَمُ: الثَّوْبُ الْخَفِيُّ الْمُرْقَعُ، وَالْجَمْعُ أَهْدَامٌ، وَهَيْدَمٌ، وَهَيْدَمٌ نَادِرَةٌ.

وَقَوْلُهُ: "الْعَلَمُ" يَقَالُ: ثَنَانًا عَلَمٌ وَثَنَانًا نُزْمٌ مِنَ الْأَعْلَمِ وَالْأَنْزَمِ، وَهَذَا مِثْلُ.

٢١- أَرْمَكَ مِنْ جَوْلَانٍ دَمْنٍ يَطْمِي

٢٢- كَشَفْتُ أَثْنَاءَ الظَّلَامِ الْبُهِمِ

أَرْمَكَ، أَيْ أَسَوَّدَ.

وَجَوْلَانٍ: يَعْنِي مَا خَالَتْ بِهِ الرِّيحُ.

وَيَطْمِي: يَرْتَفِعُ.

وَقَوْلُهُ: "كَشَفْتُ" يَقُولُ: لَمْ أَزَلْ أَطْلُبُهُ حَتَّى كَشَفْتُهُ عَنْيَ، يُرِيدُ فِي طَلَبِ الْمَاءِ، أَيْ سَبَرِي.

وَقَوْلُهُ: "الْبُهِمِ" وَهُوَ مِنَ الْبُهِيمِ، يُرِيدُ أَنَّهُ لَا بَيَاضَ فِيهِ، وَهَذَا مِثْلُ، يَقُولُ: كَأَلَمَّا ثَنِي، وَمِثْلُهُ: لَيْلٌ كَانَ ثَنِيَّةً مِثْنِي.

٢٣- عَنْهُ بِأَعْتَاكِ الْمَهَارَى الصُّحْمِ

٢٤- بَلْ أَيْ هَذَا الْمُوعِدَى بِالْعَشْمِ

وَيُرْوَى "الْمَهَارَى السُّعْمِ" وَالسُّعْمُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ، كَمَا قَالَ:

تَوَاهَقُ^(١) بِالرُّكْبَانِ أَمَّا لَهَا رَاحَا فَسَعْمٌ وَأَمَّا لَهَا فَهِيَ تَنْعَبُ

والتَّعَبُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ فِيهِ ارْتِفَاعٌ. وَمِثْلُ بِأَعْتَاكِ الْمَهَارَى السُّعْمِ الْوَاطِئِينَ عَلَى صُدُورِ نَعَالِهِمْ، فَيَقُولُ: إِنَّهُ لَمْ يَكْشِفْ بِالْأَعْتَاكِ دُونَ غَيْرِهَا.

وَالْأَصْحَمُ: سَوَادٌ إِلَى الْخُمْرَةِ.

وَالْعَشْمُ: الظُّلْمُ.

٢٥- وَالظُّلْمِ وَالْمُنْكَرِ بَعْدَ الظُّلْمِ

٢٦- إِنَّكَ أَوْعَدْتَ مَبِيعَ الْوَعْمِ

٢٧- أَوْعِدْ رُوَيْدًا وَاسْتَمِعْ مِنْ رَجْمِي

٢٨- فَقَدْ خَدَا النَّاسُ قِدَاحَ الْقَسَمِ

(١) تَوَاهَقْتُ بِالرُّكْبَانِ: تَسَاهَلْتُ، وَالتَّوَاهَقَةُ: أَنْ تَسِيرَ مِثْلَ سَيْرِ صَاحِبِكَ. (اللسان أو هـ في).

الْوَعْمُ: الثَّرَّةُ^(١)، وَهُوَ الدُّخْلُ، يَقُولُ: أَوْعَدْتُ مَنْ يَمْتَنِعُ أَنْ يُنَالَ.
وَالرَّجْمُ قَدْ يَكُونُ بِالْيَدِ وَاللِّسَانِ، قَالَ زُهَيْرٌ:

* شَدِيدُ الرَّجَامِ بِاللِّسَانِ وَبِالْيَدِ *^(٢)

وَالرَّجْمُ قَدْ يَكُونُ بِالْحِجَارَةِ / أَيْضًا، يَقُولُ: أَوْعِدَ رُوَيْدًا، يَقُولُ: ارْفُقْ بِنَفْسِكَ فِي الْوَعِيدِ فَإِنَّ

وَعِيدَكَ لَا يُغْنِي شَيْئًا، وَاسْتَمِعْ وَقَعِي بِلِسَانِي وَمِنْ لِسَانِي.

وَالْقِسْمُ: هَذَا مَثَلٌ، يَقُولُ: قَدْ تَهَيَّأَ النَّاسُ لَأَنْ يَسْتَهْمُوا فِي الْقُرْعَةِ فَعَرَفُوا مَسْبِقِي وَتَقْدِمْي.

وَالْقِسْمُ مُصَدَّرٌ، وَالْقِسْمُ: التَّصْيِبُ. وَالْقِسْمُ: الْمُقَاسِمُ، قَالَ: وَأَنْشَدَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

إِذَا مَا الْمَتَانَا قَاسَمَتْ بَابِنِ جَعْفَرٍ

أَخَا وَاحِدًا لَمْ يَغْطُ نِصْفًا قِسْمِهَا

قَابَ بِلَا قِسْمٍ وَأَبَتْ بِقِسْمِهِ

إِلَى قِسْمِهَا لَأَقْتَ قِسِمًا يَضِيْمُهَا

التَّصْفُ: أَنْ يَغْطِيَ الرَّجُلُ حَقَّهُ، وَهَذَا مَثَلٌ، وَهُوَ مَذْحَجٌ لِابْنِ جَعْفَرٍ، يَقُولُ: إِنَّ الْمَتَانَا أَلْصَقَتْ

مَنْ تَقَاسِمُهُ بَابِنِ جَعْفَرٍ لَمْ يَغْطُ التَّصْفَ مِنْهَا؛ لِأَنَّهَا أَخَذَتْهُ كَثِيرًا فَذَهَبَتْ بِقِسْمِ الْمُقَاسِمِ

مَعَ قِسْمِهَا ثُمَّ دَعَا عَلَيْهَا فَقَالَ: "لَأَقْتَ قِسِمًا يَضِيْمُهَا" وَهَذَا مَثَلٌ، يُرِيدُ يَعْرِفُ قَدْحِي الَّذِي

أَقَارِعَ بِهِ.

٢٩- فَعَرَفَ النَّاسُ بِقَدْحِي وَسَمِي

٣٠- وَإِنْ تَعَرَّضْتُ ارْتَكَمِي بِالْخَصْمِ

وَقَوْلُهُ: "وَسَمِي" أَيْ فِي شِعْرِي الَّذِي أَسِمُ.

(١) فِي الْأَصْلِ "الثَّرَّةُ" وَلَمْ يَلْبَثْ هُوَ الصَّوَابُ.

(٢) الشَّاهِدُ فِي دِيَارِهِ ٢٣٣ ط - الْقَاهِرَةُ، وَصَدَّرَهُ:

* وَمَثَرُهُ خَرَبٌ خَمِيْمًا يَتَّقَى بِهِ *

[مَثَرَةٌ: مَذْفَعٌ، وَهُوَ فَارِسُ الْقَوْمِ الَّذِي يَذْفَعُ عَنْهُمْ: الرَّجَامُ: الْمَرَامَةُ بِالْحَصُومَةِ وَالْقِتَالِ، يَقُولُ: يَذْفَعُ عَنِ نَفْسِهِ وَقَوْمِهِ بِلِسَانِهِ وَيَدِهِ.] وَبِرَوَى "وَمَثَرُهُ خَرَبٌ" بِالْخَفْضِ عَلَى الْكَلَامِ الَّذِي قِيلَ "يَضْرِبُ" بِ

وَقَوْلُهُ: "تَعَرَّضْتُ" يَقُولُ: اعْتَرَضْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ أَسْتَقِمَّ، وَمِنْهُ: فِيهِ اعْتِرَاضٌ، وَنَافَقَةٌ عَرَضِيَّةٌ: إِذَا لَمْ تَسْتَقِمَّ.

٣١- شَاوَى إِذَا أَنْصَتَ مَاضِي الْحُكْمِ

٣٢- أَفْقَأَ عَنَى مَرَّةً وَأَحْمَى

أَفْقَأَ: يَقُولُ: أَفْقَرُهُ وَأَكْسِرُهُ.

وَيُرْوَى "سَامَ إِذَا مَا النَّصَبَ مَاضِي الْحُكْمِ" يَقُولُ: هُوَ سَامَ إِذَا مَا النَّصَبَ لَمْ يَتَكَسَّرْ وَإِذَا حَكَمَ حُكْمًا مَضَى.

٣٣- إِذَا تَعَرَّفْنَا لِحَاءَ الْعَظَمِ

٣٤- أَرَيْتَ عَيْنِيهِ غَرَامَ الْغُرَمِ

قَوْلُهُ: "تَعَرَّفْنَا" يَقُولُ: إِذَا بَلَّغْنَا الْغَايَةَ، وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ: قَدْ بَلَغَ السَّكِينُ الْعَظَمَ.

وَقَوْلُهُ: "غَرَامَ الْغُرَمِ" يَقُولُ: أَرَيْتَهُ الْعَمَى فِي أَمْرِهِ، كَمَا تَقُولُ: رَأَى فَلَانٌ الْعَمَى، أَيْ مَا يَكْرَهُ.

٣٥- / وَاضْطَرَّهَ مِنْ أَيْمَنِ وَشَوْمٍ^(١)

(١٣٤/ب)

٣٦- صَرَّةٌ صَرَّارِ الْعَتَاقِ الْقُشَمِ

قَوْلُهُ: "شَوْمٌ" يُقَالُ لِلْيَدِ الشِّمَالِ: شَوْمَى، وَمِنْهُ: صَبَحْنَاهُمْ فَأَخَذُوا شَامَةً، يُرِيدُ ذَاتَ الشِّمَالِ، وَمِنْهُ: فَأَلْحَى عَلَى شَوْمَى يَدَيْهِ.

وَالصَّرَّةُ: صَوْتُ الصَّغْرِ، يَقُولُ: فَأَضْطَرَّهَ إِلَى مَا يَكْرَهُ.

وَالْأَقْصَمُ فِي لَوْنِهِ: الْأَكْثَرُ إِلَى السَّوَادِ.

٣٧- ضَارِي الْمَضَرَّى بِطَرِيٍّ اللَّحْمِ

٣٨- أَكْذَرُ كَالْجُلْمُودِ يَوْمَ الرَّجْمِ

٣٩- إِذَا تَقَصَّى مِنْ أَعَالِي اللَّجْمِ

٤٠- ضَمَّ جَنَاحَيْهِ الْخِرَاطُ السَّهْمِ

قَوْلُهُ: "ضَارِي الْمَضَرَّى" أَيْ ضَارٍ مِمَّنْ ضَرَى مِنْهُ يَوْمَ الرَّجْمِ كَالْجُلْمُودِ إِذَا رُمِيَ بِهِ.

(١) هذا المَشْطُور هو أوَّل الأَرْحُوزَةِ فِي دِيَوَانِ رُؤْيَا المَطْبُوعِ.

تَقْضَى: يُرِيدُ الْقَضَ أَوْ تَقْضُضَ فَرْدٌ إِحْدَى الصَّادَيْنِ إِلَى الْبَاءِ، كَمَا قَالَ:

* تَقْضَى الْبَارِئُ إِذَا الْبَارِئُ كَسَرَ * (١)

وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ.

قَالَ: وَاللَّحْمُ: الْحَبْلُ الْمُشْتَرَفُ، يُقَالُ لِلْحَمِيمِ: لِحْمَةٌ، وَهُوَ مِثْلُ ثُرْمٍ وَتَرْسَةٍ. قَالَ: وَسَمِعْتُ رَجُلًا مِنَ الْعُلَمَاءِ يُشَبِّدُ "مِنْ أَعَالِي الْأَحْمِ"، وَالْأَحْمُ: الْبِنَاءُ عَلَى هَيْئَةِ الْحَوْشِقِ، وَمِثْلُهُ الْأَطْمُ وَالْحَمُّعُ أَطَامَ، وَأَجَامَ. وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ:

رَجَرْنَا الثَّغْلَ وَالْأَجَامَ حَتَّى إِذَا لَمْ يُشْتَبِعْنَا بِزَجَرِ (٢)

هَمَمْنَا بِالْإِقَامَةِ فَمَ سِرْنَا كَسِيرَ حَدَيْفَةِ الْخَيْرِ بِنِ بَدْرِ وَمَتَاهُ، يَقُولُ: أَرَدْنَا أَنْ نَنْتَقِلَ بِأَمْوَالِنَا فَلَمَّا لَمْ نَطِقْ ذَلِكَ أَقَمْنَا وَقَاتَلْنَا. وَالْإِنْخِرَاطُ: السَّرْعَةُ وَشِدَّةُ الْمَضِيِّ.

٤١- فَهَنْ صَرَغِي مِنْ هَوَى الثَّغْمِ

٤٢- مِنْ أَحْجَرِ الْكَلُوبِ أَقْنَى الْخَطْمِ

٤٣- يَخْتَطِفُ الْأَرْوَاحَ قَبْلَ اللَّطْمِ

٤٤- بِهِ رَشَاشٌ مِنْ دَمِ الْمُسْتَدْمِ

يُرِيدُ مِنْ هَوَى التَّحَامِيهِ، وَنَحِيْمُهُ: صَوْتُ يَخْرُجُ مِنْ صَدْرِهِ.

وَالْكَلُوبُ مَثَلٌ، وَإِنَّمَا يُرِيدُ أَنَّهُ يُقْتَلُ قَبْلَ أَنْ يَدْنُو، وَإِنَّمَا يَهْوُلُ أَمْرُهُ.

وَقَوْلُهُ: "الْمُسْتَدْمِ" أَيْ مِنْ دَمِ صَيِّدِهِ الَّذِي قَدْ أَذْمَاهُ، فَالذَّمُّ تَسِيلٌ مِنْهُ، قَالَ: وَتَعْلَمُ بِالْمَعْنَى أَنَّ هَاهُنَا صَيِّتًا.

(١) الرَّحْزُ فِي اللِّسَانِ (ف ح ز ي) لِلْعَجَاجِ، وَقَبْلَهُ:

* إِذَا الْكِرَامُ التَّقَدَّرُوا بِالْبَاغِ بَدَرُوا *

وَالرُّوَايَةُ فِي دِيْوَانِهِ ٢٨/:

* إِذَا الْكِرَامُ التَّقَدَّرُوا بِالْبَاغِ التَّقَدَّرُوا *

(٢) الشَّاهِدُ لِقَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ، دِيْوَانُهُ ١٢٢/، وَرَوَايَةُ الشَّاهِدِ الْأُولَى:

رَجَرْنَا الثَّغْلَ وَالْأَطَامَ حَتَّى . إِذَا هِيَ لَمْ تُشْتَبِعْنَا لَزَجَرِ

(١/١٣٥)

٤٥- لَا تُنَيِّنَنَّ صَادِقًا يَعْلَمِي (١)

٤٦- يَفْعَلُ قَوْمِي فِي الْغَنَى وَالْعُدْمِ

٤٧- وَهُمْ إِذَا زَاخَمَ يَوْمَ الرَّخِمِ

٤٨- وَصَدَّعَ الصَّدْمُ جِبَالَ الصَّدْمِ

٤٩- فِي جَاهِلِيَّاتٍ مَضَّتْ أَوْ سَلِمِ

٥٠- كَعَبُ بْنُ سَعْدٍ مِنْ وَرَائِي تَرْمِي

"سَلِمٌ" يُرِيدُ الْإِسْلَامَ، يُقَالُ: رَجُلٌ عَظِيمُ السَّلَمِ، أَيْ الْإِسْلَامِ، يَقُولُ: إِنْ كَانَ أَمْرٌ عَظِيمٌ رَمَتْ كَعَبٌ مِنْ قُدَامِي.

وَالْوَرَاءُ هَاهُنَا: الْقُدَامُ، وَأَنْشَدَ:

أَلَيْسَ وَرَائِي إِنْ تَرَاخَتْ مَنِيْقِي .: لُزُومُ الْقَصَا تُحْتَى عَلَيْهَا الْأَصَابِعُ (٢)

٥١- فِي بَادِخِ الْعِزِّ غُرَاضٍ فَعَمِ (٣)

٥٢- وَمَنْكِبُ الْحَارِثِ وَابْنَا زُهْمِ

"بَادِخٌ" يَقُولُ: فِي عِزٍّ وَمَنْعَةٍ، وَعَدِيدٌ.

و"غُرَاضٌ": لَهُ غُرَاضٌ.

وَفَعَمَ: مُتَمَلِّئٌ، وَهَؤُلَاءِ قَبَائِلٌ مِنْ تَعِيمٍ.

٥٣- وَمِنْ عِبِ الشَّمْسِ حُمَاةُ الْعَزَمِ

٥٤- وَسَائِرُ الْأَخْلَافِ وَابْنَا عَنَمِ

٥٥- فَالْيَوْمِ أَرْمِي بِسَنَاءِ ذِي جِسْمِ

(١) فِي دِيْوَانِهِ الْمَطْبُوعِ "لَا تُنَيِّنَنَّ..."

(٢) الشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ (و ر ي) مُتَشَوِّبٌ لِلْبَيْدِ، وَرَوَايَةٌ غَيْرُهُ:

* لُزُومُ الْقَصَا تُحْتَى عَلَيْهَا الْأَصَابِعُ *

وَالشَّاهِدُ فِي دِيْوَانِهِ ١٧٠/ ط - الْكُوَيْتِ بِرَوَايَةِ "... تُحْتَى عَلَيْهَا ..."، وَ"وَرَائِي" فِي مَعْنَى قُدَامِي.

(٣) فِي دِيْوَانِهِ الْمَطْبُوعِ "فِي بَادِخٍ..." بِالنَّزَائِ عَطْفًا.

٥٦- بِكُلِّ صَرَّافٍ الشَّبَا صَلَاحٌ

"إِنَّا عَنَّمُ": يَتَوَّجَّهَنَّ بَيْنَ سَعْدٍ.

صَرَّافُ الشَّبَا، يَقُولُ: تَسْمَعُ لَأَتِيَابِهِ صَرِيحًا.

وَصَلَحَتْ: شَدِيدٌ، وَيُقَالُ: الْمُنْقَضُ الْمُنْقَطِعُ.

٥٧- وَكُلَّ قَبْقَابٍ الْهَدِيرِ قَهْمٌ^(١)

٥٨- أُرَاسَ ذِي بَرَائِنٍ دَلْخَمٌ

"أُرَاسَ": يَصْلُكُ الرُّؤُوسَ، وَيُرْوَى "أُرَاسَ أَنْ يُرَاسَ أَوْ أَنْ يَخِمِي" كَقَوْلِكَ: رَجُلٌ أَنْ يَقْبِضَ اللَّهُ.

وَدَلْخَمٌ: الْعَظِيمُ الثَّقِيلُ، قَالَ: وَيُقَالُ: تَامَ تَوْنًا دَلْخَمًا، أَيْ تَقِيلاً.

٥٩- يَأْوِي إِلَى عَادِيٍّ مَجْدٍ صَخَمٌ

٦٠- وَعَدَدٌ مِنْ آلِ زَيْدٍ فَعَمٌ

٦١- لَيْسَتْ أَوَاسِي عِزُّهُ بِدَرْمٍ

٦٢- مُنِيئُهُ بَعْدَ الزُّبَيْرِ الزَّامُ

الْأَوَاسِي: السَّوَارِي.

وَالدَّرْمُ: الَّتِي لَيْسَتْ بِمَشْرِقِيَّةٍ، وَمِنْهُ: كَتَبْتُ أَذْرَمَ، قَالَ وَأَخْبَرَنِي / ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ:

يُقَالُ: قَدْ دَرَمَ أَطْفَارُهُ إِذَا سَوَّاهَا بَعْدَ قَصِّهَا حَتَّى لَا يَكُونَ فِيهَا ثَوْرٌ.

وَالزَّامُ: يُقَالُ: زَامَهُ عَلَى ذَلِكَ، أَيْ حَمَلَهُ عَلَيْهِ وَأَكْرَهَهُ.

٦٣- وَبَعْدَ قَبْقَابِ الْهَدِيرِ الْقَدَمُ^(٢)

٦٤- عَضُّ الدَّقَارَى بِاخْتِصَارٍ خَضَمٌ

(١) الْقَبْقَابُ: الْجَمَلُ الْهَذَارُ وَالْقَهْمُ: الْقَلِيلُ الْأَكْلُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ.

(٢) فِي دِيْوَانِهِ الْمَطْبُوع "... الْقَرَمُ".

الْقُلُوبُ هَاهُنَا كَثُرَتْ الْهَدِيَّةُ، يُقَالُ: قَدَّمَ لَهُ، وَقَدَّمَ لَهُ: إِذَا أَعْطَاهُ، وَزَعَبَ لَهُ: إِذَا أَعْطَاهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ
 النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: "وَأَزْعَبُ لَكَ زَعْبَةٌ مِنَ الْمَالِ".^(١)
 وَالْإِخْتِصَارُ، يُقَالُ: عَصَهُ فَاخْتَصَرَ أَذْنُهُ، أَيْ قَطَعَهَا.
 وَالْحَصْمُ، يُقَالُ لِمَنْ أَكَلَ شَيْئًا: قَدْ اخْتَصَمَ الشَّيْءَ: إِذَا أَكَلَهُ مِنْ أَصْلِهِ.

* * *

(١) تَمَامُ الْحَدِيثِ فِي اللِّسَانِ (ز ع ب): "أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ: إِنِّي أُرْسِلْتُ
 إِلَيْكَ لِأُبْعِثَكَ فِي وَجْهِ، يُسَلِّمُكَ اللَّهُ وَيُعْتَمِّكَ، وَأَزْعَبُ لَكَ زَعْبَةٌ مِنَ الْمَالِ" (الرُّزْغَةُ: الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَالِ).

وَقَالَ أَيْضًا * [فِي وَصْفِ مَفَازَةٍ]:^(١)

١- قَدْ طَرَقْتُ لَيْلِي بَلِيلٌ هَاجِعًا

٢- تَطْوِي إِلَيْهِ مُهُوًّا وَاسِعًا

٣- فَأَرَقْتُ بِالْخُلْمِ وَلَعًا وَالْعَا

٤- أَشَعْتُ مَضْبُوحًا وَنَضُّوا ضَارِعًا

وَيُرْوَى: "تَطْوِي إِلَيْنَا"^(٢).

وَالْمُهِوُّانُ: السَّعِيدُ^(٣).

وَقَوْلُهُ: "بِالْخُلْمِ" أَيْ فِي الثَّوَمِ، يَقُولُ: جَاءَنَا فِي الثَّوَمِ لَيْسَ كَمَنْ يَزُورُ، وَيُقَالُ: قَدْ خُلِمَ الْغُلَامُ

يَخْلُمُ خُلْمًا فِي الثَّوَمِ، وَمِنْ الْخِلْمِ قَدْ خُلِمَ يَخْلُمُ خِلْمًا. وَقَدْ خِلِمَ الْأَدِيمُ يَخْلُمُ خِلْمًا.

وَقَوْلُهُ: "وَلَعًا وَالْعَا" وَالْوَلَعُ: الْكَذِبُ، يَقُولُ: أَرَقْتُ بِخُلْمٍ كَانَ كَذَابًا وَلَمْ يَكُ صَادِقًا، وَمِنْهُ

قَوْلُهُ: "يَخْتَلِينَ الْأَرْضَ"، أَخَذَهُ مِنَ الْخَلَاءِ، وَهُوَ الْخَشِيشُ، يَقُولُ: فَكَأَنَّهُمْ فِي سَبِيلِهِمْ يَخْتَلِبُونَ

الْأَرْضَ يَقْطَعُهَا كَمَا تَقْطَعُ الْخَلَا تَخْذِبُهُ. وَالشَّاةُ تَلْعُ، يَقُولُ: لَا يَجِدُ فِي الْعَذْرِ وَلَا يَصْدُقُ،

وَيُقَالُ: حَدَّ فِي الْأَمْرِ وَاحِدًا، وَقَالَ فِي الْوَلَعِ:

* يَا نَفْسُ لَا تَحْزَعِي وَلَا تَلْعِي *

وَقَوْلُهُ: "وَلَعًا وَالْعَا"، كَمَا قَالَ:

* الأرجوزة في ديوان رؤية المطبوع من (٩٣-٩٥) ورقمها (٣٤).

(١) ما بين الخاصرتين زيادة من ديوانه المطبوع.

(٢) وهي رواية أبي سعيد الضيرير.

(٣) (السَّعِيدُ) هكذا بالأصل خطأ، والصواب (التَّعِيدُ) كما في شرح أبي سعيد الضيرير، وفي اللسان (هـ أ

ن): الْمُهِوُّانُ: الْمَكَانُ التَّعِيدُ، وَالصَّحْرَاءُ الْوَاسِعَةُ. وفي اللسان (هـ أ): الْمُهِوُّانُ: الصَّحْرَاءُ الْوَاسِعَةُ، قَالَ ابْنُ

بَرِيٍّ: جَعَلَ الْجَوْهَرِيُّ مُهُوًّا فِي فَصْلِ (هـ أ) وَهَمَّ مِنْهُ، لِأَنَّهُ مُهُوًّا وَرَثَهُ مُقَوَّلٌ، وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ ابْنُ

جَنِّي، قَالَ: وَالْوَاوُ فِيهِ زَائِدَةٌ.

أَتَيْتُ ابْنَ زَيْتَبِ أَبِي النَّوَّابِ فَأَوْعَدَنِي عَجَبٌ عَاجِبٌ
وَالْمَصْبُوحُ: الَّذِي قَدْ صَبَحَتْهُ الشَّمْسُ: غَيَّرَتْ لَوْنَهُ.
وَالنَّضْوُ: الضَّارِعُ الضَّعِيفُ.

(١/١٣٦)

٥- وَالنَّجْمُ يَهْدِي الْأَنْجُمَ النَّوَابِغَا

٦- شَامِيَاتٌ طَائِرًا وَوَاقِعَا^(١)

النَّجْمُ: اسْمُ النُّجُومِ، وَهُوَ هَاهُنَا يُرِيدُ النُّجُومَ تَتَبَعَ النُّجُومَ.
وَقَوْلُهُ "طَائِرًا وَوَاقِعَا": يُرِيدُ النَّسْرَ الطَّالِحَ وَالنَّسْرَ الْوَاقِعَ، يَقُولُ: طَائِرُهُنَّ، وَوَاقِعُهُنَّ، وَيُقَالُ
لِلنُّجُومِ إِذَا قَطَعَتْ أَلْمَحَرَّةَ: شَامِيَةً، وَالْبَيْتُ تَأْخُذُ أَسْفَلَ مِنْهَا بِنَائِيَةً، وَالطَّائِرُ يَقْطَعُ قَبْلَ الْوَاقِعِ
وَيَغِيبُ بَعْدَهُ.

٧- وَاسْتَوْرَدَ الْعَوْرَ سَهْلًا ضَاجِعَا^(٢)

٨- كَالْعَسْجَدِيَّ اسْتَوْرَدَ الشَّرَائِعَا

اسْتَوْرَدَ: أَيْ وَرَدَ.
وَالْعَسْجَدِيَّ: بَعِيرٌ نَسَبَهُ إِلَى فَحْلٍ.
وَالشَّرَائِعُ: يُرِيدُ وَرَدَ الْمَاءِ، وَالْوَاخِذَةُ شَرِيعَةٌ، وَهُوَ الْمَشْرِعَةُ.
وَالضَّاجِعُ: الْمَائِلُ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: أَخْبَرَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: يُقَالُ: ذَلَّوْ ضَاجِعَةً: إِذَا كَانَتْ
مَلَأَى، وَغَنِمَ ضَاجِعَةً، أَيْ كَثِيرَةً، وَإِبِلٌ ضَاجِعَةٌ: لِأَرَمَةٍ لِلْحَمَضِ، قَالَ: وَاللَّشْدِيُّ فِي الدَّلْوِ:
* إِنِّ لَمْ تَجْنِي كَالْأَجْدَلِ الْمُسْفَ *
* ضَاجِعَةٌ تُعْدِلُ مِثْلَ الدَّفِّ^(٣) *

(١) رواية أبي سعيد الطريزي:

* بِشَامِيَاتٍ طَائِرًا أَوْ وَاقِعَا *

(٢) الْعَوْرُ: كُلُّ مَا كَانَ مِنْ نِهَامَةٍ. (أبو سعيد الطريزي).

(٣) الْمَشْطُورَانِ فِي اللِّسَانِ (ض ج ع) ورواية المشطور الثاقب: "ضَاجِعَةٌ تُعْدِلُ مِثْلَ الدَّفِّ" وورد بعدها:

* إِذَا فَلَا أَيْتَ إِلَى كَفْسَى *

* أَوْ يَقْطَعُ الْعَرَقَ مِنَ الْأَلْفِ *

وَذَلَّوْ ضَاجِعَةً: مُشْتَبِهَةٌ، وَقِيلَ: هِيَ الْمَلَأَى الَّتِي تُمِيلُ فِي ارْتِفَاعِهَا مِنَ الْبِرِّ لِيَقْلِبَهَا؛ وَالْأَلْفُ: عَرَقٌ فِي الْعَصْدِ.

وَالشَّدَقِي فِي اللَّازِمَةِ لِلْحَمْضِ:

* ضَوَاجِعُ مَا تَغُورُ مَعَ الشُّجُومِ ^(١)

قَالَ: وَيُقَالُ: رَجُلٌ ضَاجِعٌ، أَيْ أَحْمَقُ، وَرَجُلٌ ضُجِعِيٌّ، وَالشَّدَقِي:

* يَا حَارِ جَنِيًّا

* لَمْ تَكُ تَرْعَا

* فِي الْبَيْتِ ضُجِعِيًّا

قَالَ: وَيُقَالُ أَيْضًا: رَجُلٌ هَزَرَ لِلأَحْمَقِ، وَطَيْخَةً، وَفَنَدَعْلَ، وَمَضْعُوفَ، وَمَهْبُوتَ، وَمَرْتَشُوَ، وَغَرَارَةً، كُلُّ ذَلِكَ لِلأَحْمَقِ. وَالْغَرَارَةُ بِالكَسْرِ: الْجَوَالِقُ.

٩- وَبَلَدَةٌ تَدْرُعُ الْمَدَارِعَا

١٠- مِنَ السَّرَابِ وَالْقَتَامِ السَّايِعَا ^(٢)

الْمَدَارِعُ: مِنَ الدَّرْعِ تَدْرُعُ مِنَ السَّرَابِ.

وَالْقَتَامُ: الْغَبَرَةُ، وَالْقُتْمَةُ: الْغَبَرَةُ.

وَالسَّايِعُ: مَا جَرَى ذَهَبَ وَجَاءَ.

١١- إِذَا طَفَّتْ أَعْلَامُهَا شَوَالِعَا

١٢- تَرَى مَعَ اثْنَيْنِ خَسَى وَرَابِعَا

(١٣٦/ب)

١٣- مِنْ سَنٍّ رَقْرَاقٍ الصَّحَى مُمَایِعَا ^(٣)

١٤- كَلَفْتُهَا الْمَهْرِيَّةَ الصُّوَابِعَا

إِذَا طَفَّتْ: يَقُولُ: رَفَعَهَا الْآلُ.

(١) ورد الشاهد في اللسان (ض ج ع) غير منسوب، وقمائه:

أَلَا قَبَائِلَ كَبَنَاتٍ تُعْشِي ضَوَاجِعَ لَا تَعْرَنُ مَعَ الشُّجُومِ
وإبل ضاجة وضراجع: لازمة للحمض مقيمة فيه؛ لأنَّ بنات تعشي نوابت.

(٢) في ديوانه المطبوع "السَّايِعَا".

(٣) في ديوانه المطبوع "مُمَایِعَا".

وَصَوَائِعُ: يُرِيدُ اثْنَيْنِ مُضَاعَفَةً، وَخَمْسَى لِلْفَرْدِ وَزَكَاةً لِلزَّوْجِ.

وَقَوْلُهُ: "مَنْ" يُرِيدُ امْتِنَانًا.

وَالْمَنَائِعُ: مِنَ الْمَنَاعِجِ إِذَا جَاءَ وَذَهَبَ.

وَالصَّوَائِعُ: تَذَهَبُ أَيْدِيهَا إِلَى صَوَائِعِهَا.

وَالْمَهْرِيَّةُ: مَثْنُوَةٌ إِلَى مَهْرَةٍ.

١٥- إِذَا مَطَّتْ أَعْنَاقَهَا الشَّعَاشِعَا

١٦- رَأَيْتَ مِثْلَهَا مَاتِحًا وَتَازِعًا

وَيُرْوَى "أَعْنَاقَهَا شَعَاشِعَا"، وَالشَّعَاشِعُ: الْخِفَافُ، وَيُقَالُ الطَّوَالُ أَيْضًا، كَمَا قَالَ:

* تَبَادُرَ الْخَوْضِ إِذَا الْخَوْضُ شَغَلَ *

* يَشْغُشَعَانِي صَهَايِي هَدَلْ *

* وَمَتَكَبَّاهَا خَلْفَ أَوْزَاكِ الْإِبِلِ * (١)

وَقَوْلُهُ: "مَاتِحٌ" يَقُولُ: تَمَشَّى بِمَنْزِلَةٍ الَّتِي يَمْتَحُ بِالثَّلْوِ.

وَتَازِعٌ: يَقُولُ: هُوَ فِي سَبِيلِهِ بِمَنْزِلَةٍ الَّتِي يَمَشِي، فَيَقُولُ: هِيَ فِي ضَرْوَبٍ مِنَ السَّبِيلِ مُخْتَلِفٍ

بِمَنْزِلَةٍ هَذَا الْمَاتِحِ وَالتَّازِعِ، وَهُوَ يُرِيدُ السَّرْعَةَ.

وَقَوْلُهُ: "وَمَتَكَبَّاهَا خَلْفَ أَوْزَاكِ الْإِبِلِ" إِنَّمَا وَصَفَهَا بِطُولِ الْعُنُقِ، وَهَذَا فِي الْإِفْرَاطِ فِي

الْوَصْفِ.

١٧- إِذَا ابْتَدَلَنَ الْأَذْرُعَ الدَّوَارِعَا

١٨- وَلَا قَتِ الْأَعْضَادُ يَوْمًا بَايَعَا (٢)

يَقُولُ: بَاعَتْ فَحَقَلَتْ ثُمَّ أَبَوَاعَهَا فِي الْمَشْيِ ثَوْعًا.

وَقَوْلُهُ: "وَلَا قَتِ الْأَعْضَادُ يَوْمًا" كَمَا تَقُولُ: لَا قَتَ رَجُلًا شَدِيدًا.

(١) الرَّجُلُ فِي اللِّسَانِ (هـ ع ع) لِلْعَجَاجِ يَصِفُ الْمَشَقَّ لَطَوْنَهُ وَرِقَّتَهُ، وَالشَّعْشَعَانِي: الطَّوِيلُ الْحَسَنُ الْخَفِيفُ

الْبَحْمُ، وَالرَّجُلُ غَيْرُ مَوْجُودٍ فِي دِيَوَانِ الْعَجَاجِ.

(٢) فِي دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ: "يَوْمًا بِأَيْعَا".

١٩- حَسِبْتَ أَغْلَامَ الْفَلَا رَوَاجِعَا

٢٠- مِنْ خَلَجِ أُيُدِيهَا الثَّجَادَ اللَّامِعَا

٢١- وَإِنْ أَقْلُ الْآلُ نَصَبَا طَالِعَا

٢٢- وَالْآلُ يَزْهَى خَافِضَا وَرَافِعَا

قَوْلُهُ: "مِنْ خَلَجِ أُيُدِيهَا" يُرِيدُ أَنَّهَا تَحْدِيثُهُ، يَقُولُ: تَقْطَعُهُ.

وَالْأَمِيعُ، أَيْ يَلْمَعُ مِنَ السَّرَابِ.

وَالثَّجَادُ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ.

وَالنَّصَبُ: الشَّيْءُ يُنْصَبُ.

وَيَزْهَى: يَرْفَعُ، / يَقُولُ: يَرْفَعُ هَذِهِ الْأَغْلَامَ وَيَخْفِضُ.

(١/١٣٧)

٢٣- حَسِبْتَهُ أَكْلَفُ يَرْدَى طَالِعَا

٢٤- عَلَى ثَلَاثٍ أَوْ قَرِيبَا قَانِعَا

يَقُولُ: تَحْسِبُ هَذَا الَّذِي يَرْفَعُهُ الْآلُ مِنَ الْجِبَالِ بَعِيدًا أَكْلَفُ.

وَالْقَرِيبُ: الْقَرِيبُ.

وَالْقَانِعُ: السَّافِدُ، يُقَالُ: قَاعَ الْفَحْلُ يَفْعُو، وَقَعَا، وَهَذَا مِنَ الْمَقْلُوبِ، كَمَا قَالُوا: جَذَبَ وَجَذَبَ.

وَالْمَا قَالَ: "عَلَى ثَلَاثٍ"، لِأَنَّكَ تَرَى الْعَلَمَ يَرْفَعُ مَرَّةً وَيَخْفِضُ أُخْرَى.

وَالْعَلَمُ: الْحَبْلُ.

٢٥- وَالْقَنْظُ يُغْشِيهَا لُعَابًا مَائِعَا

٢٦- وَأَتَجَّ لَفَافَ بِهَا الْمَعَامِعَا

٢٧- بَوَهْجَانِ يَسْتَفِغُ السَّوَافِعَا

٢٨- إِذَا التَّلَطَّى أَوْقَدَ التَّيرَامِعَا

الْلُعَابُ تَرَاهُ كَنَسَجِ الْعَنْكَبُوتِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ.

وَالْمَائِعُ: الذَّائِبُ، يُقَالُ: مَاعَتِ الشَّخْمَةُ: ذَابَتْ وَسَالَتْ.

وَالْأَتَتِجَّاجُ: شِدَّةُ الْحَرِّ وَتَلَهُّبُهُ.

(١) اللسان (م ي ع).

(٢) اللسان (م ي ع) وفيه: "فَاتَجَّجُ...".

وَالْمَعَامِغُ: شِدَّةُ الْحَرِّ أَيْضًا.

أَبُو عَمْرٍو "ذُو وَهْجَانٍ".

وَقَوْلُهُ: "يَسْفَعُ": يَلْفَحُ.

وَالسَّوْفِغُ، قَالَ: هَذَا كَقَوْلِكَ: يَفْعَلُ الْأَفَاعِيلُ. وَيُرْوَى "الْمَسَافِعَا".

وَالْيُرْفَعُ: حِجَارَةٌ بَيْضٌ.

وَيُرْوَى: "إِذَا تَلَطَّى يُوقِدُ الْيَرَامَعَا".

٢٩- وَأَوَّلَجَ الرَّجَاةَ الْقَوَادِعَا^(١)

٣٠- أَرْطَى الْمَحَايَ وَالْأَلَاءَ الْيَانَعَا

٣١- يَجْتَنُّ مِنْ أَظْلَالِهَا الْمَخَادِعَا^(٢)

٣٢- أَغْشَيْتُهَا هَمًّا وَأَمَّا صَادِعَا

الرَّجَاةُ: كُلُّ بَعِيدِ الْخَطْوِ، يُقَالُ: تَوَزَّ أَرْجٌ، وَكُلُّ طَوِيلٍ أَرْجٌ.

وَالْقَوَادِعُ تَقْدِغُ الذَّبَّانِ وَالْبَقِ بِرُؤُوسِهِنَّ، أَيْ يَطْرُدْنَهُ.

وَالْمَحَايَ: الْوَاحِدَةُ مَحْيِيَّةٌ، وَهِيَ مُتَعَطِّفُ الرَّمْلِ هَاهُنَا.

وَالْأَلَاءُ: شَجَرٌ، الْوَاحِدَةُ أَلَاءَةٌ.

وَالْيَانَعُ: الْمَذْرُوكُ الَّذِي قَدْ تَلَفَّ. وَيُرْوَى: "أَغْشَيْتُهَا مَرًّا وَأَمَّا صَادِعَا".^(٣)

يَجْتَنُّ: هَذَا مَثَلٌ، يُرِيدُ أَتَاهُنَّ صِرْنٌ فِي مِثْلِ الْمَخْدَعِ، وَهِيَ الْمَخَادِعُ لَهَا مَدَاخِلُ كَمَخَادِعِ (١٣٧/ب)

الْيَبُوتِ يَسْتَتِرْنَ بِهَا مِنْ شِدَّةِ / الْحَرِّ.

وَمَعْنَى هَمًّا، أَيْ عَزْمًا، وَأَمَّا، أَيْ قَصْدًا.

(١) هَذَا الْمَشْطُورُ وَالَّذِي يَلِيهِ غَيْرُ مَوْحُودِينَ بِدِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ.

(٢) رَوَايَةُ الْمَشْطُورِ فِي دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ:

* يَجْتَنُّ مِنْ أَظْلَالِهَا مَخَادِعَا *

وَرَتَبْتِهِ بَعْدَ الْمَشْطُورِ الثَّانِي لَهُ. وَرَوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ:

* يَجْتَنُّ مِنْ أَظْلَالِهَا الْمَخَادِعَا *

(٣) وَهِيَ رَوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ.

وَصَادَعُ، يَقُولُ: مَاضٍ ذَاهِبٌ، يُقَالُ: صَدَعَ بِرَأْيِهِ فَمَضَى.
وَمَنْ قَالَ: "أَغْضَيْتَهَا مَرًّا" جَعَلَهُ مُصَدِّرًا، تَقُولُ: مَرَرْتُ بِهِ مُرُورًا.

٣٣- كَأَنَّمَا أُلْحِيَ خُسَمًا قَاطِعًا

٣٤- بِنَاعِجٍ يُعْطِي الزَّمَامَ الزَّائِعَا

أُلْحِيَ: أَحْمِلُ وَأَقْصِدُ.

وَالْخُسَامُ: السَّيْفُ الْقَاطِعُ.

وَالنَّاعِجُ: الْبَعِيرُ الْأَبْيَضُ، يَقُولُ: كَأَنِّي فِي مَضًى أُلْحِيَ سَيْفًا، أَيْ أَمْضَى كَالسَّيْفِ.
وَقَوْلُهُ: "يُعْطِي الزَّمَامَ الزَّائِعَا" يَقُولُ: هَذَا النَّاعِجُ وَهُوَ الْبَعِيرُ إِذَا زَاعَهُ الزَّمَامُ، أَيْ عَطَفَهُ أَعْطَى مَا عِنْدَهُ مِنَ الْعَدُوِّ وَالسَّيْرِ، يُقَالُ: زَعْتُهُ أَرْوَعُهُ، وَوَزَعُهُ يَزَعُهُ: إِذَا كَفَّهْهُ، وَهُوَ الْوَارِغُ، وَالْوَزَعَةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: لَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ وَزَعَةٍ، أَيْ مِنْ يَكْفِيهِمْ مِنْ ظَلَمٍ بَعْضِهِمْ بَعْضًا.

٣٥- أَسَجَحَ رَأْسًا وَمَقْدًا دَامِعًا

٣٦- كَانَ قَارًا أَوْ كُحِيلًا نَابِعَا

وَيُرْوَى: "أَعْيَنَ حُرًّا وَقَدَالًا هَامِعًا" وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو.

وَقَوْلُهُ: "أَسَجَحَ" أَيْ سَهَّلَ الْحَبِينَ.

وَالْمَقْدُ: مَقَطُّ الرَّأْسِ فِي الْعُنُقِ حَيْثُ يُفْرَكُ يُضْرَبُ يُتَفَصَّلُ.

وَدَامِعٌ، أَيْ قَاطِعٌ.

وَمَنْ قَالَ: "أَعْيَنَ حُرًّا" فَالْحُرُّ: الْعَتِيقُ الْكَرِيمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

وَالْقَدَالُ: مَا بَيْنَ الثَّقَرَةِ وَالْأُذُنِ.

وَالْهَامِغُ: السَّائِلُ.

وَالْكُحِيلُ: مَا رَفِيَ مِنَ الْقَطِرَانِ، شَبَّهَ سَوَادَ الْقَارِ بِالْقَطِرَانِ أَوْ بِالْقَارِ.

٣٧- ضَرَجَ مِنْ أَعْطَافِهَا التَّوَابِعَا^(١)

٣٨- بِهَاجِرَاتٍ تَحْلُبُ الْأَخَادِعَا^(٢)

(١) رواية أبي سعيد الضرير: "...أَهْوَامِعَا". والهُوَامِغُ: السَّوَالِلُ.

(٢) رواية أبي سعيد الضرير: "في هَاجِرَاتٍ..." والأَخَادِعُ: غُرُوفٌ فِي الْعُنُقِ، الْوَاحِدُ أَخْدَعٌ.

التَوَائِعُ: (١) العُرُورُ، الواحدُ عَرٌّ، وَهُوَ الَّذِي يَسِيلُ مِنْهُ عَرْفَةٌ يَتَّبِعُ وَيَتَّبِعُ، وَهِيَ الْمَكَاسِرُ مَكَاسِرُ جُلْدِهِ. قَالَ: وَقَالَ رُوَيْتُهُ لِرَجُلٍ اشْتَرَى مِنْهُ ثَوْبًا، فَلَمَّا اسْتَوَجَبَهُ قَالَ لِلْبَائِعِ: اطْوِهِ عَلَيَّ عَرْفَهُ، أَيْ عَلَى كَسْبِهِ.

وَضَرْجٌ: يَعْني الْقَارَ، يَقُولُ: كَانَ قَارًا ضَرْجَ مَنْ أَعْطَاهَا، أَيْ لَطَحَ. وَالْهَاجِرَةُ: عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ.

(١٣٨/١)

٣٩- كَأَنَّ تَحْنِي نَاشِطًا^(٢) مُسَارِعًا

٤٠- ذَا جُدَّةٍ يَجْتَابُ نَصْعًا نَاصِعًا^(٣)

٤١- مُقْلَصًا لَا يَبْلُغُ الْأَكَارِعَا

٤٢- فِي أَبَدٍ تَطْرُدُ الْمَرَاتِعَا

التَّصْنَعُ: ثَوْبٌ أَتَيْضُ، وَإِنَّمَا يُرِيدُ هَاهُنَا اللَّوْنُ، يَعْنِي شِدَّةَ بَيَاضِهِ.

يَجْتَابُ: يَلْبَسُ، يَعْنِي هَذَا التَّصْنَعُ.

تَقْلَصُ عَنْ أَكَارِعِهِ: وَإِنَّمَا يَعْنِي أَنَّ أَكَارِعَهُ سُودٌ.

وَقَوْلُهُ: "فِي أَبَدٍ" أَيْ فِي بَقَرٍ قَدْ تَوَحَّشَ.

وَتَطْرُدُ، أَيْ تَتَّبِعُ الْمَرَاتِعَ.

٤٣- كَأَلَمَّا يَنْظُرُونَ فِي بَرَاقِعَا

٤٤- أَصْبَحَ مِنْ أَرْضٍ لِأَرْضٍ جَارِعَا

٤٥- يَسْتَشْعِرُ الْحَقَافَةَ الزُّعَارِعَا

٤٦- يَذِي ذَوِي يَمْلَأُ الْمَسَامِعَا^(٤)

الْحَقَافَةُ: الرِّيحُ لَهَا حَفِيفٌ.

وَقَوْلُهُ: "كَأَلَمَّا يَنْظُرُونَ فِي بَرَاقِعَا" يُرِيدُ السُّفْعَةَ الَّتِي تَكُونُ فِي الْوَجْهِ، وَهُوَ لَوْ يُخَالِفُ لَوْنَهُ.

يَسْتَشْعِرُ الْحَقَافَةَ: يُرِيدُ الرِّيحَ الشَّدَادَ الَّتِي لَهَا حَفِيفٌ.

(١) في اللسان (ن ب ع): "تَوَائِعُ البَعِيرِ: المواضع التي يسيل منها عَرْفُهُ.

(٢) نَاشِطًا، أَيْ تَوَرَّأَ نَاشِطًا، وَهُوَ الَّذِي يَتَنَشَّطُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ. (أبو سعيد الضمير).

(٣) رواية أبو سعيد الضمير: "ذَا جُدَّةٌ..." أَيْ فِي ظَهْرِهِ حُطَّةٌ يُخَالِفُ سَائِرَ لَوْنِهِ.

(٤) رواية أبو سعيد الضمير: "الَّذِي ذَوِي..."

وَقَوْلُهُ: "بَدَى ذَوَى" أَيْ بَدَلَهُ ذَوَى.

وَقَوْلُهُ: "يَسْتَشْعِرُ" يَقُولُ: الرِّيحُ هِيَ شِعَارُهُ لَيْسَ يَتَنَّهُ وَيَبْتَنُّهَا سَتَرٌ.

٤٧- قَبَاتٌ يَقْضَى لَيْلُهُ أَهَارِعَا (١)

٤٨- حَتَّى إِذَا كَشَفَ لَيْلًا وَأَضِيعَا

قَوْلُهُ: "يَقْضَى لَيْلُهُ أَهَارِعَا": الْقَضَاءُ: الْفَرَاعُ مِنَ الشَّيْءِ.

وَالْمَهْرَبُ: قِطْعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ، يُقَالُ: أَنَاثَا نَعْدُ هَرَبٍ مِنَ اللَّيْلِ وَهَذَاهُ وَهَدَى عَلَى فَعِيلٍ وَهَدُوْءٌ عَلَى فَعُولٍ، وَهُوَ حَمْعٌ، وَهَتَاءٌ مِنَ اللَّيْلِ عَلَى فَعَالٍ، وَهَيْتَاءٌ عَلَى فَعِيلٍ، وَتَعْدُ مَبْلِيءٌ مِنَ اللَّيْلِ، وَتَعْدُ حَشٌّ مِنَ اللَّيْلِ، وَخَوْشَوْشٌ مِنَ اللَّيْلِ، وَسَوَاعٌ مِنَ اللَّيْلِ، وَسِعْوَاءٌ مِنَ اللَّيْلِ، وَسَوْعٌ وَخَوْشٍ، وَخَوْزٌ، وَالْحَوْزُ: التَّصْفُفُ، وَتَعْدُ فَحْمَةٌ مِنَ اللَّيْلِ وَفَحْمَةٌ، وَفَحْمَةٌ، وَفَحْمَةٌ، كُلُّ ذَلِكَ سَمَاعٌ.

وَالْوَأَضِيعُ: الَّذِي قَدْ وَضِعَ أَكْنَافُهُ، أَيْ جَوَانِبُهُ.

٤٩- أَكْنَافُهُ فَشَعُ الثَّهَارِ قَاشِعَا (٢)

٥٠- غَدَا وَصَيَّفُ الْقَفْرِ يَغْدُو جَانِعَا

٥١/ يَعْتَادُ رَبْلًا قَبْلَ أَنْ يُقَارِعَا

(١٣٨ ب)

٥٢- حَتَّى إِذَا عَايَنَ رَوْعًا رَانِعَا

تُرِيدُ: وَضَعَ أَكْنَافَهُ، وَالْمَعْنَى حَتَّى إِذَا كَشَفَ لَيْلًا وَأَضِيعَا فَشَعُ الثَّهَارِ ثُمَّ نَصَبَ قَاشِعَا عَلَى الْقَطْعِ حَارِجًا مِنَ الثَّهَارِ، تُرِيدُ الْقَاشِيعَ، وَيُرْوَى "تَرْتَادُ رَتْلًا" وَالرَّتْلُ: ثَبْتُ يَثْبُتُ قَبْلَ الشَّتَاءِ يَخْرُجُ فِي بَرْدِ اللَّيْلِ بِلَا مَطَرٍ.

وَقَوْلُهُ: "يُقَارِعُ" أَيْ يُقَاتِلُ، وَهِيَ الْمَقَارَعَةُ، وَيُرْوَى "يُقَارِعُ" مِنَ الْفَرَاعِ.

٥٣- كَلَابٌ كَلَابٌ وَسَمِطًا هَابِعَا

٥٤- أَلْبَيْتُهُ فَائِصَاعٌ يَهُوَى وَادِعَا

٥٥- يَنْجُو وَيَذَرِينَ عَجَاجًا سَاطِعَا

٥٦- فِي إِثْرِ تَاجٍ يَقْسِمُ الْأَجَارِعَا

(١) رواية أبي سعيد الضرير: "... أَهَارِعَا".

(٢) رواية أبي سعيد الضرير: "... الثَّهَارِ الْقَاشِيعَا".

السُّطْحُ هَاهُنَا يَعْنِي يَه الصَّائِدَ، وَالْمَا شَبَّهَهُ بِالنَّظَامِ فِي صِغَرِهِ وَدَقِّقَتِهِ يَهْتَبِعُ فِي عَدُوِّهِ لَا يَسْتَحْمِلُ عَدُوًّا.

أَلَيْعَتُهُ. يَعْنِي الْكِلَابَ الْقَبِيضَ فِي إِثْرِهِ حِينَ رَأَتْهُ، يَعْنِي الثَّوْرَ.

وَقَوْلُهُ: "يَهْوِي وَادْعَا" يَقُولُ: لَا يَتَبَلَّغُ أَقْصَى عَدُوِّهِ.

وَالثَّاجِي: يَعْنِي الثَّوْرَ.

وَالْأَجَارِغُ مِنَ الرَّمْلِ.

وَقَوْلُهُ: "يَقْسِمُهُ" أَيْ يَقْطَعُهُ، يُقَالُ: ضَرَبْتُهُ عَلَى أَلْفِهِ فَقَسَمْتُهُ، أَيْ قَطَعْتُهُ بِأَلْفَيْنِ.

أَبُو عَمْرٍو "يَقْسِمُ الْأَحَادِعَا" يَقُولُ: يَلْتَفِتُ بَعِيثًا وَشِمَالًا.

٥٧- وَقَدْ طَوَى فِي النَّفْسِ أَنْ يُوَاقِعَا

٥٨- حَتَّى إِذَا رَهَقْنَاهُ طَوَامِعَا^(١)

٥٩- كَرَّ عَلَيْهَا يَطْفَعُنُ الْمَجَامِعَا

٦٠- وَيَطْفَعُنُ الْأَعْتَاقَ وَالْمَرَاجِعَا^(٢)

الْمَجَامِعُ: مَجَامِعُ أَوْسَاطِهَا حَيْثُ اجْتَمَعَ الْوَسَطُ.

وَالْمَرَاجِعُ: يَعْنِي مَرَاجِعَ الْأَكْتَابِ وَالْأَوْصَالِ، وَالنَّشْدُ:

شَكَكْتُ مَجَامِعَ الْأَوْصَالِ مَتْنًا

بِنَافِذَةٍ عَلَى ذَهْشٍ وَدُغْرِ

فَإِنْ يَبْرَأَ فَلَمْ أَتِفْتُ عَلَيْهِ

وَإِنْ يَهْلِكُ فَذَلِكَ كَانَ قَدْرِي

وَمَجَامِعُ الْأَوْصَالِ هَاهُنَا: الْخَوْفُ.

وَقَوْلُهُ: "فَلَمْ أَتِفْتُ عَلَيْهِ" أَيْ لَمْ أَرْقُبْ.

وَمَعْنَى "فَذَلِكَ كَانَ قَدْرِي" الَّذِي قَدَّرْتُ لَهُ أَنْ يَهْلِكَ لَمْ أَرَأْ أَنَّهُ يَبْرَأُ.

٦١- بَجًا وَوَحْضًا يَنْفُذُ الْأَصَالِعَا

(١) رواية أبي سعيد الخدري: "...إِذَا أُرْهِقْتُهُ...".

(٢) في اللسان (رجع): "وَيَطْفَعُنُ...".

٦٢- يَتْرُكُ مِنْ تَخْرِيقِهِ اللَّوَامِعَا ^(١)

وَيُرَوَّى: "نَحْسًا وَوَحْشًا" أَبُو عَمْرٍو "نَحْسًا وَنَحْسًا" عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، وَكَذَلِكَ "يَنْفُذُ"، وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "يَنْفُذُ الْأَضَالِعَا".

وَيَجْسًا، أَيْ شَقًّا.

وَالْوَحْشُ: الطُّغْنُ.

وَاللَّوَامِعُ: حَيْثُ تَلْمَعُ قَرِيبَتَاهُ تَنْبِضُ بِالشَّحَرِكِ.

وَالْأَضَالِغُ: جَمْعُ ضَلِغٍ وَضَلِغَ.

وَالنَّجْجُ: الشُّقُّ.

وَالْوَحْشُ: الطُّغْنُ لَا يَنْفُذُ مِنَ الضَّلْعِ وَلَا مِنَ الْجَانِبِ الْآخَرِ.

وَيُقَالُ فِي قَوْلِهِ: "لَوَامِعَا" أَيْ تَلْمَعُ بِالدَّمِ، وَلَيْسَ هَذَا عَنِ الْأَصْمَعِيِّ.

٦٣- أَوْهِيَّةٌ لَا يَتَّبِعِينَ رَاقِعَا ^(٢)

٦٤- وَلَا تَرَى ذَا نَجْدَةٍ مُقَارِعَا

٦٥- عَنْ نَفْسِهِ إِذْ هَزَّ رَوْقًا مَانِعَا

٦٦- أَرَبَطَ جَأَشًا وَأَشَدَّ مَانِعَا ^(٣)

أَوْهِيَّةٌ: وَاحِدُهَا وَهْيَةٌ، وَإِلَها هَذَا مَثَلٌ.

لَا يَتَّبِعِينَ رَاقِعَا، يَقُولُ: مَا طَعَنَ فَإِنَّهُ لَا يُرْفَعُ وَلَا يُضْلَعُ.

وقَوْلُهُ: "مُقَارِعَا" أَيْ مَخَاطِرًا يُقَارِعُ عَنْ نَفْسِهِ، أَيْ يَغْلِبُ مِنْهُمَا.

وَالْمَانِعُ: الطَّوِيلُ، وَمَنْعَةٌ: مَتَعَةُ التَّهَارُ، أَيْ ارْتَفَعَ.

(١) اللسان، والتاج (ل م ع) وفيهما "يَنْفُذُ مِنْ..." وهي رواية أبي سعيد الضمير.

(٢) اللسان، والتاج (ل م ع)، وفي التاج غير المحقق بـ "رواية..." وإفعا.

(٣) رواية أبي سعيد الضمير: "أَرَبَطَ جَأَشًا..." وإفعا: الضمير.

٦٧- حَتَّى شَفَى سَادِسَهَا وَ السَّابِعَا

٦٨- وَتَامَنَا لَمْ يُشَوِّهِ وَتَاسِعَا^(١)

وَيُرْوَى: "وَتَامَنَا إِنْ لَمْ يَنْتَ وَتَاسِعَا".

وَقَوْلُهُ: "إِنْ لَمْ يَنْتَ" أَيْ إِنْ لَمْ يَنْتَكِرْ، يَقُولُ: يَقُومُ بِنَفْسِهِ فَيَنْتَحِرُ فَيَنْتَكِرُ.

وَقَوْلُهُ: "يُشَوِّهِ" يُقَالُ: رَمَاهُ فَأَشَوَّاهُ، وَكَذَلِكَ طَعَنَهُ فَأَشَوَّاهُ: إِذَا أَصَابَ غَيْرَ الْمَقْتُلِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْكُمَيْتِ:

فَكَرَّ بِأَسْحَمَ مِثْلَ السَّانِ

شَوَّى مَا أَصَابَ بِهِ مَقْتُلُ^(٢)

فَيَقُولُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا يَقْتُلُ مِثْلَهُ قَطَعَنَ هَذَا النَّوْرَ قَاتِلُ لَهُ.

وَالشَّوَّى: الْقَوَائِمُ.

وَالشَّوَّى: رَدَى الْمُتَاع. وَالشَّوَّى: حِلْدَةُ الرَّأْسِ.

٦٩- وَأَثْنَيْنِ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَزَارِعَا

٧٠- مِنْ وَلَقِهِ الْأَقْرَابَ مَوْتًا نَاقِعَا

وَيُرْوَى "مِنْ أَرْبَعَةٍ وَزَارِعَا" وَالْأُولَى رَوَايَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَحَكَى بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ الْأَصْمَعِيِّ

/ وَزَارِعَا، قَالَ: الذَّرْعُ: الْعُدُو، أَيْ شَدِيدُ الذَّرْعِ. (١٣٩/ب)

وَالْوَلَقُ: طَعْنٌ خَفِيفٌ، يُقَالُ: هَمَمْتُ أَنْ أَلْقَ عَيْتَهُ، وَكَذَلِكَ اللَّطْمَةُ الْخَفِيفَةُ.

وَزَارِعٌ: اسْمٌ كَلْبٌ.

وَالْأَقْرَابُ: الْخَوَاصِرُ، وَالْوَاحِدُ قُرْبٌ.

٧١- حَتَّى إِذَا أَكْثَرَتْ الْوَعَاوِعَا

٧٢- وَعَظَّعَظَتْ مِنْ نَفْصِهِ الْجَنَادِعَا

(١) رواية أبي سعيد الضرير:

* وَتَامَنَا لَمْ يَنْتَ وَتَاسِعَا *

(٢) الشاهد في شعر الكُمَيْت الجزء الثاني القسم الأول / ٣٣٦، وروايته:

فَكَرَّ بِأَسْحَمَ مِثْلَ السَّانِ سَوَّى مَا أَصَابَ بِهِ مَقْتُلُ

عَظُمَتْ: اضْطَرَّتْ.

وَجَنَادُ كُلِّ شَيْءٍ: أَوْلُهُ، قَالَ: فَبَرِدُ أَنْ أَوَّلَ مَا بَدَرَ إِلَيْهِ مِنْهَا وَسَبَقَ تَفَضُّهُ فَرَمَى بِهِ، وَتَصَبَّتْ "الْجَنَادُ" بِالْأَفْضِ، قَالَ: يُقَالُ لِلطَّبِّ إِذَا حُرِشَ فَخَرَجَتْ دَوَابُّ جَحْرِهِ قَبْلَهُ: ظَهَرَتْ جَنَادُهُ.

٧٣- بِحَيْثُ أَلْقَى نَاشِجًا وَدَاسِعًا

٧٤- لَمَّا رَأَاهَا تَصْنَعُ الْمَضَاجِعَا

٧٥- صَرَغَى وَلَا يُخْسِنُ أَنْ يُصَارِعَا

٧٦- أَقْصَرَنَ عَنْهُ فَالْتَوَى الْمَرَاتِعَا

٧٧- فَرَدَّا كَقَتِيلِ الْحَمِيرَى شَاسِعَا

النَّاشِجُ: الَّذِي يَنْشِجُ بِنَفْسِهِ وَيَدْسَعُ يَدَمَهُ^(١)، وَيُقَالُ: صَبَغَ يَصْبُغُ، وَدَبَغَ يَدْبُغُ وَيَدْبُغُ. أَبُو الْحَسَنِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ: الْقَتَا: جَعَلَ نَتْنَهُ الْمَرَاتِعَا كَقَتِيلِ الْحَمِيرَى، هَذَا مِنَ الْمَضَافِ إِلَى نَعْتِهِ، إِذَا كَالْقَتِيلِ الْحَمِيرَى قَاضَاةً، وَمِنْهُ: صَلَاةُ الْأُولَى، وَصَلَاةُ الْعَصْرِ، وَمِنْهُ: "كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ"^(٢)، وَمِنْهُ: كِتَابُ الْبُهَى.

* * *

(١) يَنْشِجُ: يَمْرُدُ الْبَكَاءُ فِي صَدْرِهِ دُونَ التَّجَابُّ، يَدْسَعُ: يَدْفَعُ.

(٢) القمر ٣١/.

وَقَالَ أَيْضًا " [يَمْدَحُ بِلَالُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ] : (١)

١- قَدْ سَأَفَنِي مِنْ نَارِحِ الْمَسَاقِ (٢)

٢- قَدَّرَ وَحَاجَاتُ امْرِئٍ تَوَاقٍ

الْمَسَاقُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُسَاقُ مِنْهُ.

وَالْقَدَّرُ، وَالْقَدَرُ وَاحِدٌ.

وَالْتَوَاقُ: الَّذِي تُطْلَعُ نَفْسُهُ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ تَتَوَقَّعُ إِلَيْهِ تَرْتَفِعُ وَتَطْلُعُ إِلَى الْحَاجَةِ، قَالَ: وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ: "إِنَّ لِي نَفْسًا تَوَاقَةً تَتَوَقَّعُ مِنْ مَنَازِلَةٍ إِلَى مَنَازِلَةٍ، فَلَمَّا نَلَيْتُ الْخَلَاقَةَ ثَمَّتُ إِلَى مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهَا". وَيُقَالُ: هُوَ يَتَوَقَّعُ بِنَفْسِهِ، وَيَتَوَقَّعُ بِنَفْسِهِ، وَيَجُودُ بِنَفْسِهِ، وَيَكِيدُ / بِنَفْسِهِ، وَيَخْرِضُ بِرَبْقِهِ، وَمِثْلُ: "حَالُ الْحَرِيضِ دُونَ الْقَرِيضِ" (٣)، وَأَشْهَدُ لِامْرِئٍ الْقَيْسِ:

وَأَقْتَنَهُنَّ عِلْبَاءُ حَرِيضًا

وَلَوْ أَذْرَكْتُهُ صَفَرِ الْوِطَابِ (٤)

* الأرحوزة في ديوان رؤبة المطبوع / ١١٦، ورقمها (٤٢).

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من ديوانه المطبوع.

(٢) رواية أبي سعيد الضرير: "قَدْ سَأَفَنِي".

(٣) في اللسان (ج ر ض): "يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ كُلِّ امْرِئٍ كَانَ مَقْدُورًا عَلَيْهِ فَحِيلَ دُونَهُ، أَوَّلُ مَنْ قَالَهُ عُبَيْدُ بْنُ الْأَثَرِيِّ. وَقَالَ الرَّيَّاشِيُّ: الْقَرِيضُ وَالْحَرِيضُ يَحْدَثَانِ بِالْإِنْسَانِ عِنْدَ الْمَوْتِ، فَالْحَرِيضُ تُلْفَعُ الرَّيْقُ، وَالْقَرِيضُ صَوْتُ الْإِنْسَانِ، وَقِيلَ: الْقَرِيضُ: الشَّعْرُ، وَالْمَثَلُ فِي جَمْعِ الْأَمْثَالِ ٢٠٠/١، وَيُضْرَبُ لِلْأَمْرِ يَقْدَرُ عَلَيْهِ أَحَدًا حِينَ لَا يُلْفَعُ.

(٤) شاهد امرئ القيس في اللسان (ج ر ض) وديوانه / ١٣٨، وعِلْبَاءُ هُوَ عِلْيَاءُ بْنُ الْحَارِثِ الْكَاهِلِيُّ، وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ أَبَا امْرِئٍ الْقَيْسِ، وَرَوَاةُ الشَّاهِدِ:

وَأَقْتَنَهُنَّ عِلْبَاءُ حَرِيضًا . وَلَوْ أَذْرَكْتُهُ صَفَرِ الْوِطَابِ

وَأَقْتَنَهُنَّ: يَغْنِي الْحَيَاتُ؛ الْحَرِيضُ: الَّذِي يَغْصَنُ بِرَبْقِهِ عِنْدَ الْمَوْتِ؛ صَفَرِ الْوِطَابِ: هَلَكْتُ فَخَلَا جِسْمُهُ مِنْ رُوحِهِ كَمَا يَخْلُو الْوِطَابُ مِنَ اللَّبَنِ، وَقِيلَ الْمَثَلُ: أَنَّهُ يُقْتَلُ فَتَصْفَرُ وَطَائِهِ، أَيْ تَخْلُو وَيَذْهَبُ لَبْنُهَا فَلَا يَكُونُ لَبَنًا؛ لِأَنَّهُ إِذَا مَاتَ فَلَا شَيْءَ لَهُ مِنْ مَالِهِ.

٣- إِذَا سُرَى الْمَهْرِيَّةِ الْعِتَاقِ

٤- عَاصَتْ إِلَيْكَ اللَّيْلَ بِالْأَعْتَاقِ

٥- وَ الْأَرْكَبَ الرَّامِينَ بِالْأَرْوَاقِ ^(١)

٦- فِي سَبَسَبٍ مُتَجَرِّدِ الْأَخْلَاقِ

السُّرَى: هِيَ الَّتِي عَاصَتْ، وَالسُّرَى أُنْثَى.

وَقَوْلُهُ: "بِالْأَعْتَاقِ" هَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ:

* الْوَاطِينَ عَلَى صُدُورِ نَعَالِهِمْ * ^(٢)

لَمْ يَخْصُ الْأَعْتَاقُ دُونَ غَيْرِهَا.

وَالْأَرْكَبُ: الرَّامُونَ بِالْأَرْوَاقِ، وَمِثْلُ قَوْلِهِ:

* عَاصَتْ إِلَيْكَ اللَّيْلَ بِالْأَعْتَاقِ * ^(٣)

* وَأَطْعُنَ اللَّيْلَ بِهَادِي جَمَلٍ * ^(٤)

وَالْأَرْوَاقُ: يُقَالُ: رَمَاهُ بِأَرْوَاقِهِ: إِذَا رَمَى بِنَفْسِهِ، وَكَأَنَّهُ جَمَعَ.

وَالسَّبَسَبُ: الْمُسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ، وَكَذَلِكَ الْبَيْتِيسُ، وَهُوَ أَكْثَرُ.

وَالْمُتَجَرِّدُ: الَّذِي لَا تَبَتْ فِيهِ، وَهُوَ مَا أُخْلِقَ وَدَرَسَ مِنْ هَذِهِ الطَّرِيقِ، فَيُرِيدُ أَنَّهَا قَدْ عَقَسَتْ

وَدَرَسَتْ لَا يَكَادُ يَسْلُكُهَا أَحَدٌ، وَمِثْلُ قَوْلِهِ "مُتَجَرِّدِ الْأَخْلَاقِ":

* إِذَا الدَّلِيلُ اسْتَقَ أَخْلَاقَ الطَّرِيقِ *

(١) (اللسان (روق). وفي التاج (روق) برواية:

* وَالْأَرْكَبُ الرَّامُونَ بِالْأَرْوَاقِ *

وهي رواية أبي سعيد الضرير.

(٢) (الشاهد صندُر بيت للأعشى في ديوانه / ١٣١، وعجزه

* يمشون في النقي والأتراد *

[النقي: ثوبٌ مخططٌ، والثراد كذلك نوعٌ من الثياب المخططة].

(٣) هو المشطور الرابع من هذه الأجزاء.

(٤) طَعَنَ اللَّيْلُ: سَارَ فِيهِ. (اللسان / ط ع ن).

٧- غُبِرَ الفَجَاجِ عَمِيقِ الْأَعْمَاقِ^(١)

٨- يَفْضِي إِلَى نَارِ حَةِ الْأَمَاقِ^(٢)

غُبِرَ الفَجَاجِ: الطُّرُقُ.

وَعَمِيقِ الْأَعْمَاقِ: الطُّوِيلُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ بَعِيدُ الْغُورِ وَالْمَذْهَبِ.

وَالنَّارِ حُ: الْبَعِيدُ أَيْضًا.

وَقَوْلُهُ: "نَارِ حَةِ الْأَمَاقِ"^(٣) هَذَا مَثَلٌ، جَعَلَ غُيُوبَهَا مِنَ الْمَاءِ مِثْلَ مَاقٍ الْعَيْنِ، فَيَقُولُ: مَاؤُهَا بَعِيدٌ.

وَمَاقٍ فِيهِ لُغَاتٌ، يُقَالُ: مُوَقٌ، وَمَوْقٌ، يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ، فَمَنْ هَمَزَ وَجَمَعَ قَالَ: أَمَاقٍ مِثْلُ أَمْعَاقٍ، وَمَنْ لَمْ يَهْمَزْ قَالَ: أَمْوَاقٍ، وَيُقَالُ أَيْضًا: مَاقٍ، وَمَاقٍ، يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ، فَمَنْ هَمَزَ قَالَ: أَمَاقٍ مِثْلَ الْأَوَّلِ، وَمَنْ لَمْ يَهْمَزْ قَالَ: أَمْوَاقٍ. وَيُقَالُ: مَاقٍ، وَمَاقٍ، يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ، فَمَنْ قَالَ: مَاقٍ جَمَعَ عَلَى مَوَاقٍ مِثْلَ مَعَاقٍ، وَمَنْ لَمْ يَهْمَزْ قَالَ: مَوَاقٍ أَيْضًا. وَيُقَالُ أَيْضًا مُوَقٌ، وَمَوْقٌ، فَمَنْ هَمَزَ قَالَ: مَاقٍ، / وَمَنْ لَمْ يَهْمَزْ قَالَ: مَوَاقٍ، وَيُقَالُ: مُوَقٍ مِثْلَ مُوَقِعٍ، وَيُجْمَعُ عَلَى (١٤٠/ب) مَوَاقٍ كَمَا تَرَى، مِثْلَ مَوَاقِعٍ، وَيُقَالُ: أَمَقٌ وَيُجْمَعُ أَمَاقٍ.

٩- خَوْقَاءُ مُفَضَّاهَا إِلَى مُنْخَاقِ^(٤)

١٠- إِذَا جَرَى مِنْ آلِهَا الرَّقْرَاقِ^(٥)

١١- رَيْقٌ وَضَخْخَاحٌ عَلَى الْقِيَاقِي^(٦)

١٢- غَرْقَنٌ مِنْ نَائِلِكَ الدَّقَاقِ

(١) التاج (ع م ق) برواية "غُبِرَ الفَجَاجِ ...".

(٢) اللسان (م أ ق) وفيه "يَفْضِي...". وفي التاج (خ و ق) "يَفْضِي... الْأَمَاقِ" وفي التاج (م أ ق) غسبر منسوب برواية "يَفْضِي...". وفي الأساس "يَفْضِي... الْأَمَاقِ".

(٣) في اللسان (م أ ق): الْأَمَاقِ: النَوَاحِي الغَامِضَةُ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ.

(٤) اللسان (خ و ق، ف ض ا) غير منسوب، وفي التاج (خ و ق) "خَوْقَاءَ..."، وفي اللسان (خ و ق): مُفَازَةٌ خَوْقَاءُ: وَاسِعَةٌ الْجَوَافِ وَمُنْخَاقَةٌ.

(٥) اللسان (ر ي ق، ق و ا)، والتاج (ر ي ق).

(٦) اللسان (ر ي ق، ق و ا)، والتاج (ر ي ق).

الْخَوْفَاءُ: الْبَعِيدَةُ.

وَمُنْخَأَقٌ: مُتَفَعِّلٌ مِنَ الْخَوْفِ.

وَالْأَلُّ: السَّرَابُ يَكُونُ بِالْعَدَاةِ وَالْعَشْيِ.

وَالرُّفْرَاقُ يَتَرَفَّرُ: يَحِيءُ وَيَذْهَبُ.

وَالرَّيْقُ: أَوَّلُ السَّرَابِ.

وَوَاحِدُ الْقِيَافِي: قِيَاءَةٌ^(١)، وَهُوَ الْمَكَانُ الْمَحْدُودُ بِالْمُنْقَادِ، يُرِيدُ: إِذَا عَلَا السَّرَابُ ذَلِكَ

الْمَوْضِعَ.

وَالصُّحْصُخُ: السَّرَابُ الْقَلِيلُ.

وَالدَّفَاقُ: الْبُرْعُ فَالْدَفَقَ.

١٣- مَجْذَا وَعَذْبَا لَيْسَ بِالرُّعَاقِ

١٤- سَجَلْتُكَ سَجَلٌ مُتَرَعٌ الْإِتَاقِ^(٢)

١٥- رَحِبُ الْفُرُوعِ مُكَرَبٌ الْعَرَاقِي^(٣)

١٦- تَسْقَى بِهِ الْحَقُّ سَقَاكَ السَّاقِي

الرُّعَاقُ: الْمُرُّ الشَّدِيدُ الْمَرَارَةِ، يَقُولُ: وَجَدُوا مَعْرُوفَكَ سَهْلًا.

وَالْمُنَاقُ، وَالْمُتَرَعُ: الْمَمْلُوءُ.

وَالْفُرْعُ: مَصَبُ الْمَاءِ مِنَ الدُّلُوعِ.

وَالْمُكَرَبُ: حَتَّى يُشَدَّ عَلَى الْعُرْفَةِ، فَيُرِيدُ أَلَّاكَ قَدْ أَحْكَمْتَ أَمْرَكَ.

وَقَوْلُهُ: "تَسْقَى بِهِ الْحَقُّ" يَقُولُ: تَضَعُ مَعْرُوفَكَ فِي مَوْضِعِهِ عَلَى مَا يَجِبُ عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ،

قَالَ: وَسُئِلَ أَعْرَابِيٌّ: كَيْفَ فُلَانٌ؟ فَقَالَ: يُورِدُ عَلَى الْحَقِّ، أَيْ عَلَى مَا يَجِبُ عَلَيْهِ.

١٧- مِنْ كَأْسِهِ بِلَذَّةٍ دِهَاقٍ

(١) وَاحِدُ الْقِيَافِي قِيَاءَةٌ، وَقِيَاءَةٌ: اللِّسَانُ (ق ي ق).

(٢) التَّاج (ع ر ق) وَفِيهِ "...الْإِتَاقِي" وَفِي التَّاجِ غَيْرُ الْحَقِّ "مُتَرَعٌ الْإِتَاقِي".

(٣) التَّاج (ع ر ق).

١٨- بِإِلَّاءِ يَا ابْنَ الْأَنْجَمِ الْأَطْلَاقِ^(١)

١٩- لَيْسَ بِنَحْسَاتٍ وَلَا أَمْحَاقٍ^(٢)

٢٠- وَالْأَيْضَتَيْنِ الْبَذْرِ وَالْإِشْرَاقِ

يُقَالُ: يَوْمٌ طَلَقَ: إِذَا كَانَ طَيِّبًا سَاكِنَ الرِّيحَ، وَلَيْلَةٌ طَلَقَتْ كَذَلِكَ.

وَالْأَمْحَاقُ، وَمُحَاقُ الشَّهْرِ: آخِرُهُ حِينَ يَتَمَحِّقُ الْهَيْلَالُ فَيَتَشَاءَمُ بِهِ.

وَالْأَيْضَتَيْنِ: بَعْنَى / الصُّبْحِ وَالْفَمَرِ.

وَالْإِشْرَاقُ: مِنَ الصُّبْحِ، وَيُقَالُ: أَشْرَقَ وَجْهُ الرَّحْلِ، وَيُرْوَى: "إِلَّا يَطْلُقُ الْبَذْرُ وَالْإِشْرَاقُ"^(٣)

أَيَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ بَذْرًا فِي طَلْقٍ، وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو.

وَالْإِشْرَاقُ: الْإِضَاءَةُ.

٢١- فِي الْأَشْعَرَيْنِ طَيِّبِ الْأَعْرَاقِ^(٤)

٢٢- أَحْسَابُهُمْ عَالِيَةُ الثَّفَاقِ

٢٣- مِنْ أَسْرَةِ لِمَجْدِهِمْ مَرَاقِ

٢٤- مِنْ حَظِّكُمْ وَعَظْمِ الْأَخْلَاقِ

وَيُرْوَى "عَالِيَةُ الثَّفَاقِ"، أَبُو الْحَسَنِ: أَحْسَبُهَا رِوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو، قَالَ: وَهِيَ مِنَ الْقَائِمَةِ، أَيْ

يَعْلُو، وَيُرْوَى "طَيِّبِ" بِغَيْرِ يَاءٍ.

وَقَوْلُهُ: "عَالِيَةُ الثَّفَاقِ" يَقُولُ: تَرْتَفِعُ عَلَى أَحْسَابٍ لَيْسَتْ مُتَوَاضِعَةً.

وَأَسْرَةُ الرَّحْلِ: عَشِيرَتُهُ.

وَمَرَاقِ: دَرَجٌ وَمَنْزِلَةٌ بِغَيْرِ مَنْزِلَةٍ.

وَقَوْلُهُ: "مِنْ حَظِّكُمْ" يَقُولُ: مِنْ الْحِظِّ الَّذِي أُعْطِيتُمْ.

(١) اللسان، والتاج (م ح ق).

(٢) اللسان، والتاج (م ح ق) وفيهما "لَسَنَ...".

(٣) وهي رواية أبي سعيد الضرير.

(٤) رواية أبي سعيد الضرير: "...طَيِّبِ الْأَعْرَاقِ".

٢٥- فَيُكِّمُ جَلَالَاتٍ عَنِ الدَّقَاقِ

٢٦- عَرَضْتُ نَفْسِي وَذَلَا الطَّلَاقِي

٢٧- وَالْمَالُ يُفْنِي وَالنَّعَاءُ بَاقٍ^(١)

٢٨- مَا وَجَزُ مَعْرُوفِكَ بِالرِّمَاقِ

جَلَالَاتٍ: يَقُولُ: أُمُورُكُمْ عَظِيمَةٌ لَيْسَتْ بِدِقَاقٍ، يَقُولُ: تُرْتَفِعُونَ عَنِ الْأُمُورِ الدَّقَاقِ الْوَضِيعَةِ. عَرَضْتُ نَفْسِي لِمَعْرُوفِكَ وَذَلَا شُخُوصِي.

وَقَوْلُهُ: "وَجَزُ مَعْرُوفِكَ" يَقُولُ: سَرِيعُهُ، وَيُقَالُ: وَجَزَ فِي كَلَامِهِ وَأَوْجَزَ، وَكَلَامٌ مُوَجَزٌ، وَمُوجَزٌ، وَوَجَزٌ، وَوَجِيزٌ، وَوَأَجَزٌ، وَرَجُلٌ وَجَزٌ.

وَالرِّمَاقُ: الْقَلِيلُ الضَّعِيفُ، عَيْشُ رَمَاقٍ: أَيْ يَأْخُذُ بِالرِّمَاقِ إِنَّمَا هُوَ قَلِيلٌ.

٢٩- وَمَا مُوَاحَاثُكَ بِالْمِذَاقِ^(٢)

٣٠- وَلَا كَبِيرُ الْحَلْبِ الرِّيقِ^(٣)

الْمِذَاقُ: الْمَذَقُ، وَالْمَذَقُ: الْمَرْجُ، مَذَقَ لَهُ مَوَدَّتَهُ: إِذَا لَمْ يُخْلِصْهَا لَهُ، وَأَصْنَعُهُ مِنَ اللَّسَنِ إِذَا أُرِقَ مَذَقٌ، وَمِذَاقٌ. وَالْمِذَاقُ مَصْدَرٌ مِمَّا ذُقْتُهُ مِذَاقًا.

وَالْخُلْبُ: / السَّحَابُ الَّذِي فِيهِ رَيْقٌ وَلَا مَطَرٌ فِيهِ. (١٤١/ب)

وَرِيقًا: لَهُ رَيْقٌ. وَالرِّيقُ لَا يَسِرُ بِمُعْظَمِ الْأَمْرِ.

* * *

(١) اللسان (ر م ق، م ذ ق، و ج ز)، والتاج (ر م ق)، وفي أساس البلاغة "ما سَحَلُ..."

(٢) اللسان، وأساس البلاغة (ر م ق) وفيهما "وَلَا مُوَاحَاثُكَ..." وَالرُّجَزُ فِي اللِّسَانِ (م ذ ق) غمير

مستوب برواية "وَلَا..." أيضاً، والتاج (ر م ق). ورواية أبي سعيد الضرير:

"وَلَا مُوَاحَاثُكَ بِالْمِذَاقِ"

(٣) رواية أبي سعيد الضرير: "... الرِّيقُ".

وَقَالَ أَيْضًا [يَعَاتِبُ ابْنَهُ عَبْدَ اللَّهِ]: ^(١)

١- قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ مِنْ تَوَدُّدِي

٢- : فَذُ كُنْتُ أَرْجُوكَ وَلَمَّا تَوَلَّدَ

٣- فَكُنْتُ وَاللَّهِ الْأَجَلَ الْأَمَّجِدَ

٤- أَذْنِيكَ مِنْ قَصِي وَلَمَّا تَقَعْدَ

الْقَصُّ وَالْقَصَصُ وَاحِدٌ ^(٢). وَغَيْبُ الْبَقَرَةِ وَغَيْبُهَا ^(٣) وَاحِدٌ.

٥- تَخَفُّشَ الْهَيْبِ الْحَتَّى لِلْمَمْهَدِ ^(٤)

٦- أَقُولُ: يَكْفِي عِندَاءَ الْمُعْتَدِي

تَخَفُّشَ عَلَيْهِ إِذَا تَسَطَّ عَلَيْهِ.

٧- وَأَسَدٌ إِنْ شَدَّ لَمْ يَعْرُدْ

٨- كَأَنَّهُ فِي لَيْسٍ وَلَيْدٍ ^(٥)

قَوْلُهُ: "وَأَسَدٌ" أَيُّ هُوَ أَسَدٌ.

وَيَعْرُدُ: يَنْكَشِفُ.

وَلَيْدَةُ الْأَسَدِ وَزُبُرُهُ: الشَّعْرُ الَّذِي عَلَى كَأْهِلِهِ.

٩- مِنْ حَلِيسٍ أَلَمَرَ فِي تَرْبِدٍ ^(٦)

^(١) الأرحوزة في ديوان رؤية المطبوع (٤٩ ، ٥٠) ورقمها (٢٠).

^(٢) ما بين الخاصرتين زيادة من ديوانه المطبوع.

^(٣) الْقَصُّ، وَالْقَصَصُ، وَالْقَصَصُ: الْقَصْدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَقِيلَ: وَسَطُهُ، وَقِيلَ: عَظَمَتُهُ.

^(٤) "غَيْبُ الْبَقَرَةِ وَغَيْبُهَا" هَكَذَا بِالْأَصْلِ، وَلَعَلَّهُ شَحْمُهَا؛ لِأَنَّ الشَّحْمَ يَغْيِبُ عَنِ الْعَيْنِ.

^(٥) في ديوانه المطبوع "الْهَيْبُ" بِالْفَاءِ، وَفِي اللِّسَانِ (هـ ي ق): الْهَيْبُ: الطَّوِيلُ.

^(٦) اللِّسَانُ (ح ل س) وَفِيهِ: كَأَنَّهُ فِي تَبْدٍ وَتَبْدٍ.

^(٦) اللِّسَانُ (ح ل س).

١٠- مُذْرِعٌ فِي قِطْعٍ مِنْ بُرْجِدٍ ^(١)

إِنَّمَا يَصِفُ لَوْنَ الْأَسَدِ.

وَالْأَخْلَسُ مِنَ الْعَتَمِ: الَّذِي خَالَفَ مَوْضِعَ حِلْسِهِ سَائِرَ لَوْنِهِ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْمَعِيزِ.
وَالْحِلْسُ: الَّذِي يَلْزُقُ بِهَا فَلَا يُفَارِقُهَا، وَيُرِيدُ: مِنْ لَوْنٍ هُوَ هَكَذَا. وَأَخْلَسَتْ الْأَرْضُ: إِذَا
تَبَيَّنَتْ تَبَيُّنًا كَثِيرًا، وَأَلْبَسَتْ: إِذَا كَانَ دُونَ ذَلِكَ.

وَالْبُرْجِدُ: ثَوْبٌ مِنْ صُوفٍ يَكُونُ فِيهِ خُطُوطٌ تُخَالِفُ سَائِرَ لَوْنِهِ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ الصُّوفِ.

١١- لِرِزِّهِ مِنْ جُرْأَةِ التَّوْحِيدِ

١٢- وَهَسَ كَمَا جَلَّابِ الْجَنِيلِ الْأَصْلَدِ

١٣- يَغْتَرُّ أَفْرَانَ الْأَسْوَدِ الْأَسَدِ

١٤- بِالزُّجْرِ قَبْلَ الْأَخْذِ وَالتَّهْدِيدِ

الرُّزُّ: الصَّوْتُ.

(١٤٢/١) وَالْوَهْسُ: الصَّوْتُ، سَمِعْتُ وَهْسًا شَدِيدًا، يَقُولُ: يَغْتَرُّ أَفْرَانَهُ / : يَغْلِبُهُمْ قَبْلَ أَنْ يُؤْخَرُ
وَيُتَّهَدَّدَ.

وَيُقَالُ: أَسَدٌ أَسِيدٌ، وَقَدْ أَسِيدَ يَأْسِدُ، وَهُوَ أَسَدٌ بَيْنَ الْأَسَدِ ^(٢).

١٥- وَقُلْتُ قَوْلًا لَيْسَ بِالْمُقْتَدِ

١٦- قَدْ كُنْتُ أَسْتَقِيكَ مِنَ التَّفَقُّدِ

١٧- مَحْضًا وَإِنْ أَبْكَأَ كُلُّ مَرْقَدِ

١٨- وَأَشِيرُ الْمَقْيَاسَ مِنْ تَعَهْدِي

لَيْسَ بِالْمُقْتَدِ يَقُولُ: لَا يُقْتَدُ صَاحِبُهُ، أَيْ يُعَابُ، وَيُقَالُ: بَسَ مَا قُلْتُ.

(١) اللسان (ح ل س) وفيه "مُذْرِعٌ فِي ..".

(٢) فِي اللِّسَانِ (رَاسِدٌ) "وَأَسَدٌ بَيْنَ الْأَسَدِ نَادِرٌ، كَقَوْلِهِمْ: حِقَّةٌ بَيْنَ الْحَقَّةِ".

وَمِنَ الثَّغْدِي: يَقُولُ: مِنْ ثَغْدِي إِلَيْكَ أَسْقِيكَ النَّبِيَّ إِذَا عَزَى.
وَأَشْبَرُ مَقْيَاسَك: أُنْظِرُ قَدْرَ طَوْلِكَ مِنْ تَعْهُدِي إِلَيْكَ إِذَا اخْتَدَّ الزَّمَنُ وَقَلَ النَّبِيُّ.
وَقَوْلُهُ: "أَبَيْكَ" يُقَالُ: أَبَيْكَ النَّاسُ: إِذَا ذَهَبَ الْغَزَرُ مِنْ عَنَمِهِمْ، وَيُقَالُ: قَدْ بَكَاتِ الشَّاةُ
وَبَكَوَتْ: إِذَا قَلَّ لَبَنُهَا.

١٩- طَوْلَكَ فِي مَعْدِ الشَّيَابِ الْأَمْعَدِ

٢٠- اُنْظُرْ جَزَاءَ عَوْدِكَ الْمُعَوَّدِ

٢١- مِثْلًا بِمِثْلٍ أَوْ تَفْضُلًا تُخَمِّدِ

٢٢- وَلَا تُكُونَنَّ مَكَانَ الْأَبْعَدِ

نَصَبْتَ طَوْلَكَ بِقَوْلِكَ: تَعْهُدِي طَوْلَكَ.

وَعَوْدِكَ، أَيْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، يَنْبِيهِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى، يَقُولُ: لَا تَنْزِلْنِي ^(١) مَثْوَلَةَ الْبَعِيدِ، يَقُولُ: لَا
تَذِرِي غَدًا مَا يَحْدُثُ مِنْ مَوْتٍ أَوْ غَيْرِهِ.

٢٣- إِيَّاكَ لَا تَذِرِي غَدًا مَا فِي غَدِ

٢٤- وَلَيْلَةٍ تَطْرُدُ إِنْ لَمْ تَطْرُدِ

قَوْلُهُ: "وَلَيْلَةٍ تَطْرُدُ إِنْ لَمْ تَطْرُدِ" لَمْ يَبْلُغْنَا عَنِ الْأَصْنَعِيِّ فِي هَذَا شَيْءً، وَقِيلَ: إِنَّهُ قَالَ: لَا
أَدْرِي مَا هَذَا. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: فَسَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ: مَعْنَى تَطْرُدُ يَقُولُ: تُحْمِلُ الشَّيْءَ
عَلَى السَّيْرِ الْحَبِيثِ ^(٢) فِيهَا يَطْرُدُونَ طَرْدًا، لَا تُزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يَطْرُدَهَا الصُّبْحُ.

٢٥- وَالْقَوْمُ يَهُوُونَ حِيَالَ الْمَوْرِدِ

٢٦- وَاللَّهُ لَا يُخْلِفُ وَقْتَ الْمَوْعِدِ

٢٧- وَالْمَرْءُ مَرْقُوبٌ بِكُلِّ مَرْصَدِ

٢٨- يَرُوحُ فِي حَبْلِ الْبَلَى وَيَعْتَدِي

(١) فِي الْأَصْلِ "لَا تَنْزِلْنِي" وَالثَّبِتُ هُوَ الصَّوَابُ.

(٢) "الْحَبِيثُ" هَكَذَا بِالْأَصْلِ، وَفِي الْقَامُوسِ الْحَبِيطُ: وَالْحَبِيتُ: الشَّيْءُ الْخَفِيرُ وَالْحَبِيتُ.

/ ٢٩ - وَمِنْ أَمَامِ الْمَرْءِ مَرْدَاهُ الرَّدَى

٣٠ - وَاصْدُقْ إِذَا قُلْتَ قَوْلًا وَاقْصِدْ

مَرْدَاهُ: هَذِهِ الْمَاءُ عَالِدَةٌ عَلَى الْمَرْءِ، وَمَرْدَى: مَفْعَلٌ مِنْ رَدَى رَدَى رَدًى شَدِيدًا: إِذَا هَلَكَ،
وَأَرْدَاهُ صَاحِبُهُ.

٣١ - فَلَيْسَ مَنْ جَارَ كَهَادٍ يَهْتَدِي

٣٢ - إِنَّ السَّعِيدَ عَامِلٌ لِلْأَسْعَدِ

٣٣ - وَالرُّشْدُ فَاغْلَمَهُ طَرِيقُ الْأَرْشَدِ

٣٤ - وَزَادَ تَقْوَى أَفْضَلَ التَّزَوُّدِ

٣٥ - إِنِّي رَأَيْتُ الدَّهْرَ بِالتَّرَدُّدِ

٣٦ - يَنْقُضُ إِمْرَارَ الشَّبَابِ الْأَجْرَدِ

٣٧ - نَقَضَكَ إِمْرَارَ الْمَرَارِ الْمُحْصَدِ

قَوْلُهُ: "بِالتَّرَدُّدِ" يَعْنِي بِاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَتَرَدُّدِهِمَا.

وَالْإِمْرَارُ: إِحْكَامُ الْقَتْلِ.

وَالْإِحْصَادُ مِثْلُهُ، أَمْرُهُ وَأَخْصَدَهُ.

وَالْمَرَارُ: الْحَبْلُ. وَالْمَسَاوِدُ: مُعَالِجَةُ الرَّجُلِ صَاحِبُهُ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: اخْتَبَرْنَا اللَّحْيَانِيَّ عَنِ

الْأَصَمِيِّ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ يَخْتَلِفُ إِلَى أَبِي الْأَسْوَدِ الدَّهْلِيِّ وَيُقَالُ الدَّيُّ هُوَ وَابْنُهُ، فَقَدْ أَبَوَ

الْأَسْوَدُ أَبَاهُ، فَقَالَ لَهُ: مَا فَعَلَ أَبوك؟ قَالَ: أَخَذْتُهُ حُمًى فَفَضَخْتُهُ فَضَخًا، فَطَبَخْتُهُ طَبَخًا،

فَفَتَخْتُهُ فَتَخًا، فَفَرَسْتُهُ فَرَسًا، قَالَ: فَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ: مَا فَعَلْتَ إِمْرَاكُمُ الَّذِي كَانَتْ تُشَارُهُ،

وَلُتَارُهُ، وَتَزَارُهُ، وَتَمَارُهُ قَالَ: صَنَعَ فِي أَمْرِهَا خَيْرًا، طَلَّفَهَا وَتَزَوَّجَ غَيْرَهَا، فَحَطَّيْتُ وَتَطَّيْتُ،

فَقَالَ لَهُ: مَا تَطَّيْتُ؟ قَالَ: كَلِمَةٌ غَرِيبَةٌ لَمْ تَبْلُغْ، قَالَ لَهُ: لَا خَيْرَ لَكَ فِيهَا لَمْ يَبْلُغْنِي مِنْهُ.

* * *

وَقَالَ أَيُّضًا ^(١) [يَخَاطِبُ ابْنَهُ عَبْدِ اللَّهِ]: ^(٢)

١- قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ أَنْ عَظِمِي وَهَنْ

٢- قَدْ كُنْتُ فَائِضِي ^(٣) إِذَا اشْتَدَّ الزَّمَنْ

٣- أَلْفُفْتُكَ ^(٤) الْمُخَّ وَأَسْقَيْكَ اللَّبْنَ

٤- وَالشَّحْمَ مَحْضًا بِاللَّبَابِ ^(٥) الْمُطْحَنَ

٥- آمِلُ أَنْ تَمُخِّنَ فِي جِسْمِ مَخْنٍ ^(٦)

٦- تَحُكُّ ذِفْرَاكَ لِأَصْحَابِ الضُّعْنِ ^(٧)

٧- تَحُكُّ لِلْأَجْرَبِ يَأْذَى بِالْعَرْنِ ^(٨)

* * *

^(١) الأرجوزة في ديوانه المطبوع (١٦٠) ورقمها (٥٦).

^(٢) ما بين الخاصرتين زيادة من ديوانه المطبوع.

^(٣) تَمَحَّنُ الْإِنْسَانُ يَتَمَحَّنُهُ تَمَحُّنًا: تَنَازَعَهُ مِنْ هَلَكَةٍ. (اللسان/ ن ع ض).

^(٤) أَلْفَفْتُكَ الْمَخَّ: أَغْطَيْتُكَ الْعَظْمَ تَسْتَخْرِجُ مَخَّهُ. (اللسان/ ن في).

^(٥) اللَّبَابُ: طَلْحِينٌ مُرَقَّقٌ. (اللسان/ ل ب ب).

^(٦) رواية الرُّحْزِي فِي دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ "... فِي جِسْمِ مَخْنٍ".

^(٧) اللسان (ع ر ن) وفيه "تَحُكُّ ذِفْرَاكَ لِأَصْحَابِ الضُّعْنِ" بالفاء، وذكر شارح اللسان أنه خطأ، والصواب هو "الضُّعْنِ" كما ورد في الشرح والديوان المطبوع.

^(٨) اللسان (ع ر ن) وفيه "تَحُكُّكَ الْأَجْرَبِ..."، والعَرْنُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الدَّابَّةَ فِي آخِرِ رِجْلَيْهَا كَالسَّحَجِ فِي

الْجِلْدِ يَنْدَعِبُ الشَّعْرَ، وقيل: شَيْبَةٌ بِالْفَرِّ يَخْرُجُ بِالْفِصَالِ فِي أَعْمَاقِهَا تَحُكُّ مِنْهُ.

وَقَالَ أَيْضًا ^(١) [عَدَح خَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْبَجَلِيِّ الْقَسْرَى] ^(٢)
وَلَيْسَتْ فِيمَا رَوَيْنَا عَنْ أَبِي عَمْرٍو:

١- أَمِنْ حَمَامٍ رَجَعَ إِلَهَذَا

٢- جَاوَبَ مِنْ هَتَّافَةٍ أَغَارِدَا

٣- بَيْنَ طَوَالَاتٍ عَلَى مَخَاضِدَا ^(٣)

٤- مِيلٍ يُنَاصِي طُولُهَا الْفَرَاقِدَا

إِلَهَذَا هَذِهِ: صَوْتُ خَافٍ، وَأَنْشَدَ:

* وَأَبَ إِذَا الْمَجْدَحُ فِيهِ هَذَا *
يَصِفُ قَدَحًا ضَخْمًا.

وَقَوْلُهُ: "جَاوَبَ" يَعْنِي هَذَا الْحَمَامَ، جَاوَبَ مِنْ هَتَّافَةٍ، أَيْ مِنْ حَمَامٍ هَتَّافَةٍ وَأُخْرَى تَهْتَفُ.

وَأَخْرَجَ أَغَارِدًا عَلَى لَفْظٍ أَفَاعِلَ.

طَوَالَاتٍ: يَعْنِي شَجَرًا طَوَالًا.

وَمَخَاضِدٌ قَدْ اخْضَدَتْ، وَوَاحِدُ الْمَخَاضِدِ مُنْخَضِدٌ. قَالَ: وَحَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ عُمَرَ قَالَ:

سَمِعْتُ أَغْرَابِيًّا يَقُولُ: إِبِلٌ مَغَالِيمُ، وَمِثْلُهُ جَمْعُ الْمُنْدَلِكِ مَدَالِكُ، وَمَخَاوِجُ جَمْعُ مُحْتَاكِ،

وَوَاحِدُ الْمَقَادِمِ مُقَدِّمُ الرَّأْسِ، قَالَ زُهَيْرٌ:

^(١) الأُرجوزة في ديوان رؤية المطبوع (٤٤-٤٧) ورقمها (١٨).

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من ديوانه المطبوع.

(٢) رواية المشطور في ديوانه المطبوع "بين طَوَالَاتٍ..." والْمَخَضِدُ: الْكَسْرُ وَالْفَتْحُ، وَالْمَخَضِدُ الْقَمَرُ: تَشْدِخُ.

(اللسان/ غ ض ذ). ورواية أبي سعيد الطبريزي: "...عَلَا مَخَاضِدَنَا".

* وَمَا سُحِفَتْ فِيهِ الْمَقَادِمُ وَالْقَمَلُ *^(١)

وَمِيلٌ: يُرِيدُ أَلَهَا نَاعِمَةً، فَهِيَ تَمِيلُ. وَمِثْلُهُ:

تَذْنِي الْحَمَامَةِ مِنْهَا وَهِيَ لَاهِيَةٌ

مِنْ نَاعِمِ الْكَرِّمِ قَتَوَانَ الْعَنَاقِيدِ^(٢)

يَقُولُ: إِذَا طَارَتِ الْحَمَامَةُ فَوَقَعَتْ عَلَيْهِ مَالٌ مِنْ لَيْبِهِ.

وَيُنَاصِي: يُحَازِي، مِنَ النَّاصِيَةِ، نَاصِيَتُهُ: إِذَا أَخَذْتُ بِنَاصِيَتِهِ، وَأَلْصَقْتُ:

* إِنْ يُمْسِ رَأْسِي أَشْمَطَ الْعَنَاصِي *^(٣)

* كَأَلَمَّا فَرَّقَهُ مُنَاصِي *

وَالْفَرَاقِدُ: جَمْعُ الْفَرَقْدَيْنِ، يُرِيدُ أَنَّ هَذِهِ الشَّجَرَةَ فِي رُءُوسِ الْجِبَالِ الشَّاهِقَةِ.

٥- أَلْقَيْتُ مِنْ تَشْوَاقِهِنَّ كَامِدًا

٦- فَحَسَى أَطْلَالًا وَتَوْنًا لَابِدًا

٧- أَمْسَتْ بِأَحْمَاعِ اللَّوَى بِلَاتِدًا

٨- وَاسْتَبَدَلْتُ مِنْ أَهْلِهَا الْأَوْبَدًا

(١) الشاهد في ديوان زهير / ٩٩، وناعمة:

فَأَقْسَنْتُ جَهْدًا بِالنَّازِلِ مِنْ مَيْيَ وَمَا سُحِفَتْ فِيهِ الْمَقَادِمُ وَالْقَمَلُ

[سُحِفَتْ: خُلِفَتْ، النازل: حيث يهول الناس يميني؛ المقادِم: مقادِم الرُّعُوس، يريد الشعر الذي فيه القمل.] ورواية الأصل "وما سُحِفَتْ" خطأ.

(٢) الشاهد في اللسان (ح م م) للشَّعَاعِ عَلَى الْحَمَامَةِ تَمَعْنَى الْمَرَاةِ، وَمِنْ ذَهَبَ بِالْحَمَامَةِ هُنَا إِلَى مَعْنَى الطَّائِرِ فَهُوَ وَجْهٌ. ورواية العَجُزِ فِي اللِّسَانِ:

* مِنْ بَانِعِ الْكَرِّمِ غَرِيَابُ الْعَنَاقِيدِ *

والشاهد في ديوانه / ١١٣ ط دار المعارف، وروايته:

تَذْنِي الْحَمَامَةِ مِنْهَا وَهِيَ لَاهِيَةٌ . . . مِنْ بَانِعِ الْمَرْدِ قَتَوَانَ الْعَنَاقِيدِ

(٣) الشاهد في اللسان (ن ص ا) لَأَيِ الشُّجَمِ الْعَجُزِيِّ بِرَوَايَةِ "... مُنَاصِي". والشاهد في ديوانه / ١٣٢ ط

- بيروت.

(١٤٣/ب) / الأطلال: مَا كَانَ لَهُ شَخْصٌ مِنَ الْأَنْبَاءِ أَتَى الدَّارَ، مِثْلَ الْوَيْدِ، وَالْأَرَى، وَالْأَنْفِيسَةِ، قَالَ:
وَالرَّسْمُ: الْأَثَرُ بِلاَ شَخْصٍ، مِثْلَ أَثَرِ الرُّمَادِ وَسَوَادِ النَّارِ.

وَالْأَكْمَاضُ: مَوَاضِعُ.
وَالْيَلِيدُ مِنَ الْأَنْبَاءِ، وَيُقَالُ: بِهِ يَلْدَةُ، وَأَنْشَدَ:

وَمَا تَجَرَّحَ فَرَارًا ظُهُورَهُمْ

وَبِالشُّحُورِ كُلُّوْمَ ذَاتِ أَبْلَادٍ^(١)

أَيُّ ذَاتِ أَتَارٍ.

وَأَنْشَدَ:

عَرَفَ الدِّيَارَ تَوَهُّمًا فَاعْتَادَهَا

مِنْ بَعْدِ مَا لَيْسَ الْبَلَى أَبْلَادَهَا^(٢)

وَالْيَلْدُ: الْأَثَرُ.

وَالْأَوَابِدُ: الْوَحْشُ، وَالْوَحْدَةُ آيْدَةٌ.

٩- وَقَدْ تَرَى خَيْلًا بِهَا رَوَائِدَا^(٣)

١٠- وَعَكْرًا لَأَبَا وَعُزًّا مَأْكَدَا

١١- وَقَدْ تَرَى بِيضًا بِهَا خَرَائِدَا^(٤)

١٢- إِذَا مَشَيْنَ مَشِيَّةَ قَهَاوِدَا

وَعَكْرًا لَأَبَا، قَالَ: اللَّائِيَةُ: الْحَرَّةُ، وَتَجَمُّعُ عَلَى لَأَبَا^(٥)، قَالَ: فَيُرِيدُ أَنَّ هَذِهِ الْإِبِلَ مِنْ كَثَرَتِهَا
وَسَوَادِهَا تُشَبِّهُ الْحِرَارَ، قَالَ: وَمِثْلُ هَذَا أَنْشَدَنَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

(١) الشاهد في اللسان (ب ل د) للقطامي، وروايته:

لَيْسَتْ تُجَرَّحُ فَرَارًا ظُهُورَهُمْ

وفي الشُّحُورِ كُلُّوْمَ ذَاتِ أَبْلَادٍ

والشاهد في ديوانه / ١٢ ط - ليدن.

(٢) الشاهد في اللسان (ب ل د) لِعَدِيِّ بْنِ الرَّقَّاعِ، ورواية العَجَز:

* مِنْ بَعْدِ مَا شَبِلَ الْبَلَى أَبْلَادَهَا *

والشاهد في ديوانه / ٣٣ ط بيروت. ورواية العَجَز:

* مِنْ بَعْدِ مَا ذَرَسَ الْبَلَى أَبْلَادَهَا *

(٣) في ديوانه المطبوع "وقد تَرَى..."

(٤) في ديوانه المطبوع "وقد تَرَى..."

(٥) هكذا بالأصل، وفي اللسان (ل و ب): "وَاللَّائِيَةُ، وَالثُّوبَةُ: الْحَرَّةُ، وَالتَّجَمُّعُ لِأَبَا، وَلُوبٌ، وَلَأَبَاتٌ، وَهِيَ الْحِرَارُ، فَأَمَّا سَبِيحَتُهُ فَحُفِّلَ اللَّوْبُ جَمْعَ لَأَبَةٍ، كَقَفَارَةٍ وَقُورٍ."

* بَعْدَ أَحْصَنَةِ وَلَآبٍ *

يَعْنِي خَيْلًا وَإِبِلًا، شَبَّهَهَا بِالْحَرَارِ.
وَالْمَاكِدُ: الثَّابِتُ، مَكَدٌ يَمْكُدُ مَكُودًا: إِذَا تَبَتَّ.
وَعَرَالِدُ: يَعْنِي خَيْبَاتٍ، وَالْوَاحِدُ عَرِيدَةٌ.

١٣- هُوَ الصَّبَا مِنْ ذِي بَرَاقٍ مَالِدًا

١٤- جَادِبِينَ أَصْلَابًا بِهَا رَحَاوِدًا ^(١)

الْبَرَاقُ وَالْوَاحِدَةُ بَرَقَّةٌ، وَهِيَ تُنْبِتُ الْأَفْحُونَ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: أَلْتَشَدُّنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ "مِنْ ذِي بَرَاقٍ" وَالْأُولَى رَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ.
وَالْمَالِدُ: الَّذِي يَمِيدُ، وَيُقَالُ: مَادَةٌ يَمِيدُ: إِذَا أَعْطَاهُ وَلَعَنَهُ، وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْمَالِدَةُ، وَيُقَالُ: امْتَادَهُ: إِذَا اسْتَعْطَاهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ: إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَمَادِ، أَيْ الْمُسْتَعْطَى. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَأَنْشَدَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* أَيَانَسَقَى قَدْ كَفَّتْ أَرْوَادُهَا *

* نَطْعُمُهَا إِذَا شَتَّتْ أَوْلَادُهَا * ^(٢)

* حِرَاذُهَا يَمْتَنِعُ أَنْ تَمْتَادَها *

قَوْلُهُ: "نَطْعُمُهَا أَوْلَادُهَا" وَذَلِكَ فِي شِدَّةِ الرِّمَنِ وَالْحَدْبِ تَبَاغِ أَوْلَادُهَا فَيَشْتَرِي بِهَا لَهَا الْعَلَفَ، وَمِنْهُ:

* إِنْ لَنَا أَحْمَرَةٌ عَجَافًا *

* يَأْكُلْنَ كُلُّ نَيْلَةٍ إِحْكَافًا * ^(٣)

/ وَإِحْكَافًا: أَنْ تَبِيعَ أَكْفَهَا فَيَشْتَرِي بِهَا لَهَا الْعَلَفَ.

وَحِرَاذُهَا يَعْنِي قِلَّةَ لَيْبِهَا، حَارَدَتْ الثَّاقِفَ: إِذَا قَلَّ لَيْبُهَا.

(١/١٤٤)

(١) رواية أبي سعيد الصرمي: "حَادِقِينَ...".

(٢) المشطور في اللسان (أ ك ف) غير منسوب.

(٣) الرَّحْزُ فِي اللِّسَانِ (أ ك ف) غير منسوب برواية:

* يَأْكُلْنَ ... إِحْكَافًا *

وَالْإِحْكَافُ، وَالْأَحْكَافُ مِنَ الْمَرَاكِبِ: شِبْهُ الرُّحَالِ وَالْأَقْنَابِ. (اللسان) أ ك ف).

وَلَمَّا ذَهَبَا، أَيْ نَسْتَخْرِجُ لَيْتَهَا وَنَحْتَلِيهَا.

وَقَوْلُهُ: "وَرَاوِدًا" وَالرَّخْوَدُ: الشَّاعِمُ. يَقُولُ: حَادِثِينَ أَصْلَابًا فَيَعْنِي أَنَّ أَعْمَارَهُمْ تَقْصَلُ، فَهُنَّ يَحْدِثِينَ الْأَصْلَابَ مِنْ ثِقَلِهَا.

١٥- وَعَقِيدًا مُسْتَرْدِفًا قَعَالِدًا ^(١)

١٦- فَإِنْ تَرَبَّى بَعْدَ سَيْرٍ رَابِدًا

١٧- هَمَّى فَقَدْ أَعْدَى الْهَوَى الْمُوَائِدَا

١٨- أَيْبَتْ مِنْ هَمَى الْمَعْنَى سَاهِدَا

قَالَ: وَأَلْشَدَّيْنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ "بَعْدَ سَيْرٍ زَائِدًا" بِالزَّيِّ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ "وَرَاوِدًا" ^(٢) يَعْنِي حَاسِبًا، قَالَ: وَمِنْهُ سُمِّيَ الْمَرِيدُ مَرِيدًا، وَيُقَالُ: رَيْدَ إِبِلُهُ يَرِيدُهَا رَيْدًا، أَيْ حَسِبَهَا، وَيُقَالُ: أَنَا بَعِثْتُ قَدْ رَيْدْتُ، أَيْ حَبَسْتُ فَاسْتَدْتُ وَصَلَبْتُ، وَأَنْشَدَ:

عَوَاصِي إِلَّا مَا جَعَلْتُ وَرَاءَهَا

عَصَا مَرِيدٍ تَقْشَى لُحُورًا وَأَذْرَعَا ^(٣)

عَصَا مَرِيدٍ: يَقُولُ: عَصَا لِحَجَلٍ عَلَى الْمَحْبِسِ حَتَّى لَا يَخْرُجَ مِنْهَا مَسًا حَبِيسٌ، وَيُرْوَى: "الْمُوَاكِدَا" مَكَانَ "الْمُوَائِدَا" أَيْ الشَّدِيدِ، مِنْ وَكَدَ، وَالْمُوَائِدُ لَمْ يَغْلُ فِيهِ الْأَصْمَعِيُّ وَلَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَيْئًا، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَأَطْلَقَهُ الْمُثَقَّلُ، مِنْ قَوْلِهِ:

* مَا لِلْجِمَالِ مَشِيَّهَا وَرِيدَا * ^(٤)

(١) رواية أبي سعيد الضرير:

* وَعَقِيدًا مُسْتَرْدِفًا وَعَالِدًا *

(٢) في الأصل "ورابد" والمثبت هو الصواب.

(٣) الشاهد في اللسان (ر ب د) غير منسوب، وروايته:

عَوَاصِي إِلَّا مَا جَعَلْتُ وَرَاءَهَا

عَصَا مَرِيدٍ تَقْشَى لُحُورًا وَأَذْرَعَا

(٤) الشاهد في اللسان (و أ د) للزَّيَّاء، وأبعده:

* اخْتَدَلَا يَحْمِلُنْ أَمْ حَدِيدَا *

[الْخَتَلُ: الْحِجَارَةُ].

وَالْعَقْدُ مِنَ الرُّمْلِ: مَا الْعَقْدُ، وَالوَاحِدَةُ عَقْدَةٌ.
وَالْقَعَائِدُ: رِمَالٌ مُسْتَدِيرَةٌ، الْوَاحِدَةُ قَعِيدَةٌ، وَقَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ "زَائِدًا" أَيْ زَائِدًا هُمَّى،
وَالْمَعْنَى: الَّذِي يُعْنَى صَاحِبُهُ.

١٩- أَغْطِ بِالثَّوْمِ الْحَلِيَّ الرَّاقِدَا

٢٠- لَا قَى الْهُوَيْنَا وَالرَّبِّكَ الرَّاعِدَا ^(١)

٢١- فَقُلْ لِحَوْدِ ثَلْبَسُ الْمَجَاسِدَا

٢٢- إِنَّ الْحَشَايَا الْخُورَ وَالْوَسَائِدَا

الرَّبِّكَ: الَّذِي قَدْ ارْتَبَكَ فِي أَمْرِهِ فَاحْتَلَطَ وَأَقَامَ فِي عَيْشِ رَغَدٍ، أَيْ نَاعِمٍ.
/ وَالْمَجَاسِدُ: جَمْعُ مُحْسَدٍ، وَهُوَ الَّذِي قَدْ أَشْبَعَ صَيْغًا ^(٢).

وَالْحَشَايَا الْخُورُ، يُقَالُ: حَشَيْتُ خَوَارَةً، أَيْ لَيْتَةً وَطَيِّبَةً وَأَنْشَدَ:

* عَلَى خَوَارَةٍ ذَاتِ مَقْرَشٍ * ^(٣)

يُرِيدُ فِيهَا مَقْرَشٌ، يَقُولُ: إِنَّ الْحَشَايَا وَاللَّهُوُ مِنْ رَاغِدِ الْعَيْشِ، فَأَقَامَ وَلَمْ يَتَصَرَّفْ وَلَمْ يُسَافِرْ.

٢٣- لَهْوٌ لِمَنْ رَاغَدَ عَيْشًا رَاغِدَا

٢٤- إِلَى وَإِنْ مَهَّدَتْ لِي الْأَمَاهِدَا

٢٥- لَمْ أَمْسِ فِي نَصِّ الْمَهَارَى زَاهِدَا

٢٦- تَقْضِي الْهُوَى وَتَطْلُبُ الْقَوَائِدَا

الْعَيْشُ الرَّاعِدُ: هُوَ الْحَصْبُ.

وَالْأَمَاهِدُ: جَمْعُ الْأَمْهَدِ، وَالْأَمْهَدُ جَمْعُ مَهْدٍ، قَالَ: وَكُلُّ فِرَاسٍ مَهْدٌ، فَيَقُولُ: إِنْ فَرَشْتَنِي لِي
الْفُرَشَ، أَيْ إِلَيَّ لَا أَهَيِّمُ أَسَافِرُ.

(١) رواية أبي سعيد الطريفي: "... الرُّوَاغِدَا".

(٢) في الأصل "صَيْغًا" بالعين المهملة، والمثبت هو الصواب.

(٣) الشاهد لأَعْيَشَى هَمْدَانُ فِي الصَّبْحِ الْمُنِيرِ / ٣٣٣، وَنَسَاهُ:

أَبَى رُتَيْبٌ قَتْلَهُ وَقَتْلُهُ وَأَلَتْ عَلَى خَوَارَةٍ وَسَطَ مَقْرَشٍ

وَالْتَصُّ: أَرْفَعَ السَّيْرَ، يُقَالُ: أَتَانَا عَلَى بَكْرِ يَتَصُّهُ، قَالَ: وَمِنْهُ الْمِنْصَةُ الَّتِي تُحْلَى عَلَيْهَا الْمَرْأَةُ، وَنَصْرُ الْحَدِيثِ كَأَنَّهُ يَرْفَعُهُ إِلَى صَاحِبِهِ.

تَقْضَى الْهَوَى: يَقُولُ: يَكُونُ لَنَا فِي أَنْفُسِنَا هَوًى فَتَقْضِيهِ وَتَبْدُو إِلَى الْمُلُوكِ فَتُصِيبُ الْفَوَائِدَ، يُقَالُ: أَوْفَدَ الْأَمِيرُ قَوْمًا: إِذَا أَوْفَدَهُمْ إِلَيْهِ أَوْ إِلَى غَيْرِهِ.

٢٧- وَإِن رَأَيْنَا الْحَجَّجَ الرُّوَادِدَا

٢٨- قَوَاصِرًا بِالْعُمُرِ أَوْ مَوَادِدَا

الْحَجَّجُ: السُّتُونَ.

وَرَوَّادِدُ: عَوَاطِفُ، وَأُظْهِرَ التَّضْعِيفُ فِي رَوَادِدَ، وَمَوَادِدَ كَمَا قَالَ:

* مَا لِي فِي صُدُورِهِمْ مِنْ مَوْدِدَةٍ *^(١)

* إِلَّا كَوْدَ مَسَدٍ فِي قَوْمِدَةٍ *

٢٩- تَبْقَى وَيُبْلَى يُبْسُهُمَا الْأَجَادِدَا

٣٠- فَلَا تُلُومِي مَرْحًا مُعَانِدَا

٣١- وَاخْشَى سِهَامَ الْقَدَرِ الْمَصَانِدَا

٣٢- وَالْمَوْتُ قَرْنٌ يَغْلِبُ الْمُخَايِدَا

٣٣- بَلْ بَلْدَةٌ تُخْشَى الشُّجَاعَ الْفَارِدَا

٣٤- إِذَا السُّرَابُ اسْتَعْمَلَ الْقَرَادِدَا

قَوْلُهُ: "الْأَجَادِدَا" جَمْعُ أَحَدٍ، وَالْأَجْدُ مِنَ الْحَدِيدِ.

وَقَوْلُهُ: "وَالْمَوْتُ قَرْنٌ" يَقُولُ: مَنْ قَرَّ مِنَ الْمَوْتِ أَذْرَكَهُ فَلَمْ يَنْفَعَهُ الْفَرَارُ.

وَقَوْلُهُ: "بَلْ بَلْدَةٌ" أَيْ رُبَّ بَلْدَةٍ تُخْشَى / الشُّجَاعَ الْفَارِدَا، وَرُبَّمَا أَتَشَدَّ "وَبَلْدَةٌ تُخْشَى" (١/١٤٥)

الشُّجَاعَ" وَأَكْثَرُ مَا يُتَكَلَّمُ بِالْوَاوِ إِذَا جَاءَتْ عَلَى مَعْنَى رَبِّ.

وَمَعْنَى قَوْلِهِ: الْفَارِدَا: الَّذِي لَيْسَ لَهُ تَطْيِيرٌ مِنْ شُجَاعَتِهِ قَرْدٌ.

وَالْقَرَادِدُ: الْوَاحِدُ قَرْدٌ، وَهُوَ الْمَكَانُ الْمُسْتَوِي.

(١) اللسان (و د د) وقوله:

* إِنَّ بَيْنِي لِقَامٌ زَهْدَةٌ *

٣٥- وَقَلَّدَتْ أَغْلَامُهَا قَلَانِدًا

٣٦- أَلَا وَأَلَا وَقَامًا بَاجِدًا

٣٧- خَوْقَاءُ يُنْصِي بُعْدَهَا الْخَوْقَاءُ

٣٨- مِنَ الْمَهَارَى تُنْصَحُ الْوَقَائِدَا

٣٩- يُمَسِّي صَدَاهَا مُسْتَهَامًا فَاقِدًا

٤٠- مُؤَنَّا لَا يَنْتَهِي أَوْ نَاشِدًا ^(١)

وَقَلَّدَتْ أَغْلَامُهَا: هَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ: خَارِجَةُ أَغْلَامُهَا مِنْ مُعْتَق.

وَالْبَاجِدُ: الثَّابِتُ، يَحْدُ يُحْدُو يُحْدُو: ^(٢) إِذَا ثَبَتَ.

وَيُنْصِي: يَهْرِلُهَا.

وَالْخَوْقَاءُ: الْبَعِيدَةُ.

وَالْحَافِدُ: الَّذِي تُسْرِعُ فِي السَّيْرِ، وَالْحَمْعُ حَوَافِدُ.

وَالْوَقِيدَةُ: شِدَّةُ الْحَرِّ وَتَوَقُّدُ الشَّمْسِ، يَقُولُ: فَتَعْرِفُ فِي الْحَرِّ.

وَالْوَدِيقَةُ: ذُلُّ الشَّمْسِ مِنَ الْأَرْضِ وَتَوَقُّدُهُ ^(٣).

وَالصَّدَى: الْهَامُّ.

وَالْفَاقِدُ: الَّذِي فَقَدَتْ وَلَدَهَا.

وَالْمُسْتَهَامُ: الَّذِي قَدْ ذَهَبَ عَقْلُهُ، فَيَقُولُ: فَلَا يَزَالُ يَهَا هَذَا يَتَوَحَّ كَلْنُهُ، وَذَلِكَ مِنْ خِلَافِهَا، أَيْ مِنْ خِلَاءِ الْبَلَدَةِ.

وَالْمُؤَنُّ: الَّذِي لَهُ أَيْنٌ لَا يَنْتَهِي وَلَا يَهْرُ.

أَوْ نَاشِدًا: يَقُولُ: أَوْ كَأَنَّهُ نَاشِدٌ يَنْشُدُ شَيْئًا، وَأَنْشَدَ:

فَيَصِيحُ أَحْيَانًا كَمَا اسْتَمَعَ الْمُضِلُّ دُعَاءَ نَاشِدٍ ^(٤)

(١) نَعَدَهُ فِي نَسْخَةِ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرْبِيرِ:

* قَطَعْتُهَا ذَا صَاحِبٍ أَوْ وَاحِدًا *

(٢) الصَّوَابُ "يَحْدُ يُحْدُو يُحْدُو"

(٣) هَكَذَا بِالْأَصْلِ، وَالصَّوَابُ "وَتَوَقُّدُهَا".

(٤) الشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ (ن ح د) لَأَى دَوَادٍ، وَرَوَاهُ:

٤١- إِذَا السَّفَارُ اسْتَقْفَضَ الْمَزَاوِدَ^(١)

٤٢- يَطْوِي سُرَاتَا الْأُسْدِ وَالْأَسَاوِدَا

قَوْلُهُ: "إِذَا السَّفَارُ" يَقُولُ: طَالَ السَّفَرُ حَتَّى أَكَلُوا مَا فِي الْمَزَاوِدِ، وَالْوَاحِدُ مَزْوَدٌ.
وَالْأُسْدُ^(٢): يَقُولُ: الْأُسْدُ وَالْأَسَاوِدُ فِي هَذَا الْبَلَدِ.

٤٣- يَذْهَبِينَ فِي غَوْرٍ وَتَجِدُ تَاجِدَا^(٣)

٤٤- يَطْرُدُهَا الْأَدْنَى فَتَلْقَى طَارِدَا^(٤)

(١٤٥/ب) قَوْلُهُ: "تَجِدُ تَاجِدَا" قَالَ: هَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ: لَيْلٌ لَأَيْلٍ، وَتَصْبُهُ إِيَّاهُ عَلَى ضَمِيرٍ كَأَنَّهُ / قَالَ:
يَقْطَعُنْ غَوْرًا وَيَطْوِي سُرَاتَا تَجِدَا تَاجِدَا.
وَمَعْنَى يَطْرُدُ، يَقُولُ: أَذْهَبُنْ يَطْرُدُ فَتَلْقَى آخَرَ يَسُوقُ.

٤٥- وَإِنْ أَحْبَبَ مَدْحَى الْأَجَاوِدَا

٤٦- أَصْنَدُكُ وَيَنْلِفُنْ كَرِيمًا مَاجِدَا

٤٧- يُعْطَى وَيَقْرَى الْجُزْرُ الْمَقَاحِدَا

٤٨- إِذَا خَفَا لُجْلُجُ الْأَمْسَى جَامِدَا

يُقَالُ: جَزُورٌ وَجُزُورٌ.

وَالْمَقَاحِدُ: الْعِظَامُ الْأَسْمَعُ، الْوَاحِدَةُ: مِقْحَادٌ. وَالْقَمْعَةُ: السَّامُ. وَالْفَخْدَةُ: السَّامُ وَمَا
حَوْلَهُ.

٤٩- أَكْذَى الْكُذَى وَأَكْذَبُ الثَّوَاكِدَا

٥٠- وَمِنْ أَكْفِ الْبَحْلِ الْأَجَاعِدَا

(١) رواية أبي سعيد الضرير: "...اسْتَقْفَضَ الْمَزَاوِدَا".

(٢) الْأُسْدُ وَالْأَسَاوِدُ: الْحَيَاتُ. (أبو سعيد الضرير).

(٣) في ديوانه المطبوع "... فِي غَوْرٍ ...".

(٤) في ديوانه المطبوع "يَطْرُدُهَا ...".

أَكْذَبَ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ: لَحْنُهُ فَمَا لَحْنَتْ مَخَافِرِي فِي كَذْبَتِهِ^(١).
وَالْكَذْبَةُ: الْمَكَانُ الْغَلِيظُ، فَيَقُولُ: مَنَعَ النَّاسَ مَا عِنْدَهُ وَأَشَدَّ الزُّمْنِ.
وَالثَّوَاكِدُ: الَّذِي تُنْكَدُ مَا عِنْدَ الرَّجُلِ وَتُسْتَخْرِجُ مَا عِنْدَهُ كَارَهَا، وَمِنْهُ: خَرَى بِي الْفَرَسُ غَيْرَ
مَنْكُودٍ، يَقُولُ: غَيْرَ مُسْتَحْتٍ مَا عِنْدَهُ بِسَوْطٍ.
وَالْكَذْبُ: يَقُولُ: أَكْذَبَهَا فَلَمْ يُخْرِجْ شَيْئًا، وَيُقَالُ: فُلَانٌ سَيْطَ الْيَدِ لِلْخَيْرِ: إِذَا كَانَ سَخِيًّا،
وَإِذَا كَانَ بَحِيلًا قِيلَ: جَعَدَ الْكَفَّ، يَقُولُ: وَأَكْذَبَ أَبْضًا هَذِهِ الْأَجَاعِدُ فَلَمْ يُخْرِجْ مِنْهَا شَيْئًا.
الْأَجَاعِدُ: جَمْعُ الْأَجْعِدِ.

٥١- مَخَالَفَتُهَا وَالْمُسْتَكِينِ الْجَاهِدَا

٥٢- فَأَيُّهَا الْقَائِلُ قَوْلًا حَاسِدًا

٥٣- كَيْفَ رَأَيْتَ اللَّهَ يَكْفِي خَالِدًا

٥٤- غُطُوبٌ أَخْدَاثٌ وَعَمْدًا عَامِدًا

قَوْلُهُ: "الْمُسْتَكِينِ الْجَاهِدَا" لَيْسَ هَذَا مِنَ الْجُحُودِ لِلشَّيْءِ وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ قَوْلِكَ: رَجُلٌ حَجِدَ إِذَا
كَانَ قَلِيلَ الْخَيْرِ.

وَقَوْلُهُ: "عَمْدًا عَامِدًا" يَقُولُ: وَمَا عَمَدَ لَهُ مِنْ شَيْءٍ كَفَاهُ اللَّهُ ذَلِكَ، يُقَالُ: عَمَدَ إِلَى الشَّيْءِ
يَعْمِدُ عَمْدًا: إِذَا قَصَدَهُ وَعَمِدَ سَتَامَ الْبَعِيرِ يَعْمُدُ: إِذَا وَرِمَ وَكَانَ فِيهِ وَجَعٌ.

٥٥- إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الرَّاشِدَا

٥٦- أَمْرٌ إِذْ سَاعَدَ أَمْرًا سَاعِدًا

/ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَأَنْشَدَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ "أَمْرٌ إِذْ سَاعَدَ أَمْرًا سَاعِدًا" قَالَ: جَعَلَهُ أَمِيرًا،
وَيُقَالُ: أَمْرٌ عَلَيْهِمْ فَلَانٌ: إِذَا صَارَ عَلَيْهِمْ أَمِيرًا، فَأَمَّا أَمْرٌ فَهُوَ مِنَ الْإِمَارَةِ، أَمُرْتُ عَلَيْهِمْ. قَالَ
أَبُو الْحَسَنِ: وَهُوَ عِنْدِي مُعَلَّقٌ بِالْبَيْتِ الَّذِي تَعْنِدُهُ يَقُولُهُ: "بِخَالِدٍ" فَالْمَعْنَى: أَمْرٌ بِتَأْمِيرِهِ خَالِدًا
أَمِيرًا ذَا مِرَّةٍ مُعَاضِدًا، مِثْلُ قَوْلِهِ:

(١) هكذا بالأصل، والصواب "في كَذْبَتِهِ".

* يَمُرَّقَنَ بِاللَّحْمِ الْحَوَزُ *^(١)

وَمِثْلُهُ:

* وَفَارَقَنِي جَارٌ بِأَرْبَدٍ نَافِعٌ *^(٢)

أَيُّ يُمْفَارَقَنِي أَرْبَدٌ، وَلَيْسَ هَذَا التَّفْسِيرُ عَنِ الْأَصْنَعِيِّ، وَيُقَالُ: سَاعَدَ ذَلِكَ الْأَمْرُ: إِذَا دَنَا مِنْهُ، فَيَقُولُ: سَاعَدَ ذَلِكَ سَعَادَةً.

٥٧- يَخَالِدُ ذَا مِرَّةٍ مُعَاضِدًا

٥٨- إِذَا الْأُمُورُ اغْرَوَزَتْ الشَّدَائِدَا

الْمُعَاضِدُ: يُعْنَى أَنَّهُ عَاضِدٌ هَذَا الْخَلِيفَةَ: غَاوَةٌ.

وَقَوْلُهُ: "اغْرَوَزَتْ الشَّدَائِدَا" أَيُّ رَكِبَتْ غُرَّتِي، وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا فَرِغَتْ أَتَتْ السَّيْعِرَ فَرَكِبَتْهُ غُرَّتِي. وَمِثْلُهُ:

تَلَوَّى يَدَيْهَا فِي السَّنَامِ وَقَدْ رَأَتْ

مُسَوِّمَةً تَأْوِي إِلَيْهَا رِغَالَهَا

وَمِثْلُهُ:

وَرَاكِبَةً مَا تَسْتَجِنُ بِحِجَّتِهِ

بَعِيرٍ جَلَالٍ غَادِرَتُهُ مُحْتَفِلٍ^(٣)

(١) الرُّحُزُ فِي اللِّسَانِ (م ز ق) لِلْمَحَاجِجِ، وَصَوَابُهُ:

* كَأَلَمَّا يَمُرَّقَنَ بِاللَّحْمِ الْحَوَزُ *

[الْحَوَزُ: جُلُودٌ خُمْرٌ]. وَالرُّحُزُ فِي دِيوَانِهِ ٣٥/ ط بيروت - تحقيق عزة حسن.

(٢) الشَّاهِدُ عَمْرُو بْنُ بَيْتٍ اللَّيْلِيّ فِي دِيوَانِهِ ١٦٨، وَصَدْرُهُ:

* وَقَدْ كُنْتُ فِي أَكْثَافٍ جَارٍ مُطِيبَةٍ *

[جَارٌ مُطِيبَةٌ: جَارٌ يُعْشُّ بِهِ].

(٣) الشَّاهِدُ لَطِيفُ الْقَتَوِيِّ فِي دِيوَانِهِ ٩٢، وَرِوَايَتُهُ:

وَرَاكِبَةً مَا تَسْتَجِنُ بِحِجَّتِهِ . . . بَعِيرٍ جَلَالٍ رَاحَتُهُ مُحْتَفِلٍ

[تَسْتَجِنُ: تَسْتَشِيرُ الْجَلَالَ: تَرْكَبُ مِنْ مَرَاجِبِ النِّسَاءِ].

يَقُولُ: فَإِذَا اشْتَدَّ الْأَمْرُ كَانَ هَكَذَا. وَمِثْلُهُ:

وَأَعْرُوزَاتِ الْعُلُطِ الْعُرُصِي تَرْكُضُهُ ^(١)

أُمُّ الْفَوَارِسِ بِالذِّدَاءِ وَالرَّجَعِ

٥٩- شَدَّ الْعُرَى وَأَحْكَمَ الْمَقَاعِدَا ^(٢)

٦٠- مِخْرَابَ حَرْبٍ يَقْرَعُ الصَّنَادِدَا

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَأَلْشَدَّيْنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ "يَقْرَعُ" ^(٣).

وَقَوْلُهُ: "مِخْرَابَ حَرْبٍ" يَقُولُ: لَا يَزَالُ يُعَالِجُ حَرْبًا وَيَقُومُ.

وَيَقْرَعُ: يُقَالُ: حَبَلٌ قَرَعَ الْجِبَالَ: طَالَهَا، يَقُولُ: فَيَطُولُهُمْ وَيَكُونُ أَكْثَرُ مِنْهُمْ.

وَالصَّنْدِيدُ: الصَّخْرُ مِنَ الْقَوْمِ الرَّئِيسِ.

٦١- إِذَا لَوَتْ أَعْنَاقَهَا اللَّوَادِدَا

٦٢- صَلَتْ الرُّءُوسَ الصُّعْرَ الْأَلَادِدَا

اللَّوَادِدُ: الَّتِي تَلْدُدُ: تَصْرِفُ يَمَنَةً وَيَسْرَةً. وَالْمُتَلْدِدُ: الْعُنُقُ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُهَيْبٍ:

(١٤٦/ب)

/ * وَتَلْدَدَتْ بِالرَّمْلِ أَى تَلْدُدُ * ^(٤)

وَلَدِيدَا الْوَادِي: تَاحِيَتَاهُ، وَالْوَاحِدُ لَدِيدٌ، وَتَلْدُوذُ الصَّبِيِّ مِنْ هَذَا يُجْعَلُ فِي تَاحِيَةِ قِمِهِ،

وَالْوَجُورُ: مَا جُعِلَ فِي قِمِهِ فَاجِرَةً ^(٥) مُسْتَقِيمًا.

وَالصُّعْرُ: الَّتِي لَا تَسْتَقِيمُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ: لِأَقِيمَنَّ صَعْرَكَ.

(١) الموجود في اللسان (ع ر ض) صدرت البيت فقط غير منسوب.

(٢) رواية أبي سعيد الضرير: "الْمَقَاعَتَا".

(٣) هكذا بالأصل، والصواب "يَقْرَعُ" بالفاء.

(٤) الشاهد في ديوان زهير / ٢٧٤، وتمامه:

حَتَّى إِذَا مَا الْحَابَ عَلَيْهَا تَلْبَهَا . . . وَتَلْدَدَتْ بِالرَّمْلِ أَى تَلْدُدُ

[الحاب: الكشف عن البقرة ليُلبها، أَى أَصْبَحَتْ؛ تَلْدَدَتْ: تَرْدَدَتْ وَتَلْفَفَتْ لَطْفًا وَتَدَاهَا].

(٥) هكذا بالأصل، ولعلها "فَأَوْخَرَةً".

وَالْأَلَادِدُ: جَمْعُ أَلَدٍ، وَهُوَ الشَّدِيدُ الْخُصُومَةُ.

٦٣- لَهْزًا عَلَى الْحَقِّ وَلَهْزًا لَاهِدًا

٦٤- وَإِنْ أَغْصَصَ الْحَقِيقُ الْمَزَارِدَا

اللَّهْزُ: الْكُزُّ، لَهْزَةً يَلْهَزُهُ.

وَاللَّهْزُ: غَضْرُ اللَّحْمِ حَتَّى يَنْفَضَّ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَذْمَى.

وَالْمَزَارِدُ: جَمْعُ الْمَزْدَرْدِ، يُقَالُ: زَرَدَةٌ وَسَرَطَةٌ: إِذَا بَلَغَهُ وَازْدَرَدَهُ وَاسْتَرَطَهُ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ:

وَأَحْبَبَنِي اللَّحْيَانِيُّ قَالَ: يُقَالُ لِلْفَالُودِ: سِرْطَرَاطٌ، قَالَ: كَأَنَّهُ مِنْ هَذَا.

٦٥- رَأَيْتُ مَعْشِيًا بِهِ أَوْ عَاصِدًا

٦٦- وَلَمْ يَدْعُ بِالْمَشْرِقَيْنِ عَانِدًا

٦٧- وَلَا عَدُوًّا لِلتَّقَى مُرَاصِدًا

٦٨- إِلَّا رَمَى شَيْطَانَهُ الْمُكَايِدَا

قَوْلُهُ: "مَعْشِيًا بِهِ" أَرَادَ أَنْ يَقُولَ عَلَيْهِ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ، وَهَذَا مِنْ إِدْخَالِ الصِّغَاتِ بَعْضُهَا عَلَى

بَعْضٍ، مَرَرْتُ بِهِ وَعَلَيْهِ، وَرَضِيتُ عَلَيْهِ وَعَنْهُ، وَأَلْشَدُّ:

إِذَا رَضِيتُ عَلَى بَنُو قُشَيْرٍ

لَعَمْرُ اللَّهِ يُعْجِبُنِي رِضَاهَا ^(١)

قَالَ: أَلْشَدُّ أَنَّهُ أَصْحَابُنَا عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

وَعَاصِدٌ: لَاؤُهُ عُنْفُهُ لِلْمَوْتِ، وَقَدْ مَرَّ هَذَا الْبَابُ.

وَقَوْلُهُ: "الْمَشْرِقَيْنِ" قَالَ: يُرِيدُ نَاحِيَةَ الْمَشْرِقِ، فَجَعَلَهُ اثْنَيْنِ، وَمِثْلُهُ:

* عَشِيَّةُ سَالِ الْمِرْبَدَانِ * ^(٢)

(١) الشاهد في اللسان (ر ض ي) لِلتَّخْفِيفِ الْمُغْفَلِيِّ، وَبَعْدَهُ:

وَلَا تُثْبِرُ سَيُوفُ أَبِي قُشَيْرٍ . . . وَلَا تُثْبِرُ الْأَسِيَّةُ فِي صَفَاهَا

(٢) الشعر في اللسان (ر ب د) لِلقُرْزُوقِ، وَقَمَائِهِ:

عَشِيَّةُ سَالِ الْمِرْبَدَانِ كَلَامُهُمَا

عَجَاجَةٌ مَوْتٍ بِالسُّيُوفِ الصُّوَارِمِ

وهو في ديوانه، ٣١٩/٢.

[المِرْبَدَانِ: سَمَى مِرْبَدَ الْبَصْرَةِ - وهو غُبَسُ الْإِبِلِ - الْمِرْبَدَتَيْنِ بِمَازٍ لَمَّا يَتَصَلُّ بِهِ مِنْ مَجَاوِرَةٍ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ:

إِنَّهُ عَنَى بِهِ سِكَّةَ الْمِرْبَدِ بِالْبَصْرَةِ وَالسَّكَّةَ الَّتِي تَلِيهَا مِنْ نَاحِيَةِ بَيْنِ جَمِيمَ جَعَلَهُمَا الْمِرْبَدَتَيْنِ].

٦٩- بِذِي بَعَادٍ يَغْلِبُ الْمُبَاعِدَا

٧٠- نَقْضًا وَإِمْرَارًا عَلَى مَحَاصِدَا

٧١- ثَرَاهُ عَنْ أَجْرَامِهِمْ مَذَاوِدَا

٧٢- بِاللَّهِ يَكْفِي غَائِبًا وَشَاهِدَا

قَوْلُهُ: "بِذِي بَعَادٍ" يُرِيدُ يَأْخُذُ الْغَايَةَ الَّتِي هِيَ الْبُعْدُ، وَأَنْشَدَ:

وَكُنْتُ أَبَاعِدُ حِينَ أُرْمَى

فَقَدْ قَصُرْتُ عَنْ غَرَضِ الْبِعَادِ

يَقُولُ: فَهُوَ يَغْلِبُ هَذَا الَّذِي يَطْلُبُ الْبِعَادَ.

وقَوْلُهُ: "نَقْضًا وَإِمْرَارًا" يَقُولُ: يَنْقُضُ حُجَجَ عَصَمِهِ وَيُزِيلُ حُجَجَ نَفْسِهِ يُحْكِمُهَا وَيُزِيلُهَا. / (١٤٧/أ)

عَلَى مَحَاصِدٍ، أَيْ عَلَى أَمْرِ مُحْصَدٍ.

وَالْإِمْرَارُ: الْفَتْلُ.

مَذَاوِدُ، يَقُولُ: يَذْوُدُ عَنْ حُرْمِهِمْ.

٧٣- أَهْدَى إِلَيَّ السَّنَدَ لِهَامًا حَاشِدًا^(١)

٧٤- حَتَّى اسْتَبَاحَ السَّنَدَ وَالْأَهَانِدَا^(٢)

اللُّهُامُ: الْحَيِّشُ الَّذِي إِذَا أَتَى عَلَى شَيْءٍ التَّهَمَهُ، قَالَ: وَيُقَالُ لِثَاقَةِ الْغَزِيرَةِ: لُهُومٌ، أَيْ كَثِيرَةٌ اللَّيْنِ.

وَالْحَاشِدُ، يُرِيدُ: لَمْ يَبْقَ فِيهِ أَحَدٌ إِلَّا حَشَدٌ، أَيْ جَاءَ، وَيُقَالُ: حَشَدْتُ بَنُو فُلَانٍ إِذَا اجْتَمَعُوا،

وَيُقَالُ: فُلَانٌ أَحْشَدُ شَيْءٍ فِي الْخَيْرِ. وَقَالَ: كَانَ رَئِيسَ هَذَا الْجَيْشِ عَبْدُ الْخَالِدِ يُقَالُ لَهُ: غَزْوَانُ

كَانَ وَجْهَهُ إِلَى السَّنَدِ فِي ثَمَانِي مِثَّةٍ فِيمَا ذَكَرَ، قَالَ: وَقَدْ قَالَ فِيهِ الشَّاعِرُ:

* بَشَّرَ لُصُوصَ الْبَحْرِ بِأَهْوَانِ *

* مِنْ جُنْدِ غَزْوَانَ وَمِنْ غَزْوَانَ *

* أَصْبَحَ سَيْفًا لِبَنِي مَرْوَانَ *

(١) التاج (هـ ن د). ورواية أبي سعيد: "أَهْدَى إِلَى الْمُنْدِ..."

(٢) التاج (هـ ن د). ورواية أبي سعيد: "حَتَّى اسْتَبَاحَ الْفَتْدَا..."

٧٥- وَلِخُرَّاسَانَ ابْنُ عَمٍّ وَاصِدًا

٧٦- وَأَسَدًا يَرْمِي بِهِ الْمَاسِدَا

٧٧- إِنَّ هَيْجَ هَيْجَ هَيْجَتَهُ مُنَاجِدَا

٧٨- فِي كُلِّ يَوْمٍ يَشْهَرُ الْمَجَالِدَا

قَالَ: وَكَانَ أَخُوهُ أَسَدٌ عَلَى خُرَّاسَانَ.

وَالْوَاصِدُ: الثَّابِتُ، قَالَ: وَيُقَالُ: الْوَصِيدُ: الْبَابُ.

وَالْمَاسِدُ: مَوْضِعُ الْأَسَدِ، وَالْوَاحِدَةُ: مَأْسَدَةٌ، وَالشَّدَا:

مَنْ سَرَّهُ الْمَوْتُ صِرْفًا لَا مِرَاجَ لَهُ

فَلَيَاتِ مَأْسَدَةً فِي دَارِ غُفْمَا^(١)

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَالشَّدَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ "فِي كُلِّ عَامٍ يُشْهَرُ..."

٧٩- أَلَسْتُ ابْنُ أَقْوَامٍ بَنَوْا مَحَامِدَا

٨٠- سَامَى ذُرَاهَا التَّجَمُّ وَالْفَرَاقِدَا

٨١- رَقَّالِكَ عَبْدُ اللَّهِ فِيهَا صَاعِدَا

٨٢- وَمِنْ يَزِيدَ ارْزُدَتْ مَجْدًا زَانِدَا

عَبْدُ اللَّهِ: أَبُوهُ.

وَيَزِيدُ: حَدُّهُ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ كُرْزٍ.

وَسَامَى: طَاوَلَهَا.

٨٣- وَإِزْثَ مَجْدَ آزَرَ الْأَطَاوِدَا

٨٤- فِي فُحْمٍ كَابِدَ أَمْرًا كَابِدَا

(١٤٧/ب) إِزْثُ مَجْدُ، أَيْ أَصْلُهُ، وَأَصْلُ هَذِهِ الْأَلْفِ وَأَوْ، وَإِنَّمَا هُوَ وَرَثٌ، وَغَمِرَتْ أَوَاؤُ وَجَعِلَتْ /

أَلْفًا، كَمَا قَالُوا لِلْإِسَادَةِ: إِسَادَةٌ، وَلِلْوُشَاحِ: إِشَاحٌ، وَلِلوَكَافِ: إِكَافٌ.

وَأَزْرُهُ، يُقَالُ: مَعَهُ ابْنٌ قَدْ أَزْرَهُ، أَيْ قَوَّاهُ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: أَكْشَدْنَا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ "أَزَّرَ

الْأَطَاوِدَا"، أَيْ أَخَاطَ بِهَا، أَخَذَهُ مِنَ الْإِزَارِ، وَمِنْ الْأَوَّلِ: وَصَفَرَاءِ الْبَرَايَةِ ذَاتِ أَزَرٍ، أَيْ قُوَّةٍ.

٨٥- يَسْقِينِ بِالْمَوْتِ الْكَمِيَّ الْخَارِدَا

٨٦- فِي مَخْفِدٍ يَغْلُو بِهِ الْمَخَافِدَا

٨٧- أَكْرِمَ بِهِ قَرْعًا وَأَصْلًا تَالِدَا ^(١)

٨٨- وَقَبِصَ عَيْصٍ يَكْثُرُ الْمَعَادِدَا ^(٢)

الْخَارِدَا: الشَّدِيدُ الْعَلِيظُ، وَالْخَرَدُ: الْغَيْظُ، خَرَدَ خَرَدًا، وَقَدْ خَرَدَ يَخْرُدُ خَرْدًا: إِذَا قَصَدَ لِلشَّيْءِ.

وَقَوْلُهُ: "بِالْمَوْتِ": يُرِيدُ الْمَوْتَ، وَالْبَاءُ مُفَحِّمَةٌ، وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ:

* سَوْدُ الْمَخَاجِرِ لَا يَقْرَأُ بِالسُّورِ * ^(٣)

وَلَهُ نَطَائِرُ كَثِيرَةٌ.

وَالْمَخْفِدُ: الْأَصْلُ، وَكَذَلِكَ الْمَخْبُذُ، وَالْأَصْلُ: يُقَالُ: رَجَعَ إِلَى مَخْبِذِهِ، وَمَخْفِذِهِ،

وَأَصْلُهُ، وَحِجْجِهِ، وَبَشَجِهِ، وَرَجَعَ الْعَبْدُ إِلَى إِذْرُونِهِ.

وَالْقَبِصُ: الْعَدَدُ الْكَثِيرُ.

٨٩- طَلَحَا وَسِيدْرًا وَقَتَادَا غَارِدَا

٩٠- فِي هَضْبٍ غَضْبٍ يَمْنَعُ الْأَصَالِدَا

يَقُولُ: مِنَ الطَّلَحِ وَالسِّدْرِ، يُرِيدُ أَنَّهُ فِي أَصْلٍ كَثِيرٍ وَعَدَدٍ كَثِيرٍ.

وَالْعَارِدَا: الْعَلِيظُ، وَمِنْهُ: رُمِحَ عَرْدًا ^(٤)، وَوَثِرَ عَرْدًا، يُرِيدُ الْعَلِيظَ الشَّدِيدَ، وَتَصَبَّ طَلَحًا عَلَى

قَوْلِكَ هُوَ أَكْثَرُ مَا لَا رِقَّةَ وَرَقِيقًا، يُرِيدُ: مِنْ ذَا وَذَا، وَالرَّقَّةُ: الْوَرَقُ، وَالْوَرَقُ: زِينَةُ الدُّنْيَا،

وَالْوَرَقُ: قِطْعُ الدَّمِ.

(١) رواية أبي سعيد الضريير: "أَكْرِمَ بِهِ أَصْلًا وَقَرْعًا تَالِدًا".

(٢) فِي الْأَصْلِ "وَقَبِصَ" وَهُوَ مَا يَتَّفِقُ مَعَ الشَّرْحِ الْوَاردِ لِلْمَشْطُورِ.

(٣) الشَّاهِدُ عَجَزُ بَيْتِ اللَّرَاعِي الشَّيْبَرِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ١٢٢، وَصَدْرُهُ:

* هُنَّ الْحَرَائِرُ لَا رَهَاتٍ أَشْجَرَةٍ *

(٤) فِي الْأَصْلِ "عَرْدًا" سَهْطًا، وَالتَّحْتِيبُ هُوَ الصَّوَابُ.

قَالَ: وَالْفُصْبَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْجِلْدِ^(١) الْغَلِيظَةُ.

وَالْأَصَالُ: الشَّدَاثُ، وَالصَّلَادُ: الشَّدِيدُ.

٩١- أُمْسَتْ عَلَى رَغِمِ الْعَدَى صَوَامِدًا^(٢)

٩٢- يُنْجِي صَفَاهَا الْمَقْدَفَ الْجَلَامِدًا^(٣)

٩٣- فَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَخَامِدَا

٩٤- بِخَالِدِ أَحْيَا الْعِرَاقِ الْقَاسِدَا

٩٥- تَقِيَهُمْ وَالْمُشْرَكَ الْمُعَانِدَا^(٤)

٩٦- مِنْ بَعْدِ مَا كَانُوا رَمَادًا رَامِدَا

(١/١٤٨)

الصَّوَامِدُ: الشَّدَاثُ، يَقُولُ: ذَوَاتُ صَمَدٍ، وَصَمَدُ الْجَبَلِ: شَيْئُهُ.

وَيُنْجِي: يُرَدِّدُ.

وَالْمَقْدَفُ: الْحَجَرُ يُقْدَفُ بِهِ.

وَقَوْلُهُ: "عَلَى مَخَامِدَا" يَقُولُ: حَمْدًا عَلَى حَمْدٍ.

وَالْجَلَامِدُ: الشَّدِيدُ مِنَ الْخَلْمِ، قَالَ: وَالْعِرَاقُ مُذَكَّرٌ، قَالَ: وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

إِنَّ الْعِرَاقَ لِأَهْلِي لَمْ يَكُنْ وَطْنَا

وَالنَّبَابُ ذُوْنَ أَبِي عَسَانَ مَسْدُودُ^(٥)

وَقَوْلُهُ: "رَمَادًا رَامِدًا" إِذَا كَانَ لَازِقًا بِالأَرْضِ، قَالَ: وَيُقَالُ: ارْتَمَدَ النَّاسُ إِذَا هَلَكُوا فِي السَّنَةِ

الْمُحْدَبَةِ، وَيُقَالُ: رَمَادٌ رَمِدٌ نَحْوُ قَوْلِهِ: رَامِدٌ كَأَنَّهُ تَأْكِيذٌ وَزِيَادَةٌ فِي شِدَّتِهِ، فَيَقُولُ: أَصْلَحْتُ

الْعِرَاقَ وَقَدْ كَانَ قَاسِدًا.

(١) فِي الْأَصْلِ "الْجِلْدُ" وَالْمَثْبُوتُ هُوَ الصَّوَابُ.

(٢) "أُمْسَتْ" يَضُمُّ الْهَمْزَ، هَكَذَا بِالأَصْلِ، وَفِي دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ "أُمْسَتْ" يَفْتَحُ الْهَمْزَ.

(٣) فِي دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ "... الْجَلَامِدَا"، وَرِوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ: "تَقِي صَفَاهَا...".

(٤) رِوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ: "... الْمُعَانِدَا".

(٥) شَاعَدَ ذِي الرُّمَّةِ فِي دِيَوَانِهِ ١٣٥٩/٢ ط دمشق بِرِوَايَةِ: "مَسْدُودُ" بِالشَّيْنِ. وَأَبُو عَسَانَ هُوَ: مَالِكُ بْنُ

سَيْتَعٍ بْنِ شِهَابٍ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ بَكْرَةَ، وَكَانَ سَيِّدَ رُبَيْعَةٍ فِي زَمَانِهِ، وَاشْتَرَكَ فِي قِتَالِ مُصَنَّبِ بْنِ الرُّبَيْسِ،

وَتُوُفِّيَ فِي أَوَّلِ خِلَافَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ بِالبَصْرَةِ سَنَةَ ٧٣ هـ.

٩٧- بِلَادَ خُرَّابٍ وَمَلَأَ كَاسِدَا

٩٨- فَأَصْبَحُوا مُسْتَلْتَمًا وَرَافِدَا

٩٩- فِي خَلِيَّاتٍ تَمْنَعُ الْمَضَاهِدَا

١٠٠- كَمْ مِنْ أَسِيرٍ يَشْتَكِي الْحَدَانِدَا

الْخُرَّابُ: اللُّصُوصُ.

وَقَوْلُهُ: "مَلَأَ كَاسِدَا": يَقُولُ: أَصْلَحَتِ الْعِرَاقُ وَكَانَ قَاسِدًا، أَفْسَدَتْهُ الْفِتْنَةُ حَتَّى كَسَدَ.

وَقَوْلُهُ: "مُسْتَلْتَمًا" يَقُولُ: صَارُوا يَتَّخِذُونَ السَّلَاحَ، وَالْمُسْتَلْتَمُ: الَّذِي عَلَيْهِ السَّلَاحُ، مِنْ اللَّامَةِ، يُقَالُ: قَدْ لَأَمَ الشَّيْءُ إِذَا وَافَقَهُ مُلَاعِمَةٌ. إِذَا صَارَ عَلَيْهِ، وَمِنْهُ:

* لَأَمَ مِنْهُ الشَّلِيلُ الْفَقَارَا * (١)

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ: اسْتَلْتَمَ الْحَجَرُ فَإِنَّهُ مَهْمُوزٌ ثُمَّ ثَرْكٌ فِيهِ الهمزة كَأَنَّهُ مِنْ لَأَمَ الشَّيْءُ الشَّيْءَ. وَالْخَلِيَّاتُ: الْجَنَاحَاتُ، الْوَاحِدَةُ: خَلِيَّةٌ.

وَالْمَضَاهِدُ: مِنَ الْأَضْطِهَادِ.

قَوْلُهُ: "رَوَافِدَا" صَارُوا يَرِفِدُونَ وَيُعْطَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

١٠١- أَطْلَقْتَ قَيْدِيهِ وَغُلًّا صَافِدَا

١٠٢- مُحَمَّدُ الْأَنْصَارُ أَمْسَى حَامِدَا

١٠٣- أَلْجَيْتُهُ وَالْحَتَفَى الْعَابِدَا

١٠٤- مِنْ خَوْفِ غَيْرَاءٍ فَأَمْسَى سَاجِدَا

/ ١٠٥- يَدْعُو لَكَ اللَّهُ دُعَاءَ جَاهِدَا

١٠٦- وَالتَّشْتِ مِنْ مَهْوَاتِهِ غَطَارِدَا

غُلًّا صَافِدَا: مِنَ الصَّفَادِ: الْوَرَقِ، صَفَدْتُهُ صَفْدًا: إِذَا أَوْتَقْتُهُ (صَفْدًا: إِذَا أَعْطَيْتُهُ وَخَوَّيْتُهُ.

(١) الشاهدُ عَجْرُ بَيْتِ الْأَعَشَى فِي دِيوانه/ ٤٧، وَلَمَامَةٌ:

وَأَمَّا تَلَاخُكُنْ بِمِثْلِ الْفَتْوَى سِ لَأَحَمَ مِنْهَا الشَّلِيلُ الْفَقَارَا

[تَلَاخُكُنْ: تَلَاوُشُنْ؛ الشَّلِيلُ: الشُّخَاعُ، أَوْ هُوَ طَوَائِفُ لَحْمٍ طَوَالٍ مَعَ الْعُصْبِ (سِلْسِلَةُ الظَّهْرِ)، وَاحِدُهَا سَلِيلَةٌ، أَرَادَ أَنَّ اللَّحْمَ التَّخَمَّ بِالْفَقَارِ].

وَقَوْلُهُ: "مُحَمَّدُ الْأَنْصَارُ" هَذَا رَجُلٌ كَانَ أَحَدَ فَأُطْلِقَهُ خَالِدٌ.
وَالْحَقْنِيُّ كَانَ وَلِيَّ وَلَايَةِ قُمَيْسٍ فَأُطْلِقَهُ خَالِدٌ.
وَقَوْلُهُ: "الْقَشِشْتُ" يَقُولُ: أَذْرَكْتُهُ فَأَلَحَّيْتُهُ، النَّاشَةُ: إِذَا أَذْرَكْتَ وَأَعَاتَهُ.
وَعُطَارِدُ: رَجُلٌ.

١٠٧- فَأَصْبَحَتْ تَعْلُو بِهِ الصَّيَاهِدَا

١٠٨- عَيْسَاءُ تَمْطُو الْعَتَقَ الْمُوَاعِدَا

الصَّيَاهِدُ: الشَّدَادُ، يُقَالُ لِلرَّمْضَاءِ إِذَا اشْتَدَّتْ: صَيَّهَتْ.
وَالْعَيْسَاءُ: الْبَيْضَاءُ فِي صَهْبَةٍ، وَالذَّكْرُ أَعْيَسُ، وَالاسْمُ مِنْهُ الْعَيْسَةُ.
وَالْمُوَاعِدَةُ: الْمُبَارَاةُ فِي الشَّيْرِ، يَتَوَاعِدَانِ، يَقُولُ: فَهَذِهِ الْعَيْسَاءُ تَعْلُو بِهِ الصَّيَاهِدَا، قَالَ
الطَّرِمَاحُ: وَذَابَ الصَّيَاهِدُ^(١)، يَعْنِي الْهُوَاجِرَ، يُقَالُ: صَحَدْتُ^(٢): اشْتَدَّ حَرُّهَا، وَمِنْهُ: صَحَّرَ
صَيَّحُوذٌ، وَهَاجِرَةٌ صَيَّحُوذٌ.

١٠٩- وَمَنْ يُمَادِزْ حَبْلَكَ التَّمَادِدَا

١١٠- يَيْسُطُ لَهُ اللَّهُ مَعِينًا وَارِدَا

١١١- وَمَنْ نَدَى كَفَيْكَ سَجْلًا بَارِدَا

١١٢- إِذَا الطَّلَابُ اسْتَخْرَجَ الْمُوَاعِدَا

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَأَشْدَنِّي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "اسْتَخْرَجَ الْمُوَاعِدَا".

١١٣- أَصْبَتْ أَجْرًا وَسَرَرْتَ الرَّاوِدَا

١١٤- كَمْسْتَهْلُ يَرْجُسُ الرَّاوِعِدَا

١١٥- يُجْدِي أَهَاضِيبَ وَجَوْذَا جَانِدَا

١١٦- يُخَيِّي بِهِ اللَّهُ الْجَنَابَ الْبَائِدَا

(١) لَعَلَّهُ جَرءٌ مِنْ بَيْتِ الطَّرِمَاحِ، وَلَمْ أَهْتَدِ إِلَيْهِ فِي دِيَوَانِهِ.

(٢) لَعَلَّ الشَّارِحَ أَرَادَ أَنْ يَرْبِطَ بَيْنَ الصَّيَّهْدِ وَالصَّيَّحُوذِ كَمَا وَرَدَ فِي اللِّسَانِ (ص ٥): "وَيَوْمَ صَيَّهْدَ
وَصَيَّهْبَ وَصَيَّحُوذَ، وَقَدْ صَهَدْتُهُمُ الْحَرَّ وَصَحَدْتُهُمْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَهَاجِرَةٌ صَيَّهْدٌ وَصَيَّهْبٌ: حَارَةٌ".

كَمْسْتَهْلٍ: كَسَحَابٍ مُسْتَهْلٍ مُصَوِّتٍ بِالرَّعْدِ، وَهُوَ مِنْ امْتِهَالِ الصَّيِّ إِذَا صَاحَ عِنْدَ وِلَادِهِ، وَمَنْه:

يَهْلُ بِالْفَرْقَدِ رُكْبَانَهَا إِذَا رَأَوْهُ كَبُرُوا وَكَلَّمُوا^(١)

وَمَنْه: الإِهْلَالُ بِالْحَجِّ.

وَيَرْجُسُ: الرَّجْسُ: الصَّوْتُ الشَّدِيدُ.

وَيُجْدِي: يُغَيِّ، مَا أُجْدَى عَنِّي / جَدَاءُ.

(١/١٤٩)

وَجَوْدًا جَانِدًا، وَالْجَوْدُ: الْمَطَرُ الْجَوْدُ، مَطَرُوا مَطَرَةً جَوْدًا، وَمَطَرَتَيْنِ جَوْدَتَيْنِ، وَمَطَرَاتٍ

أَجْوَادًا وَجَوْدًا. وَقَدْ جِيدَ مِنَ الثَّعَالِ وَالْعَطَشِ، وَهُوَ الْجَوْدُ، وَفَرَسٌ جَوَادٌ: يَسِيرُ الْجَوْدَةَ،

وَرَجُلٌ جَوَادٌ: بَيْنَ الْجَوْدِ، وَفَرَسٌ جَوَادٌ: مِنْ خَيْلِ جِيَادٍ.

وَالْأَهَاضِيبُ: دَفْعٌ مِنَ الْمَطَرِ.

وَالْجَنْابُ، يُقَالُ: أُجْدَبَ جَنْابُ الْقَوْمِ: إِذَا أُجْدَبَ مَا حَوَّلَهُمْ.

١١٧- فَرَعًا عَلَى الْأَصْلِ وَعَرَقًا هَامِدًا

يَقُولُ: يُجَيِّ بِهِ اللَّهُ هَذَا الْفَرْعَ وَالْعَرَقَ الْهَامِدًا، قَالَ: وَأَلْشَدْنَا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ:

* عَرَقًا مِنَ الْأَرْضِ وَعَرَقًا هَامِدًا^(٢) *

* * *

(١) الشاهد في اللسان (هـ ل) بدون عَزْوٍ، وَعَجَزَةٍ:

* كَمَا يَهْلُ الرَّاكِبُ الْمُتَعَبِرُ *

والشاهد أيضًا في اللسان (ر ك ب) لِابْنِ أَحْمَرَ تَحْوِيلُ اللِّسَانِ (هـ ل ل).

(٢) هي رواية أخرى للمشطور السابق رقم (١١٧).

وَقَالَ أَيْضًا ^(١) [يَمْدَحُ مُضَرَ لِنَفْسِهِ]

١- شَبَّتَ لَعَيْنِي غَزْلَ مَيَّاطٍ ^(٢)

٢- سَعْدِيَّةٌ خَلَّتْ بِدَى أَرَاطٍ ^(٣)

شَبَّتَ: رُفِعَتْ لَهُ حَتَّى رَأَاهَا.

وَمَيَّاطٌ: ذَاهِبٌ يَأْخُذُ هَاهُنَا وَهَاهُنَا، وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

فَمِيطِي بِمَيَّاطٍ وَإِنْ شَبَّتَ فَالْعَمَى

صَبَّاحًا وَرَدَى بَيْنَنَا الْوَصْلَ وَاسْتَلِمَى ^(٤)

وَيُقَالُ: مِطٌ، وَأَمِطٌ، وَالْأَصْمَعِيُّ لَا يَقُولُ: أَمِطٌ.

٣- بَرَّاقَةٌ كَالْبَرْقِ ذِي الْكِشَاطِ

٤- كَانَ بَيْنَ الْعَقْدِ وَالْأَفْرَاطِ ^(٥)

٥- سَالِفَةٌ مِنْ جِيدِ رَنْمٍ عَاطٍ ^(٦)

٦- بَعْدَ أَلْتَمَامِ طَيْبِ السَّعَاطِ ^(٧)

بَرَّاقَةٌ: يُرِيدُ أَلَّهَا تَبَرُّقٌ مِنْ تَعَمَّتْهَا.

وَالْكِشَاطُ: يُقَالُ: الْكِشَطُ الْبَرْقُ: إِذَا الْكَشَفَ.

(١) الأرجوزة في ديوان رؤية المطبوع (٨٥-٨٧) ورقمها (٣٢).

(٢) ما بين الحاصرتين زيادة من ديوانه المطبوع.

(٣) التاج (أ ر ط).

(٤) اللسان، والتاج (أ ر ط) وفيهما "بدى أراط"، وذو أراط: موضع.

(٥) الشاهد في اللسان (م ي ط) لأوس بن خنجر، وهو في ديوانه / ١١٧، يقول: أَيْ أَذْهَبِي يَقْلِبُ رَجُلِي ذَهَابٍ يَقْلُوبُ الشَّيْءَ وَتَبَاعُدِي عَنْهُ.

(٦) التاج (ق ز ط)، وفي ديوانه المطبوع "... والإفراط".

(٧) التاج (ق ر ط).

(٨) في ديوانه المطبوع "... طَيْبُ السَّعَاطِ" بضم السين وكسر هاء.

وَالسَّعَاطُ: يُقَالُ: كَأَنَّهُ سَعَاطُ الْمِسْكِ، وَقَدْ حُكِيَ السَّعَاطُ.

وَالرُّنْمُ: الطَّبِيُّ الْأَبْيَضُ.

وَقَالَ: طَيِّبُ السَّعَاطِ كَأَنَّهُ مِنْ طَيِّبٍ رِيحِهِ جُعِلَ فِي أُنْفِهِ طَيِّبٌ أَسْعِطَ بِهِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

السَّعَاطُ: الرِّيحُ كَأَنَّهُ سَعَاطُ الْمِسْكِ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْمَشْمُ وَالْعَاطِي: / الَّذِي يَعْطُو بِيَدِهِ يَتَنَاوَلُ.

الْكِسَاطُ الْبَرَقُ: لَمَعَانُهُ.

(١٤٩/ب)

٧- كَانَ فَوْقَ الْخَزْ وَالْأَلْمَاطِ^(١)

٨- أَبْيَضَ مِنْهَا لَا مِنَ الرُّوَاطِي^(٢)

قَوْلُهُ: "أَبْيَضَ" يَقُولُ: كَتَبَ أَبْيَضَ مِنَ الْكُتُبَانِ لَا مِنَ الرُّوَاطِي، وَهِيَ الْكُتُبَانِ الْحُمْرُ، وَهُوَ

مَكَانٌ مَعْلُومٌ، وَاحِدُهُ: رَاطِيَّةٌ، يُرِيدُ مِنَ الْكُتُبَانِ الَّتِي بِالرُّوَاطِي.

وَالرُّوَاطِي: رَمَالٌ لِعَبْدِ الْقَيْسِ.

وَقَوْلُهُ: "مِنْهَا" أَيْ مِنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ الَّتِي وَصَفَهَا بِالْبَيَاضِ، وَكَلَامَ الْمَعْنِيِّينَ جَانِزٌ.

٩- فَأَيُّهَا الشَّاحِجُ بِالْغَطَاطِ^(٣)

١٠- لَمَّا تَصَدَّى لِي ذَوُو الرِّيَاطِ

١١- قُلْتُ وَجَدَ الْوَرْدُ بِالْقِرَاطِ

١٢- لَا بُدَّ مِنْ جَبِيْهِهِ الْخِلَاطِ

الْغَطَاطُ: الْبَقِيَّةُ مِنَ سَوَادِ اللَّيْلِ. وَالْغَطَاطُ: ضَرْبٌ مِنَ الْقَطَا.

وَالشَّاحِجُ: الْفَرَابُ إِذَا أَسَنَّ، قِيلَ: لِصَوْتِهِ شَحَاجٌ.

وَالْوَرْدُ: تَكُونُ الْوَارِدَةُ وَالْمَاءُ الْمَوْزُودُ، وَتَكُونُ مَصْدَرًا، وَالْوَرْدُ: حُرُوكُ الَّذِي تَقْرُؤُهُ، هَذَا

مَثَلٌ، يَقُولُ: جَدُّ الْقَوْمِ فِي عَمَلِهِمْ.

وَالْقِرَاطُ: الْمُتَقَدِّمُونَ، وَإِنَّمَا يُرِيدُ هَاهُنَا وَرْدَ الْقِتَالِ أَوْ الْخُصُومَةِ.

(١) اللسان (ر ط ا).

(٢) اللسان (ر ط ا) وفيه "أَبْيَضَ مِنْهَا لَا مِنَ الرُّوَاطِي" ويُروى: "أَبْيَضَ مِنْهَا لَا مِنَ الرُّوَاطِي".

(٣) اللسان (غ ط ط) برواية "فَأَيُّهَا...".

وَالْجَبِيهَةُ: الْمَصَادِمَةُ.

وَالْحِلَاطُ: مُخَالَطَةُ الْأَمْرِ وَالْوُقُوعُ بِهِ.

١٣- إِنْ لَى لَوْرَاذَ عَلَى الصَّنَاطِ^(١)

١٤- مَا كَانَ يَرْجُو مَائِحَ السَّقَاطِ^(٢)

١٥- جَذَبِي دَلَاءَ الْمَجْدِ وَالتَّشَاطِي^(٣)

١٦- مَثَلِينَ فِي كَرِيمِنَ مِنْ مَقَاطِ^(٤)

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: سَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الصَّنَاطِ فَلَمْ يَعْرِفْهُ، وَلَمْ يُحْكَمْ لَنَا عَنِ الْأَصْمَعِيِّ شَيْءٌ.

أَبُو عَمْرٍو: الصَّنَاطُ مِنَ الْكَثَرَةِ.

وَالسَّقَاطُ: قَالَ: الَّذِي يَرْجُو سِقَاطِي، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: مَائِحَ السَّقَاطِ وَهُمْ السَّفِيلَةُ، الْوَاحِدُ: سَاقِطٌ.

وَالْكَرِيمِينَ: الْحَبِيلِينَ.

وَمَثَلِينَ: يُرِيدُ الثَّلَاثِينَ كُلُّ وَاحِدٍ مِثْلُ صَاحِبِهِ.

وَالْكَرَى: حَبْلٌ مِنْ قَطْنٍ يُحْتَمَلُ لِلْفَسَاطِيطِ / ثُمَّ جُعِلَ حَبْلٌ كَرَى.

وَالْمَقَاطُ: الْحَبْلُ.

١٧- مِنْ بَقَرٍ أَوْ أَدَمِ أَطَاطِ^(٥)

١٨- إِذَا تَلَاقَى الْوَهْطُ بِالْأَوْهَاطِ^(٦)

مِنْ بَقَرٍ: يُرِيدُ مِنْ خُلُودِ الْبَقَرِ، وَمِثْلُهُ:

* كَانَ خَرًّا تَحْتَهُ وَقَرًّا *

* وَفَرُشًا مَخْشُوءَةً إِيَّارًا *

(١) اللسان (ض ن ط، غ ط ط)، والتاج (ض ن ط).

(٢) التاج (ض ن ط) برواية "... السَّقَاطِ".

(٣) التاج (ض ن ط).

(٤) التاج (ض ن ط).

(٥) التاج (أ ط ط) يَصِفُ ذَلُولًا.

(٦) التاج (غ ط م ط).

يُرِيدُ رَيْشَ إِوْرَ، وَمِثْلُهُ:

* رَقَمِيَّاتٌ عَلَيْهَا نَاهِضٌ * (١)

أَيُّ رَيْشٍ نَاهِضٍ، وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ.
وَالْوَهْطُ: الْمَكَانُ الْمُطْمَئِنُّ، يُرِيدُ إِذَا اجْتَمَعَتِ جَمَاعَاتُ اللَّقَائِلِ فِي هَذِهِ اخْتَلَطَ أَهْلُ هَذِهِ وَأَهْلُ هَذِهِ.

وَالْأَطَاطُ: الَّذِي يَنْطُ إِذَا جَذِبَ مِنْ مَتَانَةِ سُيُورِهِ وَجَوَدَتِهَا.

١٩- أَوْزَى بِثَرْقَارَيْنِ فِي الْعُطْمَاطِ (٢)

٢٠- إِفْرَاغٌ لِحَاخَيْنِ فِي الْأَغَوَاطِ

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو "بِثَرْقَارَيْنِ" يَعْنِي فِي صَوْنَيْهِمَا، وَأَحَارَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ثَرْقَارَ، وَبِثَرْقَارٍ جَمِيعًا، وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ "فِي عُطْمَاطٍ".

وَالثَّرْقَارُ: الَّذِي لَهُ ثَرْقَرَةٌ وَصَوْتٌ.

وَالْعُطْمَاطُ: التَّوَجُّ، وَهُوَ الْعُطْمَاطُ، يَعْنِي لِكَثْرَتِهِ.

وَالْحَاخُ: تَسْتَمِعُ لِلْمَاءِ فِيهِ تَكْسِيرًا، يُقَالُ: سَمِعْتُ لَحِيحَ الْبَحْرِ.

وَالْغَوَاطُ: الْمَكَانُ الْمُطْمَئِنُّ، يَقُولُ: فَعَرَبَائِي يُفْرِغَانِ إِذَا صَادَقَا هَذَا مَلَأَهُ، وَإِنَّمَا هَذَا مِثْلُ، يُرِيدُ الْمَجْدَ وَالْمُفَاخَرَةَ.

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو "لِحَاخَيْنِ فِي الْأَغَوَاطِ" أَخَذَهُ مِنْ لَحِيحِ الْمَاءِ، أَيِ الصَّبَابَةِ.

وَالْأَغَوَاطُ: قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو "الْأَحْوَاضُ".

٢١- وَمَيْطُ غَرْبِي أُنْكَرُ الْأَمِيَّاتِ

٢٢- عَلَى أُنْمَارٍ مِنْ اِعْتِبَاطِي (٣)

(١) الشاهد في اللسان (ن هـ ض) وهو صَدْرُ بَيْتٍ لِلْبَيْدِ يَصِفُ الثَّلْجَ، وَعَجَزُهُ:

* تَكْلُجُ الْأَرْزَاقُ مِنْهُمْ وَالْأَيْلُ *

أَرَادَ رَيْشًا مِنْ قَرَّاحٍ مِنْ قَرَّاحِ الثَّمَرِ نَاهِضٍ. والشاهد في شرح ديوانه ١٩٥/ ط الكويت. ورقميات: تُسَلِّقُ مَتَسَوِّةً إِلَى الرَّمَقِ، وَهُوَ مَوْضِعُ دُونِ الْمَدِينَةِ.

(٢) اللسان (ب ر ر) وفيه "أَوْزَى بِثَرْقَارَيْنِ..."، والتاج (غ ط م ط) وفيه "أَوْزَى...".

(٣) التاج (ع ب ط).

الْمَيْطُ: الشَّدَّةُ، قَالَ الْأَعَشَى:

* قَدْ تَحَاوَرْتُمَا عَلَى لَكْظِ الْمَيْطِ *^(١)

يَقُولُ: فَشِدَّةُ غَرَبِي أَنْكَرُ الشَّدَّةِ وَأَشَدُّهَا، قَالَ: وَيُقَالُ: أَمَرْتُ ذُو مَيْطٍ، وَأَنْشَدَ لِسُحَيْمِ بْنِ وَثِيلٍ:
وَأِنْ عَلَّائِي وَجِرَاءَ حَوْلٍ

لَذُو مَيْطٍ عَلَى الصَّرْعِ الطَّنُونِ

(١٥٠/ب) / وَالصَّرْعُ: الصَّغِيرَةُ.

وَالطَّنُونُ: الَّذِي لَا يُوثَقُ بِمَا عِنْدَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّمَاخِ:

كَلَّا يَوْمِي طَوَالَةٌ وَصَلَّ أَرْوَى

طَّنُونٌ أَنْ مُطَرِّحُ الطَّنُونِ^(٢)

"كَلَّا" فِي مَوْضِعٍ نَصَبَ عَلَى مَعْنَى الصَّفَةِ، وَرَفَعَتْ وَصَلَّ بِطَّنُونٍ.

وَالصَّارِغُ: الصَّغِيرُ، وَالشَّدَّةُ:

خَوَافِزُهَا الصَّوَارِغُ مُتَعَلَّاتٌ

وَيَبْقَى خَافِرُ الذِّكْرِ الْوَقَاحِ

إِنَّمَا يُرِيدُ جُلُودَ الْفَارِ، يَقُولُ: مَا تَرَى مِنِّي مِنَ الْكَرَاهَةِ عِنْدَ الْبَاسِ.

وَأَعْتَبَاطِي: شَقِيٌّ وَتَمَازِيغِي الْأَعْدَاءُ، فَيَرَوْنَ فِي صُدُورِهِمْ مِنْ كَرَاهَتِي هَذَا، وَمِثْلُ هَذَا:

(١) الشَّاهِدُ فِي الْلسَانِ (ن ل ك ص) وَتَمَامُهُ:

قَدْ تَحَاوَرْتُمَا عَلَى لَكْظِ الْمَيْطِ . . . سَطِرَ إِذَا خَبَّ لِامِعَاتِ الْأَلِ

وَالشَّاهِدُ فِي الصَّحِيحِ الْمُنِيرِ فِي شِعْرِ أَبِي صَبْرٍ/٦، وَرَوَاهُ:

قَدْ تَعَلَّلْتُهَا عَلَى لَكْظِ الْمَيْطِ . . . وَقَدْ خَبَّ لِامِعَاتِ الْأَلِ

[تَعَلَّلْتُهَا: رَكِبْتُهَا عَلَى عِلَّتِهَا، أَوْ رَكِبْتُهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ مِثْلَ غَلَلِ الشَّرْبِ، التَّكْطُ: الشَّدَّةُ وَالْعَجَلَةُ، الْمَيْطُ: الْبُعْدُ، أَيْ عَلَى شِدَّةِ الْبُعْدِ، وَقِيلَ: الْمَيْطُ: الْعَجَلَةُ، وَقِيلَ: الشَّدَّةُ وَالْمَشَقَّةُ].

(٢) شَاهِدُ الشَّمَاخِ فِي دِيَوَانِهِ ٣١٩/٣ دَارُ الْمَعَارِفِ بِرَوَايَةٍ:

"... مُطَرِّحُ الطَّنُونِ" يَفْتَحُ الْمِيمَ، وَالشَّاعِرُ يُعَذِّجُ غَرَابَةَ بِنِ أَوْسٍ. وَالْمَعْنَى: وَصَلَّ أَرْوَى غَيْرَ مَوْثُوقٍ بِهِ فِي كَلَّا يَوْمِي طَوَالَةٌ، وَكَانَ لَقِبُهَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مَرَّتَيْنِ فِي يَوْمَيْنِ فَلَمْ يَرِ مِنْهَا مَا يُحِبُّ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى نَفْسِهِ، فَقَالَ: قَدْ حَانَ أَنْ أَتُوكَ هَذَا الْوَصْلَ الَّذِي لَا أَتُوكَ بِهِ.

يَرَى النَّاسُ مِثْلَ جِلْدٍ أَسْوَدَ مَالِحًا

وَفَرَوَةَ ضِرْعَامٍ مِنَ الْأَسَدِ ضَيْعَمٌ^(١)

٢٣- كَالْحَيَّةِ الْمُجْتَابِ بِالْأَرْقَاطِ^(٢)

٢٤- يَكْفِيكَ أَثَرِي الْقَوْلِ وَالتَّبَاطِي

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو "وَأَغْيَاطِي" يَقُولُ: مِنْ غَيْرِ أَنْ يُهَيَّا، أَخَذَهُ مِنَ الْغَيْطِ، وَهُوَ شَقَتْ الثُّوبِ وَتَحْرُكُ الْبَعِيرِ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ.

أَثَرِي: يَقُولُ: أَثَرُ الْقَوْلِ إِذَا بَحَثْتَ عَنْهُ، فَلَا يَأْتُرُ الْقَوْلَ، أَيْ يَسْتَفِيدُهُ وَيَسْتَخْرِجُهُ. وَالتَّبَاطِي: يُرِيدُ: اسْتَبْطِطِي، يَقُولُ: اسْتَبْطِطَ هَذِهِ الْغَوَارِمَ مِنَ الْأَقْوَالِ.

٢٥- غَوَارِمًا لَمْ تُرْمَ بِالْإِسْقَاطِ

٢٦- فِيهِنَّ وَسَمٌ لَازِمٌ الْأَلْيَاطِ

٢٧- سَفَعٌ وَتَخْطِيمٌ مَعَ الْعِلَاطِ

٢٨- فَقَدْ كَفَى تَخْمُطُ الْخِمَاطِ^(٣)

الْمَلِيطُ: الْجِلْدُ.

وَالْإِسْقَاطُ، أَيْ يَسْقُطُ، وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: "تَخْمُطُ الْخِمَاطِ".

وَالسَّفَعُ، تَسْفَعُ: تَضْرِبُ الْوَجْهَ بِالْمِيسَمِ، وَمِنْهُ: سَفَعَتْ عَلَى الْعَرْنَيْنِ مِنْهُ بِمِيسَمٍ. أَبُو عَمْرٍو: السَّفَعُ: عَلَى الْخَدِّ.

وَالْتَخْطِيمُ: عَلَى الْأَنْفِ.

وَالْعِلَاطُ: عَلَى الْعُنُقِ.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: التَّخْطِيمُ: أَنْ يُمِرَّ عَلَى مَوْضِعِ الْخِطَامِ، وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ أَبِي عَمْرٍو. [وَالْعِلَاطُ عَلَى الْعُنُقِ]^(٤).

(١) الشاهد لأُوسٍ بْنِ خَثِرٍ فِي دِيوانِهِ/١٢٤، وَرواية الصَّنْبَرِ:

* يَرَى النَّاسُ مِثْلَ جِلْدٍ أَسْوَدَ مَالِحٌ *

(٢) الناج (ع ب ط).

(٣) الناج (خ م ط)، وَفِي دِيوانِهِ المَطْبُوعِ بِرواية "تَخْمُطُ الْخِمَاطِ".

(٤) مابَيْنَ الحَاضِرَتَيْنِ عبارة مكررة سبق ذكرها.

والتَّخْمُطُ: الأَخَذُ بِالْقَهْرِ.

٢٩- وَالتَّبْلَى مِنْ تَعْيِطِ الْعَيَّاطِ^(١)

٣٠- حِلْمِي وَذَبَّ النَّاسَ عَنْ أَسْخَاطِي^(٢)

٣١- مَضَعِي رُؤُوسَ الْبُزْلِ وَاسْتِرَاطِي^(٣)

٣٢- فِي شَذَقِمِ أَشْدَأُّهُ حَبَّاطِ

٣٣-/ عِنْدَ الْعَضَاضِ مَقْصِلِ هَمَّاطِ

(١/١٥١)

التَّعْيِطُ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَبَى قَدْ اعْتَاطَ، وَأَصْلُهُ مِنَ الثَّاقَةِ إِذَا اعْتَاطَتْ فَلَمْ تَحْمِلْ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: التَّعْيِطُ: الْأَخْيَالُ، إِذَا خَالَتِ الثَّاقَةُ فَلَمْ تَحْمِلْ.

فِي شَذَقِمِ: فِي شِدْقِي وَاسِمِ.

وَحَبَّاطُ، أَيْ صِهْمِي. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا عَنِ الصَّهْمِيِّ فَقَالَ: هُوَ الَّذِي يَضْرِبُ بِرِجْلِهِ وَيَسْمُو بِرَأْسِهِ.

وَالِاسْتِرَاطُ مِنَ اسْتَرْطَتِ الشَّيْءَ: ازْدَرَدْتُهُ، يُقَالُ: سَرِطُهُ، وَزَرَدَهُ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْقَالُودِ: سِرِطْرَاطُ.

٣٤- وَقَدْ أَدَاوِي لِحُطَّةِ النَّحَّاطِ

٣٥- فَصَدَّا وَأَسْقَى السَّمَّ ذَا الْحَمَّاطِ

التَّحْطِطَةُ: السُّعَالُ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَالْحَدَثُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ "تَحْطِطَةُ النَّحَّاطِ" قَالَ: وَهُوَ الْكَبِيرُ.

وَقَالَ فِي قَوْلِهِ: "وَأَسْقَى السَّمَّ ذَا الْحَمَّاطِ" قَالَ: وَهُوَ الَّذِي يَبْقَى فِي حَلْقِي صَاحِيهِ، وَقَالَ: الْحَمَّاطُ: بَقْلٌ يُقَالُ لَهُ: الْأَقَاتِي، فَإِذَا بَيَسَ فَهُوَ الْحَمَّاطُ، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا عَنِ الْعَفِيلِيِّ قَالَ: غَضِبَ عَلَيَّ أَبِي فَوَجَّأَ عُنُقِي وَجَائِثِي وَجَدْتُ لَهُمَا حَمَاطَةً فِي قَلْبِي.

(١) الرُّحْزُ فِي اللِّسَانِ (ع ي ط) مَنْسُوبٌ لِذِي الرُّمَّةِ، وَصُرِّبَ فِي هَامِشِ اللِّسَانِ أَنَّهُ لِرُؤُوسَةٍ، وَالرَّحْسُ فِي النَّجَاحِ (خ م ط).

(٢) فِي دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ "... عَنْ إِسْخَاطِي."

(٣) النَّجَاحِ (س ر ط)، وَفِيهِ "رُؤُوسَ النَّاسِ..."

فَقَوْلُهُ "قَصْدًا" يَقُولُ: أَقْصَدُ الْعَرِيقَ وَأَسْقِي السَّمَّ أَحْيَاءًا. هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ، قَالَ:
وَالْحَمَاطُ: حَرٌّ يُوَجَدُ فِي الْعَيْنِ، وَأَنْشَدَ:

* مِثْلُ الْحَمَاطَةِ أَغْصَى فَوْقَهَا الشُّفْرُ * (١)

يُرِيدُ أَنَّهُ يَنْشَقِي مَنْ كَانَ بِهِ دَاءٌ مِثْلُ هَذَا، وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو "السَّمَّ ذَا الْحَمَاطِ" قَالَ: وَهُوَ
الْمَرَارَةُ وَالْإِبَاءُ.

٣٦- فِيهِ الْكَدَا وَحَقْوَةُ الْأَوْقَاطِ

٣٧- أَرْمَى إِذَا انْشَقَّتْ عَصَا الْوُطُوطِ

الْكَدَا: أَصْلُهُ الْهَمْزُ، يُقَالُ: كَدَا الْكَلْبُ كَدًا، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْكَدَا: دَاءٌ يَأْخُذُ الْكِلَابَ، قَدْ
كَدَى الْكَلْبُ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: كَدَا الثَّيْتُ يَكْدُو كُدُوءًا إِذَا أَنْطَأَ ثَبَاتُهُ.
الْحَقْوَةُ: وَحَجٌّ يَكُونُ فِي الْبَطْنِ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو أَيْضًا، قَالَ: وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمْحَقُورٌ /
وَالْأَوْقَاطُ: يُقَالُ: حَرَبَتْهُ فَوْقَ قَطْعِهِ إِذَا أَوْقَدَهُ.
وَالْوُطُوطُ: الضَّعِيفُ.

وَقَوْلُهُ "انْشَقَّتْ عَصَا" انْشَرَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ رَمَيْتُ أَنَا، وَأَنْشَدَ:

* إِنَّمَا إِذَا مَا عَجَزَ الْوُطُوطُ * (٢)

* وَكَثُرَ الْهَيْبَاطُ وَالْمَيْبَاطُ *

قَالَ: وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ لِلْحَقَاطِ: الْوُطُوطُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي
الرُّثَادِ قَالَ: نَظَرَ رَجُلٌ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي ضَرَبَ فِيهِ فَلَانٌ فَكَأَنَّكَ كَانَ عَلَى جَوَانِبِهِ سُلُوحٌ
وَوُطُوطٌ.

(١) الشاهد عَجَزُ بَيْتٍ لِلْعَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسٍ فِي دِيوانِهِ ٧٢، وَصَدَرَهُ:

* مَا بَالُ عَيْنِكَ فِيهَا عَائِرٌ سَهْرٌ *

[العائِرُ: كُلُّ مَا أَغْلَى الْعَيْنَ مِنْ رَمَدٍ أَوْ قَذَى؛ الْحَمَاطُ: شَجَرٌ حَشِينٌ الْمُلَمْسُ سَهْرٌ: مِنَ الشَّهْرِ وَهُوَ امْتِنَاعُ
الْيَوْمِ؛ الْحَمَاطَةُ: ثَبَتُ الدَّرَّةِ إِذَا أَذْرَبَتْ، وَلَهُ أَكْثَالٌ فِي الْجِلْدِ، وَيُرِيدُ مَا يَقَعُ مِنْهُ فِي الْعَيْنِ فَيَقْذِي بِهِ؛ أَغْصَى
فَوْقَهَا: أَغْمَضَ حَقْنَتَهُ عَلَيْهَا؛ الشُّفْرُ: أَصْلُهُ يَسْكُونُ الْفَاءُ وَخُرُجَتْ بِالضَّمِّ إِذَا عَا: أَصْلُ ثَبَتِ الشَّعْرُ فِي
الْجَفْنِ].

(٢) فِي اللِّسَانِ (و ط ط ط) وَفِي "...عَجَزَ الْوُطُوطُ"، أَنْشَدَهَا ابْنُ بَرِّي لِدَى الرَّمْثَةِ يَهْلُو أَمْرًا الْقَيْسِ، وَمَعَ
الْمَشْطُورِينَ مَشَاطِيرَ أُخْرَى. وَالشَّاهِدُ فِي دِيوانِ ذِي الرِّمَّةِ ١٧٥٨/٣ بِرِوَايَةِ "إِنَّمَا إِذَا ...".

٣٨- بِرَجْمٍ أَجَاىَ مِقْدَفِ الْمَلَاطِ

٣٩- إِلَى امْرُؤٍ بِمَضَرٍ اغْتِبَاطِي

بِرَجْمٍ: يَقُولُ: بِمَرَاجِمَةٍ.

وَأَجَاىَ: مِنَ الْجُوعَةِ، وَهِيَ حُمْرَةٌ تُضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ.

يُقَالُ لِلْعُضْدَيْنِ: ابْنَا مَلَاطٍ.

وَمِقْدَفٌ: شَدِيدُ الْمَرَاجِمَةِ، وَهَذِهِ صِفَةُ الْحَمَلِ، يَقُولُ: فَرَمَنِي وَدَفَعَنِي كَرَمِي هَذَا وَمُنَافَعَتُهُ^(١).

وَالْاِغْتِبَاطُ: الْقَطْعُ، وَالْعَبِيطُ: الَّذِي اعْتَبِطَ مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ، وَأَشْدُّ:

* كَنَافِدِ الْعَبِطِ الَّتِي لَا تُرْفَعُ *^(٢)

يُرِيدُ: شَقَّ الْحَدِيدِ.

٤٠- غَرَاغِرُ الْأَقْوَامِ وَاخْتِبَاطِي

٤١- لَنَا الْخَصَى وَأَوْسَعُ الْبَسَاطِ^(٣)

غَرَاغِرٌ: شَدِيدٌ، وَيَحْوِرُ أَنْ يُرِيدَ بِهِ الْحَمْعُ وَيُخْرِجُهُ عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ وَيَعْنِي الْعَيْنَ، وَأَشْدُّ:

خَلَعَ الْمُلُوكَ وَسَارَ تَحْتَ لَوَانِهِ

شَجَرُ الْغَرَى وَغَرَاغِرُ الْأَقْوَامِ^(٤)

(١) هكذا في الأصل، والصواب "وَمُنَافَعَتِهِ".

(٢) الشاهد في اللسان (ع ب ط) عَجْرٌ نَبَتٌ لَأَى ذَوْبٍ، وَصَدْرُهُ:

* فَتَخَالَسَا نَفْسَيْهِمَا بِنَوَافِدِ *

يَعْنِي كَشَفَ الْجُيُوبِ وَأَطْرَافِ الْأَكْتَامِ وَالذُّبُولِ؛ لِأَنَّهُ لَا تُرْفَعُ بَعْدَ الْعَبِطِ. وَرَوَاةُ اللَّسَانِ "الْعَبِطُ". وَالشَّاهِدُ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ / ٤٠.

(٣) التاج (ب س ط) وفيه "... البَسَاطِ".

(٤) الشاهد في اللسان (ع ر ر) لِمَهْلُولٍ، وَهُوَ عَدِيٌّ بْنُ رَيْبَةَ الثَّقَلَيْنِيِّ الْمُتَوَفَّى نَحْوَ ٩٣ ق. هـ - (٥٣١ م)، وَرَوَاةُ الْعَجْرِ "شَجَرُ الْغَرَا..." وَهُوَ الَّذِي يَبْقَى عَلَى الْجَذْبِ. وَالشَّاهِدُ فِي دِيوانِهِ ٨٢ ط بِيروَتِ تَصْبِيفُ أَخَاهُ، بِرَوَاةٍ "... وَغَرَاغِرُ الْأَقْوَامِ وَالْغَرَاغِرُ: جَمْعُ الْغَرَاغِرِ، وَهُوَ السَّيِّدُ.

وَالْعُرْوَةُ: الْمَكَانُ الْكَثِيرُ الشَّجَرِ الَّذِي لَا يَكَادُ يَنْتَفِي، وَالتِّقَاؤُهُ أَنْ يَذْهَبَ. قَالَ: وَيَجُورُ أَنْ تَفْتَحَ الْعَيْنَ وَهُوَ يُرِيدُ الْجَمْعَ فَيَكُونُ عَلَى لَفْظِ الصَّوَارِجِ. وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو "وَعَرَاغَرُ" قَالَ: وَهُمْ الْأَشْرَافُ وَالْوَاحِدُ [عَرَاغَرُ] ^(١)، وَمِثْلُهُ الْقَسَاقُ، وَالْقَسَاقُ، وَالْحَلَاحِلُ وَالْحَلَاحِلُ، وَالْعُجَاهُنُ وَالْعُجَاهُنُ، فَالْقَسَاقُ: الْمُتَهَنِّسُ لِلْمَاءِ الَّذِي يَعْرِفُ مَوْجِعَهُ، وَالْحَمْعُ قَسَاقُ، وَالْعُجَاهُنُ: الطَّبَاحُ، وَالْحَمْعُ الْعُجَاهُنُ، وَكَذَلِكَ الْجَوَالِقُ وَالْجَوَالِقُ وَالْجَوَالِقُ خَمِيْعًا. وَالْإِخْبَاطُ: أَنْ يَرْتَكِبَ الطَّرِيقَ بِغَيْرِ قَصْدٍ، يَقُولُ: تَقْدِمِي عَلَى الثَّامِسِ وَرُكُوبِي / الْأَمْرُ، قَالَ: (١/١٥٢) وَيُقَالُ: خَبِطْتُ حَوَالِفَهُ الْأَرْضَ: إِذَا كَسَرْتَهَا. وَالتَّبْسَاطُ: الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ.

٤٢- وَالْحَسْبُ الْمُثْرَى مِنَ الْبِلَاطِ

٤٣- وَالْمُلْكُ فِي عَادَتِنَا الْقَطَاطِ

الْمُثْرَى: الْكَثِيرُ، يُقَالُ: أَثْرَى الْقَوْمَ: إِذَا كَثُرَتْ أَمْوَالُهُمْ إِمْرَاءً، وَهُوَ الثَّرَاءُ. وَالْقَطَاطُ: الْمُشَدَّدُ، يُقَالُ: رَجُلٌ يَقَطُّ فِي الدِّينِ: إِذَا تَشَدَّدَ فِيهِ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْقَطَاطُ: الْخِيَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

٤٤- ذَاتُ لَهٍ وَالسُّخْطُ لِلْسُّخَاطِ ^(٢)

٤٥- نِزَارُهَا وَيَأْمِنُ الْأَقْحَاطِ ^(٣)

٤٦- فَأَيُّهَا الْجَادِي عَلَى الْقَطَاطِ ^(٤)

٤٧- مِنْ ذِي أَلْسَى أَوْ جَاهِلِ نَقَاطِ

يَأْمِنُ: يُرِيدُ الْيَمْنَ، وَهُوَ كَقَوْلِهِ:

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من اللسان يستقيم بها المعنى.

(٢) التاج (ق ح ط) وفيه "للسُّخَاطِ".

(٣) التاج (ق ح ط).

(٤) اللسان، والتاج (ق ح ط) وروايته:

* يَأْمِنُهَا الْجَادِي عَلَى الْقَطَاطِ *

وَالْقَطَاطُ: الْفَالُ الَّذِي يُحْدَوُّ عَلَيْهِ الْجَادِي وَيَقَطُّهُ الثَّقَلُ (اللسان).

* يَيْشَلِكُ فِي الْيَامِينِ يَيْتُ الْأَيْمَنِ *^(١)

* فِى الْعَزِّ مِنْهَا وَالسَّامِ الْأَسَمِ *

وَقَوْلُهُ: "لِلسَّخَاطِ" يَقُولُ: عَلَى رَعْمٍ مِنْ رَعْمٍ.

وَالْجَاذَى: الْمُتَنَصِّبُ.

وَالْقَطَاطُ: مَذَارُ حَوَافِرِ الدَّائِيَةِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْقَطَاطُ مِنَ الْمَقْطُوطِ، قَطَعَهُ وَقَدَّه. وَالتَّقَاطُ: يُقَالُ: رَأَيْتُهُ يَنْقُطُ مِنَ الْغَيْظِ، وَهُوَ نَفْخٌ بِالْأَنْفِ، وَيُقَالُ: مَا لَهُ عَاقِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ. وَالْعَاقِطَةُ: هِيَ الضَّائِنَةُ، وَالتَّقَاطُ: الْمَاعِزَةُ، وَيُقَالُ فِي السَّبِّ: يَا ابْنَ الْعَاقِطَةِ التَّقَاطُ لِلرَّاعِيَّةِ، وَالْعَقْطُ: صَوْتُهَا، وَيُقَالُ لِلرَّحْلِ إِذَا حَضَرَ عَقَطَ بِهَا. وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَأَخْبَرَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: يُقَالُ: فَلَانٌ يَنْقُطُ عَلَى غَضَبٍ، قَالَ: وَالْقِدْرُ تَنْقُطُ فِي أَوَّلِ غَلِيْهَا وَتَكْتُ ثُمَّ تَقْطُطُ.

٤٨- نَحْنُ جَمْعَتَا النَّاسِ بِالْمِلْطَاطِ^(٢)

٤٩- فَاصْبَحُوا فِي وَرْطَةِ الْأَوْزَاطِ^(٣)

٥٠- بِمَحْبِسِ الْخَنْزِيرِ وَالْبِطَاطِ

٥١- أَذَلُّ أَعْنَاقًا مِنَ الْقَطَاطِ^(٤)

لَمْ يَرَوْا الْأَصْمَعِيَّ "بِمَحْبِسِ الْخَنْزِيرِ وَالْبِطَاطِ".

وَالْمِلْطَاطُ: السَّاحِلُ، قَالَ: وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ - هَذَا الْمِلْطَاطُ طَرِيقُ الْمُسَوِّمِينَ هَرَابًا مِنَ الدَّحَالِ، يُرِيدُ / بِذَلِكَ سَاحِلَ الْبَحْرِ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْمِلْطَاطُ: الْمُسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ.

(١٥٢/ب)

(١) المشطور الأول في اللسان (ى م ن) غير منسوب. والرجز لزوية في ديوانه المطبوع/١٦٣ الأرحوزة

(٥٧) المشطوران (١٠٦، ١٠٥).

(٢) اللسان (ل ط ط ط)، والتاج (و ر ط)، والرجز لزوية في ديوانه المطبوع/١٦٣ الأرحوزة

(٥٧) المشطوران (١٠٦، ١٠٥).

(٣) اللسان، والتاج (و ر ط)، وفي اللسان (ل ط ط ط) "في وَرْطَةِ وَأَيْمًا إِبْرَاطِ"، ويروى "فَاصْبَحُوا فِي وَرْطَةِ الْأَوْزَاطِ"، وفي اللسان: سَمِعَ وَرْطَةَ وَرَاطِ، وقال ابن سيده تعليلًا على جمع (الأوراط): أَرَادَ عَلَى خَذْفِ التَّاءِ فَيَكُونُ مِنْ بَابِ زَلَدٍ وَأَزْنَادٍ، وَقُرْخٍ وَأَفْرَاحٍ.

(٤) التاج (غ ط ط).

وَالْأَوْرَاطُ: جَمْعُ وَرَظَةٍ، وَيُقَالُ لِلرَّحْلِ يَقَعُ فِي الْأَمْرِ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَنْجُو مِنْهُ: قَدْ وَقَعَ فِي وَرَظَةٍ، وَيُقَالُ: أَوْرَظَنِي فِي أَمْرٍ: لَمْ يُخْرِجْنِي مِنْهُ.
وَالْعُطَاطُ: ضَرْبٌ مِنَ الْقَطَا.

٥٢- مِنْ حَادِثٍ أَوْ نَاعِيٍّ قَوَاطٍ^(١)

٥٣- قَدْ مَاتَ قَبْلَ الْغَسْلِ وَالْإِحْتَاظِ^(٢)

٥٤- غَيْظًا وَأَلْقَيْنَاهُ فِي الْأَقْطَاطِ^(٣)

٥٥- لَنَا سِرَاجًا كُلُّ لَيْلٍ غَاطٍ^(٤)

الْقَوَاطُ: الْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ، وَقَوَاطٍ: يُرِيدُ لَهُ قَوَاطٌ.

وَالنَّاعِي: الَّذِي يَتَعَوَّ بِهِنَّ، فَيُرِيدُ أَنَّهُ صَاحِبُ غَنَمٍ وَزَرَاعٍ.

وَالْإِحْتَاظُ: يُرِيدُ قَبْلَ أَنْ يُجْعَلَ عَلَيْهِ الْحُتُوطُ، وَأَلْتَشَدُّ:

* وَخَيْلٌ بَنِي شَيْبَانَ أَحْتَطَّهَا الدَّمُ *

أَيَّ كَانَ لَهَا حَتُوطًا. وَالْأَحْتَاظُ أَيضًا: جَمْعُ حَتُوطٍ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْقَوَاطُ مِنَ الْغَنَمِ مِنَ الْمَيْتَةِ إِلَى الثَّلَاثَةِ.

وَالْأَقْطَاطُ: جَمْعُ قَمْطٍ، جَعَلَهُ مَصْدَرًا، قَمَطَهُ قَمْطًا، يَقُولُ: شَدَّدْتَاهُ.

وَالْعَاطِي: الْمُنْبَسِ، وَيُقَالُ: غَطَا يَغْطُو غَطُورًا: إِذَا غَلَا كُلُّ شَيْءٍ، وَغَطَى الشَّيْءَ تَغْطِيَةً، وَغَطَاهُ يَغْطُوهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ حَسَّانَ:

رُبَّ حِلْمٍ أَضَاعَهُ عَذَمُ الْمَا . . لِ وَجْهٍ غَطَا عَلَيْهِ التَّعِيمُ^(٥)

٥٦- وَرَاجِسَاتُ النَّجْمِ وَالْأَشْرَاطِ^(٦)

(١) التاج (ق و ط) وفيه "من ناعبي أو حارث قَوَاطٍ" وفي ديوانه المطبوع "من حارث...".

(٢) التاج (ق م ط).

(٣) التاج (ق م ط).

(٤) لَيْلٍ غَاطٍ: مُظْلِمٌ. اللسان (غ ط ي)، والرخز في التاج (ض ر ط).

(٥) شاهد حَسَّانَ في اللسان (غ ط أ). وهو في ديوانه / ٤٠ ط دار صادر بيروت.

(٦) التاج (ض ر ط).

٥٧- وَإِنَّ عِرَاكَ الْيَوْمِ ذِي الضَّعَاطِ

٥٨- مَا عَكَ عِرًا دَامِي الْحِطَاطِ

٥٩- وَسَارَ بَغْيُ الْأَنْفِ التَّحَاطِ^(١)

التَّحَاطُ: التَّزَيُّعُ.

وَرَأَجِسَاتُهُ رَجَسٌ وَاجِسَاتِ الرَّغْدِ، وَهُوَ صَوْتُهُ.

وَالْعِرَاكَ: الْمُعَالَجَةُ.

وَالْحِطَاطُ: قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَحِطُّ النَّاسُ، وَيُرْوَى "دَامِي الْحِطَاطِ" وَالْحِطَاطُ: الْبُفْرُ.

وَالْأَنْفُ: أَنْفَتُ مِنَ الشَّيْءِ أَنْفًا.

وَالْتَّحَاطُ: الَّذِي يَتَحَطُّ مِنَ الْغَيْظِ.

٦٠- وَقَدْ غَدَتِ شَامِطَةُ الْأَشْمَاطِ

٦١- عَشَوَاءُ تُنْسِي سَرَقَ الْمِرَاطِ

(١/١٥٣) شَامِطَةُ: تَعْنِي حَرْثًا، وَهَذَا مَثَلٌ، يَقُولُ: تَخْلُطُ الْأُمُورُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ، يُقَالُ: شَمِطَ: / إِذَا خَلِطَ، وَيُقَالُ لِلثَّيْنِ وَالْقَتِّ: شَمِيطٌ إِذَا خُلِطَ، وَيُقَالُ لِلشَّعْرِ إِذَا كَانَ بَعْضُهُ أَيْضٌ وَبَعْضُهُ أَسْوَدُ شَمِيطٌ، وَقَالَ طَفِيلٌ:

شَمِيطُ الدَّنَابِي جُوفَتْ وَهِيَ جَوْثَةٌ

بُنْفَةِ دِيبَاجٍ وَرَبِطَ مُقَطَّعٍ^(٢)

وَيُقَالُ: اشْمِطَ عَمَلْتُ، أَيْ اخْلُطَ، وَالشَّامِطَةُ تَعْنِي الْحَرْبَ وَالْفِتْنَةَ.

وَعَشَوَاءُ، يَقُولُ: تَرَكِبُ رَأْسَهَا لَا تُبَالِي مَا أَتَتْ، وَهَذَا مَثَلٌ.

وَالْمِرَاطُ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: مِنَ الْمِرَاطِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمِرَاطُ وَالْمِرَاطِ، وَلَمْ يُحِثْ لَنَا فِيهِ عَشَى شَيْءٌ.

(١) الرَّحْزُ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاج (ن ح ط) غَيْرُ مَنْسُوبٍ، وَرَوَاهُ:

* وَزَادَ بَغْيُ الْأَنْفِ التَّحَاطِ *

وَالْتَّحَاطُ: الْمُتَكَبِّرُ الَّذِي يَتَحَطُّ مِنَ الْغَيْظِ، أَيْ زَفَرَ مِنَ الْغَيْظِ.

(٢) الشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ (خ م ط) لَطْفِيلٌ يَصِفُ فَرَسًا بِرَوَايَةِ "شَمِيطُ الدَّنَابِي..."، وَهُوَ فِي دِيوَانِهِ / ١٣٥

بِرَوَايَةِ اللِّسَانِ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ وَحَمَلِهَا. [فَرَسٌ شَمِيطُ الذَّنَبِ: فِيهِ لَوْنَانِ الرَّطْبُ: الثَّوْبُ اللَّيِّنُ].

٦٢- سَأَلْتُ نَوَاحِيَنَا إِلَى الْأَوْسَاطِ (١)

٦٣- سَيِّلاً كَسَيْلِ الزَّيْدِ الْغَطْمَاطِ (٢)

الغَطْمَاطُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ جَمِيعًا.

وَالزَّيْدُ: يَعْني الْمَوْجَ.

وَالْغَطْمَاطُ: تَقَطُّمُطُ الْمَوْجِ عَلَيْهِ، إِذَا اضْطَرَبَ حَتَّى يُعْطِيَهُ.

٦٤- وَعَرَبَ غَاتَيْنِ أَوْ أَتْبَاطِ

٦٥- زُرْنَاهُمْ بِالْجَيْشِ ذِي الْأَلْعَاطِ

٦٦- حَتَّى رَضَوْا بِالذُّلِّ وَالْإِيهَاطِ (٣)

٦٧- وَضَرَبَ أَعْتَاقَهُمُ الْقَسَاطِ (٤)

الْأَلْعَاطُ: جَمْعُ لَقَطٍ، يُقَالُ: لَقَطَ الْقَوْمُ يَلْقَطُونَ لَقْطًا.

وَالْإِيهَاطُ، يُقَالُ: ضَرَبَهُ فَأَوْهَطَهُ: إِذَا أَنْقَلَهُ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَسَمِعْتُ شَيْخًا مِنَ الرُّبَابِ يَقُولُ:

رَأَيْتُ حَيَّةً أَسْوَدَ فَضَرَبْتُهُ فَأَوْهَطْتُهُ، أَيْ أَنْقَلْتُهُ.

وَالْقَسَاطُ: جَمْعُ قَاسِطٍ، وَهُوَ الْحَايِرُ وَالْمَائِلُ أَوْ شَبِيهَ ذَلِكَ، وَأَنْتَضَدَ:

* حَتَّى شَقَى الدِّينَ فُسُوطُ الْقَسَاطِ *

٦٨- بِالْبَيْضِ تَحْتَ الْأَسَلِ الْوُحَاطِ

٦٩- نَعْلَسُوا بِهَا مَسَاحِجَ الْأَمْشَاطِ

٧٠- حَتَّى أَقَمْتَاهُمْ عَلَى الصَّرَاطِ

٧١- فَقُلْ لِدَاكَ الشَّاعِرِ الْخِيَاطِ (٥)

(١) اللسان (غ ط م) وفيه "سَأَلْتُ نَوَاحِيَهُ..."، والتاج (غ ط م ط) وفيه سَأَلْتُ نَوَاحِيَهَا..."

(٢) اللسان (غ ط م) وفيه "... الْغَطْمَاطُ" يَفْتَحُ الْغَيْنَ، وَالتَّاج (غ ط م ط) "... الزَّيْدُ..."

(٣) فِي دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ، وَالتَّاج (ق س ط) "حَتَّى رَضَوْا..."

(٤) اللسان، وَالتَّاج (ق س ط) بِرَوَايَةٍ:

* وَضَرَبَ أَعْتَاقَهُمُ الْقَسَاطِ *

وَالْقَسَاطُ: يُسَّ في الْعَيْنِ.

(٥) التَّاج (خ ي ط).

قَوْلُهُ: "تَحْتَ الْأَسَلِ" يَقُولُ: يَدْخُلُونَ تَحْتَ الرِّمَاحِ بِالسُّيُوفِ.
وَالْوُخْطُ: طَعْنٌ يَحُوفٌ وَلَا يَنْفُذُ. قَالَ: وَقَالَ الْكِنْدِيُّ:

* مَوْتَةُ ذِي قَارٍ أَذْخِلُوا تَحْتَ الثَّنَابِ *^(١)

وَهَذَا شَبِيهٌ يَقُولُ زُهَيْرٌ:

يَطْعُنُهُمْ مَا ارْتَمَوْا حَتَّى إِذَا اطْعَمُوا

ضَارِبَ حَتَّى إِذَا مَا ضَارَبُوا اعْتَنَقَا^(٢)

(١٥٣/ب) / وَالْمَسَاحِجُ: يُرِيدُ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَقَعُ عَلَيْهِ الْمُشْتَطُّ.

وَالْحِطَّاءُ: الَّذِي يَأْخُذُ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا.

٧٢- وَذِي الْمَرَاءِ الْمِهْمَرِ الضُّفَّاطِ^(٣)

٧٣- رُغَتْ أَتَقَاءَ الْعَمِيرِ بِالضُّرَّاطِ^(٤)

٧٤- وَالشَّقْ ثَوْبُ الشَّرِّ ذُو الْعَطَّاطِ

٧٥- لَيْسَ عَصُ الْخَرَفِ الْمِغْلَاطِ^(٥)

٧٦- وَالْوُغْلِي ذِي التَّمِيمَةِ الْمِخْلَاطِ^(٦)

٧٧- مِثْلِي إِذَا جَلَّحَ وَالْخِرَاطِي

الضُّفَّاطُ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْمُكْتَنِرُ النَّحْمُ. وَالضُّفَّاطُ: مِنَ الضُّفَّاطَةِ، وَهِيَ الْحُمُقُ.

(١) الثَّنَابُ: الثَّنَلُ، وَاحِدُهُ ثَنَابَةٌ؛ وَيَوْمُ ذِي قَارٍ: يَوْمُ لَيْلِي شَيْبَانَ، وَكَانَ أَبُو بَرٍّ أَغْرَاهُمْ جَيْشًا فَطَفِرَتْ
بَنُو شَيْبَانَ، وَهُوَ أَوَّلُ يَوْمِ التَّصَرُّتِ فِيهِ الْعَرَبُ مِنَ الْعَجَمِ.

(٢) شَاهِدُ زُهَيْرٍ فِي دِيْوَانِهِ ٥٤٤ ط دَارُ الْكُتُبِ، وَرَوَاتُهُ:

"... مَا ارْتَمَوْا..." يَقُولُ: إِذَا مَا رَمَوْا مِنْ مَدَى بُعِيدٍ غَشِيَهُمُ بِالرُّمَحِ، فَلِذَا اطْعَمُوا دَخَلَ تَحْتَ الرِّمَاحِ
بِالسَّيْفِ فَضَارِبٌ، فَلِذَا ضَارَبُوا دَخَلَ تَحْتَ السَّيْفِ فَاعْتَنَقَ، وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنْ يُخَبِّرَ أَنَّهُ أَغْرَاهُمْ إِلَى الْقِتَالِ.

(٣) التَّاجِ (خ ل ط).

(٤) التَّاجِ (خ ل ط).

(٥) التَّاجِ (خ ل ط) وَفِيهِ "فَيْسَ ... الْمِخْلَاطِ".

(٦) التَّاجِ (خ ل ط) وَفِيهِ "... الْمِغْلَاطِ".

وَالشَّقَّ تَوْبُ الشَّرِّ، هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ، وَالَّذِي حُكِيَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: تَوْبُ السَّرْدَقِ الْعَطَاطِ.
وَالْوُغْلُ: الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ.
وَالْعَطَاطُ: التَّخْرِيقُ، عَطَهُ يُعْطُهُ عَطًا.
وَالْإِخْرَاطُ: الْجَدُّ وَالْمَضَاءُ، مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ: مُضِيَهُ ذَاهِبًا. وَالْإِخْرَاطُ: سُرْعَتُهُ.
[وَالْوَيْلُ: أَشَدُّ الْمَطَرِ وَأَكْبَرُهُ قَطْرًا].^(١)

٧٨- وَالثَّاثَ مَنَى الْوَيْلُ بِالْقَطَاطِ

٧٩- وَقَدْ رَأَى الرَّأُوْنَ بِالْمَحَاطِ

٨٠- تَصْعَدِي فِي الْجَرَى وَالْحَطَاطِي

٨١- فَطَاحَ عَنْ جَدَى ذَوُو الْإِشْطَاطِ

٨٢- فِي مُصْمَعِدَاتٍ عَلَى السَّمَاطِ

٨٣- إِذَا تَمَطَّاهُنَّ عَقَبَ مَاطِ

الْمَحَاطُ، يَقُولُ: حَيْثُ يُحَاطُ بِالنَّاسِ، وَيُقَالُ: أَشْطُ: إِذَا جَاءَ بِشَطَطٍ.

وَالْمُصْمَعِدَاتُ، يُقَالُ: اصْصَعَدُ السَّيْرَ: إِذَا جَدَّ وَمَضَى.

وَالسَّمَاطُ: النَّظْمُ: هُوَ نَظْمٌ وَاحِدٌ، وَالْوَاحِدُ سِمَطٌ.

وَتَمَطَّاهُنَّ: مَدَّهُنَّ.

وَعَقَبَ: حَرَى بَعْدَ حَرَى.

ابْنُ حَبِيبٍ: الْإِشْطَاطُ: الْجَوْرُ.

٨٤- وَمَدُّ أَخْطَاطِ إِلَى أَخْطَاطِ

٨٥- لَوْلَا الشَّبَا طَارَ مِنَ الْإِفْرَاطِ

٨٦- وَهُوَ مُرَبَّحٌ غَيْرُ ذِي احْتِلَاطِ

٨٧- لَوْ أَخْلَبَتْ خِلَابُ الْقُسْطَاطِ^(٢)

(١) ما بين الحاصرتين شرح للمشطور التالي رقم (٧٨).

(٢) اللسان (ب ل ط)، والتاج (ب ل ط، ف س ط)، وفي ديوانه المطبوع "خِلَابُ".

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو "لَوْ أَحَلَّيْتُ خَلَاتِبَ الْفُسْطَاطِ".
(١/١٥٤) وَالْأَخْطَاطُ جَمْعُ عَطٍ، وَهُوَ / الَّذِي يُحِطُّ لِلْخَيْلِ إِذَا أُرْسِلَتْ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَإِنَّمَا هَذَا مَثَلٌ.

وَالثَّنْبَا: حَدَائِدُ اللَّحَامِ.

وَالْإِفْرَاطُ: التَّقَدُّمُ.

وَالْمَرِيحُ: هُوَ الَّذِي يُكْرَبُ وَيُجْهَدُ.

وَالْفُسْطَاطُ أَهْضَا: الْمَصْرُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ قَالَ: قَرَأْتُ فِي كِتَابِ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ: هَذَا مَا اشْتَرَى فَلَانٌ مِنْ فَلَانٍ مَوْلَى زِيَادٍ، اشْتَرَى مِنْهُ خَمْسَ مِئَةِ جَرِيصٍ حِيَالِ الْفُسْطَاطِ، قَالَ: يُرِيدُ الْبَصْرَةَ.

وَالْخَلَاتِبُ: جَمْعُ خَلِيقَةٍ، وَهِيَ الدُّقْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ، وَيُقَالُ: أَجْلَبَ وَأَجْلَبَ إِذَا أَعَانَ.

٨٨- عَلَيْهِ أَلْقَاهُنَّ بِالْبَلَاطِ^(١)

٨٩- نَاجَ يُعْتَبِهِنَّ بِالْإِبْعَاطِ^(٢)

٩٠- وَالْمَاءُ تَصْأَخُ عَلَى الْآبَاطِ^(٣)

٩١- إِذَا اسْتَوْدَاهُنَّ بِالسِّيَاطِ^(٤)

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَأَشَدُّهُنَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ "إِذَا اسْتَوْدَى نَوْهْنَ بِالسِّيَاطِ" يَعْنِي هَذَا الْحَسَلَ إِذَا سَدَى فِي مَشْيِهِ حَمَلَ أَصْحَابَ الْإِبِلِ الَّذِينَ مَعَهُ أَنْ يَضْرِبُوا إِلَيْهِمْ بِالسِّيَاطِ لِإِلْحَاقِهِ.
وَتَوَهَّنَ: يَعْنِي الْإِبِلَ حَمَلَتْ أَصْحَابَهَا عَلَى أَنْ تَضْرِبَهَا بِالسِّيَاطِ.
وَالنَّاجِي: السَّرِيعُ، وَالْقَاهُنُ: خَلْفُهُنَّ. وَالْبَلَاطُ: الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ.

(١) اللسان (ب ل ط)، والتاج (ب ل ط، ف س ط).

(٢) اللسان (ب ع ط، س د ا) غير منسوب، ورواه نُعْلَبُ "... يُعْتَبِهِنَّ بِالْإِبْعَاطِ" والرحز في الفاج

(ب ع ط).

(٣) اللسان (س د ا).

(٤) اللسان (ب ع ط، س د ا) غير منسوب، وروايته:

* إِذَا اسْتَوْدَى نَوْهْنَ بِالسِّيَاطِ *

والرحز في التاج (ب ع ط) برواية اللسان. وفيه "نَوْهْنَ".

وَالْإِنْعَاطُ، وَالْإِنْعَادُ وَاحِدٌ، أُنْعِطُ، وَأُنْعَدُ، وَذَلِكَ إِذَا أَفْرَطَ فِي السَّوْمِ، وَرَوَاهَا أَبُو عَمْرٍو "نَضَاحٌ مِنَ الْإِنْبَاطِ" أَرَادَ بِهِ الْغَرَقَ يَنْضَحُ مِنْ إِنْبَاطِ الْخَيْلِ.

٩٢- فِي رَهَجٍ كَشَقَقِ الرِّيَاطِ

٩٣- أَرَبَى وَقَدْ صَاحُوا بِهَا يِعَاطِ (١)

٩٤- مَعَجَى أَمَامَ الْخَيْلِ وَالْتِبَاطِ (٢)

الْمَعَجُ: الْمَرُّ السَّهْلُ.

وَالْإِتْبَاطُ، يُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا مَرَّ يَجْهَدُ الْعَدُوَّ قَدْ عَدَا اللَّيْطَةَ، وَهَذَا مَثَلٌ، يُرِيدُ أَنَّهُ لَا يُحَارِبُنِي أَحَدٌ إِلَّا سَبَقْتُهُ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْإِتْبَاطُ: أَشَدُّ مِنَ الْمَعَجِ.

وَشَقَقَ جَمِيعَ شِقَّةٍ، وَأَمَّا مِنَ الْبُعْدِ فَيُقَالُ شِقَّةٌ / وَشِقَّةٌ. وَالشَّقَّةُ مِنَ الثِّيَابِ لَا غَيْرُ.

(١٥٤/ب)

* * *

(١) يِعَاطٍ مَثَلُ قَطَامٍ: زَحَرَ لِلذَّئْبِ أَوْ غَيْرِهِ، إِذَا رَأَيْتَهُ قُلْتَ: يِعَاطٍ يِعَاطٍ.

(٢) التَّاج (ل ب ط).

وَقَالَ أَيْضًا ^(١) [فِي مَدِيحِ نَفْسِهِ] ^(٢):
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: أَخْبَرَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: هَذِهِ لِلْعَجَّاجِ، وَهِيَ فِي رِوَايَةِ أَبِي عَمْرٍو
وَالْأَصْمَعِيِّ لِرُؤُوسَةٍ.

١- وَبَلَدٌ يَغْتَالُ خَطْوُ الْمُخْتَطِي ^(٣)

٢- بِغَائِلِ الْقَوْلِ غَرِيضُ الْمَبْسُطِ ^(٤)

قَوْلُهُ: "وَبَلَدٌ" قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: سَرَقَ هَذَا مِنْ أَبِيهِ مِنْ قَوْلِهِ:

* وَبَلَدٌ يَغْتَالُ خَطْوُ الْخَاطِي ^(٥)

قَوْلُهُ: "يَغْتَالُ" يُرِيدُ أَنَّهُ يَخْطُو وَيَخْطُو فَلَا يَكَادُ يَسْتَبِينُ فِيهِ السَّيْرُ.

وَقَوْلُهُ: "بِغَائِلِ الْقَوْلِ" يُرِيدُ بِلَدِّ غَائِلِ عَوَّلُهُ، أَيْ بُعْدُهُ.

يَغْتَالُ: لَا يَسْتَبِينُ فِيهِ خَطْوُ كَأَنَّهُ لَيْسَ يَمَشِي وَلَا يَسِيرُ، [فَقَوْلُهُ: "يَغْتَالُ"] ^(٦).

وَالْمَبْسُطُ: الْمَتَسَّعُ، يُقَالُ: أَرْضٌ مَبْسُطَةٌ.

٣- بِهِ الرِّدَايَا مِنْ وَجِ وَمُسْقَطِ

٤- مُنْخَرِقِ الْجَوْرِ مَخُوفِ الْمَهْبِطِ

٥- عَلَيْهِ مِنْ أَكْثَافٍ قَيْظٍ يَغْتَطِي

الْجَوْرُ: الْمَوْسَطُ.

(١) الأُرجوزة في ديوان رؤبة المطبوع (٨٣، ٨٤) ورقمها (٣١).

(٢) ما بين الحاصرتين زيادة من ديوانه المطبوع.

(٣) التاج (ب من ط).

(٤) التاج (ب من ط).

(٥) الرَّجَزُ لِلْعَجَّاجِ فِي دِيَوَانِهِ تَحْقِيقُ د. سَعْدِي ضَاوِي، ط دار صادر بيروت، وروايته:

* مَحْهُوْلَةٌ تَغْتَالُ خَطْوُ الْخَاطِي *

[تغْتَالُ: لَا يَسْتَبِينُ فِيهَا الْمَشْيُ].

(٦) ما بين الحاصرتين عبارة مكررة سبق توضيحها.

وَمُنْحَرِقٌ: أَنْ يَكُونَ حَرَقًا، وَالْمُنْحَرِقُ: الْأَرْضُ الَّتِي تَذْهَبُ فِي الْفَلَاةِ، تَنْحَرِقُ فَتَمْضِي. وَالْمُهَيْطُ: الْمُتَحَدِّرُ، وَيُرْوَى "الْمُهَيْطُ" وَهُوَ الْمَصْدَرُ، وَالْمُهَيْطُ: الْإِسْمُ.
الرُّذَالِي: الْإِلَهِ الَّتِي اسْتَقَطَّتْ مِنَ الْهَزَالِ.
وَالْوَحْي: الَّذِي بِهِ الْوَحْيُ، وَهُوَ وَجَعَ فِي الْخُفِّ، وَهُوَ خَافِرٌ. وَالْحَفَا أَنْ يَكُونَ قَدْ أَكَلَ.
وَالْمُسْقَطُ: الَّذِي يُرْدَى فَيُخَلَّى مِنْ هَزَالٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ.
وَأَكْتَفَأَ الشَّيْءُ: تَوَاحَى، يَقُولُ: أَلْقَى عَلَيْهِ أَكْتَفَأَهُ، أَيْ أَلْسَنَهُ.
وَيَغْطِي: يُلْبِسُ وَيَعْلُو. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَالْمُسْقَطُ خَلْفُ الْأَحْمَرِ:
وَمِنْ تَعَاجِبِ خَلْقِ اللَّهِ غَاطِيَةٌ

يَخْرُجُ مِنْهَا فُقَاحِيٌّ وَغَرِيبٌ^(١)

/ يَغْنِي شَجَرَةً.

(١/١٥٥)

وَفُقَاحِيُّ الشَّجَرَةِ: الزُّهْرَةُ أَوَّلُ مَا تَخْرُجُ مِنْهَا بَيْضَاءُ.

٦- شَبَكٌ مِنَ الْأَلِ كَشَبَكِ الْمَشْطِ

٧- إِذَا شَمَارِيخُ التِّيَافِ الْأَعْيَطِ^(٢)

[ابْنُ حَبِيبٍ: يَغْطِي: يَتَغَطَّى بِالسَّرَابِ يَشْتَبِكُ عَلَيْهِ الْأَلُ قُبُورِيهِ وَيَتَصِلُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ كَمَا يَتَصِلُ الشَّعْرُ بِالشَّعْرِ إِذَا مَشِطَ]^(٣).
شَبَكٌ: خَلْقٌ مُشْتَبِكٌ.
وَالْمَشْطُ: الذَّوَابِي يَمَشِطُنَ، وَيُقَالُ: مَشِطٌ، وَمُشْطٌ. قَالَ: وَأَخْبَرَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: يُقَالُ: سَتَامٌ مُشْطٌ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَ قَدْ أَكْتَنَزَ مِنَ اللَّحْمِ وَامْتَلَأَ، وَسَتَامٌ مُخْرِقٌ كَانَ فِيهِ خَرَانِقٌ مِنْ أَمْتَالِيهِ.

(١) الشاهد أنشدته ابن قتيبة في اللسان (غ ط ي، م ل ح)، ورواية العجوة:

"يُغْضَرُ مِنْهَا مَلَاحِيٌّ وَغَرِيبٌ"

وفي اللسان (م ل ح): "ابْنُ سَيْدَةَ: عَنَبٌ مَلَاحِيٌّ: أَهْبَضٌ"، وفي اللسان (غ رب): "وَالْغَرِيبُ: ضَرْبٌ مِنَ الْعَنَبِ بِالطَّالِفِ شَدِيدِ السَّوَادِ، وَهُوَ أَزْقُ الْعَنَبِ وَأَخْوَدُهُ، وَأَشَدُّهُ سَوَادًا" وفي اللسان (غ ط ي): "غَطَّتِ الشَّجَرَةَ وَأَغْطَتِ: طَالَتْ أَغْصَانُهَا وَتَبَسَّطَتْ عَلَى الْأَرْضِ فَالْتَبَسَتْ مَا حَوْلَهَا".

(٢) التاج (غ ي ط)..

(٣) ما بين الحاصرتين شرح للمشطور رقم (٥) من الأروحة.

وَالشَّمَارِيخُ: الشُّعْبُ، الْوَاحِدُ مِنْهَا شِمْرَاخٌ، وَشَمْرُوخٌ.
وَالْقِيَافُ: الْحَبْلُ الطَّوِيلُ الْمَشْرُفُ.
وَالْأَعْيُطُ: الطَّوِيلُ الْعُنُقِ الْمُرْتَفِعُ.

- ٨- عُمَمْنُ بِالْأَلِ اعْتَمَامَ الْأَشْمِطِ^(١)
٩- مَا كَادَ لَيْلُ الْقَرَبِ الْمُخْرُوطِ^(٢)
١٠- بِالْعَيْسِ تَمْطُوهَا فَيَاقِ تَمْتَطِي^(٣)
١١- عَوْجًا كَمَا اعْوَجَّتْ قِيَاسُ الشَّوْخِطِ^(٤)

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو مَكَانَ: "قِيَاق" "قِيَاف".
وَالْقَرَبُ: إِذَا طَلِبَ الْمَاءُ مِنْ لَيْتَيْنِ، قَالَتِ اللَّيْلَةُ الْأُولَى الطَّلُقَ، وَالثَّانِيَةُ الْقَرَبُ إِذَا صَحَّ الْمَاءُ فِي
غَدَاةَا.

وَالْمُخْرُوطُ: الْمُتَعَدُّ الْمُتَجَذِّبُ الْمَاضِي.
وَتَمْطُوهَا: تَمْتَدُّ.

وَيُقَالُ: قَوَسَ، وَقَسَى، وَأَقْوَسَ، وَقِيَاسَ.

- ١٢- وَخَبِطَ أَيْدِيهَا صِعَابَ الْمَخِيطِ
١٣- يَنْتَقِنَ أَقْتَابَ الشُّوعِ الْأَطْطِ^(٥)

يَنْتَقِنُ: يَنْقُضُنُ.

قَالَ: وَالشُّعْ إِذَا كَانَ جَدِيدًا سَمِعَتْ لَهُ أَطِيطًا، أَيْ صَوْتًا.

وَالْفَقُودُ: أَحْتَاءُ الرَّحْلِ، وَهِيَ عِيدَانُهُ، الْوَاحِدُ قَنْدٌ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: يُنْتَقِنُ الْحَوَالِقُ حَتَّى تَمْتَلِي، وَإِنَّمَا يَعْنِي نَفْضَهُنَّ وَرُؤُسَهُنَّ فِي السَّيْرِ.

(١) التاج (ع ٥ ط).

(٢) التاج (خ ر ط). ورواية أبي سعيد الضرير: "ما كان...".

(٣) التاج (خ ر ط) وفيه "...قِيَاف تَمْتَطِي". وهي رواية أبي سعيد الضرير.

(٤) الشَّوْخِطُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ (الشَّخَرِ) يُتَّخَذُ مِنْهُ الْقِيَاسُ (الْقَيْسُ)، وَهِيَ مِنْ شَجَرِ الْجِبَالِ جِبَالِ الشَّرَاقَةِ.

(اللسان/ ه ح ط).

(٥) "أَقْتَابَ الشُّوعِ..." هكذا بالأصل، والرواية التي تُتَقَنُّ مع الشرح الوارد للمشطور "أَقْتَادَ الشُّوعِ..."

وَالشُّعْ: سَيْرٌ يُضَعَّرُ عَلَى هَيْئَةِ أَعْيَةِ الْعَالِ يُشَدُّ بِهِ الرِّحَالُ. (اللسان/ ن س ع)، وَالشَّاهِدُ فِي التَّاجِ (أ ط ط).

اِنَّ حَبِيبَ الْأَقْنَادِ: الرَّحَالَ.

١٤- ثَفَضِي إِلَى أَبْلَاطِ جَوْفِ مُبْلَطٍ^(١)

١٥- عَلَيْهِ مِنْ سَافِ الرِّيحِ الْخَطَطُ

وَيُرْوَى "الْخَطَطُ"، ثَفَضِي هَذِهِ الْفَلَاةَ إِلَى جَوْفِ مُبْلَطٍ. وَيُقَالُ: أَبْلَطَ بِالسَّارِضِ: إِذَا أَلْسَرَ،

(١٥٥/ب)

/ وَأَصْلُهُ الْاسْتَوَاءُ، وَمِنْهُ الْبَلَّاطُ، وَكُلُّ مُسْتَوًى بَلَّاطٌ^(٢).

وَمُبْلَطٌ: مُلْزَقٌ بِالسَّارِضِ، يَقُولُ: الْمَاءُ مُلْزَقٌ بِالسَّارِضِ.

وَيَعْنِي يَقُولُهُ: "جَوْفٌ" يَقُولُ: مُسْتَوًى، قَالَ: وَيُقَالُ: تَبَالَطُوا بِالسَّيُوفِ: إِذَا نَزَلُوا عَلَى الْأَرْضِ.

قَالَ: وَالْمُبْلَطُ مِنْهُ، وَأَنْشَدَ:

مُبْلَطٌ بِالرَّخَامِ اسْفَلُهُ . لَهْ مَحَارِبُ يَبْتَهَا الْعَمْدُ

وَالْمَحَارِبُ: الْعُرْتُ، وَأَنْشَدَ:

رَبَّةٌ مَحْرَابٌ إِذَا جَنَّتْهَا . لَمْ أَدْنُ حَتَّى أَدْنُ حَتَّى أَرْتَقِيَ سَلْمًا^(٣)

قَالَ: وَاعْتَبَرَنِي ائِنَّ الْأَعْرَابِيَّ قَالَ: مَحْرَابُ الرَّجُلِ: مَجْلِسُهُ، وَأَنْشَدَنَا بَيْتَ أَبِي زَيْدٍ:

* يُضِيءُ مَحْرَابَهُمْ جَمْرًا وَأَخْطَابًا *

وَأَبُو عَمْرٍو وَغَيْرُهُ "مَحْرَابُهُمْ".

وَسَافِيهِ: مَا سَفَتَهُ الرِّيحُ.

وَخَطَطٌ: خُطَطٌ فِي الْأَرْضِ، وَهِيَ رَوَاةٌ أَبِي عَمْرٍو أَيْضًا.

وَخَطَطٌ: قَالَ: سَرِيعَةُ الْمَرِّ.

١٦- أَجَسْنَ كَتْنَى اللَّحْمِ لَمْ يُشَيِّطْ

١٧- بَاكَرَتْهُ قَبْلَ الْغَطَاطِ اللَّفْطِ^(٤)

(١) اللسان، والتاج (ب ل ط) وفيهما:

* يَأْوِي إِلَى بَلَّاطِ جَوْفِ مُبْلَطٍ *

(٢) هكذا بالأصل، وَلَقَدْ "وَكُلُّ مُسْتَوًى بَلَّاطٌ".

(٣) الشاهد في اللسان (ح ر ب) لَوْضَاحِ الْيَمَنِ، وَرَوَاةٌ غَيْرُهُ:

* لَمْ أَلْفَهَا أَوْ أَرْتَقِيَ سَلْمًا *

(٤) اللسان (ل غ ط)، والتاج (خ ط ط، ف ر ط).

١٨- وَقِيلَ جُونِي الْقَطَا الْمُخَطَّطِ^(١)

١٩- وَقِيلَ أَفَرَاطِ الصَّبَاحِ الْفَرَطِ^(٢)

قَالَ: كَتَبْتُ اللَّحْمَ فَرِيدَ كَأَنَّهُ مَاءَ اللَّحْمِ الَّذِي لَمْ يَذَنْ مِنَ الشَّارِبِ.
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو "كَمَاءُ النَّبِيِّ لَمْ يَشْطِطْ" يَعْنِي اللَّحْمَ.
يُقَالُ: أَجْنِ الْمَاءُ يَأْجُنُ أَجُونًا وَأَجْنًا، وَأَقَامَ الْمَصْدَرُ هَاهُنَا مَقَامَ الْأَسْمِ، وَكَانَ يَتَّبِعِي أَنْ يَقُولَ:
أَجِنَ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ:

* صَلَكْ نَفَضًا لَا يَبِي مُسْتَهْدَجًا *^(٣)

أَقَامَ التَّفَضُّ مَقَامَ الْأَسْمِ وَهُوَ مَصْدَرٌ، يُقَالُ: أَنْفَضَ بِرَأْسِهِ، وَقَالَ الرَّاجِزُ:

* سَأَلْتُهَا الْوَصْلَ فَقَالَتْ: مَضْ *^(٤)

* وَخَرَّكَتْ لِي رَأْسَهَا بِالتَّفَضُّ *^(٥)

أَيَّ أَشَارَتْ بِهَا.

وَيُشْطِطُ: يُخَرِّقُ.

وَالْغَطَّاطُ: الْبَيْضُ.

وَالْجُونُ فِيهِ خُطُوطٌ صُفْرٌ وَغَيْرُ ذَلِكَ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ.

وَاللُّغَطُ مِنَ اللَّغَطِ، وَهُوَ الصَّوْتُ وَالْجَلَّةُ.

مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ: الْأَفَرَاطُ: الْمُتَقَدِّمُونَ إِلَى الْمَاءِ، وَاحِدُهُمْ: فَارِطٌ وَفَرَطٌ.

(١) في ديوان رؤية المطبوع "وَقِيلَ جُونِي..."، وفي اللسان (ل غ ط) "وَقِيلَ جُونِي..."، والشاح

(خ ط ط، ف ر ط).

(٢) اللسان، والتاج (ف ر ط).

(٣) ديوان المعجاج / ٣٥٠ ط بيروت برواية:

* أَصَلَكْ نَفَضًا لَا يَبِي مُسْتَهْدَجًا *

(٤) في اللسان (م ض ض): "المض: أَنْ يَقُولَ الْإِنْسَانُ يَطْرَفُ لِسَانَهُ شَيْئًا لَا، وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ:

* سَأَلْتُهَا هَلْ وَصَلْتُ فَقَالَتْ: مَضْ *

(٥) في اللسان، والتاج (م ض ض): "بِالتَّفَضُّ" وهو الصَّوَابُ، وَلَتَفَضَّ بِرَأْسِهِ يَتَفَضُّ نَفَضًا: حَرَكَةُ.

(١/١٥٦)

[وَالْمَيْطُ: السَّبِيُّ. وَالْمَيْطُ: السَّبِيُّ، يُقَالُ: مَاطَ / يَمِيطُ مَيْطًا^(١).

وَالْفَرْطُ: الَّذِي قَدْ تَقَدَّمَ وَسَلَفَتْ، وَالْفَرْطُ: مَا تَقَدَّمَ، وَفَرْطَ مِنْ صِفَةِ الْأَفْرَاطِ.

٢٠- وَوَرَدَ مَيْطُ الذَّنَابِ الْمَيْطُ

٢١- بِسَلْبِ ذِي سَلَبَاتٍ وَخُطِّ^(٢)

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَأَشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ "فِي سَلَبَاتٍ" يَعْنِي قَائِمَةً، أَيْ طَوِيلَاتٍ.

وَالسَّلْبُ: الطَّوِيلُ، يَعْنِي بَعِيرًا.

وَوُخْطُ: أَصْلُ الْوُخْطِ الطَّعْنُ عَلَى جِهَةِ الثَّرَى، يَقُولُ: فَهِيَ تَرْجُ بِأَرْحُلِهَا رَجًا، قَالَ: وَيُقَالُ:

وُخْطَ فِي سَبْرِهَا، وَخَطَّ، وَوَحَدَ. وَالْوُخْطُ: الرَّمَاحُ، فَخِشَّةٌ قَوَائِمُهَا بِالرَّمَاحِ.

٢٢- يَمْطُو السُّرَى بِعُنْقٍ عَنَظَطُ^(٣)

٢٣- فِي ضَبْرِ ضَوْجَانِ الْقَرَا لِلْمُمْتَطَى

قَالَ: وَأَشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ "فِي ضَبْرِ مَضْبُورِ الْقَرَا" وَرِوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو مِثْلُ رِوَايَةِ الْأَصْمَعِيِّ.

وَالضَّبْرُ: شِدَّةُ الْخَلْقِ مُضَبَّرٌ.

وَالضَّوْجَانُ: الَّذِي فِيهِ ثَنَانٌ، قَالَ: فَبُرَيْدٌ أَنَّهُ شَدِيدُ الْخَلْقِ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ يَتَنَنَّى.

وَضَوْجُ الْوَادِي: مَا تَنَنَّى مِنْهُ. قَالَ: وَبِالطَّائِفِ عَيْنَانِ يُقَالُ لَهُمَا: ضَوْجَانٍ، لِأَنَّهُمَا تَتَنَنَيَانِ.

وَقَوْلُهُ: "لِلْمُمْتَطَى" بُرَيْدٌ لِمَنْ امْتَطَاهُ، أَيْ رَكَبَهُ، وَيَمْطُو: يُمَدُّ.

وَالسُّرَى: سَبْرُ الْبَلْبِ.

وَعَنَظَطُ: يَعْنِي طَوِيلًا.

مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ: "فِي ضَبْرِ مَضْبُورِ الْقَرَا" وَالْمَضْبُورُ: الْمَوْثِقُ، وَالضَّبْرُ: الْوَتْبُ.

٢٤- يَنْضُو الْمَطَايَا عَنُقَ الْمُسْمَطِ^(٤)

(١) ما بين الحاصرتين شرح للمشطور التالي رقم (٢٠).

(٢) التاج (ع ن ط).

(٣) اللسان (ع ن ط) غير منسوب، وفيه "تمطو..." والرجز في التاج، ومقاييس اللغة (ع ن ط).

(٤) التاج (س م ط)، وفي التاج (ن ط) "عنتي..."

٢٥- بِرَجُلٍ طَالَتْ وَبَوَّعَ مَنَشَطٍ^(١)

يَنْصُتُو: بِحُورٍ وَبَسْبُ.

قَالَ: وَالْمَنْشَطُ: الْمُرْسَلُ يَمْشِي كَيْفَ شَاءَ لَا يَحْبِسُهُ شَيْءٌ، فَيَقُولُ: هَذَا الْبَعِيرُ عَلَى رِسْلِهِ يَسْبِقُ هَذِهِ الْمَطَايَا وَهِيَ مُسْرِعَةٌ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ: حُكْمُكَ مُسْمَطًا^(٢).

وَقَوْلُهُ: "مَنْشَطٌ" يُسْرِعُ رَجَعَ يَدَيْهِ إِذَا رَمَى بِهِمَا. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: مَنْشَطٌ: سَرِيعٌ. وَبَوَّعَ: يَتَبَوَّعُ فِي مَتْنِيهِ، وَهُوَ بَعْدَ أَخْذِهِ مِنَ الْأَرْضِ، وَيُقَالُ: مَنْشَطٌ كَأَنَّهُ يَتَسَاوَلُ فِي سَبِيلِهِ يُقَدِّمُ الْيَدَ ثُمَّ يُسْرِعُ رَدَّهَا.

مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ: وَبَوَّعَى "بَارِجُلٍ طَالَتْ".

٢٦- يَحْتَثُّ عَجَلَى رَجْعَهَا لَمْ يَقْسَطِ^(٣)

(١٥٦/ب)

٢٧- فَأَيُّهَا الْقَائِلُ قَوْلَ الْمُفْرِطِ

٢٨- وَأَنَا فِي الْعِزِّ الَّذِي لَمْ يُوهَطِ

٢٩- يَبْأَى عَلَى بَغْيِ الْعَدَى وَالْمُنْشَطِ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَالشَّدَا "الْعُدُو" الْمُنْشَطِ كَذَا رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو، وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ "تَحْتَثُّ" وَكَذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَرَوَى "تَقْسِطُ" وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ "تَقْسِطُ" فَمَنْ رَوَى "تَحْتَثُّ" ذَهَبَ إِلَى الْبَعِيرِ أَوْ إِلَى الْبَوَّعِ، وَمَنْ قَالَ: "تَحْتَثُّ" ذَهَبَ إِلَى الرَّجُلِ.

وَالْقَسَطُ أَنْ يَكُونَ فِيهَا انْتِصَابٌ لَا تَكُونُ مَفْرُوشَةً، يُقَالُ: نَاقَةٌ قَسَطَاءُ إِذَا كَانَ فِيهَا نِيسٌ.

وَالْمُفْرِطُ: الَّذِي قَدْ حَاوَرَ الْقَدْرَ.

وَيُوهَطُ: يُنْقَلُ حَتَّى يَسْتَرْحِي، يُقَالُ: أَوْهَطَهُ ضَرْبًا، أَيْ أَنْخَنَهُ، وَيُقَالُ: ضَرْبَ الْحَيَّةِ فَأَوْهَطَهُ: إِذَا غَشِيَ عَلَيْهِ.

(١) التاج (ن ش ط).

(٢) في اللسان (س م ط): "مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ السَّائِرَةِ قَوْلُهُمْ لِمَنْ يَحُورُ حُكْمُهُ: "حُكْمُكَ مُسْمَطًا" أَيْ مُتَّسِمًا.

(٣) رواية أبي سعيد الضرير: "تَحْتَثُّ".

وَيَبْتَئِي: يَفْخَرُ، يَقُولُ: إِذَا بَغَى عَلَيْهِ عَدُوٌّ فَهَذَا يَقُوفُهُ وَيَفْخَرُ^(١) عَلَيْهِ يَأْكُثَرُ مِمَّا عِنْدَ الْعَدُوِّ مِنَ الْفَخْرِ.

وَالْمُسْتَطِطُ: الَّذِي ارْتَفَعَ فَوْقَ الْحَقِّ.

٣٠- يَكُلُّ غَضْبَانٌ عَلَى التَّعِيطِ^(٢)

٣١- مُتَنَفِّجُ الشَّجَرِ أَبِي الْمَسْخَطِ^(٣)

قَالَ: وَأَلْشَدْنَا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ "مِنَ التَّعِيطِ".

وَعُظْبَانٌ إِنْ شَفَتْ صَرْفَتُهُ وَإِنْ شَفَتْ كَمْ تَصْرِفُهُ، وَالْوَجْهَ أَنْ لَا تَصْرِفُهُ؛ لِأَنَّ الشَّاءَ فِي الْإِنْسَاءِ زَائِدَةٌ، وَإِنْ صَرْفَهُ صَرْفَهُ مِنْ مَكَائِلٍ فِيمَنْ قَالَ: امْرَأَةٌ غَضْبَانَةٌ، وَهِيَ كَثِيرَةٌ فِي بَنِي أَسَدٍ، حَكَاهَا الْكِسَائِيُّ، وَإِنْ شَفَتْ صَرْفَتْ فِي لُغَةٍ مِنْ صَرْفَ مَالًا يَتَصَرَّفُ، فَإِلَهُمْ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ كَثِيرًا.

وَالْمُتَنَفِّجُ: الْمُتَنَفِّخُ.

وَالشَّجَرُ: مُتَقَيِّ اللَّحْيَتَيْنِ، يُرِيدُ أَنَّهُ لَيْسَ بِصَغِيرِ اللَّهَاءِ.

وَالْمَسْخَطُ، يَقُولُ: مَا يَأْتِي مَا سَخَطَ: يَمْتَنِعُ مِنْهُ.

٣٢- يُصْلِقُ نَابَاهُ مِنَ التَّخْمُطِ

٣٣- وَقُلْتُ أَقْوَالَ امْرِئٍ لَمْ يُعِطِ^(٤)

التَّخْمُطُ: الْأَخْذُ بِبَعْضِ مَعَ كَبِيرٍ، كَمَا قَالَ:

* أَرَاهِنَا مِنْ شَيْخِنَا تَمْخُطُهُ *^(٥)

(١) هكذا بالأصل في الموضعين، والصواب "يَفْخَرُ".

(٢) التاج (ع ي ط).

(٣) التاج (ع ي ط).

(٤) اللسان، والتاج (ب ع ط).

(٥) رواية الرَّحْزَرِ فِي اللِّسَانِ (م ع ط):

* قَدْ رَأَيْنَا مِنْ سَيَرْنَا تَمْخُطُهُ *

* أَصْبَحَ قَدْ رَأَيْنَا تَمْخُطُهُ *

وفي هامش اللسان: قَوْلُهُ: "مِنْ سَيَرْنَا" وَقَوْلُهُ: "تَمْخُطُهُ" كِلَا بِالْأَصْلِ، وَالَّذِي فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ عَنْ الصَّاعِقَانِ "مِنْ شَيْخِنَا" وَ"تَمْخُطُهُ" بِالْبَاءِ، وَفِي اللِّسَانِ: تَمْخُطُهُ: اضْطَرَّاهُ فِي مِثْلَيْهِ، يَسْقُطُ مَرَّةً وَيَتَحَامِلُ أُخْرَى.

* أَصَحَّ قَدْ زَائِلَةٌ تَخْطُطُ *

(١/١٥٧) / وَيُعْطَى وَيُعَدُّ وَاحِدٌ يُقَالُ: أَبْعَدُ وَأَبْعَدُ، وَمَطٌّ وَمَدٌّ: إِذَا حَاوَزَ مَا يَلْبِغِي. يُصَلِّقُ: يُصَوِّتُ بِهِمَا مِثْلَ الصَّرِيفِ.

٣٤- أَغْرَضَ عَنِ النَّاسِ وَلَا تَسْخَطِ^(١)

٣٥- فَالْنَّاسُ يَعْتَوْنَ عَلَى الْمُسْلُطِ^(٢)

تَسْخَطُ: تُبْعَدُ، فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَسْخَطُ مِنَ السَّخَطِ. عَلَى الْمُسْلُطِ: عَلَى ذِي السُّلْطَانِ، فَكَيْفَ يَغْتَرِّهِ.

٣٦- وَلَنْ تَنَالَ الْحِلْمَ مَا لَمْ تَرْبِطِ^(٣)

٣٧- عَقْلًا وَتَعْلَمَ أَنَّ مَا لَمْ يَفْرُطِ

قَوْلُهُ: "تَرْبِطُ عَقْلًا" يَقُولُ: تَرْبِطُ نَفْسَكَ فَتَحْلُمَ، يُقَالُ: إِنَّهُ لَرَابِطُ الْحَاسِي وَالنَّفْسِ وَالْعَقْلِ، أَيْ مُتَحَمِّعٌ ثَابِتٌ، فَيَقُولُ: لَنْ تَنَالَ الْحِلْمَ حَتَّى تَرْبِطَ عَقْلًا وَتَعْلَمَ أَنَّ مَا لَمْ يَفْرُطِ مِنْكَ، أَيْ يَخْرُجُ فَيَتَقَدَّمَ وَهَذَا، وَيُرْوَى "إِنْ لَمْ تَرْبِطِ".

٣٨- مِنْ صَوْنِكَ الْعَرِضَ بَعِيدَ الْمَشْحَطِ^(٤)

٣٩- وَأَنْ أَدَوَاءَ الرَّجَالِ الثُّخِطِ^(٥)

يُرِيدُ أَنَّ الَّذِي تَرَاهُ قَرِيبًا مِنْكَ هُوَ بَعِيدٌ إِنْ رُمْتَ مَطْلَبَهُ مَا لَمْ تَتَقَدَّمَ فِيهِ فَلَا يَسْبِقَنَّكَ وَلَا يَذْهَبَ فَتَمَسَّكَ بِهِ، كَمَا لَمْ يَنْ رُمْتَ مَطْلَبَهُ كَانَ بَعِيدًا. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَنَفْسُ الْمَعْنَى فِيهِ، يَقُولُ: إِنَّكَ إِنْ لَمْ تَتَقَدَّمَ فِي صَوْنِ عَرِضِكَ فَتَزِينَ نَفْسُكَ فَاتَّكَ مَا تَطْلُبُ مِنْ ذَلِكَ إِنْ لَمْ تَصُنْ عَرِضَكَ وَتَبْعِدَ مِنْكَ.

(١) اللسان (ب ع ط)، والتاج (ب ع ط، س ل ط).

(٢) التاج (س ل ط) وفيه: "والنَّاسُ..." وفي المقاييس (ع ت و) غير منسوب، وفيه: "والنَّاسُ..." أيضًا. وهي رواية أبي سعيد الضرير.

(٣) رواية أبي سعيد الضرير: "... حَتَّى تَرْبِطِ".

(٤) التاج (ض ح ط).

(٥) التاج (ن ح ط).

وَالْتَحِيطُ وَالرَّحِيْبُ وَاحِدٌ.

٤٠- مَكَائِهَا مِنْ شَامِتٍ وَعُطِ^(١)

٤١- يَفْضُلُ آكَالِ الْإِلَهِ الْأَسِيطِ

يَقُولُ: أَذَوَاءُ الرِّجَالِ مَكَائِهَا فَاحْذَرُهَا.

وَالْعُطِ: الَّذِينَ يَغِطُّونَكَ بِمَا يَزُونَ مِنْكَ وَيَسْرُهُمْ أَنْ يَكُونَ لَهُمْ مِثْلُ ذَلِكَ، يَقُولُ: فَأَذَوُّهُمْ مَكَائِهَا، أَيْ وَحَسَدُهُمْ فَاحْذَرُهَا.

وَعُطِ: يَقُولُ: إِنَّ ذَا هَذَا هَامُنَا عَلَى وَدِّهِ أَنْ اللَّهُ أَعْطَاهُ / فَضَّلْتَنِي، هَذَا كُلُّهُ مِنَ الْحَسَدِ. (١٥٧/ب)

وَوَاحِدُ الْآكَالِ أَكَلٌ، وَهُوَ الْمَوْسِعُ عَلَيْهِ فِي خَلْقِهِ وَرَأْيِهِ وَطَعَامِهِ وَحَمِيعِ أَمْرِهِ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْآكَالُ: وَيُقَطَّعُ مِنَ الْقَطَائِعِ وَالْقُرَى، وَالْوَاحِدُ أَكَلٌ. وَيُقَالُ أَيْضًا: الْآكَالُ:

الْعَطَاءُ، وَهَذَا كُلُّهُ يَرْجِعُ إِلَى مَعْنَى وَاحِدٍ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ مُوسِعًا عَلَيْهِ فِي الرِّزْقِ: إِنَّهُ لَذُو أَكَلٍ.

وَالْأَسِيطُ: السَّائِعُ يُعَوِّدُ عَلَى الْآكَالِ، وَالْمَعْنَى الرِّزْقُ.

محمد بن حبيب: الْأَسِيطُ: الْبَسِيطُ الْيَدَيْنِ غَيْرَ جَعْدِهِمَا.

٤٢- مِنْ تَائِلِ اللَّهِ وَمَنْ لَمْ يَخْلِطِ

٤٣- بِالْحِلْمِ جَهْلًا يَسْتَكِينُ أَوْ يُوَهِّطِ

٤٤- وَالْحَافِرُ الشَّرَّ مَتَى يَسْتَنْبِطِ

٤٥- يَنْفِرُ دَمِيمًا وَجَلًّا أَوْ يَخْلُطِ

محمد بن حبيب: يَقُولُ: مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَعَ حِلْمِهِ شَرَّاسَةٌ وَامْتِنَاحٌ اسْتِدْبَالٌ وَأَهْلِيكَ.

يَخْلُطُ: يَجْتَهِدُ، وَمِثْلُهُ اخْتَلَطَ فِي الْعَضْبِ، وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

(١) التاج (غ ب ط) غير منسوب برواية:

* وَالنَّاسُ بَيْنَ شَامِتٍ وَعُطِ *

* وَأَخْلَطَ هَذَا لَا يَرِنُهُ مَكَانِيَا * (١)

وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ "وَجِلًّا أَوْ يُحْبِطُ".

* * *

(١) تمام الشعر في اللسان (ح ل ط):

وَكُنَّا وَهُمْ كَاتِبَتِي مَبَات تَفَرَّقَا سَوَى ثُمَّ كَانَا مُتَّحِدًا وَتَهَامِيَا

فَالْقَى التَّهَامِيُ مِنْهُمَا بِلَطَائِيهِ وَأَخْلَطَ هَذَا : لَا أَعُودُ وَرَائِيَا

وفي هامش اللسان: وَرَوَى "لَا أَرِنُهُ مَكَانِيَا" وهي رواية الجوهري.

وَقَالَ أَيْضًا * [فِي وَصْفِ الْمَفَازَةِ وَالسَّرَابِ]:^(١)

١- وَبَلَدٌ غَامِيَةٌ أَعْمَاؤُهُ^(٢)

٢- كَأَنَّ لَوْنَ أَرْضِهِ سَمَاؤُهُ^(٣)

٣- أَيْهَاتٍ مِنْ جَوْرِ الْقَلَاةِ مَآؤُهُ^(٤)

٤- يَحْسِرُ طَرْفَ عَيْنِهِ فَصَاؤُهُ

أَعْمَاؤُهُ: جَمْعُ عَمَى. قَالَ: أَرَادَ أَنَّهُ لَا تَبْتَ بِهَذَا الْبَلَدِ، وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَأَحْسِرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ الْحِمْيَارِيِّ قَالَ: أَرَادَ أَنْ عَلَى السَّمَاءِ هَبْوَةٌ وَغَبْرَةٌ، فَلَوْنِ السَّمَاءِ لَوْنُ الْأَرْضِ، وَإِنَّمَا أَرَادَ: لَوْنُ أَرْضِهِ لَوْنُ سَمَائِهِ مِنَ الْغَبْرَةِ، فَأَلْقَى اللَّوْنَ مِنْ قَوْلِهِ: "لَوْنُ سَمَائِهِ أَيْهَاتٍ" أَيْ بَعِيدٌ مِنْ جَوْرِ الْقَلَاةِ.

وَالْجَوْزُ: الْوَسْطُ، إِذَا يَصِفُ بُعْدَهُ.

وَقَوْلُهُ: "عَيْنُهُ فَصَاؤُهُ" / أَيْ عَيْنٌ مِنْ بَسِيرٍ فِيهِ.

(١٥٨)

٥- هَائِي الْعَشِيَّ دَيْسَقِي صَحَاؤُهُ^(٥)

٦- وَالسَّرَابُ التَّسَجَّتْ إِصْثَاؤُهُ^(٦)

(١) الأُرجوزة في ديوان رؤبة المطبوع (٤: ٣) ورقمها (١).

(٢) ما بين الحاصرتين زيادة من ديوانه المطبوع.

(٣) اللسان (ع م ي) أراد وَرُبَّ بَلَدٍ، وَقَوْلُهُ: "عَامِيَةٌ أَعْمَاؤُهُ" أراد مُتَنَاهِيَةً فِي الْعَمَى، فَكَانَهُ قَالَ: "أَعْمَاؤُهُ عَامِيَةٌ" فَقَدَّمَ وَأَخَّرَ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: عَامِيَّةٌ: دَارِسَةٌ، وَأَعْمَاؤُهُ: مَحَاهِلُهُ. وَفِي الْمَقْسَائِسِ (ع م ي) كُسِبَ الرَّجَزُ لِلْعَجَّاجِ، وَكُسِبَتِ الْحَقِيقَةُ لِلرُّؤْبَةِ.

(٤) اللسان (ع م ي).

(٥) التاج (ك أد) وفيه "هَيْهَاتَ مِنْ..." وهي رواية أبي سعيد الضمير.

(٥) اللسان (ض ح أ) وفيه "... دَيْسَقِي..."

(٦) رواية أبي سعيد الضمير: "إِذَا السَّرَابُ..."

٧- أَوْ مُجَنَّ عَنْهُ عَرَبَتْ أَغْرَاؤُهُ (١)

٨- وَاجْتَابَ قَيْظُنَا يَلْتَطِي النِّظَاؤُهُ

هَابِي الْعَشِيِّ: أَرَادَ أَنَّهُ أَغْبُرُ بِالْعَشِيِّ.

وَذَيْسِقٌ: أَيْبُضٌ، يَقُولُ: هُوَ فِي وَقْتِ الصُّبْحَاءِ أَيْبُضٌ، وَيُرِيدُ وَقْتَ الْهَاجِرَةِ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: ذَيْسِقٌ: مُتَعَلِّقٌ مِنَ السُّرَابِ.

وَقَوْلُهُ: "الْقَسَجَتْ" يَقُولُ: حَرَّتْ كَذَا وَكَذَا.

وَالْإِضَاءُ: جَمْعُ أَضَاءَةٍ، ثُمَّ أَضَاءَ، ثُمَّ إِضَاءَةٌ جَمْعُ الْجَمْعِ. وَالْإِضَاءُ: الْعُذْرَانُ.

وَمُجَنَّ يَقُولُ: ذَهَبَ عَنْهُ.

عَرَبَتْ مِنْهُ، وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ "عَرَبَتْ أَغْرَاؤُهُ" بِالشَّخْفِيفِ وَكَصَبِ الْعَيْنِ.

وَالْأَغْرَاءُ: جَمْعُ غُرَى.

وَاجْتَابَ: يُرِيدُ الْبَلَدَ، أَيْ أَلَيْسَ الْحَرَّ وَاشْتَدَّ عَلَيْهِ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: يَلْتَطِي: يَلْتَهِبُ.

٩- ذَا وَهَجٍ يُخِمِّي الْحَصَى إِحْمَاؤُهُ

١٠- يَنْحَتُ مُكَنَّ الشَّرَى طَيَاؤُهُ

١١- فِي كَوَكَبٍ مُلْتَهَبٍ صِلَاؤُهُ

١٢- تَقْلِصُ عَنْ مَكْنِسِهِ أَفْيَاؤُهُ (٢)

يُرِيدُ مَكْنِسَ هَذَا الْبَلَدِ، أَيْ أَنَّهُ قَصِيرُ الشَّجَرِ، فَلَيْسَ لَهُ بِالْعَدَاةِ فَيْءٌ وَلَا بِالْعَشِيِّ إِلَّا يَسِيرُ.

١٣- فِي الظِّلِّ حَيْثُ اصْطَلَقَتْ أَفْنَاؤُهُ (٣)

(١) اللسان (ع و ا) أنشده ابن جني برواية:

* أَوْ مُجَنَّ عَنْهُ عَرَبَتْ أَغْرَاؤُهُ *

(٢) رواية أبي سعيد الضرير: "تَقْلِصُ...".

(٣) رواية أبي سعيد الضرير: "فِي الظِّلِّ حَيْثُ...".

١٤- مِنْ ظِلِّ أَرْضِي خَضِلَ آلَاؤُهُ

١٥- إِذَا جَرَى بَيْنَ الْفَلَاحِ زُهَّاءُهُ

١٦- وَخَشَعَتْ مِنْ بَعْدِهِ أَصْوَاؤُهُ

يَقُولُ: هُوَ فِي ظِلِّ اللَّيْلِ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، قَلَصَ وَذَهَبَ.

وَاصْطَفَقَتْ: انْقَسَتْ.

وَأَفْخَاؤُهُ: نَوَاحِيهِ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَثِقَالُ: جَاءَنَا أَقْنَاءُ الشَّامِ.

وَالْأَاءُ: ثَبَتٌ.

وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو عَمْرٍو "فِي ظِلِّ أَرْضِي وَالْخَضِلُ اللَّيْلِي" / وَتَسَبَّهَ إِلَى الْأَرْضِ حَيْثُ (١٥٨/ب) كَانَ قَرِيبًا مِنْهُ.

وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ "اخْتَشَعَتْ" وَيُرْوَى "بَيْنَ الصَّوَى".

وَزُهَّاءُهُ: قَدْرُهُ.

وَالصَّوَى: الْأَعْلَامُ، وَاحِدُهَا صَوَّةٌ. يَقُولُ: إِنَّهُ يَبْعُدُ فَتَرَى أَعْلَامَهُ صَغَارًا.

١٧- وَصَبَحَتْ فِي لَيْلِهِ أَصْدَاؤُهُ

١٨- دَاعٍ دَعَا لَمْ أَذِرْ مَا دُعَاؤُهُ

١٩- أَطْرَبَ أُمٌّ وَجَدُ حُزْنَ دَاؤُهُ

٢٠- فَقُلْتُ إِذْ أَرَقَّنِي بُكَاءُهُ

٢١- أُنَوِّحُهُ رَاعِكَ أُمٌّ غَنَاؤُهُ

٢٢- وَالْعَيْسُ فِي مَعْصُوصٍ حِرَاؤُهُ

صَبَحَتْ: صَوَّغَتْ، يَعْنِي بَعَثَ هَذَا الْبَلَدَ.

وَالطَّرَبُ: اسْتِخْفَافُ الْقَلْبِ فِي فَرَحٍ أَوْ حُزْنٍ، وَكَذَلِكَ الْمَائِثُ الْاجْتِمَاعُ فِي الْفَرَحِ وَالْحُزْنِ.

قَالَ: وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو عَمْرٍو "أَرَقَّنِي اسْتَبْكَاؤُهُ" أَبُو الْحَسَنِ: وَأَلْشَدَنِي أَبُو السَّمْحِ:

* حَتَّى تَرَاهُنَّ لَدَيْهِ قِيَمًا *

* كَمَا تَرَى حَوْلَ الْأَمِيرِ الْمَائِثَا * (١)

(١) الْمَائِثُ: تَحْلٌ مُجْتَمِعٌ مِنْ رِحَالٍ أَوْ نِسَاءٍ فِي حُزْنٍ أَوْ فَرَحٍ، وَالْمَائِثُ هُنَا رِحَالٌ لَا مَخَالَةَ. (اللسان

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

وَمَاتِمِ كَالدَّمَى خَوْرٍ مَذَامِغُهُ

لَمْ تَنْسِ الْعَيْشَ أَبْكَارًا وَلَا عُونا^(١)

وَقَوْلُهُ: "رَاعَكَ أَمْ غَنَاؤُهُ" رَجَعَ إِلَى مُخَاطَبَةِ نَفْسِهِ.

وَالْمُقَصِّصُ: الْمُحْتَمِعُ.

حِرَاؤُهُ: مَا ارْتَفَعَ مِنْهُ.

٢٣- يَطْلُبْنِ عِمْسًا صَادِقًا لِحَاؤُهُ

٢٤- يَرْكَبْنَ قَيْمَاءَ وَمَا تَيْمَأُؤُهُ

٢٥- يَهْمَاءُ يَذْعُو جِئَهَا يَهْمَأُؤُهُ^(٢)

٢٦- وَالسَّيْرُ مُحْزَوْرٌ بِنَا اخْرِيزَأُؤُهُ

وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ "هَيْمَاءُ يَذْعُو جِئَهَا هَيْمَأُؤُهُ".

مُحْزَوْرٌ: مُتَّصِبٌ بِنَا التَّصَابَا.

٢٧- نَاجٍ وَقَدْ رَوَزَى بِنَا زِيَرَأُؤُهُ

٢٨- يَغْشَى قَرَا عَارِيَةَ أَغْرَأُؤُهُ^(٣)

٢٩- نَحْيُو إِلَى أَصْلَابِهِ أَمْعَأُؤُهُ^(٤)

٣٠- وَالرَّمْلُ فِي مُعْتَلَجِ الْقَأُؤُهُ

(١) شاهد ابن مقبل في اللسان (أ ت م) وروايته:

وَمَاتِمِ كَالدَّمَى خَوْرٍ مَذَامِغُهُ

لَمْ تَنْسِ الْعَيْشَ أَبْكَارًا وَلَا عُونا

أراد نساء كالدَّمَى. والشاهد في ديوانه / ٣٢٥ ط دمشق برواية اللسان.

(٢) اليَهْمَاءُ: مَقَاةٌ لَا مَاءَ فِيهَا وَلَا يُسْمَعُ فِيهَا صَوْتٌ، وَكَذَلِكَ الْيَهْمَاءُ فِي رِوَايَةِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(٣) وَرَدَ الرَّحْزُ فِي خِرَانَةِ الْأَدَبِ ٨٦/٣ غَيْرَ مَنْسُوبٍ، وَرِوَايَتُهُ "... أَفْرَأُؤُهُ".

(٤) اللسان (م ع ي) وفيه "نَحْيُو..." بمعنى "يَسِيلُ"، وَالْأَمْعَاءُ: مَا لَانَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْحَقْفَضِ.

وَرَوَى "قَرَا عَادِيَةَ أَغْرَاؤُهُ" وَالرَّوَايَةُ الْأُولَى رِوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(١/١٥٩)

/ وَالتَّاجِي: السَّرِيْعُ الَّذِي يَنْجُو أَهْلُهُ وَيَجِدُون.

وَزَوْزَى: التَّصَبُّبُ أَيْضًا، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: زَوْزَى: رَقَصَ.

وَزِيْرَاؤُهُ: غَلَطُهُ.

وَقَرَا كُلَّ شَيْءٍ: طَهَّرَهُ.

وَأَغْرَاؤُهُ: حَمَغٌ عَرَبِيٌّ، مِنْ قَوْلِكَ: كُنَّا يَغْرَاهُ.

وَمَنْ رَوَى: "عَادِيَةَ" يَقُولُ: قَدِمَ أَغْرَاؤُهُ، أَيْ لَا يُوطَأُ.

وَالصُّلْبُ: الْمَكَانُ الْعَلِيظُ الْمُرْتَفِعُ.

وَالْمَعْي: مَسِيلٌ صَغِيرٌ، فَيَقُولُ: هَذَا يَرْتَفِعُ إِلَى الصُّلْبِ ثُمَّ يَنْقَطِعُ، وَإِنَّمَا وَصَفَهُ بِهَذَا لِأَنَّهُ لَيْسَ

بِهِ وَادٍ كَبِيرٌ، إِنَّمَا أَوْدِيَّتُهُ صِغَارٌ، فَهُوَ أَشَدُّ لَاسْتِثْنَاءِ الطَّرِيقِ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَصْلَابُهُ: وَسَطُهُ.

وَأَمْعَاؤُهُ: أَطْرَافُهُ.

وَقَوْلُهُ: "مُعْتَلَجٌ" أَيْ شَدِيدٌ مُتَلَفٌ لَا يَقْدِرُ عَلَى قَطْعِهِ مِنْ شِدَّتِهِ.

٣١- وَغَرِ الْبُطُونِ وَعَنَتِ أَكْفَاؤُهُ

٣٢- يُنْذِرِي إِذَا طَارَتْ بِهِ أَذْرَاؤُهُ

٣٣- لَيْسَ امْرُؤٌ يَمْنَعُنِي بِهِ مَضَاؤُهُ^(١)

٣٤- إِلَّا امْرُؤٌ مِنْ فَتْكِهِ دَهَاؤُهُ^(٢)

وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ "لَهُ أَذْرَاؤُهُ".

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو "ذَارِ إِذَا طَارَتْ".

وَعَر: يَقُولُ: يُطَوِّنُ هَذِهِ الْأَوْدِيَةَ وَعَرَّةً.

وَكِفَاهُ الْبَيْتِ: الْبُشْفَةُ الَّتِي فِي آخِرِهِ، فَيَقُولُ: مَا حَيْرُهُ وَعَنَتُ شَدِيدُ السَّيْرِ فِيهَا.

(١) اللسان (ف ت ك).

(٢) اللسان (ف ت ك).

وَيُذَرَى: أَيْ يُذَرَى الثَّرَابُ.

وَالْأَذْرَاءُ جَمْعُ ذَرِيٍّ، وَلَيْسَ يُجْمَعُ ذَرَى.

يَمْضِي بِهِ، يَقُولُ: هَذَا الْبَلَدُ لَا يَمْضِي فِيهِ - وَبِهِ فِي مَعْنَى فِيهِ هَاهُنَا - إِلَّا أَمْرُؤُ يَمْضِي بِهِ عَزْمُهُ.

وَقَوْلُهُ: "مَنْ فَتَكَهَ ذَهَاؤُهُ" هَذَا مَقْلُوبٌ، يُرِيدُ: فَتَكَهُ مِنْ ذَهَابِهِ، وَأَصْلُ الْفَتْكِ أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ رَجُلًا وَهُوَ غَارٌّ حَتَّى يَفْتَكُ بِهِ فَيَفْتَكُهُ، وَكَذَلِكَ إِذَا كَمَنَ لَهُ فِي مَكَانٍ فِي لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ، فَلَمَّا وَجَدَ مِنْهُ غَرَةً قَتَلَهُ فَقَدْ فَتَكَ بِهِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ - النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "قَيْدُ الْإِسْلَامِ الْفَتْكُ لَا يَفْتِكُ مُؤْمِنٌ".^(١)

٣٥- فَقُلْتُ إِذْ لَمْ أَذِرْ مَا أَسْمَاؤُهُ^(٢)

٣٦- سَعَمُ الْمَهَارَى وَالسَّرَى دَوَاؤُهُ

٣٧/ - يَرْمِي بِالْقَاضِ السَّرَى أَرْجَاؤُهُ

٣٨- هَيْهَاتَ فِي مُنْخَرِقٍ هَيْهَاؤُهُ

(١٥٩/ب)

قَوْلُهُ: "لَمْ أَذِرْ مَا أَسْمَاؤُهُ" قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لَمْ أَذِرْ مَا اسْمُ هَذِهِ الثَّلَعَةِ مِنْ هَذِهِ. وَهُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ، وَفِيهِ مَعْنَى آخَرٌ، يَقُولُ: لَمْ أَذِرْ مَا أَسْمَاؤُهُ إِنْ قُلْتُ هُوَ وَغَرٌّ فَقَدْ جَاوَزَ الْوَعْرَ، وَإِنْ قُلْتُ مَخُوفٌ أَوْ بَعِيدٌ فَقَدْ جَاوَزَ ذَلِكَ، كُلُّ هَذِهِ أَسْمَاؤُهُ، أَيْ أَسْمَاءُ بِهَا، وَيُقَالُ: سَمِعْتُهُ، وَأَسْمَيْتُهُ.

وَالسَّعْمُ: السَّيْرُ، يُقَالُ: سَعَمَ يَسْعَمُ سَعْمًا، فَيَقُولُ: أَقْطَعُهُ بِهِذَا السَّيْرِ إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ، وَيُرْوَى "أَيْهَاتَ مِنْ مُنْخَرِقٍ هَيْهَاؤُهُ".

وَالْقَاضِ السَّرَى: يَقُولُ: أَرْجَاؤُهُ تَرْمِي بِالْقَضِ، وَهُوَ الَّذِي تَقْضُهُ السَّيْرُ، وَالْمَعْنَى يَقُولُ: لَا تَغْرُبْهَا مِنْ حَوْفِهَا، وَإِنَّمَا تَرْمِي بِهَا رَمِيًّا.

(١) تمام الحديث في الفائق في غريب الحديث "الرَّبِيرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ... إِنَّمَا رَجُلٌ فَقَالَ: أَلَا أَقْتُلُ لَكَ غُلِيًّا؟ فَقَالَ: وَكَيْفَ تَقْتُلُهُ؟ قَالَ: أَقْتُلُ بِهِ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ: قَيْدُ الْإِيمَانِ الْفَتْكُ، لَا يَفْتِكُ مُؤْمِنٌ".

(٢) رواية أبي سعيد الضرير:

* فَقُلْتُ إِذْ لَمْ يَذِرْ مَا أَسْمَاؤُهُ *

وَالْأَلْقَاضُ: الْمَهَارِيزُ، يُقَالُ: هُوَ نَقَضُ سَفَرٍ، وَيُقَالُ سَفَرٌ، وَهَذَا شَبِيهٌ بِقَوْلِ الْآخَرِ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: أُنْشَدْتَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَوْ عَرَضَ عَلَيْهِ:

وَتَلْدَةِ خَلْقِي لَوْنُ الثَّرَابِ بِهَا

كَأَنَّ غِيْطَانَهَا غَرَّتْنِي مَهَارِيزُ

لَا يَرْجِعُ الْقَوْمُ فِيهَا بَعْدَ بَدْءِ تِهِمِ

إِنْ لَمْ يَكُنْ لِرِجَالِ الْقَوْمِ تَبْدِيلُ

يُلْقَى الشَّيْءُ وَأَصَالُ الرِّبَاعِ بِهِ

وَأَعَصَوْصَبَ السُّدُسُ وَالْبَزْلُ الْعَبَاهِيلُ

قَوْلُهُ: "خَلْقِي لَوْنُ الثَّرَابِ بِهَا" يَقُولُ: لَا تُوْطَأُ.

وقَوْلُهُ: "كَأَنَّ غِيْطَانَهَا غَرَّتْنِي مَهَارِيزُ" يَعْنِي غَرَّتْنِي لِلْوَنَاءِ، فَشَبَّهَ هَذِهِ الْغِيْطَانَ بِالْوَنَاءِ هَذِهِ الذَّنَابِ، وَالذَّنَبُ أَقْبَحُ مَا يَكُونُ مَعَ قُبْحِ لَوْنِهِ إِذَا حَاجَ.

وقَوْلُهُ: "هَيْهَاتَ" أَيْ بَعِيدًا.

وَالْمُنْخَرِقُ: الْمُنْشَقُّ.

وَهَيْهَاتُ: بُعْدُهُ.

٣٩- مُشْتَبِهٌ مُتَّبِعُهُ تَهَاوُهُ^(١)

٤٠- إِذَا ارْتَمَى لَمْ أَذَرِ مَا مِيدَاوُهُ^(٢)

(١) اللسان (ت ي هـ) غير منسوب، وفي اللسان (م د ي) "... مُتَّبِعٌ ..."، وفي التاج (م د ي) "مُتَّبِعٌ مُتَّبِعٌ ...".

(٢) اللسان، والتاج (م د ي) وفيهما:

* إِذَا انْدَى لَمْ يُدَرْ مَا مِيدَاوُهُ *

ورواية أبي سعيد الضرير:

* إِذَا ارْتَمَى لَمْ يُدَرْ مَا مِيدَاوُهُ *

٤١- مَا بُعِدَ مَا قَابَسَ أَوْ حَدَاؤُهُ

٤٢- هَاتِكْتُهُ حَتَّى مَصَّتْ أَكْرَاؤُهُ^(١)

(١/١٦٠)

/ مَتْنُهُ: مُضَلَّلٌ.

وَقِيلَ: هَاتِكْتُهُ: مِنَ الشَّيْءِ.

وَقَوْلُهُ: "إِذَا ارْتَمَى" أَيْ تَرَامَى هَذَا الْبَلَدُ بِالسَّفَرِ.

لَمْ أَذِرْ مَا مِيدَاؤُهُ، وَالْمِيدَاءُ: الْقَدَرُ، يَقُولُ: لَمْ أَذِرْ مَا قَدَرُ بُعْدِهِ وَمَا مَقْبَاسُهُ.

أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ "حَتَّى دَنَتْ أَكْرَاؤُهُ" أَبُو عَمْرٍو "حَتَّى الْهَلَّتْ أَكْرَاؤُهُ" يَقُولُ: لَمْ أَذِرْ مَا بُعِدَ مَا حَاذَى هَذَا الْبَلَدُ أَوْ قَابَسَهُ.

وَهَاتِكْتُهُ: هَتَكْتُهُ.

وَأَكْرَاؤُهُ قَالَ الْأَصْنَعِيُّ: جَمْعُ كَرَى، وَهُوَ الثَّعَالُ، يَقُولُ: حَتَّى ذَهَبَ الثَّعَالُ.

وَفِي قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ "حَتَّى دَنَتْ أَكْرَاؤُهُ" قَالَ: أَكْرَاؤُهُ: أَطْرَافُهُ، مِنْ قَوْلِكَ: أَكْرَبْنَا فِي الْحَدِيثِ، أَيْ أَطْلَقْنَا وَأَخْرَجْنَا، قَالَ: وَيُقَالُ أَكْرَى: نَقَصَ، وَأَكْرَى: أَنْطَأَ، وَأَكْرَى: طَالَ مُكْتُهُ.

٤٣- وَالْحَسْرَتِ عَنْ مَعْرِى لَكْرَاؤُهُ

٤٤- وَلَمْ تَكَاذِرْ خَلْنِي كَادَاؤُهُ^(٢)

٤٥- هَوَلَّ وَلَا لَيْلَ دَجَّتْ أَذْجَاؤُهُ

(١) اللسان (ك ر أ) غير منسوب، وروايته:

* هَاتِكْتُهُ حَتَّى الْهَلَّتْ أَكْرَاؤُهُ *

وهي رواية أبي عمرو.

(٢) [تَكَادَر] هكذا في الأصل، وفي اللسان، والتاج (ك أ د) وفيهما:

* وَلَمْ تَكَاذِرْ خَلْنِي كَادَاؤُهُ *

ورواية أبي سعيد الضرير:

* وَلَمْ تَكَاذِرْ خَلْنِي كَادَاؤُهُ *

وفي تهذيب اللغة ٣٢٦/١٠: "... رَحَلْنِي ..." وهي الْأَنْسَبُ لِلْمَعْنَى. وبعد المشطوب:

* هَتِهَاتِ مِنْ حَوَازِ الْفَلَاةِ مَادَاؤُهُ *

وهو المشطوب رقم (٣) من الأرحوزة برواية "أنهات".

٤٦- وَإِنْ تَغَشَّيْتَ بَلَدًا غَشَاؤُهُ

يَقُولُ: ذَهَبَ الشَّكْرَاءُ الَّتِي كُنْتُ أُنْكَرُ وَصِرْتُ إِلَى مَا أَعْرِفُ.
وَقَوْلُهُ: "تَكَادَ" يُقَالُ: ذَلِكَ الْأَمْرُ يَتَكَادَى: إِذَا كَانَ يَشُقُّ عَلَيْكَ، يَقُولُ: قَلِمٌ تَشُقُّ عَلَيْهِ
مَشَقَّتُهُ وَلَا يَأْلَيْتُ بِشِدَّتِهِ حَتَّى قَطَعْتُهُ.
وَتَكَادَاؤُهُ: مُعَادَاؤُهُ مِنَ التَّكَادُودِ، يَقُولُ: قَلِمٌ يَتَكَادَى هَوًى وَلَا لَيْلَ.
وَإِنْ تَغَشَّيْتَ، يَقُولُ: وَإِنْ عَلَا بَلَدًا غَشَاؤُهُ مِنْ هَبْوَةٍ.

٤٧- أَلْحَقْتُهُ حَتَّى الْجَلَّتْ ظِلْمَاؤُهُ

٤٨- عَنِّي وَعَنْ مَلْمُوسَةٍ أَحْتَاؤُهُ

٤٩- وَتَضَابِ يَنْضِي الْوَأَى إِنْضَاؤُهُ^(١)

٥٠- إِذَا التَّحَى فِي الْبَلَدِ التَّحَاؤُهُ

٥١- لِلْهَجْرِ حَتَّى بَرَدَتْ غَرَاؤُهُ^(٢)

قَوْلُهُ: "أَلْحَقْتُهُ" أَي قَطَعْتُهُ، أَلْحَقْتُ لَيْلَتَهُ وَيَوْمَهُ سَيْرًا حَتَّى الْجَلَّتْ الْبَلَدُ عَنِّي.

وَعَنْ مَلْمُوسَةٍ أَحْتَاؤُهُ: أَحْتَاؤُهُ، أَرَادَ أَحْتَاةَ رَحْلِهِ، أَي الْجَلَّتْ عَنِّي وَعَنْ
رَحْلِي، وَفِيهِ مَعْنَى آخَرٌ، وَهُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ: الْمَلْمُوسُ: الطَّرِيقُ يُلْمَسُ فَيَشْمُ ثَرَايَهُ/ (١٦٠/٤)
فَيَنْظُرُ إِنْ وَجَدَ غَطْمًا أَوْ بَعْرًا عَلِمَ أَنَّهُ عَلَى الطَّرِيقِ، وَإِنْ وَجَدَ عَذَاةً عَلِمَ أَنَّهُ عَلَى غَيْرِ الطَّرِيقِ.
وَالْإِنْضَاؤُ مَصْدَرٌ.

وَالْتَحَاؤُهُ: اعْتِمَادُهُ.

وَقَوْلُهُ: حَتَّى بَرَدَتْ غَرَاؤُهُ" يُقَالُ: هَاجِرَةٌ غَرَاءُ: إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةَ الْحَرِّ^(٣).

وَقَالَ أَبُو عَمْرِو: الْقَرَاءُ: الظَّهِيرَةُ.

* * *

(١) الْوَأَى: الشَّدِيدُ. (أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ).

(٢) لِلْهَجْرِ، أَي الْهَاجِرَةِ. (أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ).

(٣) هَاجِرَةٌ غَرَاءُ: إِذَا كَانَتْ بَيْضَاءَ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَالشَّمْسِ. (أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ).

وَقَالَ أَيْضًا ^(١) [يَمْدَحُ الْحَارِثَ بْنَ سُلَيْمٍ مِنْ آلِ عَمْرِو] ^(٢):

١- يَا أُمَّ حَوَزَانَ اكْتُمِي أَوْ لُمِي

٢- أَيَّهَاتَ عَهْدُ الْعَرَبِ الصِّيمِ ^(٣)

٣- قَدْ كُنْتُ قَبْلَ الْكَبِيرِ الْقَلْحَمِ ^(٤)

٤- وَقَبْلَ تَخْضِ الْعَصَلِ الزَّيْمِ ^(٥)

أَبُو عَمْرٍو: يَقُولُ: اكْتُمِي مَا تَرَيْنِ مِنِّي أَوْ أَظْهِرِي، وَيُقَالُ: اكْتُمِي مَا تَرَيْنِ مِنْ تَعْظُنِ جِلْدِي وَشَبَابِي وَأَظْهِرِي، وَفِيهِ ثَالِثُ أَحْوَدٍ مِنْ هَذَيْنِ، يَقُولُ: اكْتُمِي مَا تَرَيْنِ مِنِّي فَقَدْتِ مِنْ شَبَابِي مِنِّي كُنْتُ تُسَرِّينِ بِهِ مِنِّي أَوْ أَظْهِرِي، وَلَيْسَ قَوْلُهُ: اكْتُمِي تَعْظُنِ جِلْدِي، لِأَنَّهُ هَذَا ظَاهِرٌ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَكْتُمَهُ، إِنَّمَا أَرَادَ مَا كَانَتْ تَعْجَبُ بِهِ مِنْهُ فِي شَبَابِهِ، ثُمَّ قَالَ: أَيَّهَاتَ عَهْدُ الْعَرَبِ، يَقُولُ: بَعِيدُ عَهْدُ الشَّبَابِ وَالشَّطَاطِ مِنْ هَذَا الْكَبِيرِ.

وَالصِّيمُ: الشَّدِيدُ الثَّامُ.

وَالْقَلْحَمُ: الْكَبِيرُ، وَأَصْلُهُ مُخَفَّفٌ وَلَكِنَّهُ شَدَّدَهُ، وَلَمْ يُسْمَعْ فِيهِ وَلَا فِي الصِّيمِ ثَانِيَةٌ. وَالتَّخْضُ، يُقَالُ: التَّخَضَّ مَا عَلَى الظُّهْرِ مِنَ اللَّحْمِ: إِذَا أَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَهُ، يَقُولُ: فَقَدْ ذَهَبَ لَحْمِي.

وَالْعَصَلُ: اللَّحْمُ يَكُونُ فِي الْعَصَبِ لَا يَكُونُ مَعَهُ شَحْمٌ.

(١) الأبرجوزة في ديوان رؤية المطبوع (١٤٢، ١٤٣) ورقمها (٥٣).

(٢) ما بين الحاصرتين زيادة من ديوانه المطبوع.

(٣) رواية أبي سعيد الضريبر: "هَيَّاهَاتَ...".

(٤) اللسان (ق ل ح م)، واللسان (د ر ق) وفيه:

* قَدْ كُنْتُ قَبْلَ الْكَبِيرِ الطَّلَحَمِ *

وَأَطْلَحَمْتُ: تَكَبَّرْتُ وَتَعَطَّيْتُ. (اللسان / ط ل ح م).

(٥) اللسان (ق ل ح م) وفيه: "وَقَبْلَ لَحْصِي..." وَلَحْصٌ وَلَحْصٌ يَمْتَعِي، وَهُوَ الْفَرْأُ. وَالرَّجَزُ أَيْضًا فِي

اللسان (د ر ق).

وَالزَّيْمُ: الْمُتَقَرِّقُ.

٥- وَيَقِي وَتَرِيَاقِي شَفَاءَ السَّمِّ^(١)

٦- فَلَا تَكُونِي يَا ابْنَةَ الْأَسَمِّ^(٢)

٧- وَزَقَاءَ دَمِي ذَنْبُهَا الْمُدْمَى^(٣)

٨- حَارِثُ قَدْ فَرُجَتْ عَنِّي عَمِّي

قَوْلُهُ: "وَيَقِي وَتَرِيَاقِي" يَقُولُ: إِذَا زَقَيْتِ النَّسَاءَ وَلَقَعْتِ فِيهِنَّ شَقِيحًا وَأَصَبْتَ حَاجَتِي بِمِثْرَلَةٍ التَّرِيَاقِ لِلسَّمِّ. وَمِثْلُهُ:

بَذَلْتُ لَهُنَّ الْقَوْلَ إِلَكَ مَا جِدْتُ

لَمَّا شَفْتُ مِنْ خُلُوِّ الْكَلَامِ مَلِيحٌ^(٤)

/ وَزَقَاءَ، قَالَ: الذَّنَابُ الْوُزْقُ أَخْبِثُ، قَالَ: وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ:

وَكَانَ كَذَنْبِ السُّوءِ لَمَّا رَأَى دَمًا

بِصَاحِبِهِ يَوْمًا أَحَالَ عَلَى الدَّمِّ^(٥)

وَذَلِكَ أَنَّ الذَّنَابَ إِذَا رَأَتْ ذَنْبًا مُدْمَى شَدَّتْ عَلَيْهِ لِنَاكِلَتِهِ، يَقُولُ: فَلَا تَكُونِي مِثْلًا لِهَذَا، لَا تَغْيِرِي إِذَا رَأَيْتِي قَدْ تَغَيَّرْتُ لِلزَّمَانِ.

٩- فَنَامَ لَيْلِي وَتَجَلَّى هَمِّي^(٦)

١٠- وَقَدْ تُجَلَّى كَرْبُ الْمُحْتَمِّ

(١) اللسان (د ر ق) وفيه: "وَيَقِي وَتَرِيَاقِي..."

(٢) اللسان (د م ي).

(٣) اللسان (د م ي) وفيه: "... دَمِي ذَنْبُهَا ...".

(٤) الشاهد لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٥٢/١ برواية: "... إِلَكَ وَاجِدٌ".

(٥) اللسان (د م ي) غير منسوب، ورواية صَدْرُ الْبَيْتِ:

* وَكُنْتُ كَذَنْبِ السُّوءِ لَمَّا رَأَى دَمًا *

والشاهد لأبي الفتح السبكي في ديوانه ٢٩٦/ برواية اللسان (د م ي).

(٦) حزانة الأدب ٤٦٦/١، وفي حزانة الأدب ٢٠٢/٨ قال ابن جني: "هذا ونحوه إنما يُسَمَّى بِأَن يُسَمِّدَ الْفَعْلُ إِلَى الْوَقْتِ الَّذِي وَقَعَ فِيهِ وَمُجِئُهُ مُجِئُ الْفَاعِلِ، الْأَنْزَى إِلَى قَوْلِهِ: "فَنَامَ لَيْلِي" وَإِلَى نَفِيهِ. وَهُوَ قَوْلُهُ: "وَمَا تَيْلُ الْمَطْيِ بِنَائِمٍ".

نَامَ، أَيْ نِمْتُ فِي لَيْلِي، مِثْلُ قَوْلِهِ:

* وَنِمْتُ وَمَا لَيْلُ الْمَطِيِّ بِتَائِمٍ *^(١)

وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ.

وَنَجَلَى: انْكَشَفَ.

وَالْمُحْتَمُّ، وَالْمُهِتَمُّ وَاحِدٌ.

١١- نِعِمَّ عَمِيدُ الْقَوْمِ وَابْنُ الْعَمِّ

١٢- يَوْمًا إِذَا ذَارَتْ رَحَى الْأَسْطَمِّ

وَلَمْ يَرَوْ هَذَا الثَّبِتَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

يُقَالُ: هُوَ فِي أَسْطَمَةِ قَوْمِهِ، وَأَرْوَمَةِ قَوْمِهِ، وَصَيَابَةِ قَوْمِهِ: إِذَا كَانَ مِنْ أَشْرَافِهِمْ وَأَكْثَرِهِمْ.

١٣- إِنِّي عَلَى التَّغْرِيبِ وَالْثَكْمَى

١٤- أَرَى مِلْمَ الْقَدْرِ الْمِلْمِ

١٥- يَزُولُ وَالْذَّمُّ لِأَهْلِ الذَّمِّ

١٦- عَنْ قَسْوَرَى الْعَزَّ مُطَرَّحِمٍ

الْثَكْمَى، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ: التَّعْمُدُ، قَالَ: وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْكَمَى كَمَى؛ لِأَنَّهُ يَتَكَمَّى الْأَقْرَانَ، أَيْ يَلْقَاهُمْ لَا يَكْبُحُ عَنْهُمْ، يُقَالُ: كَبَحَ عَنِ الشَّيْءِ كُتُوعًا. وَالْمِلْمُ، يُقَالُ: أَلَمَ بِالشَّيْءِ يَلْمَأُ، وَيُقَالُ: لَمَ اللَّهُ شَعْنَهُ يَلْمُهُ لَمًا، أَيْ جَمَعَ مُتَفَرِّقَ أَمْرِهِ، وَلَوْ أَنَّ الرَّحْلَ يَلُومُ لَوْمًا: إِذَا كَانَ لَيْسًا، وَلَمَشَهُ الْوُجْهُ لَوْمًا، وَإِنْ فُلَاكَ لِلْيَمِّ: إِذَا عَذَرَ الْقَامَ. وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ "مُصْلَحِمٌ".

(١) الشاهد عَجَزُ بَيْتِ لِحْرَبٍ فِي دِيْوَانِهِ ٩٩٣/٢، وَصَدَّرَهُ:

* لَقَدْ لَمِنْتُ يَا أُمَّ غَيْلَانَ فِي السَّرَى *

[أُمُّ غَيْلَانَ: ابْنَةُ].

خزانة الأدب (١٩٦٦/١) أَرَادَ: "وَمَا لَيْلُ أَصْحَابِ الْمَطِيِّ" فَحَذَفَ، وَأَرَادَ بِأَصْحَابِ الْمَطِيِّ مَنْ تَرَكَبُوا وَيُسَافِرُونَ، فَلَا يَتَّبَعِي أَنْ يَتَّامَ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى آخِرِهِ، وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يَقُولَ: يَشْتَمُ فِيهِ.

وَالصَّامِلُ: الْيَاسُ الشَّدِيدُ.

وَمُصْلِحُهُمْ، أَيْ ثَابِتٌ.

وَالْمُطَرِّعُ: الْقَضْبَانُ الْمُتَطَاوِلُ.

١٧- مِنْ آلِ عَمْرِو فِي الْعَدِيدِ الْحَجَمِ

١٨- يَا ابْنَ سُلَيْمٍ فِي النَّوَاصِي الشَّمِّ

١٩/- أَلَّتْ ابْنُ كُلِّ سَيِّدٍ حِصْمَ

٢٠- ضَخَمَ الدَّسِيعَ مِفْضِلَ لَهُمْ

النَّوَاصِي: الْأَضْرَافُ.

وَاحْصَمَ: الْمَفْضِلُ الْكَثِيرُ الْعَطَايَا وَالْإِطْعَامَ، حَصَمَ لَهُ، وَقَدَّمَ لَهُ.

وَالدَّسِيعُ: قَالَ: حُسْنُ الْفَعَالِ وَالْإِعْطَاءِ.

وَاللَّهْمُ: الشَّرِيفُ.

٢١- فِي حَسَبِ نَمٍّ إِلَى مَتَمٍّ

٢٢- عَلَى الْجُدُودِ مَزْحَمِ صَلَقَمٍّ

٢٣- فَأَبْسَطَ عَلَيْنَا كَتَفِي مَلَمٍّ^(١)

٢٤- ذَانِ مَخَصٍّ مِجْتَبٍ مَعَمٍّ

وَيُرْوَى: "إِلَى مَتَمٍّ" أَيْ إِلَى تَمَامٍ مِثْلُ مَفَرٍّ وَمَفَرٍّ.

وَالصَّلَقَمُّ: الَّذِي يَصْلُقُ بِنَاحِيهِ، أَيْ يَهْرَفُ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ.

مَلَمٍّ: مُصْلِحٌ، مِنْ لَمَمْتُ الشَّيْءَ: إِذَا ذَالَيْتَ مِنْهُ وَأَصْلَحْتَهُ.

وَالْكَنْفَانِ: الْخَنَاحَانِ وَالْجَانِبَانِ، وَهَذَا مِثْلٌ.

وَقَوْلُهُ: "مِجْتَبٍ مَعَمٍّ" يَقُولُ: يَخْصُصُ وَيُعْمَمُ مَنْ كَانَ مِنْهُ جَانِبًا، أَيْ غَرِيبًا فِي نَاحِيَةٍ.

٢٥- وَقُلْتُ لِلنَّامِي إِلَى التَّنْمَى^(٢)

(١) النِّسَانُ، وَالتَّاجُ (ل م م)، وَمَلَمٍّ: مُخَمَّعٌ لِشَمْلَانَا، وَرَوَاةُ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ: "وَأَبْسَطَ...".

(٢) رَوَاةُ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ: "... عَلَى التَّنْمَى".

٢٦- لَا تَخْذُلْنِي بِأَبِي وَأُمِّي^(١)

٢٧- حَارِثٌ قَدْ عَالَجَتْ إِخْدَى الصَّمِّ

٢٨- مِنْ سَنَةِ تَرْتَمُ كُلَّ رِمٍّ

٢٩- تَنْتَسِفُ الثَّابِتُ بَعْدَ الْقَمِّ

٣٠- أَخْرَقَتِ الْمَالُ اخْتِرَاقَ الْحَمِّ

وَيُرَوَّى "عَلَى التَّنْمِي" وَالْأَوَّلَى رِوَايَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ "لَا تَقْضَحْنِي بِأَبِي وَأُمِّي". وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو "لَا تَقْضَحْنِي الْيَوْمَ يَا ابْنَ أُمِّي" وَمَعْنَى هَذَا كَلَهُ: أَعْطَانِي وَأَفْضَلَ عَلَيَّ وَلَا تَنْزِكْنِي مُسْتَحْيَاً.

وَالصَّمُّ: الدَّوَاهِي، وَإِلْمَا يُرِيدُ شِدَّةَ السَّنَةِ وَالْجَدْبِ.

وَتَرْتَمُ: تَأْكُلُ.

وَالْقَمُّ: يُقَالُ: اقْتَمَ مَا عَلَى الْخِرَازِ: إِذَا أَكَلَهُ، وَمِنْهُ قَمَمْتُ الْبَيْتَ: إِذَا كَتَبْتَهُ، وَمِنْهُ الْمِقْمَةُ وَالْمِرْمَةُ.

وَالْحَمُّ: مَا يَبْقَى مِنَ الْأَلْيَةِ إِذَا أُذِيبَ.

٣١- فَأَوْرَثَنِي جِسْمَ مُسْلِمٍ

٣٢- نَضَوِ كِنَظِرَ الْوَصْبِ الْمُتَضَمِّ

٣٣- وَقَدْ أَرَى وَاسِعَ جَيْبِ الْكَمِّ

٣٤- أَسْفَرُ مِنْ عِمَامَةِ الْمُعْتَمِ^(٢)

(١٦٢/١) / أَوْرَثَنِي: يَعْنِي السَّنَةَ.

وَالْمُسْلِمُ: الضَّامِرُ.

وَالنَّظَرُ: الْمَهْزُولُ الَّذِي أُلْصِقَهُ السَّفَرُ أَوْ الْجَهْدُ.

(١) في ديوان رؤية المطبوع: "لَا تَخْذُلْنِي...".

(٢) رواية أبي سعيد الضرير: "...عَنْ عِمَامَةٍ...".

وَالْمُنْتَضِمُ: الضَّامِرُ.

وَالْوَصْبُ: الرَّجْعُ،^(١) وَصَبَّ وَصَبًا، وَيُرْوَى: "عَنْ عِمَامَةٍ" وَلَمْ يُجِزْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَهُوَ الْوَجْهَ.

وَرَاسِعَ جَيْبِ الْكُمِّ: هَذَا مَثَلٌ، أَيْ أَرَى فِي حَصْبٍ وَسَعَةٍ.
وَأَسْفَرُ: أَكْثِفُ، يُقَالُ: سَفَرْتُ عَنْ وَجْهٍهَا تَسْفِرُ: إِذَا كَشَفْتَ عَنْ وَجْهٍهَا.
وَالسَّفِيرُ: مَا خَالَتْ بِهِ الرِّيحُ.
وَالْمِسْفَرَةُ: الْمَكْنَسَةُ.

٣٥- عَنْ قَصَبٍ أَسَحَمَ مُذْلَهُمُ

٣٦- لَا أَتَّبِعِي بِالْعَمَلِ الْأَذَمُ

٣٧- عَيْتًا وَلَا يُطِرُنِي عَطْمِي

٣٨- وَافِدَ قَوْمٍ سَارَى الْمَاءِ

قَوْلُهُ: "عَنْ قَصَبٍ" أَيْ عَنْ شَعَرٍ مُقْصَبٍ، وَهِيَ الْقَصَائِبُ.

وَالْأَسَحَمُ الْمُذْلَهُمُ: الْأَسْوَدُ الْمَذْمُومُ.

عَطْمِي قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَيْ كَثْرَةُ مَالِي، وَهُوَ مَاخُودٌ مِنَ الْبَحْرِ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي قَوْلِهِ: عَطْمِي قَالَ: يَعْنِي شَتَائِي.

وَالْمَاءُ: الْقَصْدُ، أَمْثَلُهُ أَوْثَمُهُ أَمَا: قَصَدْتُ إِلَيْهِ.

٣٩- بِأَسَمِ آبِ عَالٍ وَبَحْرِ طَمٍ

٤٠- يَتَلَمَّ فِرْعَ الْمَدْفِقِ الثَّلَمِ^(٢)

٤١- وَيَشْجُرُ الْأَبْلَجِ بِالْدَعَمِ^(٣)

٤٢- بِمَرْحَمِ أَرْكَائِهِ دَقَمٍ

(١) "الرَّجْعُ" هَكَذَا بِالْأَصْلِ، وَفِي نَسَخَةِ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ: "الْوَصْبُ: الْوَجْعُ" وَهُوَ الصَّوَابُ.

(٢) فِي دِيوَانِ رُؤْيَةِ الْمَطْبُوعِ "يَتَلَمَّ فِرْعَ..." وَهُوَ مَا يَتَّفِقُ مَعَ شَرْحِ الْمَشْطُورِ.

(٣) فِي دِيوَانِ رُؤْيَةِ الْمَطْبُوعِ: "... الْأَبْلَجُ..." وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ، وَهُوَ مَا يَتَّفِقُ مَعَ شَرْحِ الْمَشْطُورِ.

طَمَ: يَغْلِبُ كُلَّ شَيْءٍ.
وَالْفَرْعُ: أَصْلُهُ مُهْرَاقُ الدَّلْوِ، وَهُوَ هَامُتًا مَثَلٌ.
وَقَوْلُهُ: "يَغْلِبُ" يَغْلِبُ وَيَكْسِرُ، وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو "دَعِمَ" ^(١)، يُقَالُ: دَعِمَهُ: إِذَا رَكِبَهُ.
وَأَمَّا دَقَمَ فِي قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فَإِنَّهُ مِنْ قَوْلِهِ: دَمَقَ، وَدَقَمَهُ مَقْلُوبٌ، مِثْلُ حَذَبَ، وَجَبَدَ، كَمَا
قَالَ:

* وَتَنْتَحِي لَوَجْهِهِ فَتَدْمَقُهُ *

فِي أَرْجُوزَةٍ عَلَى هَذَا الرَّوْيِ.

وَالْأَبْلَغُ: الْمُنْكَرُ.

وَقَوْلُهُ: "بِالدَّعَمِ" وَهُوَ الدَّفْعُ.

وَيُقَالُ: شَجَرَةٌ بِالرُّمَحِ: إِذَا طَعَنَتْ، وَشَجَرَةٌ، أَيْ صَرَخَتْ.

/٤٣- عَاسِي الشُّؤُونِ قَطِمَ الْقَطِيمَ

(١٦٢/ب)

٤٤- لَمْ يَذِمِ مَرْتَبَهُ خِشَاشُ الزَّمَانِ ^(٢)

هَذَا مَثَلٌ، وَهُوَ مِنْ صِفَةِ الْفَحْلِ.

وَعَاسِي الشُّؤُونِ، أَيْ شُؤُونُ رَأْسِهِ صُلْبَةٌ.

وَالشُّؤُونُ: مَخَارِى الدَّمَغِ.

وَالْقَطِمُ: الْمُعْتَلِمُ.

وَالْقَطِيمُ مِنْهُ.

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: مَرْتَابُهُ: حَابِيًا أَلْفِهِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَرْتَابُهُ: مَا رَقَّ مِنْ أَلْفِهِ، وَهُوَ قَرِيبُ

الْمَعْنَى مِنْ قَوْلِ أَبِي عَمْرٍو.

٤٥- وَلَيْسَ بِالْمَوْقِعِ الْعَرَصَمُ

٤٦- وَجَامِعُ الْقَطْرَيْنِ مُطْرَحِمٌ ^(٣)

٤٧- بَيَّضَ عَيْنَيْهِ أَعْمَى الْمُعْمَى ^(٤)

(١) وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ.

(٢) اللِّسَانُ (م ر ن).

(٣- ٣) اللِّسَانُ (ن ح م) وَفِي اللِّسَانِ، وَالتَّاجِ (ط ر خ م) الْمَشْهُورَاتُ مَنْسُوبَاتُ لِلْعِجَاجِ، وَقَالَ ابْنُ بَرَكِيَّةَ:

الرَّجَحُزُ لِرُؤْيَةِ.

٤٨- مِنْ لَحْمَانِ الْحَسَدِ النَّحْمُ^(١)

الْمَوْقِعُ: الَّذِي بِهِ آثَارُ الدَّبْرِ.
وَالْعَرَصُ: قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ: هُوَ الَّذِي قَدْ بَقِيَ مِنْهُ جِلْدٌ وَعَظْمٌ مِنَ الْهَرَالِ،
وَيُقَالُ: الْعَرَصُ: الضَّعِيفُ الضَّئِيلُ.
وَقَطْرَاهُ: رَأْسُهُ وَذَنْبُهُ، وَكَذَلِكَ يَفْعَلُ الْفَحْلُ إِذَا هَاجَ، يَشُولُ بِذَنَبِهِ وَيَجْمَعُ قَطْرَتَهُ.
وَالْمَطْرَحِمُ: الْمُتَكَبِّرُ.
وَقَوْلُهُ: "يَبِضُّ عَيْنَيْهِ" يَقُولُ: عَمِيَ حَسَدًا وَلَيْسَ تَمَّ بَيَاضُ، إِلَّا مَا الْمَعْنَى فِيهِ كَأَنَّهُ مِنْ حَسَدِهِ لَا
يَقْدِرُ عَلَى النَّظَرِ إِلَيَّ، وَضَرَبَ الْفَحْلُ لِهَذَا مَثَلًا.
وَاللَّحْمَانُ: الصَّوْتُ مِنَ التَّحْمِ، وَهُوَ كَالزَّحِيرِ.

٤٩- مَا النَّاسُ إِلَّا كَالْقُطَامِ النَّحْمُ^(٢)

٥٠- يَرْضَوْنَ بِالتَّغْيِيدِ وَالنَّأَمِيِّ^(٣)

٥١- لَنَا إِذَا مَا خَنَذَفَ الْمُسَمَّى^(٤)

٥٢- نَثْرُكَ ذَا الْقَرْتَيْنِ كَالْأَجَسِّمِ

٥٣- مُكْسَرًا عَنْ صَخْرَتِ الْأَصَمِّ

٥٤- عَنْ صَامِلِ الْأَرْكَانِ مُجْلَحَمٍ

الْقُطَامُ: شَحَرٌ.
وَالنَّحْمُ: الْجَمْعُ، يُقَالُ: تَمَّ أَمْرُكَ، أَيْ أَجْمَعُهُ.
بِالتَّغْيِيدِ وَالنَّأَمِيِّ: مِنَ الْأَمَةِ.
وَالصَّامِلُ: الْيَاسُ.
وَمُجْلَحَمٌ: مُحْتَجِمٌ، وَهَذَا مَثَلٌ.

(١) اللسان، والتاج (ط ر خ م).

(٢) رواية أبي سعيد الضريري: "...كُتْمَامِ النَّحْمِ".

(٣) اللسان (أ م أ) وفيه: "...والتَّأَمِيُّ" وفي اللسان (ع ب د) "...والتَّأَمِيُّ"، والزَّحَرُ في المقاييس (أ م و-
ي) غير منسوب، ونسبته الحقوقي لِرُؤْيَا.

(٤) في ديوان رؤبة المطبوع "... ما خَنَذَقَ..." وفي اللسان (خ ن د ف) "بَلَى إِذَا مَا خَنَذَفَ الْمُسَمَّى".

وَقَوْلُهُ: "عَنْ صَخْرَتَنَا" أَرَادَ الْحَسَبَ وَالْعِزَّ وَالْمَنْعَةَ، فَيَقُولُ: نَحْنُ نَفْضِلُ غَيْرَنَا فَلَا يَقْدِرُ عَلَيْنَا.

٥٥- نَكْسِرُ ضِرْسَ الْهَقِيمِ الْقَهْقِيمِ^(١)

٥٦- وَإِنْ زَخَرْنَا كَغِيَابِ الْيَمِّ

/ ٥٧- عَضَلْ فَرْغَ الْوَاسِعِ الدَّقَمِ

(١/١٦٣)

٥٨- مِمَّا مُجِيرُ النَّاسِ بِالْمَضْمِ

الْهَقِيمُ: الْحَائِجُ.

وَالْقَهْقِيمُ^(٢) مِنْهُ، كَأَنَّهُ مِنَ الْمَقْلُوبِ إِذَا قَالَ: قَهْقِمَ؛ لِأَنَّ الْهَاءَ فِي الْهَقِيمِ قَبْلَ الْقَافِ. فَأَمَّا ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ: الْهَقِيمُ: الَّذِي لَا يَشْتَبِعُ، وَهُوَ قَرِيبُ الْمَعْنَى مِنَ الْأَوَّلِ.

وَزَخَرْنَا: كَثَرْنَا، وَمِنْهُ زَخَرَتْ دِحْلَةُ: إِذَا جَاءَتْ بِسَيْلٍ عَظِيمٍ.

وَالْيَمِّ: الْبَحْرِ.

وَعَضَلْ: ضَاعَ.

وَالْفَرْغُ: الْمَسِيلُ، وَهُوَ هَاهُنَا مَقْلٌ. وَالْفَرْغُ: مَصَبُ الدَّلْوِ.

وَالدَّقَمُ: الَّذِي يَكْسِرُ كُلَّ شَيْءٍ، وَيَذْقُمُهُ، وَيَذْمُقُهُ أَيضًا مِنَ الْمَقْدَمِ وَالْمَوْخَرِ.

وَقَوْلُهُ: "بِالْمَضْمِ" يُعْنِي بِعَرَفَةِ الْمَوْضِعِ يَضُمُّ النَّاسُ وَيَجْمَعُهُمْ.

٥٩- بِمَشْتَعْرِ الْمَعْرِفِ الْقَدَمِ

٦٠- وَالْمُلْكُ فِينَا وَالْإِنَامُ الْأُمِّي

أَبُو عَمْرٍو فِي قَوْلِهِ: "قَدَمٌ" قَالَ: كَثِيرُ الْأَهْلِ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَهَذَا مِنْ قَوْلِهِ: قَدَمٌ لَهُ الْمَطَاءُ:

إِذَا أَكْثَرَ لَهُ مِنْهُ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَالْإِنَامُ الْأُمِّي: الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(١) رواية أبي سعيد الخدري: "... الْقَهْمُ الْقَهْقِيمُ، وَالْقَهْمُ: الْحَرِيصُ، وَالْقَهْقِيمُ نَحْوُهُ.

(٢) الْقَهْقِيمُ: الَّذِي يَنْقُلُ كُلَّ شَيْءٍ، وَالْقَهْقِيمُ: الْجَمْلُ الضَّحْمُ. (اللسان/ في هـ ق م).

٦١- لَنَا وَفِينَا مَخُ كُلِّ رِمٍّ^(١)

أَيُّ وَفِينَا بَقِيَّةُ كُلِّ بَقِيَّةٍ.
وَالرِّمُّ: الْعَظْمُ.

* * *

(١) اللسان (ر م م) وفيه:

* نَعَمْ وَفِيهَا مَخُ كُلِّ رِمٍّ *

ورواية أي سعيد الضرير: "هذا وفينا...".

وَقَالَ أَيْضًا ^(١) [يَمْدَحُ الْحَارِثَ]:

١- عَاذِلٌ قَدْ أَطْعَمَ بِالْثَرَقِيشِ ^(٢)

٢- إِلَيَّ سِرًّا فَاطْرُقِي وَمِيشِي ^(٣)

الْثَرَقِيشُ: الثَّمِيمَةُ، يُرْقَشُ أَمْرًا، أَيْ يُصْلِحُهُ لِیُحَدِّثَ بِهِ إِسْنَاءًا، رَقَشَ حَدِيثَهُ وَزَوَّرَهُ: إِذَا حَسَّنَهُ وَأَصْلَحَهُ وَزَيَّنَهُ.

وَقَوْلُهُ: "فَاطْرُقِي، مِنَ الطَّرِيقِ، طَرَقَ الصُّوفُ، وَهُوَ أَنْ يُطَرَّقَ بِعُودٍ، أَيْ يُضْرَبَ. وَالْمِيشُ: خَلَطَ الصُّوفَ بِالْوَبَرِ، قَالَ:

* وَمَاشٍ مِنْ رَيْطٍ رَنْعِي وَحَجَّارٍ ^(٤)

يَقُولُ: فَخَلَطِي مَا بَدَا لَكَ أَنْ تَخْلَطِي وَقُولِي مَا بَدَا لَكَ أَنْ تَقُولِي فَلَسْتُ أَسْمَعُ مِنْكَ.

٣- فَالْخُسْرُ قَوْلُ الْكَذِبِ الْمَنْجُوشِ ^(٥)

(١٦٣/ب)

(*) الأرجوزة في ديوان رؤبة المطبوع (٧٧-٧٩) ورقمها (٢٨).

(١) ما بين الخاصرتين زيادة من ديوانه المطبوع، وفي هامش المقاييس ٤٥/٤ يمدح الحارث بن سليم المَخْنِشِي.

(٢) في ديوانه المطبوع "... قَدْ أَطْعَمْتُ..." وفي اللسان (ط ر ق، م ي ش)، والتاج (ر ق ش):

* عَاذِلٌ قَدْ أُولَعْتُ بِالْثَرَقِيشِ *

وفي المقاييس (ر ق ش):

* عَاذِلٌ قَدْ أُولَعْتُ بِالْثَرَقِيشِ *

بضم اللام في "عَاذِلٌ". وفي المقاييس (ط ر ق) برواية "عَاذِلٌ..." بفتح اللام.

(٣) اللسان (ط ر ق)، والتاج (ر ق ش).

(٤) الشاهد عَشْرُ بَيْتٍ لِلتَّائِبَةِ الذَّيْبَانِ فِي دِيوانه/٥٦، وَصَدْرُهُ:

* سَاقِ الرُّقَيْدَاتِ مِنْ جَوْشِي وَمِنْ عِظَمِ *

ورواية العَجَز:

* وَمَاشٍ مِنْ رَهْطٍ رَنْعِي وَحَجَّارٍ *

(٥) اللسان، والتاج (ن ح ش) وفيهما "وَالْخُسْرُ..."

٤- إِيْلَكَ إِلَّا تَقْصِدِي تَطِيْشِي

الْمَنْجُوشُ: الْمُسْتَأَرُّ الْمُسْتَخَرَجُ، وَيُقَالُ: انْحَسْ عَلَى الصَّيْدِ، أَيْ حُسْنُهُ عَلَى، وَيُقَالُ: قَدْ لَقِيتُمْ نَاجِشًا، وَالْمَصْدَرُ التَّحْشُ.

تَطِيْشِي: تَحْفِي، وَكُلُّ مَا لَمْ يَكُنْ قَصْدًا فَهُوَ طَائِشٌ.

٥- فَقَدْ أَشْطَطَ اللَّحْمَ بِالتَّيْشِ

٦- أَصْبَحْتَ مِنْ حَرْصٍ عَلَى التَّارِيشِ^(١)

مِنْ حَرْصٍ عَلَى التَّارِيشِ، وَيُرْوَى "أَشْطَطَ الْحَمَّ بِالتَّيْشِ".

أَشْطَطَ: أَخْرَفَتْ، وَهَذَا مَثَلٌ، يَقُولُ: حُرْتُ فِي الْمَنْطِقِ وَخَاوَزْتُ الْحَقَّ، كَمَا أَفْرَطْتُ هَذِهِ فِي الْإِبْقَادِ لِحَمِّهَا إِذَا أَخْرَفَتْ.

وَالْتَّيْشُ: أَنْ يَنْشَ فَيَحْرِقَ، نَشَّ يَنْشُ تَشِيْشًا.

وَالتَّارِيشُ، وَالتَّحْرِيشُ وَاجِدٌ.

وَالْحَمُّ: الْكَلْبَةُ الْمُخْرِقَةُ.

٧- غَضَبِي كَأَفْعَى الرَّمْثَةِ الْحَرِيْشِ^(٢)

٨- قُلْ لِلذَّالِكِ الْمُرْعَجِ الْمَحْنُوشِ^(٣)

الرَّمْثَةُ لِأَنَّ الْأَفْعَى تَكُونُ فِي الْحَمْضِ.

وَالْحَرِيْشُ: الْحَشِيَّةُ، يُقَالُ: أَفْعَى حَرِيْشٌ وَعَحْوَرٌ، وَحَرِيْشٌ وَحَرِيْشٌ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ.

وَالْمُرْعَجُ: الَّذِي قَدْ اسْتَحْفَ فَأَرْعَعَهُ لَوْثٌ أَوْ حِقْفَةٌ فَخَفَّ.

وَالْمَحْنُوشُ: كَأَلَمًا لَدَعَهُ حَشَشٌ، قَالَ: وَإِنَّمَا يَغْنِي هَاهُنَا الْحَيَاتُ، قَالَ: وَيُقَالُ لِحَمِيمِ ذَوَابٍ الْأَرْضِ الْأَحْتَاشُ. قَالَ: وَيَكُونُ هَذَا عَلَى قَوْلِهِمْ يُحْسِنُ عَلَيْهِ ذَوَابُ الْأَرْضِ فَيَقْصُدُ بِهِ إِلَى مَا

(١) اللسان (أ ر هـ)، والتاج (ح ر ب هـ).

(٢) في ديوانه المطبوع "... الحريش"، والرجز في اللسان، والتاج (ح ر ب هـ).

(٣) اللسان (ح ن هـ)، وفي اللسان (ع ن هـ) برواية "... المَحْنُوشِ"، والتاج (أ ر هـ، ع ن هـ).

يَلْدَغُ مِنْهَا، وَمِثْلُهُ: أَذَاهُ هَوَامُ رَأْسِهِ، وَهُوَ الْقَمْلُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَالذُّوَابُ جَمِيعًا مِنْ ذَوَابِ الْأَرْضِ يُقَالُ لَهَا: هَوَامٌ، قُرْبَمَا قَصِدَ بِهِ إِلَى بَعْضِهِ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ: احْدَرَنَ الْقُوَيْمَةُ لَا تَأْكُلُهُ الْهُوَيْمَةُ^(١)، فَقَوْلُهُ: الْقُوَيْمَةُ يَعْنِي الصَّبِيَّ يَفْتَمُّ كُلُّ شَيْءٍ، وَالْهُوَيْمَةُ مِنَ الْهَامَةِ، وَهُوَ الَّذِي فَسَّرْنَا. وَيُقَالُ: أَحْتَنَنُ عَلَى صَاحِبِهِ: أَغْضَبُهُ.

(١/١٦٤) وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْمَحْتَوَشُ: الْمَغْتَوَرُ فِي حَسَبِهِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَحْتَوَشُ: / الْمَغْضَبُ. قَالَ: وَيُقَالُ: حَتَنَتُهُ: أَغْضَبْتُهُ، وَالْأَوَّلَى بِالْأَلِفِ أَحْتَنَنَتُهُ.

٩- أَصْبَحَ فَمَا مِنْ بَشَرٍ مَارُوشٍ^(٢)

١٠- وَأَزْجَرُ بَنِي التَّجَاحَةِ الْفَشُوشُ^(٣)

١١- مِنْ مُسْمَهَرٍ لَيْسَ بِالْفَيُوشِ^(٤)

١٢- إِنِّي إِذَا حَمَشَنِي تَحْمِيشِي^(٥)

أَصْبَحَ: أَبْصَرَ وَاعْقَلَ، وَهَذَا مَثَلٌ. وَالْمَارُوشُ، أَيْ هَذِهِ حَرْبٌ وَقَتَّةٌ، وَإِنَّمَا يَهْزَأُ، يَقُولُ: انْتَظِرِ الصَّبِيحَ، قَالَ: وَهَذَا مَثَلٌ، يَقُولُ: مَنْ أَخَذَ فِي هَذِهِ الْأُمُورِ لَمْ يَأْخُذْ أَرْضًا بِمَا صَنَعَ.

وَالْتَّجَاحَةُ: الضَّرُوطُ.

وَالْفَشُوشُ: السُّلُوحُ.

وَالْمُسْمَهَرُ: الشَّدِيدُ.

وَالْفَيُوشُ: الَّذِي يَفْخَرُ بِالْبَاطِلِ، فَإِنَّهُ يُقَالُ، أَيْ جِئَ بِهِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ عَنْدهُ مَنَفَعَةٌ.

حَمَشَنِي تَحْمِيشِي: أَغْضَبَنِي غَضَبِي، وَيُقَالُ: أَحْمَشُهُ: أَحْمَاهُ، وَقَدْ حَمَشَ الرَّجُلُ حَمَشًا.

(١) فِي اللِّسَانِ (ق م م): "وَقِي مَثَلٌ لَهُمْ: أَذْرَكِي الْقُوَيْمَةَ لَا تَأْكُلُهُ الْهُوَيْمَةُ" يَعْنِي الصَّبِيَّ الَّذِي يَأْكُلُ الْبَعْرَ وَالْقَصَبَ وَهُوَ لَا يَعْرِفُهُ، أَوْ الصَّبِيَّ الصَّغِيرَ يَلْقُطُ مَا تَقَعُ عَلَيْهِ يَدُهُ، يَقُولُ لِأُمِّهِ: أَذْرِكِيهِ قُرْبَمَا وَقَعَتْ يَدُهُ عَلَى هَامَةٍ مِنْ الْهَوَامِ فَتَلْسَعُهُ.

(٢) اللِّسَانُ، وَالتَّاجُ (أ ر ش).

(٣) اللِّسَانُ (ف ش ش) وَفِيهِ "بَنِي التَّجَاحَةِ..."، وَالتَّاجُ (ف ش ش).

(٤) اللِّسَانُ (ف ش ش)، وَالتَّاجُ (ف ش ش) وَفِيهِمَا: "عَنْ مُسْمَهَرٍ..."

(٥) اللِّسَانُ، وَالْمَقَابِيسُ (ح م ش) غَيْرُ مَنْسُوبٍ، وَلَسْبَهُ مُحَقِّقُ الْمَقَابِيسِ لِزُورَةِ.

١٣- يَوْمًا وَجِدْتُ الْأَمْرَ ذُو تَكْمِيشٍ

١٤- هَذَرْتُ هَذْرًا لَيْسَ بِالْكَشِيشِ^(١)

١٥- وَفَاتَ رَأْسِي بَهْشَةً الْبَهْشُوشِ

١٦- يَا عَجَبًا وَالذَّهْرُ ذُو تَخْوِيشِ^(٢)

وَيُرْوَى: "وَجِدْتُ الْأَمْرَ ذُو التَّكْمِيشِ".

وَالْكَشِيشُ أَنْ يَجُدَّ فِي أَمْرِهِ وَيَخِفُّ، وَيُقَالُ: جَدَّ، وَاجْدَّ.

وَالْكَشِيشُ: أَنْ لَا يُفْصِحَ بِهِذْرِهِ وَلَا يُخْرِجَ شَقِيقَتَهُ.

بَهْشَةٌ: تَنَاوَلُهُ، وَيُقَالُ: بَهَشَ إِلَيْهِ، أَيْ تَنَاوَلَهُ. وَيُرْوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنِّي قُلْتُ حَيْثُ وَأَنَا مُحَرَّمٌ، فَقَالَ: هَلْ بَهَشْتُ إِلَيْكَ؟ قَالَ: لَا، فَقَالَ: لَا بَأْسَ بِقَتْلِ الْإِفْعُوِّ وَلَا بِرُمِي الْحِدَوِّ^(٣)، قَالَ: فَمَا نَسِيتُ حِلَالَكَ كَلَامِهِ لِكَلَامِنَا، أَحَبَرْنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ صَمُصَمِ بْنِ حَوْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ الرَّاهِبِ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: إِنِّي قُلْتُ حَيْثُ.

وَالْتَخْوِيشُ: التَّنْقِصُ.

١٧- لَا يُتَّقَى بِالذَّرْقِ الْمَجْرُوشِ^(٤)

١٨- مَرُّ الزُّوَانِ مَطْلَحُنُ الْجَسِيشِ^(٥)

/ يُقَالُ: يُتَّقَى، وَيُتَّقَى بِالْتَّخْفِيفِ وَالتَّنْقِيلِ، يُقَالُ: تَقَاءَ بِحَقِّهِ، وَاتَّقَاءَ بِحَقِّهِ: إِذَا جَعَلَهُ يَتَّقَهُ (١٦٤/ب) وَيَتَنَّهُ، وَقَالَ: إِذَا قَالَ يُتَّقَى قَالَ: تَقُوا اللَّهَ، قَالَ الشَّاعِرُ - أَلَسَدَتَاهُ السَّحَابِيُّ وَغَيْرُهُ -:

(١) اللسان (ك ش ح).

(٢) اللسان، والتاج (خ و ش).

(٣) اللسان (ح د): "وقى حديث ابن عباس: لا بأس بِقَتْلِ الْحِدَوِّ وَالْإِفْعُوِّ، هِيَ لُغَةٌ فِي الرَّقَبِ عَلَى مِثْلِ آخِرِهِ أَلَفٌ، تُقْلَبُ الْأَلِفُ وَاوًا، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْلِبُهَا يَاءً، يُخَفَّفُ وَيُسَدَّدُ، وَالْحِدَوِّ هُوَ الْحِدَا، حُمُغٌ جَدَاوٍ، وَهُوَ الطَّائِرُ الْمَعْرُوفُ، فَلَمَّا سَكَنَ الْحَمَرُ لِلْوَقْفِ صَارَتْ أَلِفًا فَقْلِبَهَا وَاوًا".

(٤) اللسان (ح ش) وفيه "لا يُتَّقَى بِالذَّرْقِ..." وفي التاج (خ و ش): "... الْمَجْرُوشِ".

(٥) اللسان (ح ش) وفيه "مِنَ الزُّوَانِ مَطْلَحُنُ..."

تَقُوا اللَّهَ أَيُّهَا الْفِتْيَانُ إِلَى

رَأَيْتُ اللَّهَ يَغْلِبُ ذَا الْجُدُودِ^(١)

وَقَالَ الْآخَرُ:

إِنَّ الْمَيْتَةَ بِالْفِتْيَانِ ذَاهِيَةٌ

وَلَوْ تَقَوُّهَا بِأَرْمَاحٍ وَأَذْرَاعٍ

وَالدَّرَقُ: جُلُودٌ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ تُعْمَلُ دَرَقًا، أَيْ تَرْسَةً فَتَحْرُسُ حَتَّى يَذْهَبَ زَيْبُهَا^(٢). وَيُقَالُ: تَرَسَكَ يَتَحَرَّشُ، أَيْ يَتَحَكَّكُ، وَحَرَسَهُ حَرَسًا.

وَالزُّوَانُ: ثَبَتٌ يَكُونُ فِي الْحِطَّةِ شَبِيهَ بِالشَّيْلِمْ تُعْلَفُهُ الْحَمَامُ. وَالْمَعْنَى: أَنَّهُ يَقُولُ: إِنَّهَا سَنَةٌ شَدِيدَةٌ يَأْكُلُ النَّاسُ فِيهَا الزُّوَانُ^(٣) لِلشَّدَّةِ وَالضَّرُورَةِ.

وَقَوْلُهُ: "مِطْحَنٌ" مِثْلُ أَفْضَا، يَقُولُ: رَحَى جَهْدَ تَحْشِشِ النَّاسِ.

١٩- كَمْ سَاقٍ مِنْ دَارِ امْرِئٍ جَحِيشٍ^(٤)

٢٠- إِلَيْكَ نَاشُ الْقَدَرِ التَّوْشِ

أَيْ كَمْ سَاقٍ هَذَا الْجَهْدِ أَوْ هَذَا الْعَامِ رَجُلًا مِنْ دَارِهِ ضَاقَ.

وَقَوْلُهُ: "نَاشُ الْقَدَرِ" أَيْ تَتَاوَلَهُ.

وَالتَّوْشُ: التَّتَاوُلُ، وَيُقَالُ مِنْ أَيْنَ:

إِلَيْكَ تَأَشْتُ يَا ابْنَ أَبِي عَقِيلٍ

وَدُونِي الْقَافُ غَافُ قُرَى عَمَانٍ^(٥)

(١) الشاهد لِجِدَاشِ بْنِ زُهَيْرٍ الْعَامِرِيِّ ٤١/، وروايته:

تَقُوا اللَّهَ أَيُّهَا الْفِتْيَانُ إِلَى . . . رَأَيْتُ اللَّهَ قَدْ غَلَبَ الْجُدُودَا

[الْجُدُودُ: جَمْعُ جَدَّةٍ، وَهُوَ السَّعْدُ، صِدْقُ التَّحْسِنِ، يَقُولُ: إِنْ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْتَلْبِ ذَا الْجَدِّ حَطَّهُ مِنَ الدُّنْيَا لَمْ يَسْتَمْتَهُ مِنْ ذَلِكَ مَانِعٍ، وَلَا يَمْتَنِعُ ذُو الْجُدُودِ مِنْهُ بِجُدُودِهِمْ، أَيْ الْحُطُوطُ].

(٢) هَكَذَا بِالْأَصْلِ، وَالصُّوَابُ "زَيْبُهَا"، وَهُوَ زَعْبُهَا وَزَيْبُهَا.

(٣) هَكَذَا بِالْأَصْلِ "الزُّوَانُ" بِضَمِّ الثَّوْنِ، وَالصُّوَابُ "الزُّوَانُ" بِفَتْحِ الثَّوْنِ.

(٤) اللِّسَانُ (ج ح ش) غَيْرُ مَنْسُوبٍ، وَالتَّاجُ (ق ع ش، ن أ ش).

(٥) الشاهد فِي اللِّسَانِ (غ ي ف) لِلْفَرَزْدَقِ، وَلَيْسَ فِي دِيوَانِهِ.

[وَيَقَالُ: ذَرًا عَلَيْهِمْ، وَذَرَّةً، وَطَرًا، وَصَبَا عَلَيْهِمْ: إِذَا أَتَاهُمْ وَهُمْ لَا يَدْرُونَ].^(١)

٢١- وَطُولُ مَخَشِ السَّنَةِ الْمَخُوشِ^(٢)

٢٢- جَذَبَاءُ فَكَّتْ أَسْرَ الْقُغُوشِ^(٣)

الْمَخَشُ: الْحَلَقُ.

وَالْمَخُوشُ: الَّذِي تَحْلِقُ، فَعُولٌ مِنْهُ، مِثْلُ قَوْلِكَ: الصَّرُوبُ وَالشَّوْمُ، وَالْمَخَشُ: الْإِحْرَاقُ. وَالْجَذَبَاءُ: السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ، وَيُقَالُ لِلْسَّنَةِ الشَّدِيدَةِ أَيضًا: شَهْبَاءُ، وَالْبَيْضَاءُ، وَالْحَمْرَاءُ: إِذَا كَانَتْ سَنَةً جَذِبَ لَا ثَبَتَ فِيهَا، وَالْبَيْضَاءُ أَشَدُّ مِنَ الشَّهْبَاءِ.

(١/١٦٥)

وَالْقُغُوشُ: الْهَوْدَجُ، / وَجَمْعُهُ قُغُوشٌ.

وَفَكَّتْ، أَيُّ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَرْحَلُوا وَلَا يَبْرَحُوا وَقَدْ مَوَّكَتْ أَمْوَالَهُمْ وَإِبِلَهُمْ، فَهَمْ يَأْخُذُونَ خَطْبَ الْهَوَادِجِ يَسْتَوْقِدُونَ بِهَا، وَوَاحِدُ الْأَسْرِ أَسْرَةٌ، وَهُوَ مَا يُشَدُّ بِهِ مِنَ الْقِدِّ، كَمَا قَالَ:

* كَمَا قَبَدَ الْأَسْرَاتِ الْحِمَارَا *^(٤)

٢٣- جَرَّتْ رَحَاْنَا مِنْ بِلَادِ الْخُوشِ^(٥)

٢٤- وَغَيْرُنَا مِنْ غَائِرٍ وَبِشَى

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من الشارح لا تُفسَّرُ أى كلام في الأرجوزة.

(٢) التاج (ق ع ش).

(٣) في ديوانه المطبوع "... أَسْرَ..." وفي اللسان (ق ع ش) روايته:

* جَذَبَاءُ فَكَّتْ أَسْرَ الْقُغُوشِ *

وفي هامش اللسان ذكر أن رواية "جَذَبَاءُ" بالميم هي الصواب، وفي التاج (ق ع ش) "جَذَبَاءُ فَكَّتْ أَسْرَ..."

(٤) الشاهد في اللسان (ح م ر) للأعشى، وصدره:

* وَقَبَدَنَ الشَّعْرُ فِي بَيْتِهِ *

والشاهد في ديوان الأعشى الكبير ميمون بن قيس ط/ مصر / ٥٣.

(٥) المقاييس (ح و ش)، واللسان، والتاج (ح و ش) وفيهما:

* إِلَيْكَ سَارَتْ مِنْ بِلَادِ الْخُوشِ *

شاهدًا على الْخُوشِ بِمَعْنَى خَى مِنَ الْجَنِّ، أَوْ بِمَعْنَى بِلَادِ الْجَنِّ مِنْ وَرَاءِ رَمْلٍ يَبْرَحُ لَا تَمُرُّ بِهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ.

هَذَا مَثَلٌ، يَقُولُ: جَرَّتْ رَحَائِلُ، أَيْ التَّقَلُّتْنَا.
وَالْحَوْشُ: إِبِلٌ يُقَالُ لَهَا: الْحَوْشِيَّةُ، وَلَيْسَ يُقَالُ لِلْوَحْشِ إِلَّا وَحْشٌ، فَأَمَّا الْبَعِيرُ فَإِنَّهُ يُقَالُ:
حَوْشِيٌّ.

وَعَائِزٌ: مِنْ أَهْلِ الْعَوَارِ.

وَبَيْشِيٌّ: مِنْ أَهْلِ بَيْشَةَ، فَحَذَفَ الْهَاءَ، وَهُوَ وَادٌ عَلَى طَرِيقِ الْيَمَنِ.

٢٥- جَاءُوا فِرَارَ الْهَارِبِ الْجَهْشِيِّ^(١)

٢٦- شَلًّا كَشَلَّ الطَّرْدِ الْمَكْدُوشِ^(٢)

الْجَهْشِيُّ: الَّذِي يُحْشِشُ فِي الْبِكَاءِ، وَيُقَالُ: الْجَهْشِيُّ: السَّرِيعُ.
وَالشَّلُّ: الطَّرْدُ.

وَالْمَكْدُوشُ: الْمَطْرُودُ، كَكَدَشَةُ: طَرْدُهُ.

وَالطَّرُودُ الْمَصْدَرُ، وَمِثْلُ الطَّرْدِ الْحَلَبُ، حَلَبَ حَلَبًا، وَالْحَلَبُ وَالرَّقْصُ، كُلُّ هَذَا مُحَرَّكٌ،
وَيُقَالُ أَيْضًا: مَا كَدَشْتُ مِنْهُ شَيْئًا، وَمَا مَرَشْتُ، وَمَا مَطَرْتُ، وَمَا مَزَلْتُ، وَمَا خَرَشْتُ، كُلُّ
هَذَا أَتَخَيَّرْتَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

٢٧- وَمَا نَجَا مِنْ حَشْرِهَا الْمَحْشُوشِ^(٣)

٢٨- وَحَشٌّ وَلَا طُمَشٌ مِنَ الطُّمُوشِ^(٤)

الْمَحْشُوشُ: الَّذِي يُضْمُّ مِنْ نَوَاحِيهِ كَمَا يُحْشِشُ الْقِدْرُ.
وَالطُّمَشُ: النَّاسُ، يُقَالُ: مَا أَذْرَى أَيْ الطُّمَشِ، وَأَيْ الطَّبَنِ هُوَ كَذَا، حَكَى لَنَا هَذَا ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ، وَالطَّبِلُ، وَالطَّبْنُ حَكَاؤُهُ غَيْرُهُ بِالْإِسْكَانِ وَالتَّحْرُكِ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَيُقَالُ: مَا

(١) اللسان (ك د ش)، وفي التاج (ج هـ ش):

جَاءُوا فِرَارَ الْمَرْبِ الْجَهْشِيِّ

(٢) اللسان (ك د ش)، والتاج (ج هـ ش).

(٣) في الأصل "الْمَحْشُوشُ" بِضَمِّ الشَّيْنِ، وَالتَّحْثِ بِكَسْرِ الشَّيْنِ، وَهُوَ الصَّوَابُ. وَالرَّحْزُ فِي اللِّسَانِ، وَالتَّاجِ
(ط م ش). وَقَالَ ابْنُ تَرْتَمُزٍ: "حَشْرُهَا" يَرِيدُ بِهِ حَشْرُ هَذِهِ الشَّيْءِ مِنْ حَذْبِهَا الْمَحْشُوشِ الَّذِي سَبَقَ وَضْعُهُ مِنْ
نَوَاحِيهِ، أَيْ لَمْ يَسْتَلِمْ فِي هَذِهِ الشَّيْءِ وَحْشِيٌّ وَلَا إِنْسِيٌّ.

(٤) اللسان، والتاج، والمقاييس (ط م ش).

أَذْرَى أَيُّ الشَّخْطِ هُوَ، وَمَا أَذْرَى أَيُّ الْأَوْرَمِ هُوَ، وَأَيُّ الْهَوَزِ هُوَ، وَأَيُّ الْبَرْتَسَاءِ، وَأَيُّ الدَّهْدَاءِ هُوَ، وَالدَّهْدَاءُ هُوَ الْبَالِدُ وَالْقَصِيرُ، وَأَيُّ الْوَرَى هُوَ، وَأَيُّ حَالِفَةِ هُوَ، وَأَيُّ الْخَرَادِ هُوَ، وَأَيُّ هَيَّ بِنِ "ي" وَأَيُّ وَلَدِ الرَّجُلِ هُوَ، يُعْنِي آدَمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ.

(١٦٥/ب)

٢٩- وَحَطَّمَهَا بِالْحَطْمِ وَالتَّخْوِيشِ^(٢)

٣٠- حَصَاءٌ تُنْفَى الْمَالَ بِالتَّخْوِيشِ^(٣)

٣١- رَقْشًا كَرَقْشِ الْوَضَمِ الْمَرْفُوشِ^(٤)

٣٢- أَوْ كَاخْتِلَافِ الثَّوَرَةِ الْجَمُوشِ^(٥)

[^(٦) أَيُّ تَحْلُوقِ الْمَالِ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ: هُوَ يَهْوِشُ مَالًا كَثِيرًا، أَيْ يَبُورُ، وَهُوَ شَتَاهُ. التَّخْوِيشُ]^(٧): التَّنْقِصُ.

وَالْوَضَمُ: مَا طُرِحَ عَلَيْهِ اللَّحْمُ مِنْ عِوَانٍ أَوْ غَيْرِهِ.
وَالْمَرْفُوشُ وَالرَّقْشُ: الْحَطْمُ. [^(٨) مَا يُؤْكَلُ عَلَى الْحِرَانِ أَكْمَلًا شَدِيدًا حَطْمًا.
وَالْجَمُوشُ: الْحَلَقُ، جَمَشَ رَأْسَهُ، أَيْ حَلَقَهُ.

٣٣- أَقْحَمَنِي جَارُ أَبِي الْخَامُوشِ^(٩)

٣٤- كَالْتَسْرِ فِي جَيْشٍ مِنَ الْجِيُوشِ^(١٠)

(١) اللسان (ب ي ي): "وَهُوَ هَيَّ بِنِ "ي"، وَهَيَّانُ بِنِ "يَّانِ"، أَيْ لَا يُعْرَفُ أَصْلُهُ وَلَا فَصْلُهُ. وَفِي الصَّحَاحِ: إِذَا لَمْ يُعْرَفْ هُوَ وَلَا أَبَوَاهُ، الْجَوَاهِرِيُّ: وَيُقَالُ: مَا أَذْرَى أَيُّ هَيَّ بِنِ "ي" هُوَ، أَيْ أَيُّ النَّاسِ هُوَ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: التَّيُّ: الْحَسْبُ مِنَ الرُّجَالِ، وَكَذَلِكَ ابْنُ يَتَّانَ وَابْنُ هَيَّانَ، كُلُّهُ الْحَسْبُ مِنَ النَّاسِ وَنَحْوُ ذَلِكَ.

(٢) فِي دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ "... وَالتَّخْوِيشِ".

(٣) اللسان (خ و ش) وَفِيهِ "حَصَاءٌ تُنْفَى..." وَفِي دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ "حَصَاءٌ تُنْفَى..."

(٤) اللسان (ر ف ش، و ض م) وَفِيهِ "دَقَّا كَدَقَ الْوَضَمِ..." وَأَيْضًا فِي دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ، وَالتَّاجِ (ر ف ش).

(٥) اللسان (ج م ش)، وَالتَّاجِ (ر ف ش)، وَفِي الْمَقَابِيسِ (ج م ش) بِرِوَايَةِ "... الْجَمِيشِ".

(٦) مَا بَيْنَ الْخَاصَرَتَيْنِ بِبَاضٍ بِالْأَصْلِ.

(٧) مَا بَيْنَ الْخَاصَرَتَيْنِ بِبَاضٍ بِالْأَصْلِ، وَالتَّبَتِ زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ (خ و ش).

(٨) مَا بَيْنَ الْخَاصَرَتَيْنِ بِبَاضٍ بِالْأَصْلِ.

(٩) اللسان، وَالتَّاجِ (خ م ش).

(١٠) (١٠٠) التَّاجِ (خ م ش).

٣٥- جَاءُوا بِأَخْرَأَهُمْ عَلَى خُنْشُوشٍ^(١)

٣٦- مِنْ مُهَوَّانٍ بِالذَّبَا مَدْبُوشٍ^(٢)

أَفْحَمَتْنِي يَعْنِي هَذَا الْفَحْطُ، أَيْ أَفْحَمَتْنِي هَذَا الْخَهْدُ وَهَذَا الدُّغْرُ.
جَارُ أَبِي الْخَامُوشِ: وَهُوَ حَارٌّ كَانَ لَهُ، يَقُولُ: حَاءٍ شَيْخًا كَبِيرًا كَأَنِّي نَسَرْتُ فِي حَيْثٍ مِنْ
الْحَيُوشِ فِي حِمَاةٍ وَعِيَالٍ.
وَخُنْشُوشٌ يُقَالُ: مَا بَقِيَ مِنْ مَالِهِ إِلَّا خُنْشُوشٌ، أَيْ قَلِيلٌ.
وَالْمُهَوَّانُ: مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ.
وَمَدْبُوشٌ: مَقْشُورٌ مَأْكُولٌ، ذَبَحَهُ الذَّبَا: إِذَا أَكَلَهُ.

٣٧- قَدْ كَانَ يُغْنِيهِمْ عَنِ الشُّغُوشِ^(٣)

٣٨- وَالْخَشْشَلِ مِنْ تَسَاقُطِ الْقُرُوشِ^(٤)

٣٩- شَحْمٌ وَمَحْضٌ لَيْسَ بِالْمَغْشُوشِ^(٥)

٤٠- أَلَاكَ حَيْثُ نَتَّ لَهُمْ تَخْفِيشِي^(٦)

الشُّغُوشُ: بُرٌّ كَانَ بِالْبَصَرَةِ رَدِيءٌ يُقَالُ لَهُ: الشُّغُوشِي، وَقَدْ يُقَالُ: شُغُوشِيٌّ، وَهُوَ

(١) اللسان (خ ن ش، د ب ش)، والتاج (خ ن ش، د ب ش).

(٢) اللسان، والتاج (د ب ش) وفيهما:

* مِنْ مُهَوَّانٍ بِالذَّبَا مَدْبُوشٍ *

وفي هامش المقاييس قال المحقق: "وَيُرْوَى: مُهَوَّانٌ، وهما لغتان، يقال يَفْتَحُ الْخَمْرَةَ وَكَسَرَهَا.

(٣) اللسان، والتاج (ش غ ش).

(٤) اللسان (ش غ س) وفيه "... الْعُرُوشِ"، والتاج (ش غ س).

(٥) اللسان، والتاج (ش غ ش).

(٦) اللسان (ق ر ش) وفيه:

* أَلَاكَ حَيْثُ نَتَّ لَهُمْ تَخْفِيشِي *

وفي ديوانه المطبوع "... حَقَّقْتُ ...".

فَارْسِي^(١). وَالْخَشْلُ: كَسْرُ الْحَلِيِّ وَرُؤُوسُهُ.

وَالْقَرْشُ: مَا قَرَشْتَ، أَيْ جَمَعْتَ.

وَحَبَشْتُ: جَمَعْتُ لَهُمْ مَا جَمَعْتُ، يَغْنِي عِيَالَهُ، وَيُقَالُ: تَحَبَّشُوا عَلَى: أَيْ تَجَمَّعُوا، وَقَالَ / (١٦٦) أَبُو عَمْرٍو: حَبَشْتُهُ وَهَبَشْتُهُ وَاحِدًا، وَكُلُّ جَمْعٍ يُقَالُ لَهُ: أَحْبَبْتُ، وَالْجَمْعُ أَحَابِيشُ. وَالتَّحْفِيشُ: مِثْلُ تَحْفِيشِ الدَّجَاجَةِ عَلَى بَيْضِهَا.

٤١- قَرَضِي وَمَا جَمَعْتُ مِنْ خُرُوشِي^(٢)

٤٢- فِي رَحْطِ بَيْعِ لَيْسَ بِالتَّغْيِيشِ

الْخُرُوشُ وَاحِدُهَا خَرَشٌ، وَيُقَالُ: خَرَشَ يَخْرِشُ خَرَشًا: إِذَا جَمَعَ. وَيُقَالُ: مَا خَرَشْتُ مِشَةً شَيْئًا.

وَقَوْلُهُ: "وَرَحْطٌ" هَذَا مِثْلُ، وَإِنَّمَا الْوَرَحُطُ: الطَّعْنُ الَّذِي يَخُوفُ، فَيَقُولُ: بَيْعٌ مَاضٍ نَافِذٌ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْوَرَحُطُ: أَنْ يَرْتَجَّ مَرَّةً وَيَخْسِرَ أُخْرَى.

وَقَالَ: قَوْلُهُ "قَرَضِي" قَالَ: يُرِيدُ عَطَانِي.

وَالْتَّغْيِيشُ: قَالَ: لَمْ تَسْمَعْ لَهُ تَفْسِيرًا، وَهُوَ عِنْدِي مِنَ الْعَبْسِ، وَهِيَ الظُّلْمَةُ وَالسُّرَّةُ، فَكَأَنَّهُ يَقُولُ: بَيْعٌ ظَاهِرٌ مَكْشُوفٌ لَيْسَ بِالْمُسْتَوْرِ.

٤٣- لَوْلَا هُبَاشَاتُ مِنَ التَّهْيِيشِ^(٣)

٤٤- لِبَصِيَّةٍ كَأَفْرُخِ الْعُشُوشِ^(٤)

(١) الشُّغُوشُ غَيْرُ مَوْجُودٍ بِالْمَعَامِجِ الْفَارْسِيَّةِ، وَهُوَ الرُّؤَا، وَالرُّؤَا بغير هَمْزٍ، وَالرُّؤَا حَبٌّ يَحْلُطُ الشَّرُّ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الدُّوسَرُ. وَقَالَ اللَّيْثُ: الرُّؤَا: حَبٌّ يَكُونُ فِي الْحِنْطَةِ يُسَمِّيهِ أَهْلُ الشَّامِ الشَّيْلَمَ، وَقِيلَ: مَا يَخْرُجُ مِنَ الطَّعَامِ فَيَرْمَى بِهِ، وَهِيَ حَبَّةٌ تُسَكَّرُ، وَهِيَ الدُّلْفَةُ أَيْضًا. (اللسان / ز أ ن، ز و ن)، وَانْظُرِ الْلسَانَ أَيْضًا: (د س ر، د ن ق، ش ل م).

(٢) الْلسَانُ، وَالتَّاج (خ ر ش) وَفِيهِمَا "قَرَضِي...". وَفِي الْلسَانِ (ق ر ش):

* قَرَضِي وَمَا جَمَعْتُ مِنْ قَرُوشِي *

(٣) الْلسَانُ (ع ش ش) وَفِيهِ:

* لَوْلَا حُبَاشَاتُ مِنَ التَّهْيِيشِ *

وَالْلسَانُ (هـ ب ش) وَالرَّوَايَةُ فِيهِ كَرَوَايَةُ الْأَصْلِ، وَفِي التَّاج (هـ ب ش) "... هُبَاشَاتُ ...".

(٤) الْلسَانُ (ع ش ش، هـ ب ش) بِرَوَايَةِ "... الْعُشُوشِ" وَهِيَ رَوَايَةُ دِيوانِهِ الْمُطْبُوعِ وَالْمُقَاسِي (هـ ب ش).

٤٥- لَبَّاتَ فَوْقَ الثَّاعِجِ الْمَخْشُوشِ

٤٦- سَفَى وَالْوَاحِي عَلَى الْمُتَقَوِّشِ

الْهَبَاتَاتُ: مَا أَصَابَ مِنْ مَعْنَمٍ، يَقُولُ: أَغْدُو لِهَيْبَسٍ مِنَ الْمَعْنَمِ.

وَالْمَخْشُوشُ: الْبَعِيرُ الَّذِي قَدْ خَشَّ.

وَالْخَشَّاشُ: الْحَلَقَةُ الَّتِي تَحْمَلُ فِي وَتَرَةِ الْجِلْدِ، فَهِيَ بُرَّةٌ، وَبَعِيرٌ مُبْرَى، وَبَرِيَّةٌ إِبْرَاءٌ، وَبَرِيَّةٌ لَحْمَةٌ يَرِيَا.

وَالْمُتَقَوِّشُ يَعْنِي رَحْلًا، وَكَانَتْ الرَّحَالُ تُنْقِطُهَا الْأَعْرَابُ.

٤٧- وَكُنْتُ مَا أُوَيْنُ بِالْتَّخْفِيشِ^(١)

٤٨- حَارِثُ مَا سَجَلْتُ بِالْتَّطْطِيشِ^(٢)

٤٩- وَمَا جَدَا غَيْثُكَ بِالطُّشُوشِ^(٣)

٥٠- وَلَيْسَ مِنْكَ الْجَزْلُ بِالْتَّقْمِيشِ

(١) اللسان (خ ف ش) وفيه:

* وَكُنْتُ لَا أُوَيْنُ بِالْتَّخْفِيشِ *

واللسان، والتاج (ح ف ش) وفيهما:

* وَكُنْتُ لَا أُوَيْنُ بِالْتَّخْفِيشِ *

وفي التاج (خ ف ش) "... بِالْتَّخْفِيشِ " وفي اللسان (ح ف ش): " خَفِشَ الرَّجُلُ: أَقَامَ فِي الْخَفِشِ " وَالْخَفِشُ: الصَّغِيرُ مِنْ ثِيَابِ الْأَعْرَابِ. وَقِيلَ: الْبَيْتُ الذَّلِيلُ الْقَرِيبُ السَّمَكِ مِنَ الْأَرْضِ، سُمِّيَ بِهِ لِضَيْقِهِ.

(٢) اللسان (ع ش ش) وفيه:

* حَصَا جَا مَا تَبْلُكُ بِالْمُغْشُوشِ *

وفي المقاييس (ع ش) "... بِالْمُغْشُوشِ ".

(٣) اللسان (ط ش ش) وفيه:

* وَلَا حَنَا تَبْلُكُ بِالطُّطْطِيشِ *

وفي المقاييس (ط ش):

* وَلَا تَذَى وَتَبْلُكُ بِالطُّطْطِيشِ *

وفي المقاييس (ع ش):

* وَلَا حَنَا وَتَبْلُكُ بِالطُّطْطِيشِ *

وفي التاج (ط ش ش):

* وَلَا حَنَا وَتَبْلُكُ بِالطُّطْطِيشِ *

التَّخْفِيفُ: الضَّعْفُ، يُقَالُ: خَفَفْتُ عَيْتَهُ: إِذَا حَمَفَتْ.
وَأَوْبَنُ: يُظَنُّ بِى ذَلِكَ.

وَالسَّجَلُ: الدَّلُّ، وَإِنَّمَا ضَرَبَهُ مَثَلًا، أَيْ لَيْسَ خَيْرُكَ بِقَلِيلٍ، أَلْتَ تُرْوَى إِذَا أُعْطِيَ.
وَالْجَدَا: الْغَيْثُ، قَالَ: وَيُقَالُ لِلْعَطِيبَةِ جَدًا، وَكَأَنَّهُ مَثَلٌ. وَيُقَالُ: أَجْدَى عَلَى الرَّجُلِ: إِذَا (١٦٦/ب)
أَفْضَلَ عَلَيْهِ إِجْدَاءً.

وَالطُّشُ: الْمَطَرُ الْقَلِيلُ، يُقَالُ: طَشَّتِ السَّمَاءُ وَأَطَشَّتْ وَأَرَشَتْ، وَهِيَ تَطِشُ، وَطُشٌ، وَتَرِشُ،
وَتَرِشُ، وَوَيْلَتْ تَيْلٌ وَبَلَا، وَوَيْلَتْ الْأَرْضُ، فَهِيَ مَوْبُولَةٌ.
وَالثَّقْمِيشُ: مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا.

٥١- كَمْ مِنْ خَلِيلٍ وَأَخٍ مِنْهُوش^(١)

٥٢- مُتَنَعِّشٍ بِفَضْلِكُمْ مِنْهُوش^(٢)

٥٣- أَلْتَ الْجَوَادُ رِقَّةَ الرَّهْشُوشِ^(٣)

٥٤- وَالْمَانِعُ الْعِرْضَ مِنَ التَّخْدِيشِ^(٤)

الْمَنْهُوشُ، تَهَشُّهُ الدَّعَرُ، وَيُقَالُ: تَهَشَّقُ الْحَيَّةُ: إِذَا لَسَعَتْهُ، فَيَقُولُ: فِينَا لَسَعَةٌ مِنَ الزَّمَانِ وَعَضٌّ
مِنَ الْجَدَبِ وَالْجَهْدِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَخَدْنَا مُعْتَمِرٌ بَيْنَ سَلِيمَانَ قَالَ: قَالَ شَاعِرٌ:

* بِنَا حِمَّةً مِنَ أَفَاعِي الزَّمَانِ *

وَالْحِمَّةُ هِيَ السَّمُ، وَالَّتِي تَضْرِبُ بِهَا الْعَقْرَبُ هِيَ الْإِبْرَةُ.
وَمُتَنَعِّشٌ، يَقُولُ: رَفَعْتُهُ وَتَعَشَّقْتُهُ بِفَضْلِكَ وَعَظَمَاتِكَ.

(١) اللسان، والتاج (ن هـ ش).

(٢) اللسان، والتاج (ن هـ ش)، وفي ديوانه المطبوع "مُتَنَعِّشٍ..."

(٣) اللسان (ر هـ ش) غير منسوب، وروايته:

* أَلْتَ الْكَرِيمَ رِقَّةَ الرَّهْشُوشِ *

والتاج (ر هـ ش).

(٤) التاج (ر هـ ش) وفيه: "المانع العِرْضَ..."

وَالرُّهْشُوشُ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: نَافَقَةٌ رُهُشُوشٌ، أَيْ خَوَارِةٌ غَرِيْبَةٌ رَقِيْقَةٌ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو:
الرُّهْشُوشُ: الَّذِي يَرْحَمُ النَّاسَ وَيَبْرِقُ، وَيُقَالُ الرُّهْشُوشُ: الْفَتَى السَّمُحُ الرَّقِيْقُ. يَقُولُ: يَمْتَنِعُ
عَرَضَهُ أَنْ يَعْتَلِقَ بِهِ أَحَدٌ قَبْدَمَهُ.

٥٥- تَكْرُمًا وَالْهَشُّ لِلتَّهْشِيشِ^(١)

٥٦- طَلَّقَ إِذَا اسْتَكْرَضَ ذُو الْفَكْرِيشِ^(٢)

٥٧- أَهْلَجَ صَدَافٌ عَنِ التَّخْرِيشِ^(٣)

٥٨- وَارَى الزُّنَادُ مُسْفِرُ الْبَشِيشِ^(٤)

[]^(٥) إِلَى الْخَيْرِ مُسْرِعٌ إِلَيْهِ، يَقُولُ: فَاهَشْ إِذَا هَشَّشَ أَعْطَى وَتَقَضَّلَ.
وَقَوْلُهُ: "اسْتَكْرَضَ، أَيْ []^(٦)."

عَنِ التَّخْرِيشِ، يَقُولُ: إِذَا خُرِّشَ لَمْ يَقْلُ وَإِذَا أُغْرِى بِمَا لَا خَيْرَ فِيهِ امْتَنَعَ.
وَارَى الزُّنَادَ، أَيْ كَرِمَ كَالزُّنَادِ إِذَا أَوْزَقَتْهُ أَخْرَجَ نَارًا.

وَالْمُسْفِرُ: يُرِيدُ الْمُسْفِرَ الْوُجْهِ.

وَالْبَشِيشُ: مِنَ الْبَشَاشَةِ.

٥٩- أَشْكُو إِلَيْكَ شِدَّةَ الْمَعِيشِ^(٧)

٦٠- ذَهَبًا تَقَى الْمَسَّ بِالْمَمِيشِ^(٨)

/٦١- وَجَهْدَ أَغْوَامٍ بَرْنٍ رِيْشِي^(٩)

(١٦٧/١)

(١) اللسان (ب ش ش).

(٢-٣) اللسان (ك ر ش) وفيه "ذُو الْفَكْرِيشِ"، "... ذُو التَّخْرِيشِ"، وَصُوِّبَتِ الرُّوَابِيسَانُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ فِي

هَامِشِ اللِّسَانِ كَرَوَابَةِ الْمُحْطُوطِ، وَالتَّاج (ك ر ش).

(٣) اللسان (ب ش ش)، وَالتَّاج (ك ر ش).

(٤) مَا بَيْنَ الْخَاصِرَتَيْنِ بِيَاضٍ بِالْأَصْلِ.

(٥) مَا بَيْنَ الْخَاصِرَتَيْنِ بِيَاضٍ بِالْأَصْلِ.

(٦) التَّاج (ع ي ش)، وَالتَّاج (م ش ش) "إِلَيْكَ أَشْكُو...".

(٧) التَّاج (م ش ش).

(٨) فِي الْأَصْلِ "بَرْنٍ" وَالتَّاج (ع ي ش)، وَالتَّاج (ع ي ش).

٦٢- تَتَفَ الْحَبَارَى عَنْ قَرَا رَهِيش^(١)

الْمَعِيشُ: يَكُونُ عَلَى مَعْتَبَيْنِ، عَلَى حَذَفِ الْهَاءِ مِنَ الْمَعِيَةِ لِلشَّعْرِ وَالصُّرُورَةِ، وَيَكُونُ خَمْعٌ مَعِيَةً وَمَعِيَشٍ. وَيُرْوَى: "عَيْشًا تَتَفَى". وَالْقَرَا: الظُّهْرُ.

وَيُرْوَى: "لَزَعَنَ رَيْشِي، وَتَقَنَّ رَيْشِي" وَيُقَالُ: الْبَفِ الْمَخْ، أَيْ اسْتَخْرِجَهُ. وَالرَّهْيَشُ: الْمَهْزُولُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ.

٦٣- حَتَّى تَرَكْنِ أَغْظَمَ الْجَوْشُوشِ^(٢)

٦٤- حَذَبًا عَلَى أَحْدَبَ كَالْعَرِيشِ^(٣)

٦٥- غَثَا ضَعِيفَ حِيلَةِ التَّطِيْشِ^(٤)

٦٦- فِي جِسْمِ شَخْتِ الْمُنَكِّبِينَ قَوْشِ^(٥)

الْجَوْشُوشُ: الصَّدْرُ.

وَقَوْلُهُ: "أَحْدَبَ" يَقُولُ: هُوَلْتُ فَحَدَبْتُ.

وَالْعَرِيْشُ: الْحَشَبَاتُ تُعْرَشُ غَثًا، يَقُولُ: صِرْتُ شَيْخًا هَكَذَا ضَعِيفًا.

وَالْتَّطِيْشُ: يُقَالُ: مَا بِهِ تَطِيْشٌ، أَيْ مَا لَهُ حِيلَةٌ وَلَا بِهِ قُوَّةٌ، وَهِيَ رِوَاةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: "التَّطِيْشُ" مِنَ التَّطِيْشِ وَالْقُوَّةِ.

وَالشَّخْتُ: الدَّقِيقُ.

وَالْقَوْشُ: قَالَ: أَحَدَهُ مِنَ الْأَمْصَارِ، أَرَادَ كَوْنًا^(٦)، وَهُوَ الْقَصِيرُ بِالْفَارْسِيَّةِ.

(١) اللسان (ر هـ ش) وفيه: "... عَنْ قَرَا رَهِيْشٍ"، والناج (ر هـ ش).

(٢) في ديوانه المطبوع برواية "... أَغْظَمَ ...".

(٣) في ديوانه المطبوع برواية "حَذَبًا ...".

(٤) هامش الناج (ن ط ش).

(٥) اللسان، والناج (ق و ش)، والقَوْشُ: قَلِيلُ اللَّحْمِ حَتَّى يُجِثِمَ صَغِيرُ الْجَفَةِ.

(٦) في الألفاظ الفارسية المعربة "الْكُونِي": تعريب كُونَتَاهُ، وهو القصير.

وَقَالَ أَبُو عَمْرِو وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُعْنَى بِالْفَوْشِ صَغِيرًا.

٦٧- يَلْوِيهِ جَذْبُ الْأَخَذِ الْمَعْتَوِشِ

٦٨- يَغْدُ اعْتِمَادُ الْجَرَزِ الْبَطِيشِ^(١)

قَوْلُهُ: "يَلْوِيهِ" قَالَ: إِذَا أَسَنَّ الرَّجُلُ الشَّيْخَ أَخَذَعَاهُ، فَإِذَا مَشَى فَمَدَّ عُنْقَهُ جَذَبَتْهُ أَخَذَعُهُ فَلَوَتْهُ.

وَالْمَعْتَوِشُ، قَالَ: أَرَأَاهُ الْمَحْدُوبُ. عَتَشَتْهُ بِالزَّمَامِ.

وَالْجَرَزُ: الْخَلْقُ الشَّدِيدُ.

وَالْبَطِيشُ: ذُو الْبَطْشِ.

٦٩- فَأَلْوَمُ قَدْ خَفَّضَنِي تَخْفِيشِي

٧٠- أَرْمِيهِم بِالنَّظَرِ التَّغْطِيشِ^(٢)

٧١- وَهَزَّ رَأْسِي رَغْشَةَ التَّرْعِيشِ^(٣)

٧٢- ضَبًّا كَضَبِ الْكَلْدِ الْمَحْرُوشِ

قَوْلُهُ: "خَفَّضَنِي" أَيْ أَفْعَدَنِي عَنِ الْأَسْفَارِ.

وَالْتَّغْطِيشُ: الْمُظْلِمُ. يَقُولُ: إِنَّهُ قَدْ أَظْلَمَ بَصَرُهُ، وَلَمْ يَرَوْ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ الْأَصْمَعِيَّ وَرَوَاهُمَا أَبُو

عَمْرٍو.

ضَبًّا: يَقُولُ: صَبَرْتُ كَأَنِّي / ضَبًّا؛ يَعْنِي لَا تُطَوِّأُ جِلْدَهُ. []^(٤). ضَبُّ عُلْبَاءَ بِكَلْسِهِ،

وَأَخْبَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْأَعْرَابِ اسْتَعَدَّتْ عَلَى رَجُلٍ أَخَذَ []^(٥) يَرُدُّ عَلَيْهَا

ضَبًّا، فَأَقْطَاعًا ضَبًّا، فَقَالَتْ: إِنَّ هَذَا لَيْسَ ضَبِّي، لَيْسَ كَضَبِي ضَبُّ، ضَبِّي سَاحِ حَابِلُ أَعُورُ

عَيْنٌ، ضَبُّ عُلْبَاءَ بِكَلْسِهِ لَمْ يَرَ ضَبَّةً وَلَمْ تَرَهُ.

(١) اللسان، والتاج (ن ط ش) وفيهما:

* يَغْدُ اعْتِمَادُ الْجَرَزِ الْبَطِيشِ *

وَرَجُلٌ بَطِيشٌ حَبْلَةُ الظَّهْرِ: شَدِيدُهَا.

(٢) اللسان (غ ط ش) وفيه: أَرْمِيهِم بِالنَّظَرِ التَّغْطِيشِ " وفي التاج (غ ط ش) "أَرْمِيهِمْ..."

(٣) في ديوانه المطبوع "رَغْشَةَ..." وفي التاج (غ ط ش) "وَهَزَّ رَأْسِي رَغْشَةَ التَّرْعِيشِ".

(٤) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل. وفي اللسان (ك ل د) "الْعَرَبُ تَقُولُ: ضَبُّ كَلْدَةٍ؛ لِأَنَّهَا لَا تُخْفِصَرُ

جُحْرَهَا إِلَّا فِي الْأَرْضِ الصَّلْبَةِ.

(٥) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

الْمَحْرُوشُ: مِنَ الْحَرْشِ، وَهُوَ أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ جَحَرَ الضَّبِّ فَيَضَع يَدَهُ عَلَيْهِ يُحَرِّكُهَا فَيُخْرِجُ الضَّبَّ ذَنْبَهُ يَحْسِبُ أَنَّهُ حَيَّةٌ فَيَضْرِبُهَا فَيَقْتَصِرُ الرَّجُلُ عَلَيْهِ.

وَقَوْلُهَا: "سَاحِ حَابِلُ" تُرِيدُ أَنَّهُ ضَبٌّ مُخْصِبٌ سَمِينٌ.

وَالْحَابِلُ: الَّذِي يَأْكُلُ الْحَيْلَةَ: شَحَرَةً.

وَالسَّاحِي: الَّذِي يَأْكُلُ السَّحَاءَ. وَالسَّحَاءُ: شَيْءٌ يُضَيِّبُ الشَّوْكَ فَأَكْلُهُ التَّحْلُ، فَعَسَلَهُ أَطْيَبُ الْعَسَلِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَحَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الطَّائِفِ قَالَ: سَاءَ مَا كَتَبْتُ هِشَامَ إِلَى أَمِيرِنَا أَنْ ابْعَثْ إِلَيَّ بِعَسَلٍ مِنْ عَسَلِ الثَّدْيِ وَالسَّحَاءِ، أَخْضَرَ فِي السَّحَاءِ أَتَيْضُ فِي الْإِنَاءِ، قَالَ: وَالثَّدْيُ: الصَّغْتَرُ الْبَرِّيُّ. قَالَ: وَذَكَرْتُ أَنَّ سَيْدِيَّةً رَأَتْ السَّحَاءَ فَقَالَتْ: إِنَّ بَارِضِكُمْ لَتَشَحَرَا عَجَبَ لِبَاءَةِ لَوْ تَشْعُرُونَ بِهِ، يُقَالُ فِي الْبَاءَةِ بِالْقَصْرِ وَالْمَدِّ.

وَالْكَلْدَةُ: الْمَكَانُ الْغَلِيظُ.

٧٣- وَتَرَكْتُ صَاحِبِي تَفْرِيشِي^(١)

٧٤- وَأَسْقَطْتُ مِنْ مَبْرَمِ بَرِيشِ^(٢)

٧٥- جَلَسْنَا عَلَى مُطْلَنَفِي حَتْرُوشِ

٧٦- بَعْدَ اخْتِضَانِ الْحِظْوَةِ الْحَقُوشِ^(٣)

أَسْقَطْتُ: يَقُولُ: رَمَتْ عَلَى مَبْرَمٍ، أَيْ بِكِسَاءٍ أَوْ بِخَادٍ مَبْرَمٍ.

وَبَرِيشٍ فِيهِ الْوَلَانُ، وَهُوَ مِنَ الرَّيشِ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو أَيْضًا.

وَالْحِلْسُ: كِسَاءٌ يُنْسَجُ يُحْتَلُّ تَحْتَ الرَّحْلِ. قَالَ: يَكُونُ جَلَسًا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ حَشْوٌ.

(١) اللسان، والتاج (ب ر ش).

(٢) اللسان، والتاج (ب ر ش).

(٣) اللسان (ح ف ش) وفيه:

* بَعْدَ اخْتِضَانِ الْحِظْوَةِ الْحَقُوشِ *

وَالْحَقُوشُ: الْمُتَحَفَّى، وَقِيلَ: الْمَالِغُ فِي التَّحَفَّى وَالْوُدَّ.

وَالْمُطَلَقِيُّ: اللَّازِقُ وَالْأَصِقُ [بالأرض] ^(١).

(١/١٦٨) وَالْحَقْرُوشُ: الصَّغِيرُ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو، يَقُولُ: فَطَرَحَتْ عَلَيَّ هَذَا الْحِلْسَ، أَيْ قَدْ صِرْتُ / إِلَى هَذِهِ الْحَالِ.

وَالْحَقْفُوشُ يُقَالُ: حَقْفُوهُ كَأَنَّكَ تَجْمَعُ الْوُدَّ فَتَسْتَخْرِجُهُ مِنْهَا، وَمِنْهُ تَحْفَشُ الْقَوْمُ: إِذَا اجْتَمَعُوا، وَتَحْفَشُ الْوَادِي يَسْتَلِيهِ فِي الْكَثَرَةِ.

٧٧- لَمَّا رَأَيْتَنِي تَرْقِ الثَّقِيحِشِ ^(٢)

٧٨- ذَا رَكِيَّاتٍ دَهَشَ التَّدْهِيشِ ^(٣)

٧٩- كَأَلْبُوهُ تَحْتَ الظِّلَّةِ الْمَرْشُوشِ ^(٤)

٨٠- فِي هَيْرَاتِ الْكَرْسُفِ الْمَتْفُوشِ ^(٥)

يُرِيدُ بِقَوْلِهِ: "تَرْقِ الثَّقِيحِشِ" أَيْ تَرْقِ فَاحِشِ الثَّرَقِ فَقَلْبَ، أَيْ تَرْقَا فَاحِشًا. وَالرَكِيَّاتِ: وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي الرُّكْبَةِ، وَاحِدُهَا رَكْبَةٌ، كَمَا قَالَ:

* وَرَقْبَةٌ تَنْهَضُ فِي تَشْدِيدِي ^(٦)

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من اللسان (ط ل ف أ).

(٢) التاج (د هـ ش).

(٣) التاج (د هـ ش) يُرِيدُ أَنَّهُ كَبِيرٌ فَسَاءَ خُلُقُهُ.

(٤) اللسان (هـ ب ر) وفيه "كَاهَبٌ تَحْتُ"....، والمُتَرَدِّ: مُشَاكَّةُ الْكُتَّانِ، وَالرَّجَزُ فِي اللِّسَانِ وَالْمَقَاسِي (ب) وَ هـ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ، وَلَسَبَهُ مُحَقِّقُ الْمَقَاسِي بِرُؤْبَةٍ.

(٥) اللسان (ن د ش) وفيه:

* فِي هَيْرَاتِ الْكَرْسُفِ الْمَتْفُوشِ

وَالرَّجَزُ فِي اللِّسَانِ (هـ ب ر) كَرَوَايَةُ الْأَصْلِ.

(٦) الشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ (ر ث أ) لِأَيِّ لُحْيَةٍ يَصِفُ سَبْرَهُ، وَرَوَايَةٌ:

* وَرَقْبَةٌ تَنْهَضُ بِالتَّشْدِيدِ

وقبله:

* وَقَدْ عَلَّيْنِي ذُرَّاءُ هَادِي يَدِي

وبعد:

* وَصَارَ لِلْفَحْلِ لِسَانِي وَيَدِي

وَقَالَ الْآخَرُ^(١):

- * وَلِلْكَبِيرِ رَكِيصَاتُ أَرْبَعِ *
- * الرُّسُكَيَّانِ وَالنَّسَى وَالْأَخْدَعِ *
- * وَلَا يَزَالُ رَأْسُهُ يُصَدِّعُ *
- * وَكُلُّ شَيْءٍ بَعْدَ ذَلِكَ يُؤْجَعُ *

البوهة: طائرٌ نَحْوُ مِنَ الْبُومَةِ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: البوهة: ذَكَرُ الْبُومِ.
وَقَوْلُهُ: "تَحْتَ الظِّلَّةِ" قَالَ: إِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ لِلصُّغَرِ إِذَا كَثُرَ فَجَعَلَهُ لِلْبُوهَةِ، وَخَبَّهَ نَفْسَهُ فِي كِبَرِهِ.

[(٢)]. البوهة: هُوَ الَّذِي يُرْسِلُهُ لَهُ.

وَدَهَشَ: لَا يَتَبُّ.

وَالْهَبْرِيَّاتُ: جَمْعُ هَبْرِيَّةٍ. [(٣)]. إِبْرِيَّةٌ وَهَبْرِيَّةٌ، وَهُوَ مَا تَطَاهَرُ مِنَ الرَّأْسِ، وَيُقَالُ فِي مِثْلِهِ مِنَ الْمَكْسُورَةِ: إِبْرِيَّةٌ، وَإِبْرِيَّةٌ، وَإِذْرِيَّحَانُ.
وَالْكُرْسُفُ: الْقَطَنُ، يَقُولُ: بَقِيَ مِنْ شَعْرِي شَعْرٌ لَيْنٌ عَلَى حِلْفَةِ هَذِهِ الْهَبْرِيَّةِ.

٨١- بَعْدَ التَّيَاشِ الرَّحْلَةِ النَّوْشِ

٨٢- يُؤْنِسُنِي جَأَشٌ مِنَ الْجُؤُوشِ

٨٣- مَا ضَى الْقَمَضَى مَرَسُ التَّقْفِيشِ

٨٤- أَعْدُو لَهْبَشِ الْمَغْتَمِ الْمَهْبُوشِ^(٤)

٨٥- سَيْدًا كَسِيدَ الرِّذْهَةِ الْمَمْبُوشِ

(١) الشاهد أنشدته شمرٌ في اللسان (رث ا) لِحَوَالِي بن مُعَيْمٍ أَخَذَ تَبِيَّ الْحُجَّيمِ بن عَمْرٍو بن ثَعْمِيمٍ، وَتُعْرَفُ بِإِسْمِ أُمِّ تَهَارٍ، وَأُمُّ تَهَارٍ هِيَ أُمُّ أَبِيهِ، وَهِيَ تُعْرَفُ، وَرِوَايَةُ الثَّالِثِ "... تَصَدِّعُ" وَرِوَايَةُ الرَّابِعِ "... تَتَحَجَّجُ".

(٢) مَا بَيْنَ الْخَاصِرَتَيْنِ بِيَاضٍ بِالْأَصْلِ.

(٣) مَا بَيْنَ الْخَاصِرَتَيْنِ بِيَاضٍ بِالْأَصْلِ.

(٤) اللسان (هـ ب ش) وفيه:

* أَعْدُو لَهْبَشِ الْمَغْتَمِ الْمَهْبُوشِ *

قَوْلُهُ: "الْيَاسَ" أَيْ أَرْجَحِلُ إِلَى الْمُلُوكِ فَأَتَاكَ مِنْهُمْ.
وَالْجَاشُ: يُرِيدُ أَنَّهُ شَجَاعٌ، يَقُولُ: شَجَعَنِي فَوَادَى.
وَقَوْلُهُ: "فَاصِى الثَّمَضَى" يَقُولُ: إِذَا تَمَضَّتْ مَضَّتْ.
(ب/١٦٨) وَالْهَيْشُ: / الْحَمْعُ وَالْغَنِيمَةُ، يَقُولُ: كُنْتُ أَغْدُو لِلْمَغَانِمِ فَأَصِيبُ مِنْهَا.
وَالرُّذْهَةُ: الثَّقَرَةُ فِي الْحَبْلِ تَحْسِبُ الْمَاءَ. يَقُولُ: يَرُدُّهَا الذَّنْبُ.
وَالْمُغَوْشُ: الَّذِي قَدْ أَصَابَتْهُ الْمَبْعَثَةُ، أَيْ مَطَرَةٌ، وَمِثْلُهُ:
* كَذَنْبِ الرُّذْهَةِ الْمُتَمَطَّرِ *
وَمِثْلُهُ:

* كَذَنْبِ الرُّذْهَةِ الْمُتَأَوَّبِ ^(١) *

* * *

(١) الشاهدُ عَجْرُ بَيْتٍ لِلشَّيْخِ الرُّضِيِّ ١ / ١٩٥، وَثَمَانَةٌ:

وَلَوْ هَبَّ لِلْهَيْجَاءِ طَارٌ بِسَرَّجِهِ

جَوَادٌ كَذَنْبِ الرُّذْهَةِ الْمُتَأَوَّبِ

[الرُّذْهَةُ: الْحَقَرَةُ فِي الْحَبْلِ].

وَقَالَ أَيْضًا^(١) يَمْدَحُ أَبَا الْعَبَّاسِ الدُّفَاعَ^(٢):

١- وَقُلْتُ لِزَيْرٍ لَمْ تَصِلْهُ مَرِيْمَةُ^(٣)

٢- ضَلِيلُ^(٤) أَهْوَاءِ الصَّبَا يُنْدِمُهُ

زَيْرٌ: مِنْ قَوْلِكَ: زَارَ زُرُورٌ، وَيُقَالُ: هُوَ زَيْرُ نِسَاءٍ، وَطَلَبُ نِسَاءٍ، وَحَدَّثَ نِسَاءً: إِذَا كَانَ زُرُورُهُنَّ وَبَحَثْنَهُنَّ، وَيُقَالُ: هُوَ حِلْمُهَا يَمَعْنِي زِيرُهَا، وَهُوَ عَجَبُهَا: إِذَا أَعْجَبَتْهُ وَأَعْجَبَهَا، وَهُوَ طَلَبُهَا.

وَمَرِيْمَةُ: امْرَأَةٌ.

وَضَلِيلٌ: يُقَالُ: هُوَ ضَلِيلٌ، وَفَسِيْقٌ، وَخَمِيْرٌ، وَزَيْنٌ، وَغَلِيْمٌ^(٥)، وَشَرِيْبٌ، يُقَالُ لِلذَّكْرِ وَالْأُنْثَى: غَلِيْمٌ.

وَقَوْلُهُ: "يُنْدِمُهُ" قَالَ أَبُو عَمْرٍو: يُنْدِمُهُ عَلَى مَا تَرَكَ مِنَ الصَّبَا، وَيُقَالُ فِي قَوْلِهِ: "ضَلِيلٌ" قَالَ: هُوَ فِي مَعْنَى ضَلَالٍ، يَقُولُ: يُنْدِمُهُ عَلَى وَقُوفِهِ بِالْأَدَارِ وَبُكَائِهِ عَلَيْهَا، أَيْ يَسْتَحْيِي مِنْ قَوْلِهِ، وَضَلِيلٌ يَعْني نَفْسُهُ، يَقُولُ: هَذَا الْأَمْرُ يَحْمِلُهُ عَلَى مَا يَنْدَمُ عَلَيْهِ، قَالَ الطُّوسِيُّ: وَالثَّانِي فِي قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِيمَا أَحْسَبُ، وَهَذَا الثَّلَاثُ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ، وَكُلُّ لَهُ وَجْهٌ وَمَذْهَبٌ. وَالضَّلِيلُ الْهَوَى: الَّذِي يُضَلِّلُهُ، ثُمَّ أَضَافَ هَذَا الْهَوَى إِلَى الْأَهْوَاءِ، وَرَفَعَتْ "ضَلِيلُ" بِـ "يُنْدِمُهُ".

(*) الأُحْرُوزَةُ فِي دِيْوَانِهِ الْمَطْبُوع (١٤٩-١٥٩) وَرَقْمُهَا (٥٥).

(١) "الدُّفَاعُ" هَكَذَا بِالْأَصْلِ، وَفِي دِيْوَانِهِ الْمَطْبُوع "السُّفَاحُ" وَهُوَ أَوَّلُ الْخُلَفَاءِ الْعَبَّاسِيِّينَ. (خَزَائِنُ الْأَدَبِ ٤٥٢/٤).

(٢) النَّسَانُ (زُورٌ)، وَدِيْوَانُهُ الْمَطْبُوعُ، وَخَزَائِنُ الْأَدَبِ (٤٥٣/٤)، وَفِيهِمَا "قُلْتُ لِزَيْرٍ...". وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ.

(٣) فِي دِيْوَانِهِ الْمَطْبُوع "ضَلِيلُ".

(٤) فِي الْأَصْلِ "وَعَلِيْمٌ" بِفَتْحِ الْغَيْنِ وَوَلَامٍ مَكْسُورَةٍ غَيْرِ مُشَدَّدَةٍ، وَالتَّحْتِ هُوَ الصَّوَابُ.

٣- هَلْ تُعْرِفُ الرَّيْعَ الْمُحِيلَ أَرْسُمُهُ^(١)

٤- عَقَّتْ عَوَافِيهِ وَطَالَ قَدَمُهُ

عَقَّتْ عَوَافِيهِ: أَيْ دَرَسَتْ، وَعَوَافِيهِ: دَوَارِسُهُ، وَوَاحِدُ الْعَوَافِي عَافِيَةٌ، وَمَعْنَاهُ: بُعْثَةٌ عَافِيَةٌ، أَيْ دَارِسَةٌ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هَذَا مِثْلُ قَوْلِكَ: خَرَّبَ خَرَابَهُ^(٢).

وَالْعَوَافِي: كُلُّ مَا عَفَاكَ، أَيْ اعْتَفَاكَ، أَيْ أَنَاكَ طَلَبَ مَا عِنْدَكَ، وَالطَّيْرُ يُقَالُ لَهَا: عَافِيَةٌ، أَيْ تَأْتِي الْفَتَى / تُعْفُوهُمْ كَمَا قَالَ:

فَعَزَّ عَلَيْنَا وَنِعَمَ الْفَتَى . . . مَصِيرُكَ يَا عَمْرُو لِلْعَافِيَةِ^(٣)

أَيْ لِلطَّيْرِ، وَإِلْمَا بِرَبِّيهِ. وَقَدْ عَفَا شَعْرُهُ: إِذَا كَثُرَ، فَكَأَنَّهُ مِنَ الْأَصْدَادِ.

٥- بِوَاحِفٍ لَمْ يَنْقُ إِلَّا رِمْمُهُ

٦- مَعْرُوفَةُ الْأَصَابَةِ وَحِمْمُهُ^(٤)

وَاحِفٌ: مُؤَضِّعٌ بَعِيْنِهِ، يُقَالُ: وَحَفَ إِلَى الطَّعَامِ: إِذَا دَنَا إِلَيْهِ، فَهُوَ يَحِيفُ، وَالْأَصَابَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* تَوَقَّدَ بِالْقِدْرِ مَرَارًا وَتَقِفَ *

وَتَوَقَّفَهَا، أَيْ تَشْتَعِلُ وَتَنْشَلُ^(٥).

(١) اللسان (ع هـ د) وفيه:

* هَلْ تُعْرِفُ الْعَهْدَ الْمُحِيلَ رَسْمُهُ *

والمقاييس (ع هـ د) برواية: "هَلْ تُعْرِفُ الْعَهْدَ الْمُحِيلَ أَرْسُمُهُ" شاهدًا على العهد بمعنى المَثَلِ الذي لا يَرَالُ الْقَوْمُ إِذَا اتَّوَعُوا عَنْهُ يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ. وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ. [وَالْعَهْدُ: مَا عَهَدْتَ، أَيْ مَا أَذْرَكْتَ، وَالْمُحِيلُ: الَّذِي أُتِيَ عَلَيْهِ حَوْلٌ]. (أراجيز العرب / ١٣٩ وهو تفسير أبي سعيد الضرير).

(٢) عبارة أبي سعيد الضرير: "مَنْ قَوْلُكَ: خَرَّبْتَ خَوَارِجَهُ" أَيْ خَرَّجَ مَا كَانَ دَاخِلًا.

(٣) أَنَشَدَهُ ثَقَلْبُ فِي اللِّسَانِ (ع ف ا) شَاهِدًا عَلَى الْعَافِيَةِ بِمَعْنَى طُلَّابِ الرِّزْقِ مِنَ الْإِنْسِي وَالسَّوَابِ وَالطَّيْرِ، وَرِوَايَتُهُ: "لَعَزَّ . . ."، بِمَعْنَى أَنْ قَتَلْتَ قَصِيرَتِ كَلَّةٍ لِلطَّيْرِ وَالطَّبَّاعِ.

(٤) الْأَصَابَةُ: الْحِجَارَةُ الَّتِي تُتَقَى بَيْنَ الْحَوْضِي وَالْبَقْرِ. (أراجيز العرب / ١٤٠)

(٥) تَنْشَلُ: تَخْرُجُ اللَّحْمَ مِنَ الْقِدْرِ بِبَيْدِهَا مِنْ غَيْرِ مِرْقَةٍ. (اللسان / ن هـ ل).

وَتَحْفُ: تَذَلُّو كَمَا قَسَرْنَا.

وَقَوْلُهُ: "بِالْقَدَرِ" هَذِهِ الْبَاءُ مُفَحَّمةٌ مِثْلُ قَوْلِهِ: لَا تَقْرَأَنَّ بِالسُّورِ، وَمِثْلُ قَوْلِهِ: تَضْرِبُ بِالسَّيْفِ، وَتَرْجُو بِالْفَرْجِ، وَفِي بَعْضِ التَّفْسِيرِ "بِأَيْكُمُ الْمُفْتُونُ"، كَانَ الْبَاءُ هَاهُنَا مُفَحَّمةً، وَالْمَعْنَى: أَتَيْكُمْ الْمُفْتُونُ، وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ الْبَاءَ مُرَافعةً، وَهَذَا كَثِيرٌ فِي الْقُرْآنِ وَالْكَلامِ.
وَالرُّمَّةُ: الْحَيْطُ يَبْقَى فِي الْوَيْدِ [وَيَذْهَبُ أَصْلُهُ] ^(١)، مِثْلُ قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ:

ذَا شَعَثَ بَاقِي رُمَّةِ الثَّقَلِيدِ مَعْرُوفَةُ الصَّابِهِ وَالْأَصَابِ ^(٢)

قَالَ: لَمْ يَجِئْ بِهِ عَلَى مَا يَنْبَغِي، إِنَّمَا يُقَالُ: تُصَابُ الْحَوْضُ لِلْحِجَارَةِ الَّتِي يَبْقَى بَيْنَ الْحَوْضِ وَالْبَغْرِ، قَالَ الطُّوسِيُّ: وَلَمْ أَسْمَعْ لِلتَّصَابِ بِوَاحِدٍ، قَالَ: وَالْأَصَابُ مِثْلُ الْأَثَابِ وَالْأَوْتَادِ.

٧- بَوُّ لَأَطَارِ الْأَثَابِي تَرَامُهُ ^(٣)

٨- أَمْسَى كَسَحَقِ الْأَثَحِمِي أَثَحْمُهُ ^(٤)

وَيُرْوَى "تَرَامُهُ" يَقُولُ: هَذِهِ الْحَمَمُ تَرَامُ، مِثْلُ قَوْلِهِ:

* رَوَاهُمْ تَوَّ يَرَامُ الْأَثَمِيُّ * ^(٥)

يَقُولُ: فَهَذِهِ الْأَثَابِيُّ تَرَامُ لِلزُّومِهَا هَذَا الرُّمَادُ.

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من نسخة أبي سعيد الضمير.

(٢) رواية شاهد ذِي الرُّمَّةِ فِي أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ ١٤٠:

* أَشَعَثَ بَاقِي رُمَّةِ الثَّقَلِيدِ *

وهي رواية أبي سعيد الضمير.

(٣) فِي أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ ١٤٠/ رواية "تَوَّ...". وهي رواية أبي سعيد الضمير.

وَالْبَوُّ: جِلْدُ الْحَوَارِ إِذَا مَاتَ يُحْشَى وَيُحِيلُ بِهِ لِلنَّاقَةِ لِتَدِيرَ، وَالْأَطَارُ فِي الْأَصْلِ: الْمَرَضِيعُ، وَ"تَرَامُهُ" يَفْتَحُ الشَّاءُ وَكَثْرَتُهَا، كَذَا بِالْأَصْلِ.

(٤) اللسان (ت ح م) وفيه:

* أَمْسَى كَسَحَقِ الْأَثَحِمِي أَثَرُمُهُ *

وَالرُّحَزُ فِي التَّاجِ (ت ح م).

(٥) الشاهد للعجاج فِي دِيوانِهِ ٣١٢، وروايته:

* رَوَاهُمْ تَوَّ يَرَامُ الْأَثَمِيُّ *

وَقَوْلُهُ: "لَوْ يَرَأَمُ الْأَثْفَى" أَيْ أَنَّ الْأَثْفَى لَا يَرَأَمُ، وَإِنَّمَا هَذَا مَثَلٌ.

وَالْأَقَافِي: الْحِجَارَةُ تُنْصَبُ لِلْقُدُورِ، الْوَاحِدَةُ أَثْفِيَّةٌ.

وَقَوْلُهُ: "كَسَخَنِي الْأَلْحَمِيُّ" وَالسَّخْنُ: مَا أَخْلَقَ مِنَ النَّيَابِ وَخَلَقَ، وَهُوَ بُرْدٌ، فَيَقُولُ: هَذَا

الرَّسْمُ قَدْ دَرَسَ وَأَخْلَقَ فَصَارَ كَسَخَنِي الْبُرْدِ.

الْأَلْحَمِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ.

وَتَرَأَمُهُ: تَغْطِيهِ عَلَيْهِ، عَلَى الرَّمَادِ.

(ب/١٦٩)

٩- أَوْزَقُ مُحَقَّلاً ضَبِيحًا حَمِيمَةً

١٠- بِحَيْثُ نَاصِي بَطْنٍ قَوْ سَلَمَةً^(١)

أَوْزَقُ: أَسْوَدُ إِلَى النَّبَاضِ، قَالَ: وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ: مَا الْأَوْزَقُ؟ فَقَالَ: الَّذِي كَانَهُ رَمَادٌ رَمَتْ^(٢).

وَالضَّبِيحُ قَدْ ضَبَحَتْهُ الشَّارُ وَضَبَتْهُ: أَخْرَقَتْهُ.

وَحَمِيمُهُ، أَيْ أَسْوَدُهُ، وَالْحَمِيمُ، وَالْحَمِيمُ: نَبْتَانِ. وَالْحَمِيمُ: آخِرُ مَا يَهْبِجُ مِنَ النَّبْتِ،

وَهَيْجُهُ: يُسَبُّ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَنَتَرَةَ:

مَا رَاعِي إِلَّا حُمُولَةَ أَهْلِيهَا

وَمِنْطُ الدِّيَارِ تَسْفُ حَبَّ الْحَمِيمِ^(٣)

وَالْحَمِيمُ يُرْوَى أَيْضًا، قَالَ: وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ: الْحَمِيمُ هُوَ الْحَمِيمُ، فَقَالَ: إِنَّ الْحَمِيمَ وَإِنَّ

الْحَمِيمَ، أَيْ إِنَّ الْحَمِيمَ خِلَافَ الْحَمِيمِ، قَالَ: وَقِيلَ لِبُضَيْيَمٍ: الرَّبَابَةُ هِيَ الْفَارَةُ فَقَالَ: إِنَّ

الرَّبَابَةَ وَإِنَّ الْفَارَةَ، أَيْ إِنَّ الرَّبَابَةَ خِلَافُ الْفَارَةِ، وَالْحَمِيمُ وَالْحَمِيمُ يَهْبِجُ أَحَدُهُمَا بَعْدَ

صَاحِبِهِ.

وَنَاصِي^(٤): الْفَصْلُ سَلَمُهُ، سَلَّمَ هَذَا الْمَكَانَ، وَهُوَ شَحَرٌ.

(١) قَوْ: اسم مكان. (أراجيز العرب/ ١٤٠).

(٢) الرَّمَتْ: وَاحِدُهُ رَمْتٌ، شَحَرَةٌ مِنَ الْحَمِيضِ لَا تَطُولُ وَلَكِنْ تَقْبِطُ وَرَقَهَا، وَالْإِبِلُ تُحْمَضُ هِيَ إِذَا

شَبِعَتْ مِنَ الْحَلَّةِ وَمَثَلُهَا. (عن لسان العرب/ ر م ث).

(٣) اللسان (خ م)، وَالْحَمِيمُ: ثَبَاتٌ تُغْلَفُ حَبَّةُ الْإِبِلِ، وَيُرْوَى بِالْهَاءِ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْحَمِيمُ

وَالْحَمِيمُ وَاحِدٌ. وَالشَّاهِدُ فِي دِيوَانِ عَنَتَرَةَ بْنِ شَدَادٍ/ ١٤٤.

(٤) نَاصِي: قَاتِلٌ. (أراجيز العرب)

وَمُحْتَلًّا، أَيْ [أَتَى] ^(١) عَلَيْهِ حَوْلٌ.

١١- فَالْعَيْنُ تُبْقِي دَمْعَهَا وَتَسْجُمُهُ

١٢- سَحًا كَسِمَطِ السَّلَكِ جَالٍ مَنَظْمَةً ^(٢)

١٣- كَأَنَّهُ بَعْدَ رِيَّاحٍ تَذْهَمُهُ ^(٣)

١٤- وَمُرْتَعْنَاتِ الدُّجُونِ تَثْمُهُ

يَقُولُ: دَمَعُ عَيْنِهِ كَأَنَّهُ سِمَطُ التَّنَرِ وَتَقَطَّعَ فَحَالَ مَا يُظَمُّ مِنْهُ.

وَالْمَنَظْمُ: التَّظْمُ، وَيُقَالُ: ذَهَمَ يَذْهَمُهُ: إِذَا تَعَشَّاهُ وَرَكِبَهُ.

وَالْمُرْتَعْنُ: السَّاقِطُ الْمُسْتَرْجِي ^(٤).

وَقَوْلُهُ: "تَثْمُهُ" يَقُولُ: كَأَنَّمَا تَضْرِبُهُ كَمَا يَضْمُ الْبَعِيرُ بِخَفِّهِ، وَهَنْ هَاهُنَا سَحَابٌ، يَقُولُ: سَحَابٌ هَذِهِ الدُّجُونُ مُرْتَعْنٌ.

وَالدُّجُونُ: جَمْعُ دَجْنٍ، وَالدَّجْنُ: الْبَاسُ الْغَيْمِ [السَّمَاءِ]. ^(٥)

١٥- إِلْجِيلُ أَحْبَارٍ وَحَى مُنْمِنُهُ ^(٦)

١٦- مَا خَطُّ فِيهِ بِالْمِدَادِ قَلَمُهُ

١٧- إِذَا تَهَجَّيَ قَارِئٌ يُهَيِّنُهُ

١٨- أَخْرَجَ أَسْمَاءَ الْبَيَانِ مُعْجَمُهُ ^(٧)

وَحَى: كَتَبَ يَحِي وَحْيًا، وَوَحَى لَهُ، وَأَوْحَى إِلَيْهِ.

(١) مَا بَيْنَ الْخَاصَرَتَيْنِ زِيَادَةٌ يَسْتَقِيمُ بِهَا الْمَعْنَى.

(٢) رَوَاةُ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ: "سَهْوًا كَسِمَطٌ..."

(٣) (كَأَنَّهُ): أَيْ كَانَ ذَلِكَ الرَّثْعُ. (أَرَاخِيزُ الْعَرَبِ).

(٤) فِي أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ "مُرْتَعْنَاتُ: سَائِلَاتٌ".

(٥) مَا بَيْنَ الْخَاصَرَتَيْنِ زِيَادَةٌ مِنْ أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ.

(٦) اللَّسَانُ (وَحَى) وَفِيهِ "إِلْجِيلُ تَوْرَةٍ..." وَهِيَ رَوَاةُ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ. وَالْإِنْجِيلُ: السُّورَةُ.

(٧) مُعْجَمُهُ: بَيْتُهُ. (أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرِ).

وَمُتَمِّمَتُهُ: مُتَقَشَّةٌ.

وَقَوْلُهُ: "[ما] ^(١) خَطَّ" أَيْ الَّذِي خَطَّ فِيهِ، وَهُوَ الْمَوْحِي.
الْهَيْئَةُ مِثْلُ الْهَيْئَةِ، أَيْ غَيْرُ مُبَيَّنَّةٍ، وَهِيَ الْهَيْئَةُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْكُمَيْتِ:
* إِذَا هُمْ بِهَيْئَةٍ هَتَمَلُوا * ^(٢)

يَقُولُ: فَإِذَا لَمْ يَبَيِّنِ الْقَارِئُ كَانَ نَمَّ إِعْجَامَ الْكِتَابِ فَأَخْرَجَهُ، وَقَالَ: أَسْمَاءُ النَّبِيَّانِ، كَمَا يُقَالُ:
خَرَجْتَ خَوَارِجَهُ، أَيْ مَا يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَ مِنْهُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ مُعْجَمٌ، فَيَعْرِفُ مَا هُوَ،
بِمَعْنَى الْأَوَّلِ.

١٩- وَحَلَقَ الثَّرْقِينِ أَوْ مُوشِمُهُ ^(٣)

٢٠- يُبْدِي لِعَيْنِي غَايِرَ تَفْهَمُهُ

٢١- مَا فِيهِ لَوْلَا أَنَّهُ يُتَرَجِمُهُ

٢٢- وَلَقَدْ لَرَى بِحَيْثُ بُتِيَ حَيْمُهُ

رَوَى الْأَصْمَعِيُّ: "تَفْهَمُهُ" وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "تَفْهَمُهُ".

وَحَلَقَ الثَّرْقِينِ، وَالثَّرْقِينُ: الثَّقِيفُ، وَيُقَالُ الثَّرْقِينُ بِالزُّعْفَرَانِ، أَيْ هَذَا الْكِتَابُ.

وَالْمُوشِمُ مِثْلُهُ، يَعْنِي أَنَّ هَذَا الرَّسْمَ مِثْلَ هَذَا الْكِتَابِ.

وَقَالَ: الْغَايِرُ: الشَّاطِرُ، قَالَ: وَسَمِعْتُ عَمْرًا يَقُولُ: اعْبَثْ هَذَا الْكِتَابَ قَبْلَ أَنْ تَقْرَأَهُ، يَقُولُ:

فَهُوَ يَفْرُؤُهُ إِلَّا أَنَّهُ يُتَرَجِمُهُ لغيرِهِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: حَلَقَ الثَّرْقِينِ يُبْدِي لِعَيْنٍ نَظَرَ وَاعْتَبَرَ، أَيْ

يُبْدِي تَفْهَمُهُ لِعَيْنٍ غَايِرٍ مَا فِيهِ لَوْلَا أَنَّهُ تَفْهَمُهُ يُتَرَجِمُهُ لَمْ يَعْرِفْهُ الْمُعْتَبِرُ. ^(٤)

(١) ما بين الخاصرتين زيادة يستقيم بها المعنى، لأن (ما) هنا بمعنى الذي.

(٢) شاهد الكميت في اللسان (هـ ت م ل) وصدره:

* وَلَا أَشْهَدُ الْخَفَرَ وَالْقَائِلِيَةَ *

والشاهد في ديوانه ط مصر / الجزء الثان، القسم الأول / ٣٤٥.

(٣) رواية أبي سعيد الضرير: "وَحَلَقَ الثَّرْقِينُ..." ونُزَوِيَ الثَّرْقِينِ. وَحَلَقَ الثَّرْقِينِ: أَنْ يَضَعَ الْكَاتِبُ حَلَقًا

بَيْنَ السُّطُورِ كَثَرَتَيْنِ الْخُصَابِ. (اللسان / ر ق ن).

(٤) أَيْ لَوْلَا أَنَّ تَفْهَمُهُ وَالْإِثْمَانُ فِيهِ يُتَرَجِمُهُ وَيُوضِّحُهُ لَمْ يَعْرِفْهُ الشَّاطِرُ. (عن أراجيز العرب).

٢٣- حُورًا وَلَهُوًّا لَّاهِيًا مُتَمِّمَةً

٢٤- تُضْمَخُ بِالْجَادَى أَوْ تَلْعَمُهُ^(١)

٢٥- يُبْدِينَ أَطْرَافًا لَطَافًا عَتَمَةً^(٢)

٢٦- إِذْ حُبُّ أَرْوَى هَمُّهُ وَسَدَمُهُ^(٣)

أَبُو عَمْرٍو "تَرْدَجُ بِالْجَادَى" وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "تَضْمَخُ الْجَادَى".

وَقَوْلُهُ: "تَرْدَجُ" أَيْ تَحْمَلُهُ عَلَى

حَاجِبِهَا، قَالَ: وَيُقَالُ: حَاجِبٌ أَرْجٌ: إِذَا كَانَ مُقَوِّسًا.

وَالْجَادَى: / الرَّعْفَرَانُ.

وَالْتَلْعَمُ: أَنْ يُطْلَى بِهِ مُلْعَمَتُهَا، أَيْ شَفَاتُهَا وَأَنْفُهَا وَمَا حَوْلَهُمَا، فَكَأَنَّهُ مَوَاضِعُ اللِّغَامِ، وَهُوَ الْبِرَاقُ.

وَقَوْلُهُ: "أَطْرَافٌ" يَغْنِي بَنَاتُهَا، كَأَنَّهَا عَتَمٌ.

وَالْعَتَمُ: ثُبْتُ أَحْمَرُ، وَإِنَّمَا أَرَادَ حَضَابَ أَصَابِعِهَا، وَالْهَاءُ تَرْجِعُ عَلَى الْأَطْرَافِ، وَهَذَا كَقَوْلِكَ: هُوَ أَحْسَنُ النَّاسِ وَأَحْمَلُهُ، وَالْكَلَامُ الصَّحِيحُ "وَأَحْمَلُهُمْ"، وَهَذَا أَيْضًا عَرَبِيٌّ، وَلِهَذَا تَطَابَرُ.

٢٧- وَهَنَانَةٌ كَالزُّونِ يُجْلَى صَتَمُهُ^(٤)

٢٨- تُضْحَكُ عَنْ أَشْتَبَ عَذَبٍ مَلْتَمُهُ

٢٩- يَكَاذُ شَقَافُ الرِّيحِ يَرْتِمُهُ

٣٠- كَأَلْبَرِقٍ يَجْلُو بَرْدًا تَبَسُّمُهُ

(١) اللسان (ل غ م) وفيه:

* تَرْدَجُ بِالْجَادَى أَوْ تَلْعَمُهُ *

وهي رواية أبي سعيد الضريير.

(٢) اللسان (ع ن م).

(٣) هَمُّهُ: أَيْ هَمُّ هَذَا الزُّبَيْرِ، وَالسَّدَمُ: الْحَزَنُ. (أراجيز العرب/ ١٤١) وفي مقاييس اللغة (ع ن م): "السَّدَمُ: الْكَلْفُ بِالشَّيْءِ".

(٤) اللسان (ز و ن).

وَهَنَاءٌ^(١): ضَعِيفَةٌ لَيِّنَةٌ، وَلَمْ يُسْمَعْ إِلَّا فِي وَصْفِ الْمَرْأَةِ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَهْنَاءٌ: فَاتِرَةُ الْفَيَاقِمِ وَالزُّوْنُ: صَتَمٌ كَانَ بِالْأُكْلَةِ.
وَقَوْلُهُ "صَتَمَةٌ" كَأَنَّهُ قَالَ: صَتَمَ الزُّوْنُ، وَهُوَ الزُّوْنُ بِعَيْنِهِ، وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ أَبِي عَمْرٍو.
وَالشَّتَبُ: كَانَ الْأَصْنَمِيُّ يَقُولُ: يَرُدُّ الْفَمَ، وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرُهُ مِنَ التَّلَامِيذِ يَقُولُ: الشَّتَبُ: تَحْرِيزُ أَطْرَافِ الْأَسْنَانِ، وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ مِنَ الْحَدَاثَةِ.
وَشَقَافُ الرِّيَّاحِ: بَارِدُهَا.
وَيَوْرَلْمَةُ: يَذْمِيهِ، وَإِنَّمَا يَقَعُ الْمَعْنَى عَلَى الْعَوَارِضِ كَالْبَرَقِ، يَقُولُ: تَغَرَّهَا كَتَبَسُ الْبَرَقِ كَأَنَّهُ يَخْلُو بَرْدًا.

٣١- فَتَضَبَّ الْعَهْدُ الَّذِي تَوَهَّمُهُ

٣٢- وَكَلَّ مِنْ طُولِ النَّصَالِ أَسْهُمُهُ^(٢)

٣٣- وَاعْتَلَّ أَذْيَانُ الصَّبَا وَدِجْمُهُ^(٣)

٣٤- بَلْ بَلَدٌ مِلءٌ^(٤) الْفَجَاجِ قَتْمُهُ

نَضَبٌ: ذَهَبَ وَبَعُدَ مَنْ كُنْتُ تُعْهَدُهُ أَنْتَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.
وَاعْتَلَّ: يَقُولُ: اعْتَلَّ مَا كُنْتُ أَدِينُ بِهِ فِي الصَّبَا، أَيْ ذَهَبَ، قَالَ: وَيُقَالُ: فَلَانَ مُدَاجِمٌ فَلَانٌ وَمُدَاجِمٌ، فَجَاءَ بِهِ عَلَى لُغَةٍ مِنْ قَالَ: مُدَاجِمٌ، وَالْمَعْنَى مَنْ كَانَ يُتَابَعِي فِي / الصَّبَا مَا أَخَذَ بِهِ مِنَ الْهَوَى وَغَيْرِهِ اعْتَلَّ، وَوَاحِدٌ دِجْمٌ دِجْمَةٌ، وَدِجْمُ الرَّجُلِ: صَاحِبُهُ وَخَلِيلُهُ، وَهُوَ حِلْمُهُ

(١٧١/١)

(١) وَهْنَاءٌ: صِفَةٌ لِزُّوْنٍ. (أراجيز العرب).

(٢) اللسان، والناج (د ج م).

(٣) اللسان (د ج م) وفيه:

* وَاعْتَلَّ إِذْ هَانَ الصَّبَا وَدِجْمُهُ *

وفي هامش اللسان ذكر الشارح أن الرواية في الأصل وفي الطبعتين جميعها "أذيان" وخطأها، وقيل: لا موضع للذئب هنا، والصواب "إذ بان" وإذ بمعنى حين، وبان بمعنى مضى وولّى والقتضى. والرجز في الناج (د ج م). ورواية أبي سعيد الضرير: "واعْتَلَّ أَذْيَانُ...".

(٤) اللسان (ج هـ ر م)، وخزانة الأدب، وأراجيز العرب، وفيها "... ملء..."، والناج (ج هـ ر م).

وَسَحِيرُهُ، فَإِذَا كَانَ يَسْتَه قُلْتُ: هُوَ "قِرْنُهُ" مَفْتُوح الْقَافِ، وَحِثُّهُ، وَسَلِغُهُ، فَأَمَّا قَوْلُكَ: "قِرْنُهُ"
يَكْسِرُ الْقَافَ فَهُوَ قِرْنُهُ فِي الْقِتَالِ، وَقِرْنُهُ فِي السِّنِّ مَتَّصِبُ الْقَافِ.
وَالْمَلَأَ: مِلَأَ الشَّيْءَ، وَهُوَ الْأَسْمُ، وَالْمَلَأَ الْمَصْدَرُ، مَلَأْتُهُ مَلَأً، وَمَكَانٌ مَلَأَنُ، وَجَرَّةٌ مَسْلَأَى.
وَيُقَالُ: مَلَأْتُهُ مِثْلُ قَوْلِكَ: عَطَشَانٌ وَعَطَشَانِي وَعَطَشَانَةٌ.
وَالْقَتَمُ: الْغُبَارُ.
وَالْفِجَاجُ: الطَّرْفُ.

٣٥- لَا يُشْتَرَى كَنَائُهُ وَجَهْرُمُهُ^(١)

٣٦- يَجْتَابُ ضَخْصَاحُ السَّرَابِ أَكْمُهُ

٣٧- خَارِجَةٌ أَعْنَاقُهُ وَأَمْمُهُ

٣٨- بَعْدَ انْتِزَارٍ فِيهِ أَوْ تَعَمُّمُهُ

لَا يُشْتَرَى كَنَائُهُ، يَقُولُ: لِهَذَا الْبَلَدِ سَبَائِبُ [من السَّرَابِ]^(٢) تُخْرِى مِنْ إِلَيْهِ، وَهِيَ لَا
تُشْتَرَى.

وَجَهْرُمُ^(٣): قَرْيَةٌ بِقَارِسَ، وَإِنَّمَا يَعْنِي هَاهُنَا السَّرَابَ.

وَأَمْمُهُ، زَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "وَلِئْمُهُ" وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو^(٤)، وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ:

* خَارِجَةٌ أَعْنَاقُهَا مِنْ مُعْتَقٍ *

وَأَمْمُهُ: شَخْصُهُ، وَيُقَالُ: رَجُلٌ طَوِيلُ الْأَمَةِ، أَيْ طَوِيلُ الشَّخْصِ، وَالشَّد:

(١) اللسان، والتاج (ج هـ ر م).

(٢) ما بين الحاصرتين زيادة من أراجيز العرب ونسخة أبي سعيد الضمير.

(٣) الْجَهْرُمُ: الْبَسَاطُ مِنَ الشَّعْرِ. (أراجيز العرب، وأبو سعيد الضمير).

(٤) وهي رواية أبي سعيد الضمير أيضاً.

(٥) اللسان (ع ن ق)، والرحر لرؤية تصفب الآل والسحاب، وقته:

* تَبَدُّوْنَا أَعْلَامُهُ بَعْدَ الْفَرْقِ *

وَالْمُعْتَقُ: مَخْرُجُ أَعْنَاقِ الْجِبَالِ مِنَ السَّرَابِ، أَيْ اخْتَلَقَتْ فَأَخْرَجَتْ أَعْنَاقُهَا.

وَأَنَّ مُعَاوِيَةَ الْأَخْزَمِيَّ — مِنْ حِسَانِ الْوُجُوهِ طِوَالَ الْأَمِّ^(١)

وَالْإِمَّةُ: الثَّغْمَةُ.

وَالْأَمَّةُ: الْعَتَبَةُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الثَّابِتِ:

فَتَكُنْ أَبْكَارًا وَهَنْ يَامَةً

أَعَجَلْنَهُنَّ مَطْنَةَ الْإِعْذَارِ^(٢)

فَقَوْلُهُ: "يَامَةً" أَيْ وَلَمْ يُعْذَرْنَ، أَعَجَلْنَهُنَّ وَقَتَ الْإِعْذَارِ سَبًّا^(٣) هَؤُلَاءِ إِنَاهُنَّ، وَمِثْلُ قَوْلِهِ: "مِنْ مُعْتَقٍ" أَيْ شَبِيهَ بِهِ، ثَلَاثُهَا طَوْرًا وَطَوْرًا تَحْسِيرٌ. تَعَمُّمُهُ: يَعْنِي هَذِهِ الْإِكَامَةُ.

وَصَحْصُوحُ السَّرَابِ: مَا رَأَى وَقَلَّ.

٣٩- تَهْفُو بِالسَّانِ الْبَصِيرِ طُسْمَةً^(٤)

٤٠- إِذَا ارْتَمَتْ أَصْحَابُهَا وَلُجْمَةً^(٥)

٤١/- بِالرَّكْبِ طَارَتْ عَنْ ذُرَاهُ كُمَمَةٌ

(١٧١/ب)

٤٢- لِلْجِنِّ هَمَاهِمٌ بِهِ تَهْمُهُمْ^(٦)

(١) اللسان (أ م م)، والشاهد للأعشى، وروايته:

وَأَنَّ مُعَاوِيَةَ الْأَخْزَمِيَّ — مِنْ بَيْضِ الْوُجُوهِ طِوَالَ الْأَمِّ

أَيْ طِوَالَ الْقَامَاتِ، وَهُوَ فِي الصَّبْحِ الْمُنِيرِ/ ٣٢ برواية:

إِنَّ مُعَاوِيَةَ الْأَخْزَمِيَّ عِظَامُ الْقَبَابِ طِوَالَ الْأَمِّ

(٢) الشاهد في ديوان النابغة الذبياني ط بيروت / ٦٢، وروايته:

فَأَصْبَحْنَ أَبْكَارًا وَهَنْ يَامَةً . . . أَعَجَلْنَهُنَّ مَطْنَةَ الْإِعْذَارِ

[الْإِمَّةُ: النعمة؛ مَطْنَةُ الْإِعْذَارِ: وَقْتُ الْخُتَانِ، وَالْمَعْنَى أَنَّ الْخَيْلَ أَصَابَتْ أَبْكَارًا مِنْ بَنَاتِ النِّعَمِ اللَّاحِي لَمْ يُحْتَقَنَّ بَعْدَ] .

(٣) "سَبًّا" هَكَذَا بِالْأَصْلِ، وَلَقَلَّهَا "شَبًّا".

(٤) طُسْمَةٌ: مَا طَسَمَ وَعَاصَى، أَيْ غَابَ فِي السَّرَابِ. (أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرِ).

(٥) اللسان (ل ج م) وفيه: "... وَلُجْمَةٌ".

(٦) فِي دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ: "لِلْجِنِّ هِمَاهِمٌ...".

تَهْفُو: تَحْفُفُ.

وَالطُّسَمُ: جَمْعُ طَاسِمٍ، وَطُسٌّ وَطُسَمٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ مِنَ الْمَقْلُوبِ.

وَالْأَصْحَانُ: جَمْعُ صَحْنٍ، وَهُوَ الْمُسْنَعُ [من الأرض] ^(١).

وَاللُّجْمُ ^(٢): قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ وَاحِدٌ، وَهُوَ الصَّمَدُ الْمُرْتَفِعُ، يَقُولُ: تَرْمِي هَذِهِ بِالرُّكْبِ

وَبِالْأَلِ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لُحْمُهُ ^(٣)، أَيْ تَوَاحِيهِ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: لُحْمُهُ وَاحِدٌ، وَهُوَ جَبَلٌ

مُسَطَّحٌ لَيْسَ بِالصَّخْمِ يَرْجِعُ إِلَى مَعْنَى قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ.

وَذُرَافُ: أَغَالِيهِ.

وَكُمْمُهُ: مَا يُغَطِّيهِ، وَالْوَّاحِدَةُ كُمَّةٌ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَرَادَ إِذَا طَارَتْ عَنْ ذُرَى هَذَا كُمْمُهُ

أَرَمَتْ بِالْعَيْسِ، فَقَلَبَ الْكَلَامَ، وَكُمَّةُ الْجَبَلِ: أَغْلَاهُ، وَالْجَمْعُ أَحْكَامٌ.

وَهَمَّاهُ: كَلَامٌ لَا تَفْهَمُهُ.

وَتَهْمُهُمُ: تَسْمَعُ فِيهِ هَمَاهِمَ.

٤٣- ثَبِيئُهُ فِي الرَّسِّ أَوْ تُثْمِنُهُ

٤٤- فَأَقَاءَةُ الْفَأَاءِ لِحْ هَذَرْمُهُ ^(٤)

٤٥- وَرَجَسَ لَا يُسْتَبَانُ طِمْطُمُهُ ^(٥)

٤٦- وَزَجَلُ الْأَرْضِ تَيْمًا يَنْثَمُهُ

الرَّسُّ: الصَّوْتُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الرَّسُّ، وَالرَّسِيسُ: الصَّوْتُ، وَيُقَالُ: وَجَدْتُ رَسَّ الْحُمَى وَرَسِيئَهَا.

ثَبِيئُهُ ^(٦): تَسْتَبِيئُهُ، فِي الرَّسِّ، أَيْ تَسْمَعُ رَسًا مِنْهُ، أَيْ أَوَّلًا مِنْهُ، وَيُقَالُ: سَمِعْتُ رَسًا مِنْ

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من أراجيز العرب.

(٢) في اللسان (ل ج م) "وَاللُّجْمُ: الصَّمَدُ الْمُرْتَفِعُ".

(٣) في اللسان (ل ج م) قال ابن الأعرابي: لُحْمُهُ وَاحِدُهَا لُحْمَةٌ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: اللَّحْمَةُ: الْجَبَلُ الْمُسَطَّحُ لَيْسَ بِالصَّخْمِ.

(٤) في ديوانه المطبوع، وأراجيز العرب: "فَأَقَاءَةُ..."، وَالْفَأَاءُ: الَّذِي يُزْدَدُ الْفَاءُ فِي الْفَمِّ عِنْدَ التَّطْلُقِ. (عن أراجيز العرب).

(٥) رواية أبي سعيد الضرير "فِي رَجَسٍ..."، وَطِمْطُمُهُ: مَا لَا تَفْهَمُ.

(٦) فِي الْأَصْلِ "ثَبِيئُهُ" خَطَأً، وَالتَّبِيءُ هُوَ الصَّوَابُ.

خَيْرٍ، وَهُوَ أَوَّلُ شَيْءٍ تُجِئُهُ أَوْ تَسْمَعُهُ، وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: "تَسْمِعُهُ" وَهِيَ رِوَايَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ^(١).

وَالْتِمَتَامُ: الَّذِي يُرَدُّ الْكَلَامَ، وَأَمَّا تَسْمِعُهُ، أَيْ لَا تُجِئُهُ، وَكَذَلِكَ تَسْمِعُهُ. وَقَوْلُهُ: "لَجَّ هَذَرُمُ" يَقُولُ: تَنَاهَتْ قَالَتُهُ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هَذَرُمُ: خَلَطُهُ فِي الْكَلَامِ وَعَجَلَتُهُ، وَهُوَ الْمَعْنَى الْأَوَّلُ.

وَالرَّجَسُ: الصَّوْتُ لَا يُسْتَبَانُ مِنْ عَجَمَتِهِ، قَالَ: وَإِنَّمَا يُقَالُ: أَعْجَمَ طِمْطِمٌ وَفِيهِ طِمْطِمَانِيَّةٌ، وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "تَعِيمُ تَسْمِعُهُ" وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو^(٢)، وَكَأَلَا الْوَجْهَيْنِ حَسَنٌ. وَجَلَّ الْأَرْضِي: صَوْتٌ تَسْمَعُ فِي الْأَرْضِ، وَتَعِيمٌ وَهُوَ الصَّوْتُ، وَهُوَ كَالرَّجَسِ.

(١/١٧٢)

٤٧- بِهِ التَّعَامُ رَفَضُهُ وَصِرْمُهُ

٤٨- يَشَأَى الْقَطَا أَسْدَاسُهُ وَيُجْدِمُهُ

٤٩- إِلَى أَجُونِ الْمَاءِ دَاوِ أَسْدُمُهُ

٥٠- فَارَطَنِي ذَا لَأَكُهُ وَسَمَسُمُهُ^(٣)

الرَّفَضُ: الْمُنْفَرِدُ، وَهُوَ جَمْعٌ.

وَالصَّرْمُ: الْقِطْعُ.

يَشَأَى الْقَطَا: يَسْبِقُهُ هَذَا الْبَلَدُ وَهَذَا الْمَهْمَةُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَقْطَعَهُ.

وَيُجْدِمُهُ الْقَطَا، يَقُولُ: سَبْرَةٌ فِيهِ إِجْدَامٌ، فَلَيْسَ يَقْطَعُهُ.

وَمَعْنَى أَسْدَاسُهُ: أَنْ يُصِيبَ الْمَاءَ فِيهِ سِدْسًا، وَالْمَعْنَى أَنَّ الْقَطَا يُرِيدُ مَاءَهُ فَيَسْبِقُ بُعْدَ الْمَاءِ الْقَطَا فَيَصِيرُ سِدْسًا فَيَقْصُرُ دُونَهُ.

(١) وهي رواية أبي سعيد الضرير أيضًا.

(٢) وهي رواية أبي سعيد الضرير أيضًا، وتَعِيمٌ: صَوْتٌ لَا يُفْهَمُ كَالْوَيْنِ.

(٣) اللسان (ذ أ ل)، وفي اللسان (س م م) غير منسوب برواية "فارطني ذأ لأكه..."، وفي أراجيز العرب: "فارطني... وسيسمة" وذأ لأكه، وسَمَسُمُهُ، أَيْ ذَبَابُهُ وَوُخُوشُهُ.

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: "أَوْ يُجْذَمُ" وَهِيَ رِوَايَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ^(١)، يَقُولُ: لَا يَقْدِرُ الْقَطَا عَلَيْهِ فِي سِدْسٍ مِنْ بَعْدِهِ أَوْ يُجْذَمُ، أَيْ حَتَّى يَكُونَ طَلَبُهُ إِثَاءً فِيهِ إِجْذَامٌ وَسُرْعَةً. وَقَوْلُهُ: "إِلَى أَجُونِ الْمَاءِ" يَقُولُ: السَّيْرُ إِلَى أَجُونِ الْمَاءِ، فَالْقَطَا يَطْلُبُ مَاءَهُ الَّذِي قَدْ أَحْسَنَ أَجُونًا، وَأَجِنَ قَلِيلَةً، قَالَ: وَقَوْلُهُ: "أَجُونِ الْمَاءِ" يُرِيدُ إِلَى أَجِنِ الْمَاءِ، وَإِنَّمَا أَجُونُهُ أَلَسَ قَلِيلُ الْوَارِدَةِ لِبَعْدِهِ، فَقَدْ أَجِنَ، وَقَوْلُهُ: "أَجُونِ الْمَاءِ" يُرِيدُ أَجِنَ الْمَاءِ، وَكَكُنْهُ مِثْلُ قَوْلِهِ: مُلْسُ الْخَصِي بَائِتٌ تَوَجَّسَ فَوْقَهُ

لَغَطُ الْقَطَا بِالْجَلْهَتَيْنِ تَزُولًا^(٢)

وَذَاوِ الْمَاءِ، يُرِيدُ قَدْ رَكِبَتْهُ الدَّوَايَةُ، وَالدَّوَايَةُ مِنْ قَدَمِ الْعَهْدِ، وَالدَّوَايَةُ^(٣)، إِذَا بَرَدَ اللَّبَنُ وَسَكَنَ غَلْثُهُ حَتَّى رَفِيقَةً كَالْفَيْشَرِ، وَيُقَالُ: آدَوَى الْعَلَامُ الدَّوَايَةَ، وَهَذَا دَوَى اللَّبَنِ يُدَوَّى، وَمِنْهُ قَوْلُ بَرِيدٍ ابْنِ الْحَكَمِ [التَّقْيِي] ^(٤):

* كَمَا كَتَمْتَ أَمْرَ ابْنِهَا أَمْ مَدَوَى *

قَالَ: وَذَلِكَ أَنَّ عَلَامًا] ^(٥) أَمْ حَاطِيهِ فَقَالَ: يَا أُمَّةُ أَأَدَوَى؟ فَقَالَتْ لَهُ أُمَّةُ: اللَّحَامُ يَعْمُودُ الثَّيْبَ، تُوْهِمُ الْمَرْأَةَ أَلَّةً إِنَّمَا] ^(٦) أَنْ تَقْطُنَ إِلَى مَسَائِلَ عَنْهُ ابْتِهَامًا. وَيُقَالُ: يَفَرُّ سُدْمٌ، وَمِثْلُ اسْدَامٍ، أَيْ مُتَدَفِّئَةً.

(١) وهي رواية أبي سعيد الضرير أيضًا.

(٢) الشاهد للراعي السَّمَرِيُّ في ديوانه/ ٢٢٥.

(٣) في أراجيز العرب: "أَوَّصَلُ الدَّوَايَةَ - بِضَمِّ الدَّالِ وَكَسْرِهَا -: الْقَبْشَةُ الَّتِي تَعْلَمُ اللَّبَنُ إِذَا طَالَ مُكْتَبُهُ، يُعْنِي بِهِ هُنَا الطَّحْلُبُ".

(٤) ما بين الحاصرتين زيادة من اللسان (د و ا)، وتَمَامٌ شاهد بريد بن الحكم:

يَدَا مِثْلُ غَيْشٍ طَالَمَا قَدْ كَتَمْتُهُ

كَمَا كَتَمْتَ دَاءَ ابْنِهَا أَمْ مَدَوَى

وفي كتاب ما يُعَوَّلُ عَلَيْهِ لِلْمَحْيِ/ ٢٨٠، ٢٨١ أَنْ حَاطِيَةً مِنَ الْأَعْرَابِ خَطَبَتْ عَلَى ابْنِهَا حَارِيَةً، فَجَاءَتْ أُمُّهَا إِلَى أُمِّ الْعَلَامِ لِتَنْظُرَ إِلَيْهِ، فَدَخَلَ الْعَلَامُ فَقَالَ: أَأَدَوَى يَا أُمِّي؟ فَقَالَتْ: اللَّحَامُ مُعَلَّقٌ بِعُمُودِ الْبَيْتِ، وَالسَّرْجُ فِي جَانِبِهِ، فَاطْفَهَتْ أَنْ ابْنَهَا إِنَّمَا أَرَادَ أَدَاةَ الْفَرَسِ لِلرُّكُوبِ، فَكَتَمَتْ بِذَلِكَ زَلَّةَ ابْنِهَا بِقَوْلِهِ: أَكَلْتُ الدَّوَايَةَ؟.

(٥) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، وانظر في تكملة البياض الهماض السابق.

(٦) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، وانظر في تكملة البياض الهماض السابق.

فَارَطَنِي، يَقُولُ: تَقَدَّمَنِي [وَسَابَقَنِي] ^(١) / إِلَى هَذَا الْمَاءِ، فَإِذَا الذَّنَابُ مَعِيَ.
وَالسَّمْسَمُ مِنَ الذَّنَابِ: الْخَفِيفُ، وَمِنْ ثَمَّ قِيلَ: امْرَأَةٌ سَمْسَامَةٌ، أَيْ خَفِيفَةٌ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو:
سَمْسَمَةٌ، قَالَ: مِثْلَةُ خَفِيفَةِ لِلذَّنْبِ وَالْتَعْلَبِ، وَيُقَالُ لِلذَّنْبِ أَيْضًا: ذُوَالَّةٌ، كَمَا قَالَ:

* لِي كُلُّ يَوْمٍ مِنْ ذُوَالَّةٍ *
* ضَعُفْتُ يَزِيدٌ عَلَى إِبَالَةٍ *
* فَلَاخْشَانَاكَ مَشَقَصًا *
* أَوْسًا أَوْسِي مِنْ الْهَبَالَةِ *

وَالذَّلَالَانِ إِيْمَا هُوَ مِنْ عَذْرِ الذَّنْبِ.
وَقَوْلُهُ: "كُلُّ يَوْمٍ مِنْ ذُوَالَّةٍ ضَعُفْتُ" فَالضَّعْفُ: الْخُرُومَةُ مِنَ الْقَضَبَانِ أَوْ غَيْرِهَا.
وَالْإِبَالَةُ وَالْإِيَالَةُ دُونَ ذَلِكَ، وَإِيْمَا أَرَادَ أَنَّ الذَّنْبَ يُؤْذِيهِ كُلُّ يَوْمٍ أَذًى أَشَدَّ مِنَ الْأَذَى الَّذِي
قَبْلَهُ.

ثُمَّ قَالَ: لِأَخْشَانَاكَ، يُقَالُ: خَشَنَاتُ الطَّيْرِ وَغَيْرُهُ: إِذَا رَمَتْهُ بِسَهْمٍ فَأَلْفَذَتْهُ.
وَقَوْلُهُ: "مَشَقَصًا أَوْسًا، أَيْ عَوْضًا، يُقَالُ: أَشْتَهَ أَوْسُهُ أَوْسًا، وَمَعْنَى أَوْسٍ اسْمٌ لِلذَّنْبِ، يُقَالُ
لَهُ: أَوْسٌ، وَيَصْغُرُ أَوْسًا، فَتَادَاهُ بِاسْمِهِ.

وَقَوْلُهُ: "الْهَبَالَةُ" فِيهَا مَعْنَانِ، فَأَخْشَاهُمَا أَنَّهُ يُقَالُ: اهْتَبَلْ: إِذَا اكْتَسَبَ، فَكَأَنَّهُ قَالَ: أَعْرَضْتُكَ
مِنْ كَسْبِكَ مَشَقَصًا أَفْكَلًا بِهِ، وَالْآخَرُ يُقَالُ: إِنَّ الْهَبَالَةَ اسْمٌ لِقَاتِهِ، أَيْ مِثْلًا أَرَدْتَ بِهَا مِنْ
عَقْرِهَا، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: كَذَلِكَ اخْتَبَرَنِي بِهَذَا أَبُو ثَوْبَةَ أَوْ مَعْنَى مَا قَالَ.

٥١- وَاللَّيْلُ يَنْجُو وَالنَّهَارُ يَهْجُمُهُ ^(٢)

٥٢- كِلَاهُمَا فِي فَلَكٍ يَسْتَلْحِمُهُ ^(٣)

- (١) يَبَاضُ بِالْأَصْلِ، وَمَا بَيْنَ الْخَاصَرَتَيْنِ زِيَادَةٌ مِنْ أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ.
(٢) الرَّجُزُ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاج (ح هـ أ، ذ أ ل) لِأَسْمَاءَ بْنِ خَارِجَةَ يَصِفُ ذُنْبًا طَمَعٌ فِي نَاقَتِهِ وَتُسَمَّى هَبَالَةً،
وَقَالَ ابْنُ بَرَزَنٍ: هُوَ مِثْلُ يَضْرِبُ لِلْأَمْرِ يَقْتَضِي الْأَمْرَ، أَيْ لِي كُلُّ يَوْمٍ مِنْ ذُوَالَّةٍ بَلِيَّةٌ عَلَى بَلِيَّةٍ.
(٣) اللِّسَانُ (هـ ج م) وَفِيهِ "..." يَهْجُمُهُ "بِضْمِ الْجِيمِ، شَاهِدًا عَلَى أَهْلِهِمْ بِمَعْنَى السُّوقِ الشَّدِيدِ، وَفِي
اللِّسَانِ أَيْضًا "هَجَمَ الْبَيْتَ يَهْجُمُهُ - بِكسْرِ الْجِيمِ - هَجَمًا: هَدَمَهُ" وَالرَّجُزُ فِي التَّاجِ (هـ ج م).
(٤) التَّاجِ (هـ ذ م)، وَيَسْتَلْحِمُهُ: يَوْمِكُهُ. (اللِّسَانُ/ ح ف ق).

٥٣- وَاللَّهْبُ لِهَبُ الْخَافِقِينَ يَهْدِمُهُ^(١)

٥٤- كَلَّفَتْهُ عَيْدِيَّةٌ تَجَشُّمُهُ

قَوْلُهُ: "يَنْجُو" أَيْ يَمْضِي وَيَذْهَبُ، وَالتَّهَارُ يَهْجُمُهُ: يَطْرُدُهُ، يُقَالُ: هُجِمَ الثَّعْمُ كُلُّهُ، أَيْ طُرِدَ، وَتُقَالُ: اهْتَجَمَ مَا فِي الضَّرْعِ: إِذَا أَخْرَجَهُ كُلُّهُ، كَمَا قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفُقَيْسِيُّ:

* فَاهْتَجَمَ الْعِيدَانِ مِنْ أَخْصَامِهَا *^(٢)

* غَمَامَةٌ تَسْرِقُ مِنْ غَمَامِهَا *

* وَتَسْفِرُ الثَّقْبَةَ عَنْ لِنَامِهَا *

فَالْخَصْمُ: جَانِبُ الضَّرْعِ، وَخَصِمَ كُلُّ شَيْءٍ جَانِبَهُ.

وَقَوْلُهُ: "وَتَسْفِرُ الثَّقْبَةَ عَنْ لِنَامِهَا" فِيهِ قَوْلَانِ: أَحَدُهُمَا لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: إِذَا شَرِبَ مِنْهَا رَجَعَ إِلَيْهِ لَوْنُهُ وَرَأَيْتَ ذَلِكَ / فِي حُسْنِ بَشَرَتِهِ، فَقَدْ سَفَرَتْ عَمَّا كَانَ لَا يَرَى مِنْ حُسْنِ لَوْنِهِ إِذَا كَانَ مُتَغَيَّرًا، وَالْآخَرُ يَقُولُ: إِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ شُرْبَ هَذَا اللَّبَنِ إِذَا سَفِيَهُ سَفَرُ غَمَامَتِهِ عَنْ لِنَامِهِ ثُمَّ شَرِبَ، وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَحْوَذُ وَأَعْرَبُ. يَسْتَلْحِمُهُ: قَالَ: هَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ:

* وَفَنَ أَرْبَاءَهُ الطَّرِيقَ اسْتَلَحِمَا *^(٣)

أَيْ قَصَدَ لَهُ، يَقُولُ: نَقَصِدُ بِهِ إِلَى الطَّرِيقِ.

(١) اللسان (خ ف ق) وفيه "وَاللَّهْبُ لِهَبُ..." وفي اللسان (ل ه ب) "اللَّهْبُ، بِالْكَسْرِ: الْفَرْجَةُ وَالْفَوَاةُ بَيْنَ الْجَنْبَيْنِ... وَالْجَمْعُ أَلْهَابٌ، وَلَهْؤُوبٌ، وَلِهَابٌ" والرحز في التاج (هـ ذ م).

(٢) الشاهد في اللسان (هـ ج م) لأبي محمد الحَذَلِيِّ، وَرَوَاةُ الْمَشْطُورِ الْأَوَّلِ:

* فَاهْتَجَمَ الْعِيدَانِ مِنْ أَخْصَامِهَا *

وَرَوَاةُ الْمَشْطُورِ الثَّالِثِ:

* وَتَنْعَبُ الْعَيْمَةُ مِنْ عِيَامِهَا *

وَاللَّسَانُ (ع ي م) رَوَى الْمَشْطُورَ الثَّالِثَ:

* تَشْفِي بِهَا الْعَيْمَةُ مِنْ مَقَامِهَا *

شَاهِدًا عَلَى الْعَيْمَةِ بِمَعْنَى شِدَّةِ الْعَطَشِ.

(٣) الرَّحَزُ فِي اللَّسَانِ (ل ح م) لِرُؤْيَا، وَهُوَ فِي دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ ١٨٤/ ضِمْنَ الْأَيَاتِ الْمَفْرَدَةِ الْمُنْسُوبَةِ إِلَيْهِ.

وَقَوْلُهُ: "يَسْتَلْحِمُهُ" لِكَلَا قَوْحَدَهُ عَلَى لَفْظِ كِلَا، كَمَا تَقُولُ: كِلَاهُمَا يَقُومُ، يَقُومُ لِلْفَظِّ كِلَا وَإِنْ شِئْتَ يَقُومَانِ لِلْمَعْنَى.
وَاللَّهْبُ: الْمَهْوَةُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ، وَهُوَ اللَّهَبُ، وَالشَّقْبُ، وَاللَّصْبُ، وَهُوَ الْهَوَاءُ بَيْنَ الْحَيَاتَيْنِ.
وَالْفَهْدُمُ: الْقَطْعُ، يَقُولُ: هَذَا النَّبْلُ يَقْطَعُ اللَّهَبَ فَسِرْتُ فِي هَذَا الزَّمَنِ.
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْخَافِقَانِ: الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ.
عِيدِيَّةٌ: مَنَسُوبَةٌ إِلَى عِيدِ قَوْمٍ.^(١)

٥٥- كَالْهِيَ وَالسَّيْرُ نَاجِ سَوْمَةٌ

٥٦- قِيَّاسُ بَارِئُغُهُ وَتَشْمَةُ

٥٧- تَنْجُو إِذَا السَّيْرُ اسْتَمَرَّ وَذَمَّةٌ

٥٨- وَكُلُّ نَاجٍ غَرَضٍ جَعَشَمَةُ^(٢)

قَوْلُهُ: "نَاجِ سَوْمَةٌ" النَّاجِي: السَّيْرُ مِنَ السَّيْرِ.
وَسَوْمَةٌ: مَا يَسُومُ مِنْهُ، أَيْ يَذْهَبُ، وَوَاحِدُ السَّوْمِ سَائِمٌ.
قِيَّاسُ بَارِئُغُهُ يَقُولُ: كَالْهِيَ قِيَّاسٌ قَدْ ضَعُرَتْ، وَالتَّارِي: الَّذِي يَبْرِيهَا.
وَالْتَّيْعُ، وَالتَّشْمُ^(٣): ضَرْبَانِ [مِنَ الشَّحْرِ]^(٤) يَتَّخِذُ مِنْهُمَا الْقِسِيُّ.
وَقَوْلُهُ: [تَنْجُو تَسْرِعُ]^(٥).
وَقَوْلُهُ: "اسْتَمَرَّ وَذَمَّةٌ" يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا قَضَى أَمْرَهُ وَفَرَغَ مِنْ حَاجَتِهِ أَوْ مِنْ أَمْرِهِ []^(٦)
يُقَالُ فِي مِثْلِ: "أَمْرٌ دُونَ عِيدَةِ الْوَدَمِ" أَيْ قَضَى الْأَمْرَ دُونَهُ، يَقُولُ: السَّيْرُ جَدٌّ فِيهِ كَانَتْ
[]^(٧) وَأَصْلُ الْوَدَمِ السَّيْرُ الَّذِي فِي التَّلَوُّنِ تَعْلُقُ بِالْعَرَاقِيِّ.

(١) الْعِيدِيَّةُ: النَّافِقَةُ الشَّجِيئَةُ. (أَرَاخِيزُ الْعَرَبِ).

(٢) اللِّسَانُ، وَالتَّاجِ (ج ع ش م) غَيْرُ مَنَسُوبٍ، وَرَوَاتُهُ فِي اللِّسَانِ "وَكُلُّ نَاجٍ..." وَفِي أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ "وَكُلُّ..." بِفَتْحِ اللَّامِ.

(٣) فِي الْأَصْلِ "وَالْتَّشْمُ" وَالتَّيْعُ هُوَ الصَّوَابُ.

(٤) مَا بَيْنَ الْخَاصِرَتَيْنِ زِيَادَةٌ مِنْ أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ يَسْتَقِيمُ بِهَا الْمَعْنَى.

(٥) مَا بَيْنَ الْخَاصِرَتَيْنِ بَيَاضٌ بِالْأَصْلِ، وَالزِّيَادَةُ مِنْ أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ.

(٦) مَا بَيْنَ الْخَاصِرَتَيْنِ بَيَاضٌ بِالْأَصْلِ.

(٧) مَا بَيْنَ الْخَاصِرَتَيْنِ بَيَاضٌ بِالْأَصْلِ.

وَالْإِمْرَأُ: شِدَّةُ الْقَتْلِ.

وَالنَّاجُ: الشَّدِيدُ السَّيْرِ سَرِيعُهُ، أَخَذَ مِنْ تَأْجَانِ الرِّيحِ: إِذَا اشْتَدَّ هُبُوبُهَا.

وَالْعَرَاضُ / وَالْعَرِيضُ وَاحِدٌ، مِثْلُ الطَّوِيلِ وَالطُّوَالِ.

وَالْجُعْشُمُ^(١): الْعَرِيضُ الْقَلِيطُ، وَهَذَا خِلَافُ قَوْلِ أَبِيهِ:

* لَيْسَ يَجْعَشُوشٍ وَلَا يَجْعَشُمُ^(٢) *

٥٩- يَنْجُو بِشَرِّخَى رَحْلِهِ مُعْجَرَمُهُ^(٣)

٦٠- كَأَلَمَّا يَزْفِيهِ حَدٍ يَتَهُمُهُ^(٤)

٦١- إِذَا دَوَّى الْأَرْضِ غَنَى أَغْتَمُهُ

٦٢- هَامٌ وَبَوْمٌ مُسْتَنَاحٌ بَوْمُهُ

مُعْجَرَمُهُ: وَهُوَ الْقَلِيطُ، وَقَوْلُ أَبِي عَمْرٍو: مُعْجَرَمُهُ: وَسَطُهُ، وَفِي قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ: مَا تَعَحَّرَ فِي صَلْبِهِ وَكَانَ عَجْرًا.

يَزْفِيهِ^(٥): يَسْتَحِفُّهُ، يَقُولُ: كَأَلَمَّا يَزْفِيهِ حَدٍ.

يَتَهُمُهُ: يَسُوقُهُ وَيَزْجُرُهُ، ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "يَتَهُمُهُ" بِالْفَتْحِ، وَالْكَسْرِ أَيْضًا خَائِزٌ، وَأَلْشَدْنَا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ:

* أَلَا إِلَهَمَاهَا إِلَهًا مَنَاهِيمُ^(٦) *

(١) فِي اللِّسَانِ (ج ع ش م) قَالَ الْفَرَّاءُ: فَتَحُ الْجِيمِ وَالشَّيْنِ فِيهِ أَفْصَحُ.

(٢) اللِّسَانُ (ج ع ش م) غَيْرُ مَنْسُوبٍ لِلْعَجَاجِ. وَالشَّاهِدُ فِي دِيَوَانِهِ / ٢٩٣ ط - بَيْرُوت.

(٣) اللِّسَانُ، وَالتَّاجُ (ع ج ر م) وَفِيهِمَا "يَنْجُو بِشَرِّخَى..." وَفِي أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ "يَنْجُو..." وَرَوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ: "يَنْجُو..." وَالشَّرْحُ: جَانِبُ الرُّحْلِ.

(٤) اللِّسَانُ، وَالتَّاجُ (ع ج ر م) وَفِيهِمَا "كَأَلَمَّا يَسْفِيهِ حَدٍ يَتَهُمُهُ" بِفَتْحِ الْمَاءِ وَكَسْرِهَا، كَمَا فِي الْأَصْلِ.

(٥) يَزْفِيهِ: يَسُوقُهُ. (أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ).

(٦) اللِّسَانُ (ت ه م، ن ه م) غَيْرُ مَنْسُوبٍ. وَإِبِلٌ مَنَاهِيمُ: تُطْبَعُ عَلَى السَّنَنِ، أَيْ الرُّجَسْرِ. وَبَعْدَ الْمَشْطُورِينَ مَشْطُورٌ آخَرُ:

* وَإِلَيْنَا مَنَاجِدُ مَنَاهِيمُ *

* وَإِلَّمَا يَنْتَهِمُهَا الْقَوْمُ الْهَيْم *

وَدَوِيَ الْأَرْضِ، قَالَ: هَذَا مَثَلٌ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الدَّوْيَ كَأَنَّهُ أَغْتَمَ لَا يُفْهَمُ مَا يَقُولُ، فَسَرَّهُ فَقَالَ: هَامٌ وَثُبُومٌ، وَثُبُومٌ: "هَامًا وَثُبُومًا"^(١).
مُسْتَقَاحًا، وَالْمُسْتَقَاحُ: الْمُسْتَبْكِيُّ حَتَّى يَكِي.
وِثُومٌ: حَنْجُ ثُومَةٍ.

٦٣- إِذَا بَدَأَ عَى فِي الصَّمَادِ مَائِمَةٌ

٦٤- أَحَنَّ غَيْرَانَا تَنَادَى رُجْمَةً^(٢)

٦٥- إِذَا عَلَا الصَّوْتُ ارْتَقَى تَرْمِيمَةٌ

٦٦- قَطَعْتَ أَمَّا قَاصِدًا تَيْمُمَةٌ

الصَّمَادُ: مَا عُلِّقَ مِنَ الْأَرْضِ فِي ارْتِفَاعٍ، وَهُوَ الصَّمَدُ أَيْضًا.
وَالْمَائِمُ: الْحَمَامَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ.

وَقَوْلُهُ: "أَحَنَّ غَيْرَانَا": أَحَنَّ وَصَيَّحَ، وَالْغَيْرَانُ: حَمَاعَةُ غَارٍ، وَهُوَ الثَّقْبُ فِي الْجَبَلِ.
وَرُجْمَتُهُ، يُقَالُ: رَجَمَ لَهُ بَشِيءٌ مِنَ الْكَلَامِ، وَمَا يَعْصِيهِ رَجْمَةً: إِذَا كَلَّمَهُ بَشِيءٌ دُونَ شَيْءٍ،
وَالْوَاحِدُ مِنَ الرُّجْمِ رَاجِمٌ، وَهُوَ الَّذِي تَسْمَعُ صَوْتَهُ وَلَا تَدْرِي مَا يَقُولُ.
أَمَّا: قَصْدًا، يُقَالُ: أَمَّمْتُهُ، وَتَيْمُمَتُهُ.

٦٧- إِلَى ابْنِ مَجْدٍ لَمْ يُخْرِقْ أَدْمَةٌ

٦٨- إِلَى الْأَمِينِ الْمُسْتَجَارِ ذِمَّةٌ

٦٩- / إِلَى مَعْمٍ حَالِطٍ تَحْشُمَةٌ

(١/١٧٤)

(١) وهى رواية أبى سعيد الضريمر، نَصَبَ عَلَى طَرِيقِ الصَّفَةِ.

(٢) مقاييس اللغة (أ ت م) يريد أن الثُومَ إذا صَوَّتَتْ أَحْتَبَّ الْغَيْرَانَ بِمُحَاوَاةِ الصَّدَى، وَهُوَ الصَّوْتُ الَّذِي تَسْمَعُهُ مِنَ الْجَبَلِ أَوْ الْغَارِ بَعْدَ صَوْتِكَ. وَفِي أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ "غَيْرَانًا" خطأ.

٧٠- يَنْذُلُ حَلًّا لَا يُنَالُ حُرْمَةً

لَمْ يُخْرِقْ أَذْمُهُ، يَقُولُ: لَمْ يُقَدَحْ فِي عَرَضِهِ وَلَمْ يُعَبِّ بِشَيْءٍ مِنْ فِعْلِهِ، وَهَذَا مِثْلُ. وَأَذْمٌ جَمْعُ أَذِمٍ، يُقَالُ: أَذِمْتُ وَأَذِمْتُ، وَقَضِيمٌ وَقَضُمٌ. وَالْمُسْتَحَارُّ: مُسْتَحَارٌّ بِذِمَّتِهِ. وَقَوْلُهُ: "مِعَمٌ" أَيْ نَعْمٌ خَيْرَةٌ وَمَعْرُوفَةٌ النَّاسِ.

وَحَانِطٌ بِحَوْطٍ مِنْ بَيْتِهِ وَبَيْتُهُ حُرْمَةٌ وَيَأْخُذُهُ حَيَاءٌ مِمَّنْ بَيْتُهُ وَبَيْتُهُ حُرْمَةٌ، وَيُقَالُ: قَدْ حَسَمَ فُلَانٌ: إِذَا كَرِهَ أَنْ يُضَامَ، هَذَا عَنْ غَيْرِ الْأَصْمَعِيِّ، وَالنَّاسِ فِي حَشْمَةِ فُلَانٍ.

٧١- سَارَ بِعِذْلٍ وَبِهِ تَكَلُّمَةٌ

٧٢- خَلِيفَةُ اللَّهِ فَتَمَّتْ نَعْمَةٌ^(١)

٧٣- فَأَلَيْسَتْ نَجْدًا وَغَارٌ مُتَّهَمَةٌ

٧٤- وَوُصِلَتْ فِي الْأَقْرَبِينَ حُرْمَةٌ^(٢)

تَمَّتْ نَعْمَةٌ: دَعَا لَهُ، أَيْ أَتَمَّ اللَّهُ عَلَيْهِ نَعْمَهُ، يُعْنِي أَبَا جَعْفَرٍ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. فَأَلَيْسَتْ: يَقُولُ: []^(٣) نَجْدٌ، أَيْ وَصَلَ مَعْرُوفُهُ وَخَيْرُهُ إِلَى أَهْلِ نَجْدٍ. وَغَارٌ مُتَّهَمَةٌ، أَيْ ذَهَبَ غَوْرًا وَنَجْدًا.

السُّمَمُ^(٤): الْخَاصَّةُ، يُقَالُ: كَيْفَ عَامُ أَمْرِكَ وَسَامُهُ، أَيْ خَاصَّتُهُ، وَالْوَاحِدُ سَامٌ كَمَا تَسْرَى، وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: "سُمَّةٌ" الْوَاحِدَةُ سُمَّةٌ، وَالْمَعْنَى بِمَعْنَى الْأَوَّلِ.

٧٥- إِذَا كَرِهِمُ الْفِعْلُ عُدَّ كَرَمَةٌ

(١) فِي أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ: يُعْنِي بِخَلِيفَةِ اللَّهِ أَبَا جَعْفَرٍ الْمَنْصُورِ الْعَبَّاسِيِّ، وَفِي دِيَوَانِ الْمَطْبُوعِ "... وَتَمَّتْ نَعْمَةٌ".
(٢) اللِّسَانُ (س م م) وَفِيهِ:

* وَوُصِلَتْ فِي الْأَقْرَبِينَ سُمَّةٌ *

كَرَوَايَةِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْأَصْلِ.

(٣) مَا بَيْنَ الْخَاصَرَتَيْنِ بَيَاضٌ بِالْأَصْلِ.

(٤) "السُّمَمُ" شَرْحٌ لِلْمَشْطُورِ رَقْمُ (٧٤) بِرِوَايَةِ اللِّسَانِ (س م م) السَّابِقِ الْإِشَارَةَ إِلَيْهَا وَرِوَايَةِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

٧٦- سَمَّا بِهِ بَاغٌ طَوِيلٌ قِيَمَةٌ^(١)

٧٧- وَحَسَبَ أَحْسَابُكُمْ تُسَلِّمَةٌ

٧٨- مِنْ كُلِّ عَيْبٍ أَنْ تَلِدِمَ ذِيْمَةٌ

سَمَّا بِهِ بَاغٌ: ارْتَفَعَ بِهِ، وَهَذَا مَثَلٌ، يُقَالُ: يَفْرُ خَمْسُ قِيَمٍ، وَلَيْسَ هَذَا التَّصْنُفُ فِي رِوَايَةِ الْأَصْمَعِيِّ وَلَا ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو.

٧٩- وَخَيْرُ أَغْرَاضِ الرِّجَالِ أَسْلَمَةٌ

٨٠- وَإِنْ ثَنَاءُ الذِّمِّ صَارَ أَذْمُهُ^(٢)

٨١- مُخْتَلَطًا غِبَارُهُ وَعَسْمَةٌ^(٣)

٨٢- فَارَ يَنْجَمِي سَعْدُهُ مُنْجَمَةٌ^(٤)

(١٧٤/ب) / قَوْلُهُ: "أَسْلَمَةٌ" كَانَ الْكَلَامُ أَنْ يَقُولَ أَسْلَمَهَا لِلْأَغْرَاضِ، وَلَكِنَّهُ مِثْلُ قَوْلِهِمْ: أَحْسَنُ الرَّحْلَيْنِ وَحَمْلًا وَأَحْمَلُهُ، أَيْ وَأَحْمَلُ مَا ذَكَرْتَنَا، وَلِهَذَا لَفْظَاتُ كَثِيرَةٍ.

وَيُقَالُ: ذِيْمَةٌ: إِذَا عَيْتُهُ أَذِيْمُهُ ذِيْمًا، وَهُوَ الذِّمُّ وَالذِّمَامُ مِثْلُ الْعَيْبِ وَالْعَابِ، أَذْمُهُ: يَقُولُ: صَارَ أَذْمُهُ، قَدْ اخْتَلَطَ غِبَارُهُ وَظَلَمَتْهُ، أَضَاءَ أَمْرُكُمْ وَكَانَ وَاضِحًا خَارِجًا مِنَ الذِّمِّ، وَلِصَبَتْ "مُخْتَلَطًا" بِـ "صَارَ".

وِثْنَاءُ الذِّمِّ: مَا ثَنَى مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الثَّنَاءُ يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ، وَأَكْثَرُ الْكَلَامِ الْقَصَرُ. وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "وَإِنْ ثَنَاءُ الذِّمِّ" مِنَ الثَّنَاءِ وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو.

٨٣- قَرَأَهُ إِنْ ضَيَّقَ قَدَائِي مَا زِيْمَةٌ^(٥)

(١) الْقِيَمُ: جَمْعُ قَامَةٍ. (أَرَاخِيزُ الْعَرَبِ).

(٢) فِي دِيْوَانِهِ الْمَطْبُوعِ "وَإِنْ ثَنَاءٌ..." يَفْتَحُ الثَّنَاءَ وَكَثَرَهَا. وَرِوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ: *وَإِنْ ثَنَاءُ الذِّمِّ صَارَ أَذْمُهُ*

(٣) اللِّسَانُ، وَالتَّاجُ (غ س م).

(٤) أَرَاخِيزُ الْعَرَبِ، وَفِيهَا "فَارَ يَنْجَمِي سَعْدُهُ مُنْجَمَةٌ".

(٥) "مَا زِيْمَةٌ" يَفْتَحُ الزَّيْ وَأَكْثَرَهَا، هَكَذَا بِالْأَصْلِ. وَرِوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ: "... قَرَأَهُ مَا زِيْمَةٌ".

٨٤- وَالْخَطَرُ الْمَخْشَى تُخْشَى صَيْلَمَةُ^(١)

٨٥- كَالْبَذْرِ قُدَّامَ الظَّالِمِ تَمَمَةُ^(٢)

٨٦- أَوْ خَلْفَ لَيْلٍ يَنْجَلِي تَجْرُمَةُ

وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "مَازِمَةُ" وَلَمْ يُنْكَرْ "مَازِمَةُ" وَيُقَالُ: إِذَا كَانُوا فِي ضَيْقٍ: إِنَّهُمْ لَفِي مَازِمٍ، وَمَازِيٍّ، وَالطَّرِيقُ إِذَا كَانَ ضَيْقًا كَذَلِكَ، وَيُقَالُ لِمَوْضِعِ الْفَسَالِ إِذَا ضَاقَ لِضَيْقِ الْعَيْشِ: ضَيْقٌ وَلَحْزٌ، وَيُقَالُ: طَرِيقٌ ضَيْقٌ، وَزَقَبٌ، وَسُكٌّ، فَإِذَا كَانَ الطَّرِيقُ وَاضِحًا قِيلَ: دُغُوبٌ، وَلَخَجَمٌ، وَنَهَجٌ، وَمَهْجٌ، كُلُّ ذَلِكَ يُقَالُ. أَوْ خَلْفَ لَيْلٍ، يَقُولُ: أَوْ كَالْبَذْرِ فِي آخِرِ اللَّيْلِ.

٨٧- فَقَدْ بَدَا وَالْقَصْدُ يَبْدُو لَقَمَةُ

٨٨- لِلْحَقِّ تَجْدُ مُسْتَيِّنَ مَخْرِمَةُ^(٣)

٨٩- وَقُلْتُ مَذْحًا مِنْ طِرَازِي مُعْلَمَةُ^(٤)

٩٠- تَقْفُسُهُ حَتَّى اسْتَقَامَ أَقْوَمَةُ

٩١- لِمَلِكٍ فِي إِرْثٍ مَجْدٍ قَدَمَةُ^(٥)

٩٢- مِنْ آلِ عَبَّاسٍ تَسَامَى أَلْجُمَةُ

قَوْلُهُ: "يَبْدُو لَقَمَةُ" هُوَ مُعْظَمُ الطَّرِيقِ وَقَصْدُهُ، وَيُقَالُ: تَنَحَّ عَنْ لَقَمِ الطَّرِيقِ وَلَقَمِهِ، وَسُجْحِهِ، وَسَنَنِهِ، وَنَكَمِهِ، وَمُرْتَكَمِهِ، وَوَضَحِهِ، وَدَرَرِهِ، أَيْ عَنْ قَصْدِهِ وَمُعْظَمِهِ. /
مُعْلَمَةُ: رَوَى أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "مُعْلَمَةُ" وَقَوْلُهُ: "مُعْلَمَةُ" يَعْنِي الَّذِي شُهِرَ فِي النَّاسِ، مِنْ طِرَازِي، أَيْ مِنْ شِعْرِي وَقَوْلِي، وَهُوَ الَّذِي شُهِرَ بِهِ، وَأَلْشَدَقِي:

* إَلَى نَسَبٍ فِي صَالِحِ النَّاسِ مُعْلَمٌ *

(١) صَيْلَمَةُ: دَاهِيَةٌ. (أراجيز العرب)، ورواية أبي سعيد الضرير: "... يُخْشَى صَيْلَمَةُ".

(٢)

(٣) فِي دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوع "... مَخْرِمَةُ".

(٤) فِي الْأَصْل "وَقُلْتُ لِرَحَا..." وَاتَّيَبَتْ مِنْ دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوع وَأَرَاخِيزِ الْعَرَب. وَفِي دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوع "مُعْلَمَةُ" بِفَتْحِ الْمِيمِ الْأَوَّلِ وَضَمِّهَا.

(٥) فِي الْأَصْل "لِلْمَلِكِ فِي إِرْثٍ..." وَاتَّيَبَتْ مِنْ دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوع وَأَرَاخِيزِ الْعَرَب.

أَيُّ مُسْتَبِينَ وَضِيحٍ، وَفِي الرَّوَايَةِ الْأُخْرَى: "مُعَلِّمٌ"، أَيْ الْمَحْذُورُ لَهُ عِلْمٌ، وَهُوَ أَيْضًا مَشْهُورٌ بِذَلِكَ الْعِلْمِ.

تَقَفَّتُهُ، أَيْ قَوْمَتْهُ حَتَّى اسْتَقَامَ مَا قَامَ مِنْهُ، وَمِثْلُهُ: خَرَجَتْ خَوَارِجُهُ.

وَقَوْلُهُ: "إِثْرٌ مَجْدٌ" أَيْ أَصْلٌ مَجْدٌ وَقَضْلٌ، وَأَصْلٌ قَوْلُهُمْ: إِثْرٌ وَرِثٌ فَقَلَبْتَ الْوَاوَ أَلِفًا، وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِلَّكُمْ عَلَى إِثْرٍ مِنْ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ". وَقَدَّمَهُ: سَابِقَتُهُ.

تَسَامَى، يَقُولُ: تَسَامَى بِهِ آيَاؤُهُ الَّذِينَ هُمْ كَالثُّجُومِ.

٩٣- وَالْأَزْهَرَانِ فَتَجَلَّتْ ظَلَمَةُ

٩٤- عَنْ وَجْهِ وَهَابٍ تُقَدِّى شَيْمَةَ

٩٥- إِذَا الْأُمُورُ عَجَمَتْهَا عَجْمَةٌ^(١)

٩٦- نَازَعَنَ يَسْرًا لَا يُخَافُ بَرْمَةً

الْأَزْهَرَانِ: الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ، كَأَنَّهُ يُرِيدُ أَبَوَيْهِ، وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ: الشَّمْسُ: الْحَلِيقَةُ، وَالْقَمَرُ: وَلِيُّ الْعَهْدِ، وَالثُّجُومُ: أَشْرَافُ قَوْمِهِ.

وَشَيْمَةُ: أَخْلَاقُهُ، وَالْوَاحِدَةُ شَيْمَةٌ، وَهِيَ الطَّبِيعَةُ، وَيُقَالُ: هُوَ كَرِيمُ الطَّبِيعَةِ، وَالطَّبِيعَةُ، وَالْعَرِيزَةُ، وَالسَّلِيقَةُ، وَالْخَلِيقَةُ، وَالْخَلِيقُ، كَمَا قَالَ:

* وَمَا خَلِيقُ أَبِي وَهَبٍ بِمَوْجُودٍ *^(٢)

وَعَجَمَتْهَا: يَقُولُ: إِذَا مَضَعْتَ هَذَا الرَّجُلَ مَوَاضِعَ الْأُمُورِ، وَهَذَا مَثَلٌ فِي نُزُولِ الْأُمُورِ وَمَا يُقَاسَى مِنْهَا، وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: "عَجَمَتْهُ عَجْمَةٌ" يَعْنِي: هَذَا الرَّجُلُ.

وَقَوْلُهُ: "نَازَعَنَ يَسْرًا" قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: نَازَعَنَ رَجُلًا سَهْلًا لَا يُخَافُ ضَحْرَهُ.

وَكَانَ أَصْلُ قَوْلِهِ: "يَسْرًا" يَسْرًا مُحَرَّكَةً، وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ: الْيَسْرُ الَّذِي هِيَ لِأُمُورٍ مَا يَتَّبِعُهَا وَيَسْرُهُ.

(١) رواية أبي سعيد الضرير: "... لَحَمَتْهَا لَحْمَةٌ".

(٢) الشاهد عَجْرُ بَيْتِ الْوُسْطِيِّ بْنِ خَجَرٍ فِي دِيوانِهِ/٢٥، وَصَدْرُهُ:

* إِنْ مِنَ الْقَوْمِ مَوْجُودًا خَلِيقَتُهُ *

ورواية التَّحْمُزِيِّ: "وَمَا خَلِيفٌ...".

وَبَرَمُهُ أَيْضًا: ضَحْرُهُ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا ضَرَبَ بِالْقِدَاحِ: يَسِرُّ، وَيَسِيرُ، وَقَدْ يَحْتَمِلُ فِي هَذَا
الْبَيْتِ / أَنْ يَكُونَ أَرَادَهُ، فَجَحَلَ ذَلِكَ مَثَلًا.

(١٧٥/ب)

٩٧- بِالْفَضْلِ يُعْطَى مَلِكًا تَهْمُمُهُ^(١)

٩٨- وَالْمَكْرُمَاتِ وَالْمَعَالِي هِمْمُهُ^(٢)

٩٩- وَأَلَتْ فِي عَالٍ تَعَالَى أَجْسَمُهُ^(٣)

١٠٠- طَالَ مَعَ الْغَرَضِ وَجَلَّ أَعْظَمُهُ

التَّهْمُمُ: الطَّلَبُ، يُقَالُ: هَمَمَ فِي رَأْيِهِ: إِذَا طَلَبَ فِيهِ الْقَمَلَ.
وَقَوْلُهُ: "بِالْفَضْلِ" قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَيْ عَرَفَ فَضْلَهُ، وَقَالَ فِي قَوْلِهِ: "تَهْمُمُهُ": يَقُولُ: يُعْطَى
مَا يَهْمُ بِهِ وَيُرِيدُهُ، كَمَا تَقُولُ: أَعْطَيْتُهُ بِالْقَوْدِ، أَيْ عَرَفْتُ لَهُ الْفَضْلَ.
وَجَلَّ أَعْظَمُهُ: مُرْتَفَعُهُ، يَقُولُ: طَوِيلَ غَرِيضٌ لَمْ يَكُنْ طَوِيلًا لَا غَرَضٌ لَهُ.

١٠١- وَلِحَوَامِيهِ دِعَامٌ تَدْعُمُهُ^(٤)

١٠٢- إِذَا شَدَّادُ الْأَمْرِ شَدَّتْ حَكْمُهُ^(٥)

١٠٣- فَرَأَيْكَ الرُّأْيَ الْمَبِينُ فَهَمُّهُ

١٠٤- تَغْيِيرُ أَذْرَاكَ الْفَوَى وَتَبْرُمُهُ^(٦)

١٠٥- وَأَلَتْ أَغْفَى مُغْضَبٍ وَأَحْلَمَهُ

١٠٦- أَبْلَغُهُ فِي شِدَّةٍ وَأَخْزَمَهُ

(١) في أراجيز العرب "بالفضل يُعْطَى..."

(٢) في أراجيز العرب "والمكْرُمَاتِ..."

(٣) "في عالٍ": أَيْ فِي شَرْفٍ وَمَجْدٍ. (أراجيز العرب).

(٤) دِعَامٌ: أَيْ عُمْدَةٌ تَرْفَعُهُ. (أراجيز العرب).

(٥) في ديوانه المطبوع "حَكْمُهُ" بفتح الحاء.

(٦) في الأصل "وَتَبْرُمُهُ"، وفي ديوانه المطبوع وأراجيز العرب: "... وَتَبْرُمُهُ" وهو ما يتفق مع ما ورد في شرح المشطور.

خَوَامِيهِ: تَوَاجِيهِ، يَقُولُ: هَذَا الشَّرَفُ دُونَهُ مَنْ يَمْتَعُهُ، وَهَذَا مِثْلُ ضَرْبِهِ؛ لِأَنَّ الْحَبْلَ لَهُ تَوَاجٍ، فَحَبْلٌ لِهَذَا الْحَسَبِ تَوَاجِيٌّ.

حِكْمَتُهُ: هَذَا مِثْلُ أَحَدٍ مِنْ حِكْمَةِ الدَّائِيَةِ الَّتِي تُكُونُ عَلَى أَلْفِهِ يَحُرُّ الْأَلْفُ، وَإِذَا وُضِعَ عَلَى الدَّائِيَةِ فَحُذِبَ اللَّحَامُ خَلَقَ شَعْرَهُ، وَإِنَّمَا ضَرْبُهُ مِثْلًا، وَمَعْنَاهُ: أَنَّ الْأُمُورَ إِذَا أُحْكِمَتْ وَشَدَّتْ قَرَأْتَكَ الرَّأْيَ الشَّدِيدَ.

الإِغَارَةُ، وَهُوَ شِدَّةُ الْفَتْلِ.

وَالْأَذْرَاكُ: جَمْعُ ذَرْكَ، وَهُوَ حَبْلٌ يُجْعَلُ فِي غُرُورِ الدَّلْوِ لِقَبْلِ الْجِلْدِ، وَهَذَا مِثْلُ، وَإِنَّمَا يُرِيدُ أَنَّ أُمُورَكَ مُحْكَمَةٌ، قَالَ: وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِ طَرَفَةَ:

* وَأَمْرٌ دُونَ غَبِيْدَةِ الْوَدَمِ *^(١)

وَقَوْلُهُ: "تَبْرُؤُهُ"^(٢) رَدُّ الْهَاءِ عَلَى التَّكْبِيرِ كَأَنَّهُ قَالَ تَبْرُؤُ مَا ذَكَرْتُ.

١٠٧- أَحْمَسُ وَرَأْدُ شَجَاعٍ مُقَدَّمَةٌ

١٠٨- يَكْفِيهِ مِحْرَابُ الْأَعْدَى تَقْصُصُهُ

١٠٩/- بِقُوَّةِ اللَّهِ وَعَزْمِ يَغْرُمُهُ

١١٠- لَقِيَتْ بَغْيًا بِالْعِرَاقِ مَنَحْمَةٌ^(٣)

(١٧٦/١)

أَحْمَسُ: شَدِيدُ الْغَضَبِ.

وَالْوَرَأْدُ: الَّذِي يَرُدُّ الْحَرْبَ.

وَشَجَاعٌ مُقَدَّمَةٌ: حَرَى مُقَدَّمَةٌ، وَيُقَالُ: إِنَّ فُلَانًا لَحَرَى الْمُقَدَّمِ وَلَا يُقَالُ: الْمُقَدِّمُ، أَيْ الْإِقْدَامُ، وَتَحَرَّ فُلَانٌ مُقَدَّمَةً إِلَيْهِ، وَهُوَ عَلَى مُقَدَّمَةِ الْحَبْلِ.

تَقْصُصُهُ وَيُرْوَى: "تَقْصُصُهُ"، وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "تَهْقُمُهُ".

(١) الشعر في ديوان طرفة ١٠٦/ط - دمشق، وتسميته:

وَلَقَدْ هَمَمْتُ بِذَلِكَ إِذْ حُسِنْتُ . وَأَمْرٌ دُونَ غَبِيْدَةِ الْوَدَمِ

(٢) تَبْرُؤُهُ: تَقَبَّلَهُ وَتَجَبَّدَ قَلْبَهُ، يَرِيدُ أَنَّكَ تَضْبِطُ الْأُمُورَ وَتُحْسِنُ سِيَاسَتَهَا. (أراجيز العرب).

(٣) رواية أبي سعيد الخدري:

* لَقِيَتْ بَغْيًا بِالْعِرَاقِ مَنَحْمَةٌ *

مِحْرَابَ، أَيْ حَرْبَ. وَالتَّقْصُمُ: قَصْمُهُ إِيَّاهُمْ، وَكَذَلِكَ تَقْهَمُهُ، مِثْلُ جَذَبَ وَجَذَدَ، تَقْهَمُ وَتَقْهَمُ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْقَهْمُ وَالْقَهْمُ سَوَاءٌ، وَهُوَ الْحَائِغُ الَّذِي لَا يَشْتَعُ. وَمَنْحَمُهُ: مَخْرَجُهُ، نَحَمَ الشَّيْءُ: إِذَا طَلَعَ، قَالَ: وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ: أَيْنَ الْكَعْبَانِ؟ فَقَالَ: الْمَشْحَانِ.

١١١- وَقَدْ بَدَأَ مِنْ غَشَّةٍ مُجْمَعَةٍ

١١٢- مُخْتَلِفِ الْأَهْوَاءِ شَتَّى أُمَمَةٍ

١١٣- وَحَطَبُ النَّارِ ثِقَالٌ حُزْمَةٌ^(١)

١١٤- فَلَمَّ نَزَلَ تَرَائِبُهُ وَتَحْسِمَةٌ^(٢)

الْمُجْمَعَةُ: الْمَكْتُومُ الَّذِي لَا يُفْهَمُ. إِمَامُهُ، يُقَالُ: هُوَ عَلَى إِمَامَةٍ سَوَاءٍ، أَيْ جِهَةٍ سَوَاءٍ، وَزَوَى أَبُو عَمْرٍو: "أُمَمَةٌ"، يَقُولُ: فِيهِ مِنْ كُلِّ أَجْتِمَاعٍ، وَمَعْنَى آخَرُ فِي قَوْلِهِ: "أُمَمَةٌ"، أَيْ مِلَّةٌ وَفِرْقَةٌ. وَقَوْلُهُ: "ثِقَالٌ حُزْمَةٌ" هَذَا مِثْلُ، يَقُولُ: هُوَ شَدِيدُ الشَّرِّ كَثِيرُهُ. تَرَائِبُهُ: مُصْلِحُهُ، رَأَيْتُهُ أَرَائِبُهُ رَأْبًا، وَالرُّوْبَةُ مَهْمُوزٌ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ يُشْعَبُ بِهَا الْإِنَاءُ أَوِ الْحَفْنَةُ أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ، وَالرُّوْبَةُ بِلَا هَمْزٍ: حَمَامٌ مَاءِ الْفَحْلِ، يُقَالُ: أُعْطِنِي رُوْبَةً فَحْلِكَ، وَهُوَ حَمَامٌ مَائِهِ، فَهُوَ أَكْثَرُ لِنُطْفَتِهِ وَأَبْعَدُ لِحَدَقَتِهِ، وَيُقَالُ: فَلَانْ يَقُومُ بِرُوْبَةٍ أَهْلِهِ. وَرُوْبَةُ اللَّبَنِ غَيْرُ مَهْمُوزٍ، وَهِيَ حَمِيرَةٌ.

١١٥- مِنْ ذَائِبِهِ حَتَّى اسْتَقَامَ فَقَمَةٌ^(٣)

١١٦- وَلَمْ تَدْعُ فِي غَيْرِ ظُلْمٍ تَظْلِمَةٌ

١١٧- رَأْسًا مِنَ الْأُنْدَادِ إِلَّا تَقْصِمَةٌ^(٤)

(١) في أراجيز العرب "وَحَطَبُ الشَّرِّ..."، وَهِيَ رَوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ.

(٢) اللِّسَانُ، وَالتَّاجُ (ف ق م) وَفِيهِمَا "... تَرَائِبُهُ..." وَتَرَائِبُهُ وَتَرَائِبُهُ بِمَعْنَى.

(٣) اللِّسَانُ، وَالتَّاجُ (ف ق م)، وَدَوَائِلُ الْمَطْبُوعِ، وَأَرَاخِيزُ الْعَرَبِ "مِنْ دَائِبِهِ..."

(٤) أَيْ لَمْ تَدْعُ رَيْبًا إِلَّا وَقَفْلَتَهُ، وَذَلِكَ غَدَلٌ غَيْرُ ظُلْمٍ. (أَرَاخِيزُ الْعَرَبِ).

١١٨- وَكَانَ حَتَّى رَلَّحْتَهُ صُكْمُهُ^(١)

١١٩- أَصْعَرَ مَلْفَقُوا مِيْنًا ضَحْمُهُ^(٢)

(١٧٦/ب) / [فَقِم] ^(٣) الْأَمْرُ يَفْقَمُ، وَتَفَاقَمَ: إِذَا عَظُمَ.

وَالرَّأْسُ، وَالرَّيْسُ وَاحِدٌ.

وَتَقْصُمُهُ [] ^(٤) كَانَ بِهِ سَمَادِيرٌ ^(٥) وَغَبِشًا.

وَالصُّكْمُ وَاللَّكْمُ وَاحِدٌ، صَكَمَهُ وَلَكَمَهُ صَكْمًا وَلَكَمًا، وَالوَاحِدُ صَاكِمٌ، وَالْحَنُجُّ صُكْمٌ. مَلْفَقُوا ^(٦): بِهِ لَفْوَةٌ.

وَالْأَصْعَرُ: كَانَ بِهِ فَقَمًا، يَعْنِي أَنَّهُ مَائِلٌ عَنِ الْحَقِّ.

١٢٠- وَالْكَفْرُ أَخْزَى عَمَلٍ وَأَوْحَمُهُ

١٢١- يَفْضَحُ بَادِيهِ وَيَبْقَى تَدْمُهُ

١٢٢- تَرَكْنَهُ إِذْ طَارَ عَنْهُ أَشَامُهُ

١٢٣- مُنْجَحِرًا حَيَّائِهِ وَهَيْصَمُهُ^(٧)

عَنْهُ، وَيُرْوَى "عَنَّا" وَهُوَ أَخْوَدٌ، وَهِيَ رِوَايَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَقَوْلُهُ: يَفْضَحُ" وَهُوَ مَثَلٌ.

(١) "وكان" أى ذلك الرأس. (أراجيز العرب)، و"حتى رلّحته صُكْمُهُ" أى كان كذلك حتى أذلّقه ضرباً بالثقل. (أراجيز العرب).

(٢) "أصعر" أى مائلاً متكبّراً لا يقتدر عليه" (أراجيز العرب)، وميْنًا ضَحْمُهُ: أى مائلاً أيضاً من الثَّيْبِ وَالْمَنْجَحِيَّةِ.

(٣) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والزيادة يستقيم بها المعنى.

(٤) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٥) السَّمَادِيرُ: ضَعْفُ الْبَصَرِ، وَقِيلَ: هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي يُقْرَأُ لِلْإِنْسَانِ مِنْ ضَعْفِ بَصَرِهِ عِنْدَ الشُّكْرِ مَسْنُ الشَّرَابِ وَغَشْيِ الثَّعَالِي وَالذُّوَارِ. (اللسان/ م د ر).

(٦) مَلْفَقُوا: أى مائلاً من الكِبَرِ. (أراجيز العرب).

(٧) "منجحراً حَيَّائِهِ" أى ذَوَّاعِيلاً فِي الْبَحْرِ، أَيْ كَفَلَتْ شَرُّهُ. (أراجيز العرب).

وَبَادِيهِ مَوْضِعٌ رَفِيعٌ، وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ:

"سَوَى مَسَاحِيهِنْ تَقْطِيطُ الْحَقِيقِ" (١)

وَقَدْ مَرَّ مَا فِي هَذَا.

وَبَادِيهِ: يَعْنِي أَوَّلُهُ.

وَأَشْأَمُهُ، يُرِيدُ الشَّوْمَ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ:

فَتَنْتَجِ لَكُمْ غِلْمَانُ أَشْأَمَ كُلِّهِمْ

كَأَحْمَرِ عَادٍ ثُمَّ تُرْضِعُ فَتَقْطِمْ (٢)

أَيُّ غِلْمَانٍ شَوْمٌ.

وَالْهَيْصَمُ: الْأَسَدُ، وَأَصْلُهُ الشَّدَّةُ، يَقَالُ: أَسَدٌ هَيْصَمٌ، وَرَجُلٌ هَيْصَمٌ.

١٢٤- مُلْحَمَةٌ بِغَنَائِهِ وَرَخْمَةٍ

١٢٥- مِنْ صَقَعَ بَارٍ لَا تَبِلُ لُحْمُهُ (٣)

١٢٦- يَخْفِقُ صَرَغَى وَقَعَهُ وَلُحْمُهُ (٤)

١٢٧- إِذَا تَقَصَّصَى لَفْهَنٌ أَقْطَمَةٌ

وَيُرْوَى: "مُلْحَمَةٌ" عَلَى الْأَسْتِيفَةِ، وَالنَّصَبُ عَلَى الْإِثْبَاعِ لِمَا قَبْلَهُ، وَهِيَ رَوَاةٌ أَبِي عَمْرٍو، فَيَقُولُ: تَرَكْتُ هَذَا الرَّجُلَ قَدْ ذَهَبَ عَنْهُ جَهْلُهُ وَشِدَّتُهُ فِي نَفْسِهِ، وَهَذَا مِثْلُ، فَصِيرَ هَذَا الرَّجُلَ وَأَنْصَارَهُ كَالْبِغْثَانِ الَّتِي هِيَ أَعْدَاؤُهُمَا، وَوَاحِدُ الْبِغْثَانِ بَغَائَةٌ، وَبَغَاةٌ، وَهُوَ كُلُّ مَا تَسَاوَى مَسْنِ الطَّيْرِ يَقَعُ عَلَى الْحَيْفِ.

(١) الشاهد لِزُجُوءِ فِي اللِّسَانِ (ح ق ق)، وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ الْمَطْبُوعِ / ١٠٦، يَصِفُ حُمْرَ الْوَحْشِيِّ، أَيْ أَنَّ الْحَبَارَةَ سَوَتْ خَوَافِزَهَا كَأَنَّمَا قَطَّعَتْ تَقْطِيطُ الْحَقِيقِ.

(٢) "فَتَنْتَجِ" يَفْتَحُ التَّاءَيْنِ، هَكَذَا بِالْأَصْلِ، وَفِي اللِّسَانِ (ش أ م) "فَتَنْتَجِ" بِضَمِّ التَّاءِ الْأُولَى وَكَسْرِ الثَّانِيَةِ. وَالشَّاهِدُ فِي دِيْوَانِهِ / ٢٠ ط - مِصْرَ بِرَوَايَةِ "فَتَنْتَجِ...".

(٣) اللِّسَانُ (ل ح م) غَيْرَ مَنْسُوبٍ بِرَوَايَةِ "... لُحْمُهُ".

(٤) فِي دِيْوَانِهِ الْمَطْبُوعِ "يَخْفِقُ..." وَفِي نَسْخَةِ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ "تَخْفِقُ...".

(١/١٧٧)

جِيلٌ وَيُرْوَى: "قِيلَ" بِتَضْيِيقِ / التاءِ، وَهُوَ أَجْوَدُ، وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو عَمْرٍو: "صَرَعًا" مُتَوْنٌ، فَصَرَعِي جَمْعُ صَرِيعٍ، وَصَرَعًا مَصْدَرُ صَرَعْتُهُ صَرَعًا، يَقُولُ: هَذَا الصَّغِيرُ لَا تَيْلُ لِحْمِهِ لَا يَنْجُو مَا أَرَادَ مِنْ هَوْلَاءِ هُمْ لَهُمْ لِحْمَةٌ. وَيُرْوَى: "وَوَحْمَةٌ" وَالْوَحْمُ: شِدَّةُ الْحَرَصِ وَالشَّهْوَةِ، وَيُقَالُ: امْرَأَةٌ وَحْمِي، وَإِنَّمَا هُوَ لِلرَّجُلِ مَثَلٌ.

وَلِحْمُهُ: حِرْصُهُ وَجِدَّةُ.

إِذَا تَقَطَّصَ، أَيْ الْقَطْصُ، وَهُوَ مَثَلُ قَوْلِهِ:

* تَقَطَّصَ الْبَايَ إِذَا الْبَايَ كَسَرَ* (١)

وَلَقَّهْنٌ: أَخَذَهُنَّ، يَعْنِي أَخَذَ الطَّائِرَ.

وَأَقْطَمَهُ: مِنَ الْقَطَامِيِّ وَهُوَ الصَّغِيرُ يُلْفُ هَذِهِ الْبَغْثَانِ.

١٢٨- وَرَمَى عَبْدَ اللَّهِ رَجَمَ يَرْجُمُهُ

١٢٩- مُبْلَغُ الْقَذْفِ مَدَقٌ مِهْدُمَةٌ

١٣٠- يَذْمُغُ أَذْوَاءَ السَّرُّوسِ وَقُمَةٌ

١٣١- وَإِنْ حُسَامُ الذَّهْرِ عَفَّتْ أَرْمَةٌ (٢)

مُبْلَغُ الْقَذْفِ: يَقُولُ: إِذَا رَمَى بَلَّغَ قَذْفُهُ مَا يُرِيدُ.

وَالْمِهْدُمُ: النَّحْرُ الَّذِي يُرْمَى بِهِ يَذُقُ كُلَّ شَيْءٍ وَيَهْدُمُهُ، وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

"وَقُمَةٌ" يُقَالُ: قَذَّ وَقَمَ الْعَدُوَّ يَقِمُّهُ: إِذَا رَدَّهُ وَأَذَلَّهُ، قَالَ الْأَعَشِيُّ:

* دَاجِنٌ بِالْقَوْمِ* (٣)

(١) الرَّحْزُ لِلْعَجَاجِ فِي اللِّسَانِ (قِي س) وَقَبْلَهُ:

* إِذَا الْكِرَامُ اتَّقَدَرُوا الْبَاغَ بَدَرُ*

وَهُوَ فِي دِيَوَانِهِ ٢٨٨ ط - بَيْرُوت.

(٢) فِي دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعُ "وَإِنْ حُسَامُ... يَضْمُ الْحَاءُ وَكُسْرُهَا.

(٣) شَاهِدُ الْأَعَشِيُّ فِي اللِّسَانِ (و ق م) وَتَمَامُهُ:

بَتَّاهَا مِنَ الشَّقَوِيِّ رَامٍ يُعَدُّهَا

لِقَتْلَى الْهَوَادِي دَاجِنٌ بِالْقَوْمِ

وَالشَّاهِدُ فِي دِيَوَانِ الْأَعَشِيِّ الْكَبِيرِ ١٢١ ط - مِصْرُ بَرْوَانَةِ: "بَتَّاهُنَّ مِنْ ذَلَالٍ رَامٍ أَعْدَاهَا".

وَمَنْ رَوَى: "وَقَدْ" فَهَوَّ جَمْعٌ وَاقِعٌ، وَهُوَ مِنْ هَذَا.

حَسَامُ الدَّهْرِ: شِدَّتُهُ.

وَأَزْمَةُ: ^(١) [عَوَاضَةٌ].

١٣٢- بِالْغَارِبَيْنِ وَالصَّفَاحِ مُؤَلِّمَةٌ ^(٢)

١٣٣- تَقَرَّرَجَتْ أَكَاثُهُ وَعُغْمُهُ ^(٣)

١٣٤- عَنْ مُسْتَتِيرٍ لَا يُرَدُّ قَسَمُهُ ^(٤)

١٣٥- تَمْضَى عَوَافِيهِ وَتُخَشَى نِقْمُهُ

مُؤَلِّمَةٌ: مُوجِّعَةٌ، وَقَالَ: "غَارِبَيْنِ" وَهُوَ وَاحِدٌ، وَلَيْسَ هَذَا عَنِ الْأَصْمَعِيِّ.
وَالْأَكَّةُ: الرَّحَامُ، قَالَ:

* إِذَا الشَّرِيبُ أَخَذَتْهُ أَكَّةٌ * ^(٥)

* فَخَلَّهَ حَتَّى يُلْكَ بَكَّةٌ * ^(٦)

وَوَاحِدُ الْقَمَمِ عُمَّةٌ، وَالشَّدَنَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَوْ قَرَأَتْ عَلَيْهِ عَنِ الْمُفَضَّلِ:

* لَا تَخْشَى أَنْ يَدَى فِي عُمَةٍ * ^(٧)

* لَيْسَ لَوَاحِدٍ عَلَى مِثْلَةٍ *

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من نسخة أبي سعيد الضرير يستقيم بها المعنى.

(٢) في ديوانه المطبوع "بالغاريين"...

(٣) اللسان (أ ك ك) غير منسوب، وروايته:

* تَقَرَّرَجَتْ أَكَاثُهُ وَعُغْمُهُ *

(٤) في ديوانه المطبوع "عن مُسْتَتِيرٍ..."

(٥) اللسان (أ ك ك) غير منسوب، والشَّرِيبُ: الذي يَسْقَى (يَلْبَهُ) مع (يَلْكَ)، يقول: فَخَلَّهَ يُورِدُ (يَلْبَهُ) الْخَوْصَ

قَتَبًا عَلَيْهِ، أَيْ تَرَدَّدَ حَتَّى يَسْقَى (يَلْبَهُ).

(٦) "حَتَّى يُلْكَ" هكذا بالأصل، والمثبت هو الصواب.

(٧) للشظور الأول في اللسان (غ م م) غير منسوب، وبعده:

* فِي قَعْرِنَحِي مُسْتَتِيرٌ حَمَةٌ *

* أَلَا أَلَدِي وَلَا أُنْثَى وَلَا أَهْمَةٌ *

* إِلَّا أَلَدِي وَصَى بِكُلِّ أُمَّة *

وَصَبَّ قَوْلُهُ: "وَلَا أَهْمَةٌ" عَلَى مَعْنَى الدُّعَاءِ، أَيْ لَا جَعَلَنِي اللَّهُ أَهْمًا بِذَلِكَ، وَإِنْ شِئْتَ لَا أَهْمُ بِذَلِكَ، فَلَمَّا أَدْعَمَ نَصْبَهُ، وَفِيهِ مَعْنَى الدُّعَاءِ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا كَانَ مِثْلَ قَوْلِهِ: (١٧٧/ب)

* وَلَمْ يَطْمَئِنِّ قَلْبُهُ وَخَصَانِلُهُ *^(١)

فَلَمَّا أَدْعَمَ نَصْبَهُ.

لَا يُرَدُّ قَسْمُهُ: يَقُولُ: إِذَا حَلَفَ عَلَى شَيْءٍ لَمْ يُرَدِّ قَسْمُهُ.

١٣٦- وَمَا أَظَلَّتْ يَوْمَ بَاسٍ حَوْمَةٌ

١٣٧- جَيْشًا مِنَ الْأَلْدَادِ إِلَّا تَهَرَّمَتْ

١٣٨- وَإِنْ رَأَى بَغْيًا كَثِيرًا إِيْمَةٌ

١٣٩- وَفِتْنَةٌ فِي شَائِعٍ تَضَرَّمَتْ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: مَا أَظَلَّتِ الطَّيْرُ الَّتِي تَحُومُ عَلَى الْقَتْلِ جَيْشًا إِلَّا هَرَمَتْهُ، وَفِيهِ قَوْلٌ آخَرُ، يَقُولُ: حَوْمَةٌ: رَهَائَةُ الْعَطَاشِ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ.

وَوَاحِدُ الْأَلْدَادِ: نَدٌّ وَهُوَ الْمِثْلُ، وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ "تَهَرَّمَتْ".

وَقَوْلُهُ: "إِيْمَةٌ" أَرَادَ إِيْمَةً فَحَرَكَتْ، وَأَنْشَدَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ "إِيْمَةٌ"، أَيْ كَثِيرٌ، أَمْرٌ يَأْتُمُّ فِيهِ، وَآتَمُّ فَاعِلٌ مِنَ الْإِتْمِ وَالشَّائِعِ الْكَثِيرُ، وَهُوَ هَاهُنَا مَثَلٌ.

١٤٠- قَامَ بَعْدَ اللَّهِ حَبْلٌ يَعْصِمُهُ^(٢)

١٤١- بِأَمْرِهِ بِالْخَفْضِ أَوْ يُقَدِّمُهُ

(١) الشاهد في اللسان (خ ص ل) عَجْرٌ تَبَّتْ لِزُهَيْرٍ بَصِيفُ فَرَسًا، وَرِوَايَتُهُ:

* وَلَمْ يَطْمَئِنِّ لِنَفْسِهِ وَخَصَانِلُهُ *

وَصَبَّ نَصْبَهُ:

* وَلَطْرَبُهُ حَتَّى اطْمَأَنَّ قَنَاقَلُهُ *

(٢) في ديوانه المطبوع "... حَبْلٌ يَعْصِمُهُ".

١٤٢- فِي ذِي قُدَامَى مُرْجَحِنٌ ذَيْلُمَةٌ^(١)

١٤٣- إِذَا تَدَانَى لَمْ يُفَرِّجْ أَجْمَةٌ^(٢)

الدَّيْلُمُ: الْحَيْشُ الْكَثِيرُ، قَالَ: وَهُوَ وَصَفٌ، وَيُقَالُ لِلثَّمَلِ: الدَّيْلُمُ.

وَأَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ قُدَامَاهُ.

وَالْمُرْجَحِنُ: الثَّقِيلُ.

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: ذَيْلُمَةٌ: كَثْرَةُ عَدَدِهِ، وَهُوَ بِمَعْنَى الْقَوْلِ الْأَوَّلِ، يَقُولُ: إِذَا تَدَانَى هَذَا الْحَيْشُ

لَمْ يَضْطَرِبْ رِمَاحُهُ، وَفِيهِ قَوْلٌ آخَرُ، يَقُولُ: إِذَا تَدَانَى هَذَا الْحَيْشُ لَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ أَنْ يُفَرِّقَهُ أَوْ

يَكْسِرَهُ.

١٤٤- يُرْجِفُ أَلْضَادَ الْجِبَالِ هَزْمَةٌ

١٤٥- بِذِي زُهَاءٍ لَجِبٍ عَرْمَرُمَةٌ

١٤٦- أَرْعَنَ فِي مَوْجٍ مِدْقٌ مِدَامَةٌ

١٤٧- يَرْمِي بِهِ بَغَى الْعِدَى فَيَدْعُمُهُ

يُرْجِفُ: يُرْعِدُ مِنْهُ.

وَهَزْمَةٌ: صَوْتُهُ وَحَبِيبَتُهُ.

بِذِي زُهَاءٍ: قَالَ: رَجَعَ إِلَى ذِكْرِ / الرَّجُلِ، أَيْ بَلَقَى الْعَدُوَّ بِذِي زُهَاءٍ، وَزُهَاؤُهُ: خَزَرُهُ (١٧٨/١)

وَقَدَّرَهُ.

وَاللَّجِبُ: الْكَثِيرُ الصَّوْتِ.

وَالْعَرْمَرُمُ: الشَّدِيدُ.

وَقَوْلُهُ: "أَرْعَنَ" أَيْ لَهُ وَغَنٌ مِثْلُ رَعْنِ الْحَبْلِ، وَهُوَ أَلْفٌ [عَظِيمٌ مِنَ الْحَبْلِ ثَرَاهُ مُتَقَدِّمًا]^(٣)

قَالَ:

(١) أراد في حَيْشِ ذِي قُدَامَى. (اللسان / د ل م).

(٢) في ديوانه المطبوع "... يُفَرِّجْ أَجْمَةٌ".

(٣) ما بين الحاصرتين يبايض بالأصل، والمثبت من اللسان، وبه يتم المعنى.

* تَحْتَ ظِلِّ الْمَوْجِ إِذْ تَدَامَا ^(١)

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: مَدَامَةُ الَّذِي يَرْكَبُ. [وَتَدَامَا] ^(٢) الْفَحْلُ الثَّاقَةُ: إِذَا رَكِبَهَا.
وَالْعَدَى، وَالْعُدَى، وَالْعُدَاةُ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ.

وَيَدْعُمُهُ يُحْجِرُهُ، وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ أَبِي عَمْرٍو، وَكَانَ الْإِدْعَامُ مِنْهُ.

١٤٨- تَغْصَفُ اللَّيْلِ أَرْجَحَنَ أَذْهَمَ

١٤٩- وَإِنْ تَحْدَى قِرْمَ قَوْمٍ مُقْرَمَ ^(٣)

١٥٠- سَامَى بِهِدَارِ جِرَازٍ شَيْطُمَ

١٥١- إِذَا تَنَّى فَرَعُ اللَّهَاءِ قُمْمَمَ

تَغْصَفُ: تَغْصَفُ، تَغْصَفُ الْبُغْرُ عَلَى آلِ فُلَانٍ.

تَحْدَى: أَيْ يَغْرِضُ عَلَيْهِ الْقِتَالُ يَسْأَلُهُ ذَلِكَ، هَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ:

* تَحْدَى الرَّومِيُّ مِنْ يَكْ لَيْكْ ^(٤)

وَالْمُقْرَمُ: الَّذِي يَتْرَكَ لَا يَتَّخِذُ فَحْلًا.

وَالْجِرَازُ: الشَّدِيدُ.

وَالشَّيْطُمُ: الطَّوِيلُ، يَقُولُ: يَذُقُ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ شِدَّتِهِ وَعَظَمِهِ.

وَالْفَرْعُ: مَجْرَى كُلِّ شَيْءٍ، وَإِنَّمَا جَعَلَهُ فَرَعُ اللَّهَاءِ؛ لِأَنَّ اللَّهَاءَ مُتَحْرِقَةً، فَهِيَ تَقْدِفُ الرِّبْدَ.

(١) الرَّحْزُ لِرُؤْيَا فِي اللِّسَانِ (د أ م) وَقِيلَ:

* كَمَا هَوَى فَرَعُونَ إِذْ تَغْمَعْنَا *

وَالرَّحْزُ فِي دِيوَانِ رُؤْيَا الْمَطْبُوعِ فِي الْأَبْيَاتِ الْمَفْرُودَةِ الْمُسَوَّبَةِ إِلَيْهِ ١٨٤/.

(٢) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ بِيَاضٍ بِأَصْلِهِ، وَالْمَثَبُ مِنَ اللِّسَانِ (د أ م).

(٣) فِي دِيوَانِهِ الْمَطْبُوعِ "... قَرَمَ قَوْمٍ ...".

(٤) الرَّحْزُ لِرُؤْيَا فِي اللِّسَانِ (ي ك هـ)، وَفِي دِيوَانِهِ الْمَطْبُوعِ ١١٧، وَرِوَايَتُهُ "... مِنْ يَكْ لَيْكْ"، وَفِي حَاشِيَةِ

اللِّسَانِ يَرُوَى "مِنْ يَكْ" بِالْكَسْرِ مَثَوْنًا وَبِالْفَتْحِ مَمْنَعًا أَيْضًا، أَيْ مِنْ وَاحِدٍ لِوَاحِدٍ، وَلَمَّا لَمْ يَسْتَقِيمْ لَهُ أَنْ

يَقُولَ تَحْدَى الْفَارِسِيُّ قَالَ: تَحْدَى الرَّومِيُّ، وَالَّذِي فِي الْفَارِسِيَّةِ "يَكْ" بِتَخْفِيفِ الْكَافِ، وَإِنَّمَا شَدَّدَهُ الرَّاحِزُ

ضَرُورَةً.

قَالَ: وَالْقَمَقَمُ: الْغُلْصَمَةُ.

وَقَوْلُهُ: "قَتَى" أَيْ عَدَلَ حَتَكَهُ، قَالَ: وَهَذَا كَقَوْلِ أُوسٍ:

هَلْ سَرَّكُمُ فِي جَمَادَى أَنْ يُصَالِحَكُمُ

إِذَا الشَّقَاقِشُ مُعَذُّوْلٌ بِهَا الْبَحْتُ^(١)

وَأَمَّا يَكُونُ هَذَا فِي الْحَصْبِ، وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ: قَمَقَمُهُ: رَأْسُهُ، رَأْسُ هَذَا الْفَحْلِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَيُقَالُ: سِقَاءٌ سَحْبِلٌ وَسَبْحِلٌ: إِذَا كَانَ وَاسِعًا، وَشَقِيقَةٌ سَبْحَلَةٌ.

١٥٢- وَرَدَّهَا عُثُوْلُهُ وَغُلْصَمَةُ

١٥٣- مُجٌّ عَلَى هَامَاتِهِنَّ بَلْعَمَةُ

١٥٤- وَاعْتَرَّ مِنْ سَوَرَاتِهِ تَجْرُثُمَةُ

١٥٥- ثَرَّتْ مَرَادِيهِ وَطَالَ شَجْعَمَةُ

وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ "وَاعْتَرَّ مِنْ قَوَابِيهِ".

اعْتَرَّ: غَلَبَ، عَزَّةٌ يَعْرُهُ.

وَسُورَةٌ كُلُّ شَيْءٍ / : ارْتِفَاعُهُ.

وَالْتَجْرُثُمُ: الرُّكُوبُ، يُقَالُ: قَدْ تَجْرَثُمَ الْفَحْلُ الثَّاقَةَ: إِذَا رَكِبَهَا.

ثَرَّتْ: غُلْظَتْ.

وَمَرَادِيهِ: مَا رَدَى بِهِ مِنْ شَيْءٍ، وَهُوَ مَثَلُ.

وَالشَّجْعَمُ: الطَّوِيلُ، وَهَذَا كَقَوْلِكَ: طَالَ طَوْلُهُ.

١٥٦- يَنْفُضُ فَيَتَانِ الْمَذَرَى أَسْتَمَةُ

١٥٧- أَصْلَقُ يَجْرَى بِالصَّرِيفِ لَهْذَمَةُ

١٥٨- عَرِيضُ أَرَادِ التَّصِيلِ سَلْجَمَةُ^(٢)

١٥٩- لَيْسَ بِلَحْيِيهِ حِجَامٌ يَحْجُمُهُ^(٣)

(١) الشاهد في ديوان أوس بن حجر / ط ٨٠ - بيروت، برواية:

* هَلْ سَرَّكُمُ فِي جَمَادَى أَنْ يُصَالِحَكُمُ *

(٢) اللسان (ن ص ل).

(٣) اللسان (ن ص ل).

الْمَذْرُؤَى: وَبَرَّ كَثِيرٌ يَنْفَعُهُ إِذَا أَصَابَتْهُ الرِّيحُ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَذْرُؤَى: الَّذِي قَدْ جُعِلَتْ لَهُ ذُرُوءٌ، وَهُوَ السَّمَاءُ.
وَأَسْتَمُهُ: مُعْظَمُ سِتَامِهِ.
وَالْفَيْنَانُ: الْكَثِيرُ الْوَتِيرِ.
أَصْلَقُ: يَقُولُ: نَسَمِعُ لِنَائِيهِ صَلَفًا.
وَاللَّهْلَمُ: أَصْلُهُ مِنَ الْحِدَّةِ سَلَسَ لَهْلَمَ، فَأَحْبَبَ عَنْ نَائِيهِ كَأَنَّهُمَا كَذًا.
وَالْأَرَاذُ: تَوَاحِي الْعُنُقِ، وَالْوَاحِدُ رَأْدُ.
وَالسَّلْجَمُ: الطَّوِيلُ.
وَالثَّصِيلُ: الْخَطْمُ.
وَالْحِجَامُ: شَيْءٌ يُحْتَلُّ عَلَى فَمِ الْبَعِيرِ إِذَا حَيْفَ أَذَاهُ وَعَظْمُهُ، يَقُولُ: لَيْسَ يَمْتَشِعُ وَلَا مَحْشُومٌ، كَذَلِكَ الْبَعِيرُ، وَهَذَا مَثَلٌ.

١٦٠- يُلْقَى الْمَوْذَى فِي لِهَامِ سَرَطْمَةٍ^(١)

١٦١- إِذَا شَحَا لِلشَّدَقِمَاتِ شَدَقْمَةً

١٦٢- لَا قَيْنَ مَصَاغًا هَقِمًا فَهَقْمَةً^(٢)

١٦٣- مِنْ طُولِ مَا هَقِمَهُ تَهَقْمَةً^(٣)

١٦٤- مُطْلَقَةً أَلْيَابُهُ لَا تَكْعَمَةً

١٦٥- كَانَ هَامَ الْبُزْلِ يَبِضُّ تَهَشِمَةً^(٤)

(١) في ديوانه المطبوع "يُلْقَى الْمَوْذَى...".

(٢) رواية أبي سعيد الضرير: "... هَقِمًا فَهَقْمَةً".

(٣) اللسان (هـ ق م) غير منسوب برواية "... مَا هَقِمَهُ..."، وَالرُّجُزُ فِي دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ بِرَوَايَةِ "... مَا هَقِمَهُ..." أَيْضًا، وَالَّذِي لِرُؤْيَا فِي اللِّسَانِ (هـ ق م):

* يَكْفِيهِ مِخْرَابُ الْعِدَى تَهَقْمَةً *

وَتَهَقْمَةً: حَرْصُهُ وَجُوعُهُ.

(٤) فِي دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ بِرَوَايَةِ "... تَبِضُّ تَهَشِمَةً".

وَيُرْوَى: "إِذَا اتَّحَى لِلشَّدَقَاتِ".

شَحَا فَأَهُ: إِذَا فَتَحَهُ.

وَشَدَقَمَ: وَاسِعَ الشَّدَقِ، فَإِذَا لَقِيَ الشَّدَائِدَ غَلَبَ.

وَالْهَقَبُ: الضَّحْمُ.

وَالْقَهْقَمُ: الشَّدِيدُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هَقَبٌ: حَرِيصٌ، وَأَبُو عَمْرٍو: "هَقِمُهُ" فِي قَوْلِهِ: قَهَقِمُهُ،

أَيَّ رَغَبْتُهُ، تَهَقَّمُهُ: حَرِيصُهُ وَجُوعُهُ، يُقَالُ لِلإِبِلِ: قَدْ تَهَقَّمَتْ، يَقُولُ: فَكَذَلِكَ هُوَ اسْتَهَى

الْفَتَالَ وَحَرَصَ عَلَيْهِ، / وَيُقَالُ: حَرَصَ، وَهَذَا مَثَلٌ. (١٧٩/٢)

وَقَوْلُهُ: "مُطَلَّقَةُ أَتْيَاهُ" مُنْصُوبٌ عَلَى الْخُرُوجِ مِنَ الْأَوَّلِ، وَلَوْ رَفَعَ لَكَانَ جَائِزًا.

وَقَوْلُهُ: "تَكْعُمُهُ" يَقُولُ: لَيْسَتْ بِمَشْوُوعَةٍ مِنَ الضَّمِّ وَالْكَعْمِ، أُخِذَ مِنَ الْكَعَامِ، وَهُوَ الَّذِي يُشَدُّ

عَلَى فَمِ الْبَعِيرِ، كَمَا قَالَ:

هَجَمْنَا عَلَيْهِ وَهُوَ يَكْعُمُ كَلْبُهُ

دَعِ الْكَلْبَ يَتَبَحَّ إِذَا الْكَلْبُ نَابِحٌ^(١)

وَيُرْوَى: "يَهْشِمُهُ، وَتَهْشِمُهُ" يَعْنِي الْأَلْيَابَ.

١٦٦- إِذَا اخْتَلَاهُنَّ بِضَعْمٍ يَضَعُمُهُ

١٦٧- كَسَرَ مِنْ أَعْتَاقِهَا تَجْهَضُمُهُ

١٦٨- وَهُوَ إِذَا التَّطَحَّى تَفَاعَى جُمُجُمُهُ

١٦٩- صَلِيبٌ عَظِيمٌ الْحَاجِّينَ مِصْدَمُهُ

اخْتَلَاهُنَّ: كُنَّ عِنْدَهُ بِمَثَلَةِ الْخَلَى، وَهُوَ الْحَشِيشُ.

تَجْهَضُمُهُ: يُقَالُ: أَتَاهُ فَتَجْهَضُمُهُ: إِذَا عَلَاهُ وَرَكِبَهُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: تَجْهَضُمُهُ: رُكُوبُهُ

مُعْظَمَهَا.

وَتَفَاعَى: تَفَاعَلَ مِنْ قَاوَتْ رَأْسَهُ: إِذَا شَقَّقَتْهُ.

مِصْدَمُهُ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: شَدِيدٌ يُصَادِمُ عَنْ نَفْسِهِ.

(١) الشاهد في اللسان (ك ع م) أنشده ابن الأعرابي برواية:

"مَرَرْنَا عَلَيْهِ وَهُوَ يَكْعُمُ كَلْبُهُ"

١٧٠- يَهْوِينَ عَنْ حَيْثُ ارْجَحَنْ صَلْدُمُهُ^(١)

١٧١- عَنْ دَوَسْرَى بَيْعِ مَلْمَلُمُهُ

١٧٢- فِي جِسْمِ خَذَلِ صَلْهَبِي عَمَمُهُ

١٧٣- يَأْتُكَ عَنْ تَفْتِيمِهِ مُقَاءَمُهُ^(٢)

الصِّلْدُمُ: الشَّدِيدُ.

ارْجَحَنْ: كَيْتَ لَا يَرُوحُ، يَقُولُ: فَهَذِهِ الْبَرْقُ يُفْرُونَ إِذَا كَيْتَ.

وَالْبَيْعُ: الشَّدِيدُ.

وَالْمَلْمَلُمُ: الْعُتْقُ الَّذِي قَدْ لَمْ يَغْضُهُ إِلَى بَعْضٍ.

وَالْخَذَلُ: الْعَظِيمُ.

وَالصَّلْهَبِيُّ: نَسَبُهُ إِلَى الصَّلْهَبِ، وَهُوَ الشَّدِيدُ.

وَعَمَمُهُ، أَيْ تَأَمَّهُ، وَهُوَ مِنَ الْعَمِيمِ، وَهُوَ التَّامُّ.

يَأْتُكَ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: مَا أَذْرَى مَا قَوْلُهُ: يَأْتُكَ، وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَأَعْتَبَرَنِي قَالَ: يَأْتُكَ: يَغْضُمُ.

١٧٤- إِلَى جُلَالِ عَيْفَمِ عَمَمَتُمُهُ^(٣)

١٧٥- يَغْتَرُّ أَقْرَانُ الْعِدَى تَهَضُّمُهُ

١٧٦- كَاللَّيْثِ أَجْرَارُ الْعَيْطِ وَضَمُّهُ^(٤)

١٧٧- يُخْشَى بِوَادِي الْعَثْرَيْنِ أَضْمُهُ

(١٧٩/ب) / الْعَمَمَةُ: الْوَيْجُ^(٥) الْكَثِيفُ.

وَالْعَيْفَمُ: الطَّوِيلُ.

(١) في ديوانه المطبوع "... صَلْدُمُهُ" بِكَسْرِ الدال.

(٢) اللسان (أ ن ك) وفيه:

* يَأْتُكَ عَنْ تَفْتِيمِهِ مُقَاءَمُهُ *

(٣) في الأصل "عَيْفَمُ" والمثبت هو الصواب.

(٤) "أَجْرَارُ" هكذا بالأصل، والصواب "أَجْرَارُ" كما ورد في شرح المشطور.

(٥) في الأصل "الوَيْجُ" والصواب "الْوَيْجُ"، والْوَيْجُ من كل شيء: الْكَثِيفُ. (اللسان/ و ث ج).

يَعْتَرُ: يَعْنِي هَذَا الْفَحْلَ يَغْلِبُ، عَزَهُ يَعُودُ: إِذَا غَلِبَهُ.
وَقَهَضُمُهُ: كَسَرَهُ إِثَابُهُ، وَيُقَالُ: هَضَمَ لَهُ مِنْ حَقِّهِ.
وَالْأَجْزَارُ، وَهُوَ جَمَاعَةُ الْحَزَرِ مِمَّا قَطَعَتْهُ حَزْرَتُهُ.
وَالْعَبِيطُ: الصَّحِيبُ الْمَذْبُوحُ أَوْ الْمُنْحَوْرُ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ، وَالْعَبِيطُ: الدَّمُ الطَّرِيُّ، يَقُولُ: يَكْسِرُهُ
فَيَتَحَدَّهُ بِمَثَرَةِ الْخَوَانِ وَهُوَ الْوَضْمُ هَاهُنَا، وَهُوَ الَّذِي يُجْعَلُ عَلَيْهِ اللَّحْمُ.
الْفَعْرَيْنِ: أَرَادَ أَنْ يَقُولَ: عَثَرَ فَلَمْ يُسَكِّنْهُ فَقَالَ عَثَرَيْنِ، أَيْ عَثَرَ وَمَا يَلِيهِ.
[كَمَا قَالَ:]

* وَكَمْ رَأَيْتَا مِنْ مُسِيءٍ تَقْطِئُهُ *

_____ كِلَاهُمَا، وَإِنَّمَا هُوَ مَرْتَدٌّ.

وَالْأَضْمُ: الْغَضَبُ، أَضِمَّ عَلَيْهِ يَأْضِمُّ _____ تَقْطِئُهُ عَمَّا يَرْتَكِبُ بِهِ. ^(١)

١٧٨- عَلَيْنَا لَوْلَا أَلَّتْ طَالَ لَذَمُهُ ^(٢)

١٧٩- يُعْرَكُ بِالرَّغَمِ الدَّرَاكُ عَرْتُمُهُ

١٨٠- لَوْ حَزَّ نَصْفُ أَلْفِهِ تَسَحَّمُهُ

١٨١- زَلَّ وَأَقَعَتْ بِالْحَضِضِ رُومُهُ

لَذَمُهُ: لُزُوفُهُ، لَذِمَ: إِذَا لَزِقَ بِهِ.

وَالرَّغَمُ: الصَّغَارُ، وَهُوَ مِنْ رَغَامِ الْأَرْضِ.

(١) ما بين الخاصرتين فيه اضطراب في الترتيب ونقص في العبارات، والصواب بعد الرجوع إلى اللسان
(أض م، ر ب د) هو: كَمَا قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

عَشِيَّةً سَأَلَ الْمُرْتَدَّانِ كِلَاهُمَا

عَجَاجَةً مَوْتٍ بِالسُّيُوفِ الصَّوَارِمِ

وَإِنَّمَا هُوَ مَرْتَدٌّ. وَالْأَضْمُ: الْغَضَبُ، أَضِمَّ عَلَيْهِ يَأْضِمُّ أَضْمًا: غَضِبَ.

* وَكَمْ رَأَيْتَا مِنْ مُسِيءٍ تَقْطِئُهُ *

أَي تَقْطِئُهُ عَمَّا يَرْتَكِبُ بِهِ. وَيَلَاظِفُ أَنَّ هَذَا الْمَشْطُورَ ضَمِنَ مَشَاطِيرَ الْأَرْجُوزَةِ وَلَيْسَ فِي دِيوَانِ رُؤْسَةِ
الْمَطْبُوعِ.

(٢) فِي دِيوَانِهِ الْمَطْبُوعِ "فَقُلْتُ لَوْلَا..."

وَالْعَرَمُ: قَالَ: أَرَادَ عَرَمْتُهُ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: عَرَمْتُهُ أَرَادَ أَثَقَهُ.
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا أَذْرِي مَا تَسَخَّمُهُ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: تَسَخَّمُهُ: غَضِبْتُهُ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي
عَمْرٍو.
وَوَرُومُهُ: الَّذِينَ يَرُومُونَ غَلَبَتُهُ، يَقُولُ: فَلَوْ أَرَادُوا ذَلِكَ لَأَقْعَت بِالْحَضِيضِ، أَيْ بِالْقَرَابِ صَاعِرَةً،
يَعْنِي الَّذِينَ يَرُومُونَهُ، أَيْ لَتَقَرَّفُوا وَلَتَرَفُّوا بِالْأَرْضِ، وَيُرْوَى: "رُومُهُ" أَيْضًا بِالْهَمْزِ، يَقُولُ: مَا رَمِمَ
الْأَرْضَ مِنْهُ، أَيْ مَا لَرَمَهَا، وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُهُ.

١٨٢- عَنْ آيِدٍ مِنْ عِرْكَمٍ لَا يَغْسِمُهُ^(١)

١٨٣- وَقُلْتُ مِنْ شَرِّ تَلَطَّى رَجْمُهُ

/ ١٨٤- ثَغْلِي قُدُورُ طَبِخِهِ وَبُرْمُهُ

(١٨٠/١)

١٨٥- فِي فِتْنَةٍ أَجْمَهَا تَأْجُمُهُ

الْآيِدُ: النَّابِتُ، مِنْ قَوْلِكَ: تَأْيَدَ بِالْمَكَانِ. وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَأَلْتَدَنِي: "عَنْ آيِدٍ مِنْ عِرْكَمٍ"
وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو أَيْضًا.
وَالْآيِدُ: الشَّدِيدُ.

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: "يَغْسِمُهُ" يَقُولُ: لَا يَغْمِزُهُ مِنْ رَامَةٍ وَلَا يَطْمَعُ فِيهِ.
وَقَوْلُهُ: "رَجْمُهُ": مَا يَتَرَجَّمُ مِنْهُ بِالْأَحْيَاءِ، وَهُوَ الرَّمْيُ بِالْغَيْبِ بِتَرْجَمٍ.
وَالْتَأْجُمُ: التَّحَرُّقُ، تَأْجَمَتِ الْأَرْضُ: تَحَرَّقَتْ.

١٨٦- قَدْ عَلِمَ الْإِسْلَامُ أَلَّا تُسَلِّمُهُ

١٨٧- لِكَافِرٍ ثَاةٍ ضَلَالًا أَبْهَمُهُ

١٨٨- وَحُجَّةَ اللَّهِ جَهَارًا تَنْخَصِمُهُ

١٨٩- أُمُّ الْكِتَابِ عِنْدَنَا مُرْقَمُهُ

١٩٠- هَذَا وَفِينَا مُرْسَلٌ يُعَلِّمُهُ

١٩١- وَالْمُلْكُ فِينَا قَائِمٌ مُقَوِّمُهُ

(١) اللسان (غ س م) وفيه "عَنْ آيِدٍ..." وهي رواية ابن الأعرابي كما ورد في شرح المشطور.

الْأَيْهَمُ: الْقَلْبُ، يَعْنِي عَمَاءَ فِيمَا هُوَ فِيهِ.
وَأُمُّ الْكِتَابِ: الَّذِي عِنْدَنَا مَرْقَمًا، وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "هَذِي وَمِثْلُهَا" وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو،
يَقُولُ: عِنْدَنَا الْمَصْحُفُ وَالْمِلَّةُ فِينَا.
مَقْوُومُهُ: مَا قَوْمٌ مِنْهُ، وَيُرْوَى: "قَاتِمًا" أَيْضًا.

١٩٢- وَعِنْدَنَا ضَرْبٌ يَمُرُّ مِعْصَمُهُ

١٩٣- وَيَقْتُلِي الرَّأْسَ الْقُمْدُ عَرْدُمُهُ^(١)

١٩٤- كَمْ دَقٌّ مِنْ أَعْتَاقٍ وَرَدَّ مَذَكُمُهُ

١٩٥- مِمَّا إِذَا صَكَ تَشْطَى غُضْرُمُهُ^(٢)

وَيُرْوَى: "وَيَقْتُلِي" وَيُرْوَى: "يَمُرُّ مِعْصَمُهُ" ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالْأَصْمَعِيُّ: "يَمُرُّ" أَيْ يَذْهَبُ
وَيَنْقَطِعُ، وَكَذَلِكَ مَعْنَى يَمُرُّ.

وَالْقُمْدُ: الشَّدِيدُ.

وَيَقْتُلِي: يَجْعَلُهُ مِنَ الْقَلَةِ الَّتِي يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانَ.

وَالْعَرْدَمُ: الشَّدِيدُ.

يَقْتُلِي: يَغْلُو.

وَالْوَرْدُ: كُلُّ جَمْعٍ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَهُوَ وَرْدٌ. وَالْوَرْدُ: الْمَاءُ بَعِيْنُهُ. وَالْوَرْدُ: جُرُوكُ الَّذِي تَقْرُؤُهُ.

[وَمَذَكُمُهُ]^(٣): مِفْعَلٌ مِنَ الذِّكْمِ، وَالذِّكْمُ: أَنْ يَدْفَعَ دَفْعَةً وَاحِدَةً فَيَكْثُرُ مَا لَقِيَهُ، يُقَالُ:

ذَكَمَهُ [يَذَكُمُهُ ذَكْمًا]^(٤)، [وَلَمْ]^(٥) تَسْمَعْ لِدَكَمٍ بِفَعْلٍ إِلَّا أَنْ يَقِيَسَهُ.

(١) (اللسان، والتاج (ع ر د م) وفيهما "وَيَقْتُلِي"...، وعَرْدُمُهُ: عُلْفُهُ الشَّدِيدُ.

(٢) (اللسان، والتاج (غ ض ر م) وفيهما:

* مِمَّا إِذَا اصْطَلَتْ تَشْطَى غُضْرُمُهُ *

(٣) ما بين الخاصرتين بياض بالأصل، والزيادة يستقيم بها المعنى.

(٤) ما بين الخاصرتين بياض بالأصل، والزيادة من اللسان (د ك م).

(٥) ما بين الخاصرتين زيادة يستقيم بها المعنى.

(١٨٠/ب) وَتَشْطِي: تَقْرُقُ / وَتَكْسَرُ.

وَالْمَذَكَّمُ: هُوَ الَّذِي تَشْطِي، يَعْنِي []^(١) صَلَبَ كَالْكَذَّانِ.

قَالَ أَبُو عَمْرِو وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْقَضْرُمُ: حِجَارَةٌ لَيِّنَةٌ كَأَنَّهَا الْحَصَى.

١٩٦- مِنْ صُنْعِ أَغْدَاءٍ وَخَوْضٍ قَهْدِمُهُ^(٢)

١٩٧- فَلَا تَرَى زَمَامَةً تُزَمَّمَةُ

١٩٨- يُخَالِفُ الطَّاعَةَ إِلَّا تُخْزِمُهُ

١٩٩- فِي عَظَمِ أَلْفَى رَاغِمٍ وَتَخْطُمُهُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قَهْدِمُهُ يَعْنِي الْأَغْدَاءَ، وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو، وَفِي الرِّوَايَةِ الْأُخْرَى "قَهْدِمُهُ"، أَيْ مِمَّا يَصْنَعُ الْأَغْدَاءَ، وَهَذَا مَثَلٌ، يُقَالُ: أَتَوَلَّكَ قَهْدِمُوا خَوْضَكَ، أَيْ وَطِنُوا خُرْمَتَكَ وَرَكِبُوا مِثْلَ مَا لَا يَنْبَغِي.

وَقَوْلُهُ: "تُزَمَّمَةُ" يَقُولُ: هَذَا الْقَحْلُ لَا يُخْطَمُ، وَإِنَّمَا هَذَا مَثَلٌ فِي الْعِرِّ وَالْمَتَعَةِ. وَيُرْوَى: "فَلَا تَرَى حِيلَ يُزَمُّ زَمَمَةً" قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَأَلْشَدَّيْنِ عَيْسَى بْنُ عُمَرَ:

* فَلَا تَرَى زَمَامَةً تُزَمَّمَةُ *^(٣)

وَالصَّلُّ: الدَّاهِيَةُ لَا يَقُومُ لَهُ أَحَدٌ.

أَلْفَى رَاغِمٍ، أَيْ مِثْخَرَاهُ، قَالَ: أَلْشَدَّيْنِ أَبُو مَهْدِيَّةٍ:

يَسُوفُ بِالْفَقِيهِ الْبِقَاعَ كَأَنَّهُ

عَلَى الرُّوْضِ فِي قَرُوطِ الشَّشَاظِ كَعِيمٍ^(٤)

وَمِثْلُ قَوْلِهِ أَلْفَا رَاغِمٍ:

(١) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٢) اللسان (م ت ج)، وفيه "مِنْ مَتَعِ أَغْدَاءٍ...". وَالتَّخُّ: الْكَثْبُ.

(٣) الرجز لِرُؤُوسَةٍ فِي دِيوَانِهِ ١٥٤ / الْمَشْطُور (١٩٧) الْأَرْجُوزَةُ (٥٥).

(٤) الشاهد في اللسان (أ ن ف) لِابْنِ أَحْمَرَ، وَرِوَايَتُهُ:

يَسُوفُ بِالْفَقِيهِ الشَّعَاعَ كَأَنَّهُ

عَنِ الرُّوْضِ فِي قَرُوطِ الشَّشَاظِ كَعِيمٍ

فَنَفَسْتُ عَنْ أَلْفَيْهِ حَتَّى تَنَفَّسَا وَقُلْتُ لَهُ لَا تَحْشَى شَيْئًا وَزَانِيَا
وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو عَمْرٍو "أَلْفَ رَاغِمٍ".

٢٠٠- حَتَّى يُطِيعَ جَذْبَنَا مُخْرَمَةٌ

٢٠١- مُخْتَدِمًا فِي صَدْرِهِ تَوْعْمَةٌ

٢٠٢- لَوْ يُسْأَلُ الْجَدْعُ أَقْرَ تَصْلُمَةٍ

٢٠٣- وَالْكَيْحُ شَافٍ مِنْ زُكَامٍ يَزُكُمَةٍ

وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو عَمْرٍو: "مُخْتَبِيًا فِي صَدْرِهِ".

الْمُخْرَمُ: الَّذِي لَمْ يُلَيْكِنْ وَلَمْ يُرَضْ.

وَمَنْ رَوَى: "مُخْتَبِيًا"، فَالْمُخْتَبِي: الْمُسْتَخْدِي، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: كَذَا أَحْبَبْتَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

وَالْمُخْتَدِمُ مِنَ الْإِحْتِدَامِ، وَهُوَ شِدَّةُ الْحَرِّ، وَهُوَ هَاهُنَا تَلْهَبُ الْعَيْطِ.

وَالتَّوَعُّمُ مِنَ الْوَعْمِ، يَقُولُ: يَتَذَكَّرُ وَعْمَةً عِنْدَنَا فَيَحْتَرِفُ وَيَتْلَهَّبُ غَيْظًا وَعَمًا. / أَبُو عَمْرٍو "أَقْرَ" (١/١٨١) تَصْلُمَةٍ.

وَقَوْلُهُ: الْكَيْحُ يَقُولُ: إِنَّهُ يَكْجَحُ كَمَا يَكْجَحُ الدَّائِبَةُ السَّوَاءُ، وَهَذَا مِثْلُ أَيْضًا.

٢٠٤- بَعْدَ غَطَاسٍ نَعْرِ مُخْرَطُمَةٍ

٢٠٥- هَانَ عَلَيْنَا رَاغِمًا تَرَعْمَةٌ

٢٠٦- وَكَانَ وَالْعِلُّ طَوِيلًا نَحْمَةٌ

٢٠٧- فِي بَطْنِهِ أَحْقَاؤُهُ وَبَشْمَةٌ^(١)

النَّعْرُ: الَّذِي فِي رَأْسِهِ نَعْرَةٌ، وَهِيَ ذُبَابَةٌ، يَقُولُ: بَعْدَ أَنْ بَلَغَ مِنْ شِدَّةِ رَأْيِهِ أَنْ يَعْطِسَ وَيَعْطُسَ مِنْ شِدَّةِ النُّعْرَةِ.

وَالْمُخْرَطُمُ: قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمُسْتَكْبَرُ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْمُخْرَطُمُ: الرَّافِعُ الرَّأْسِ، يَقُولُ: فِي رَأْسِهِ نَعْرَةٌ فَهُوَ رَافِعُ رَأْسِهِ مِنْ أَذَاهَا، وَلَصَّبَ "رَاغِمًا" عَلَى الْخَالِ.

أَبُو عَمْرٍو: "وَالْغِلُّ طَوِيلٌ" يَرْفَعُ طَوِيلًا بِـ"تَحَمٍ" وَالتَّحَمُ بِالطَّوِيلِ؛ وَمَنْ رَفَعَ الْغِلَّ رَدَّهُ عَلَى مَا فِي كَانَ أَوْ جَعَلَ الْوَاوَ فِي مَعْنَى مَعَ.

وَالْحَقْلَةُ: أَنْ يَشْرَبَ الْمَاءَ مَعَ التَّرَابِ فَيَنْشَبُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْحَقْلَةُ: وَجَعٌ فِي الْبَطْنِ.

٢٠٨- وَلَيْلَ لَهُ إِنْ لَمْ يُصِصْهُ سِلْتَمُهُ^(١)

٢٠٩- مِنْ جُرْعِ الْغَيْظِ الَّذِي يُسْقَمُهُ^(٢)

٢١٠- قَدْ غَضَّ بِالْحَوْبَاءِ مِمَّا تُرْتَمَةُ^(٣)

٢١١- فَأَيُّهَا الْحَامِلُ أَلْفَا تَخْشِمُهُ

[(١) إِنْ لَمْ يُصِصْهُ الْمَوْتُ فَيَنْحُو مِنْكَ قَوْلٌ لَهُ مِنَ الْغَيْظِ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: يُسْقَمُهُ: يُؤْجِرُهُ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ: يُسْقَمُهُ قَالَ: يُقَالُ: سَقَمْتُ فُصِيلِي: إِذَا أَسْمَنْتُهُ. وَالْمُسْقَمُ: الْحَسَنُ الْغِذَاءِ مِثْلُ الْمَخْرُفِجِ، وَالْمَعْدَلِجِ، وَالْمُسْقَمِ، وَالْمُسْرَهْفِ. كُلُّ هَذَا فِي حُسْنِ الْغِذَاءِ^(٤)، وَلَمْ نَسْمَعْ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فِي يُسْقَمُهُ شَيْئًا. وَالسَّلْتَمُ: الدَّاهِيَةُ.

وَحَوْبَاؤُهُ: نَفْسُهُ، وَكَذَلِكَ قَرَوْنُهُ، وَجَرِيئُهُ، كُلُّ هَذَا يُقَالُ لِلنَّفْسِ. وَتُرْتَمُهُ، أَيْ تُرْتَمَةُ الذَّلِّ، قَدْ رَمَتْهُ هَوًى، وَأَرَامَتْهُ أَنَا، وَقَدْ رَمَعَتِ الثَّاقِفَةُ وَلَسَدَهَا رِمْنَانًا: إِذَا عَطَفَتْ عَلَيْهِ وَلَرَمَتْهُ، وَالْوَلْدُ رَأْمُهَا.

وَقَوْلُهُ: "تَخْشِمُهُ": تَذِيءُ خَشِيمَتَهُ، وَهُوَ أَثْمُهُ / أَوْ عِظَامُ أَثْمِهِ. (١٨١/ب)

٢١٢- فَعَزُّنَا الْعَبْدَ الَّذِي لَا تَعَكُمُهُ

٢١٣- إِنْ لَنَا طَوْدَا أَنَا فَتِ قِمَمُهُ

٢١٤- فِي شَامِخٍ يَغْلُو الْأُتُوفَ شَمَمُهُ

(١) اللسان، والتاج (س غ م) وفيهما "... لَمْ تُصِصْهُ...".

(٢) اللسان (س غ م) وفيه "... تَسْقَمُهُ"، والتاج (س غ م) وفيه "... تُسْقَمُهُ".

(٣) في ديوانه المطبوع "حَوْبَاؤُهُ ثَذُلُ مِمَّا تُرْتَمَةُ".

(٤) ما بين الحاصرتين يبايض بالأصل.

(٥) يقال للحسنِ الغِذَاءِ أَيْضًا: مُتَقَنٌّ، وَمُتَقَنٌّ، وَمُتَدَنٌّ. (اللسان/ س غ م).

٢١٥- وَيَحْرِ عِزًّا لَا يُخَاضُ حَوْمَةً

الْعِبَاءُ: الثَقِيلُ، وَهَذَا مَثَلٌ، يَقُولُ: عِزُّكَ الْعِزُّ الَّذِي لَيْسَ لَكَ مِثْلُهُ وَشَرَفُنَا الشَّرَفُ الَّذِي لَا شَرَفَ لَكَ مِثْلُهُ.

وَقَوْلُهُ: "تَعَكِّمُهُ": تَجْعَلُهُ عَكْمًا، وَأَعَكَّمْتُ فَلَانًا. أَغْنَتْهُ عَلَى عِكْمِهِ. وَالْقِمَمُ: الْوَاحِدَةُ قِمَّةُ الْمَرْتَفَعَةِ^(١)، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

* عَلَى قِمَّةِ الرَّأْسِ ابْنُ مَاءٍ مُخْلَقٌ *^(٢)

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: "إِنَّ لَنَا أَصْلًا أَنْفَقْتُ" أَيْ أَشْرَفْتُ.

فِي شَامِخٍ: هَذَا أَيْضًا مَثَلٌ، يَقُولُ: عِزُّكَ يَغْلُو كُلَّ عِزٍّ وَيَغْلِبُ.

وَالشَّمَمُ فِي الْأَنْفِ: الرِّتْقَانَةُ، أَشْمُ بَيْنَ الشَّمَمِ.

وَقَوْلُهُ: "حَوْمَةً" وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو عَمْرٍو: حَوْمَةٌ كُلُّ شَيْءٍ مُعْظَمُهُ، فَيَكُونُ حِينَئِذٍ جَمْعٌ حَوْمَةً.

٢١٦- وَجَدَّ أَجْدَادَ جُلَالَ خَلَجُمَةٍ^(٣)

٢١٧- مِنْ مُضَرَّ الْحَمَرَاءِ فَنَحْنُ أَفْخَمَةُ^(٤)

٢١٨- وَكُلُّ صَتْمٍ صَامِلٍ مُصْتَمَةٍ

٢١٩- إِذَا اصْلَحَ لَمْ يُرَمْ مُصْلَحِيْمَةُ^(٥)

الْجَدُّ هَاهُنَا: الْحَظُّ.

(١) هَكَذَا بِالْأَصْلِ، وَالصَّوَابُ "الْقِمَّةُ الْمَرْتَفَعَةُ".

(٢) الشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ (ق م م) غَيْرُ مَنْسُوبٍ، وَفِي اللِّسَانِ (ح ل ق) لَذِي الرُّمَّةِ، وَصَدْرُهُ:

* وَرَدَّتْ اعْتِسَافًا وَالتَّرْتِيبًا كَأَنَّهَا *

وَالشَّاهِدُ فِي دِيَوَانِهِ/٤١٠ ط - كَمُوسِجِ [ابْنِ مَاءٍ: طَلَبٌ مِنَ الطُّيُورِ] مُخْلَقٌ: عَالٍ مَرْتَفِعٌ.

(٣) النَّجَاحُ (خ ل ج م)، وَفِي دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعُ "خَلَجُمَةُ" بِالْخَاءِ فَقَطُّ وَهُوَ الصَّوَابُ، وَفِي التَّهْدِيدِ "... جُلَالًا خَلَجُمَةً" يَفْتَحُ الْمِيمَ.

(٤) فِي دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعُ: "... الْحَمَرَاءُ...".

(٥) اللِّسَانُ، وَالنَّجَاحُ (ص ل خ م) وَفِيهِ "... مُصْلَحِيْمَةُ". وَفِي دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعُ "... مُصْلَحِيْمَةُ". وَهِيَ رَوَايَةٌ لِي سَعِيدِ الضَّرِيرِ.

وَالْجِدُّ: الْجِدُّ فِي الْأَمْرِ، وَهُوَ ضِدُّ الْهَوْلِ.

وَالْجِدُّ: أَبُو الْأُمِّ وَالْأَب.

وَالْجِدُّ: عَظَمَةُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ اسْمُهُ: ﴿وَاللَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا﴾^(١)، وَإِنَّ الَّذِي ابْنِي وَتَبَيْتَكَ لَمُخْتَلِفٌ جِدًّا، أَيْ حَقًّا.

وَيُقَالُ: أَحَدُكَ لَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ، وَكَذَا أَحَدًا مِثْلُكَ.

وَقَوْلُهُ: "وَجَدُّ أَجْدَادٍ" مِثْلُ قَوْلِكَ: فَارِسُ فَرَسَانِ.

وَجَلَالٌ جَلِيلٌ، مِثْلُ طَوِيلٍ وَطَوَالٍ، وَرَجُلٌ طَوَالٌ، وَرَجَالٌ طَوَالٌ لَا غَيْرَ.

وَالْخَلْجَمُ: الطَّوِيلُ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْخَلْجَمُ: الْحَسِيمُ الْوَاسِعُ الْقَمِ.

وَقَوْلُهُ: "مِنْ مُضَرِّ الْحَمْرَاءِ" قَالَ: مَعْنَاهُ مِنْ مُضَرِّ الْحَمْرَاءِ مُلْكًا أَفْخَمُهُ.

صَتَمٌ: ثَائِمٌ /

(١/١٨٢)

وَقَوْلُهُ: "مُصْتَمَةٌ مُتَمَمَةٌ."

وَالصَّامِلُ: الْيَاسُ.

وَأَصْلُخَمٌ: رَفَعَ رَأْسَهُ مُتَكَبِّرًا فَلَا يُرَامُ مِنْهُ ذَلِكَ إِذَا امْتَنَعَ.

٢٢٠- وَارْتَدَّ فِي دَوَّارَةٍ مُحَرَّرَتْجَمَةٍ

٢٢١- تَفَجَّرَ السَّيْلُ اسْتَحَارَ أَتَجَمَةُ

٢٢٢- إِذَا رَمَى فِي زَأْرِهِ تَأْطُمَةٌ^(٢)

٢٢٣- أَطَرَّ رَحِمًا فَتَحَرَّ رَحْمَةً

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: "فِي دَوَّارَةٍ" بِرَفْعِ الدَّالِّ وَالْإِضَافَةِ، قَالَ: وَدَوَّارَةٌ: مَوْضِعُهُ، وَيُرْوَى []^(٣) مَوْضِعُ الَّذِي يُحَرَّرَتْجَمُ فِيهِ لَا يَبْرُخُ، وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "مُحَرَّرَتْجَمَةٌ" يَكْسِرُ الْجِيمَ: [الْمَكَانُ لَا يَبْرُخُ مِنْهُ]^(٤).

(١) سورة الحجر/٣.

(٢) اللسان، والشَّاح (أ ط م) وفيهما:

* إِذَا ارْتَمَى فِي وَادِهِ تَأْطُمَةٌ *

وَوَادُّهُ: صَوْتُهُ.

(٣) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٤) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والمثبت من نسخة أبي سعيد الضمير.

اسْتَحَارَ: تَحَيَّرَ.

وَأَتَجَمُّهُ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: مُعْظَمُهُ. وَأَخْبَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: [(١)] الَّذِي سَأَلَ مِنْهُ فِي زَارِهِ. وَيُرْوَى: "فِي ذَارِهِ".

وَالزَّارُ: الْهَذَرُ، كَأَنَّهُ مِنْ زَيْتِ الْأَسَدِ. [(٢)].

تَأَطَّمَ عَلَيْهِ: إِذَا غَضِبَ، وَقَالَ: أَطَرُّ: قَالَ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا جَاءَ بَاغِيًا: مُطَرٌّ، فَيَقُولُ: جَاءَ بَاغِيًا. [(٣)] وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "قَطَرٌ" أَيْ صَرَخَ، وَيُرْوَى: "فَتَحِيرٌ رُحْمَةً" أَيْ مِنْ رَاخِمَةٍ، وَالْوَاحِدُ: [(٤)].

٢٢٤- بِجُرْأَةٍ جَرَّجَمَهَا مُجَرَّجُمَةً

٢٢٥- فَهِيَ تَهَاوَى مِنْ لِكَامٍ تَلَكُمُهُ

٢٢٦- عَنْ ذِي خَتَاذِيدٍ فَهَابَ أَذْلَمُهُ (٥)

٢٢٧- يَغْلُو الصَّلَاقِيمَ الْعِظَامَ صَلَقُمَةً (٦)

تَهَاوَى: تَسَاقَطَ.

وَاللِّكَامُ: الدَّفْعُ.

وَجَرَّجَمَهَا: هَذَمَهَا، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

الْخَتَاذِيدُ: الْمَشْرِقَاتُ مِنَ الْجِبَالِ، وَكَذَلِكَ مِنَ الْحَيَلِ.

وَالْقَهْبَةُ: سَوَادٌ فِي حُمْرَةٍ، أَقْهَبُ بَيْنَ الْقَهْبَةِ، مِثْلُ أَحْمَرٍ بَيْنَ الْحُمْرَةِ.

وَالْأَذْلَمُ: الْأَسْوَدُ.

(١) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٢) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٣) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٤) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٥) اللسان (ق هـ ب).

(٦) اللسان، والتاج (ص ل ق م) غير منسوب، وفيهما:

* يَغْلُو صَلَاقِيمَ الْعِظَامِ صَلَقُمَةً *

وَالصَّلَاقِيمُ: الصَّخَامُ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَوَاحِدُ الصَّلَاقِيمِ صَلَقَمٌ، وَهُوَ الصُّلْبُ، وَهُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ: أَيْضًا، / يَقُولُ: قَتَلُوا الصَّلَاقِبَ صَلْبَةً، إِلَّا أَنَّ (ابْنَ) ^(١) الْأَعْرَابِيَّ قَالَ: صَلِقُمُهُ، كَسَرَ الصَّادَ وَالْقَافَ.

٢٢٨- تَمَّتْ ذِفَارِي لِيَتِه وَلِهَزِمُهُ ^(٢)

٢٢٩- إِلَى صَمِيمٍ آزَرَ مُغْرُورُمُهُ

٢٣٠- فِي أَكْلِ أَجْرَازٍ دَلَنْطَى زَيْمُهُ

٢٣١- لَا يَرْمِزُ وَالِدَوَاهِي تَكْدُمُهُ

الذِّفَارَى ^(٣): جَمَعَ ذِفْرَى، وَهِيَ الْعُظْمُ الْتَائِي وَرَاءَ الْأُذُنِ، وَذِفْرَيَانِ وَذِفَارَى. وَاللَّيْتُ: صَفْحَةُ الْعَنْقِ، وَإِنَّمَا لَهُ ذِفْرَيَانِ فَجَمَعَهُ بِمَا حَوْلَهُ، كَمَا قَالُوا: عُظْمَةُ الْأَوْرَاكِ، وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ.

وَالْأَزَرُ: الْغَلِيظُ.

وَالصَّمِيمُ: الْعُظْمُ. وَصَمِيمٌ كُلُّ شَيْءٍ خَالِصٌ.

وَالْمُغْرُورِمُ: الْمُحْتَمِعُ.

فِي أَكْلِ أَجْرَازٍ: يُقَالُ: دَابَّةٌ ذَاتُ أَكْلٍ وَأَجْرَازٍ: إِذَا كَانَتْ عَظِيمَةَ الْجِسْمِ، وَيُقَالُ: تَسُوبُ ذُو أَكْلٍ، وَذُو بُدْمٍ، وَذُو نُزْلٍ، وَذُو بَصَرٍ: إِذَا كَانَ صَفِيحًا حَيِّدًا.

وَالْأَجْرَازُ: كَثْرَةُ اللَّحْمِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْحُرْزُ: الشَّدِيدُ.

الدَّلَنْطَى: الْغَلِيظُ الْعُظِيمُ الْمُنَكَّبِينَ.

وَالزَّيْمُ: لَحْمٌ يَرْمِكُ بَيْنَ الْعِظَامِ مُتَفَرِّقًا، فَيَقُولُ: هَذَا الْغَلِيظُ فِي خَلْقِ أَجْرَازٍ، وَالزَّيْمُ: قَالِ الطُّوسِيُّ: لَمْ يُسَمَّ لَهَا بِوَاحِدٍ.

يَرْمِزُ: يَتَحَرَّكُ، وَهَذَا مِثْلٌ، وَإِنَّمَا يَعْنِي عِزَّهُ وَمَتْنُهُ.

(١) ما بين الخاصرتين زيادة يستقيم بها المعنى.

(٢) في الأصل "ذِفَارَى" يَكْسَرُ الرَّاءَ، وَالتَّيْتُ مِنَ اللِّسَانِ (ذ ف ر)، وَالدِّفَارَى جَمَعَ ذِفْرَى.

(٣) في الأصل "الدِّفَارَى" وَالتَّيْتُ هُوَ الصَّوَابُ.

وَالذَّوَاهِيَ تَكْدِمُهُ: يقول: الأُمُورُ الشَّدَاذُ تُصِيبُهُ وَتَقَعُ بِهِ فَلَا يُبَالِي ذَلِكَ وَلَا يُؤَثِّرُ فِيهِ.

٢٣٢- مَا لَمْ يُبَيِّحْ يَأْجُوجَ رَذَمَ يَذْحِمُهُ^(١)

٢٣٣- أَوْ يَهْدِي مَا جُوجَ إِلَيْنَا أَلْفَرَمُهُ

٢٣٤- وَالسُّدَّ مَا دَامَ شِدَادًا أَرْدُمُهُ^(٢)

٢٣٥- حَدِيدُهُ وَقَطْرُهُ وَرَضَمُهُ^(٣)

[^(٤)] "رَذَمًا تَذْحِمُهُ" وَهِيَ رَوَايَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: مَعْنَاهُ مَا لَمْ تَذْفَعْ.

[^(٥)] لَا يَكُونُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، وَإِنَّمَا يُعْظَمُ عِزُّهُ.

وَقَوْلُهُ: "تَذْحِمُهُ" يُقَالُ: ذَحَمَهُ [ذَحَمًا: إِذَا ذَفَعَهُ]^(٦) بِعَيْنٍ يَنْقُرُ / السُّدَّ، أَيْ يَنْكَسِرُ. (١/١٨٣)
وَقَالَ أَبُو عَثْرٍ: "أَوْ يَهْدِي مَا جُوجَ شِدَادًا" [^(٧)] مَا دَامَ عَلَى نَعَامِ الْكَلَامِ، ثُمَّ قَالَ:
شِدَادًا أَرْدُمُهُ، وَأَرْدَمَ جَمَعَ رَذَمَ.

وَالْقَطْرُ: التَّحَسُّسُ.

[وَالرَّضَمُ وَالرَّضَامُ صُخُورٌ عِظَامٌ يُرَضَّمُ]^(٨) بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ.

٢٣٦- وَعَادَ بَعْدَ التَّحْتِ جَوْنَا حَنْتَمُهُ

٢٣٧- فَتَحْنُ وَالْعَالِمُ أَمْرًا يَعْلَمُهُ

٢٣٨- مَا لَمْ تَجِبْ رَكَّةً حَشِيرٍ تَذْقُمُهُ^(٩)

(١) اللسان، والناج (د ح م) وفيهما "ما لم يُبيح...".

(٢) في ديوانه المطبوع "والسُّدَّ...".

(٣) اللسان (ر ض م).

(٤) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٥) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٦) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والمثبت من اللسان.

(٧) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٨) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والمثبت من اللسان (ر ض م).

(٩) في ديوانه المطبوع "ما لم تَجِبْ ذَكَّةً...". وهي رواية أبي سعيد الضرير.

٢٣٩- تَبَقَى بَقَاءَ الدَّهْرِ أَوْ تُجَرِّدُمُهُ^(١)

قَوْلُهُ: وَعَادَ يَعْدُ الثَّغْتِ "أَيَّ عَادَ أَسْوَدَ.

وَقَوْلُهُ: "حَتْمُهُ" وَالْحَتْمُ: الْأَخْضَرُ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو. يَقُولُ: فَعَادَ حَتْمُهُ أَسْوَدَ.

وَقَوْلُهُ: "وَالْعَالِمُ أَمْرًا يَعْلَمُهُ" يَقُولُ: مَنْ عَلِمَ أَمْرًا فَهُوَ عَالِمٌ بِهِ.

تَدَقَّمَهُ، وَتَدَقَّمَهُ مُقَدِّمٌ وَمُؤَخَّرٌ، أَيْ يَدْفَعُهُ وَيَكْسِرُهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

* خَفَى الْمُتَدَقِّقُ *^(٢)

وَقَوْلُهُ: "تَدَقَّمَهُ" تَدَقَّمَ الرَّذَمُ.

وَقَوْلُهُ: "تُجَرِّدُمُهُ" أَيْ تَبَقَى بَقَاءَ الدَّهْرِ حَتَّى ثَابَتَ عَلَيْهِ، يُقَالُ: حَرَّدَمَ مَا عَلَى الْحِوَانِ: إِذَا أَكَلَهُ

فَأَتَى عَلَيْهِ، فَيَقُولُ: تَبَقَى إِلَيَّ أَنْ يُفْتَحَ الرَّذَمُ، وَيُقَالُ: حَرَّدَمَ مائة سَنَةٍ: إِذَا أَتَى عَلَيْهَا، وَيُقَالُ:

رَمَى عَلَى الْخَمْسِينَ وَأَرْبَعِينَ، وَرَمَتْ، وَطَلَّتْ، وَزَاهَمَهَا، وَزَاخَمَهَا، وَحَبَا لَهَا، وَأَخَذَ بِذَنبِهَا.

وَأَخْبَرَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ: كَمْ أَتَى عَلَيْكَ؟ قَالَ: أَنَا فِي فُرُجِ السَّلَاحِينَ، أَيْ فِي

أَوَّلِهَا.

٢٤٠- تَرَلُّ أظْفَارُ الْعَدَى وَمَنْسَمَةٌ

٢٤١- عَنْ صَلْدٍ مِنْ كَيْحِنَا لَا تَكْلُمُهُ^(٣)

٢٤٢- أَصَمَّ تَرْمِي بِالْأَعَادِي قُحْمَةٌ

(١) رواية أبي سعيد الضمير:

* تَبَقَى بَقَاءَ الْأَرْضِ أَوْ تُجَرِّدُمُهُ *

(٢) اللسان (د م ق) وَالرَّحْزُ لِرُؤْيَةِ يَصِفُ الصَّائِدَ وَذُكُورَهُ فِي قُرْبَتِهِ، وَتَمَامُهُ:

* لَمَّا تَسَوَّى فِي خَفَى الْمُتَدَقِّقُ *

وَالرَّحْزُ فِي دِيوانِهِ الْمَطْبُوعِ ١٠٧/ الْمَشْطُور (١٤٢) وَرَوَاهُ:

* لَمَّا تَسَوَّى فِي خَفَى الْمُتَدَقِّقُ *

(٣) اللسان (ك ح ي) وَفِيهِ:

* عَنْ صَلْدٍ مِنْ كَيْحِنَا لَا تَكْلُمُهُ *

ورواية أبي سعيد الضمير: "... لَا يَكْلُمُهُ".

٢٤٣- إِلَى هَوَىٰ هَوَاءٍ تَلْهَمُهُ^(١)

أَطْفَارُ الْعَدَى: بَعْنِي الْعَدَى.
وَالصَّلْدُ: الْحَبْلُ وَالْمَكَانُ الْغَلِيظُ.
وَالْكَيْحُ مِثْلُ الْخَائِطِ مِنَ الْحَبْلِ أَمْلَسُ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: "عَنْ صَلْدٍ مِنْ كَيْحَاتٍ لَا تَكْلِمُهُ" قَالَ:
وَالْكَيْحُ: حَرْفُ الْحَبْلِ.
إِلَى هَوَى: رَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ "إِلَى هَوَى" بِالْفَتْحِ.
الْهَوَى: / الْآبَارُ، وَالْوَاحِدَةُ هَوًى، يَقُولُ: حَبَلْنَا مِنْ أَرَادَهُ هَوَى فِي هَوَاءٍ تَلْهَمُهُ، أَيْ تَبْتَلِغُهُ، (١٨٣/ب)
وَهَوَاءٌ: فَعَالَةٌ مِنَ الْهَوَةِ.

٢٤٤- وَشَاعِرٍ غَاوٍ مُبِينٍ قَزَمَهُ

٢٤٥- يُذْعَى لِحِجَامٍ جَذُوٌ مُحْجَمَةٌ^(٢)

٢٤٦- سَلَاخُهُ سَكِينُهُ وَجَلَمُهُ

٢٤٧- أَذَقُّ أَمْرٍ أَمْرُهُ وَالْأُمَةُ

الْعَاوِي: يُقَالُ: قَذَّ عَوَى رَأْيُهُ فَهُوَ يَعْوَى عَوًى وَعَوَايَةً.
وَالْمُبِينُ: الْبَيِّنُ، أَبَانٌ، وَبَيِّنٌ، وَاسْتَبَانَ، وَبَانَ.
وَالْجَذُوُّ: الَّذِي يَجْذُو عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَيَعْنِي بِهَذَا الْهَجَاءُ أَبَا الْآخِرِ وَالْحِثَانِ.
٢٤٨- صَفِيرٌ مَقْيَاسِ الْأَدِيمِ حَلِيمَةٌ
٢٤٩- لَوْ حَزَّ خُلُقُومِيهِ مَنْ يُحَلِّقُمُهُ
٢٥٠- بِالسَّيْفِ لَمْ يَقْطُرْ مِنَ اللُّؤْمِ دُمَةٌ
٢٥١- ذَاكَ الَّذِي أَحَقَرَهُ لَا أَشْتُمُهُ^(٣)

(١) فِي الْأَصْلِ "تَلْهَمُهُ"، وَالْمَثَبُ هُوَ الصَّوَابُ، وَيَتَّفَقُ مَعَ مَا وَرَدَ فِي دِيْوَانِهِ الْمَطْبُوعِ وَالْمَشْرُوحِ السَّوَادِ لِلْمَشْطُورِ.

(٢) فِي أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ "وَيُذْعَى لِحِجَامٍ..." أَيْ أَبْوَهُ حِجَامٍ، "جَذُوٌ مُحْجَمَةٌ" أَيْ أَنَّ مُحْجَمَةً يَتِمَكَّنُ مِنْ جَلْدِ الْمُحْجَمِ، بَرِيدٌ أَنَّهُ صَنَاعٌ فِي الْحِجَامَةِ.

(٣) فِي دِيْوَانِهِ الْمَطْبُوعِ، وَأَرَاخِيزِ الْعَرَبِ بِرِوَايَةِ "...أَحْقَرُهُ...".

٢٥٢- وَلَا بَرِيئًا وَالهَجَاءُ يُجْرِمُهُ

٢٥٣- ذَاعِرُ قَوْمٍ فَضَحَّتْهُ غَنَمُهُ^(١)

قَالَ: الْخُلُقُومَانِ: الْحَلْقُ وَالْمَرِيءُ.

وَالْحَلَقَمَةُ: قَطْعُ خُلُقُومِهِ.

وَقَوْلُهُ: "وَلَا بَرِيئًا" أَيْ []^(٢) الْهَجَاءُ شَرٌّ.

وَجَرَمُهُ: قَطَعَهُ، وَأَحْرَمَ: كَسَبَ حُرْمًا.

٢٥٤- وَحَائِنٍ أَوْقَعَهُ تَهْكُمُهُ^(٣)

٢٥٥- بَيْنَ مَخَذَى قَطْمٍ تَقْطُمُهُ^(٤)

٢٥٦- فَكَانَ أَبْقَى جَرَسِهِ تَغْمُغُمُهُ

٢٥٧- وَذَى زَهَاءٍ مِعْقَمٍ تَعْقُمُهُ

تَهْكُمُهُ: يُقَالُ: هُوَ يَتَهَكَّمُ بِهِ، أَيْ يَسْخَرُ مِنْهُ، وَيُقَالُ: هُوَ يَتَهَكَّمُ أَغْرَاضَ النَّاسِ، أَيْ يَقَعُ فِيهَا، عَنْ غَيْرِ الْأَصْمَعِيِّ.

وَالْمَخَذُ: الثَّأْبُ الَّذِي يَخْدُ بِهِ، أَيْ يَقْلِمُ بِهِ، سَكَاةٌ مِنَ الْأَخْذِودِ.

وَقَطْمٌ: شَدِيدُ الشَّهْوَةِ، أَيْ شَهْوٍ شَهْوَتُهُ.

تَغْمُغُمُهُ: ضَرْبٌ مِنَ الصَّوْتِ يُرَدِّدُهُ فِي صَدْرِهِ وَلَا يُخْرِجُهُ.

وَالْتَقْمُ تَقْلٌ مِنَ الْعَقْمِ، وَهُوَ / يَحْفِرُ الْقَوْمُ الرُّكْبَةَ، فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَعْلَمُوا مَا مَأْوَاهَا حَفَرُوا مِنْهَا شَيْئًا لَا يَسْتَفْصُونَ الْحَفَرَ عَرْضًا، فَذَلِكَ يُقَالُ لَهُ: الْإِعْتِقَامُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الطَّرِمَاحِ:

(١٨٤/١)

(١) فِي دِيْوَانِهِ الْمَطْبُوع "... فَضَحَّتْهُ ...". وَفِي أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ "... فَضَحَّتْهُ لُثْمُهُ" أَيْ فَضَحَّتْهُ لُثَامُهُ.

(٢) مَا بَيْنَ الْخَاصِرَتَيْنِ بِيَاضٍ بِالْأَصْلِ

(٣) فِي أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ يَقُولُ: وَرُبُّ حَائِنٍ أَوْقَعَهُ تَهْكُمُهُ بَيْنَ نَائِيٍّ جَمَلٍ شَدِيدٍ فَأَوْقَعَ بِهِ وَلَمْ يَتَّقِ لَهُ إِلَّا خَشْرَجَةً مَوْتَهُ، وَيُرِيدُ بِالْجَمَلِ نَفْسَهُ.

(٤) فِي أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ، وَدِيْوَانِهِ الْمَطْبُوع "... بَيْنَ مَخَذَى ...". يَكْتَسِرُ الْمِيمُ، وَهُوَ مَا يَتَّقِي مَعَ مَا وَرَدَ فِي شَرْحِ الْمَشْطُورِ. وَفِي دِيْوَانِهِ الْمَطْبُوع "... يَقْطُمُهُ".

* كَمَا حَفَرَ الْقَوْمُ رَكْبِي اعْتِقَامٌ *^(١)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَعْتَمُ: الَّذِي يَذْهَبُ فِي كُلِّ جَانِبٍ فِي أَلْغَارِ الْكَلَامِ، وَهُوَ عَوِيصُهُ، مِثْلُ أَلْغَارِ الْيَرْبُوعِ إِذَا حَفَرَ فِي جَوَانِبِ حَفِيرَتِهِ لِيَفِرَّ مِنْهَا، وَمِنْهُ أَحَدُ لُغَرِ الْكَلَامِ؛ لِأَنَّهُ عَوِيصُهُ، وَمَا تَعْتَمُ مِنْهُ، وَهُوَ اللَّغُورُ، وَاللُّغُورُ، وَاللُّغَيْرِيُّ، وَمَعْنَى الْكَلَامِ أَنَّ هَذَا الرَّحْلَ يَحْتَاحُ وَمَعَهُ جَمْعٌ، فَهُوَ ذُو زُهَاءٍ فِي نَفْسِهِ.

٢٥٨- فِي حَسَبِ يَعْلُو الصَّخَامِ أَصْحَمَةٌ

٢٥٩- إِذَا دَنَا رِزْيَ رَأَى مَا يُفْحِمُهُ^(٢)

٢٦٠- قَرَاغٌ مَنَى وَاسْتَسَرَ أَرْقُمُهُ^(٣)

٢٦١- وَالْفَشُّ مِنْ حُفَاتِهِ مُورِثَةٌ

رِزْيٌ بِالْكَسْرِ وَهُوَ الْأَسْمُ مِثْلُ الطَّنِجِ وَالطَّنِجِ وَالذَّنَجِ وَالذَّنَجِ، الْأَسْمُ وَالْمُسْدَرُ، وَيُرْوَى: "زَأْرِي" مِثْلُ ذَبِيرِ الْأَسَدِ.

قَرَاغٌ يَقُولُ: حَيْثُ الْيَ كَانَ يَكِيدُنِي بِهَا فَفَرَّ مَنَى.

وَالْفَشُّ مِنْ حُفَاتِهِ "وَالْحَفَاتُ": دَائِبَةٌ تُتَفَخَّخُ وَتُوَعَّدُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ الَّذِي يُسَمَّى الْعَرَبُودُ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْحَفَاتُ: حَيْثُ صَحْمَةٌ تَأْكُلُ الْفَارَ الَّذِي فِي الْمَاءِ لَا يَطْرُقُ شَيْئًا، وَأَحْسَبُهُ قَوْلَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَقَوْلُهُ: "وَالْفَشُّ": يُرِيدُ ذَهَبَ عَضِيهِ وَمَا تَوَزَّعَ مِنْهُ لِعَضِيهِ، وَيُقَالُ: لَأَفْشَنَ عَضِيكَ، أَيْ لَأُدْهِمُهُ.

(١) الشاهد في ديوان الطرماح ص/٤٣١، وكنامته:

فِي مَحَانِ حَفَرْتُهَا كَمَا حَفَرَ الْقَوْمُ رَكْبِي اعْتِقَامٌ

[الْمَحَانِي: جمع مَحَنَةٍ وَمَحْنَةٍ، وهى ما أُلْحِقَ مِنَ الْوَادِي الرَّمَكِي: الْبُرْءُ وَالْإِعْتِقَامُ: أَنْ يَحْفَرُوا الْبُيُوتَ حِينَ إِذَا دَنَوْا مِنَ الْمَاءِ حَفَرُوا بِنَارٍ صَغِيرَةٍ فِي وَسْطِهَا حَتَّى يَصِلُوا إِلَى الْمَاءِ فَيَذُقُوهُ، فَإِنْ كَانَ عَذْبًا وَشَبَّوْهُا وَحَفَرُوا بِقَيْتِهَا، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَذْبًا تَرَكَوْهَا].

(٢) رِزْيٌ: ضَوْئِي. (أَرَاهِيضُ الْعَرَبِ). وَرَوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ: "... مَا يُفْحِمُهُ".

(٣) اسْتَسَرَ: اخْتَفَى.

٢٦٢- إِنْ لَمْ تُصِبْهُ دَائِمَاتُ تَرْتِمَةٍ

٢٦٣- أَفَرَعَهُ عَنِّي لِحَاْمٌ يُلْجِمُهُ^(١)

٢٦٤- وَعَظُّ نَضَاضٍ مُجِدُّ مَعْدَمُهُ^(٢)

٢٦٥- يَذُقُ أَغْثَاقَ الْأَسْوَدِ فَرَصَمَهُ

يَقُولُ: إِنْ لَمْ تُصِبْهُ دَائِمَاتُ تَرْتِمَةٍ، أَيْ تَذَقُّهُ وَتَكْسِرُهُ، رَكَمَ أَلْفَهُ: إِذَا ذَقَّهُ، وَالْمَعْنَى أَنَّ قُصَّارَهُ هَذَا إِنْ لَمْ يُصِبْهُ هَذَا.

وَالْإِفْرَاقُ: الْكَفُّ، كَمَا قَالَ:

* دَعْنِي فَقَدْ يُفْرِغُ لِلْأَضَرِّ^(٣)

(١٨٤/ب) الْمَعْدَمُ: مِنَ الْعَدَمِ، وَهُوَ الْعَضُّ، عَدَمُهُ يَعْدِمُهُ: إِذَا عَضَّهُ.

وَالْمَعْدَمُ: النَّابُ الَّذِي يُعَضُّ بِهِ.

٢٦٦- كَالذَّرْبِ يَفْرِى خَلْقًا وَيَقْصِمُهُ^(٤)

٢٦٧- بَلْ قَدْ خَلَقْتَ خَلْقًا لَا يَشْمُهُ

٢٦٨- وَأَنَا أَحَدُوهُ بَنَذِرٌ يَقْسِمُهُ^(٥)

٢٦٩- فَوَالَّذِي يَعْلَمُ سِرًّا أَكْثَمُهُ

(١) اللسان (ق ر ع).

(٢) اللسان (خ د) وفيه:

* وَعَظُّ مُصَاغٍ مُجِدُّ مَعْدَمُهُ *

وهي رواية أبي سعيد الضريير.

(٣) الرَّجْزُ لِرُؤْيَا فِي دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوع ٦٣/، وَاللِّسَانُ (ق ر ع) وَرِوَايَتُهُ:

* دَعْنِي فَقَدْ يُفْرِغُ لِلْأَضَرِّ *

وَيَعْدَهُ:

* صَنَعِي حِمَاخِي رَأْسِيهِ وَنَهَيْزِي *

أَيْ يُصَرِّفُ صَنَعِي إِلَيْهِ وَيُرَاضُ لَهُ. وَفِي الْأَصْلِ "لِلْأَضَرِّ"، وَالثَّبْتُ مِنْ دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوع.

(٤) فِي الْأَصْلِ "كَالذَّرْبِ يَفْرِى خَلْقًا..." دُونَ ضَبِطٍ، وَالضَّبِطُ مِنْ دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ وَأَرَاخِيزِ الْعَرَبِ.

(٥) "وَأَنَا أَحَدُوهُ" هَكَذَا بِالْأَصْلِ وَنَسَخَهُ أَبُو سَعِيدِ الضَّرِيرِ، وَفِي دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ: "أَكْثَمْتُ أَحَدُوهُ..."

[الدَّرب: الحاد] ^(١) مِنْ سَكِينٍ أَوْ سَيْفٍ وَهُوَ هَاهُنَا الرَّمْحُ.
وَقَوْلُهُ: "يَقْرَى": يَقْطَعُ، وَالْإِفْرَاءُ: الْخُرْزُ وَالْتَقْدِيدُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

[وَلَأْتُ نَفْرِي] مَا خَلَقْتُ وَبَعْتُ

بعضُ القومِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَقْرِي ^(٢)

وَالْمَقْصُومُ: الْمَكْسُورُ.

[يَشْمُهُ] ^(٣) يَقُولُ: أَتَمَّ فِيهِ، وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ، وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو عَمْرٍو: "ثَمْتُ أَخَذُوهُ"
أَيُّ أَتَيْعُهُ يَنْدِرُ، وَإِنَّمَا يُؤَكِّدُ أَمْرَهُ وَيَمِينُهُ.

٢٧٠- وَمَعْلَنًا كَالصُّبْحِ لَاحَ أَشْيَمُهُ ^(٤)

٢٧١- لَوْ كَانَ مَكْرُوهًا إِلَيْكَ أَجْشَمُهُ ^(٥)

ثَمْتُ أَخَذُوهُ، أَيُّ أَتَيْعُ الَّتِي تَنْدُرُ، وَيُرْوَى "مُعْلِيًا" ^(٦) وَهُوَ أَحْوَدُ.

وَقَوْلُهُ: "كَالصُّبْحِ لَاحَ أَشْيَمُهُ": أَرَادَ بَعْضَ اللَّيْلِ مُخْتَلِطٌ بِالصُّبْحِ [كَالشَّابِ] ^(٧).
وَقَوْلُهُ: "أَجْشَمُهُ" أَيُّ أَهْطَلُهُ عَلَى مَشَقَّةٍ.

٢٧٢- وَذُونٌ دَارِي الْأُولَى فَجِيهَمُهُ ^(٨)

٢٧٣- وَرَمَلٌ يَبْرِيَنَ وَذُوِي مَقْسِمُهُ

(١) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والمثبت من اللسان (ذ رب).

(٢) الشاهد في اللسان (ف ر ا) لِزُهَيْرٍ، وما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والمثبت من اللسان (ف ر ا).
والشاهد في ديوانه ٩٤/.

(٣) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والزيادة يستقيم بها المعنى، وإِنَّمَا لُغَةٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ فِي أَتَمَّ، وَذَلِكَ
أَنَّهُمْ يَكْسِرُونَ حَرْفَ الْمُضَارَعَةِ فِي نَحْوِ نَعْلَمُ وَتَعْلَمُ، فَلَمَّا كَثُرُوا الْهَمْزَةَ فِي إِتَمَّ فَلَقَّبَتْ الْهَمْزَةُ الْأَصْلِيَّةَ يَاءً.
(اللسان / أ ث م).

(٤) رواية أبي سعيد الضرير "وَمُعْلَمًا...".

(٥) "أَجْشَمُهُ" هكذا بالأصل بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ.

(٦) "مُعْلِيًا" هكذا بالأصل، والصواب "مُعْلِيًا".

(٧) ما بين الحاصرتين هكذا بالأصل، ولَعْلَهَا "كَالشَّابَةِ".

(٨) في أراجيز العرب "وَذُونٌ دَارِي الْأَدَمَا..."، والأدما وَجِيهَمُ: موضعان. وهي رواية أبي سعيد الضرير.

هَذِهِ كُلُّهَا مَوَاضِعُ، وَكَذَلِكَ مِقْسَمٌ.

٢٧٤- وَمِنْ حَزَائِي الْكَدِيدِ مَحْزُومَةٌ

٢٧٥- وَرَعْنُ مَقْرُوقٍ تَسَامَى أَرْمَةٌ^(١)

الرَّعْنُ: أُنْفُ الْحَبَلِ.

وَالْحَزَائِي: مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْقَادَ.

وَالْكَدِيدُ: الْأَرْضُ الشَّدِيدَةُ الَّتِي تَكْدُ بِالْأَفْحَلِ.

وَمَحْزُومَةٌ: قِطْعَةٌ مِنَ الْحَزَائِي.

تَسَامَى: تَشْرَفَ.

أَرْمَةٌ: أَعْلَامَةٌ.

٢٧٦- وَالذَّوْ هَسْهَاسُ الذَّوِي حَذْمَةٌ

٢٧٧- وَحَذَبُ الصَّخَرَاءِ حَذَبًا صِمْصِمَةً

الذَّوْ: الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ.

هَسْهَاسُ الذَّوِي، أَيْ ذَائِبُ الذَّوِي تَسْمَعُ فِيهِ دَوِيًا / وَيُقَالُ: قَرَبَ هَسْهَاسٌ: ذَائِبٌ سَرِيعٌ. (١/١٨٥)

حَذْمَةٌ: احْتِدَامُهُ وَتَلْهِيئُهُ، وَالْحَذَمُ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ.

وَالصِّمْصِمَةُ: الْعَلِيطُ الشَّدِيدُ مِنَ الْأَرْضِ.

٢٧٨- إِنْ لَمْ تَجِيْ بِي ذَاتُ لَوْتٍ تَسْعَمَةٌ^(٢)

٢٧٩- أَوْ مُسْتَعَامٌ فِي الْبَحَارِ عَوْمَةٌ

قَوْلُهُ: "ذَاتُ لَوْتٍ" أَيْ ثِقَاةُ ذَاتُ قُوَّةٍ.

تَسْعَمَةٌ: تَسْعَمُ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ: تَسِيرُ فِيهِ، وَالتَّسْعَمُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ.

(١) في أراجيز العرب "... تَسْتَقِي إِرْمَةً" ورواية المشطور في نسخة أبي سعيد الضريير:

* وَرَعْنُ مَقْرُومٍ تَسَامَى أَرْمَةٌ *

(٢) في أراجيز العرب "لَوْ لَمْ تَجِيْ..." وهي رواية أبي سعيد الضريير.

وَعَوْنُهُ: يَعْنِي سُنَّتُهُ يُقَالُ: عَامٌ يَعُومُ: إِذَا سَجَّ.

٢٨٠- لَجِئْتُ مَثْنِيًا أَوْ رَسِيمًا أَوْ سُمَةً

٢٨١- إِلَيْكَ وَاللَّهُ يَرَى وَيَعْلَمُ

[أَشْيُمُهُ: أَيْ سَوَادُهُ، يَقُولُ: أَمَرْتُ سَكَّائَهُ بِيَابِضِ النَّهَارِ يَذَا فِي سَوَادٍ، وَالْأَشْيُمُ: الْأَسْوَدُ. وَالشَّامَةُ تَكُونُ بِيَضَاءً وَسَوَادًا، وَهِيَ هَاهُنَا بِيَضَاءٌ، لِأَنَّهُ قَالَ: "لَا أَحْشِيْمُهُ".

وَقَوْلُهُ: "إِحْشِمُهُ" يَقُولُ: احْشِمْ الْمَكْرُوهَ فِيهِ أَحْمِلُ نَفْسِي عَلَيْهِ].^(١)

٢٨٢- إِنْ لَمْ يَعْقِبْ عَوْقُ أَمْرِ يَحْتَمِ

٢٨٣- قَاضٍ إِلَى مِيقَاتِ وَقْتٍ يَغْرُمُهُ^(٢)

٢٨٤- بِقَدَرٍ تَأْخِيرُهُ وَمُقَدَّمُهُ

٢٨٥- فَلَا تُلْهِمْ مَنْ قَدْ لَحَنَهُ لَوْمُهُ

قَوْلُهُ: "يَحْتَمِ" يَعْنِي يَقْضِيهِ اللَّهُ عَلَى، وَيَحْتَمِ بِالْحَاءِ، أَيْ يُوجِبُهُ.

مُقَدَّمُهُ: مُصَدَّرٌ قَدِيمٌ مُقَدَّمًا، وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ "مُقَدَّمُهُ" كَانَ الْمَعْنَى فِيهِ أَقْدَمُهُ اللَّهُ إِقْدَامًا وَمُقَدَّمًا، وَإِنَّهُ لَحَرَىءُ الْمُقَدَّمِ، أَيْ حَرَىءُ عِنْدَ الْإِقْدَامِ، وَيُقَالُ: نَحَرَ فُلَانٌ مُقَدَّمَةً إِلَيْهِ، وَقُلَانٌ عَلَى مُقَدَّمَةِ الْخَيْلِ.

وَلَوْمُهُ: جَمْعٌ لِأَلَمٍ، وَلَوْمْ مِثْلُ صَائِمٍ وَصَوْمٍ.

٢٨٦- فَيْلِكَ وَفِي لَأَيِ أُنْثَى تَلْوُمُهُ^(٣)

٢٨٧- وَأَعْطِفْ عَلَى بَارِ تَرَاحِي مَجْشِمُهُ^(٤)

٢٨٨- أَرْزَى بِهِ مِنْ رَيْثِهِ مُقَدَّمُهُ

٢٨٩- فَخَلَّ وَاشْتَدَّ عَلَيْهِ عَدَمُهُ

(١) ما بين الحاصرتين شرح للمصطلحين ٢٧١، ٢٧٠ من الأرحوزة.

(٢) "قاضي" يريد الله. (أراجيز العرب).

(٣) أراجيز العرب، وفيها "فيلك" وفي ناء...".

(٤) الرجز في اللسان (ج ٨ م)، يريد أي يغدو وكثرة. وفي أراجيز العرب: يُرِيدُ بِالْبَارِ نَفْسَهُ.

ثَأَى^(١) فَاعِلٌ مِنْ ثَأَيْتُ أَثَأَى ثَأْيًا.
وَقَوْلُهُ: "أَنَى" أَيْ حَانَ، أَيْ يَأْنِي أَثْيًا.
وَقَوْلُهُ: / "تَلَوَّمُهُ" يَقُولُ: تَلَوَّمْتُ ثُمَّ تَلَوَّمْتُ ثُمَّ عَزَمَ فَرَحَلَ إِلَيْكَ، يَعْنِي نَفْسَهُ، وَهَذَا مَثَلٌ.
وَقَوْلُهُ: "فَرَاخَى" أَيْ تَبَاعَدَ.
مَجْتَمِعُهُ، أَيْ مَكَانُهُ الَّذِي يُكَرَّرُ فِيهِ، وَقَدْ كَرَّرَ، أَيْ أَسَرَّ وَحَرَّبَ، وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ كُرْهٌ^(٢).
مُقَدَّمُهُ، أَيْ قَوَادِمُ رَيْسِهِ قَدْ سَقَطَتْ.
وَحَلٌّ: اسْتَحْلٌ مِنَ الْحَاجَةِ، يَعْنِي نَفْسَهُ.

٢٩٠- كَرَّرَ وَالْقَيْدُ خَبَالٌ يَلْزُمُهُ

٢٩١- فَاجْتَرَّ جَنَاحَيْهِ بِوَحْفٍ أَسْحَمُهُ

٢٩٢- ذَاجٍ لُؤَامٍ فِي ظَهَارٍ أَقْتَمُهُ

٢٩٣- يَنْهَضُ بِرَيْشٍ رَافِعٍ مُدَوِّمُهُ^(٣)

٢٩٤- يَرْكُضُ فِي جَوِّ السَّمَاءِ سَلْمُهُ

٢٩٥- كَحَجَرِ الْقَذَافِ أَلْوَى مِخْطَمُهُ^(٤)

وَالْقَيْدُ خَبَالٌ لِلْكَرَّرِ.

يَلْزُمُهُ، أَيْ لَا يَدَعُهُ يَرْخُ، يَعْنِي أَنَّ الْكَبِيرَ قَدْ فَعَلَ بِهِ []^(٥) وَهُوَ هَاهُنَا الرِّيشُ وَنَحْوُهُ.
أَسْحَمُ: أَسْوَدٌ، أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "رَافِعًا" وَالْأَصْمَعِيُّ: "رَافِعٌ" []^(٦) فِي
السَّمَاءِ.

وَقَوْلُهُ: "رَافِعٌ" أَيْ مُحَلَّقٌ.

(١) فِي دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ "نَاءٌ" وَهُوَ الصَّحِيحُ.

(٢) فِي الْمَغْرَبِ لِلْجَوَالِيْقِ: "الْكُرَّرُ": الْبَارِزُ، وَهُوَ الرَّجُلُ الْحَازِقُ، وَأَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ "كُرْهٌ".

(٣) فِي أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ ١٥٠/ ".... رَافِعًا" وَ"مُدَوِّمُهُ" غَيْرُ مَضْبُوطَةٍ بِالْأَصْلِ، وَالضَّبْطُ مِنْ دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ.

(٤) "مِخْطَمُهُ" غَيْرُ مَضْبُوطَةٍ بِالْأَصْلِ، وَالضَّبْطُ مِنْ دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ.

(٥) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَيْنِ بِيَاضٍ بِالْأَصْلِ.

(٦) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَيْنِ بِيَاضٍ بِالْأَصْلِ.

وَقَدْ وَغَّهٖ فِي السَّمَاءِ طَيْرَاتُهُ فِي السَّمَاءِ فِي اسْتِدَارَتِهِ، يَقُولُ: هَذَا]^(١) الْقَطْرُ خَاصِرٌ قَدَافٍ.

وَقَوْلُهُ: "أَلْوَى" يُحَرِّكُ وَسْتَهُ، يَعْنِي رَسْنَ الْمَتَجَنِّبِ.
مِخْطَمُهُ: مِخْلَبُهُ [يَلْطَمُهُ] ^(٢).

٢٩٦- كَأَلَمَّا الطَّائِرُ حِينَ يَلْطِمُهُ

٢٩٧- أَخْلَاقُ قُرُورٍ لَمْ تُرْقِعْ خِدْمُهُ

٢٩٨- فَقُلْتُ وَالْهَمُّ سَقَامٌ سَقَمُهُ

٢٩٩- وَارْتَدَّدَ فِي صَدْرِي هَوًى لَا أَصْرِمُهُ

٣٠٠- كَفَلَقِي الرُّومِيُّ عَصًى مُبْهِمَةً ^(٣)

٣٠١- حَتَّى إِذَا الْهَمُّ اسْتَمَرَّ أَصْرِمُهُ

وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "حَتَّى إِذَا الْأَمْرُ اسْتَمَرَّ" يَقُولُ: كَأَنَّهُ لَيْسَ لِي مِنْهُ فَرَجٌ.
وَقَوْلُهُ: "اسْتَمَرَّ" أَيْ اسْتَدَّ فَتَلَّهُ حَتَّى كَادَ يَنْقَطِعُ.

وَقَوْلُهُ: "اسْتَمَرَّ أَصْرِمُهُ" يَقُولُ: فَحِينَ اسْتَقَامَ لِي وَصَارَ إِلَيَّ مَا أُرِيدُ صَمَمْتُ عَلَيْهِ، وَقِيلَ:
أَصْرِمُهُ: قَلِيلُهُ، وَقِيلَ: مَا ظَنَنْتُ أَنَّهُ / قَدْ الْقَطَعَ عَنْهُ.

(١/١٨٦)

٣٠٢- عَلَى الْهَوَى صَمَمَ بِي مُصَمَّمُهُ ^(٤)

٣٠٣- تَجَلَّيْحَ صَمَامَةٍ يَمْضِي صَمَمُهُ ^(٥)

(١) ما بين الخاصرتين بياض بالأصل.

(٢) ما بين الخاصرتين زيادة من الناسخ.

(٣) في أراجيز العرب "كفَلَقِي الرُّومِيُّ..." بالعين المعجمة، وغلَقَ الرُّومِيُّ: قُلْتُ. وفي ديوانه المطبوع: "... عَصًى مُبْهِمَةً".

(٤) في ديوانه المطبوع "... صَمَمَ بِي ...".

(٥) في ديوانه المطبوع "... يَمْضِي ...".

٣٠٤- تَأْمُلُ فَضْلًا مِنْ هَنِيءٍ طَعْمُهُ

٣٠٥- مِنْ وَاسِعِ الْأَخْلَاقِ جُودِ مِرْزَمُهُ

قَوْلُهُ: "عَلَى الْهَوَى" أَرَادَ عَلَى هَوَى فَأَدَخَلَ الْأَلِفَ وَاللَّامَ عَرْضًا.

تَجْلِيحٌ: مُضَيٌّ، يُقَالُ: قَدْ جَلَّحَ عَلَى الْأَمْرِ، أَيْ مَضَى عَلَيْهِ.

وَصَمَصَامَةٌ: اسْمٌ سَيِّفٍ جَعَلَهُ مَعْرِفَةً فَلَمْ يَصْرِفْهُ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ:

* فَحَمَلْتُ بَرَّةً وَاحْتَمَلْتُ فَجَارٍ *^(١)

بَرَّةٌ، أَيْ يَمِينًا بَرَّةً وَلَكِنَّهُ جَعَلَهَا مَعْرِفَةً فَلَمْ يَصْرِفْهَا.

وَقَوْلُهُ: *صَمَصَمُهُ* مِنَ الصَّمَصَامَةِ وَلَكِنَّهُ كَرَّرَ.

أَبُو عَمْرٍو: "أَمِلُ فَضْلًا".

وَالْمِرْزَمُ وَهُمَا مِرْزَتَانِ شِعْرَى الْعُثُورِ وَشِعْرَى الْعُمَيْصَاءِ^(٢).

٣٠٦- مَا إِنْ تَنَى عُيُوثُهُ وَدَيْمُهُ

٣٠٧- يَمْطُرُ سَحًّا دَائِمًا مُقِيمُهُ^(٣)

٣٠٨- مُشْتَرِكًا فِي كُلِّ حَيٍّ قِسْمُهُ

٣٠٩- حَقْنُ دِمَاءٍ أَوْ عَطَاءُ يَفْقِسُهُ

قَيٍّ: تَفَتَّرُ، وَتَيَّ تَيًّا وَتَيًّا.

وَدَيْمُهُ: جَمْعُ دَيْمَةٍ، وَهُوَ الْمَطَرُ الدَّائِمُ فِي سُكُونٍ وَدَوَامٍ يَوْمَيْنِ أَوْ نَحْوِهِمَا، وَمَطَرَتِ السَّمَاءُ

وَأَمْطَرَتْ.

وَالسَّحُّ: الشَّدِيدُ الصَّبِّ، سَحَّتْ تَسَحُّ سَحًّا.

وَعَيِمَتِ السَّمَاءُ وَعَامَتِ، وَتَعَيِمَتْ.

(١) اللسان (ب ر و، ف ج ر) وهو عُثْرٌ بَيَّتَ لِلنَّابِغَةِ بِرَوَايَةِ ... وَاحْتَمَلْتُ...، وَصَدْرُهُ:

* إِنْ أَفْقَسْنَا حُطْنَتَنَا يَتَيْتَا *

وَالشَّاهِدُ فِي دِيوانِ النَّابِغَةِ الذَّهَبِيَّانِ / ٥٩.

(٢) فِي الْقَامُوسِ الْمَحِيطِ "الْمِرْزَمَانِ: لُجْمَانٌ مَعَ الشُّعْرَتَيْنِ"، وَفِي اللِّسَانِ (ع م ص) "وَالشُّعْرَتَانِ الْقُصُوصُ

وَالْعُمَيْصَاءُ، وَيُقَالُ الرُّمَيْصَاءُ: مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ، وَهِيَ فِي الذَّرَاعِ أَحَدُ الْكَوْكَبَيْنِ، وَأَحْتَبُّهُ الشُّعْرَى الْعُثُورَ.

(٣) فِي أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ "يَمْطُرُ سَحًّا..." وَفِي نَسْخَةِ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ: "يَمْطُرُونَ سَحًّا".

إِنَّ الْأَعْرَابِيَّ وَأَبُو عَمْرٍو نَصَبَا الرِّاءَ فِي "مُشْتَرَكٍ"، وَأَخْصَبَ الْأَصْمَعِيُّ كَسْرَ وَقَوْلُهُ: "حَقَّقَ دِفَاءً" أَيْ يُعْطَى فِي الْحِمَالَاتِ.

[فَقَمَ لَهُ] ^(١) مِنْ مَالِهِ كَذَا وَكَذَا: الْفُرْدَةُ لَهُ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: فَقَمَ لَهُ مِنَ الْعَطَاءِ: إِذَا أَكْثَرَ مِنْهُ.

٣١٠- إِذَا سَقَامَ الصُّلْبُ سَاوَى أَدْرُمُهُ ^(٢)

٣١١- يَكَاهِلُ الشَّرْخُ وَمَالَ أَكْوُمُهُ ^(٣)

٣١٢- وَقَدْ نَأَى جَعْدُ الثَّرَى وَأَصْحَمُهُ ^(٤)

٣١٣- فَضَلَّكَ اللَّهُ وَعَدَلَ تَحْكُمُهُ

[^(٥)] وَالْأَدْرُمُ: الَّذِي لَا حَاحَ لَهُ مِنَ الْجَهْدِ وَالشَّدَةِ، وَإِنَّمَا يُعْنَى أَنَّ سَنَامَهُ قَدْ ذَهَبَ وَامْسَى.

[الَّذِي لَا حَاحَ لَهُ] ^(٦)، وَيُقَالُ: دَرَمَ أَظْفَارُهُ: / إِذَا سَوَى مَا تَنَأَ مِنْهَا بَعْدَ قَصِّهِ إِنَاهَا. وَقَالَ (١٨٦/ب) الْأَصْمَعِيُّ: "يَكَاهِلُ الشَّرْخُ": لَا أَذْرَى مَا أَقُولُ فِي الشَّرْخِ، كَذَلِكَ حُكِيَ لَنَا عَنْهُ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: إِنَّمَا قَالَ: "يَكَاهِلُ الشَّرْخُ"، لِأَنَّ الشَّرْخَ مِنَ الرَّحْلِ يَفْعُ عَلَيْهِ. نَأَى: بَعَدَ.

وَالْأَصْحَمُ: الَّذِي فِيهِ صُفْرَةٌ.

وَقَوْلُهُ: "تَحْكُمُهُ"، أَيْ تَحْكُمُ فِيهِ أَوْ تَحْكُمُ بِهِ.

٣١٤- وَتَنَائِلٌ فِي كُلِّ حَقٍّ تَهْضُمُهُ

٣١٥- إِذَا شَقَّ الْبُخْلُ أَمْرَ عَلَقْمُهُ

٣١٦- وَحَرٌّ فِي صَدْرِ الشَّيْخِ جَحْمُهُ

(١) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والمثبت عن اللسان (ق ت م).

(٢) في أراجيز العرب "إذا سقام الصُّلْبُ..." وأيضاً في ديوانه المطبوع.

(٣) في ديوانه المطبوع "... وَمَالَ أَكْوُمُهُ".

(٤) الرجز بدون ضبط، والضبط من ديوانه المطبوع وأراجيز العرب. ورواية أبي سعيد السعدي "وَأَصْحَمُهُ".

(٥) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٦) ما بين الحاصرتين زيادة من الناسخ سبق ذكرها في تفسير الأدرم.

٣١٧- وَالْبَيْخُلُ مِنْ زَادِ امْرِئٍ لَا تَطْعُمُهُ^(١)

تَهْضُمُهُ: يُقَالُ: هَضَمَ لَهْ مِنْ مَالِهِ إِذَا كَسَرَ لَهْ مِنْهُ.

وَقَوْلُهُ: "إِذَا شَقَا الْبَيْخُلُ" مِنَ الشَّقَاءِ.

أَمْرٌ: صَارَ مَرَأً حَتَّى لَا يَسْتَطَاعَ يُوسِّكُلُ، وَيُقَالُ: مَرَأَ الشَّيْءُ أَوْ أَمَرَأَ، أَيْ صَارَ مَرَأً.

وَالْأَحْيِيمُ: شِدَّةُ الْحَرِّ، فَيَقُولُ: يَجِدُ فِي صَدْرِهِ حَرًّا مَانِعًا مِنْ أَنْ يُعْطِيَ شَيْئًا، وَكَذَلِكَ قَالَتْ فِي هَذَا أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِهَذَا الْمَعْنَى.

٣١٨- يَمْلَأُ عَيْنِي نَاطِرُ تَوْسُمَةٍ

٣١٩- خَيْرًا إِذَا الدَّهْرُ أَضْرَّ أَغْرُمَةً^(٢)

٣٢٠- سَهْلٌ يَلِينُ بَابُهُ وَخَدْمَةٌ

٣٢١- لَدَى عَنَى أَوْ لَضَعِيفٍ يَرْحَمُهُ

قَالَ: تَطْعُمُهُ ثُمَّ قَالَ: عَيْنِي نَاطِرُ تَوْسُمَةٍ، فَخَاطَبَهُ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْإِحْبَارِ عَنْهُ، وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ أَوْ يُخَيَّرُ عَنْهُ ثُمَّ يُخَاطَبُهُ.

وَقَوْلُهُ: "تَوْسُمَةٌ" يَقُولُ: هُوَ جَهِيْرٌ فَالَّذِي يَتَوَسَّمُ فِيهِ الْخَيْرَ مَلَأَ عَيْنِيهِ خَيْرًا.

وَقَوْلُهُ: "أَغْرُمَةٌ" أَيْ عَارِئُهُ، وَمَعْنَاهُ الْمَاضِغُ، أَيْ عَامٌ يَمْضِغُ النَّاسُ مِنْ شِدَّتِهِ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو:

أَغْرُمَةُ مِنَ الْعَرَامِ، وَهُوَ الْأَذَى، وَيُرْوَى: "الَّذِي عَنَاءٌ أَوْ ضَعِيفٌ يَرْحَمُهُ" فَمَنْ قَالَ: "عَنَى"

يَقُولُ: لَدَى عَنَى أَوْ لَدَى فَقَرٍ يُعْطَى ذَا وَذَا، وَمَنْ قَالَ: "لَدَى عَنَاءٌ أَوْ ضَعِيفٌ"، يَقُولُ: مَنْ

كَانَ لَهُ عَنَاءٌ عَرَفَ لَهُ ذَلِكَ أَوْ ضَعِيفٌ رَحِمَهُ. وَيُقَالُ: مَا أَغْنَيْتَ عَنَى عَنَاءً، / أَيْ مَا أَحْدَثْتَ

عَنَى حَدَاءً. وَالْعَنَى مِنَ الْحِدَّةِ مَقْصُورٌ، وَالْعَنَاءُ مِنَ الصَّوْتِ مَمْدُودٌ.

٣٢٢- لَا يَقْطَعُ الرُّقْدَ وَلَا يُعْتَمَةُ

٣٢٣- وَصَالَ أَرْحَامُ تَنْجِي عَصْمَةٍ

٣٢٤- مِنْ كُلِّ زَلْزَالٍ مِلْفٌ مِعْسَمَةٌ^(٣)

(١) رواية أبي سعيد الضرير: "قَالَ الْبَيْخُلُ..."

(٢) رواية أبي سعيد الضرير: "حَتَّى إِذَا الدَّهْرُ أَضْرَّ..."

(٣) رواية أبي سعيد الضرير: "... مِنْ كُلِّ زَلْزَالٍ مِلْفٌ مِعْسَمَةٌ..."

٣٢٥- يَجْلُو الْوُجُوهُ وَرُدُّهُ وَبِرْهَمُهُ^(١)

الرَّفْعُ: الْأَسْمُ مِنَ الْعَطِيَّةِ، وَالْمَصْدَرُ الرَّفْعُ.
وَقَوْلُهُ: "يَعْتَمُهُ" يَحْبِسُهُ، عَتَمَ []^(٢) بِهِ وَحَبَسَتْهُ.
وَقَوْلُهُ: "تَنْجِي عَصْمَةً" يَقُولُ: مَنْ كَانَتْ لَهُ عَصْمَةٌ لِحَاةِ ذَلِكَ وَتَفَعَّلَ.
[]^(٣) اسْمُ وَالزُّنْزَالُ مُصْدَرٌ، زَلَزَلْتُهُ زَلْزَلَةً وَزَلَزَالًا، وَكَذَلِكَ مَا كَانَ مِثْلَهُ.
وَقَوْلُهُ: "مَلَفٌ" يَقُولُ: []^(٤) إِلَّا ذَهَبَ بِهِ.
وَقَوْلُهُ: "وَرُدُّهُ وَمَرْهَمُهُ" هَذَا مَثَلٌ. وَإِنَّمَا مَعْنَاهُ أَنَّهُ جَلَا عَنِ النَّاسِ مَا يَكْرَهُونَ،
[]^(٥) أَنْ الْمَرْهَمُ يَحْتَلُو تَبْرُقَ لَهُ الْوُجُوهُ؛ لِأَنَّهُ فِيهِ أَحْلَاطٌ.
وَقَوْلُهُ: "وَرُدُّهُ" يَقُولُ: قَالَتْ تَجْلُو وَجُوهُ النَّاسِ []^(٦) وَكَذَلِكَ رَوَى أَبُو
عَمْرٍو: "مَرْهَمَةٌ" وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَأَلْثَقَ: "وَبِرْهَمُهُ" قَالَ: أَلَوَانُ الزَّهْرِ زَهْرُ الرَّبِيعِ، وَهُوَ
أَيْضًا مِثْلٌ.

٣٢٦- يَسُحُّ وَيَلَّا وَتَلَيْنَ رَهْمَةً

٣٢٧- مَا التَّيْلُ مِنْ مَصْرٍ يَقِيضُ مُقْعَمَةً

٣٢٨- تَنْقُضُهُ أَرْوَاحُهُ وَشَبِمَةً

٣٢٩- إِذَا تَدَاعَى جَالٌ عَنْهُ حَرْمَةٌ^(٧)

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو وَأَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "يَسُحُّ وَيَلَّا" وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: "وَتَلَيْنَا رَهْمَةً".
وَالسُّحُّ الْمَطَرُ الشَّدِيدُ، يَقُولُ: فَهُوَ يُعْطِي الْكَثِيرَ.
وَالْوَيْلُ مِنَ الْوَابِلِ، وَهُوَ الْمَطَرُ الشَّدِيدُ.

(١) في ديوانه المطبوع "... وَرُدُّهُ وَمَرْهَمُهُ".

(٢) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٣) تَعَلَّى الشَّارَحُ بَرِيدٌ أَنْ يَقُولَ: "الزُّنْزَالُ اسْمُ وَالزُّنْزَالُ مُصْدَرٌ، وَالَّذِي فِي اللَّسَانِ (ز ل ل)؛ "الزُّنْزَالُ بِالكَسْرِ الْمَصْدَرُ، وَالزُّنْزَالُ بِالْفَتْحِ الْاسْمُ".

(٤) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٥) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٦) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٧) في الأصل "... حَرْمَةٌ" وَالثَّبِتُ مِنْ دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ، وَيَتَّفِقُ مَعَ مَا وَرَدَ فِي الشَّرْحِ.

وَالْمُقْعَمُ: الْمَلُوءُ.

تَنْفُضُهُ، أَيْ تُخْرِكُهُ الرِّيحُ فَيَبْهِجُ لَهُ أَمْوَاجٌ.

(١٨٧/ب)

وَقَوْلُهُ: "وَسَيْمَةٌ" يُقَالُ: شَبِمَ يَشْتِمُ شَيْئًا إِذَا اشْتَدَّ بَرْدُهُ، وَأَخْبَرَنِي اللَّحْيَانِيُّ قَالَ: / قِيلَ لَا بُدَّ
الْحَسَنِ: مَا أَطْيَبَ شَيْءٌ؟ قَالَتْ: لَحْمٌ حَزُورٍ [سَيْمَةٌ، بِشِفَارٍ] ^(١) عَذِمَةٍ فِي عِدَاةٍ شَيْمَةٍ [فِي
قُدُورِ هَرَمَةٍ] ^(٢).

وَقَوْلُهُ: "مَدَاعِي" يَقُولُ: دَعَا الْمَدَّ بَعْضُهُ بَعْضًا.

وَالْخَزْمُ: شَجَرٌ يُدْقُ لِعَمَلِ مِنْهُ الْأَرْسَانُ، وَسُوفٌ بِالْمَدِينَةِ يُقَالُ لَهَا: سُوفُ الْخَزَامِينَ.

٣٣٠- وَاعْتَلَجَتْ جَمَائِهِ وَلُخْمُهُ ^(٣)

٣٣١- وَلَا فَرَاتٍ يَرْتَمِي ثَقُفْمُهُ

٣٣٢- إِذَا عَلَا مَدْفَعٌ وَادٍ يَكْظُمُهُ

٣٣٣- كَابِرٌ أَوْ سَرَّحَ عَنْهُ لَهْجَمُهُ

وَيُرْوَى: "وَاعْتَلَجَتْ جَمَائِهِ" ^(٤).

وَالْجَمْلُ: سَمَكَةٌ ضَخْمَةٌ. وَيُرْوَى: "كَثِيرَةٌ حَيْثَالُهُ".

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: اللَّخْمُ: سَمَكَةٌ تُكُونُ فِي الْبَحْرِ ^(٥) وَلَا تُكُونُ فِي الْعَذْبِ، قَالَ: وَهُوَ الْكُوسَجُ،
وَالِئْسَا هُوَ لُخْمٌ فَتَقَلَّ، وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَأَنْشَدَنَا: "لُخْمُهُ" وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو، وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: جَنْسٌ مِنَ السَّمَكِ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ الْكُوسَجُ يَأْكُلُ الثَّاسُ، وَهَذِهِ الْأَقْوَالُ
يَسْتَعْنَى وَاحِدٌ وَإِنْ اخْتَلَفَتْ أَلْفَاظُهَا.

(١) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والمثبت من اللسان (ش ب م) وبه تتم العبارة.

(٢) ما بين الحاصرتين زيادة من اللسان (ش ب م) وبها تنضم عبارة ابنة الحسن، أرادت في غَلَاةٍ باردة،
وَالشَّقَارُ الْحَلِيمَةُ: الْقَاطِعَةُ، وَالْقُدُورُ الْمَرْمَةُ: السَّرِيعةُ الْغَلِيَانِ.

(٣) اللسان (ل خ م) وفيه:

* كَثِيرَةٌ حَيْثَالُهُ وَلُخْمُهُ *

وهي إحدى الروايات في الشرح.

(٤) وهي رواية أبي سعيد الضمير أيضًا.

(٥) في أراجيز العرب: اللَّخْمُ: حَمْعٌ لُخْمَةٍ، وَهِيَ الْخَوْتُ الْكَبِيرُ.

تَقْطَعُهُ: مَا يَنْقَطِعُ مِنْهُ لِكَثْرَةِ مَا لَهُ.

مَدْفَع، أَيْ مَجْرَى وَادٍ.

وَقَوْلُهُ: "يَكْظُمُهُ"، أَيْ يَمْلَأُهُ.

وَقَوْلُهُ: "لَهْجَمُهُ" أَيْ مَا أَسْعَ مِنْهُ، وَاللَّهْجَمُ: الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ الْبَيِّنُ.

وَكَاثِرًا: جَاءَ مُغَالِبَةً.

٣٣٤- وَمَدَّهُ دَفَاعٌ سَيَّلَ يَطْحَمُهُ

٣٣٥- يَرْكَبُ أَجْرَافَ الرُّبَى فَيَتْلُمُهُ

٣٣٦- فَيْكُ بِشَىءٍ عِنْدَ جُودٍ تَخْذُمُهُ

٣٣٧- لَسَائِلِ أَوْ شَاعِرٍ تُكْرِمُهُ

مَدَّهُ، أَيْ زَادَ فِيهِ، يَقُولُ: هَذَا الدَّفَاعُ كَثِيرٌ فَمَضَى وَأَسْعَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَكْظُمُهُ.

وَقَوْلُهُ: "يَطْحَمُهُ" يَقُولُ: [(١) مَعَهُ، يَقُولُ: فَإِذَا مَرَّ بِهَا قَعَرَهَا وَخَفَضَهَا] [(٢)]

قَوْلُهُ: "فَيَتْلُمُهُ" فَكَانَ الْمَعْنَى فِيهِ فَيَتْلُمُ مَا ذَكَرْنَا فِيكَ.

بِشَىءٍ: مُتَعَلِّقٌ بِقَوْلِهِ: [(٣) فَيْكُ: أَيْ عِنْدَكَ وَفِي جُودِكَ.

٣٣٨- / يَجْرِيهِ صَفْدُ الْمَاءِ أَوْ تُحْمَمُهُ (٤)

٣٣٩- لَا تَكْثُرُ أَمْوَالُ الْكَثِيرِ تَرْكُمُهُ (٥)

٣٤٠- إِلَّا لِأَيْدِي سَبِيلٍ تَخْذُمُهُ (٦)

٣٤١- وَالْأَجْرُ وَالْمَعْرُوفُ كَثْرًا تَقْتُمُهُ (٧)

(١) ما بين الخاصرتين بياض بالأصل.

(٢) ما بين الخاصرتين بياض بالأصل.

(٣) ما بين الخاصرتين بياض بالأصل.

(٤) في ديوانه المطبوع، وأراجيز العرب "تَحْرِيهِ..."، وفي أراجيز العرب "صَفْدٌ..." بفتح الدال.

(٥) رواية أبي سعيد الضرير:

* لَا تَكْثُرُ الْمَالُ الْكَثِيرُ يَرْكُمُهُ *

(٦) في ديوانه المطبوع "إِلَّا لِأَيْدِي سَبِيلٍ تَخْذُمُهُ".

(٧) في ديوانه المطبوع، وأراجيز العرب "... كَثْرًا..."

[الصَّفَدُ: العَطَاءُ] ^(١).

وَالْتَحْمِيمُ: أَنْ تُنْتَعَمَ بِعَطَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ، يُقَالُ: طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَحَمَمَهَا بِخَادِمٍ.
وَقَوْلُهُ: "تَرَكْمُهُ" [رَكَمَ الشَّيْءَ يَرَكُمُهُ: إِذَا جَمَعَهُ وَأَلْقَى بَعْضَهُ] ^(٢) عَلَى بَعْضٍ.
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو عَمْرٍو: "وَسَكَّرَ" بِالرَّفْعِ.
وَتَعْلَمُهُ: تَقَطُّعُهُ هَذِهِ السَّبِيلَ تَأْخُذُهُ.

٣٤٢- الذَّهْرُ مَا قَارَبَ أَمْرًا أَمْنَةً

٣٤٣- أَلَّتْ ابْنُ أَعْلَامٍ الْهُدَى وَعَلِمَهُ

٣٤٤- أَبُولُ وَالتَّامِيُّ إِلَيْهِ أَكْرَمُهُ

٣٤٥- وَبَنَى الْعَبَّاسُ تُجَلَّى ظَلْمُهُ

يَقُولُ: مَا كَانَ الْأَمْرُ سَهْلًا.

وَالْأَمَمُ: الْقَصْدُ وَالسُّهُوْلَةُ.

ظَلْمُهُ، أَيْ مَا خَالَفَ الْهُدَى.

٣٤٦- هِجَانُهُ وَمَخْضُهُ وَمَسْهَمُهُ

٣٤٧- أَفْحِجْ نَفَاحَ الْعَطَاءِ مَقْدَمُهُ ^(٣)

٣٤٨- بَهَى أَخْلَاقَ الْكِرَامِ قَدْغَمُهُ

٣٤٩- لَا تُنْكِرُ الْحَقَّ وَلَا تَجْهَمُهُ

هِجَانُهُ: يَقُولُ: أَهْلُ هَذَا التَّسَبُّبِ كِرَامٌ، وَالْهِجَانُ: الْكِرَامُ، يُقَالُ: رَجُلٌ هِجَانٌ، أَيْ شَرِيفٌ
كَرِيمٌ، وَالْجَمَاعَةُ هِجَانٌ أَيْضًا، وَلَا يُقَالُ هِجَانٌ فِي الْجَمْعِ لِلرِّجَالِ كَذَلِكَ. وَأَخْبَسَرَنِي ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: وَتَأَقَّفَ هِجَانٌ: كَرِيمَةٌ، وَالْمُجِينُ مِنَ الْحَيْلِ: الَّذِي أَحَدُ طَرَفَيْهِ لَيْسَ بِالْخَالِصِ، وَكَذَلِكَ
الرَّجُلُ، وَأَنْشَدْنَا أَصْحَابَنَا عَنْ أَبِي زَيْدٍ:

(١) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والثلث من أراجيز العرب.

(٢) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والثلث اللسان (ر ك م) وبه يَتِمُّ المعنى.

(٣) "أَفْحِجْ" أَيْ الْمَشْوُوحُ. (أراجيز العرب). ورواية أبي سعيد الضمير: "أَفْحِجْ نَفَاحَ..."

* ثَلَاثَةٌ فَأَيُّهُمْ قَلَمَسُ ؟^(١)

* الْعَيْدُ وَالْهَجِينُ وَالْقَلَمَسُ *

فَأَمَّا الْهَجِينُ فَقَدْ قَسَرْتَاهُ.

وَالْقَلَمَسُ يُقَالُ فِيهِ الَّذِي أُمُّهُ أَمَةٌ أَوْ أُمُّ أَبِيهِ. وَالْجَمْعُ هُجْنٌ، وَمَهَاجَنَةٌ، وَهَجَتَانِ. وَأَمْرَأَةٌ هِجَانٌ: بَيْضَاءٌ، وَلَا يُقَالُ حَتَّى تَكُونَ بَيْضَاءَ شَرِيفَةً. وَرَجُلٌ مُهَجِنٌ: إِذَا كَانَ ذَا دَائِهِ هَجِينٍ.

وَالْمَحْضُ: الْحَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

وَقَوْلُهُ: "مُسْهَمَةٌ" يَقُولُ: / مَنْ لَهُ سَهْمٌ عَظِيمٌ فِيهِمْ، وَيُقَالُ: عِنْدَ فُلَانٍ مُسْهَمَةٌ، أَيْ خَاصَّةٌ، (١٨٨/ب) وَأَنْشَدَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِرَجُلٍ يَقُولُ لِأَمْرَأَتِهِ:

لَا تُعْذِلِي فِي دَعْلَجٍ إِنْ دَعْلَجًا

وَمُسْهَمَةٌ عَطَافٍ إِلَى سَوَاءٍ

وَدَعْلَجٌ: اثْنٌ مِنْ أَمْنِهِ، وَعَطَافٌ مِنْ خُرْبِهِ، يَقُولُ: فَهَذَا وَهَذَا عِندِي يَمْتَوِلَانِ.

وَقَوْلُهُ: "مَقْدَمَةٌ" يُقَالُ: قَدَّمَ لَهُ مِنَ الْعَطَاءِ وَقَدَّمَ لَهُ: إِذَا أَعْطَاهُ فَأَكْثَرَ، وَيُقَالُ أَيْضًا: رَغِبَ لَهُ: إِذَا أَعْطَاهُ دَفْعَةً مِنَ الْعَطَاءِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّيْءِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - لِعَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي: "وَأَرْغَبَ لَكَ رَغْبَةً مِنَ الْمَالِ".

وَالْبَهِيُّ غَيْرُ مَهْمُوزٍ مِنَ الْبَهَاءِ، وَهُوَ الْحُسْنُ وَالْهَيْئَةُ.

[^(٢)] وَبَهَاءٌ يَبْهُو فَيَمْنُ قَالَ: يَبْهُو، وَيَبْهَى فَيَمْنُ قَالَ: يَبْهَى. وَبَهْجَةُ الرَّجُلِ بَهَاؤُهُ، وَرَجُلٌ يَبْهَى وَبِهِ، وَأَمْرَأَةٌ بَهِيَّةٌ، وَبَهِيَّةٌ، وَرِجَالٌ أَبْهَاءٌ فَيَمْنُ قَالَ يَبْهَى، وَبْهُونٌ فَيَمْنُ قَالَ: رَجُلٌ بِهِ.

وَالْقَدْعُ: الْجَهِيمُ الْحَسَنُ، وَيُقَالُ: الْقَدْعُ: الْكَثِيرُ اللَّحْمِ الْمَسْتُونُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْكُمَيْتِ:

(١) الرَّحْوُ فِي اللِّسَانِ (هـ ج ن) بَدُونُ عَزْوٍ، وَفِي اللِّسَانِ (ف ل ق س) بَدُونُ عَزْوٍ أَيْضًا بِرَوَايَةٍ: "... فَأَيُّهُمْ..." وَتَقْدِمْ الشُّطُورِ الثَّانِي عَلَى الْأَوَّلِ.

(٢) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَيْنِ بِبَاضٍ بِالْأَصْلِ.

* وَزَيْنَ الْقَدَاغِمِ بِالْأَسِيلِ *^(١)

وَالْقَدَاغِمُ: الْخُدُودُ وَالْوُجُوهُ.

وَقَوْلُهُ: "بِالْأَسِيلِ" أَيْ بِالْإِسْأَلَةِ، يُقَالُ: أَسَلْتُ وَجْهَهُ إِسْأَلَةً.

وَقَوْلُهُ: "لَا تَجْهَمُهُ". يَقُولُ: إِذَا جَاءَكَ الْحَقُّ لَمْ تَجْهَمْ صَاحِبَهُ فِيمَا يَعْرُوكَ مِنَ الْحَقِّ كَاتِبًا مَا كَانَ.

٣٥٠- تَأْنِي مُجَاجَاكَ أَلَا تَسْأَمُ^(٢)

٣٥١- يَا وَلَدَ مَنْ لَيْسَ يَنْحَسِ تَوَأْمُهُ

٣٥٢- بِنْفَرَةِ السَّعْدَيْنِ مَنْ لَا يُخْرِمُهُ^(٣)

٣٥٣- إِذَا تَحَامَوْا مُضْلِعًا تَجْهَضُمُهُ

قَوْلُهُ: "أَلَا تَسْأَمُ" يَقُولُ: إِنَّكَ لَا تَسْأَمُ الْحَقَّ.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ: "يَا وَلَدَ مَنْ لَيْسَ يَنْحَسِ" قَالَ: أَطْلُ أَنْ وَلَدَ [شَيْئَيْنِ]^(٤): يَكُونُ مِثْلَ فَقِيرٍ وَفَقِيرٍ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ خَشَبٍ وَخَشَبٍ، وَهُوَ هَاهُنَا يُشَبَّهُ أَنْ يَكُونَ وَاحِدًا.

وَقَالَ: "لَيْسَ يَنْحَسِ تَوَأْمُهُ" يَقُولُ: جَاءَ مَعَهُ وَلَدٌ كَثِيرٌ لَمْ يَجِئْ وَحْدَهُ.

بِنْفَرَةٍ: لَمْ يَقُلِ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ: "بِنْفَرَةٍ / السَّعْدَيْنِ" شَيْئًا، وَكَانَ يَكْرَهُهُ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَنْسَاءِ، قَالَ الطُّوسِيُّ: وَالْمَعْنَى فِيهِ بَيِّنٌ، وَإِنَّمَا هَذَا عِنْدِي مِثْلُ فِي كَثَرَةِ الْعَطَاءِ، كَمَا يُقَالُ: إِنَّ الْمَطْطَرَ إِذَا جَاءَ بَهْدَيْنِ الثَّخْمَيْنِ جَاءَ بِمَطَرٍ كَثِيرٍ، كَذَا هُوَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَأَنْشَدَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، "مَنْ لَا يُخْرِمُهُ" وَهَذَا تَقْوِيَةٌ لِلتَّفْسِيرِ فِي الثَّرَةِ، وَهَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو.

(١) شاهد الكُمَيْتِ فِي اللِّسَانِ (ف د غ م) بِرِوَايَةِ: "زَيْنٌ..."، وَصَدْرُهُ:

* وَأَذْنَيْنِ الرُّودَ عَلَى خُدُودِ *

وَالشَّاهِدُ لَيْسَ فِي دِيَوَانِ الْكُمَيْتِ.

(٢) فِي أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ "... مُحَامَاثُكَ..."، وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي سَعِيدِ الضَّرِيرِ.

(٣) فِي دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ "... مَنْ لَا يُخْرِمُهُ" بِكَسْرِ الرَّاءِ.

(٤) مَا بَيْنَ الْخَاصِرَتَيْنِ هَكَذَا بِالْأَصْلِ.

وَقَوْلُهُ: "تَخَافُوا مُضِلَّعًا" يَقُولُ: إِذَا نَزَلَ أَمْرٌ عَظِيمٌ كُنْتُ الْمَدْعُو لَهُ وَالْقَائِمُ بِهِ وَالرَّائِبُ لَهُ إِذَا عَجَزَ غَيْرُكَ فَتَحَامَاهُ.

تَجْهَضُمُهُ، أَيْ تَجْهَضُمُهُ أَلَتْ: تَرَكْبُهُ وَتَأْتِيهِ وَتَقُومُ بِهِ وَتَأْخُذُهُ بِقَهْرٍ.

٣٥٤- يَوْمًا وَإِنْ نَابَ جَلِيلٌ تَغْرُمُهُ

٣٥٥- وَالْجَزَلُ مِنْ سَبِيلِكَ لَا تُعْظِمُهُ

٣٥٦- فَاسْتَوْرَدِ الْعَمَّ الَّذِي تَعْمَمُهُ (١)

٣٥٧- أَفْتِيحَ مِنْ بَحْرِكَ عَمْرًا حَضْرُمُهُ

رَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "لَا تُعْظِمُهُ" أَبُو عَمْرٍو: "تَكْفِي وَإِنْ نَابَ جَلِيلٌ تَغْرُمُهُ" وَهِيَ رِوَايَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَالْعَمُّ هَاهُنَا: الْمَاءُ الْكَثِيرُ.

"الَّذِي تَعْمَمُهُ": أَيْ الَّذِي تَقْصِدُ لَهُ، وَيُقَالُ لِلْحَيِّ الْكَثِيرِ: عَمٌّ. وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: "فَاسْتَوْرَدِ الْعَمَّ الَّذِي تَعْمَمُهُ" قَالَ: الْعَمُّ هُوَ رُوِيَّةُ ابْنِ الْعَجَّاجِ.

وَقَوْلُهُ: "تَعْمَمُهُ": أَيْ تَدْعِيهِ عَمَّكَ.

وَالْأَفْتِيحُ: الْكَثِيرُ، وَكَذَلِكَ الْعَمْرُ، وَالْحَضْرُمُ.

٣٥٨- فَاتَّسَابَ عَوْدَ حَنْدِيفٍ قَشْعَمُهُ (٢)

٣٥٩- عَلَيْهِ مِنْ جَهْدِ الزَّمَانِ هِلْدِمُهُ (٣)

(١) في أراجيز العرب "فَاسْتَوْرَدِ الْعَمَّ..."

(٢) اللسان (هـ ل د م) بدون عزو، وفي التكملة للصاغاني:

* فَجَاءَ عَوْدَ حَنْدِيفٍ قَشْعَمُهُ *

وفي أراجيز العرب: يريد بالعود الحنديف نفسه، وفي خزائن الأدب: حَنْدِيفُ: امرأة إلباس من مُضَرٍّ، وأراد بِكَوْنِهِ حَنْدِيفًا أَنَّهُ عَدْنَانِي لَا قَطَطَانِي.

(٣) اللسان، والتاج (هـ ل د م) بدون عزو، وفيهما:

* عَلَيْهِ مِنْ لَيْدِ الزَّمَانِ هِلْدِمُهُ *

وأيضًا في خزائن الأدب، ولَيْدُ الزَّمَانِ: حُفُوْفُهُ وَوَسْطُهُ، وفي التاج: لَيْدُ الزَّمَانِ: الشَّيْبُ.

٣٦٠- مُوجَّبُ عَارِي الصَّلُوعِ جِرْصِمَةٌ^(١)

٣٦١- ثَنَاؤُهُ وَصَوْتُهُ وَرُحْمُهُ

رَوَى الْأَصْمَعِيُّ: "مِلْدَمُهُ"^(٢) وَالْأَوَّلُ رِوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "فَحَاءَ غُودَ" وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو.

وَقَشَعَمُهُ "أَيُّ أَنَّهُ مُسَيِّئٌ كَبِيرٌ، وَإِلَّمَّا يَعْنِي بِذَلِكَ رُؤْيَاهُ لِنَفْسِهِ.

وَقَوْلُهُ: "مِلْدَمُهُ" قَالَ الْأَصْمَعِيُّ "مِلْدَمٌ": إِذَا كَانَ رِقَاعُهُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ، فَيَعْنِي أَنَّ الْجَهْدَ مِنَ الزَّمَانِ قَدْ عَلَاهُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ / وَهَذَا مَثَلٌ.

(١٨٩/ب)

وَقَوْلُهُ: "هَلْدَمُهُ" أَيُّ هِدْمٌ خَلَقَ.

وَالْمُوجَّبُ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الَّذِي يَأْكُلُ الْوَجْبَةَ، وَهِيَ الْأَكْلَةُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْمُوجَّبُ: السَّاقِطُ هَرَلًا، مِنْ قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ ﴿فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا﴾^(٣).

وَالْجِرْصِمُ: يُقَالُ: شَبَّحَ جِرْصِمٌ وَجِرَاصِمٌ: الْأَكُولُ، مِنْ قَوْلِهِ:

وَتَخُنْ أَتَانِي الْقَدِيرُ وَالْأَكْلُ سَيْتَةٌ

جِرَاصِمَةٌ جُوفٌ وَأَكَلَتْهَا الْبِر

فَالْجِرَاصِمُ جَمْعُ جِرَاصِمٍ مِثْلُ حُلَاحِلٍ وَحَلَالِحٍ، وَلَهُ نَظَائِرُ.

وَقَوْلُهُ: "وَالْأَكْلُ سَيْتَةٌ" الْمَعْنَى: وَالْأَكْلُ أَكْلُ سَيْتَةٍ، فَتَعَلَّ هَذَا خَلْفًا.

وَقَوْلُهُ: "وَرُحْمُهُ" أَيُّ رَحْمَتُهُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: "وَرَجْمُهُ" أَيُّ قَرَابَتُهُ، وَهِيَ رِوَايَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

٣٦٢- مِنْكَ إِذَا الْحَقُّ اجْرَهَدَ أَخْصَمَهُ

(١) خزانة الأدب يرواية "... جِرْصِمَةٌ" بالحاء، والمُوجَّبُ: الذي يَأْكُلُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ مَرَّةً، وَالْجِرْصِمُ يَكْتَسِرُ الْحَاءَ الْمُهْمَلَةَ وَالضَّادَ الْمُعْخَمَةَ: الْمَهْرُولُ.

(٢) وهى رواية أبى سعيد الضرير أيضاً.

(٣) الحج / ٣٦.

٣٦٣- لَمْ يَلْقَ إِلَّا الْخَشَبَ لَمَّا يَأْدُمُهُ^(١)

٣٦٤- فِي الْعَيْنِ مِنْهُ وَالسَّلَامَى دَسَمَهُ

٣٦٥- إِنْ لَمْ تَجِدْهُ أَذْرَهُمْ هَرَمَهُ

قَوْلُهُ: "مِنْكَ" يُقَوَّى بِرَوَايَةِ أَبِي عَمْرٍو وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَتَفْسِيرِهِمَا: "رَحِمَهُ" أَيْ فَرَأَتْهُ مِنْكَ إِذَا أَحَقَّ اجْتِهَادُ أَحْصَمَهُ، يَقُولُ فِيمَا فَسَّرَ أَبُو عَمْرٍو إِذَا اجْتَهَدَ الْحَقُّ: إِذَا امْتَدَّ، يَقُولُ: فَكَأَلَهُ مِنْكَ حَيْثُ، وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: "إِذَا الْحَقُّ اسْتَحَقَّ أَحْصَمَهُ".

وَقَوْلُهُ: "أَحْصَمَهُ" أَيْ صَاحِبَ خُصُومَةٍ وَأَبْلَغَ فِي ذَلِكَ، أَيْ اسْتَحَقَّ أَنْ يُقْضَى لَهُ.

وَقَوْلُهُ: "إِلَّا الْخَشَبَ" يَقُولُ: لَمَّا ذَهَبَ أَنْ يَأْدِمَ طَعَامَهُ لَمْ يَجِدْ إِلَّا الْخَشَبَ، وَيُقَالُ: طَعَامٌ مَحْشُوبٌ وَمَحْشُوبٌ: إِذَا كَانَ غَلِيظًا، وَالشَّدَدَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* وَنَحَا^(٢) اصْطَحَثُوا شَعْوَا

* لَا يَأْكُلُونَ زَادَهُمْ مَحْشُوبًا^(٣)

* وَلَنْ يُصَابُوهُ لِأَنْ يَزُوبَا

الْمَحْشُوبُ وَالْمَحْشُوبُ قَدْ فَسَّرْنَاهُ.

فَأَمَّا قَوْلُهُ: "وَلَنْ يُصَابُوهُ" يُقَالُ: صَابَى جِرَابُهُ: إِذَا أَمَانَهُ وَلَمْ يَكْدِرْهُ كُلُّهُ ضَيًّا بِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

مُصَابِينَ خِرْصَانَ الْوَشِيحِ كَأَلْنَا

لِأَعْدَانِنَا نَكُوبَ إِذَا الطُّغْنُ أَفْقَرُ^(٤)

(١) في خزانة الأدب ٤/٤٥٣:

* لَمْ يَلْقَ لِلْخَشَبِ إِذَا مَا يَأْدُمُهُ *

وفي نسخة أبي سعيد الضرير: "لَمْ يَلْقَ إِلَّا الْخَشَبَ...". وَالْخَشَبُ - يَفْتَحُ الْجِيمَ وَسُكُونُ الشَّيْنِ: طَبِيقٌ فِي الْعَيْشِ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي لَا إِدَامَ مَعَهُ. وَالْمَحْشُوبُ وَالْمَحْشُوبُ بِمَعْنَى كَمَا وَرَدَ فِي الشَّرْحِ.

(٢) هكذا بالأصل.

(٣) اللسان (ج ش ب).

(٤) الشاهد للتابعة الجعدي في ديوانه ٧٣/، ورواية الصدر:

* مُصَابِينَ خِرْصَانَ الرُّمَاحِ كَأَلْنَا *

[مُصَابِينَ: مِنَ الْفِعْلِ صَابَى الرُّمَحُ: إِذَا أَدَارَ سَيْلَانَهُ إِلَى الْأَرْضِ اللَّطْفِيِّ بِهِ؛ خِرْصَانَ: جَمْعُ خِرْصٍ، وَهِيَ الْقَنَاطَةُ أَوْ سَيْلَانُهَا؛ النُّكْبُ: الْمُتَهَيِّجُ لِلطُّغْنِ؛ أَفْقَرُ: أَصَابَ فِقَارَ الطُّغْنِ].

وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخِرِ:

* وَلَا مُتَقَلِّدًا سَبَقًا مُصَابَهَا *

(١/١٩٠) وَالسَّلَامَى / أَخْبَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: خُفَّ الْبَعِيرُ فِي ظَاهِرِهِ سَلَامَتَانِ، وَآخِرُهُمَا يَبْقَى الْمُسَخُّ فِي السَّلَامَى وَفِي الْعَيْنِ. وَمِثْلُ قَوْلِهِ:

* فِي الْعَيْنِ مِنْهُ وَالسَّلَامَى دَسْمُهُ *^(١)

وقول الآخر:

* بَنَاتٌ وَطَاءٌ عَلَى خَدِّ اللَّيْلِ *

* لَا يَسْتَكِينُ عَمَلًا مَا أَلْفَيْنُ *^(٢)

* مَا دَامَ مَخٌّ فِي سَلَامَى أَوْ عَيْنُ *

وَأَرَادَ أَنْ يَقُولَ: مَخُّهُ فَقَالَ: دَسْمُهُ، وَأَمَّا قَوْلُ النَّبِيِّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -: "يَصْبُحُ عَلَى كُلِّ سَلَامَى مِنْ ابْنِ آدَمَ صَدَقَةٌ"^(٣) فَالْمَعْنَى فِيهِ عَلَى كُلِّ عَظْمٍ مِنْهُ، وَأَصْلُ السَّلَامَى مَا قَسَرْنَا أَوْ مَعْنَى مَا فَسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

وقوله: "وَأَذْرَهُمْ" ذَهَبَ، يَقُولُ: يَذْهَبُ مَا بَقِيَ مِنْهُ أَيْضًا إِنْ لَمْ تُدْرِكْهُ فَتَحْدُدُهُ.

٣٦٦- أَذْرَكَ شَقًا مِنْهُ رِقَاقًا أَعْظَمُهُ

٣٦٧- كَأَنَّهُ وَالرُّوحُ فِيهِ نَسْمُهُ

(١) هو المشطور رقم (٣٦٤) من هذه الأروحة.

(٢) اللسان (س ل م) والرجز فيه لأبي مَتِيمُون التَّضَرُّرُ بْنُ سَلَمَةَ الْعَبْدِيُّ، والموجود في اللسان المشطوران الثاني والثالث برواية: "لَا يَسْتَكِينُ عَمَلًا مَا أَلْفَيْنُ" وفي اللسان (ل ي ل): "وَالْعَيْنُ: اللَّيْلُ عَلَى الْبَدَلِ، حَكَاهُ بِعُقُوبَ، وَأَنْشَدَ:

* بَنَاتٌ وَطَاءٌ عَلَى خَدِّ اللَّيْلِ *

* لَا يَسْتَكِينُ عَمَلًا مَا أَلْفَيْنُ *

* مَا دَامَ مَخٌّ فِي سَلَامَى أَوْ عَيْنُ *

وَرَوَاهُ غَيْرُهُ:

* بَنَاتٌ وَطَاءٌ عَلَى خَدِّ اللَّيْلِ *

* لَيْلٌ مِنْ لَمْ يَتَّحِدْهُنَّ الْوَلَدُ *

٣٦٨- هَلَالٌ تَمْحِيقٌ دَنَا مُدْمَمَةٌ^(١)

٣٦٩- أَوْ حَانَ مِنْ دَأْدَائِهِ مُدْمَمَةٌ^(٢)

الشَّقَا: بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ، كَأَنَّهُ يُعْنِي لَفْسَهُ.

وَالرُّوحُ فِيهِ لَفْسُهُ: أَيْ بَقِيَّتُهُ وَمَا يَنْسَمُ بِسُكُونِ هَلَالٍ تَمْحِيقٍ.

وَمُدْمَمُهُ، يَقُولُ: قَدْ دَنَا مِنْهُ مَا يَغْطِيهِ فَيَذْهَبُ بِهِ، وَإِنَّمَا يَصِفُ كِبَرَهُ، يُقَالُ: اذْمُمْتُ، أَيْ غَطَّيْتُ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو.

وَقَوْلُهُ: "مِنْ دَأْدَائِهِ" الدَّاءُ يُقَالُ: الَّذِي يُشْكُ فِيهِ أَمِنْ أَشْهُرِ الْحِلِّ أَمْ مِنْ أَشْهُرِ الْحَرَمِ مِنْ آخِرِ الشَّهْرِ، وَمِنَّهُ قَوْلُ الْأَعَشِيِّ:

فَدَارَكَهُ فِي مُنْصِلِ الْأَلِّ يَغْدَمَا

مَضَى غَيْرُ دَأْدَاءٍ وَقَدْ كَادَ يَغْطِبُ^(٣)

وَيُقَالُ: إِنَّ الدَّاءَ: آخِرُ لَيْلَةٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو، وَالذَّرْعَاءُ يَغْدُ تَمَامُ نَصْفِ الشَّهْرِ؛ لِأَنَّ أَوَّلَهَا أَسْوَدٌ، وَهِيَ اللَّيَالِي الدُّرُغُ، وَالسَّوَاءُ: لَيْلَةُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَهِيَ لَيْلَةُ تَمَامِ الْقَمَرِ، ثُمَّ الْبَدْرُ لَيْلَةُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ، ثُمَّ النُّصْفُ وَهِيَ اللَّيَالِي الْبَيْضُ؛ لِأَنَّ الْقَمَرَ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى آخِرِهِ، وَإِنَّمَا قَبِلَ لَهُ الْبَدْرُ لِأَنَّ الْقَمَرَ يَبْشُرُ مَغِيبَ الشَّمْسِ.

وَمُدْمَمُهُ، أَيْ مُهْلِكُهُ، قَالَ ذَلِكَ / أَبُو عَمْرٍو، وَرَوَى: "مُدْمَمُهُ" أَيْ مُهْلِكُهُ، وَمَنْ قَالَ: (١٩٠/ب) "مُدْمَمُهُ" فَذَلِكَ الصَّمْتِيُّ مُغْطَاهُ، يُقَالُ: ثَلَاثُ هَلَالٍ، وَثَلَاثُ قَمَرٍ، وَسِتُّ لَيْلٍ، وَثَلَاثُ بَيْضٍ، وَثَلَاثُ دُرُغٍ، وَثَلَاثُ ظُلُمٍ، وَسِتُّ حَتَايِسٍ، وَثَلَاثَانِ مُحَاقٍ، وَلَيْلَةُ وَأَدَاءٌ كَمَا تَرَى. مُدْمَمُهُ: دَعَاؤُهُ وَانْهَادُهُ.

(١) أراجيز العرب، وفيها:

* أهلال ... *

(٢) أراجيز العرب، وفيها:

* ... مُدْمَمَةٌ *

(٣) اللسان (د أ د) وفيه:

* مَضَى غَيْرُ ... *

يكثر الراء. وفي الصبح المنير/ ١٣٨ "مَضَى غَيْرُ ...".

٣٧٠- إِلَّا تُعَذِّبْ مُخًا قَصِيدًا أَرْهَمُهُ

٣٧١- يَجْتَنِحُ إِلَى الْأَرْضِ قُتُوزِمَ رُؤْمُهُ^(١)

٣٧٢- مَا زَالَ يَرْجُوكَ بِحَقِّ يَزْعُمُهُ^(٢)

٣٧٣- عَلَى التَّائِي وَيَرَكَ حُلْمُهُ^(٣)

القصيد: الذي يتكسر شخما ويئسا.

وَالرُّهْمُ مِنَ الرُّهْمِ، وَالرُّهْمُ: السَّمْنُ، وَالرُّهْمُ: الدَّسَمُ أَيَّا مَا كَانَ، كَذَاكَ قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: الدَّسَمُ وَالْوَدَكُ وَاحِدٌ، قَالَ: وَيُسَمَّى مَا خَرَجَ مِنَ الْحَبِّ دَسَمًا وَوَدَكًا، وَتَخَوُّ مِنْ هَذَا قَوْلُ رُهَيْرٍ:

* مِنْهَا السُّتُونُ وَمِنْهَا الزَّاهِقُ الرُّهْمُ *^(٤)

وقوله: "قُتُوزِمَ رُؤْمُهُ" رَزَمَ الْبَعِيرُ: إِذَا بَغَى لَا يَقْدِرُ أَنْ يَتَحَرَّكَ.

وقوله: "رُؤْمُهُ" أَيْ هُوَ نَفْسُهُ مَا رَزَمَ مِنْهُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: قُتُوزِمَ رُؤْمُهُ: تَسْقُطُ سَوَاقِطُهُ بِمَعْنَى الْأَوَّلِ.

حُلْمُهُ: جَعَلَ الْحُلْمَ قَاعِلًا، وَمَعْنَاهُ مَعْنَى الصَّفَةِ، أَيْ فِي تَوَمُّهِ، يُقَالُ: قَدْ حَلَمَ يَحْلُمُ حُلْمًا فِي النَّوْمِ، وَمِنْ الْحِلْمِ حُلْمٌ حَلِمًا، وَقَدْ حَلِمَ الْأَدِيمُ حَلِمًا.

٣٧٤- قَدْ طَالَ مَا حَنَّ إِلَيْكَ أَهْيَمُهُ^(٥)

٣٧٥- وَعَجَّ فِي جَرَجَرَةٍ تَجْعُمُهُ

(١) أراجيز العرب "... قُتُوزِمَ رُؤْمُهُ".

(٢) أراجيز العرب "... لِحَقِّ يَزْعُمُهُ".

(٣) خزانة الأدب ٤٥٣/٤.

(٤) الشاهد في اللسان (ز هـ ق) بدون عرو، ومثاله:

العائد الخليل متكوّنًا ذوّابرها

منها السُّتُونُ ومنها الزَّاهِقُ الرُّهْمُ

وهو في ديوان زهير بن أبي سلمى ١٥٣/ط - مصر برواية "القائد الخليل..." والزَّاهِقُ: السَّمْنُ، وَالرُّهْمُ: أَسَمْتُ مِنْهُ، وَذَوَابِرُ الْخَوَافِرِ: مَا حَبَّرَهَا.

(٥) خزانة الأدب ٤٥٤/٤: "قَدْ طَالَ مَا حَنَّ إِلَيْكَ أَهْيَمُهُ".

٣٧٦- كَانَ وَسْوَاسًا بِهِ تَهْمُهُمْ

٣٧٧- وَبَاطِنُ أَلْهَمٍ شِعَارٌ يَسْهَمُهُ^(١)

أَهْمُهُ: فَوَادُهُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَهْمُهُ: عَطَشُهُ وَظَمَاهُ.

وَقَوْلُهُ: "فِي جَرَجَرَةٍ" أَيْ فِي حَوْفِهِ، يَعْنِي صَوْتُهُ يُجَرَجِرُ.

وَقَوْلُهُ: "تَجَعَّمُهُ" قَالَ: هَرَمُهُ، مِنْ قَوْلِكَ: نَافَقَةٌ جَعَمَاءُ، وَيُقَالُ: تَجَعَّمُهُ: حِرْصُهُ وَظَمْعُهُ، لَا

أَحْفَظَ عَنْ حَكِيَّتِهِ.

تَهْمُهُمْ يَهْمُهُمْ فِي نَفْسِهِ / كَانَ بِهِ وَسْوَاسًا.

وَقَوْلُهُ: "يَسْهَمُهُ" يُصِيبُهُ مِنْهُ الشَّهَامُ، أَيْ مِثْلُ الْحُمَى مِنْ شِدَّةِ حَرِّهِ.

٣٧٨- أَلَّاكَ لَمْ يُخْطِئْ بِهِ تَرْسُمُهُ^(٢)

٣٧٩- كَالْحَوْتِ لَا يُرْوِيهِ شَيْءٌ يَلْهَمُهُ^(٣)

٣٨٠- يُصْبِحُ ظِمَانٌ وَفِي الْبَحْرِ قَمَةٌ

٣٨١- مِنْ عَطَشٍ لَوْحُهُ مُسْلِهْمُهُ

تَرْسُمُهُ^(٤)، أَيْ تَوْسُمُهُ فِيكَ الْخَيْرَ.

شَيْءٌ يَلْهَمُهُ، يَقُولُ: لَا يُرْوِي وَلَا يَقْنَعُ بِشَيْءٍ حَتَّى يَلْقَاكَ. وَقَوْلُهُ: "يَلْهَمُهُ"، أَيْ يَلْتَمِسُهُ:

يَتَلَبَّسُهُ.

لَوْحُهُ: أَضْمَرُهُ وَغَيْرُهُ.

وَاسْلِهْمَانُهُ: ضَمَرُهُ، اسْلِهْمَ: إِذَا ضَمَرَ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: "مُسْلِهْمُهُ"، أَيْ مُعِيرُهُ، وَالْمَعْتَى مِنْ

الْأَوَّلِ.

٣٨٢- أَطَالَ ظِمًا وَجَبَاكَ مَقْدَمُهُ^(٥)

(١) فِي دِيَوَانِ الْمَطْبُوعِ "... شِعَارٌ يَسْهَمُهُ".

(٢) خِرَازَةُ الْأَدَبِ ٤٥٤/٤ "إِلَّاكَ لَمْ ...".

(٣) خِرَازَةُ الْأَدَبِ ٤٥٤/٤.

(٤) فِي الْأَصْلِ "تَرْسُمُهُ" خَطَأً، وَالتَّحْتِ هُوَ الصَّوَابُ.

(٥) خِرَازَةُ الْأَدَبِ ٤٥٤/٤ "... وَجَبَاكَ ...". وَالْجَبَا بِكَسْرِ الْجِيمِ: الْمَاءُ الْجَمُوعُ لِإِلَالٍ، وَهُوَ بِالْقَصْرِ،

وَمَقْدَمُهُ: مَوْزُونُهُ.

٣٨٣- وَقَيْضُكَ الْفَيْضُ الرِّوَاءُ طَعْمُهُ^(١)

٣٨٤- إِذَا تَسَامَى مَدَّةُ قَلْبِيذْمَا

٣٨٥- وَعَمَّ أَغْنَاكَ التَّهَالُ رَذْمُهُ

الجبلى: مَا حَوْلَ الْبَيْرِ، يَقُولُ: وَالَّذِي يَقْدُمُ حَبَاكَ، وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: "حَبَاكَ" أَيْ مَاؤُكَ. وَقَوْلُهُ: "طَعْمُهُ" لَمْ يَذَرِ الْأَصْنَاعِيَّ مَا قَوْلُهُ: "طَعْمُهُ"، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: طَعْمُهُ: بَحْرُهُ وَالَّذِي يُرِيدُهُ، وَقَالَ غَيْرُ أَبِي عَمْرٍو: أَرَادَ عَطْمُهُ فَقَلْبُ، وَأَحْسَبُهُ قَوْلَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. تَسَامَى: عَلَا وَارْتَفَعَ.

وَقَلْبِيذْمُهُ: بَحْرُهُ الْأَعْظَمُ، وَأَنْشَدَنَا الْقَرَاءُ:

* إِنْ لَنَا قَلْبِيذْمًا قَدْوَمَا *^(٢)

* يُرِيدُهُ مَخْجُجَ الدَّلَا جُمُومًا *

وَالْمَا يَصِفُ بَيْرًا كَثِيرَةَ الْمَاءِ.

وَقَوْلُهُ: "عَمَّ": أَلْبَسَ.

وَأَغْنَاكَ التَّهَالُ: الَّذِينَ يُرِيدُونَ السَّقَى.

وَالرَذْمُ: الْقَطْرَانُ الَّذِي يَقْطُرُ مِنَ الدَّلَا.

وَالْتَّهَالُ مَا هُنَا: الْعَطْشُ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: رَذْمُهُ: سَيَالُهُ، رَذْمٌ: إِذَا سَالَ.

٣٨٦- فَإِنْ يَقَعُ عُثْنُوهُ وَيُلْقَمُهُ

٣٨٧- فِي حَوْضِ جِيَّاشٍ خَسِيفٍ عَيْلُمُهُ

٣٨٨- ثُوْجَرٌ وَتَنْقَعُ صَادِيًا تَحْدُمُهُ

٣٨٩- فَتَشْفَى عَيْنِيهِ وَيَبْرَأُ سَقْمُهُ^(٣)

(١) خزانة الأدب ٤٥٤/٤ "... أَطْعَمُهُ" يَعْنِي أَكْثَرُهُ.

(٢) اللسان (ق ل ذ م) بدون عرو، وروايته:

* قَدْ صَبَحَتْ قَلْبِيذْمًا قَدْوَمَا *

* يُرِيدُهُ مَخْجُجَ الدَّلَا جُمُومًا *

وَرَوَى "... قَلْبِيذْمًا...".

(٣) فِي دِيْوَانِهِ الْمَطْبُوعِ "فَتَشْفَى عَيْنِيهِ..." فِي أَرَاغِيزِ الْعَرَبِ "فَتَشْفَى عَيْنِيهِ..." وَوَقْفًا لِهَذِهِ الرِّوَايَةِ يَكُونُ الرَّجَحُ "فَتَشْفَى عَيْنَاهُ وَيَبْرَأُ سَقْمُهُ".

الْخَسِيفُ: البِئْرُ الَّتِي الْكَسْرُ جَبَلَهَا فَلَا تُنْزِفُ، وَمِنْهُ:

* قَدْ نَزَحَتْ إِنْ لَمْ يَكُنْ خَسِيفًا^(١)

(ب/١٩١)

/ * أَوْ يَكُنِ الْبَحْرُ لَهَا خَلِيفًا *

وَالْعَلِيمُ: الْمَاءُ الْكَثِيرُ.

وَالْبُلْعُومُ، وَالْبُلْعُومُ وَاحِدٌ، وَهُوَ الْمَرِيُّ، ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرُهُ: "يَنْفَعُ".

وَالصَّادِي: الْعَطْشَانُ، صَدَى.

وَتَحْدُمُهُ: تَحْرِقُهُ مِنَ الْعَطَشِ، وَمِنْهُ: فَلَانٌ يَتَحَدَّمُ عَلَى فَلَانٍ، أَيْ يَتَغَيِّطُ، وَمِنْهُ: احْتَدَمَتْ سَاعَتُنَا.

وَتَقْفُ: تَرَوَى، وَيَنْفَعُ: يَرَوَى، شَرِبَ حَتَّى تَقَعَ وَبَضَعَ.

٣٩٠- وَتَنْفِخُ مِنْ زَوْرِهِ تَهْضُمُهُ^(٢)

٣٩١- بَعْدَ الْهَيْشَامِ قَصِفَ تَهْزُمُهُ

٣٩٢- كَانَ شَحْمَ الْكَلْبَتَيْنِ شَحْمُهُ

٣٩٣- وَكَانَ جَمًّا شَاوُهُ وَنَعْمُهُ^(٣)

أَبُو عَمْرٍو: "تَهْضُمُهُ" أَيْ الْهَيْشَامُ وَضَمُّهُ، وَمَنْ قَالَ: "تَهْزُمُهُ"، أَيْ تَكْسُرُهُ.

وَكَانَ جَمًّا، يَقُولُ: كَانَ قَتْلَ أَنْ يُصِيبَهُ هَذَا الْجَهْدُ كَثِيرَ الشَّاءِ وَالنَّعَمِ.

٣٩٤- فَغَضَّهْ دَهْرٌ وَدَقَّ مَحْطُمُهُ^(٤)

٣٩٥- مَضَغًا وَخَلِيًّا لَا يَكِلُ أَكْهَمُهُ

(١) اللسان (خ س ف) بدون عرو، وفيه:

* قَدْ نَزَحَتْ إِنْ لَمْ يَكُنْ خَسِيفًا *

* أَوْ يَكُنِ الْبَحْرُ لَهَا خَلِيفًا *

(٢) أراجيز العرب "وَيَنْفِخُ..." ورواية أبي سعيد الضريير: "وَيَنْفِخُ..."

(٣) خزنة الأدب ٤٥٤/٤ "قَدْ كَانَ حَمًّا..."

(٤) خزنة الأدب ٤٥٤/٤ "فَغَضَّهْ دَهْرٌ مُدَقَّ مَحْطُمُهُ" ورواية أبي سعيد الضريير:

* قَدْ غَضَّهْ دَهْرٌ مُدَقَّ مَحْطُمُهُ *

وفي أراجيز العرب "... مُدَقَّ مَحْطُمُهُ".

٣٩٦- وَفَقَدُ مَالٍ كَالْجُنُونِ لَمَمَةٌ

٣٩٧- وَالذَّهْرُ أَحْتَى لَا يَزَالُ أَلَمُهُ^(١)

مَحْطَمَةٌ: مَا يَحْطُمُهُ مِنْهُ مِنْ جَهْدِهِ وَجَدِيهِ.

وَقَوْلُهُ: "مَضْغًا وَخَلْبًا" مِنْ قَوْلِكَ: خَلْبُهُ يَخْلِبُهُ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ: "إِنْ لَمْ تَغْلِبْ فَاحْلِبْ" أَيْ أَسْرَ وَأَحْرَجَ، هَكَذَا فَسَّرَ هَذَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: "فَاخْلِبْ" أَيْ إِنْ لَمْ تَغْلِبْ فَاحْذَعْ، خَلْبُهُ يَخْلِبُهُ خِلَابَةً.

وَقَوْلُهُ: "لَا يَكِلُ أَحْكَمُهُ" مِنْ قَوْلِكَ: سَيْفٌ كَهَامٌ. يَقُولُ: فَلَيْسَ بِكَهَامٍ. وَالْخَلْبُ: الْقَطْعُ، يَقُولُ: فَلَيْسَ لَهُ مَا يَكِلُ مِنْهُ، كَقَوْلِهِ:

* فِي لَيْلَةٍ لَا يُهْتَدَى بِنُجُومِهَا *

أَيْ لَيْسَ فِيهَا نُجُومٌ يُهْتَدَى بِهَا، وَمِثْلُ قَوْلِهِ: لَا يُهْتَدَى بِمَنَارِهِ، وَمِثْلُ قَوْلِهِ:

لَا يُفْرَغُ الْأَرْتَبُ أَهْدَالِهَا وَلَا تَرَى الصَّبَّ بِهَا يَنْحَجِرُ

وَقَوْلُهُ: "وَالذَّهْرُ أَحْتَى" قَالَ: أَرَاهُ يُرِيدُ شَدِيدًا، وَيُقَالُ: أَحْتَى: مُعَوَّجٌ لَا يَسْتَقِيمُ.

٣٩٨- يَلِمُ أَرْكَانَ الشَّدَادِ قَلَمُهُ

٣٩٩- أَفْنَى قُرُونًا وَهُوَ بَاقٍ أَرْزَمُهُ^(٢)

٤٠٠- بِذَلِكَ بَادَتْ عَادَةُ وَإِرْمَةُ^(٣)

(١/١٩٢)

تَلَمَّهُ وَتَلَمَّهُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَتَلَمَّهُ يُرِيدُ تَلَمَّهُ، مِنْ قَوْلِكَ: يَلَمُّ تَلَمًّا فَحَرَكَ، وَيُقَالُ: هَذَا تَلَمُّ الْوَادِي، أَيْ حَيْثُ التَلَمَّ.

وَقَوْلُهُ: "أَرْزَمُهُ" مِنْ قَوْلِهِ:

(١) بحرانة الأدب ٤٥٤/٤ "وَالذَّهْرُ أَحْتَى..." وَالْأَحْتَى: الشَّدِيدُ الْحَايِي الطُّلُوعِ، أَيْ الْمُسْتَرْفُ الْمُسْتَفْعُ الْجَنَّتَيْنِ مِنَ الْغَيْظِ.

(٢) بحرانة الأدب ٤٥٥/٤

* أَفْنَى الْقُرُونِ وَهُوَ بَاقٍ أَرْزَمُهُ *

أَيْ حَوَادِثُهُ، وَهُوَ بِالزَّاءِ الْمُتَحَمَّةِ وَالتَّوْنِ.

(٣) عَادٌ وَإِرْمٌ، وَهِيَ قَبِيلَتَانِ.

* إِلَى أَخَافُ عَلَيْكَ الْأَزْلَمَ الْجَدْعَا *^(١)

أَبُو عَمْرٍو "الْأَزْلَمُ، وَالْأَزْلَمُ" وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ "أَزْلَمَةً"، وَالْأَزْلَمُ: الدَّهْرُ.

* * *

(١) الشاهدُ عَجْزُ بَيْتِ اللَّقِيطِ بْنِ تَعْمَرِ الْإِنْبَادِيِّ فِي دِيوانِهِ / ٤٥، وَصَدْرُهُ:

* يَا قَوْمُ بِيْضَتِكُمْ لَا تَقْصَعُنَّ بَهَا *

[تَبَيُّضَتِكُمْ: أَصْلُكُمْ، الْأَزْلَمُ الْجَدْعُ: الدَّهْرُ، لِأَنَّهُ لَا يُهْزَمُ أَبَدًا، فَهُوَ أَبَدًا أَخْذَعٌ].

وَقَالَ أَيْضًا^(١) يَمْدَحُ الْفَضْلَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْهَاشِمِيَّ:

١- قَدْ عَجِبْتُ نَضْرَةً مِنْ تَهْدَاجِي

٢- مُخْتَصِعًا أَهْمُ بِالْهَمْلَاجِ^(٢)

٣- إِذْ رَقَّ بَعْدَ مُدْمَجِ الْإِذْمَاجِ^(٣)

٤- وَذُمْلَجِي حَسَنَ الذَّمْلَاجِ^(٤)

نَضْرَةٌ: اسمُ امرأةٍ، مِنَ النَّضَارَةِ، وَقَدْ نَضَرَهُ اللَّهُ يَنْضُرُهُ [نَضْرَةً]^(٥) وَنَضَارَةٌ. [١٠٠]

إِنَّ النَّضِيرَةَ رَبَّةَ الْخَذِرِ، قَبِيلَةٌ مِنَ النَّضَارَةِ.

وَقَوْلُهُ: "تَهْدَاجِي" مِنْ []^(٦) فِي سُرْعَةٍ.

وَالْمُخْتَصِعُ: الْخَاضِعُ الْمَطَاطِي عُنْفُهُ مِنَ الْكِبَرِ.

وَالْهَمْلَاجُ مِنْ [هَمْلَجَ هَمْلَجَةً]^(٧) وَهَمْلَاجًا، وَكَذَلِكَ يَفْعُلُ الشَّيْخُ إِذَا كَبِرَ، كَأَنَّهُ يَهْمِلُجُ فِي

مَشْيِهِ، وَكَذَلِكَ يُوصَفُ الْبَهِيمَةُ.

[وَالْتَشْدُ]^(٨) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* أَعْطَى فَأَعْطَى نَعِجَةً هَمْلَاجًا *^(٩)

(*) الْأَرْجُوزَةُ فِي دِيوانِهِ الْمَطْبُوع (٣٠-٣٣) وَرَقْمُهَا (١٣).

(١) الْمَشْهُورُ غَيْرُ وَاضِعٍ بِالْأَصْلِ، وَالمَثْبُوتُ مِنْ دِيوانِهِ الْمَطْبُوع.

(٢) يُعْنِي "يُشْدِمُجُ الْإِذْمَاجَ" كَمَا لِي وَقَوْلِي (كِتَابُ أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ).

(٣) الْمَشْهُورُ غَيْرُ وَاضِعٍ بِالْأَصْلِ، وَالمَثْبُوتُ مِنْ دِيوانِهِ الْمَطْبُوع.

(٤) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ اللِّسَانِ يَسْتَقِيمُ بِهَا الْمَعْنَى.

(٥) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ بَيَاضٌ بِالْأَصْلِ.

(٦) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ بَيَاضٌ بِالْأَصْلِ.

(٧) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ اللِّسَانِ (هَمْ لُ ج).

(٨) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ زِيَادَةٌ يَسْتَقِيمُ بِهَا الْمَعْنَى.

(٩) الشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ (ر ج ج، هَمْ لُ ج) وَرِوَايَتُهُ:

* أَعْطَى خَلِيلِي نَعِجَةً هَمْلَاجًا *

* رَجَّاجَةً إِنَّ لَهَا رَجَّاجًا *

وَالرَّجَّاجَةُ: الضَّعِيفَةُ الَّتِي لَا تَقِي لَهَا.

* رَجَاجَةٌ إِنْ لَهَا رَجَاجٌ *

وَالرَّجَاجُ: رَدِيءٌ [(١) الْمَقْتُولُ الْمَحْكَمُ، وَإِنَّمَا يُعْنِي بَدَنُهُ وَشَبَابُهُ. وَقَوْلُهُ: "وَدُمْلَجِي" قَالَ: عُنْقُهُ أَوْ حَسَدُهُ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَرَى أَنْ أَصِلَ الدَّمْلَجَةَ الطَّيْثُ، فَأَمَّا أَبُو عَمْرٍو فَقَالَ فِي دُمْلَجِي قَالَ: كَأَنَّهُ دُمْلَجٌ مِنْ حُسْنِهِ وَأَدَمَاجِهِ، وَيُقَالُ: دُمْلَجٌ، وَدُمْلُوجٌ.

٩- مَيْالَةٌ بِالْكَفْلِ الرَّجْجَارُ (٢)

١٠- فِي حَدَلٍ مِنْهَا وَفِي ارْتِجَاجٍ

١١- كَأَنَّهَا فِي الرِّيطِ ذِي الْأَرَاكِ (ب/١٩٢)

١٢- بِرَدِيَّةٍ رِيًّا مِّنَ الْعِدْلَاجِ

أَبُو عَمْرٍو: "فِي حَدَلٍ". ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ "فِي حَدَلٍ" وَأَحَارَ "حَدَلٍ" وَلَمْ يُنْكِرْهُ.

وَالْحَدَلُ: إِحْكَامُ الْخَلْقِ. وَالْحَدَلُ: عِظَمُ السَّاقِ.

وَالْأَرْتِجَاجُ: التَّحَرُّكُ، يُعْنِي تَرْتِجُ لِإِدْمَاجِ خَلْقِهَا.

وَالْأَرَاكِ مِنَ الْأَرَاكِ: وَهُوَ طَيْبُ الرِّيحِ، قَدْ أَرَجَ بَارِجُ أَرْجَا، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

(١) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٢) زاد في الديوان المطبوع قبل هذا المشطور أربعة مشاطر بأرقام (٨٤٧، ٦٤٥) وهي غير موجودة بشرح

الديوان، وهي موجودة في كتاب أراجيز العرب ونسخة أبي سعيد الظهير، وهي:

* مُحْدُولٌ عُنْقِي وَبَدَتْ أُرْدَاجِي *

* يَعْزُدُ مَعْنَى فِي الصَّبَا مَعَاج *

* لَا يَرْغُوسِي تَعْمُجُ الْعَمَاج *

* عَنْ وَصَلِ كُلِّ أَنْسٍ مِنْهَاج *

[الْمَعْنَى: الْغَرِيبُ، أَيْ بَعْدَ أَنْ كُنْتُ أَعْرِضُ لِلْهَوِ وَاللُّبِّ الْمَعَاجِ: الْخَوَاضِ، يَرِيدُ بَعْدَ أَنْ كُنْتُ أَخْشَوْسُ غَمَرَاتِ الْهَوَى وَأَخْرَى فِيهَا: وَقَوْلُهُ: "لَا يَرْغُوسِي تَعْمُجُ الْعَمَاجِ" أَيْ تَلَوَّى الْمُتَقَوَّى، يَرِيدُ أَنَّهُ كَانَ لَا يَرْغُوسِي عَنْ وَصَلِ كُلِّ أَنْسٍ وَلَا يَلْتَوَّى عَنْهُ كَمَا يَلْتَوَّى الْمُتَقَوَّى الَّذِي أَقْلَعَ عَنِ الصَّبَا وَكَفَّ عَنْهُ وَارْغُوسِي: أَنْسٌ، ذُو أَنْسٍ: مَبْهَاج، أَيْ ذُو بُهْجَةٍ]. (كتاب أراجيز العرب).

إِذَا اسْتَهْلَتْ عَلَيْهَا غَبِيَّةٌ أُرْجَتْ

مَرَابِضُ الْعَيْنِ حَتَّى يَأْرَجَ الْخَشَبُ^(١)

العَدْلَاجُ مِنَ الْمُعْدَلَجِ، وَهُوَ حُسْنُ الْغَدَاءِ، وَيُقَالُ: مُعْدَلَجٌ، وَمُخْرِقٌ، وَمُسْرَعٌ، وَمُسْرَهَفٌ، وَمُسْرَفٌ: هَذَا فِي حُسْنِ الْغَدَاءِ^(٢)، فَإِذَا كَانَ فِي سُوءِ الْغَدَاءِ قِيلَ: مُقَرَّمٌ، وَمُقَرَّبٌ، وَمُحْدَعٌ، وَجَدَعٌ، وَالْمُحْحَنُ أَيْضًا، وَهُوَ السُّيُّ الْغَدَاءِ.

١٣- بَيَضَاءُ صَفَرَاءُ اصْفِرَارَ الْفَاجِ

١٤- فِي تَعَجٍ مِنْهَا وَفِي الْبَلَاغِ

١٥- سَدَرَى بِهَا دَاءٌ مِنَ الْفَنَاجِ

١٦- فِي مُرْشِقَاتِ لَسَنِ بِالْأَهْمَاجِ^(٣)

[قوله: بَيَضَاءُ صَفَرَاءُ؛ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَسْتَحْسِنُ الْبَيَاضَ الْمَشُوبَ بِصُفْرَةٍ، كَمَا قَالَ:

كَانَهَا فِضَّةً^(٤) قَدْ مَسَّهَا ذَهَبٌ*^(٥)

وَالْتَعَجُ: الْبَيَاضُ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ []^(٦) مِنَ الْبُلْبَعَةِ، وَهُوَ الْأَنْكِشَافُ عَنِ الْحُسْنِ.

سَدَرَى، أَيْ هِيَ []^(٧).

أَبُو عَمْرٍو: سَدَرَى: مُتَحَيِّرَةٌ، مِنْ سَدَرَ بِصَرَّةٍ يَسْدِرُ سَدْرًا.

(١) شاهد ذى الرمة في ديوانه ١ / ٨٦ ط دمشق - تحقيق عبدالقدوس أبو صالح، وروايته:

إِذَا اسْتَهْلَتْ عَلَيْهِ غَبِيَّةٌ أُرْجَتْ . . مَرَابِضُ الْعَيْنِ حَتَّى يَأْرَجَ الْخَشَبُ

أى إذا استهلَّت على هذه الكِنَاسِ؛ والاسْتِهْلَالُ: صَوْتُ وَقَعَ الْمَطَرُ الْمَطَرُ الشَّدِيدَةُ؛ وقوله: أُرْجَتْ مَرَابِضُ الْعَيْنِ، يَرِيدُ تَوَهَّجَتْ بِالطَّيِّبِ، يَرِيدُ مَرَابِضُ بَقَرِ الْوَحْشِ، أَيْ لَمَّا أَصَابَهَا الْمَطَرُ فَاحْتَبَرَتْ بِرِيحِ طَيِّبَةٍ حَتَّى يَأْرَجَ أَيْضًا خَشَبُ الْكِنَاسِ.

(٢) يُقَالُ لِلْحَسَنِ الْغَدَاءِ أَيْضًا: مُسَقِّمٌ، وَمُفَتِّقٌ، وَمُفْتَقٌ، وَمُتَدَنَّ. (اللسان / م غ م).

(٣) اللسان (هـ م ج).

(٤) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، واكتسبت من كتاب أراجيز العرب، وبه يتم المعنى.

(٥) في أراجيز العرب "قَدْ شَابَهَا ذَهَبٌ".

(٦) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٧) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

[الهمج: كُلُّ دُوْدٍ يَتَقَيُّ عَنْ] ^(١) البعوضِ والدُّبابِ، ويُقَالُ لِنَاسٍ الَّذِينَ لَا خَيْرَ فِيهِمْ: الهمج، ومِنْهُ قَوْلُهُ:

* يَعْثُ فِيهِ هَمَجٌ هَامِجٌ * ^(٢)

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَالْأَهْمَاجُ: الهمجى، وَاحِدُهَا هَمَجَةٌ. ^(٣)

١٧- [وَلَسَنَ بِالْحَرَامِلِ] الْأَهْوَاجُ ^(٤)

١٨- يَضْحَكْنَ عَنْ مَثَلِوَجَةِ الْأَنْلَاجِ

١٩- / [لَهَا اللَّمَى] مِنْ لَعْسَةِ الْأَذْعَاجِ ^(٥)

٢٠- كَانَ بَرَقًا طَارَ فِي إِذْعَاجِ

اللَّمَى مَقْصُورٌ: سَوَادٌ فِي اللَّثَّةِ.

وَاللَّعْسَةُ، وَاللَّعْسُ نَحْوُ مِنْ ذَلِكَ.

وَالذَّعْجُ: شِدَّةُ سَوَادِ السَّوَادِ.

وِإِذْعَاجٌ: أَرْعَجَ الْبَرَقُ: إِذَا كَثُرَ تَشَقُّقُهُ فِي السَّمَاءِ.

الْحَرَامِلُ: الْحَمَقَاءُ الَّتِي لَا تُحْسِنُ شَيْئًا.

وَالْأَهْوَاجُ مِنَ الْهَوَجِ، كَأَنَّهُ هَوَجٌ وَأَهْوَاجٌ.

وَقَوْلُهُ: "مَثَلِوَجَةِ الْإِنْفَلَاجِ" وَإِنَّمَا أَرَادَ بَرْدَ أَلْيَابِهِنَّ، كَأَنَّهُ قَالَ: عَنْ مُبَرَّدَةِ الْبَرْدِ.

(١) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والفتب من اللسان (هـ م ج).

(٢) الشاهد عَجْرٌ تَبَّتْ لِلْحَارِثِ بْنِ جَرْثَةَ فِي اللِّسَانِ (هـ م ج)، وصنَّره:

* يَتَرُكُ مَا رَفَعَ مِنْ عَيْشِهِ *

والشاهد في ديوانه ٦٢/ [رَفَعَ: أَصْلَحَ الْمَالُ، الهمج: البعوض، شبه به الوارث لِبُصْفِهِ؛ الهمج: المَلُوكُ بِلا نظام].

(٣) في اللسان (هـ م ج) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: الهمجة من الناس: الأحمق الذي لا يتعاسل، والهمج: حَسْبُ الهمجة.

(٤) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والتبث من ديوانه المطبوع وكتاب أراجيز العرب.

(٥) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والتبث من ديوانه المطبوع. ورواية أبي سعيد الظريير "فيها لَمَا...".

٢١- إِبْرَافَهُنُّ الصَّحْلُكَ ذَا الإِبْلَاجِ^(١)

٢٢- عَيْقَنَ بِالْمَكْحُولَةِ السَّوَّاجِي^(٢)

٢٣- شَيْطَانُ كُلِّ مَثْرَفٍ سَدَّاجِ^(٣)

٢٤- بِالْمَنْطِقِ الْمَعْلُومِ بِالْإِحْتِاجِ^(٤)

إِبْرَافَهُنُّ: مِنْ أَيْرَقَ الشَّيْءُ: إِذَا لَمَعَ.

وَالْإِبْلَاجُ: مِنَ الْأَنْجَحِ، وَهُوَ الْوَاضِحُ.

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: "الصَّحْلُكَ ذَا الإِحْتِاجِ" قَالَ: يُقَالُ: قَدْ أَهْمَحْتَ فِي الصَّحْلِكِ: إِذَا أَخْفَيْتَهُ، وَكَذَلِكَ الْحَدِيثُ.

وَقَوْلُهُ: "عَيْقَنَ" أَيْ مَوَّجَنَ الْبَصَرَ، وَالْمَعْنَى: أَكْهَنَ أَضْلَلَنَ شَيْطَانُ كُلِّ إِنْسَانٍ مَثْرَفٍ.

وَالسَّوَّاجِي أَكْهَنَ يَنْظُرُنَ نَظْرًا سَاجِيًا.

وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "بِالْمَنْطِقِ الْمَعْلُومِ وَالْإِحْتِاجِ" وَالْأَوَّلَى رِوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو. وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ: "بِالْمَنْطِقِ الْمَعْلُومِ وَاللَّحْلَاجِ" وَقَسَرَ، يَقُولُ: نَجِيءُ شَيْءٍ تَعْرِفُهُ وَيُلْحِجُ أَحْيَانًا فَلَا تَعْرِفُهُ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي قَوْلِهِ: "بِالْإِحْتِاجِ" أَيْ خَفِيٍّ، وَقَالَ غَيْرُهُ: الْإِحْتِاجُ: الَّذِي يَلْوِي الْخَيْرَ عَنْ وَجْهِهِ. وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: يَغْدُ قَوْلُهُ بِالْمَنْطِقِ.

وَالسَّدَّاجُ: الْكَذَّابُ، سَدَّجَ يَسْدُدُّ سَدَّجًا.

وَالْمَثْرَفُ: الْمُنْعَمُ.

٢٥- وَالْمُعْرَبِ الْمَعْرُوفِ لَا اللَّجَاجِ

٢٦- وَكَسَّرَاتِ الْحَاجِبِ الْخَلَّاجِ

٢٧- يَا نَضْرَ قَدْ أُولِغْتَ بِاللَّجَاجِ

(١) فِي دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ "... الصَّحْلُكَ ..." يَفْتَحُ الضَّادَ.

(٢) اللِّسَانُ (غ ي ق)، وَفِي كِتَابِ أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ:

* أَضْلَلَنَ بِالْمَكْحُولَةِ السَّوَّاجِي *

(٣) اللِّسَانُ (س د ج، غ ي ق).

(٤) رِوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ الْضَرِيرِ: "... بِالْإِحْتِاجِ ..."

٢٨- وَالْقَوْلُ مِنْ بَوَاطِلِ السَّمْهَاجِ

وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "وَالْقِيلُ مِنْ بَوَاطِلِ" قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْكَذِبُ يُقَالُ: خَلَفَ [خَلْفًا]

مُسْمَهَجًا^(١) /

وَالسَّمْهَاجُ: الْكَذَابُ، تَسْمَجُ: إِذَا تَخَلَّقَ الشَّيْءُ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: سَمَجٌ: تَمَامٌ، سَدَجٌ يَسْدِجُ [سَدَجًا]^(٢).

وَاللُّجْلُجُ: اللَّحْلَحَةُ فِي الْكَلَامِ.

٢٩- أَنْ يَغْلِبَ النَّفْسَ الَّتِي أُنَاجِي

٣٠- وَالْحَفْظُ مِنْ وَصِيَّةِ الْعَجَّاجِ

٣١- تَكَرُّمًا عَنْ سِيرَةِ الْهَمَّاجِ

٣٢- وَطُولِ إِنْسَانِي ذَوِي الضَّجَّاجِ

الْهَمَّاجُ: الْهَمَجُ، وَقَدْ مَرَّ.

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: "عَنْ سِيرٍ" []^(٣).

إِنْسَانِي، أَيْ تَأْخِيرِي عَنْ ذَوِي الضَّجَّاجِ الَّذِي يُضِجُ []^(٤).

٣٣- مَا خَلَطُوا مِنْ كَذِبِ شَمْرَاجِ

٣٤- وَرَغَبِي فِي الْعُذْرِ وَاجْتِنَاجِ^(٥)

٣٥- يَكْفِيكَ هَرَجُ الْمَهْرَجِ الْهَرَّاجِ

٣٦- بَلْ بَلْدَةُ مُغْبِرَةِ الْفَجَّاجِ^(٦)

يُقَالُ: شَمْرَجٌ كَلَامُهُ: إِذَا تَكَلَّمَ كَلَامًا سَرِيعًا، وَشَمْرَجٌ خِيَاطَتُهُ: إِذَا [حَاطَهَا خِيَاطَةُ مُتَبَاعِدَةٍ، وَبَاعَدَ بَيْنَ الْعُرْزِ]^(٧) يَقُولُ: أَحِبُّ الْعُذْرَ عِنْدَ النَّاسِ وَلَا يَكُونُ لَهُمْ عَلَى حُجَّةٍ.

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من اللسان (س م هـ ج) وما تستقيم العبارة.

(٢) ما بين الحاصرتين شرح للمشطور رقم (٢٣) من هذه الأرجوزة.

(٣) ما بين الحاصرتين يبايض بالأصل.

(٤) ما بين الحاصرتين يبايض بالأصل.

(٥) المشطور غير واضح بالأصل، والمثبت من ديوانه المطبوع.

(٦) المشطور غير واضح بالأصل، والمثبت من ديوانه المطبوع وكتاب أراجيز العرب. [وَالْبَلْدَةُ: الْمَفَازَةُ].

(كتاب أراجيز العرب).

(٧) ما بين الحاصرتين يبايض بالأصل، والمثبت من اللسان (ش م ر ج).

أَبُو عَمْرٍو: "الْمَهْلِكُ"]^(١) رَوَى الْأَرَاَجُ فِي رِوَايَةٍ أَبِي عَمْرٍو بَعْدَ هَذَا.
"وَأَرَجَانِ الْكَذِبِ الْأَرَاَجُ".

أَبُو عَمْرٍو "الْمَهْلِكُ" وَهَذَا الَّذِي]^(٢) مِنْ قَوْلِكَ: هَتَكَ يَهْتِكُ.
وَالْفَرَاَجُ يُقَالُ: قَدْ هَرَجَ النَّاسُ فِي الْحَدِيثِ: إِذَا أَكْثَرُوا فِيهِ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْهَرَجُ: خَلَطُ
الْحَدِيثِ وَالْكَذِبِ فِيهِ، وَالْفَرَجُ أَيْضًا: الْقِتَالُ، وَالْفَرَجُ: كَثْرَةُ النِّكَاحِ.
وَالْأَرَاَجُ يَتَأَرَجُ بِالْكَذِبِ كَمَا تَتَأَرَجُ النَّارُ، أَيْ تَتَوَهَّجُ.
(ح) الْأَرَجَانُ: الْإِغْرَاءُ بَيْنَ النَّاسِ.

وَالْأَرَاَجُ: الْمَغْرَى.

الْفِجَاجُ: الطَّرْفُ، وَاحِدُهَا فَجَجٌ.

٣٧- خَوْقَاءُ مِنْ قَرَاغِبِ الْأَضْوَاجِ^(٣)

٣٨- تُفَضِّي إِلَى مُنْضَرَجِ الْأَضْرَاجِ^(٤)

٣٩- ثَلَاثُ مَرَّةٍ الثُّجْبِ الثَّوَاجِي^(٥)

٤٠- وَإِنْ سَبَرْنَا اللَّيْلَ بِالْإِذْلَاجِ

/ خَوْقَاءُ: بَعِيدَةٌ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَاسِعَةٌ.

وَالضَّوْجُ وَاحِدُ الْأَضْوَاجِ، وَهُوَ تَاجِيَةُ الْوَادِي. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْأَضْوَاجُ: مَذَاهِبُ الْأَوْدِيَةِ،
الْوَاحِدُ ضَوْجٌ.

وَقَوْلُهُ: "قَرَاغِبٌ" يُقَالُ: وَادٍ رَغِيبٌ: إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْأَخْذِ.

وَقَوْلُهُ: "مُنْضَرَجُ الْأَضْرَاجِ": كَأَنَّهَا بِلَادٌ تُشَقُّ فِي بِلَادٍ غَيْرِهَا. وَيُقَالُ: عَيْنٌ مَضْرُوحَةٌ، أَيْ
وَاسِعَةٌ. وَيُقَالُ: ضَرَجَ نَوْبُهُ: شَقَّهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْمَرِ أَخْبَرَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

(١) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٢) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٣) اللسان (ض و ج) وفيه "خَوْقَاءُ...".

(٤) رواية أبي سعيد الضرير "... مُنْذَرَجِ الْأَضْرَاجِ".

(٥) يريد أن هذه المغازة تَسْتَقْبِلُ سَبْرَ الثَّوَجِ. (كتاب أراجيز العرب).

وَمُضَرَّجٌ فَقِيرٌ دَعَرَتْ تَعَامَهُ

قَلَّ الصَّبَاحُ بِضَمِّهِ أَطْلَاحٌ

يَعْنِي بَلَدًا وَاسِعًا الشَّقُّ إِلَى بَلَدٍ آخَرَ أَوْ الْأَصْلَ بِهِ.

وَالْتَّجِبُ: الْكَرَامُ.

وَالْتَّوَاجِي: السَّرَاعُ، وَالْوَاحِدَةُ تَاجِيَةٌ.

وَقَوْلُهُ: سَيَّرَنَ: تَطَرَّنَ مَا غَايَةَ هَذَا الْبَلَدِ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: سَيَّرَنَ: قَسَنَ وَدَخَلَنَ فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ

كَمَا تُدْخِلُ الْمِسْبَارُ فِي الْحُرْحِ.

٤١- وَاجْتَبَنَ فِي ذِي لُحَجٍ دَجْدَاجٌ^(١)

٤٢- أَخْضَرُ يَخْضُرُ اخْضِرَارَ السَّاجِ

٤٣- فِي هَدَبٍ مِنْهُ فِي السَّجَاجِ

٤٤- حَتَّى الْجَلَى عَنْ مَعْسَفٍ شَجَاجِ

اجْتَبَنَ: دَخَلَنَ وَقَطَعْتَهُ، مِنْ قَوْلِكَ: جُبْتُ الْبِلَادَ، وَيُقَالُ: حَابٌ يَحُوبُ، وَحَابٌ يَجِيبُ مِنْ

جَيْبٍ.

وَالدَّجْدَاجُ: الْمُظْلَمُ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو. وَرَوَى "أَذْهَمَ يَخْضُرُ".

وَالسَّاجُ: الْعُطْبُسَانُ.

فِي هَدَبٍ: يَقُولُ: لِهَذَا اللَّيْلِ هَدَبٌ قَدْ أَرَاهَا مِنْ ظُلْمَتِهِ.

وَالسَّجَاجُ: يَقُولُ: صَارَ لَهُ لُحَّةٌ. وَلُحَّةُ الْبَحْرِ: مُعْظَمُهُ، وَاللُّحَّةُ: الصَّوْتُ.

وَالْمَعْسَفُ: يَتَعَسَفُ الْبِلَادَ: يَرَكِبُهَا عَلَى غَيْرِ هِدَايَةٍ.

وَشَجَاجٌ: يَغْلُو الْفُلُوكَاتِ يَشْجُحُهُنَّ، يَعْنِي لَفْسَهُ.

٤٥- يَمْطُو قِلَاصَ السَّفَرِ الْمَجَاجِ^(٢)

٤٦- كَأَنَّهَا مِنْ شِدَّةِ الْإِذْزَاجِ

(١) يَعْنِي "بَذَى لُحَجٍ دَجْدَاجٌ": اللَّيْلِ. (كتاب أراجيز العرب).

(٢) بِيَاضُ بِالْأَصْلِ، وَالتَّمْلِيقُ مِنْ دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ وَكِتَابِ أَرَاغِيزِ الْعَرَبِ.

٤٧- إِذْ ضَمَّهَا لِحَايِجِ الثَّحَنَاجِ^(١)

٤٨- وَالْعَصْرُ بَعْدَ الْبُذْنِ الْبِجَاجِ

[^(٢)] إِذَا خَلَّهَا بِمَحْجَهَا مَحْجًا.

(١٩٤/ب) وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْمَجَاجُ: الَّذِي يَمُرُّ مَرًّا [/]^(٣) وَذَهَابَ لِحَيْمِهَا. وَقَالَ أَبُو

عَمْرٍو: الْإِذْرَاجُ: الَّذِي تَقْدُمُ أَلْسَانُهَا، نَاقَةً []^(٤) يُقَالُ: تَحَنَنَتْهَا تَحَنَنَةً،

وَتَحَنَاجًا. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الثَّحَنَاجُ: الْحَبْسُ، وَتَحَانِجٌ مِثْلُهُ، وَفُتِحَ []^(٥)

بِذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. وَالثَّحَنَاجُ: الْحَرَكَةُ بِالسَّرْعَةِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَمِثُّ قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ:

بِهَا مِنْ خَلْفِهَا لَأَحِقُّ الصُّفْلَيْنِ هُمُومِ^(٦)

وَمَنْ جَعَلَ الثَّحَنَاجَ التَّرْدَادَ يَقُولُ: فَضْضَرَهَا تَرْدَادًا إِيَّاهَا فِي السَّبِيلِ.

وَالْبِجَاجُ: كَثْرَةُ اللَّحْمِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

٤٩- وَالتَّهْمُ بِالْيَايَاءِ وَالْهَجْهَاجِ^(٧)

٥٠- مُخْرَوِّطَاتٌ كَفَنَّا الْحَلَاجِ

٥١- يَرْمِينُ أَصْوَاتُ الصَّدَى الْبَوَاجِ

٥٢- بِكُلِّ ظَمَأَى صُلْبَةِ الْحِجَاجِ^(٨)

(١) بياض بالأصل، والمثبت من ديوانه المطبوع وكتاب أراجيز العرب.

(٢) ما بين الخاصرتين بياض بالأصل.

(٣) ما بين الخاصرتين بياض بالأصل.

(٤) ما بين الخاصرتين بياض بالأصل.

(٥) ما بين الخاصرتين بياض بالأصل.

(٦) شاهد ذِي الرُّمَّةِ فِي اللِّسَانِ (هـ م م) يَصِفُ الْحِمَارَ وَالْأَمْرَ، وَتَمَاشُهُ:

خَلَّى لَهَا سَرَبَ أَوْلَاهَا وَهَيْجَهَا

مِنْ خَلْفِهَا لِأَحِقُّ الصُّفْلَيْنِ هُمُومِ

(٧) فِي كِتَابِ أَرَاغِيزِ الْعَرَبِ " ... بِالْيَايَاءِ ... " وَهُوَ زَجْرٌ لِلْإِبِلِ مِثْلُ الْيَايَاءِ.

(٨) رَوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ: " بِكُلِّ شَيْءٍ ... ".

٥٣- كَانَتْهَا مِنْ عَقَبِ الْإِسَاجِ

مُخْرَوَطَاتٍ: مُسْرِعَاتٍ.

وَالْحَلَّاجُ: أَرَادَ مَقَوْمَ الْقَنَاءِ لِأَنَّهُ يَصْنَعُهَا عَلَى الثَّارِ ثُمَّ يَجْعَلُهَا فِي الْقَاسِطِيَّةِ، يَقُولُ: فَقَدْ ذَهَبَتْ قَضُولُهَا، فَهِيَ ضَمْرٌ مُدْمَجَةٌ الْحَلْقِ مُحْكَمَتَةٌ.

الْيَابَاءُ: مِنْ قَوْلِكَ: يَايَا، وَهُوَ زَجْرٌ.

وَالْتَهْمُ: زَجْرٌ، تَهْمَتُهُ اَلْتَهْمَةُ نَهْمًا، أَيْ زَجْرَتُهُ، اَلْتَشْدِيدُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* أَلَا اَلْتَهْمَاهَا إِلَيْهَا مَنَاهِمٌ *^(١)

* وَإِلْمَا يَتَهَمُهَا الْقَوْمُ اَلْهِمٌ *

مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ حَبِيبٍ، قَالَ: وَالصَّدَى هَاهُنَا: ذَكَرَ الْيَوْمَ، يَقُولُ: فَإِذَا سَمِعْتَ أَصْوَاتَ الْيَوْمِ رَمَيْتُهَا بِأَيْصَارِهِنَّ.

وَقَوْلُهُ: "الْبَوَاجُ" مِنَ الصَّبَاحِ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ: بَوَّجَ وَبَاجَ.

وَقَوْلُهُ: "ظَمَأَى" أَيْ غَابَرَةُ الْعَيْنِ، يَعْنِي عَيْنَهَا.

وَالْحِجَاجُ: كَهْفُ الْعَيْنِ، وَمَثَبُ الْحَاجِبِ الْحِجَاجُ.

وَالْعَقَبُ: جَمْعُ عُقْبَةٍ. وَعُقِبَ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: جَمَعَ عُقْبَةً، وَهُوَ إِذَا اعْتَقَبُوا فِي الرُّكُوبِ.

وَالْإِسَاجُ: وَسَجَتِ الْإِبِلُ وَأَوْسَحَتْهَا: إِذَا حَمَلَتْهَا عَلَى أَنْ تَسِجَ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ.

٥٤- بَاقِي نَطَافِ غُرْنٍ فِي الْأَلْحَاجِ

٥٥- مَا زَالَ سُوءُ الرَّغْيِ وَالْتَّاجِي^(٢)

٥٦- بِمُتَهَوِّانٍ غَيْرِ ذِي لَمَاجِ

(١) اللسان (ت هـ م، ن هـ م) وبعدها:

* وَإِلْمَا مَنَاجِدُ مَنَاهِمٌ *

(٢) اللسان (ح ل ل).

٥٧- وَطُولِ زَجَرٍ بِحَلِي وَعَاجٍ^(١)

(١/١٩٥)

/ الرُّغَى، وَالرُّغَى، وَبَاقِي مَوْضِعٍ رَفَعَ.

وَالنَّطَافُ: حَمْعٌ نُطْفَةٍ، وَالنُّطْفَةُ: قَلِيلُ الْمَاءِ وَكَثِيرُهُ حَتَّى يُقَالَ لِدِجْلَةٍ أَوْ الْفَرَاتِ: نُطْفَةٌ.

وَقَوْلُهُ: "عُرُونٌ": دَخَلْنَ.

وَالْأَلْحَاجُ: حَمْعٌ لُحْجٍ، وَهُوَ مِثْلُ الدَّخْلِ، يُقَالُ: لَحَجَّ يَلْحَجُّ لَحْجًا، وَهُوَ اللَّحْفُ أَيْضًا، وَهُوَ إِذَا كَانَ فِيهَا اغْوِجَاجٌ.

وَقَوْلُهُ: "التَّنَاجِي" مِنَ التَّجَاةِ فِي السَّيْرِ، مِنْ قَوْلِكَ: التَّجَاءَ التَّجَاءَ يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ، وَكَذَلِكَ: الْوَحَا الْوَحَا، وَالْوَحَاءُ الْوَحَاءُ.

بِمُؤَوَّنٍ: يُقَالُ: إِنَّ بَيْنَهُمَا مَمْوُؤَانًا بَعِيدًا، وَيُقَالُ: مَا دُقْتُ لَمَاحًا، أَيْ ذَوَاقًا، يَقُولُ: لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ يُلَمَّجٌ. مُحَمَّدٌ بْنُ حَبِيبٍ: الْمُؤَوَّنُ: الْوَاسِعُ.

وَالْمَنَاجُ: الْعَلَفُ []^(٢).

٥٨- وَمَرُّ هَادِيَنَا بِلَا مُنْعَاجٍ

٥٩- حَتَّى مَسْتِنَاهُنَّ بِالْإِخْدَاجِ^(٣)

٦٠- يَقْدِفْنَ كُلَّ مُعْجَلٍ تَشْجَاجٍ^(٤)

٦١- لَمْ يَكُنْ جِلْدًا فِي دَمِ أَمْشَاجٍ

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: "وَمَرُّ هَادِيَهَا" أَيْ أَوَّلِهَا.

وَمُنْعَاجٌ، ائِعَاجٌ، وَهُوَ الْاِئْتِنَاءُ، وَاتَّشَدَّتْ اللَّحْيَانِي عَنْ أَبِي الْحَرَّاجِ:

(١) اللسان (ج ل ل)، و"بحلي وعاج" زخران للإبل. (كتاب أراجيز العرب) ورواية أبي سعيد الضمير:

"بَحْلِيَّ وَعَاجٍ" وَهِيَ زَخْرَانٌ لِلْإِبِلِ أَيْضًا.

(٢) مَا بَيْنَ الْخَاصِرَتَيْنِ بِيَاضٍ بِالْأَصْلِ.

(٣) رواية أبي سعيد الضمير: "حَتَّى مَسْتِنَهُنَّ..."

(٤) الْمُعْجَلُ: الَّذِي لَمْ تَكْتُمِلْ مَدَّةَ حَيَاتِهِ. (كتاب أراجيز العرب).

أَلَمْ حَيَّالٌ لَكُمْ شِعْرِي مَتَى عَوْجٌ إِلَيْهَا وَائْتِنَاءٌ^(١)

قَالَ النَّحْيَانِيُّ: وَهَذَا عَلَى الصُّرُورَةِ، وَكَانَ يَتَّبِعِي أَنْ يَكُونَ عِيَاجٌ، وَيُقَالُ: عَجْتُ أَعْوَجَ عِيَاجًا، أَيْ مَلْتُ إِلَيْهِ، وَيُقَالُ: كَلَّمَنِي بِكَلَامٍ لَمْ أَعِجْ بِهِ، أَيْ لَمْ أَرْضَ بِهِ، وَيُقَالُ: فِي دِينِهِ وَرَأْيِهِ عَوْجٌ، وَفِي الْعَصَا وَالْحَائِطِ عَوْجٌ، وَمَا لَمْ تَرَهُ فَهُوَ عَوْجٌ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عَوْجًا قِيمًا﴾^(٢) وَأَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ قَالَ: يُقَالُ فِي كُلِّهِ: عَوْجٌ، فِي الْعَصَا وَالَّذِينَ عَوْجٌ إِلَّا فِي قَوْلِكَ: قَدْ عَوَجَ الشَّيْءُ يَعْوِجُ عَوْجًا، فَإِنْ هَذَا بِالْفَتْحِ لَا غَيْرُ، وَيُقَالُ: عَوْجُ الشَّيْءِ، وَأَوْدُ وَأَوْدَ.

وَقَوْلُهُ: "مَسْتِنَاهُنَّ" يُقَالُ: مَسَيْتُ الثَّاقِفَ: إِذَا سَلَلْتَ وَلَدَهَا، وَرَبَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ الْخُرُّ وَالشَّدَّةُ. يَقُولُ: فَحَمَلْنَاهُنَّ عَلَى الشَّدَّةِ حَتَّى رَمَيْنَ بِأَوْلَادِهِنَّ.

وَالْإِخْدَاجُ، أَيْ حَمَلْنَاهُنَّ عَلَى أَنْ / أَخَذَجْنِ، وَلَوْ قَالَ: فِي الْخِدَاجِ لَكَانَ سَهْلًا، وَيُقَالُ: (ب/١٩٥) خَذَجَتِ الثَّاقِفَ: إِذَا رَمَتْ بِوَلَدِهَا قَبْلَ أَنْ تَبْمُ أَيَّامُهُ، وَأَخَذَجَتْ: إِذَا حَاءَتْ بِهِ نَاقِصًا وَإِنْ تَمَّتْ أَيَّامُهُ، هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: خَذَجَتْ، وَأَخَذَجَتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَهَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ.

وَالشَّجَاجُ: الَّذِي يَنْشِجُ، وَالشَّيْخُ مِثْلُ الشَّهْبِ.

وَالْأَمْشَاجُ: جَمْعُ مَشِجٍ، يُقَالُ: مَشِجٌ: إِذَا حَاءَ بِهِمَا حِلْطَيْنِ، يَقُولُ: أَلْفَنُهُ أُمُّهُ قَبْلَ تَمَامِ خَلْقِهِ، وَذَلِكَ مِنْ جَهْدِ السَّيْرِ.

٦٢- فَرَجَ عَنْهُ خَلْقَ الرُّجَاجِ^(٣)

٦٣- فَتَحِيْبٌ لِحُبِّ السَّقْرِ الشَّحَاجِ

٦٤- غَاذَرْتُهُ لِلْأَعْوَرِ الشَّحَاجِ^(٤)

٦٥- وَالذَّتْبِ وَالْمَخْطَطِ الْعَرَّاجِ

(١) (تُكْتَمُ) فِي الْبَيْتِ عَلَّمَ امْرَأَةً، قَالَ الْعِيَاجُ:

* حَيَّالٌ لَكُمْ شِعْرِي وَحَيَّالٌ لَكُمْ مَا *

(٢) فِي الْأَصْلِ: تَجْعَلُ، وَالصَّوَابُ مَا أَتَيْنَاهُ، (الكهف/٢٠١).

(٣) فِي دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ "... الرُّجَاجُ" يَفْتَحُ الرَّاءَ الْمَشْدُودَةَ.

(٤) فِي دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ "... لِلْأَعْوَرِ" يَفْتَحُ الْوَاوَ وَضَمًّا.

الرَّجُلُ: الْبَابُ، وَهُوَ هَاهُنَا مَثَلٌ، كَأَنَّهُ كَانَ مُتَلَقًّا عَلَيْهِ فِي حَيَاةِ أُمِّهِ فَعَرَجَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ: قَسَدَ أَرْجَحَ عَلَيْهِ: إِذَا أَعْلَقَ عَلَيْهِ مَا يُرِيدُ مِنَ الْكَلَامِ فَلَمْ يَذَرِ مَا يَقُولُ بَقِيَ يَاهُنَا. وَالتَّنْحِيْبُ: فَعْلُهُمُ التَّنْحَبُ، وَالتَّنْحَبُ: السَّيْرُ عَلَى جَهْدٍ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو قَالَ: سَارَ رَجُلٌ فِي الْخَاهِلِيَةِ سَيْرًا شَدِيدًا فَسَمِيَ ابْنُ مَتَحَبٍ. وَالتَّنْحَبُ: التَّنْزُّ.

وَالْتَّنْحَبُ: الْأَجَلُ، وَمِنْهُ: «مَنْ قَضَى نَحْبَهُ»^(١).

وَالسَّحَاجُ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: مُسْتَقِيمٌ ذَاهِبٌ.

وَسَحَاجٌ: قَالَ: يَمُرُّ بِهَا مَرًّا شَدِيدًا.

لِلْأَعْوَرِ يُرِيدُ الْغَرَابَ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ أَعْوَرُ لِجَدَّةِ بَصَرِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: أَعْوَرُ عَيْنِكَ وَالْحَجَرِ، وَهَذَا كَمَا قَالُوا لِلْحَيْثِيِّ: أَبُو الْبَيْضَاءِ، وَلَهُ نَظَائِرُ.

وَالْمُحْطَطُ الْعَرَاجُ: يَعْنِي الضَّيْعَ، وَهِيَ مِنْ أَحْمَقِ الْبَهَائِمِ فِيمَا يُقَالُ، وَالْغَرَبُ تَضَرُّبٌ لَهَا مَثَلًا، يُقَالُ: إِنَّ الضَّيْعَ أَصَابَتْ تَوَدِّيَّةٌ فَجَعَلَتْ تُمُصُّهَا، وَتَقُولُ: يَا حَبْدَا الطَّيَّاحُ، وَالطَّيَّاحُ: مَا رَفَّ مِنَ اللَّيْلِ، وَهُوَ السَّمَارُ، وَالْخَضَارُ، وَالشَّهَابُ، وَالْمَذْقُ، وَالْمَذِيقُ، وَالطَّيَّاحُ، وَالطَّيَّاحُ. وَالتَّوَدِّيَّةُ: الْعُودُ الَّذِي يُصَرُّ بِهِ الْحُلْفُ.

/ وَالذَّنَارُ: الْبَعْرُ الَّذِي يُجْعَلُ نَحْتُ الْعُودِ، وَالْحَيْطُ: الصَّرَارُ. (١/١٩٦)

٦٦- وَحَجَّلَ كَسَدَرْدَقِ الْأَزْجَا

٦٧- تَعْدُو فَتَطْوِي كَأَلْفَا الزَّلَاجِ^(٢)

٦٨- بِالنَّيْشِكِ أَوْ بِالْعَنْقِ النَّجَا

٦٩- مُرَّادَ كُلِّ زَاجِلٍ رَجَا^(٣)

الْحَجَّلُ: يَعْنِي الْفَرَّانَ، وَالْوَاحِدُ: حَاجِلٌ.

وَالزَّرْدَقُ: الصَّغَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، شَبَّهَهُمُ بِالزَّرْجِ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: زَرْجٌ، وَزَرْجٌ، وَيُقَالُ: زَحَاجٌ، وَزَحَاجٌ، وَزَحَاجٌ، حِكَاةُ الْفَرَاءِ.

(١) مِنْ آيَةِ ٢٣ / سُورَةِ الْأَحْزَابِ.

(٢) "تَعْدُو" أَيْ: الثَّوْقُ. (كِتَابُ أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ).

(٣) فِي كِتَابِ أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ "... زَحَاجٌ" بِالزَّيْ، أَيْ نَوْجٌ، وَالزَّوْجُ: الدَّفْعُ.

وَالزَّالِجُ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَمَلَسْتُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: الَّذِي يُرْمَى بِهِ فَيَزَلُّ.
تَعْدُو فَتَقْطُوى نَحْنُ.

الْبَشْكُ: السَّرْعَةُ، وَزَجَلٌ بَشْكٌ: إِذَا كَانَ كَذَابًا، وَبَشَكِ الثَّوبُ: إِذَا خَاطَهُ خِيَاطَةٌ سَرِيعَةٌ.
وَالتَّلَاجُ مِنَ التَّلَاحِنِ، وَهُوَ مَرٌّ سَرِيعٌ، أَوْ هُبُوبُ الرِّيحِ السَّرِيعَةِ، نَاجَتْ تَلِجٌ نَاجًا، وَمِثْلُهُ: رِيحٌ
تُؤَوِّجُ.

وَالزَّاجِلُ: الَّذِي يَزْجُلُ بِرِجْلَيْهِ يَدْفَعُهُمَا قُدَمًا.

وَيَرْجُ الْخَطْلُو رَجًا: يُبْعِدُ بِهِ.

وَأَمَّا الزَّاجِلُ فَمَاءُ الظِّلِيمِ.

وَالْحَوْزَلُ: الْفَرْخُ.

٧٠- فَرْدٌ بِقَفْرِ أَوْ مَعَ التَّعَاجِ

٧١- كَأَنَّمَا سُورُولِنَ فِي أَرْدَاجٍ^(١)

٧٢- وَارْدَدْنَ أَخْلَاطًا مِنَ الْعُسَاجِ^(٢)

٧٣- وَرَقًا كَسَنِي السَّنْدِ فِي الْأَسْبَاجِ^(٣)

أَرْدَاجٌ^(٤): أَرَادَ الْأَرْدَنَجَ، وَيُقَالُ: يَرْدَنُجُ، وَهُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، قَالَ: يُقَالُ: رَدَدْتُ بِالْفَارِسِيَّةِ.
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ سَوَادُ الْإِسْكَافِ.

أَخْلَاطًا: يَقُولُ: مَعَهُنَّ غَيْرُهُنَّ.

وَالْعُسَاجُ مِنَ قَوْلِكَ: عَسَجَ يَفْسِجُ. وَالْعَسَجُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ.

٧٤- وَالْعَفْرُ فِي مَعَاطِفِ الْأَوَّلَاجِ^(٥)

(١) التَّاج (د ج).

(٢) "وَارْدَدْنَ" أَيْ: التَّعَاجُ؛ وَأَخْلَاطٌ مِنَ الْعُسَاجِ" يَرِيدُ جَمَاعَاتٍ مِنَ الثَّعَالِمِ. (كِتَابُ أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ).

(٣) "الْأَسْبَاجُ": ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ. (كِتَابُ أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ). وَ"وَرَقًا": ثَوْبُهَا الْوُرْقَةُ، وَهِيَ لَوْنُ الرَّمَادِ، وَشَبِيهَا بِأَهْلِ السَّنْدِ، لِأَنَّهُ لَوْنُهُمْ كَذَلِكَ.

(٤) "أَرْدَاجٌ" جَمْعٌ: أَرْدَنَجٌ، وَهُوَ جِلْدٌ أَسْوَدٌ تُصَنِّعُ مِنْهُ الْخِفَافُ. (كِتَابُ أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ) ..

(٥) الْعَفْرُ" يَرِيدُ الثَّيَابَ. (كِتَابُ أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ).

٧٥- إِذَا اسْتَرْذَاهُنَّ بِالْإِهْدَاجِ

٧٦- وَاعْتَنَ رَمْلٌ مُخِيجٌ الْإِحْجَاجِ

٧٧- تَنْشَطُّ بِالْعَسْفِ وَالْإِمْجَاجِ

(١٩٦/ب) الأولاج: الكُتُسُ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْوَاحِدَةُ: وَلَجٌ، وَيُقَالُ: دَوَلَجٌ، وَتَوَلَجَ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: / الأولاج: جَمْعٌ وَلَجَةٌ، وَهُوَ الْمُتَعَطِّفُ مِنَ الْوَادِي، تَنْحَى فِي مُتَعَطِّفِهِ نَعْيِي الطَّبَاءِ. وَقَوْلُهُ: "بِالْإِهْدَاجِ" يَقُولُ: حَمَلَهُنَّ عَلَى الْهَدَجَانِ^(١).
قَوْلُهُ: "اعْتَنَ" أَيْ عَرَضَ، مِنْ عَنَ يُعْنُ.

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: "الْمُخِيجُ" مَنْ أَحْبَبَ الرَّمْلَ: إِذَا رَفَعَهُ السَّرَابُ، كَأَنَّهُ قَالَ: مُرْتَبِعُ الْارْتِفَاعِ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: "مُخِيجٌ" قَالَ: يُقَالُ قَدْ أَحْبَبَ لِي كَذَا وَكَذَا: إِذَا أَشْرَفَ. وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَرَوَاهَا: "مُخِجٌ" وَهِيَ رِوَايَةٌ حَيْدَةً، وَالْمَعْنَى فِيهَا الْمَعْنَى الْأَوَّلُ. وَالْعَسْفُ، وَالْعَسْفُ: رُكُوبُ الطَّرِيقِ عَلَى غَيْرِ هِدَايَةٍ. وَالْإِمْجَاجُ: يُقَالُ: أَمْسَحْتُ: إِذَا بَدَأْتُ فِي الْعَدْوِ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْإِمْجَاجُ: الْعَدْوُ.

٧٨- شَأْسَ الصَّوَى مُخْدَوْدِبِ الْأَخْرَاجِ

٧٩- كَانَ عَزَفَ الْجِنَّ ذِي الْأَهْرَاجِ

٨٠- بِهِ حَيْنُ الزَّجَلِ الصَّنَاجِ^(٢)

٨١- جَاوَزْتَهُ فِي كَوَسِبٍ وَهَاجٍ^(٣)

الشَّأْسُ: الْغَلِيظُ.

وَالصَّوَى: الْأَعْلَامُ، الْوَاحِدَةُ: صَوَةٌ.

وَالْأَخْرَاجُ: الطُّرُقُ، الْوَاحِدَةُ: خَرَجَةٌ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: "الْأَخْرَاجُ": جَمْعٌ خَرَجٌ، وَهُوَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي لَهَا حَدَبَةٌ وَحَوْلُهَا شَجَرٌ.

(١) الْهَدَجَانُ: مُدَارَكَةُ الْخَطْوِ. (اللسان / هـ د ج).

(٢) الصَّنَاجُ: الَّذِي يَهْتَرِبُ عَلَى الصَّنَجِ، وَهُوَ أَلَّةٌ طَرَبٌ.

(٣) جَاوَزْتَهُ: أَيْ جَاوَزْتَ ذَلِكَ الرَّمْلَ. (كتاب أراجيز العرب).

وَالْأَهْرَاجُ: مِنَ الصَّوْتِ، هَزَجٌ وَأَهْرَاجٌ.
وَقَوْلُهُ: "كَوْكَبٌ" يَقُولُ: فِي مُعْظَمِ الْخَرِّ وَشِدَّتِهِ، أَرَادَ فِي وَقْتِ طُلُوعِ نَحْمٍ مِنْ نُحُومِ الْقَيْطِ.

٨٢- يُخِمِيهِ سَجَرُ الْبَارِحِ الْأَجَاجِ^(١)

٨٣- إِلَى سُدَى مُسْتَوْدِ الْعَجَاجِ

٨٤- عَلَيْهِ مِنْ مُخْتَلِفِ الْأَفْوَاجِ

٨٥- رِيشُ الْقَطَا وَمُرْمَلُ الْأَوْشَاجِ

يُخِمِيهِ: يُوقِدُهُ.

وَسَجْرَةٌ: كَمَا يُسْحَرُ النَّوْرُ.

وَالْبَارِحُ: مِنَ الْبَوَارِحِ، وَهِيَ الرِّيحُ الْحَارَّةُ الشَّدِيدَةُ الْهَيُوبِ.
وَقَوْلُهُ: "سُدَى": أَيْ طَرِيقٌ مَتْرُوكٌ، يَقُولُ: تَرَكْتُ هَذَا الطَّرِيقَ إِلَّا أَنَّ الْعَجَاجَ يَرُدُّهُ.
وَالْعَجَاجُ: الْعَبَّارُ وَالرَّيْحُ.

وَقَوْلُهُ: "مُخْتَلِفِ الْأَفْوَاجِ" مَا يَجِيءُ إِلَيْهِ مِنَ الْقَطَا وَالْحَمَامِ.

وَقَوْلُهُ: "وَمُرْمَلُ الْأَوْشَاجِ": الْوَشَجُ: الْأَشْبَاكُ، يُقَالُ: / الْأَرْحَامُ يَتَنَسَّجْنَ وَأَشْبَاجُ، أَيْ: (١٩٧/١)
مُشْتَبِكَاتٌ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْأَوْشَاجُ: مَا وَشَجَتِ الْعَنْكَبُوتُ، أَيْ: تَسَجَّتِ، الْوَاحِدُ: وَشَجَ.
وَالْمُرْمَلُ: الْمَنَسُوجُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

* كَأَنَّ نَسَجَ الْعَنْكَبُوتِ الْمُرْمَلِ^(٢)

خَفَضَتْ الْمُرْمَلُ، وَهُوَ لِلنَّسْجِ فَجَاءَ مَخْفُوضًا عَلَى الْجَوَارِ عَلَى إِتْبَاعِ الْخَفَضِ الْخَفَضُ، وَهَذَا كَثِيرٌ.

٨٦- مِنْ شِزْقِ الْعَنَاقِبِ التَّسَاجِ^(٣)

٨٧- وَإِنْ أَخَذَنْ عَافَى الْمِنْهَاجِ

(١) الْأَجَاجُ: الشَّدِيدَةُ الْحَارَّةُ. (كتاب أراجيز العرب).

(٢) اللسان (ر م ل، ع ن ك ب)، وَالرَّيْحُ لِلْعَجَاجِ فِي دِيوَانِهِ ١٥٨.

(٣) "مِنْ شِزْقِ الْعَنَاقِبِ" أَيْ مِنْ نَسْجِ الْعَنْكَبُوتِ. (كتاب أراجيز العرب).

ذُو أَرْوَاحٍ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَيْ الْوَرَانِ وَضُرُوبٍ، يَقُولُ: لَيْسَ سَبِيكَ يُرْعَجُ إِزْعَاجًا / وَلَكِنَّهُ سَهْلٌ مَبْدُولٌ.

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَهَذَا فَضْلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْهَاشِمِيُّ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي قَوْلِهِ: "بِالْإِزْعَاجِ" قَالَ: هُوَ الَّذِي لَا يُكْتَمُ، يَقُولُ: فَلَيْسَ سَبِيكَ كَذَاكَ.

وَالْأَحْدَاجُ: مَرَائِبُ النِّسَاءِ، الْوَاحِدُ: حِدْجٌ. وَهَذَا مَثَلٌ، يَقُولُ: إِنَّ الذِّينَ قَدْ أَضَرُّ بِهِ وَأَنْفَلَهُ وَأَلَحَّ عَلَيْهِ كَالْحَاجِّ هَذَا الْقَتَبِ.

وَيُرْوَى: "مُلِحَّ قَتَبِ الْأَحْدَاجِ" وَالْأَوَّلَى رِوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

٩٤- عَادَ بِكُمْ مِنْ سَنَةِ مِسْحَاجٍ^(١)

٩٥- شَهَبَاءُ تُلْقَى وَرَقَ الْحِرَاجِ^(٢)

٩٦- عَالَجَهَا وَالْعَيْشُ ذُو عِلَاجٍ^(٣)

٩٧- عَنْ صَبِيَّةٍ كَأَفْرُخِ الدَّجَاجِ

قَوْلُهُ: مِسْحَاجٌ: مِقْدَارٌ تَقْشِرُ كُلُّ شَيْءٍ، سَحَحَتْ تَسْحَجُ.

وَالوَاحِدُ الْحِرَاجُ: حَرَجَةٌ، وَهِيَ حِمَاةُ الشَّجَرِ الْمُتَلَفُفِ.

وَيُرْوَى: "عَالَجَتْهَا وَالْذَهْرُ ذُو عِلَاجٍ". وَالْأَوَّلَى رِوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو.

٩٨- يَا فَضْلُ يَا ابْنَ الْأَنْجُمِ الْأَبْرَاجِ

٩٩- يَا فَضْلُ يَا ابْنَ السَّادَةِ الْأَبْلَاجِ^(٤)

١٠٠- الْهَاشِمِيُّ بِمَحْجَى الْحَاجِ

١٠١- أَنْتَ ابْنُ كُلِّ مُصْطَفَى سِرَاجِ

قَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي قَوْلِهِ "الْأَبْرَاجِ": أَيْ الْمُضِيئَةُ الْمَعْلُومَةُ الْمَعْرُوفَةُ.

(١) اللسان (ح ر ج) وفيه "عَادَ بِكُمْ..."

(٢) اللسان (ح ر ج).

(٣) رواية أبي سعيد الضرير "عَالَجَتْهَا وَالْذَهْرُ..."

(٤) في ديوانه المطبوع "... الْأَفْلَاجِ".

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَالْحَاجُّ: جَمْعُ حَاجَةٍ، وَيُقَالُ: حَوَّجْتُ أَيْضًا.
وَقَوْلُهُ: "مَخْجَى" حَيْثُ يَقُومُ الْحَاجُّ حَيْثُ تَنْتَهِي الْحَاجَّةُ.

١٠٢- سَهْلُ الْمُحَيَّا خَالِصِ الدِّيَابِجِ

١٠٣- يُذْعَى لَهُ بِمَعْكَفِ الْحُجَّاجِ^(١)

١٠٤- خَوَاضِ كُلِّ غَمْرَةٍ فَرَّاجِ

١٠٥- لِلْكَوْبِ فِي يَوْمِ الْوَعَى الْمَوَاجِ

وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "خَوَاضِ غَمَرَاتِ الْوَعَى فَرَّاجِ".

وَقَوْلُهُ: "مَوَاجٍ" أَيْ يَمُوجُ فِيهِ النَّاسُ، يَذْهَبُونَ وَيَجِيئُونَ مِمَّا هُمْ فِيهِ.

١٠٦- أَحْسَابُكُمْ فِي الْيُسْرِ وَالْإِلْفَاجِ^(٢)

(١/١٩٨)

١٠٧- شَيِّتَ بَعْدَ طَبِيبِ الْمَزَاجِ^(٣)

١٠٨- مَا احْتَقَلَ فِي أَظْلَالِكُمْ مِنْ رَاجِ

١٠٩- إِلَّا نَجَا مِنْكُمْ بِحَبْلِ النَّاجِي

الْإِلْفَاجِ: الْفَقْرُ وَالْحَاجَةُ، يُقَالُ: أَلْفَجَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُلْفَجٌ، وَأَلْفَجَ:

* جَارِيَةً شَيِّتَ شَتَابَا عَسَلْنَجَا *

* فِي حَجَرٍ مَنْ لَمْ يَلِكْ عَنْهَا مُفْلَجَا^(٤) *

(١) "مَعْكَفُ الْحُجَّاجِ" يريد مسجدة الله الحرام. (كتاب أراجيز العرب).

(٢) اللسان (ل ف ج) بدون عزو، وفيه:

* أَحْسَابُكُمْ فِي الْيُسْرِ وَالْإِلْفَاجِ *

والرجز في التاج (ل ف ج) أيضًا برواية اللسان.

(٣) اللسان (ل ف ج) بدون عزو، والتاج (ل ف ج).

(٤) الشاهد في اللسان (ل ف ج) بدون عزو، ورواية المشطور الثاني:

* فِي حَجَرٍ مَنْ لَمْ يَلِكْ عَنْهَا مُفْلَجَا *

بتقدم اللام على الفاء، وهو الصواب.

وَيُقَالُ: مِمَّا صُرِفَ عَنِ الْقِيَاسِ قَوْلُهُمْ: تَوَدَّاتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ فَهِيَ مُودَّةٌ، وَهِيَ فِي مَعْنَى مَفْعُولَةٍ، وَتَوَدَّاتْ فِي مَعْنَى قَاعِلَةٍ، وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ، وَمِنْهُ: أَسْنَبَ فَهُوَ مُسْنَبٌ. وَبُرْوَى: "يَحْتَلِ نَاجٍ" وَالْأُولَى رِوَايَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبِي عَمْرٍو.

١١٠- فِي رَهْوَةِ عَرَاءٍ مِنْ سَوَاجٍ^(١)

١١١- وَإِنْ ذُووُ النَّجَاجِ وَغَيْرُ النَّجَاجِ

١١٢- تَنَاهَبُوا الْمَجْدَ بِحِطِّ رَاجٍ

١١٣- نَاهَبْتَهُمْ بِمَعْرِفِ عَجَاجٍ^(٢)

الرَّهْوَةُ: أَعْلَى الْحَبَلِ، وَيُقَالُ: الرَّهْوَةُ: الارتفاعُ.

وَسَوَاجٍ: حَبَلٌ.

وَذُووُ النَّجَاجِ: الْمُلُوكُ.

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: قَوْلُهُ: "رَاجٍ" أَيْ نَاجٍ، قَالَ: وَيُقَالُ: قَدْ رَجَحَا خِرَاجَهُ: إِذَا تَمَّ، رَجَحَا الْخِرَاجُ

يَرْجُو رَجَاءً: إِذَا جَبَّوْهُ. وَبُرْوَى: "بِمَعْرِفِ نَجَاجٍ" وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو.

وَالْمَعْرِفُ: الَّذِي يُكْثِرُ مِنْ أَخْذِ الْمَاءِ يَعْتَرِفُهُ.

وَالنَّجَاجُ: الْكَثِيرُ الْمَاءِ، يُعْنِي غَرَبًا ضَخْمًا كَثِيرَ الْمَاءِ.

١١٤- صَخِمَ الْعِرَاقِيُّ مُكَرَّبِ الْعِنَاجِ

١١٥- رَحِبَ الْفُرُوعُ مَنَاقٍ مَجَاجٍ

١١٦- يَمُدُّ فِي مُسْتَوِجِ الْأُنْبَاجِ^(٣)

(١) اللسان (س و ج) وفيه:

* فِي رَهْوَةِ عَرَاءٍ مِنْ سَوَاجٍ *

والرحز في الناج (س و ج).

(٢) في ديوانه المطبوع "... بِمَعْرِفِ ... بِمَعْرِفِ الْمِيمِ.

(٣) في ديوانه المطبوع "... الْأُنْبَاجِ" بِالسِينِ.

١١٧- إِذَا تَلَّاقَى رَهْجُ الْأَرْهَاجِ

الْعَرَّاقِي: خَشَبَاتُ الدَّلْوِ.

وَالْمَكْرَبُ قَدْ جُعِلَ لَهُ كَرْبٌ يُشَدُّ بِهِ ثُمَّ يُقْلَبُ.

وَالْفُرُوعُ: مَخَارِجُ الْمَاءِ، وَالْوَاحِدُ فَرْعٌ.

وَالْمُتَنَاقِ: الْمَمْلُوءُ. وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: "وَحَوْءٌ مَحَاجٍ" وَالْحَوْءُ: الْعَظِيمُ.

يَمُجُّ الْمَاءُ: يَصُبُّ.

(١٩٨/ب) وَالْمُسْتَوْتِجُ: الْكَثِيفُ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْمُسْتَوْتِجُ: / الْكَثِيرُ، قَالَ: يُقَالُ: أُوْتِجَ لَنَا مِنْ هَذَا

الطَّعَامِ: أَكْثَرْنَا مِنْهُ.

١١٨- قَرَّجَ وَرَدَ اللَّائِبِ الرِّوَّاجِ

١١٩- فِي ذِي عُبَابٍ مَالِي الْأَخْضَاجِ^(١)

١٢٠- يُرْبِي عَلَى تَعَاقِبِ الْهَجَاجِ^(٢)

١٢١- بَحْرًا يَمُدُّ السَّيْلَ فِي الْبِعَاجِ

١٢٢- أَفْلَاجُهُ يَذْفَعُنَ فِي أَفْلَاجِ

اللَّائِبِ: الَّذِي يُلُوبُ عَلَى الْحَوْضِ بِحُومٍ مِنَ الْعَطَشِ، لَأَبْ يُلُوبُ.

وَالرِّوَّاجُ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الَّذِي يَتَرَوَّجُ يَذْهَبُ وَيَجِيءُ مِنَ الْعَطَشِ، قَالَ: وَمِنْهُ هَذَا دِرْهَمٌ

مُرَوَّجٌ، أَيْ قَدْ نَفَقَ، يَجِيءُ وَيَذْهَبُ، قَالَ: وَيُقَالُ: هَاتِ لِي شَيْئًا مُرَوَّجًا، أَيْ يَقْبَلُهُ الثَّاسُ.

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: "الرِّوَّاجُ" بِالتَّخْفِيفِ، قَالَ: وَهُوَ الَّذِي يَرَجُو. وَقَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ فِي هَذَا

أَعْجَبَ إِلَيَّ. وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو "مِنْ ذِي عُبَابٍ".

(١) اللسان، والتاج (ح ض ج) وفيهما:

* مِنْ ذِي عُبَابٍ سَائِلِ الْأَخْضَاجِ *

(٢) اللسان، والتاج (ح ض ج) وفيهما:

* يُرْبِي عَلَى تَعَاقِبِ الْمَحَاجِ *

والتَّعَاقُمُ: الْوَرْدُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ كَالْتَعَاقُبِ.

وَعَيْنَابُ الْمَاءِ: أَمْوَاجُهُ وَكَثْرَتُهُ.

وَقَوْلُهُ: "الْأَحْضَاخُ" وَحِضْحُ الْوَادِي: نَاحِيَتُهُ، وَصُفْتُهُ: نَاحِيَتُهُ أَيْضًا. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو:

الْأَحْضَاخُ: الْحِثَاظُ، الْوَاحِدُ: حِضْحٌ: بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ.

يُرْمَى وَيُرْوَى: "يُرْمَى"، أُرْمِيَ وَأُرْمِيَ: إِذَا زَادَ.

وَالْتَعَاقُبُ: الْوَرْدُ مَرَّةً^(١).

وَالْمَجْهَاجُ: يَعْنِي مِنَ الرَّجَرِ.

يَتَّبِعُ: يَنْشَقُّ بِالسَّيْلِ، وَمِنْهُ: بَعَجَ بَطْنُهُ.

وَالْأَفْلَاحُ: الْأَنْهَارُ تَأْخُذُ مِمَّا هُوَ أَكْبَرُ مِنْهَا، الْوَاحِدُ: فَلَجٌ.

* * *

(١) "الْتَعَاقُبُ: الْوَرْدُ مَرَّةً" هَكَذَا بِالْأَصْلِ، وَلَعَلَّهُ يَرِيدُ: الْوَرْدُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ.

وَقَالَ أَيْضًا^(١) [يَمْدَحُ ابْنَ الْعُمَرَيْنِ]:^(٢)

١- يَا صَاحِ قَدْ جَادَتْ بِدَمْعِ هَمَلٍ

٢- عَيْتُكَ مِنْ عَهْدِ الصَّبَا وَجُمَلٍ

٣- وَاسْتَطَرَّتْكَ بِالْمَلِيعِ الْقَمَلِ

٤- بَاقِي مَقَانِسِ الْغَانِيَاتِ الْكُحْلِ

هَمَلَتْ الْعَيْنُ تَهْمُلُ هَمَلًا: إِذَا سَأَلْتَ مِنَ الدَّمْعِ.

وَاسْتَطَرَّتْكَ مِنَ الْبَطْرِ، كَمَا كُنتَ هَجُوتَ لَمَّا رَأَيْتَ مَنَزِلَهَا. وَاسْتَطَرَّتْكَ مِنَ الطَّرَبِ. وَالطَّرَبُ:

(١/١٩٩)

اسْتَحْقَافُ الْقَلْبِ فِي حُزْنٍ / أَوْ فَرَحٍ.

وَقَوْلُهُ: "بِالْمَلِيعِ الْقَمَلِ" فَالْمَلِيعُ: الْمُسْتَوِي مِنَ الْأَرْضِ.

وَالْقَمَلُ: الْمَنَزِلُ الَّذِي يُقَامُ بِهِ، قَالَ: يُقَالُ: لَيْسَتْ دَارُ فُلَانٍ بِدَارِ ثَمَلٍ، أَيْ بِدَارِ إِقَامَةٍ، فَيَقُولُ:

نَطَرْتُ لِمَنَزِلِهَا الَّذِي كَانَ قَمَلًا لَكَ وَلَهَا فِي إِقَامَتِكَ مَعَهَا، وَهُوَ الْيَوْمَ طَرِيقُ لَكَ وَقَدْ كُنْتَ

مَرَّةً مُقِيمًا بِهِ، وَأَمَّا نَيْتُ رُهَيْتِ:

* مَشَارِبُهَا عَذَابٌ وَأَعْلَامُهَا ثَمَلٌ *^(٣)

وَالنَّيْتُ الْأَصْبَعِيُّ: "ثَمَلٌ" وَقَسَرُ أَهْلُهَا دَارُ إِقَامَةٍ.

وَالشَّدِيدِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "وَأَعْلَامُهَا ثَمَلٌ" وَقَالَ: هُوَ حَمِيْعٌ، ثَمَالٌ وَثَمَلٌ، أَيْ: إِنَّ أَهْلَهَا ثَمَالٌ

ثُمَّ خَفَّفَ ثَمَلٌ فَقَالَ: ثَمَلٌ، وَيُقَالُ فِي قَوْلِهِ: "ثَمَلٌ" - وَأَحْسِبْهُ قَوْلَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - قَالَ:

الْعَطَاءُ، يُقَالُ: ثَمَلَتْ يَتَمَلُّهُ ثَمَلًا.

(*) الأرجوزة في ديوان رؤبة المطبوع (١٢٨-١٣٣) ورقمها (٤٦).

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من ديوانه المطبوع. وفي نسخة أبي سعيد الضيرير "يَمْدَحُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ بْنِ

عبد العزيز بن مروان بن الحكم".

(٢) شاهد زهير في اللسان (ث م ل) وديوانه / ١٠٩ وتمامه:

بِلَادُهَا غَزَاوًا مَعْدًا وَغَيْرَهَا . مَشَارِبُهَا عَذَابٌ وَأَعْلَامُهَا ثَمَلٌ

يقال: ليست دار فلان بِدَارِ ثَمَلٍ، أَيْ إِقَامَةٍ وَأَعْلَامُهَا: جِبَالُهَا، ثَمَلٌ، أَيْ يُقَامُ فِيهَا.

وَقَالَ: ثَمَالُ قَوْمِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ:

* ثَمَالُ الثَّامِي فِي السَّنَنِ مُحَمَّدٌ *^(١)

أَيْ مُحَمَّدٌ. وَالثَّمِيلَةُ: بَقِيَّةُ الْعَلْفِ فِي خَوْفِ الدَّابَّةِ.
وَالثَّمِيلَةُ ثَمِيلَةُ الْبُطْنِ خَاصَّةً مَا فِيهِ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، وَجَمْعُهُ: ثَمَائِلٌ.
وَالثَّمِيلَةُ: الْحَرَقَةُ أَوْ الْمُشَافَقَةُ تُعْمَسُ فِي الْقَطْرَانِ فَيَطْلَى بِهَا الْبَعِيرُ، وَتُسَمَّى أَيْضًا الرِّبْدَةُ.
وَالرِّبْدَةُ أَيْضًا: حَرَقَةُ الْحَيْضِ، وَيُقَالُ لِحَرَقَةِ الْحَيْضِ: الْمَغْبَاةُ، كُلُّ هَذَا قَدْ سَمَّيْتَاهُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ،
وَسَمِعْتَاهُ مِنَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَلْشَدُّكَ الْأَضْمَعِيُّ فِي الْمَلِيعِ:

* أَوْ فِي مَلِيعٍ كَطَهْرِ الثَّرَسِ وَضَاحٍ *^(٢)

وَالْمَلِيعُ: الْمَتَارِلُ، الْوَاحِدُ: مَعْنَى، غَبِيثًا مَكَانَ كَذَا وَكَذَا: أَعْمَتًا بِهِ.
وَالْعَانِيَاتُ: ذَوَاتُ الْأَزْوَاجِ ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى قِيلَ لِلنِّسَاءِ: عَانِيَاتُ.

٥- كَأَنَّهُنَّ وَالنِّسَاءُ يُسَلَّى

٦- بِالرَّقَمَتَيْنِ قَطَعَ مِنْ سَحْلٍ

٧- وَالْهَجْرُ قَطَاعٌ حَبَالِ الْوَصْلِ

٨- وَالشَّيْبُ ذَاءٌ مَالَهُ مِنْ غَسَلٍ

الثَّقَانِي: الْبُعْدُ، تَأَى يَتَأَى تَأَيًا.

وَقَوْلُهُ: "يُسَلَّى" يَقُولُ: إِذَا طَالَ عَهْدُكَ وَبُعِدَتْ بِسْنٌ^(٣) / تُحِبُّهُ سَلَيْتَ عَنْهُ، وَمِنْهُ:

(١٩٩/ب)

(١) شاهد زهير في ديوانه ٢٣٣، وثمائه:

أَلَيْسَ بِفَيَاضٍ يَذَاهُ غَمَامَةٌ . ثَمَالُ الثَّامِي فِي السَّنَنِ مُحَمَّدٌ

يقال: فلان ثمال أهل تيمه، إذا كان يطعمهم في السنين الشداد، وغمامة: سحابة، وفياض: يفيض عليهم.

(٢) الشاهد في اللسان (م ل ع) لأَوْسِي بن خَثَر، وصنوه:

* وَلَا مَحَالَةَ مِنْ قَبْرِ بِسْخِيَةِ *

والشاهد في ديوان أوس بن خثر/ ١٤، وروايته:

وَلَا مَحَالَةَ مِنْ قَبْرِ بِسْخِيَةِ . وَكَفَى كَسْرَةَ النَّوْرِ وَضَاحٍ

[سَرَاةُ النَّوْرِ: ظَهْرُهُ، حَمِيَّة: مَا انْعَلَقَ مِنَ الْوَادِي، وَضَاحٍ: أَيْضٌ يَتَوَضَّعُ وَيَلْمَحُ].

(٣) في كتاب أراجيز العرب: "وَبُعِدَتْ عَشْرٌ..."

إِذَا مَا شِئْتَ أَنْ تَسْلَى حَبِيبًا

فَأَكْثِرْ ذُوْنَهُ عِنْدَ اللَّيَالِي^(١)

وَمِنْهُ نَبْتُ بَشِيرٍ:

وَحَلَّةٌ أَلْفٌ بَدَلْتُ شَوْقًا إِذَا هُمْ الْقَرِيبَةُ بِالنَّصْرِافِ^(٢)

وَالسَّحْلُ: ثَوْبٌ يَمَانٍ، يَقُولُ: بِهَذِهِ الْمَعَايِ أَتَارُ كَأَنَّهَا قَطَعَ السَّحْلُ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "وَالدُّخْرُ قَطَاعٌ" وَرَوَى: "وَالشَّيْبُ عَيْبٌ".

وَقَوْلُهُ: "غَسَلَ" كُلُّ مَا غَسَلْتَ بِهِ فَهُوَ غَسْلٌ، وَالْغَسْلُ الْمَصْدَرُ مِثْلُ الذَّبْحِ وَالسَّذْبِخِ، وَالطَّبْخِ وَالطَّبْخِ، وَهَذَا كَثِيرٌ.

وَقَوْلُهُ: "مَالَهُ مِنْ غَسْلٍ" قَالَ: هَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ: وَقَعَ فِي حِزْبَةٍ لَا يَغْسِلُ رَأْسَهُ مِنْهَا أَبَدًا.

٩- لَمَّا أَزْدَرَتْ نَفْسِي وَقَلْتُ إِيْلِي^(٣)

١٠- ثَأْلَقْتُ وَأَتَصَلْتُ بِعُكْلٍ^(٤)

١١- خَطْبِي وَهَزَّتْ رَأْسَهَا تَسْتَبْلِي^(٥)

١٢- تَسْأَلُنِي مِنَ السَّنِينَ كَمْ لِي؟^(٦)

(١) الشاهد لِرُحْمَرِ بْنِ جَنَابٍ الْكَلْبِيِّ فِي دِيوانِهِ ٩٣.

(٢) شاهد بَشِيرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ فِي دِيوانِهِ ١٤٥ وروايته:

وَحَاجَةٌ أَلْفٌ بَدَلْتُ حَزْمًا إِذَا هُمْ الْقَرِيبَةُ بِالنَّصْرِافِ

[الْأَلْفُ: مَنْ يَأْلُقُ، وَتَأْلَفُهُ؛ الصَّرْمُ: الْقَطِيعَةُ؛ الْقَرِيبَةُ: الصَّاحِبَةُ، يَقُولُ: إِذَا هَمَّتْ بِقَطِيعَتِي فَأَنَا أَحْزِبُهَا حَزْمًا بِذَلِكَ].

(٣) اللسان (ف ط ح ل، م ع ر)، وديوانه المطبوع، وكتاب أراجيز العرب، وفيه "... وَقَلْتُ إِيْلِي" بتسكين الباء.

(٤) اللسان (ف ط ح ل، م ع ر)، والتاج (ف ط ح ل).

(٥) اللسان (م ع ر).

(٦) اللسان (ف ط ح ل، م ع ر) وفيه:

* تَسْأَلُنِي عَنْ ... *

وأيضًا في التاج (ف ط ح ل).

قَوْلُهُ: "لَمَّا اِزْدَرَّتْ تَقْدِي" اَي رَأَتْ تَقْدِي قَلِيلاً فَازْدَرَّتْ بِهِ، اَي لَا تَقْدُ عِنْدِي.

وَالْتَقْدُ: الدَّرَاهِمُ، وَهُوَ الْوَرِقُ وَالرَّقَّةُ.

وَقَوْلُهُ: "فَالْقَلْتُ": ثَلَوْتُ وَتَغَيَّرْتُ.

وَقَوْلُهُ: "وَالْتَصَلْتُ بِعُكْلٍ" قَالَتْ: يَا لَ عُكْلٍ، كَأَنَّهُ فِي مَعْنَى اسْتِعَانَةٍ.

حِطْبُ الرَّجُلِ: الَّذِي يَخْطُبُهَا، وَهُوَ حِطْبُهَا.

وَقَوْلُهُ: "هَوَتْ رَأْسَهَا تَسْتَبْلِي" اَي تَنْظُرُ مَا عِنْدِي، كَأَنَّهَا تَهْزَأُ بِي، مِنْ بَلَوْتُ. وَقَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ: تَهْزَأُ رَأْسَهَا تَعَجَّبُ مِنْ كِبَرِ سِنِّي. وَيُرْوَى "عَنِ السَّبْعِينَ كَمْ لِي؟".

١٣- فَقُلْتُ: لَوْ عُمِرْتُ سِنَّ الْحِجْلِ^(١)

١٤- أَوْ عُمِرَ نُسُوحَ زَمَنِ الْفِطْحِلِ^(٢)

١٥- وَالصَّخْرُ مُبْتَلٌ كَطِينِ الْوَحْلِ^(٣)

١٦- صِرْتُ زُهَيْنَ هَرَمٍ أَوْ قَتْلٍ^(٤)

قَالَ: الْحِجْلُ: وَلَدُ الضَّبِّ تَنْفَعِي عَنْهُ الْبَيْضَةُ وَقَدْ خَرَجَتْ سِنُّهُ، فَلَوْ بَقِيَ دَهْرًا لَمْ يَتَغَيَّرْ عَمَّا

هُوَ عَلَيْهِ، يَقُولُ: فَلَوْ عُمِرْتُ لَا أَتَغَيَّرُ كَانَ آخِرَ خَالِي الْمَوْتَ.

وَأَمَّا قَوْلُهُ: "الْفِطْحِلُ" قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا قِيلَ لِلْأَعْرَابِ: مَا أَرَادَ بِالْفِطْحِلِ: قَالُوا: زَمَنُ / (٢٠٠٠/)

السَّلَامِ^(٥)، رِطَابٌ، يُرِيدُ زَمَنَ الْحِجَارَةِ حِينَ كَانَتْ رَطْبَةً.

(١) اللسان (ف ط ح ل) وفيه:

* فَقُلْتُ: لَوْ عُمِرْتُ عُمَرُ الْحِجْلِ *

والتاج (ف ط ح ل).

(٢) اللسان، والتاج (ف ط ح ل).

(٣) اللسان، والتاج (ف ط ح ل).

(٤) اللسان، والتاج (ف ط ح ل) وفيهما:

* كُنْتُ زُهَيْنَ هَرَمٍ أَوْ قَتْلٍ *

(٥) وفي اللسان (ف ط ح ل) قال بعضهم:

* زَمَنُ الْفِطْحِلِ إِذِ السَّلَامِ رِطَابٌ *

١٧- أَوْ خَرَقًا مِنْ طُولِ عَهْدِ يُبْلَى

١٨- تِلْكَ اللَّيَالِي بِالنَّهَارِ الْوُصْلِ

١٩- إِنْ تَبَتِ الرُّوحُ التَّرَعْنَ عَقْلِي

٢٠- أَوْ طَبَّقَتْ ذَاهِيَةً لَا تُغْلَى

قَوْلُهُ: "بِالنَّهَارِ الْوُصْلِ" مِنْ تَبَتِ اللَّيَالِي، وَالْوَاحِدَةُ: وَصِيلَةٌ. وَوُصِّلَ ثُمَّ حَقَّقَ فَقَالَ: وَصِّلْ. وَقَوْلُهُ: "طَبَّقَتْ" إِذَا أَصَابَتْ الْمَفْصِلَ. وَمَعْنَى طَبَّقَتْ: أَكَبَتْ عَلَى نَفْسِهِ، وَالْمُطَبَّقُ مِنَ الشُّيُوفِ: الَّذِي يُصِيبُ الْمَفْصِلَ، وَالْمُصَمَّمُ: الَّذِي يُفَعُّ عَلَى الْعَظْمِ، وَالْمُصَمَّمُ: الَّذِي يَرَكِبُ رَأْسَهُ فِي كُلِّ أَمْرٍ، صَمَّمَهُ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ: مَضَى عَلَيْهِ.

وَقَوْلُهُ: "لَا تُغْلَى" يَقُولُ: لَا تُكْشِفُ، يُقَالُ: اغْلُ عَنْ هَذَا الْمَكَانِ، أَيِ اصْغُدْ، فَإِذَا قَالَ: اغْلُ عَنْهُ، أَيِ الْكُشِيفِ عَنْهُ وَارْتَفِعْ عَنْهُ، وَيُقَالُ: اغْلُ عَنْ هَذِهِ الْوَسَادَةِ، أَيِ ارْتَفِعْ عَنْهَا.

٢١- إِنِّي وَقَدْ أَمْضَيْتُ مَقَالَ الْفَصْلِ

٢٢- يَكْفِيكَ نِكْلِي بَعَى كُلِّ نِكْلِ

٢٣- وَالسَّابِقِ الصَّادِقِ يَوْمَ الْمَعْلِ

٢٤- كَسَبْتِي صَمَصَامَةً رَجَرَ الْمَهْلُ^(١)

أَمْضَيْتُ الشَّيْءَ إِمْضَاءً وَمَضَاءً.

وَالنِّكْلُ: الْقَيْدُ، يَقُولُ: فَأَقِيدُ بَعَى كُلِّ مَنْ عَادَانِي، أَكْفَى كُلِّ عَدُوٍّ مُعْدٍ نِكْلٍ.

وَمَعْنَى كُلِّ نِكْلٍ: أَيُّ كُلِّ ذِي نِكْلٍ.

الْمَعْلُ: الْأَخْلَاسُ، يُقَالُ: مَعَلَهُ أَمْرُهُ يَمْعَلُهُ: إِذَا اخْتَلَسَهُ وَلَمْ يُؤْمَرْ.

يَقُولُ: فِي يَوْمٍ يُخْتَلَسُ الْأَمْرُ، وَرَفَعْتَ السَّابِقَ يَقُولُهُ: "الصَّادِقِ"، أَيِ الَّذِي يَصْدُقُ فِي أَمْرِهِ فَهُوَ السَّابِقُ وَالْعَالِي.

وَقَوْلُهُ: "صَمَصَامَةً" يَعْنِي سَيْفًا وَلَكِنَّهُ جَعَلَهُ مَعْرِفَةً فَلَمْ يَصْرِفْهُ، وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ:

(١) فِي دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ:

* كَسَبْتِي صَمَصَامَةً يَوْمَ الْمَهْلِ *

* تَجْلِيحُ صَمْصَمَةٍ يَمْضِي صَمْصَمَةً *^(١)

وَمِثْلُ هَذَا مِمَّا صَبَّرَ مَعْرِفَةً فَلَمْ يُصْرِفْ قَوْلُ التَّابِعَةِ:

إِنَّا احْتَمَلْنَا خَطْبَتِنَا بَيْنَنَا

فَحَمَلْتُ بَرَّةً وَاحْتَمَلْتُ فَجَارِ^(٢)

صَبَّرَ بَرَّةً اسْمًا مَعْرِفَةً فَلَمْ / يَصْرِفْهُ.

(٢٠٠/ب)

وَقَوْلُهُ: "زَجَرَ الْمُهْلِ" مِثْلُ قَوْلِ طَرْفَةٍ:

* إِذَا قِيلَ مَهْلًا قَالَ حَاجِزُهُ: قَدْ *^(٣)

أَيَ قَدْ فُرِغَ مِمَّا يُرِيدُ، وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ فِي الْمَثَلِ: سَبَقَ السَّيْفُ الْعَدْلَ^(٤).

٢٥- وَالْجُرْبُ أَكْوَى عَرَهَا وَأَطْلَى

٢٦- بِالْقَارِ أَوْ بِالْقَطِرَانِ الشَّلَى^(٥)

٢٧- وَقَاتِلْ حَوْبَاءَهُ مِنْ أَجْلِي

٢٨- لَيْسَ لَهُ مِثْلِي وَأَيْنَ مِثْلِي؟

قَوْلُهُ: "الْجُرْبُ" هَذَا هَاهُنَا مَثَلٌ، وَيُرْوَى: "وَالْخَرْبُ".

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه المطبوع ١٥٧/، المشطور (٣٠٣) الأروحة (٥٥).

(٢) شاهد التابعة الذباني في اللسان (ف ح ر) برواية:

* إِنَّا اقْتَسَمْنَا خَطْبَتِنَا بَيْنَنَا *

والشاهد في ديوانه ٥٥٥/ط مصر برواية اللسان.

(٣) شاهد طرفة بين العبد في ديوانه/٤٢ وثمائه:

أُحْيَى ثِقَّةً لَا يَنْتَبِي عَنْ حَضْرِيَةِ . . . إِذَا قِيلَ: مَهْلًا قَالَ حَاجِزُهُ: قَدَى

[قَوْلُهُ: أُحْيَى ثِقَّةً يَعْنِي السَّيْفُ؛ الضَّرْبِيَّةُ: الْمَضْرُوبَةُ؛ لَا يَنْتَبِي: أَيِ إِذَا ضَرَبَ بِهِ وَنَسَبَ فِي الضَّرْبِيَّةِ؛ قَدَى: إِذَا أَمَرَهُ حَاجِزُهُ بِالنَّائِي وَالرُّفُقِ أَعْمَلَهُ السَّيْفُ لِمَضَالِهِ، وَقَدَى أَيِ فَرَّغَ وَمَضَى، وَيَكُونُ "قَدَى" عَمَّا خَسِي].

(٤) يُضْرَبُ لِمَنْ يُلَامُ عَلَى فِعْلٍ فَعَلَهُ، وَأَصْلُهُ أَنْ مَنِيَّةً لَقِيَ الْخَرْتَ بَنَ كَعَبٍ . . . وَكَانَ قَدْ قَتَلَ ابْنَهُ - فَقَتَلَهُ، فَقِيلَ لَهُ: أَفَى الشَّهْرِ الْحَرَامِ؟ فَقَالَ: سَبَقَ السَّيْفُ الْعَدْلَ (الْوَلَمُ). (انظر مجمع الأمثال للميداني ٢٠٦/١).

(٥) في ديوانه المطبوع: "... أَوْ بِالْقَطِرَانِ ..." بفتح الطاء.

وَالْعُرُ: الْحَرْبُ، وَالْعُرُ: الْقَرْحُ^(١).

وَقَوْلُهُ: "الشَّغْلُ" الَّذِي يَحْتَمِلُ فِي الْجَسَدِ.

وَالْحَوْبَاءُ: النَّفْسُ، وَهِيَ قُرُونُهُ وَقُرُونُهُ، وَجَرِشَاءُ، وَيُقَالُ: فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ أَجْلِكَ، وَمِنْ جَلَلِكَ، وَمِنْ جَرَأَتِكَ، وَمِنْ جَرَأِكَ.

٢٩- إِذْ جَدَّ بِالْقَوْمِ نِصَالُ التَّضَلُّ

٣٠- وَلِي إِذَا تَاَصَلْتُ مَعَهُمُ الْخَصْلُ

٣١- وَمَدَّ غُلُوِي مُسْتَقِيمَ الثَّبَلِ^(٢)

٣٢- بَلْ بَابٌ مَحْجُوبٌ شَدِيدُ الْقَفْلِ

التَّضَلُّ: الْمُتَاَصَلَةُ، وَالتَّضَلُّ الْفِعْلُ، فَكَأَنَّهُ قَالَ: مُتَاَصَلَةُ التَّضَلُّ.

وَقَوْلُهُ: "سَهُمُ الْخَصْلِ" مَا قَرَّبَ مِنَ الْفُلْجِ، وَإِنَّمَا أَرَادَ الْفُلْجَ بَعْنِيهِ فَاحْتَاجَ إِلَى الْغَايَةِ.

الْفُلُوجُ: أَنْ تَرْمِي بِسَهْمِكَ تُرِيدُ الْمُبَادَرَةَ، فَيَقُولُ: صَارَ سَهْمِي أَبْعَدَ مِثْلِ الثَّبَلِ الْفَاصِدِ.

وَقَوْلُهُ: "شَدِيدُ الْقَفْلِ" الْمَعْنَى شَدِيدُ الْحِجَابِ.

٣٣- سَاوَرْتُهُ مُعْتَرِفًا بِأَكْلِي^(٣)

٣٤- بِالصَّيْتِ وَالْعَجَاجِ غَيْرِ غُفْلٍ^(٤)

٣٥- وَأَنَا إِنْ خَافَلْ يَوْمَ الْحَفْلِ

٣٦- وَغَشَّ ذُو الصَّبِّ وَدَاءَ الْحَقْلِ^(٥)

(١) الْعُرُ: الْحَرْبُ. (كتاب أراجيز العرب).

(٢) قَوْلُهُ:

* وَمَدَّ غُلُوِي مُسْتَقِيمَ الثَّبَلِ *

أَي: أَرْمِي فَأَصِيبُ. (كتاب أراجيز العرب).

(٣) أَيْ قَصَدْتُ هَذَا الْمَسْلُوحَ حَالَةَ كَوْنِهِ مُعْتَرِفًا بِأَنْ لِي عِنْدَهُ عَطَاءٌ يُعْطِيهِ فِي كُلِّ سَنَةٍ. (كتاب أراجيز العرب).

(٤) يَعْنِي سَاوَرْتُهُ بِصَبِيحٍ وَنَسَبِي لِلْعَجَاجِ. (كتاب أراجيز العرب).

(٥) فِي كِتَابِ أَرَاغِيزِ الْعَرَبِ:

مُعْتَرِفًا بِأَكْلِي: يَعْنِي هَذَا الْمَحْضُوبُ بِأَكْلِي، يَقُولُ: بِالْخَطِّ الَّذِي هُوَ أَكَلْتُ لِي جَعَلْتُ لِي مَا كَلْتُهُ. وَقَوْلُهُ: "بِالصَّبِّ" يُقَالُ: رَجُلٌ ذُو صَبٍّ: إِذَا كَانَ ذَا شَرَفٍ يُعْرِفُ بِهِ، وَهُوَ فِعْلٌ مِنْ الصَّبِّ.

غَيْرُ غُفْلٍ: يَقُولُ: لَهُ عَلَامَةٌ يُعْرِفُ بِهَا.

وَقَوْلُهُ: "الصَّبُّ" قَالَ: / الصَّبُّ ذَا يَكُونُ فِي الصَّدْرِ مِنَ الْحَقْدِ، يُقَالُ: فِي صَدْرِهِ عَلَيْهِ صَبٌّ، وَحَقْدٌ، وَوَعْمٌ، وَمِيرَقٌ، وَدِمَقٌ، وَغِلٌّ، وَكُلُّهُ مِنَ الْحَقْدِ، وَيُقَالُ أَيْضًا: قَدْ تَقَرَّ عَلَيْهِ يَنْقَرُ نَقْرًا، وَهُوَ مِثْلُ الْحَقْدِ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَيُقَالُ: أَضْمَمَ عَلَيْهِ وَحَقَدَ عَلَيْهِ أَضْمًا وَحَقْدًا. وَالْحَقْلُ، وَهُوَ مِثْلُ، وَذَلِكَ أَنَّ الدَّائِيَةَ يَأْكُلُ الثَّرَابَ مَعَ الْعَلْفِ يَصِيهُ ذَا فِي بَطْنِهِ فَيَقَالُ: حَقَلْتُ تَحْقُلُ حَقْلًا، وَالْأَسْمُ: الْحَقْلَةُ.

٣٧- وَالْحَرْبُ تَشْرَى بِالْكِشَافِ الْمَغْلِ^(١)

٣٨- أَرُدُّ رَجْسَ الشَّقَشِقَاتِ الْهَذَلِ

٣٩- يَحْفِزُهَا زَارٌ كَصَرْبِ الطُّبْلِ

٤٠- بَيْنَ مِجْدَاتِ الرَّجَاجِ الْغُصْلِ^(٢)

وَيُرْوَى: "بِاللَّكِيكِ" وَهُوَ هَاهُنَا الْخُمُصُ.

وَقَوْلُهُ: "تَشْرَى" مِثْلُ، وَيُقَالُ: شَرَى الْبَرَقُ يَشْرَى، أَيْ تَبِعَ بَعْضُهُ بَعْضًا، وَشَرَى زِمَامُ الشَّاقَةِ: إِذَا اضْطَرَبَ، وَشَرِبَتْ لَيْكُنَّا بِالطَّرِ.

وَقَالَ: الْمَغْلُ، يُقَالُ: أَمْنَلَتِ الشَّاةُ: إِذَا حَمَلَتْ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّتَيْنِ.

وَوَضَعَ الْكِشَافَ الْغُصْلَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ، وَذَلِكَ أَنَّ الْكِشَافَ إِنَّمَا هُوَ فِي الْإِيلِ، وَالْمَغْلُ فِي الشَّاةِ، وَهُوَ هَاهُنَا مُسْتَعَارٌ مِنْ قَوْلِكَ: مُمْلِعٌ، وَأَرَادَ الْغَدَّةَ الْكَثِيرَ.

* وَغَشَّ ذُو الضَّبِّ وَذَاءُ الْحَقْلِ *

(١) يريد أن الحرب تشتد. (كتاب أراجيز العرب).

(٢) في ديوانه المطبوع: "... الرَّجَاجِ ..." بفتح الراء المُشَدَّدَة.

وَالشَّقِيقَاتِ: الْوَاحِدَةُ شَقِيقَةٌ زَعُمُوا أَنَّهَا لَا تُرَى؛ لِأَنَّهَا رَفِيقَةٌ، وَإِنَّمَا تُتَفَهَّمُ مِنَ السَّرِيعِ.
وَقَوْلُهُ: "رَجَسَ الشَّقِيقَاتِ" هُوَ هَاهُنَا مَثَلٌ، وَإِنَّمَا أَرَادَ حِطَابُهُ^(١) بِأَنَّهُ الشَّقِيقَاتِ،
وَكَلَامُهُمْ مِثْلُ قَوْلِهِ:

* أَقْطَعُ مِنَ شَقِيقَةِ الْهَادِرِ *^(٢)

أَيُّ أَقْطَعُ عَلَيْهِ كَلَامُهُ، وَمِثْلُ قَوْلِهِ:

* هُرَّتِ الشَّقِيقَاتِ ظِلَامُونَ لِلْجُزْرِ *^(٣)

أَيُّ حِطَابُهُ بِنَاءً.

يَحْفَظُهَا: يَقُولُ: يَذْفَعُ هَذِهِ الشَّقِيقَاتِ زَأْرِي.

وَالْمِجْدَاتِ: الَّتِي تَحْدُ: تَشْتَقُّ، وَالْوَاحِدَةُ: مِجْدَةٌ، يَعْنِي الْأَكْبَابَ الَّتِي تَقْطَعُ.

٤١ - أَكْتَسِرَ الْهَامُ وَمُرًّا أَخْلَى^(٤)

(١) في كتاب أراجيز العرب "حِطَابُهُمْ".

(٢) الشاهد في اللسان (ش في ق) لِلْأُغْشَى، وَصَدْرُهُ:

* وَأَقْنُ فَإِنِّي طَبْنُ عَالِمٍ *

والشاهد في ديوانه ١٤٦ ط بيروت - شرح يوسف شكرى فراحات.

وروايته:

وَأَسْمَعُ فَإِنِّي طَبْنُ عَالِمٍ. أَقْطَعُ مِنَ شَقِيقَةِ الْهَادِرِ

[طَبْنُ: طَبْنُ حَادِقٍ مَاهِرٍ، شَقِيقَةُ الْهَادِرِ: مُوْجُ الْبَحْرِ الْهَادِرِ].

(٣) الشاهد في اللسان (ش في ق) لِإِنِّ مَقْبَلٌ يَذْكُرُ قَوْمًا بِالْحَطَابَةِ. والشاهد في ديوانه ٨١ ط دمشق،

وَصَدْرُهُ:

* عَادَ الْأَذَلَّةُ فِي دَارٍ، وَكَانَ بِهَا *

[عَادَ: مَعْنَى صَارَ هَاهُنَا هُرَّتْ: جَمَعَ أَقْرَبَتْ، وَهُوَ الْوَاسِعُ الشَّدَقُ، وَيَكْنَى بِهِ عَنِ الْقَصَاحَةِ، الشَّقِيقَاتِ:

جَمَعَ شَقِيقَةً، وَهِيَ خِمَةُ كَالرَّائَةِ يُحَرِّجُهَا الْبَعِيرُ الْفَحْلُ مِنْ فِيهِ عِنْدَ هَاجِهِ، وَظَلَمَ الْجَسْرُ: أَنَّهُ يَنْحَرُوها صَاحِبًا سِمَاكَ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ هَذَا أَوْ دَاهِ].

(٤) في ديوانه المطبوع، وكتاب أراجيز العرب:

... وَمُرًّا ... *

٤٢- أَطْبَاقَ صَبْرِ الْعُنُقِ الْجَرْدُخْلِ

(٢٠١/ب)

٤٣- / إِذَا اتَّحَى بِالْمَخْدَرَيْنِ قَصْلِي

٤٤- أَلْقَى كَرَادِيْشَ الْعَفْرَتَى الْعَبْلِ^(١)

أَخْلَى: أَقْطَعَ، وَهُوَ مِنَ الْخَلَى، مِنْ خَلَيْتُ لِحْمَلِي: قَطَعْتُ لَهُ الْخَلَى، وَمِنْهُ: سُمِّيَتْ الْمِخْلَافَةُ، وَأَنْشَدَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* طِبَاقَ صَبْرِ الْعُنُقِ الْمَخْرُذَلِ *

قَوْلُهُ: "صَبْرٌ" مِنَ التَّصْبِيرِ، وَهُوَ الشَّدِيدُ الْمَضْمُومُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ. وَالْجَرْدُخْلُ: الْغَلِيظُ الضَّخْمُ، يَعْنِي الْعُنُقَ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "الْمَخْرُذَلُ" مِنَ الْقَطْعِ، أَخَذَهُ مِنَ خَرَذَلَ الشَّيْءَ، أَيْ قَطَعَهُ.

لَمْ تَسْمَعْ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَلَا ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْمَخْدَرَيْنِ شَيْئًا. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْمَخْدَرَانِ: الثَّابَانِ، يُقَالُ: مَخْدَرٌ مُنْكَرٌ. قَالَ: وَلَمْ تَسْمَعْهُ إِلَّا فِي الثَّابِ.

وَالْكَرَادِيْشُ^(٢) جَمْعُ كَرْدُوْشٍ، وَهُوَ كُلُّ مُحْتَمِعٍ عَظْمَتَيْنِ كَالرُّكْبَتَيْنِ وَالْمَنْكِبَيْنِ. وَالْعَفْرَتَى: الْغَلِيظَةُ الْعُنُقِ.

وَالْعَبْلُ: الضَّخْمُ.

وَقَوْلُهُ: "قَصْلِي" الْقَصْلُ: الْقَطْعُ، وَمِنْهُ الْقَصِيلُ؛ لِأَنَّهُ يُقَطَّعُ، فَعِيلٌ فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: كَرَادِيْشٌ وَعَرَادِيْشٌ^(٣) بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

(١) فِي دِيْوَانِهِ الْمَطْبُوعِ، وَكِتَابِ أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ:

* أَلْقَى كَرَادِيْشَ... *

بِالسَّيْنِ.

(٢) فِي كِتَابِ أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ: وَالْكَرَادِيْشُ: جَمْعُ كَرْدُوْشٍ، وَهُوَ كُلُّ مُحْتَمِعٍ عَظْمَتَيْنِ كَالرُّكْبَتَيْنِ وَالْمَنْكِبَيْنِ. وَفِي النَّسَائِ (ك ر د س): الْكَرَادِيْشُ: رُغُوسُ الْعِظَامِ، وَاحِدُهَا كَرْدُوْشٌ، وَكُلُّ عَظْمَتَيْنِ التَّقَا فِي مَفْصِلٍ فَهُوَ كَرْدُوْشٌ، نَحْوُ الْمَنْكِبَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَالْوَرَكَيْنِ.

(٣) فِي اللِّسَانِ (ع ر د س): "يُقَالُ: أَخَذَهُ عَرَادِيْشٌ ثُمَّ كَرْدِيْشٌ، فَأَمَّا عَرَادِيْشٌ فَمُعَادَا: صَرَغَةٌ، وَأَمَّا كَرْدِيْشٌ فَأَرْوَقَةٌ". فَعَلَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَرِيدُ: كَرَادِيْشٌ وَعَرَادِيْشٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

٤٥- فِي شَجَرٍ مَصْنَعٍ جُرَازِ الْأَكْلِ

٤٦- بَلْ جَوَزَ غَبْرَاءَ شَطُونِ الْحَبْلِ

٤٧- أَصْدَاؤُهَا مُسْتَعْبِرَاتُ الثُّكُلِ^(١)

٤٨- وَصَوْتُ ذَاعِيهَا كَصَوْتِ الدَّخْلِ

الشجر: مُلتقى الذَّقْنِ حَيْثُ يَدْخُلُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ.

وَجُرَازٍ: كَثِيرِ الْأَكْلِ.

وَقَوْلُهُ: "جَوَزَ" أَيْ وَسَطَ.

وَعَبْرَاءُ: بَلَدَةٌ كَثِيرَةُ الْعَبْرَةِ.

وَيَقَالُ: يَفْرُ شَطُونٌ إِذَا كَانَ فِي جِرَابِهَا عَوَجٌ فَلَا تَخْرُجُ ذَلُوهَا إِلَّا بِحَبْلَيْنِ، وَجِرَابُ الْفَرَسِ: حَرَفُهَا مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى أَسْفَلِهَا، يَقُولُ: فِي أَرْضٍ يَفْرُهَا هَكَذَا، وَإِنَّمَا يُهَوِّلُهَا وَيَصِفُ شِدَّتَهَا^(٢). وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: "شَطُونِ الرُّحْلِ" وَقَالَ: أَرَاهَا تَرْحُلُ مَرْحَلًا أَعْوَجَ، وَقَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ فِي هَذَا أَجْوَدُ.

وَقَوْلُهُ: "مُسْتَعْبِرَاتُ الثُّكُلِ" يَقُولُ: كَأَلْهِنَّ قَدْ أَصْبَنَ بِثُكُلٍ.

وَالصَّدَى: الطَّائِرُ^(٣)، وَالصَّدَى: الصَّوْتُ، وَالصَّدَى: الْعَطَشُ، صَدَى يَصْدَى صَدًى،

وَالصَّدَى: جُثْمَانُ / الْمَيْتِ، وَالصَّدَا مَهْمُوزٌ: صَدَا الْحَدِيدِ. (٢٠٢/أ)

وَالدَّخْلُ: حَرَقٌ يَكُونُ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يَمُرُّ فِيهَا وَيَتَسَّعُ، فَيَقُولُ: الصَّوْتُ [إذا]^(٤) صَوْتُ فِي

هَذَا الدَّخْلِ سَمِعْتَ دَوْبًا، كَأَنَّ الْكَلَامَ فِيهَا يَخْرُجُ مِنْ دَخْلٍ.

(١) في ديوانه المطبوع "... الشُّكْلِي" بالثين.

(٢) يريد أنها تُعِيدَةُ الشُّقَّةِ. (كتاب أراجيز العرب).

(٣) الصَّدَى: دَكْرُ الْيَوْمِ. (كتاب أراجيز العرب).

(٤) ما بين الحاصرتين زيادة من كتاب "أراجيز العرب" يستقيم بها المعنى.

٤٩- تَسْتَنِّي فِيهَا أُمَهَاتُ السَّخْلِ^(١)

٥٠- مِنَ التَّعَاجِ وَالطَّبَائِ الْخُذْلِ

٥١- وَكُلُّ رُجَّاحٍ سَخَامُ الْحَمْلِ^(٢)

٥٢- تَبْرِي لَهُ فِي زَعَلَاتِ خُطْلٍ

الْخُذْلُ: الَّتِي قَدْ خَذَلَتْ قَطِيعَهَا وَأَقَامَتْ عَلَى أَوْلَادِهَا، وَاحِدُهَا خَذُولٌ، وَخُذْلٌ تَخْفِيفُ خُذْلٍ مِثْلُ رُسُولٍ وَرُسُلٍ.

تَبْرِي لَهُ: تَعْرِضُ.

وَزَعَلَاتٌ: تَشْيِطَاتٌ، وَالزَّعَلُ: التَّشَاطُّ، زَعَلَ، وَهَيْصَ، وَغَرَصَ، زَعَلًا، وَغَرَصًا، وَهَيْصًا.

وَالْخُطْلُ: نَعَامٌ مُضْطَرِبَاتٌ، وَكُلُّ مُضْطَرِبٍ أَخْطَلُ، وَمِنْهُ الْخُطْلُ فِي الْقَتَمِ: طَوْلُ الْأَذْنَيْنِ.

٥٣- هَقْلُهُ شَدُّ تَبْرِي لِهَقْلٍ^(٣)

٥٤- يَنْشَقُّ مَوَارِ السَّرَابِ الصَّهْلِ

٥٥- وَلَوْ هَبَّاتِ الْقَتَامِ الطَّسْلِ^(٤)

٥٦- عَنْ عَاتِقَيْهَا كَانِشِقَاقِ السَّخْلِ^(٥)

الِهَقْلُ: ذَكَرُ الظَّلْمَانِ.

وَالصَّهْلُ، يُقَالُ: يَبْرُ ضَهُولٌ إِذَا حَرَجَ مَاؤُهَا قَلِيلًا قَلِيلًا، وَكَذَلِكَ الصَّهْلُ الَّذِي يَخْرُجُ قَلِيلًا

قَلِيلًا وَيَحْيَى قَلِيلًا قَلِيلًا، وَمِنْهُ ضَهْلٌ إِلَى خَيْرِهِ، أَيْ أَتَى مِنْهُ شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ، وَمِنْهُ يَبْرُ بَضْوَضٌ

(١) السَّخْلُ: صِغَارُ بَقَرِ الْوَحْشِيِّ وَالطَّبَائِ. (كتاب أراجيز العرب).

(٢) فِي دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوع "سَخَامُ..." بِكَسْرِ الْمِيمِ، وَالرَّجَّاحُ: الطَّلِيمُ، وَسَخَامُ الْحَمْلِ: أَيْ تَيْنُ الرَّهْشِ أَوْ كَيْنُ الرَّهْشِيِّ. (كتاب أراجيز العرب).

(٣) فِي كِتَابِ أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ "... لِهَقْلٍ" بِكَسْرِ الْهَاءِ.

(٤) الْقَتَامُ: الْعُبَارُ. (كتاب أراجيز العرب).

(٥) السَّخْلُ: تَوْبٌ. (كتاب أراجيز العرب).

مِثْلَهَا، مِنْ قَوْلِكَ: يَدُهُ تَبِضُّ، إِذَا رَشَحَ مِنْهَا دَمٌ قَلِيلٌ، وَأَمْرَأَةٌ بَضَّةٌ: بَيَضَاءٌ ظَاهِرَةٌ الدَّمِ، وَحَكِي
لَنَا عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّ أَغْرَابِيًّا قِيلَ لَهُ: صِفْ لَنَا مَرَّةً، فَقَالَ: بَيَضَاءٌ بَضَّةٌ لَا يُصِيبُ قَمِيصُهَا مِنْهَا
إِذَا قَامَتْ إِلَّا مُشَاشَةً مَتَكِبِيهَا وَحَلَمَتِي نَدَبَتِيهَا وَرَأَفَتِي أَلْبَتِيهَا.
وَبَشَرٌ ظَنُونٌ: لَا يُوثِقُ بِمَا يَهَيَّأُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّمَاخِ:
كَلَّا يَوْمِي طَوْلَاةٌ وَصَلْ أَرْوَى

ظَنُونٌ أَنْ مَطْرُحُ الظَّنُونِ^(١)

كَلَّا فِي مَوْضِعٍ تَصْبُ بِالصَّفَةِ، وَرَفَعَتْ وَصَلًا يظنون وَظَنُونًا يوصل.
(٢٠٢/ب) وَالطَّسْلُ: / السَّرَابُ الْكَثِيرُ الْعَمْرُ، وَيُقَالُ: مَاءٌ طَسْلٌ: إِذَا كَانَ عَمْرًا، وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ
طَيْسَلَةً.
وَقَوْلُهُ: "عَنْ عَائِقَتِهَا" أَيْ نَاحِيَتِهَا.

٥٧- جَاوَزَتْهَا بِالْيَعْمَلَاتِ الْفُتْلِ

٥٨- مِنْ كُلِّ غَيْرِ كَاتَانِ الصُّحْلِ

٥٩- تَنْجُو إِذَا الْهَادِي دَعَا بِالْهَبْلِ

٦٠- وَغَارَ أَرْدَافُ الثُّجُومِ الْغَزْلِ

وَيُرْوَى: "عَسَفَتْ فِيهَا بِالْمَهَارَى الْفُتْلِ".
وَالْيَعْمَلَاتُ، الْوَاحِدَةُ يَعْمَلَةٌ، وَهِيَ الَّتِي تُسَافِرُ وَتَمْتَحِنُ.
وَالْفُتْلُ، الْوَاحِدَةُ فُتْلَاءٌ، وَهِيَ الَّتِي تُبَيِّنُ^(٢) عَضْدَهَا عَنْ حَتِيهَا.
وَقَوْلُهُ: "غَيْرٌ" مِنْ قَوْلِكَ: نَاقَةٌ غَيْرُ أَسْفَارٍ.
وَالصُّحْلُ: الْمَاءُ الَّذِي لَيْسَ بِعَمْرٍ.

(١) شاهد الشماخ في ديوانه/٣١٩ط - مصر - تحقيق صلاح الدين الهادي - ممدوح غرابية بن أوس.
والمنى: وصل أروى تشكوكك فيه في هذين اليومين، وقد حان أن أترك هذا الوصل المشكوك فيه.
(٢) في كتاب أراجيز العرب "وهي التي تبين..."

وَقَوْلُهُ: "كَأَنَّ الصَّخْلَ" يَعْنِي صَخْرَةً شَبَّهَهَا فِي صَلَاتِهَا بِهَذِهِ الصَّخْرَةِ إِذَا كَانَتْ تُحْزِرُ عَلَيْهَا الْمَاءَ أَوْ فِي الْمَاءِ كَانَ أَصْنَبَ لَهَا.

الْهَيْئَةُ: الْفُكْلُ، وَهُوَ إِذَا قَالَ: وَاتَّكَلْ أُمِّيًّا، وَذَلِكَ مِنْ خَوْفِهِ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ مَعَهُ آلَةٌ قَدْ أَشْكَلَ عَلَيْهِ الطَّرِيقُ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْمُرَّارِ:

لَهُ نَظَرَتَانِ قَمَرُفُوعَةٌ وَأُخْرَى تَأْمُلُ مَا فِي السَّمَاءِ
وَالْأَلَّةُ بَعْدَ طَوْلِ الصَّمَاتِ إِلَيَّ وَفِي صَوْتِهِ كَاتِبُكَاءِ

يَعْنِي الدَّلِيلَ، وَفِي قَوْلِهِ: "لَهُ نَظَرَتَانِ" مَعْنَيَانِ: أَحَدُهُمَا يُقَالُ: إِنَّهُ مَرَّةً يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ وَإِلَى قَدَرٍ مَا بَقِيَ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ، وَمَرَّةً يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ يَدْعُو رَبَّهُ أَنْ يَنْجُوَ مِنْ هَذِهِ الْفَلَاةِ، وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضًا فِي قَوْلِهِ "قَمَرُفُوعَةٌ": أَيُّ يَنْظُرُ إِلَى الشَّمْسِ يَرْفِقُهَا لِيَعْلَمَ كَمْ مَعْنَى مِنَ الشَّهَارِ، أُخْبِرَنِي أَبُو الْمَكَارِمِ، وَكَانَ مِنْ أَفْضَحِ مَنْ رَأَيْنَا مِنَ الْأَعْرَابِ أَسَدِيَّ. وَقَوْلُهُ: "الْعَزْلُ" يَعْنِي السَّمَاءَ الْأَعَزَلَ وَمَا يَلِيهِ مِنَ الشُّحُومِ.

٦١- مَعًا وَشَتَّى كَارِضًا ضِ الْإِجْلِ^(١)

٦٢- وَأَتَخَطَّى بِجَلَالِ سَبَلِ

٦٣- يَطْوِي الْمَرْوَزَى بِيَدِ وَرَجَلِ

٦٤- ذَا الْعَرْضِ فِي سَاحَتِهَا أَوْ هَجَلِ^(٢)

/ الْإِجْلُ: الْقَطِيعُ مِنَ الْبَقَرِ، وَالسَّرَبُ مِنَ النِّسَاءِ وَالطَّيْرِ، وَالْأُمُورُ مِنَ الطَّبَائِ، وَالرُّغْلَةُ مِنْ (٢٠٣/١) الْخَيْلِ.

وَسَبَلٌ: مُنْتَصِبٌ^(٣) فِي الْعَدُوِّ، أَبُو عَمْرٍو: سَبَلٌ: يَسْطُ.

وَالْمَرْوَزَةُ: أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ.

وَهَجَلٌ: مُطْمَئِنٌّ مِنَ الْأَرْضِ.

٦٥- مَضْرُوجَ أَصْرَاجِ الْبِلَادِ النَّجْلِ

(١) مَعًا: يَرِيدُ الشُّحُومِ. (كِتَابُ أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ).

(٢) فِي كِتَابِ أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ "... فِي سَاحَتِهَا..."، وَ"ذَا الْعَرْضِ": يَرِيدُ مَا عَرَضَ مِنْهَا.

(٣) فِي كِتَابِ أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ "مُنْتَصِبٌ".

٦٦- وَإِنْ هَدَىٰ مِنْهَا الثَّقَلُ^(١)

٦٧- فِي مَنِّ صَحَّكَ الثَّانِيَا أَزَلْ

٦٨- إِلَىٰ سُدَىٰ جَمَائِهِ كَالْغَسَلِ^(٢)

يُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا كَانَ وَاسِعًا: ضَرْجٌ ضَرْجًا، فَكَأَنَّهُ قَالَ: وَاسِعَةُ الْبِلَادِ الْوَاسِعَةُ، وَعَبَّرَ
مَضْرُوجَةً: إِذَا كَانَتْ مِنْ سَعَتِهَا كَأَنَّهَا شَقَتْ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخَرِ:
وَمَضْرُوجٌ قَفَرٍ دَعَرَتْ نَعَامَهُ

قَبْلَ الصَّبَاحِ يَضْمُرُ أَطْلَاحَ

فَالْمَضْرُوجُ هَاهُنَا الْبَلَدُ الْوَاسِعُ الَّذِي كَأَنَّهُ شَقَّ فَاسْتَسَعَ فَذَهَبَ.

وَالْتَجَلُّ: الْوَاسِعَةُ، أَخَذَهُ مِنَ الْأَتَجَلِّ. وَالتَّحَلُّ: عِظَمُ الْبَطْنِ.

وَيُرْوَى: "إِذَا اتَّحَىٰ فِيهَا التَّحَاءَ الثَّقَلُ" وَالْأَوَّلَىٰ رِوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَقَوْلُهُ: "هَدَىٰ" أَيْ دَلَّ.

وَالْمُنَاقَلَةُ فِي السَّيْرِ: الْمُبَادَرَةُ.

صَحَّاحًا: يَقُولُ: بَيْنَ، وَيُقَالُ: رَأَيْتُ الشَّجَةَ تَضَحُّكُ: إِذَا اسْتَقْبَلَتْكَ بَيْتَةً، وَاسْتَقْبَلَنِي الطَّرِيقُ

يَضْحَكُ: إِذَا رَأَيْتُهُ بَيْتًا.

وَأَمَّا قَوْلُهُ: "أَزَلْ" فَلَمْ يَعْرِفِ الْأَصْمَعِيُّ فِيْمَا حُكِيَ لَنَا عَنْهُ أَزَلْ.

وَأَتَشَدَّدَنَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "الثَّانِيَا الثَّرْلُ" أَيْ الْوَاسِعَةُ الْبَعِيدَةُ الْغُورُ، أَبُو عَمْرٍو: "الثَّانِيَا الثَّرْلُ"، أَيْ

الْبَعِيدَةُ الْغُورُ. وَالْغُورُ نَحْوُ مِنْ قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَرْضٌ نَزَلَتْ: سَرِيعَةُ السَّيْلِ؛

لَأَنَّهَا صَلْبَةٌ لَا تَشْرَبُ الْمَاءَ.

وَقَوْلُهُ: "سُدَىٰ" قَدْ طَالَ الْعَهْدُ بِهِ.

جَمَائِهِ: مَا جَمَّ مِنْ مَائِهِ، وَالْوَاحِدَةُ جُمَّةٌ. وَيُرْوَى: "إِلَىٰ صَرَىٰ" وَالصَّرَى: الْمَاءُ الْبَدِي قَدْ

أُطِيلَ حَبْسُهُ.

(١) رواية أبي سعيد الضربير:

* إِذَا اتَّحَىٰ فِيهَا التَّحَاءَ الثَّقَلُ *

(٢) الْغَسَلُ: شَيْءٌ يُنْقَعُ كَالْغَسَلِ بِهِ الرَّأْسُ. (كتاب أراجيز العرب).

٦٩- لِلْعَنَكُوتِ سِلْسِلٌ مِنْ غَزَلٍ

٧٠- عَلَيْهِ مِنْ مُهْلَهْلَاتٍ طَحَلٍ^(١)

٧١/ قَلَصَنْ عَنْهُ فِي لِهَامِ السُّبُلِ^(٢)

٧٢- مُغَبَّرٌ أَغْتَاقِ الْجِبَالِ الْجَزَلِ

مُهْلَهْلَاتٍ: يَعْنِي مَا تَسَحَّتِ الْعُنْكُوتُ، وَالْمُهْلَهْلَاتُ: الرِّقَاقُ، تَسُوبُ مُهْلَهْلٌ، وَمُهْلَهْلَةٌ. وَالطَّحَلُ: الْمَغْبَرَةُ.

قَلَصَنْ: يَعْنِي قَلَصَ عَنْهُ فِي طَرِيقِ لِهَامِ السُّبُلِ الَّتِي تَلْتَمِشُ كُلُّ شَيْءٍ.

وَيُرْوَى: "فِي لِهَامِ السُّبُلِ" قَالَ: يَعْنِي السُّبُلَ، وَمَنْ قَالَ: "السُّبُلُ" فَإِنَّهُ جَمَعَ سَبِيلٍ وَسَبِيلٍ.

وَقَوْلُهُ: "الْجَزَلُ" قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْأَجْزَلُ مِنَ الْجِبَالِ: الَّذِي يَكُونُ فِي أَعَالِيهِ مُطْمَأَنٌّ يَتَّخِذُ طَرِيقًا.

وَالْأَجْزَلُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّذِي تُصَيِّمُهُ دَبْرَةً فَيَطْمَعُنْ مَوْضِعَهَا، قَالَ: وَلَا يَكَاذُ يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ يُنْقَلَ مِنْهُ عَظْمٌ.

وَيُقَالُ فِي قَوْلِهِ: "أَغْتَاقِ الْجِبَالِ" يَقُولُ: قَدْ دَخَلَ فِي فَتَاكِهَا، مِثْلُ قَوْلِهِ:

* خَارِجَةٌ أَغْتَاقَهَا مِنْ مُعْتَنَقٍ *^(٣)

٧٣- وَجَوَزَ وَجَنَاءَ كَجَوَزِ الْبَغْلِ

٧٤- قُفَّ كَظَهَرِ الشَّارِفِ السَّبْحِلِ

٧٥- إِذَا التَّحَتَ قَصْدِي نَحَاهَا عَذْلِي

٧٦- بِالْهَضَانِ وَالْوَجِيفِ الدَّمْلِ

الْوَجَنَاءُ: الْغَلِيظَةُ، أَخَذَ مِنَ الْوَجِينِ.

(١) فِي دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ "... مُهْلَهْلَاتٍ ...".

(٢) فِي كِتَابِ أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ "... فِي لِهَامِ ...". وَقَلَصَنْ: يَرِيدُ أَنْ الشُّوفَ وَزَادَتْهُ فَتَشْرِبَتْ مِنْهُ ثُمَّ رَخَلَتْ عَنْهُ سَائِرَةً فِي طَرِيقِ لِهَامِ السُّبُلِ، أَيْ مُثْمِلٌ بِهِ جَمِيعُ الطَّرِيقِ، فَكَأَنَّهُ يَلْمِهَا. (كِتَابُ أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ).

(٣) الْمَرْجُوزُ لِرُؤْيَا فِي اللِّسَانِ (ع ن ق) وَهُوَ فِي دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ ١٠٤/٩.

وَقَوْلُهُ: "كَحُوزِ الْبَغْلِ" كَأَنَّهُ أَعْجَبَهُ شِدَّةُ الْبَغْلِ.
 وَقَوْلُهُ: "الشَّارِفُ السَّحْلُ" لِأَنَّ الشَّارِفَ قَدْ ذَهَبَ لَحْمُهُ، يَقُولُ: فَكَذَلِكَ هَذِهِ الْأَرْضُ لَا
 خَيْرَ بِهَا وَلَا تَبَتُّ، وَالسَّحْلُ، وَالرَّحْلُ، وَالسَّحْلُ وَاحِدٌ، وَهُوَ الضَّخْمُ.
 وَقَوْلُهُ: "الْتَحَتَ قَصْدِي" لَمْ أَسْمَعْ تَفْسِيرًا أَرْضَاهُ، وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنْ يَقُولَ إِذَا التَّحَيْتُ فَصُنْعَهَا
 عَمَدَتْ لَهَا فِي سِتْرِي فَقَلْبُ.
 وَقَوْلُهُ: "نَحَاها عَذْلِي" أَيْ هَذَايَ، مِثْلُ قَوْلِهِ:
 * تَعْدِلُ أَلْضَادُ الْقِفَافِ الرُّوْدَةُ *^(١)
 وَالْوَجِيفُ، وَالذَّمْلُ: مِنَ السَّيْرِ.

٧٧- كَانَ أَعْتَاقُ الْبَرَى فِي الْجُدُلِ

٧٨- قَوْمٌ سَاجِدٌ مُسْتَخَفُّ الْحَمَلِ

٧٩- تَشْتَقُّ أَعْرَافُ الْأَيَّامِ الْجَفَلِ

٨٠- عَنْ صُدُوعٍ يَقْمُضُنْ بَعْدَ الرَّجُلِ

الْجُدُلُ: جَمْعُ حَذِيلٍ [وَهُوَ الرُّمَامُ]^(٢)، يَقُولُ: فَكَأَنَّ هَذِهِ الْبَرَى قَوْمٌ سَفَهًا تَسْتَخِفُّ مَا فِيهَا،
 شَبَّهَ / الْإِبِلَ بِهَا.

وَالْأَيَّامُ: الْمَوْجُ.

وَجَفَلٌ: يَتَجَفَّلُ.

وَالْأَعْرَافُ: الْأَعَالَى، الْوَاحِدُ: عُرْفٌ.

وَقَوْلُهُ: "صُدُوعٌ" الْوَاحِدُ صُدُوعٌ، وَهِيَ السُّفُنُ تُصَدِّعُ الْمَوْجَ، وَهِيَ رِوَاةُ أَبِي عَمْرٍو وَالْأَيَّامِ
 الْأَعْرَافِ. وَتُرْوَى "صُدُوعٌ" وَالْوَاحِدُ مِنْهَا: صَادِعٌ، وَكَانَ الْمَعْنَى فِيهِ لِلْمَرَاجِبِ.

وَقَوْلُهُ: "يَقْمُضُنْ بَعْدَ الرَّجُلِ" رَجَعَ إِلَى السُّفُنِ^(٣).

وَالرَّجُلُ: الدَّفْعُ، وَمِنْهُ رَجُلُ الْحَمَامِ.

(١) الرجز لرؤبة، وهو في ديوانه المطبوع ١٦٧/، المشطور رقم (٦١) برواية:

* تَعْدِلُ أَلْضَادُ... *

(٢) ما بين الحاصرتين زيادة من كتاب أراجيز العرب.

(٣) زاد في كتاب أراجيز العرب "أَيْ يَحْمُسِينَ بَعْدَ دَفْعِ الْمَلَّاحِينَ لَهَا".

٨١- بِكُلِّ قَرْوَاءٍ طَمُوحِ الدَّقْلِ

٨٢- تَهْتَرُ فِي الْمَاءِ اهْتِرَارُ الرُّأْلِ

٨٣- فَإِنْ تَفَقَّ رَاحِلَتِي وَرَحِلَتِي

٨٤- فَقَدْ أَرَانِي وَالصَّبَا مِنْ شَغْلِي

القَرْوَاءُ: الطويلة الظَّهْرُ.

وَالدَّقْلُ: الدَّقْلُ، وَهِيَ حَشَبَةٌ عَظِيمَةٌ تُشَدُّ فِي وَسْطِ السَّفِينَةِ يُمَدُّ عَلَيْهَا الشَّرَاحُ.

وَالرُّأْلُ مَهْمُوزٌ: قَرْحُ الثَّمَامَةِ.

فَإِنْ تَفَقَّ: هَذَا مَثَلٌ، يَقُولُ: تَرَكْتُ الرَّحِيلَ فِي الصَّبَا وَاللَّهُوِ.

٨٥- صَاحِبِ دُنْيَا مُسْتَلِحِ الْوَهْلِ^(١)

٨٦- وَقَدْ أَرَانِي آمِلًا أَسْتَمِلِي

٨٧- وَقَدْ يَعُودُ الْقَوْلُ أَوْ أَسْتَبِلِي^(٢)

٨٨- وَكُنْتُ أَمْسِي نَائِبًا عَنْ أَهْلِي

مُسْتَلِحٌ: اسْتَلَحَ بِهِ هَوَاهُ فَذَهَبَ بِهِ الْوَهْلُ، أَيْ ذَهَبَ وَهْلِي إِلَيْهِ: هَوَايَ وَرَائِي، وَهَلَّ إِلَيَّ الشَّيْءُ يَهْلُ وَهْلًا وَهَوْلًا: إِذَا ذَهَبَ وَهْمُهُ إِلَيْهِ وَهَوَاهُ، وَهَلَّ مِنَ الشَّيْءِ يَوَهْلُ وَهْلًا: إِذَا فَرَّخَ.

وَقَوْلُهُ: "أَسْتَبِلِي" أَيْ أَكْثِفُ عَنْهُ حَتَّى يَسْتَبِينَ لِي.

٨٩- ثُمَّ يَدَانِي اللَّهُ بَيْنَ الشَّمْلِ

٩٠- وَعِنْدَهُ مِقْدَارُ كُلِّ أَجَلٍ

٩١- وَقَدْ عَلِمْتُ غَيْرَ قَوْلِ الْبُطْلِ

(١) في كتاب أراجيز العرب "... مُسْتَلِحِ الْوَهْلِ".

(٢) رواية الرجز في كتاب أراجيز العرب:

* وَقَدْ أَفُودُ الْقَوْلَ أَوْ أَسْتَبِلِي *

٩٢- مَا عَنْ خِلَاطِ فِتْنَةٍ مِنْ وَغْلٍ

الطُّفْلُ: مُصَدَّرُ الْبَاطِلِ.

وَقَوْلُهُ: "وَوَغْلٍ": أَيْ لَيْسَ عَنْ هَذَا مَلْحًا وَلَا مُصْرِفًا.

وَقَوْلُهُ: "فِتْنَةٍ" أَيْ بِالنِّسَاءِ.

٩٣- إِذَا الْغَوَايِ اقْتَدَتْكَ بِالْهَزْلِ

(٢٠٤/ب)

٩٤- قَدْ كَانَ قَوْمٌ أَفْتِنُوا بِالْعَجَلِ^(١)

٩٥- وَخَضِبَ أَطْرَافَ الْبَنَانِ الطِّفْلِ

٩٦- وَطَوَّلَ إِسْتِجَاءَ الْغُيُونِ الشُّجْلِ

يَقُولُ: إِنْ فُتِنَ بِالنِّسَاءِ فَقَدْ فُتِنَ قَوْمٌ بِالْعَجَلِ، فَهُوَ أَكْثَرُ.

وَقَوْلُهُ: "بِالْهَزْلِ" أَيْ بِاللَّعِبِ وَاللَّهْوِ.

سَجَا: إِذَا سَكَنَ.

وَالشُّجْلُ: الْوَاسِعَةُ، عَيْنٌ تَحْلَأُ، وَيُقَالُ: لَا تُحْلَلْ مِنْ تَحْلِيلِهِ، أَيْ لَا وَلَدٌ مِنْ وَلَدِهِ.

٩٧- لِلَّذِي الْهَوَى قَبْلَ بَغْيِ قَبْلِ

٩٨- لَمَّا اكْتَسَتْ مِنْ ضَرْبِ كُلِّ شَكْلِ^(٢)

٩٩- صَفْرًا وَخَضِرًا كَاخْضِرَارِ الْبَقْلِ

١٠٠- وَغَلَقَتْ مِنْ أَرْتَبٍ وَتَحْلٍ^(٣)

قَوْلُهُ: "قَبْلَ بَغْيِ قَبْلِ" أَيْ تَبَلُّغًا عِنْدَهُمْ وَلَيْسَ لَهُمْ عِنْدَنَا تَبْلٌ يُطْلِقُنَا بِهِ.

(١) فِي دِيْوَانِهِ الْمَطْبُوعِ "... بِالْعَجَلِ" يَفْتَحُ الْعَيْنَ.

(٢) فِي دِيْوَانِهِ الْمَطْبُوعِ "لَمَّا..."، وَفِي كِتَابِ أَرَاغِيزِ الْعَرَبِ: وَقَوْلُهُ: "لَمَّا اكْتَسَتْ" أَفْرَدَ امْرَأَةً وَاحِدَةً، يَقُولُ: اكْتَسَتْ وَأَخَذَتْ زَيْنَهَا فَقَلَبْنَا قَلْبًا عَنْدهَا تَبْلٌ، أَيْ نَارٌ.

(٣) مَقَابِيسُ اللَّغَةِ (ن خ ل) بِدُونِ عَزْوٍ، بِرَوَايَةٍ:

"قَدْ اكْتَسَتْ مِنْ أَرْتَبٍ وَتَحْلٍ"

وَهُوَ فِي اللِّسَانِ (ر ن ب) بِرَوَايَةٍ "وَعَلَقَتْ..."

وَقَوْلُهُ: "شَكْلٌ" أَيْ مِنْ كُلِّ ضَرْبٍ، وَيُقَالُ: أَشْكَلُ عَلَى الْأَمْرِ: اِخْتَلَطَ، وَمِنْهُ امْرَأَةٌ شَكْلَةٌ: إِذَا كَانَتْ ذَاتَ أَخَذٍ بِالْقَلْبِ وَاجْتِلَاطٍ لِمَا يُغْضِبُكَ مِنْهَا.
وَقَالَ: "أَرْتَبَ وَتَخَلَّ": ضَرَبَانِ مِنَ الْخُلِيِّ.

١٠١- كَثَمَرِ الْحَمَاضِ غَيْرِ الْخَشَلِ^(١)

١٠٢- فِي جِيدِ عَيْتَاءِ طُرُودِ الرَّثَلِ^(٢)

١٠٣- وَأَبْرَقَتْ فِي مُبْرِقَاتِ كُحْلِ^(٣)

١٠٤- بَرَقَ الْعَمَامُ الْمُسْتَهْلُ الْهَطْلِ

قَوْلُهُ: "كَثَمَرِ الْحَمَاضِ" قَالَ: ثَمَرُهُ أَبْيَضٌ ثُمَّ تَدَخَّلَهُ شَكْلَةٌ، فَهُوَ حَسَنٌ، فَشَبَّهَ الْخُلِيَّ بِهِ.
وَقَوْلُهُ: "غَيْرِ الْخَشَلِ" مَرْدُودٌ عَلَى قَوْلِهِ: "مِنْ أَرْتَبَ وَتَخَلَّ". وَالْخَشَلُ: كَسْرُ الْخُلِيِّ.
وَيُرْوَى: "رُودُ الرَّثَلِ" بِلَا هَمْزٍ، وَإِنْ شَبَّهَتْ هَمَزَتْ لِإِضْمَامِ الْوَاوِ.
وَقَوْلُهُ: "طُرُودٌ" مِنْ قَوْلِكَ: أَطْرُدُنِي هَذَا الْحَمَلُ، أَيْ هَبْنِي لِي حَتَّى أَطْرُدَهُ فَالْبَعْدُ، يَقُولُ: فَهِيَ تَنْتَعِ الرَّثَلُ.

وَالرَّثَلُ: تَبَتْ يَبَتْ فِي غَيْرِ مَطَرٍ.

وَقَوْلُهُ: "رُودٌ" مِنْ رَادَ يَرُودُ، وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "مَرُودٌ" وَهُوَ مِنْ هَذَا.
أَبْرَقَتْ: لَمَعَتْ، يَعْنِي الْمَرْأَةُ إِذَا لَمَعَتْ / يَسْوَارُهَا، وَأَبْرَقَ يَسْتَفِقُ: لَمَعَ بِهِ.
وَالْهَطْلُ: مَا لَانَ مِنَ الْمَطَرِ.

١٠٥- إِذَا وَصَلْنَ الْعَوَمَ بِالْهَرَكِلِ

١٠٦- رَجَحْنَ مِنْ أَعْجَازِهِنَّ الْخُزُلِ

١٠٧- أَوْزَالَ رَمْلٍ وَالسَّجِ فِي رَمَلِ

١٠٨- مِنْ رَمَلٍ يُرْتَى أَوْ رَمَالِ الذُّبُلِ

الْعَوَمُ: السَّابِخَةُ، عَامٌ يَعُومُ عَوَمًا.

(١) اللسان (خ ش ل)، وَغَيْرِ الْخَشَلِ، أَيْ غَيْرِ الرَّدَى.

(٢) يريد أن حليها جَيِّدٌ لَيْسَ فِيهِ مَكْسُورٌ. (كتاب أراجيز العرب).

(٣) "فِي مُبْرِقَاتٍ" أَيْ فِي نِسَاءٍ مُبْرِقَاتٍ فِي أَغْيَظِ الْكُحْلِ. (كتاب أراجيز العرب).

وَالْهَرَكُلُ مِنَ التَّهْرَكُلِ، وَهُوَ الْأَرْتَحَاجُ، ارْتَحَاجُ الْوَرَكَيْنِ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَلَا تُكْسَوُ
الْمِرْكُوْلَةُ إِلَّا الْعَظِيْمَةُ الْأَوْرَاكِ.

وَالْحَزْلُ جَمْعُ أَحْزَلَ وَحَزَلَاءَ، يُرِيدُ أَنْ أَعْجَازَهُنَّ يَنْخَرِلْنَ بِهِنَّ لِثِقَلِهِنَّ.

١٠٩- يَجْنِي عَلَى بَرْدَى غَيْلٍ خَذَلِ

١١٠- وَكُنْ ذَا الْقَرْحِ قَتْلَنَ قَبْلِي^(١)

١١١- وَكُنْ لَا يَطْلُبُهُ بِدَخَلِ

١١٢- فَإِنْ تَرَيْسِي كَالْحُسَامِ التَّحْلِ

الْقَيْلُ: الْمَاءُ الْجَارِي، وَإِنَّمَا شَبَّهَ عِظَامَ قَوَائِمِهَا بِالْبَرْدَى فِي ثَنِيَّتِهِ وَلِينِهِ.
وَذُو الْقَرْحِ: يَعْنِي امْرَأَ الْقَيْسِ.

وَالْحُسَامُ التَّحْلُ* يَعْنِي السَّيْفُ، ضَرْبُهُ مَثَلًا لِنَفْسِهِ فِي كِبَرِهِ.

١١٣- قَلَّلَ غَرَبِي وَابْتَرَى مِنْ تَصْلِي^(٢)

١١٤- مِرَّةً أَيَّامٍ لَقَضْنَ حَبْلِي^(٣)

١١٥- بَعْدَ الْقَوَى عَنْ مُسْتَمِرِّ الْقَتْلِ

١١٦- فَإِنْ تَرَى بَعْدَ الشَّبَابِ الرَّسْلِ^(٤)

غَرَبٌ كُلُّ شَيْءٍ: حَدُّهُ.

الْبَتْرَى: افْتَقَلَ مِنَ الْبَرَى.

وَالْمِرَّةُ: إِحْكَامُ كُلِّ شَيْءٍ.

لَقَضْنَ حَبْلِي: ذَهَبْنَ بِقُوَّتِي.

(١) في ديوانه المطبوع: "... ذَا الْقَرْحِ ..." بفتح القاف وضمُّها.

(٢) رواية أبي سعيد الضري: "قَلَّلَ عَظْمِي..."

(٣) في ديوانه المطبوع، وكتاب أراجيز العرب:

* مِرَّةً أَيَّامٍ *

(٤) "فَإِنْ تَرَى" يُخَاطَبُ صَاحِبَتَهُ. (كتاب أراجيز العرب).

١١٧- وَبَعْدَ نَفْحِي لِمَتِي وَرَقْلِي^(١)

١١٨- مُخْرَوِّطِ الْجِلْدِ حَدِيثِ الصَّقْلِ

١١٩- عَلَيَّ نَوْبُ الْكِبَرِ الْهَدْمَلِ

١٢٠- وَقَدْ أَرَوْقُ بِالْقَصِيبِ الْجَنْلِ^(٢)

يُقَالُ: هُوَ يَنْفَحُ يَلْمَتُهُ: إِذَا حَرَّكَهَا، وَأَلْسَدَ:

نَفَحَهُ لِمَا لَكُمْ غَضَلًا كَأَذْنَابِ الثَّعَالِبِ

وَالْفُصْلُ: الْمُعْوَجَّةُ.

وَالْمُخْرَوِّطُ: الْمُمْتَدُّ، وَإِنَّمَا يُعْنِي أَنَّهُ فِي شَبَابِهِ كَانَ مُمْتَدًّا الْجِلْدُ مُتَقَلِّبًا اللَّحْمَ، فَلَمَّا كَبُرَ ذَهَبَ لَحْمُهُ وَاضْطَرَبَ جِلْدُهُ.

وَالْهَدْمَلُ^(٣) لَمْ تَسْمَعْ فِيهِ شَيْئًا، / وَكَأَنَّهُ هَافِنًا مِنَ الْكِبَرِ وَالْإِخْلَاقِ.

وَالْقَصِيبُ: شَعْرٌ يُقَصِّبُهُ.

وَالْجَنْلُ: الْكَثِيرُ.

١٢١- أَلْفَنَقَ الْإِخْلِيجَ ذَاتَ الْبَغْلِ

١٢٢- وَالْعِيطُ قَدْ يَرْمِيَنَّا بِالْبَهْلِ^(٤)

١٢٣- فَقَطَعْتَ أَرَوْقِي الْقَوَى وَصَلِي

١٢٤- كَأَنَّهَا مَقْلِيَّةٌ أَوْ تَقْلِي

الْفُنْقُ: النَّاعِمَةُ، وَيُقَالُ: الضَّخْمَةُ الْفَنِّيَّةُ.

(١) "ورقلي" أي ليحترق. (كتاب أراجيز العرب).

(٢) وقوله: "وقد أروقي بالقصيب" يريد إن ترتبي هرميت وكثرت فقد كُنت أروقي النساء بالقصيب في أيام شبابي. (كتاب أراجيز العرب).

(٣) الهدمل: القديم. (أبو سعيد الضريير).

(٤) يريد أن النساء كُنَّ يُلْعَنُهُ، وإِنَّمَا ذَلِكَ مِنْ مَحَبَّتِهِنَّ لَهُ. (كتاب أراجيز العرب).

وَالْإِخْلِيحُ: الَّتِي تَخْلُجُ: تَنْظُرُ بَيْنَنَا وَبَيْنَآلَا.
وَالْعَيْطُ وَالْوَاحِدَةُ عَيْطَاءُ، وَهِيَ الطَّوِيلَةُ الْعُنُقُ.
وَقَوْلُهُ: "بِالْبَهْلِ" الْبَهْلُ: الْتَعْنُ، يَقُولُ: لَعَنَهُ اللَّهُ، وَنَاقَةُ بَاهِلٍ: لَا صَبْرَ عَالِيهَا.
الْمُقْلِيَةُ: الْمُبْعَضَةُ، فَلَيْتَهُ أَقْلِيَهُ قُلَى وَقَلَاءَ.
وَقَوْلُهُ: "كَأَلَهَا مَقْلِيَةً" أَيْ قَدْ قَلَيْتُ، فَهِيَ تَقْلِي: تَكْفِي بِمَا قَلَيْتُ أَوْ تَقْلِي مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقْلِيَهَا أَحَدٌ.

١٢٥- لَمَّا رَأَتْ جَبْهَةَ رَأْسِ صَغْلٍ

١٢٦- إِذَا فَلَتْهَا لَمْ تَجِدْ مَا تَقْلِي

١٢٧- خَلَجَاءُ بَسَتْ مُسْتَقَاتُ الْقَمْلِ^(١)

١٢٨- وَهِيَ تَجْنَى رُمِيتَ بِخَبْلٍ^(٢)

١٢٩- ذَاتُ الْوِشَاحَيْنِ وَذَاتُ الْحِجْلِ

١٣٠- قَالَتْ وَكِفْلُ اللَّوْمِ شَرُّ كِفْلٍ

الْحِجْلُ: الْخَلْخَالُ.

وَالْكَفْلُ: مَرَكَبٌ يُتَّخَذُ خَلْفَ الرَّحْلِ^(٣)، يَقُولُ: فَأَتَّخَذْتُ لَوْمَهَا لِي كِفْلًا جَعَلْتُهُ خَلْفِي كَمَا
يُجْعَلُ الْكِفْلُ خَلْفَ الرَّحْلِ^(٤)، وَالْمَعْنَى أَلْهَا أُرْدَفْتَنِي لَوْمَهَا.

١٣١- إِلَّا تَمُرُّ مَرَّةً أَوْ تُخْلِي^(٥)

١٣٢- إِذْ عَصَّ أَلْيَابُ السَّيْنِ الْعُصْلِ

(١) في ديوانه المطبوع، وأراجيز العرب:

* خَلَجَاءُ بَسَتْ مُسْتَقَاتُ الْقَمْلِ *

وفي اللسان (ج ل ح): "الْخَلْجُ: ذَهَابُ الشَّعْرِ مِنْ مُقَدِّمِ الرَّأْسِ. خَلَجَ بِالْكَسْرِ خَلَجًا، وَالثَّغْتُ أَخْلَجُ وَخَلَجَاءُ" ورواية أبي سعيد الظريير "خَلَجَاءُ لَيْسَتْ...".

(٢) في ديوانه المطبوع "وَهِيَ تَجْنَى..." و"وَهِيَ" أَيْ أُرْوَى. (كتاب أراجيز العرب).

(٣-٣) "خَلْفَ الرَّحْلِ" في الموضوعين. (كتاب أراجيز العرب).

(٤) في ديوانه المطبوع: "... مَرَّةً... يَكْتَسِرُ الْمِيمَ. وفي كتاب أراجيز العرب "... أَوْ تُخْلِي".

١٣٣- فَقُلْتُ قَوْلَ مَرَسٍ ذِي مَحَلٍّ

١٣٤- لَوْ أَنِّي أُعْطِيتُ عِلْمَ الْحُكْلِ^(١)

قَوْلُهُ: "إِلَّا تُبْرِمُ مَرَّةً" أَيْ إِلَّا تَرَحَّلَ فِي مَكْرُمَةٍ أَوْ إِيَّانِ مَلِكٍ وَمَا تُحْدِي بِهِ عَلَى نَفْسِكَ، وَذَلِكَ أَنَّهَا شَكَّتْ جِهَةَ الزُّمَانِ، فَكَانَ الْمَعْنَى فِي ذَلِكَ التَّوْبِخَ لِتَرْكِهِ الْخُرُوجَ.

قَوْلُهُ: "مَرَسٍ" ذُو مُمَارَسَةٍ وَمِخَالٍ وَمُخَاصَمَةٍ، وَأُتَشَدَّ:

* ظَلَّتْ لِمَا حَلَّ عَنْهُ عَسْعَسًا لِحِمَا *

وَالْعَسْعَسُ هَاهُنَا الذَّقْبُ، وَهُوَ مَا خُوذَ مِنَ الْأَعْتِسَاسِ، وَمَثَلٌ مِنْ / الْأَمْثَالِ: كَلَبٌ اعْتَسَّ خَيْرٌ مِنْ كَلَبٍ رَاضٍ.

وَالْحُكْلُ: مِنْ قَوْلِكَ: فِي لِسَانِهِ حُكْلَةٌ: إِذَا كَانَ يَتَكَلَّمُ فَلَا يَفْهَمُ كَلَامَهُ، يَكُونُ فِي لِسَانِهِ لَفْظٌ.

١٣٥- عَلِمْتُ مِنْهُ مُسْتَسِرَّ الدَّخْلِ

١٣٦- عِلْمٌ سُلَيْمَانَ كَلَامَ التَّمْلِ^(٢)

١٣٧- مَا رَدَّ أَرْوَى أَبَدًا عَنْ عَذْلِي

(١) اللسان (ح ك ل) ونسبه الأزهري لمؤلفه، وقال ابن زريق: الرجل للفتاح وصوابه:

* لَوْ كُنْتُ أُعْطِيتُ عِلْمَ الْحُكْلِ *

وقبله:

* فَقُلْتُ: لَوْ عَمَّرْتُ عُمْرَ الْحَسَلِ *

* وَقَدْ أَنَاءَ زَمَنُ الْفَطْحَلِ *

* وَالصَّخْرُ مُثَلُّ كَطِينِ الْوَحْلِ *

وبعده:

* كُنْتُ زُهَيْنَ حَرَمٍ أَوْ قَلِي *

والمشاطر الأربعة السابقة وردت في هذه الأرجوزة، المشاطر من (١٣ - ١٦) مع اختلاف بسيط في الرواية، وفي اللسان، والتاج (ف ط ح ل) برواية:

* لَوْ أَنِّي أُوتِيتُ عِلْمَ الْحُكْلِ *

(٢) اللسان (ف ط ح ل)، وفي مقاييس اللغة (ح ك ل) "عِلْمٌ سُلَيْمَانَ..." بالتووين، والتساج (ف ط ح ل).

١٣٨- مَا إِنْ تَرَأَى الدَّهْرَ غَضَى ثَغْلِي

يَقُولُ: لَوْ عَلِمْتُ مَا لَا يُعْلَمُ مَا رَدَّهَا عَنْ رَأْيِهَا شَيْءٌ.

وَالدَّخْلُ وَالْمَدْحُورُ مِنَ الْكَلَامِ: الَّذِي لَا يُفْهَمُ.

١٣٩- ثُمِّلِي عَلَى شَيْطَانِهَا مَا ثُمِّلِي

١٤٠- تُؤَذِي وَلَا تُغْنِي قِبَالَ نَعْلِي

١٤١- كَأَنَّهَا مَجْثُورَةٌ فِي كَبْلِي

١٤٢- تَدْعُو بِأَسْمَاءِ الشَّقَا وَتُثْمِلِي

١٤٣- كَمَا دَعَا دَاعِي كَلَابٍ مُخْلِ

١٤٤- وَقُلْتُ إِذْ وَسَّوسَ أَهْلُ السَّمَلِ

١٤٥- وَمَا الْمَنَادِي ضَاحِيًا بِالْحَفْلِ^(١)

١٤٦- قَدْ تُذَرِّكُ الْحَاجَاتُ بَعْدَ الْمَطْلِ

"مُخْلِ": أَيْ يَكُونُ فِي الْخَلَاءِ، يُقَالُ: أَنْتَ مُخْلٍ بِذَلِكَ الْأَمْرِ لَيْسَ مَعَكَ سِوَاكَمَا.

وَالسَّمَلُ: الْإِصْلَاحُ.

١٤٧- بِاللَّهِ وَالْمَنَاحِ غَيْرُ وَعَلِي

١٤٨- تُقْضَى فِتْنَاتِي مِنْ طَرِيقِ سَهْلِي

١٤٩- وَيَتَغْنَى بِالْمَدْحِ أَهْلُ الْقُضْلِي^(٢)

١٥٠- وَإِذْ رُمِينَا بِالْخُطُوبِ الثُّغْلِي^(٣)

إِذَا قَالَ: وَالْمَنَاحِ فَخَقَضَ حَقْلَ الْمَنَاحِ إِبَاهُ نَفْسَهُ وَأَخْرَجَ غَيْرَ مِنَ الْمَعْرِفَةِ، وَإِنْ شَاءَ رَفَعَ فَقَالَ:

وَالْمَنَاحِ غَيْرُ وَعَلِي".

(١) أَيْ الَّذِي يُفْعَلُ الْأَشْيَاءَ غَلَاظِيَةً لَيْسَ بِحَاتِلِي. (كتاب أراجيز العرب).

(٢) فِي دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ، وَكِتَابِ أَرَاغِيزِ الْعَرَبِ "... أَهْلُ ... يَضُمُّ اللَّامَ.

(٣) فِي كِتَابِ أَرَاغِيزِ الْعَرَبِ "... الثُّغْلِي".

وَالْمَانِحُ: الَّذِي يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِذَا قَلَّ مَائُهَا فَيَمْلَأُ الدَّلْوَ، وَالْمَانِحُ: كُلُّ مَنْ أُعْطِيَ شَيْئًا فَلَا يَمِيحُ أَهْلُهُ، وَأَصْلُهُ فِي الْأَوَّلِ.

وَالْوَعْلُ: الرَّجُلُ التَّذَلُّ، وَالْوَعْلُ: الدَّاحِلُ عَلَى الْقَوْمِ وَلَيْسَ مِنْهُمْ.
وَأَصْلُ الْفَعْلِ: الزِّيَادَةُ فِي الْأَسْتَانِ، وَهُوَ هَاهُنَا الْأُمُورُ الْمُتَرَاكِبَةُ الْمُهِمَّةُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ.

١٥١- جُنَا بِأَبْكَارٍ وَحَاجٍ بَزَلٍ

١٥٢- إِلَى أَمْرِي صَخْمِ الدَّسِيعِ جَزَلٍ

/ ١٥٣- يَنَاهِبُ الْمُذْلِينَ حِينَ يُذْلَى

١٥٤- بِوَاسِعِ الْفَرْعِ رَحِيبِ السَّجَلِ

يُقَالُ: حَاجَةٌ، وَحَاجٌ، وَجَوْجٌ.

وَقَوْلُهُ: "بِأَبْكَارٍ وَحَاجٍ" مِثْلُ قَوْلِهِ:

* عَوَانٍ مِنَ الْحَاجَاتِ أَوْ حَاجَةٍ بِكَرٍّ ^(١)

وَقَوْلُهُ: "صَخْمِ الدَّسِيعِ" فَالدَّسِيعُ: جَمْعُ دَسِيعَةٍ مِثْلُ سَفِينَةٍ وَسَفِينٍ.

وَالْمُنَاهِبَةُ: أَنْ تَأْخُذَ وَتَأْخُذَ صَاحِبِكَ.

وَالْفَرْعُ: مَخْرَجُ الْمَاءِ.

١٥٥- يَمُدُّ مِنْ حَوَامَاتٍ غَيْرِ مُكَلٍ

١٥٦- تَلْعَبُ دُجَيْلٍ فِي سَوَاقِي دَجَلٍ

١٥٧- فَرَعٌ سَقَى مِنْهُ لُضَارَ الْأَثَلِ ^(٢)

(١) الشاهد في اللسان (ب ك ر) لَيْذَى الرُّمَّةُ، وَتَمَامُهُ:

وَقَوْلُهُ لَيْذَى الْأَبْوَابِ طَلَّابٌ حَاجَةٌ

عَوَانٍ مِنَ الْحَاجَاتِ أَوْ حَاجَةٍ بِكَرٍّ

وهو في ديوانه ١٨٧١/٣ ط دمشق - تحقيق عبدالقدوس أبو صالح. ورواية الصدر:

* فَعُوذُ لَيْذَى الْأَبْوَابِ طَلَّابٌ حَاجَةٌ *

والشاهد أيضًا للفرزدق في ديوانه ١٨٨٨/١ ط - بيروت.

(٢) اللسان (ن ض ر) وفيه "فَرَعٌ لَمَّا".

١٥٨- طَبَّبَ أَغْرَاقُ الثَّرَى فِي الْأَصْلِ^(١)

وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "نُعَبُّ دُحْلِي" وَهِيَ رِوَاةُ أَبِي عَمْرٍو، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "مَكْلِي" وَهِيَ رِوَاةُ أَبِي عَمْرٍو، فَمَنْ قَالَ: "نُعَبُّ" أَرَادَ النُّعْبَ فَخَفَّفَ، وَهُوَ الْغَدِيرُ، فَكَأَنَّهُ قَالَ: غَدِيرٌ فِي سَوَاقِي دَحْلَةٍ، وَإِلْمَا أَرَادَ أَنَّهُ عَذِبٌ، وَمَنْ قَالَ: "نُعَبُّ" فَإِنَّهُ مِنْ: النُّعْبِ الْمَاءِ، وَمَنْ قَالَ: "مَكْلِي" فَإِنَّهُ يَقُولُ: اجْتَمَعَتْ مَكَلَّةٌ مِنْ مَاءٍ فَاشْتَقَّ مِنْهَا، وَكَانَ قَوْلُهُ: "مَكْلِي" جَمْعَ مَكَلَّةٍ كَمَا قَالُوا: نَقْدَةٌ وَنَقْدٌ، وَجَرْفَةٌ وَجَرْفٌ، وَتَفْسِيرُ مَكْلِي فِي الْجَمْعِ قِيَاسٌ، وَلَمْ تَسْمَعْهُ، وَمَنْ قَالَ: مَكْلٌ فَكَأَنَّهُ مَصْدَرٌ.

١٥٩- فَخَلَّ سَمًا لِلْمَخْدِ وَأَبْنُ فَخْلٍ

١٦٠- تَرَاهُ فِي صُورَةٍ غَيْرِ بَسَلٍ

١٦١- كَانُوا بِدِرْ أَغْرَاهُ الظَّلَامُ الْمُجْلِي

١٦٢- لَيْسَ ثَرَابٌ أَرْضِهِ بِمَحَلٍ

١٦٣- مِنْ سَحَّهِ الدَّبِيقَةِ بَعْدَ الْوَيْلِ

١٦٤- كَأَلَمَّا يُعْطَى الْجَدَا بِالسُّؤْلِ

هَذَا مِثْلُ قَوْلِ زُهَيْرٍ:

* كَأَلَمَّا تُعْطِيهِ الَّذِي أَلَتْ سَائِلُهُ *^(٢)

أَرَادَ بِسُّؤَالِ النَّاسِ إِيَّاهُ كَأَلَمَّا يُعْطَى بِذَلِكَ.

١٦٥- لَمْ يَنْ كَفَّهِ لِحَامُ الْبُخْلِ

١٦٦- وَلَا تَعْقَاهُ يَمِينُ الْمُؤَلَى

١٦٧- مَبْتَاغٌ مَجْدٌ يَشْتَرِي قَيْلًا

١٦٨- أَبْدَأُ فِي الشُّبَّانِ غَيْرَ زَمَلٍ^(٣)

(١) اللسان (ن ح ر).

(٢) شاهد زُهَيْرٍ فِي دِيْوَانِهِ ١٤٢/، وَتَمَامُهُ:

تَرَاهُ إِذَا مَا جِئْتَهُ شَهْلًا

(٣) الرَّمْلُ: الضَّعِيفُ. (كِتَابُ أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ).

/ يَقُولُ: لَيْسَ عَلَى مَالِهِ يَمِينٌ إِلَّا يُعْطَى.
وَقَوْلُهُ: "تَعْقَاهُ" مِنْ قَوْلِهِ: عَاقَهُ يَعْوَهُ فَعْلَاهُ، وَعَاقَاهُ يَعْوُهُ وَتَعْقَاهُ.
أَهَذَا وَهَذَا يَمَعْنِي وَاحِدٌ.
وَزَمَلٌ، وَالْكَسْرُ رَوَايَةٌ أَبِي عَمْرٍو وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، يُقَالُ: رَجُلٌ زَمَلٌ، وَزَمَلٌ وَزَمَالٌ، وَزُمَيْلَةٌ:
الَّذِي يَكِلُ أَمْرَهُ إِلَى غَيْرِهِ.

١٦٩- وَسَادَ كَهْلًا لِقَمَامِ الْكَهْلِي^(١)

١٧٠- فَرَاغَ غَمِّي فِي اخْتِلَاطِ الْأَزْلِ^(٢)

١٧١- إِذَا اسْتَخَفَّ الْحِلْمَ طَيْرَ الْجَهْلِ

١٧٢- أَنْتَ ابْنُ أَقْوَامٍ بِهِمْ تَسْتَغْلِي

قَوْلُهُ: "فَرَاغَ غَمِّي" وَهِيَ الْخِصْلَةُ وَالْمُهَيْمَةُ مِنْ جَهْدٍ أَوْ جَذَبٍ، وَيُقَالُ: هَذِهِ لَيْلَةُ الْغَمِّ لِلْيَلَةِ
الَّتِي يُرَى فِيهَا الْهَلَالُ فَيَحُولُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ ضِيَاءُهُ أَوْ غَيْمٌ، وَالْشَّدَا الْحَرَمِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ:

* وَلَيْلَةُ مُشْتَبِهٍ أَهْذَاهَا *

* لَيْلَةُ غَمِّي طَامَسَ هَلَالُهَا *

وَيُقَالُ: أَعْغَمِيَ عَلَى الرَّجُلِ، وَهُوَ مُعْغَى عَلَيْهِ، وَقَدْ غَمَّ عَلَيْهِ الْهَلَالُ غَمًّا، وَهُوَ مُعْغُومٌ: إِذَا كَانَ
عَلَى السَّمَاءِ غَمِّي وَغَمَّ فَحَالَ ذَوْنُ الْهَلَالِ، وَهُوَ غَيْمٌ رَقِيقٌ، كَذَا حَكَاهُ لَنَا الْحَرَمِيُّ عَنْ أَبِي
زَيْدٍ، وَيُقَالُ: أَصَابَهُ غَمٌّ شَدِيدٌ وَغَمَّةٌ، وَالْشَّدَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمُفَضَّلِ:

* لَا تَحْسَبَنَّ أَنَّ يَدِي فِي غَمَّةٍ^(٣) *

* لَيْسَ لِوَاحِدٍ عَلَى مِثْلِهِ *

* أَلَا وَلَا أَفْتَنَنَّ وَلَا أَهْمُهُ *

* إِلَّا الَّذِي وَصَّى بِكُلِّ أَمَةٍ *

(١) أَيْ سَادَ كَهْلًا حَتَّى تَنْتَهِيَ زَمَنُ الْكُهُولَةِ. (كِتَابُ أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ).

(٢) فِي كِتَابِ أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ "فَرَاغَ غَمِّي..." بِضَمِّ الْغَيْنِ.

(٣) الْمَوْجُودُ فِي اللِّسَانِ (غ م م) الْمَشْهُورُ الْأَوَّلُ وَمَعَهُ:

* فِي قَعْرِ نَحْيٍ أَسْتَبِيرُ حَمَّةً *

قَوْلُهُ هَاهُنَا: "عُمَّة" أَيْ فِي سَبْتٍ مَمْنُونَةٍ.
قَوْلُهُ: وَلَا أُهُمَّة فَتَصَبَّ عَلَى مَعْنَى الدُّعَاءِ، أَيْ لَا أَهْمُ بِذَلِكَ إِلَّا هَمَمْتُ بِهِ [فَادَّعَمَ^(١)] لَمَّا
تَرَكَّ التَّضْعِيفَ.
وَالْأَزْلُ: الشَّدَّةُ، وَهِيَ هَاهُنَا السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ الْخِدْبَةِ.
وَطَيْرُ الْجَهْلِ، أَيْ طَيْرُهُ وَخِفَّتُهُ.

- ١٧٣- زُهِرَ مَقَارِ نُهْضٍ بِالْحَمَلِ
١٧٤- الْحَامِلِينَ أَوْقَ كُلِّ ثَقَلٍ
١٧٥- بَرُخْبٍ أَعْطَانِهِمْ وَالْبَذَلِ
١٧٦- يَكْفُونَ أَثْقَالَ الْأُمُورِ الْبِجْلِ

الْأَوْقُ: الْحِمْلُ ذُو الْمَشَقَّةِ.
وَتُرْوَى: "الْحَامِلُونَ" أَيْضًا عَنْ أَبِي عَمْرٍو.
وَالْبِجْلُ: الْعِظَامُ، / يُقَالُ: أَمْرٌ بِحَالٍ، وَشَيْخٌ بِحَالٍ. (٢٠٧/ب)

- ١٧٧- تَعْمُدًا بِالْخُلُقِ الْعِدْفَلِ
١٧٨- وَأَلَّتْ يَا ابْنَ الْعُمَرَيْنِ الْمُبْلَى
١٧٩- خَيْرًا عَلَى عَصِّ الْأُمُورِ الْبِزْلِ
١٨٠- ثَائِلٍ وَهَابٍ هَبْيَ الثَّحْلِ^(٢)

التَّعْمُدُ: الْإِلْتِمَاسُ، وَمِنْهُ: تَعَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ.
وَالْعِدْفَلُ: الْوَاسِعُ.
وَالْمُبْلَى: الْحَسَنُ الْبَلَاءِ.
وَالْبِزْلُ: الْأُمُورُ الشَّدَادُ.

* * *

(١) [فَادَّعَمَ] هَكَذَا بِالْأَصْلِ، وَالصَّوَابُ: فَادَّعَمَ.
(٢) هَبْيَ الثَّحْلِ، أَيْ هَبْيَ الْعِظَامِ. (كتاب أراجيز العرب).

وَقَالَ يَمْدُحُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ^(١)

١- عَرَفْتُ بِالنَّصْرِيَّةِ الْمَنَازِلَةَ^(٢)

٢- قَفَرًا وَكَأَنَّ مِنْهُمْ مَآهِلًا^(٣)

٣- أَمْسَيْنَ آثَارًا بِهَا خَوَامِلًا

٤- نُؤْيَا تَعْفَى وَرَمَادًا حَائِلًا

الوَاحِدُ مِنَ الْمَاهِلِ: مَاهِلٌ، وَبُوهَلٌ: يُسْكَنُ، وَمَكَانٌ مَاهُولٌ، وَاهِلٌ: فِيهِ أَهْلٌ، وَقَالَ:

وَقَدْ مَّا كَانَ مَاهُولًا فَأَمْسَى مَرْتَعُ الْفَقْرِ^(٤)

وَعَوَامِلُ: غَيْرُ بَيِّنَاتٍ.

وَالنُّؤْيُ^(٥): حَفِيرَةٌ تُحْفَرُ حَوْلَ الْخِيَاءِ يُدْفَعُ فِيهَا السَّيْلُ وَمَاءُ الْمَطَرِ، وَقَالَ:

* كَالنُّؤْيِ إِذْ تُعِدُّهُ الْجَوَارِي *

* خَلْفَ الْيُبُوتِ حَدَرَ الْأَمْطَارِ *

فَيُدْفَعُ النَّؤْيُ الْمَاءَ عَنِ الْخِيَاءِ يَمِينًا وَشِمَالًا وَلَا يَذَلُّ مِنْهَا، وَقَدْ ثَابَتِ الْمَرْأَةُ حَوْلَ نَيْبِهَا، وَجَمَعَ النَّؤْيُ أَلَاءً.

وَتَعْفَى: دَرَسَ، وَالْعَفَاءُ: الدُّرُوسُ، قَالَ زُهَيْرٌ:

(١) الأرحوزة في ديوانه المطبوع / ١٢١-١٢٨، ورقمها (٤٥).

(٢) اللسان، والمقاييس (أ هـ ل) وديوانه المطبوع، وفيه:

* عَرَفْتُ بِالنَّصْرِيَّةِ الْمَنَازِلَةَ *

(٣) اللسان (أ هـ ل).

(٤) الشاهد في اللسان (أ هـ ل) بدون عَزْوٍ، ورواية غُخْرَه: "وَأَمْسَى ...".

(٥) في اللسان (ن أ ي): "وَالنُّؤْيُ، وَالنُّؤْيُ، وَالنُّؤْيُ، وَالنُّؤْيُ يَفْتَحُ الْهَمَزَةَ عَلَى مِقَالِ الثَّغْيِ (الْأَحْمَرَةُ عَسَن

تَعْلَب): الْخَفِيرُ حَوْلَ الْخِيَاءِ يُدْفَعُ عَلَيْهَا السَّيْلُ يَمِينًا وَشِمَالًا وَيُبْعِدُهُ".

* عَلَى آثَارِ مَا ذَهَبَ الْعَقَاءُ *^(١)

يُقَالُ: عَفَّتِ الدَّارُ تَعْفُو عَقَاءً وَعَفُوءًا.

وَحَائِلٌ: أَمَى عَلَيْهِ حَوْلٌ. وَحَائِلٌ: مُتَغَيِّرٌ أَيْضًا.

٥- خَالَفَ أَطَارًا بِهَا مَوَائِلًا

٦- كَأَمَّهَاتِ الرُّؤْمِ أَوْ خَلَائِلًا

٧- وَاسْتَبَدَّلَتْ مِنْ أَهْلِهَا بَدَائِلًا^(٢)

٨- عَيْنًا وَأَرَامًا بِهَا مَطَافِلًا^(٣)

خَالَفَ: لَازَمَ، بَعَثَ الرُّمَادَ.

أَطَارًا: أَرَادَ الْأَنْفَايَ، جَمْعُ ظَفَرٍ، أَيْ عُطِفْنَ عَلَى هَذَا الرُّمَادِ، فَقَدْ لَازَمْتُهُ، وَإِنَّمَا هُوَ اسْتِعَارَةٌ مِنَ الثَّاقَةِ الظُّوُورِ الَّتِي تَعَطِفُ عَلَى وَلَدٍ / غَيْرِهَا أَوْ عَلَى بَوٍّ تَقُولُ: ظَفَرْتُ عَلَيْهِ فَاطَارْتُ، فَهِيَ ظُوُورٌ مَظْوُورَةٌ، وَقَالَ:

(١/٢٠٨)

* مِثْلَ الرُّؤَائِمِ بَوٍّ بَيْنَ أَطَارٍ *^(٤)

وَالْمَوَائِلُ: الْمُتَنَصِّبَاتُ.

(١) الشاهد عَجْرُ تَيْتٍ لَزَعِيرٍ فِي اللِّسَانِ (ع ف ا) بِرَوَايَةٍ:

* عَلَى آثَارِ مَنْ ذَهَبَ الْعَقَاءُ *

وَصَدْرُهُ:

* تَحْتَلَّ أَهْلُهَا مِنْهَا فَبَالُوا *

وَالشَّاهِدُ فِي دِيْوَانِهِ ٥٨.

(٢) التَّاج (ط ف ل) وَفِيهِ: "فَاسْتَبَدَّلَتْ..."

(٣) التَّاج (ط ف ل) وَفِيهِ: "عَيْنًا وَأَرَامًا..."

(٤) الشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ (ب و ا) لِجَزِيرٍ بِرَوَايَةٍ:

* سَوَفَ الرُّؤَائِمِ بَوٍّ بَيْنَ أَطَارٍ *

وَالشَّاهِدُ فِي دِيْوَانِهِ ٢٤٠/ ط بيروت، وَغَمَامُهُ:

تَمَثَّلِي الرِّيَّاحُ بِهَ خَتَانَةٍ عَجَلًا

[سَوَفَ: شَم؛ الرُّؤَائِمُ: جَمْعُ رُؤُومٍ: الثَّاقَةِ الَّتِي تَعَطِفُ عَلَى وَلَدِهَا أَوْ لَدُهَا، وَلَدُ الثَّاقَةِ: الْأَطَارُ، الْوَاحِدَةُ ظَفَرٌ؛ الْمَرَضِعُ، شَبَّ حَتِينَ الرِّيَّاحِ بِحَتِينَ الثَّاقَةِ الَّتِي ذَبَحَ وَلَدُهَا].

وَالْمُتَوَلَّى: الْإِئْتِصَابُ قَائِمًا، مَثَلُ يَمُوتُ. وَالرَّأْمُ: هُوَ الْبُؤْسُ أَوْ وَلَدٌ تُعْطَفُ عَلَيْهِ الشَّافَةُ، وَقَدْ رَمِمَتْهُ رَمِيمًا، وَأَرَامَتْهَا، أَيْ عَظَفَتْهَا عَلَى رَأْمٍ. وَالشَّافَةُ رُؤُومٌ، وَرَأْمَةٌ، فَشَبَّهَ الْأَنْفَاقِي بِثَلَاثِ أَثْنِي عِطْفَيْنِ عَلَى وَلَدٍ وَاحِدٍ وَهُوَ الرَّمَادُ.

وَحَلَالِيلُ: مُتَحَابَّاتٌ لَا يَتَرَحَّنُ.

فَاسْتَبَدَّلَتْ: بَعْنِي هَذِهِ الْمَنَازِلَ.

يَدَائِلُ: الْوَاحِدُ يَدِيلُ ثُمَّ يَبِينُ عَنِ الْبَدَائِلِ فَقَالَ: "عَيْنَا وَأَرَامًا" فَالْعَيْنُ: الْبَقَرُ، الْوَاحِدُ أَعْيُنُ وَعَيْنَاءُ.

وَالْأَرَامُ: الْغَلْبَاءُ الْبَيْضُ.

وَالْمَطْفَلُ: الَّذِي مَعَهَا أَوْلَادُهَا، الْوَاحِدُ مَطْفِلٌ.

٩- وَقَدْ نَرَى بِيضًا بِهَا عَقَابِلًا

١٠- يُصْبِحْنَ عَنْ قَسِّ الْأَذَى غَوَافِلًا^(١)

١١- يَنْطِقْنَ هَوْنًا خُرْدًا بَهَالِلاً^(٢)

١٢- لَا جَعْبَرِيَّاتٍ وَلَا طَهَامِيلاً^(٣)

عَقَابِلُ: كِرَامٌ، الْوَاحِدَةُ عَقِيلَةٌ.

وَالْقَسُّ: إِبْتِغَاءُ الْأَحَادِيثِ، وَهُوَ مِنَ الْحَيْمَةِ وَذَكَرَ النَّاسُ بِالْعَيْنَةِ، تَقُولُ: قَسَّ يَقْسُ قَسًّا، فَهِنَّ غَوَافِلُ عَنْ ذَلِكَ، قَالَ أَبُو نَصْرٍ: سَمِعْتُ الْأَصْمَعِيَّ يَقُولُ: هُوَ يَقْسُ فِي الْأَيْلِ: يُطَلِّبُ فِيهَا لَبَنًا، وَهُوَ يَقْسُ أَتَارَهُمْ.

(١) في اللسان، والتاج (ط هـ م ل) للعجاج برواية:

* يُصْبِحْنَ عَنْ قَسِّ الْأَذَى غَوَافِلًا *

وفي اللسان (ق س س) لُسْبُ لِرُؤْيَا بِالرُّوَايَةِ السَّابِقَةِ، وَنُسِبَ أَيْضًا لِرُؤْيَا فِي هَامِشِ التَّاجِ (ط هـ م ل).

(٢) في ديوانه المطبوع "... بَهَالِلاً" بِفَتْحِ الْبَاءِ، وَنُسِبَ فِي مَقْنِ التَّاجِ لِلْعَجَّاجِ، وَفِي هَامِشِهِ لُسْبُ لِرُؤْيَا.

(٣) اللسان، والتاج (ط هـ م ل) للعجاج، وفي هامش التَّاجِ لُسْبُ لِرُؤْيَا.

هُؤُلَاءِ عَلَى مَهَلٍ لَا يَرْفَعْنَ أَصْوَاتَهُنَّ لِيَعْتَنِيَنَّ.
وَحَرْوَةٌ: حَيَّاتٌ، وَحَارِيَّةٌ خَرِيدَةٌ: يَكْرُ لَمْ تُمَسَسْ قَطُّ، وَالْجَمِيعُ الْخَرَّالِدُ، وَالْخَرْوَةُ
خَرْوَةٌ أَيْضًا لِلْخَفَرَةِ وَالْحَيَّةِ، وَهِيَ الَّتِي جَاوَزَتْ الْإِعْصَارَ وَلَمْ تُبْلَغِ الشَّعْبِيسَ.
وَيَهَالِلُ: ضَحَّاكَاتٌ مَعَ حَيَاءٍ وَتَكْرَمٍ.
وَالْجَعْبَرِيَّاتُ: الْقَصَارُ الْغَلَاطُ.
وَالطَّهَامِلُ: الثَّقَالُ الضَّخَامُ الْمُسْتَرْحِيَّاتُ^(١).

١٣- إِذَا اعْتَقَدَنَ السُّورَ وَالْحَلَاخِلَا

١٤- وَالْدَّرُّ وَالْمَرْجَانُ وَالْأَكَالِيَا

١٥- وَهَوَّلْتُ مِنْ رَيْطِهَا تَهَالِيَا^(٢)

١٦- كَانَ يَوْمًا غَيْرَ قَرٍّ شَامِلَا^(٣)

(٢٠٨/ب) / السُّورُ: جَمَاعَةُ سُورٍ، وَيُقَالُ: سُورٌ بِالْكَسْرِ أَيْضًا، وَهِيَ الْأُسُورَةُ، وَأُسُورٌ، وَإِسُورٌ،
وَالْجَمْعُ أُسُورَةٌ وَهُمْ قَوَادُهُ عَلَى تَقْدِيرِ أَفْعَالٍ.
وَالْحَلَاخِلُ وَاحِدُ الْحَلَاخِلِ مِنَ الْخَلْيِ مَعْرُوفٌ، بِهِ تَخْلُخُلُ الْحَارِيَّةُ، وَيُقَالُ فِيهِ: خَلْخَلٌ، قَالُ
الرَّاجِزُ:

* بَرَأَقَةُ الْجَدِيدِ صَمُوتُ الْخَلْخَلِ^(٤) *

وَالْخَلْخَالُ: الرَّمْلُ الَّذِي فِيهِ خُشُونَةٌ.

وَالْدَّرُّ جَمْعُ دَرَّةٍ، وَهُوَ الْعِظَامُ مِنَ الذُّلُولِ.

(١) زاد في اللسان (ط هـ م ل): يُعْنِي قَبَاحَ الْخِلْفَةِ.

(٢) اللسان (هـ و ل) بدون عزو، وفي ديوانه المنطوبوع "... تَهَالِيَا" بِكَسْرِ الْوَاوِ، وَهِيَ غَيْرُ مَضْبُوتَةٍ فِي
الْمَحْطُوتَةِ.

(٣) اللسان، والتاج (ض ح ل) للعجاج بِرِوَايَةٍ:

* حَسِبْتُ يَوْمًا غَيْرَ قَرٍّ شَامِلَا *

وَلَسِبَ فِي هَامِشِ التَّاجِ لَرُوِيَةٍ.

(٤) الرُّجَزُ فِي اللِّسَانِ (خ ل ل) بدون عزو.

وَالْمَرْجَانُ: الثُّلُوثُ الصَّغَارُ.

وَالْأَكَالِيلُ جَمْعُ إِكْلِيلٍ، وَهِيَ شِبْهُ عَصَايَةِ مُرْتَبَةِ بِالْجَوَاهِرِ.

وَهَوَّلْتُ: خَلَطْتُ أَلْوَانًا مِنَ التَّهَاوِيلِ، أَرَادَ أَلْوَانَ الثِّيَابِ، وَإِذَا تَرْتَبَتِ الْمَرْأَةُ بِرَبِّتِهِ مِنْ لِبَاسٍ أَوْ خَلَى فَقَدْ هَوَّلَتْ.

وَالْتَّهَاوِيلُ: زِينَةُ الْوُشْيِ وَالتَّصْوِيرِ، وَكَذَلِكَ زِينَةُ السِّلَاحِ وَالْكَبِيَّةِ، وَقَالَ فِي وَصْفِ الْكَبِيَّةِ:

* تَغْشَى الْغُيُونَ تَهَاوِيلٌ لِزِينَتِهَا *

قُرْ: لَيْسَ بِشَدِيدٍ الْبَرْدِ.

شَامِلًا: ذَا شَمَالٍ.

١٧- يَتَسَجُّ عُذْرَانَا عَلَى مَضَاحِلَا^(١)

١٨- إِذَا مَشَيْنَ مَشْيَةً تَحَامِلًا

١٩- حَسِبْتُ فِي أَعْجَازِهَا خَوَازِلَا^(٢)

٢٠- مِنْ جَذْبِهِنَّ الْعَقْدَ الدَّمَاحِلَا^(٣)

مَضَاحِلُ جَمْعُ مَضْحَلٍ، وَهُوَ مَوْضِعٌ يَقِلُّ فِيهِ الْمَاءُ، وَالْمَضْحَلُ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ الْقَرِيبُ الْقَعْرِ، وَهُوَ كَالْمَضْحَضِ إِلَّا أَنَّ الْمَضْحَضَ أَعْمُ مِنْهُ، قُلْ أَوْ كَثُرْ، وَتَأَنَّى الْمَضْحَلُ: الصَّخْرَةُ بَعْضُهَا غَامِرٌ فِي الْمَاءِ وَبَعْضُهَا ظَاهِرٌ، فَشِبْهُ مَشْيَتِهِنَّ يَتَكَفَّى^(٤) الْمَاءِ.

تَحَامِلًا: تَكَارَهْنَ عَلَى الْمَشْيِ.

وَالْأَعْجَازُ: الْأَرْدَافُ، وَمُؤَخَّرُ كُلِّ شَيْءٍ عَجْزُهُ، حَتَّى إِذَا لَقُوا لَوْنًا: عَجَزُ الْأَمْرِ، وَأَعْجَازُ الْأُمُورِ. وَقَالَ: لَا تَذَبُّرُوا أَعْجَازَ أُمُورٍ قَدْ وَلَّتْ صُدُورُهَا، وَيُقَالُ عَجَزَ، وَعَجَزَ، وَهِيَ الْعَجِيزَةُ لِلْمَرْأَةِ خَاصَّةً إِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً، نَقُولُ: امْرَأَةٌ عَجَزَاءُ قَدْ عَجَزَتْ عَجْزًا، وَالْجَمِيعُ عَجِيزَاتٌ،

(١) الرَّخْوُ فِي اللِّسَانِ، وَالتَّاج (ض ح ل) لِلْعَجَاجِ، وَنَسِبَ فِي هَامِشِ التَّاجِ لِرُؤْيَا.

(٢) التَّاج (د م ح ل).

(٣) التَّاج (د م ح ل).

(٤) "يَتَكَفَّى" هَكَذَا بِالْأَصْلِ، وَلَعَلَّهُ يُرِيدُ: يَتَكَفَّى الْمَاءَ غَيْرَ مَهْمُوزٍ.

وَلَا يَقُولُونَ: عَجَازٌ؛ مَخَافَةَ الْإِنْبَاسِ، فَيَقُولُ: حَسِبْتُ أَنَّهَا انْخَرَلَتْ فَلَمْ يَتَّبِعْ بَعْضُهَا بَعْضًا
(٢٠٩/١) كَانَ شَيْئًا يَحْسِبُهَا مِنْ ثَقَلٍ / أَعْجَازُهَا.
وَالْخَزْلُ: الْقَطْعُ، وَمِنْهُ خَرَلَتْ عَنْهُ عَشْرَةُ ذَرَاهِمَ، وَشَبَّهَ الْأَعْجَازَ بِالْعَقْدِ مِنَ الرَّمْلِ، وَهُوَ مَا
تَعَقَّدَ وَتَرَمَّ بَعْضُهُ بَعْضًا.
وَالشَّمَاخِلُ: الْمُكْتَبِرُ.

٢١- مِثْلُهُ مُلْتَبِدًا أَوْ هَائِلًا

٢٢- كَأَلَمَّا فَإِنَ أَنَلًا جَائِلًا

٢٣- إِذَا الْمُتَوُّنُ مَدَّتِ الْجَدَائِلَ

٢٤- مِنْ طُولِهَا وَالْقَصَبِ الْأَخَادِلَ

مِثْلُهُ: مِثْلُ الرَّمْلِ.
وَالْهَائِلُ: الْمُتَنَائِرُ مِنَ الرَّمْلِ الَّذِي لَا يَثْبُتُ مَكَانَهُ حَتَّى يَنْهَالَ فَيَسْقُطُ، هَالٌ يَهِيلُ هَيْلًا، وَيُقَالُ:
هَيْلُهُ إِذَا أَلَتْ دَفْعَتُهُ قَالِقَتَهُ، فَهَوَّ مَهِيلٌ. وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَكَانَتْ الْجِبَالُ كَيْبًا
مَهِيلًا﴾^(١) وَإِنَّمَا يُرِيدُ رُؤْيَا ذَلِكَ الْأَعْجَازِ.
وَقِيَانٌ: مِثْلٌ، وَيُقَالُ: الْمَرْأَةُ تَقِيَسُ شَعْرَهَا، أَيْ تُحَرِّكُ الرَّأْسَ مِنْ قَبْلِ الْخِيَالِ، فَإِنَّمَا شَبَّهَ مَشْيَهُنَّ
بِفَيْءِ الظَّلَالِ، وَهُوَ تَتَقَلُّهُ وَتَحْوِلُهُ.
وَالْمُتَوُّنُ جَمْعُ مَتْنٍ، وَيُقَالُ: مَتْنٌ، وَمَتْنَةٌ لُغَتَانِ يُذَكَّرُ وَيُنْثَى، وَهُمَا مَتْنَانِ: لَحْمَانِ مَغْصُوبَانِ
يَتَّهَمَانِ صُلْبَ الظُّهْرِ مَعْلُوبَانِ بِعَقَبٍ، وَمَتْنَتُ الرَّجُلِ مَتْنًا: إِذَا ضَرَبَتْ مَتْنَهُ بِالسَّوْطِ، وَالْمَتْنُ مِنَ
الْأَرْضِ: مَا ارْتَفَعَ وَصَلَبَ، وَالْجَمِيعُ الْمَتَانِ، وَمَتْنٌ كُلُّ شَيْءٍ: مَا ظَهَرَ مِنْهُ، وَمَتْنُ الْقَدْرِ، وَمَتْنُ
السَّيْفِ، وَمَتْنُ الْمَرَادَةِ: وَجْهَهَا الْبَارِزُ، فَيَقُولُ: كَانَ مَتْنُوهُنَّ جَدَائِلَ، وَهِيَ حِبَالٌ مِنْ أَدَمَ،
الْوَاحِدُ حَدَبٌ، فَيَقُولُ: مَدَّتِ الْحَدَائِلُ، أَيْ هُنَّ يَتَمَطِّطِينَ فِيهِمْ مِنْ طُولِ الْمُتَوِّينِ.
وَالْقَصَبُ: كُلُّ عَظْمٍ مُمَخَّجٍ.
وَالْأَخَادِلُ، وَالْجَدَائِلُ: الصَّنَعَامُ، جَمْعُ حَدَلٍ.

(١) سورة المزمل الآية/١٤، وعام الآية ﴿يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَيْبًا مَهِيلًا﴾.

٢٥- وَرَكَّتِ الْأَفْعَادُ وَالْبَادِلُ

٢٦- رَلَا الْمَالِي تَقْبِي الْمَوَاحِلُ

٢٧- أَوْ ذُقْنِ بِالْأَخْفَافِ رَهْصًا مَاجِلًا^(١)

٢٨- يَجْلُونَ غَرًّا تَمْطُرُ الْهَلَاكِيلُ^(٢)

رَكَّتْ: رَجَعَتْ، مِنْ قَوْلِكَ: رَكَكْتُ الْحَاطِطَ: إِذَا خَرَسَتْهُ، وَالرَّجْعُ كَقَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ ﴿إِذَا رَجَعْتَ إِلَى الْأَرْضِ رَجًا﴾^(٣)، وَامْرَأَةٌ رَجْرَاجَةٌ: يَتَرَجَّرُ جَرْجًا عَلَيْهَا كَقَوْلِهَا.

وَالْبَادِلُ: لَحْمٌ بَاطِنُ الْفَعْدَتَيْنِ مِمَّا يَلِي الْأَلْيَتَيْنِ، الْوَاحِدَةُ بَادِلَةٌ، وَقِيلَ: هِيَ اللَّحْمَةُ بَيْنَ الْإِطْلِ وَالْعُنُقِ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هِيَ اللَّحْمَةُ بَيْنَ الْمَكِيبِ وَالْعُنُقِ، وَأَنْشَدَ:

فَقِي قَدْ قَدْ السَّيْفِ لَا مُتَضَالٍ

وَلَا زَهْلٍ لَبَّائُهُ وَبَادِلُهُ^(٤)

وَالْمَتَالِي مِنَ الْإِطْلِ الْوَاحِدَةُ مُتَلِيَّةٌ، وَهُوَ أَنْ يَضَعَ بَعْضُ الْإِطْلِ وَبَعْضٌ لَمْ يَضَعْ، فَهِيَ الْمَتَالِي مِنْ تَقْلِبِهِ، وَيُقَالُ: مُتَلٍ، وَهِيَ الَّتِي تَتَّبِعُ فِي آخِرِ الصَّيْفِ.

وَالْمَوَاحِلُ: مَوَاضِعُ الْوَحْلِ، جَمْعُ مَوْحِلٍ.

أَوْ ذُقْنِ: وَحْدَانِ مَسَّةً، يُرِيدُ مَسَّ الرَّهْصِ.

وَمَاجِلًا: يَعْنِي الرَّهْصَ قَدْ اتَّفَقَ وَحَمَلَ مَاءً، وَمِثْلُهُ: مَحَلَّتْ يَدُهُ وَمَحَلَّتْ: إِذَا اتَّفَقَتْ مِنْ عَمَلٍ.

وَيَجْلُونَ: يَصْقَلُونَ.

وَالْغَرُّ: الْأَسْتَانُ، جَمْعُ غَرٍّ، وَغَرَاءٌ، وَهِيَ الْبَيْضُ.

تَمْطُرُ الْهَلَاكِيلُ: كَمَا هِيَ تَهْلُلُ بِالْبَرْقِ، يَعْنِي أَنَّهَا تَسْقِي أَرْوَاحَهُنَّ أَرْوَاقَهُنَّ.

(١) التُّبْتُ مِنَ الْمَشْطُورِ فِي اللِّسَانِ (م ح ل) "رَهْصًا رَاهِصًا" فَقَطُّ، وَالْمَشْطُورُ بِقِيَامِهِ فِي دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ كَمَا وَرَدَ فِي الْأَصْلِ، وَالرَّخَرُ فِي التَّاجِ (م ج ل).

(٢) فِي الْأَصْلِ "تَمْطُرُ..." وَالتُّبْتُ يَتَّفَقُ مَعَ مَا وَرَدَ بِشَرْحِ الْمَشْطُورِ وَمَعَ مَا وَرَدَ فِي دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ.

(٣) سُورَةُ الْوَاقِعَةِ آيَةُ ٤/.

(٤) الشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ (ب أ د ل) لِأَخِي يَزِيدَ بْنِ الطُّغْرَيْبَةِ تَرْثِيهِ، وَاسْمُهَا رَثَبٌ، وَرِوَايَةُ الصَّنَدَرِ:

"فَقِي قَدْ قَدْ السَّيْفِ لَا مُتَارِفٌ"

٢٩- كَاتِرِقٍ يَجْلُو بَرْدًا سَلَسِلًا

٣٠- يَسْقِينِ مَنْ كُنَّ لَهُ حَلَالًا

٣١- يَخْصِرَاتِ تَنْفَعُ الْغَلَايِلَ^(١)

٣٢- غَادِرُهُنَّ السَّيْلُ فِي ظِلَالِهَا^(٢)

السَّلَاسِلُ: الْعَذَبُ، وَهُوَ السَّلْسَلُ لِلصَّافِي مِنْهُ الَّذِي إِذَا شَرِبَ تَسَلَّسَلَ فِي الْخَلْقِ، وَهُوَ سَلْسَلٌ، وَسَلْسَلٌ أَيضًا، وَالْمَاءُ إِذَا جَرَى فِي صَبَبٍ أَوْ خَدُورٍ قِيلَ: تَسَلَّسَلَ، وَقَالَ: أَمَالَ إِلَيْهَا خَدُورًا يَتَسَلَّسَلُ.

وَالْحَلِيلُ، وَالْحَلِيلَةُ: الرُّوجُ وَالْمِرْأَةُ، وَالْحَمِيعُ الْخَلَالُ.

وَيَخْصِرَاتُ: يَغْنِي أَمْتَانًا يَوَارِدَ.

وَتَنْفَعُ: تُرْوِي، أَيْ يُخْجِبُ الْمَطَشَ، تَنْفَعًا، وَتُقَوِّعًا.

وَالْغَلَايِلُ حَمَمٌ غَلِيلٌ، وَالْغَلِيلُ: حَرٌّ فِي الْخَوْفِ.

غَادِرُهُنَّ: تَرَكَهُنَّ السَّيْلُ.

وَالظَّلَالُ: مَوَاضِعُ ظَلِيلَةٍ، شِبْهُ الرِّيقِ بِمَاءِ الْمَطَرِ.

٣٣- أَسْقِينِ وَاسْتَفْرَعْنِ مِنْ مَعَايِلَ

٣٤- تَفْتَاخُهَا تُنْصِفُكَ الْخَوَاجِلَ

٣٥- / يَسْنِفِي الْأَعَالِي الرُّصَفَ الْأَسَافِلَ

٣٦- إِذَا اسْتَجَاشَتْ حَصْبًا شَلَاشِلًا

(١/٢١٠)

أَسْقِينِ، أَيْ هَذِهِ الْمَوَاضِعُ السَّقِيَا.

وَاسْتَفْرَعْنِ مِنْ رُؤُوسِ الْحَيَالِ: الْخَدَرْنَ. وَفَرَعُ: عَلَا، وَأَفْرَعُ، وَفَرَعُ: إِذَا الْخَدَرَ.

تَفْتَاخُهَا: تَنْفَعُهَا، كَتَنْصِفُكَ الْخَوَاجِلُ: كَمَا تُجْعَلُ فِي الْقَارُورَةِ يَنْصِفُهَا، وَاحِدُهَا خَوْجَلَةٌ.

(١) اللسان، والتاج (ظ ل ل).

(٢) اللسان، والتاج (ظ ل ل).

وَالرَّصَفُ مِنَ الْحِجَارَةِ: مَا يُرَصَّفُ، وَهِيَ حِجَارَةٌ مُضْمُومَةٌ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ فِي مَسِيلٍ،
وَكَذَلِكَ إِذَا جُعِلَ مِنْ آخِرِ مَسِيلٍ لِمَاءٍ أَوْ لِمَصِيرٍ^(١) وَتَحْوِيهِ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ:
* مِنْ رَصَفٍ نَارِغٍ مَبِيلًا رَصَفًا^(٢) *

وَالْحَمِيعُ الرَّصَافُ.

إِذَا اسْتَجَاحَتْ: يَعْنِي الْيَقَاقَ، يُرِيدُ هَاجَتْ، وَمِثْلُهُ حَيَّشَانُ الْقِدْرِ، وَكُلُّ شَيْءٍ يَغْلِي فَهُوَ يَحْيِشُ
حَتَّى أَهْمُ وَالْعَصَّةُ فِي الصَّدْرِ، قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدَى كَرِبَ:
وَجَاحَتْ إِلَى الثُّفُسِ أَوَّلَ مَرَّةٍ

فَرُدَّتْ عَلَى مَكْرُوهِهَا فَاسْتَقَرَّتْ^(٣)

وَالْبَحْرُ يَحْيِشُ: إِذَا هَاجَ فَلَمْ يُسْتَطِعِ السَّيْرَ فِيهِ.

وَالْحَصْبُ: ذُو الْحَصْبَاءِ، وَهِيَ صِغَارُ الْحَصَى وَكِبَارُهَا، وَفِي الْحَدِيثِ فِي فِتْنَةِ عُثْمَانَ قَالَ:
"تَخَاصَبُوا فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى مَا أَبْصَرُوا أَدَمَ السَّمَاءِ"^(٤).
وَشَلَّشِلٌ: يَقْطُرُ وَيَسِيلُ.

وَالشَّلْشَلَةُ: قَطْرَانُ الْمَاءِ الْمُتَابِعِ الْقَلِيلُ. وَالصَّبِيُّ يُشَلِّلُ بَوَلَّهُ، وَهُوَ مَاءٌ مُشَلِّلٌ، وَقَالَ ذُو
الرُّمَّةِ:

وَفَرَاءَ غَرْفِيَّةٍ أَتَى خَوَارِزَهَا

مُشَلِّلٌ صَبَّغَتْهُ بَيْتَهَا الْكُتُبُ^(٥)

(١) الْمَصِيرُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي تُصِيرُ إِلَيْهِ الْمَاءُ. (اللسان/ ص ٥ ر).

(٢) شاهد العجاج في اللسان (ر ص ف) وقبله:

* قَشَّرَ فِي الْإِتْرَاقِ مِنْهَا نَوْفًا *

وَالرَّحَزُ فِي دِيوانه / ٤٩٢.

(٣) شاهد عمرو بن مَعْدَى كَرِبَ فِي دِيوانه / ٥٥٤ ط دمشق - تحقيق مطاع الطرايشي، ورواية السعدي
"فَحَاحَتْ...".

(٤) النهاية ٣٩٤/١.

(٥) شاهد ذِي الرُّمَّةِ فِي اللِّسَانِ (ش ل ل) بِرِوَايَةِ:

"... خَوَارِزَهَا..." بِفَتْحِ الزَّايِ، وَ"مُشَلِّلٌ..." بِفَتْحِ الشَّيْنِ الثَّانِيَةِ.

يَقُولُ رُؤْيَةُ: هَذِهِ الْأَمَّاكِنُ الَّتِي يُبْتُ فِيهَا الْمَاءُ تَعْتَاضُ: تُنْقَضُ.

٣٧- سَمَحَ الْمُوَثَّى أَصْبَحَتْ مَوَاكِلًا

٣٨- وَقَدْ نَرَى حَيًّا بِهَا وَجَامِلًا^(١)

٣٩- حَوْمًا يَحْلُونِ الرُّبَى كَلَاكِلًا^(٢)

٤٠- مُؤَدِّينَ يَحْمُونَ السَّبِيلَ السَّابِلًا^(٣)

سَمَحَ: يَعْنِي هَذَا الْمَاءَ سَهْلُ الْمَعْرِ، يُقَالُ: أَتَ لِلْسَّبِيلِ، أَيْ سَهْلٌ مَمْرُهُ.

مَوَاكِلًا: يُقَالُ: بَقِرَ مَكُولٌ: قَلِيلَةُ الْمَاءِ.

وَالْجَامِلُ: جَمْعُ جِمَالٍ، وَقِيلَ: هُوَ قَطِيعٌ مِنَ الْإِبِلِ مَعَهَا رَعَاتُهَا / وَأَرْبَابُهَا كَالْبَقَرِ وَالْبَقَرِ.

وَالْحَوْمُ: الْقَطِيعُ الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ، قَالَ:

* وَلَعَمَّا حَوْمًا بِهَا مُؤَبَلًا^(٤) *

يَحْلُونُ: أَرَادَ حَيًّا كَثِيرًا يَحْلُونُ.

وَالرُّبَى جَمْعُ رُبْوَةٍ، وَهِيَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ طَيِّبَةً، وَفِيهَا لُغَاتٌ: يُقَالُ: رُبْوَةٌ، وَرَبْوَةٌ،

وَرَبَاوَةٌ وَالْجَمِيعُ الرُّبَى، وَالرُّبَى.

(١) هامش اللسان (ك ل ل) وفيه "وقد نرى..."

(٢) الرجز في اللسان (ك ل ل) للمعاجز برواية:

* حَتَّى يَحْلُونِ الرُّبَى كَلَاكِلًا *

وفي هامش اللسان، والتاج (ك ل ل) تُسَبِّبُ الرُّجْزُ لِرُؤْيَةٍ، وفي ديوانه المطبوع "حَوْمًا يَحْلُونِ الرُّبَى

كَلَاكِلًا".

(٣) اللسان (أ د ا) وفيه:

* مُؤَدِّينَ يَحْمُونَ السَّبِيلَ السَّابِلًا *

وفي اللسان (و د ي): "مؤدبين..." بغير حَمَزٍ.

(٤) الرُّجْزُ فِي اللِّسَانِ (ح و م) لِرُؤْيَةٍ، وَرَوَاهُ:

* وَلَعَمَّا حَوْمًا بِهَا مُؤَبَلًا *

وَالرُّجْزُ فِي دِيَاوَانِ رُؤْيَةِ الْمَطْبُوعِ ١٨٢/ فِي الْأَبْيَاتِ الْمَفْرُودَاتِ الْمُنَشَّوَةِ إِلَيْهِ، وَبَعْدَهُ مَشْطُورَانِ:

* مِنْ كَلِّ مِتَّاحِ نَرَاهُ هَيْكَلًا *

* أَرْجَلَ حَنْدِيدٍ وَعَيْنِ أَرْجَلًا *

كَلَامًا: صُدُورًا، أَيْ هُمْ وَجُوهُ النَّاسِ.

مُؤَدِّينَ: ذَوُو أَدَاةٍ وَقُوَّةٍ.

وَالسَّبِيلُ: الطَّرِيقُ.

وَالسَّائِلُ: الْكَثِيرُ الْأَخْلَ.

٤١- تَعْدُو الْعَرَضَتِي خَيْلَهُمْ عَرَّاجِلًا^(١)

٤٢- مَتَا يُسَامُونَ أَخَاهُمْ وَأَيْلًا

٤٣- إِذَا مَعَدَّ عَدَّتِ الْأَوَائِلَ^(٢)

٤٤- وَأَيْتَا نِزَارٍ فَرَجَا السَّرَّازِلَ^(٣)

الْعَرَضَتِي: عَدُوٌّ فِي اسْتِغْفَاقٍ وَاعْتِرَاضٍ مِنَ الشَّطْطِ، وَهِيَ الْعَرَضَةُ.

وَالْعَرَّاجِلَةُ جَمْعُ عَرَجَلَةٍ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ مُشَاةً، قَالَ أَوْسٌ:

سَوَى أَتَارِ عَرَجَلَةٍ خُفَاةٍ خِفَافِ الْوَطءِ لَيْسَ لَهُمْ بَعَالٌ^(٤)

وَالْعَرَجَلَةُ: الْقَطِيعُ مِنَ الْخَيْلِ، وَهِيَ بِلُغَةٍ تَمِيمِ الْحَرَجَلَةُ.

وَالْعَرَجَلُ: الرَّجُلُ الرَّخْوُ الْهَدَانُ^(٥) الْمُسْقَلُ إِذَا لَمْ يَكُنْ فَارِسًا.

وَالسَّرَّازِلُ: الشَّدَائِدُ.

٤٥- عَنِ الْمُصَلِّينَ وَأَزْلًا آزِلًا^(٦)

٤٦- حِصْنَيْنِ كَانَا لِمَعَدَّ كَاهِلًا^(٧)

(١) اللسان (ع ر ج ل، ع ر ض ن) بدون عَزُو بِرَوَايَةٍ: "... حَرَّاجِلًا"، وَحَرَّاجِلٌ وَغَرَّاجِلٌ بِمَعْنَى.

(٢) اللسان (ك هـ ل) يَمْدَحُ مَعَدَّ.

(٣) اللسان (أ ز ل) بدون عَزُو، وَفِي اللِّسَانِ (ك هـ ل) لِرُؤْيَا بِرَوَايَةٍ "قَاتِنًا..."، وَفِي النَّجَاحِ (أ ز ل) بِرَوَايَةٍ "أَيْتَا..."

(٤) الشَّاهِدُ لَيْسَ بِدِيَّانِ أَوْسِ بْنِ حَجَرٍ - ط ب ي ر و ت - تَحْقِيقُ مُحَمَّدُ يَوْسُفُ نَجْمٍ.

(٥) الْهِدَانُ: الْأَحْمَقُ الْخَافِي الْوَحِيمُ الثَّقِيلُ فِي الْحَرْبِ، وَالْجَمْعُ الْهَدُونُ. (اللسان/ هـ د ن).

(٦) اللسان، وَالنَّجَاحُ (أ ز ل).

(٧) اللسان (ك هـ ل).

٤٧- وَمَنْكِبَيْنِ اعْتَلَيَا الثَّلَاثَةَ^(١)

٤٨- بِذَلِكَ تَلَىٰ عَنْهُمَا الْمَقَالَةَ

عَنِ الْمُصَلِّينِ أَهْلَ الْإِسْلَامِ.

وَالْأَزْلُ: الضِّيقُ وَالشَّدَّةُ، تَقُولُ: هُمُ فِي أَزْلِ مِنَ الْعَيْشِ، وَأَزْلٍ مِنَ السَّنَةِ، وَأَزْلٍ مِنْ شَيْءٍ الْبُلُوَى، وَالْأَزْلُ: حَيْثُ الْمَالِ عَنِ الْمَرْغَى، وَالْأَزْلُ: الدَّاهِيَةُ وَحَصْنَتَيْنِ: يَحْيَى مُضَرَّ وَرَبِيعَةَ.

وَالْكَاهِلُ: مَعْرُزُ الْعَتَى فِي الصُّلْبِ، ضَرْبُهُ مَثَلٌ لِلشَّرَفِ.

وَالثَّلَاتِلُ: الشَّدَائِدُ، الْوَاحِدَةُ ثَلَاثَةٌ، وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

غَوِيْرَ وَمَنْ مِثْلُ غَوِيْرٍ وَرَهْطِهِ وَأَسْعَدَ فِي يَوْمِ الثَّلَاتِلِ صَفْوَانُ^(٢)

(٢١١/١) / وَالثَّلَاثَةُ: شَيْءٌ مِنْ وَصْفِ الْبَعِيْرِ، وَالثَّلَاثَةُ: شِبْهُ الْإِقْلَاقِ، وَالثَّلَاثَةُ: مَشْرُتَةٌ تَتَّخِذُ مِنْ قِيْقَاءِ الطَّلْعِ، وَالثَّلَاثَةُ مِثْلُ الثَّرْمَرَةِ، وَهُمَا الْخَرَسَةُ.

وَالثَّلُ: الدَّفْعُ، يُقَالُ: ثَلَّةٌ يَمْلَأُ ثَلَاً، إِذَا دَفَعَهُ دَفْعًا شَدِيدًا، وَتَلَّثَثَ فِي يَدَيْهِ ثَلَاً، أَيْ دَفَعْتَهُ إِلَيْهِ سَلَامًا.

وَالثَّلَاتِلُ: حَمْعٌ مِثْلُ، يُرِيدُ مَثَالٌ فَأَظْهَرَ التَّضْعِيفَ، وَهُوَ الشَّدِيدُ الْقَوِيُّ.

٤٩- فَأَوْرَثَانَا الْأَصْلَ وَالْأَطْوَالَ

٥٠- بِحَيْثُ شَدَّ الْجَابِلُ الْمَجَابِلَ^(٣)

(١) اللسان (ك هـ ل).

(٢) شاهد امرئ القيس في اللسان (ع و ر) وروايته:

غَوِيْرَ وَمَنْ مِثْلُ الْغَوِيْرِ وَرَهْطِهِ

وَأَسْعَدَ فِي لَيْلِ الثَّلَاتِلِ صَفْوَانُ

والشاهد في ديوانه ٨٢/ - ط دار المعارف - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، وروايته:

غَوِيْرَ وَمَنْ مِثْلُ الْغَوِيْرِ وَرَهْطِهِ وَأَسْعَدَ فِي لَيْلِ الثَّلَاتِلِ صَفْوَانُ

[قَوْلُهُ: غَوِيْرَ: أَيْ مِنْ هَوْلَاءِ الْقَوْمِ الْمَذْكُورِينَ غَوِيْرَ، وَمَنْ مِثْلُ الْغَوِيْرِ: عَلَى التَّعْظِيمِ لَشَأْنِهِ؛ وَأَسْعَدَ فِي لَيْلِ الثَّلَاتِلِ، أَيْ وَافَقَ وَسَاعَدَ عَلَى مَا أُرْدَتْ؛ وَالثَّلَاتِلُ: الْأَحْزَانُ وَالْمُفَكَّرُ].

(٣) اللسان (ج ب ل) بدون غَوُو، أَيْ حَيْثُ شَدَّ أَسْرَ خَلْقِهِمْ.

٥١- قَوْمًا إِذَا مَا جَرَّدُوا الْمَنَاصِلَ

٥٢- حَسِبْتَ مِنْ مَقْرُوحَةٍ هَوَادِلًا

الأصل: يُريدُ أصلَ المجد.

والأطاول: فروع المجد.

بحيث شد الجابل: يقال: حبله الله: خلقه.

والمجابل: جمع مجبول.

متصل: سيف^(١).

من مقروحة: شبه الجراح يفروح في مشافير الإبل وقد استرخت.
وأهدل: استرخاء المشفر، ومشفر هادل، وأهدل، وشفة هذلاء: مثقبة على الدقن.

٥٣- إِذَا انْتَحَتِ آثَارَهَا جَوَازِلًا

٥٤- تَرَى جِبَالَ الْبَلَدِ الصَّوَامِلَ

٥٥- تَسَامِيًا إِذْ حَصَلُوا الْمَحَامِلَ

٥٦- بَحْرَيْنِ مَدًا غُنْفَوَانًا جَافِلًا

انتحَت: اعتمدت، يعني السيف.

جوازِل: قواطع، تحزل: تقطع.

آثارها: يعني آثار السيف.

صوامِل: الصامل: الشديد.

تساميَا: تطاولا في الحرب.

حصلوا: ميزوا.

بحرين: مضرب وربعة.

والغنفوان: أول كل شيء، فأراد مدًا عذبًا جافلاً يُخفِل كل شيء، وريح جفول، وهي التي

تقلع كل شيء ثمرة به.

(١) في اللسان (ن ص ل): "والمُتَّصِل: السيف اسم له، قال ابن سيده: لا تعرف في الكلام اسمًا على

مفعلي ومفعلي إلا هذا.

٥٧- كَلَاهُمَا يَسْتَكْرِهُ الْمَسَائِلَا

٥٨- إِذَا عَلَاهَا مُجْرَهَذَا سَاحِلَا

٥٩- ذَا ذَاتِرَاتٍ يَنْفُضُ الْمَجَاوِلَا

٦٠- فَالْثَّاسُ إِنْ فَصَلْتَهُمْ فَصَالَا

كَلَاهُمَا: يَعْنِي الْبَحْرَيْنِ.

(٢١١/ب) يَسْتَكْرِهُ: يَغْلُو كُلَّ مَسِيلٍ، وَهَذَا مَثَلٌ، يَعْنِي يَرَكِبُ كُلَّ شَيْءٍ.

مُجْرَهَذَا: مَاضٍ.

سَاحِلٌ: شَدِيدُ الصَّبِّ. وَسَخَلَتِ السَّمَاءُ: إِذَا قَشَرَتْ الْأَرْضُ.

وَالْمِيزْدُ: الْمِسْخَلُ^(١)، وَسَخَلَتْهُ السَّيَاطُ: قَشَرَتْ جِلْدَهُ.

ذَا ذَاتِرَاتٍ: يَعْنِي الْمَاءَ، وَإِنَّمَا تُكُونُ الدَّائِرَةُ مِنْ كَثَرَةِ الْمَاءِ.

وَالْمَجَاوِلُ حَيْثُ يَحُولُ: يَنْفُضُ مَا فِيهَا مِنَ الْغَنَاءِ.

إِنْ فَصَلْتَهُمْ: قَطَعْتَهُمْ.

٦١- كُلُّ إِلَيْنَا يَتَّبِعِي الْوَسَائِلَا

٦٢- قَدْ جَرَّبُوا أَخْلَاقَنَا الْجَلَالَا

٦٣- وَتَتَّقُوا أَخْلَاقَنَا الْأَنَاقِلَا

٦٤- فَلَمْ يَرِ النَّاسُ لَنَا مُعَادِلَا

الْوَسَائِلُ جَمْعُ وَسِيلَةٍ، وَهِيَ الْمَتَرِئِلَةُ عِنْدَ الْمَلِكِ.

وَجَلَالٌ: وَاسِعَةٌ، وَخُلِقَ جَلِيلٌ: وَاسِعٌ.

وَتَتَّقُوا: تَلْفُضُوا وَارْأَوْا لِيَنْظُرُوا، وَالتَّقُّ: الْجَذْبُ، تَتَّقَتِ الْعَرَبُ مِنَ الْبَيْرِ، أَيْ حَدَّثَتْهُ، وَبَعَثَ

اللَّهُ الْمَلَائِكَةَ فَتَنَّتُوا جَبَلٌ طُورِيًّا فَأَقْلَعُوهُ مِنْ أَصْلِهِ حَتَّى أَطْلَعُوهُ عَلَى عَسْكَرِ بَنِي إِسْرَآئِيلَ،

(١) صواب العبارة "والمِسْخَلُ: المِيزْدُ".

وَهُوَ قَوْلُهُ: ﴿وَإِذْ نَفَخْنَا الْهَبْلَ فَوْقَهُمْ كَالْهَبْلِ طَلَّةً﴾^(١)، وَتَلَفَّتِ الْمَرْأَةُ، وَهِيَ تَشْتَقُّ نَفْسًا وَالثَّاقِفَةُ وَنَحْوُهُمَا، وَهُوَ كَثْرَةُ الْوَلَدِ وَسُرْعَةُ الْحَمْلِ، وَهِيَ تَانِقٌ.

- ٦٥- أَكْثَرَ عِزًّا وَأَعَزَّ جَاهِلًا
٦٦- يَرَوْنَ إِذْ عَدُّوا لَنَا الْقَضَائِلَ
٦٧- مِمَّا رَسُولًا بَلَغَ الرِّسَالَةَ
٦٨- خَلِيفَةً يُمَضِّي الْقَضَاءَ الْهَاصِلًا^(٢)
٦٩- رِبَابَةً رُبْتُ وَمَلَكًا آثِلًا^(٣)
٧٠- فَقُلْ لِأَزْوَی إِذْ رَأَيْتَنِي ذَاهِلًا

رِبَابَةً: حَمَاعَةً.

رُبْتُ: جَمَعْتُ.

آثِلًا: مُتَمَكِّنًا، وَتَأْتِلُ: تُمْكِنُ، وَتَأْتِلُ مَالًا: إِذَا اتَّخَذَهُ وَتُمْكِنُ مِنْهُ.

ذَاهِلًا: سَالِيًا.

- ٧١- وَأَتَبَ هَمَّ يُكْفِرُ الْبَلَابِلَ^(٤)
٧٢- إِلَيَّ رَأَيْتُ الْحِجَجَ الْقَالِيلَ
٧٣- وَلَيْلَةً تُرْجِعُ يَوْمًا نَاسِلًا
٧٤- يُذَرِّكُنْ بِالْكَرِّ الصَّحِيحِ الْأَمِلَ

/ وَأَتَبَ: جَاءَ لِيَلًا.

وَالْبَلَابِلُ: الْوَسَاوِسُ يَجِدُهَا فِي صَدْرِهِ، وَهِيَ الْبَيْلَةُ، وَالْبَلَابِلُ.

(١) سورة الأعراف الآية/١٧١، وَمِثْلُهَا: ﴿وَإِذْ نَفَخْنَا الْهَبْلَ فَوْقَهُمْ كَالْهَبْلِ طَلَّةً وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾.

(٢) فِي دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ "... الْفَاصِلَ".

(٣) الْبَسَانُ (أ ت ل) وَفِيهِ "رِبَابَةً رُبْتُ..." يَضُمُّ الرَّاءَ فِي رُبْتُ.

(٤) فِي دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ "وَأَتَبَ هَمَّ..."

وَحِجَّ: سُبُون.

قَلَاتِل: يَسِيرَةٌ.

تَرْجِع: تَرُدُّ.

نَاسِلًا: مُتَسَلِّحًا.

يُذِرُكَ بِالْكَرِّ: يَقُولُ: يَكْذُرُنَ حَتَّى يُذِرَكَ الصَّحِيحَ.

٧٥- مَكْفَى أَعْمَالِ الْفَتَى أَوْ عَامِلًا

٧٦- إِذَا هَوَى الْعَامِ أَذْنَى قَابِلًا

٧٧- مِنْ قَابِلِ سَاقِ الْبَعِيدِ الْآجِلًا

٧٨- بِالْقَدْرِ تَقْرِيبَ الْقَرِيبِ الْعَاجِلًا

هَوًى: مَمَرٌ.

أَذْنَى عَامًا قَابِلًا سَاقٍ: يَقُولُ: سَاقِ الْبَعِيدِ الْآجِلِ: جَاءَ الْبَعِيدِ الْمُوَخَّرِ كَمَا يُقَرَّبُ الْقَرِيبُ الْعَاجِلِ.

٧٩- كَفَى بِتَكَرُّرِ اللَّيَالِي قَاتِلًا^(١)

٨٠- وَالذَّهْرُ أَحْسَى يُفْتَلُ الْمَقَاتِلًا^(٢)

٨١- إِنْ يُغْفَلُ الْمَرْءُ فَلَيْسَ غَافِلًا

٨٢- يَنْغِيهِ يَوْمًا جَنَّةٌ وَخَابِلًا

أَحْسَى: شَدِيدٌ.

يُفْتَلُ: يَصْرَفُ.

(١) في ديوانه المطبوع "... قَاتِلًا".

(٢) اللسان، والناج (ق ص م ل) بدون غَرُو، وروايته:

* وَالذَّهْرُ أَحْسَى يُفْتَلُ الْمَقَاتِلًا *

وَتَعْدَهُ:

* جَارِحَةٌ أَلْيَافُهُ قَصَائِمًا *

وَحَابِلٌ: يَحْتَبِلُهُ وَيُفْسِدُهُ.

٨٣- وَالْأَدَدُ الْأَدَادُ وَالْعَصَائِلُ^(١)

٨٤- بَلْ إِنْ تَرَبَّيْتُ أَشْتَكِي الرَّحَائِلَ

٨٥- مِنْ قَتَبِ الدِّثْنِ وَذَهْرًا بَاسِلًا

٨٦- أَجْرَدُ جَلَابِ الْبَلَابِ أَكَلًا

الْأَدَدُ، وَالْأَدَادُ: الْأَدَدُ الْكَثِيرُ، وَالْأَدَدُ^(٢): الدَّوَاهِي وَالشَّدَائِدُ هَاهُنَا.
الدِّثْنُ مِنْ قَتَبٍ: هَذَا مَثَلٌ، يَقُولُ: غَضَبِي الدِّثْنُ كَمَا يَغْضَبُ الْقَتَبُ ظَهَرَ الْبَعِيرِ.
بَاسِلٌ: كَرِيهٌ.

أَجْرَدٌ: مَثَلٌ لِلدَّهْرِ.

٨٧- خَارِجَةٌ أَلْيَابُهُ قُصَامِلًا^(٣)

٨٨- لَوْ يَرَكِبُ الْفِيلَ لِأَمْسَى قَاحِلًا^(٤)

٨٩- وَالْبَيْتُ أَلْضَى الْبَيْتِ وَالْقَرَامِلُ

٩٠- مِنْ طُولِ حَظَمِ السَّنَةِ الْمَهْزَانِلَا

أَلْيَابُهُ: يَعْني الدَّهْرُ، وَهَذَا مَثَلٌ.

وَقُصَامِلٌ: تَقْطَعُ^(٥) كُلَّ شَيْءٍ وَتُدْفَعُهُ.

(١) اللسان (أ د) وفيه:

* الْإِدَّةُ وَالْإِدَادُ وَالْعَصَائِلُ *

وفي مقاييس اللغة (أد) بدون غرر وبرواية اللسان، ونسبه الخفص في الهامش لرؤية.

(٢) في اللسان (أ د) "الْإِدُّ بِكَسْرِ الهمزة: الشَّدَّةُ، وَالْإِدَدُ بِكَسْرِ الهمزة: الدَّوَاهِي الْعِظَامُ، وَاحِدُهَا إِدَّةٌ بِالْكَسْرِ وَالشَّدِيدُ، وَالْأَدُّ: الْعَلْبَةُ وَالْقُوَّةُ، وفي القاموس المحيط (أد) "الْإِدُّ كَالْأَدِّ بِالْفَتْحِ (ج) إِدَادٌ وَإِدَدٌ.

(٣) اللسان، والتاج (ق ص م ل) بدون غرر، وفيهما:

* خَارِجَةٌ أَلْيَابُهُ قُصَامِلًا *

(٤) في الأصل "تَرَكَّبَ" والمثبت من ديوانه المطبوع، وهو الصواب.

(٥) في الأصل "يَقْطَعُ" والمثبت "تَقْطَعُ" أي أَلْيَابُهُ.

وَقَاحِلًا: يَابِسًا.
وَالْبَيْحَت: يَقُولُ: لَوْ يَرَكَبُ الْبَيْحَتَ هَذَا الدَّهْرُ أَيْضًا لَاهْرَلَهَا وَأَنْصَاهَا.
وَالْقَرَامِلُ: ضَرْبٌ مِنَ الْإِبِلِ الْمُؤَلَّدَاتِ يُقَالُ لَهَا: الْقَرْمَلَةُ.
وَحَطَمَ السَّنَةَ: دَقَّهَا.
وَالْهَزَائِلُ: مَهَارِيلُ.

(٢١٢/ب)

٩١- / بَلْ إِنْ تَرَبَّيْتُ أَشْتَكِي الْأَلْبَانَةَ

٩٢- مِنْ فَحَمِ الدِّينِ وَثِقَلًا ثَقِيلًا

٩٣- كَأَنَّ بِي مِنْ صَالِبٍ مَلَأَ

الْأَلْبَانِلُ: الْأَوْجَاعُ، وَاجْتَعَا أَيْلٌ.
وَالْفَحْمُ: الْعِظَامُ مِنَ الْأُمُورِ، وَالْوَاحِدَةُ فَحْمَةٌ، وَفَحْمَةٌ.
مِنْ صَالِبٍ: مِنْ حُمَى.

مَلَأَ جَمْعُ مَلِيلَةٍ، وَهُوَ مَا خُوذَ مِنْ مِلَّةِ النَّارِ.

٩٤- وَعَصَبَ الْفَخَذَيْنِ وَالْأَبْجَالِ

٩٥- وَمِنْ رِصَافِ الرُّكَبِ الْمَقَاصِلَ

٩٦- مِنْ كَلَفِ الْحَاجَاتِ أَغْدُو رَاجِلًا

٩٧- فَقَدْ أَرَانِي أَرْحَلُ الْمَرَّاحِلَ

الْأَبْجَالُ: عُزُوفٌ فِي الْيَدِ.

وَرِصَافٌ جَمْعُ رَضْفَةٍ، وَهِيَ كَمَا فَلَكْتَ عَلَى رَأْسِ الرُّكْبَةِ.

٩٨- فِي الْوَفْدِ أَوْ ذَا حَاجَةٍ مُنَاصِلًا

٩٩- أَوْ زَيْرٍ بِيضٍ تُرْقِلُ الْمَرَّافِلَ

١٠٠- أَمَضَّغَ مِسْوَاكِي وَأَغْدُو هَامِلًا

١٠١- مُخْتَبِطًا وَلَا عِيَا مَهَارِلًا

الْمُنَاصِلُ: الْمَخَاصِمُ.

وَالزَّيْبُ: الذي يزور النساء.
تَرْفُلُ: تَجَرُّ ثَوْبَهَا، وَوَاحِدُ الْمَرَاغِلِ مَرْفُلٌ.
أَمَضَغُ: يَقُولُ: لَيْسَ لِي هِمَّةٌ إِلَّا اللَّهُوُ وَالشُّغْلُ بِخَوَائِجِ الشَّبَابِ.
وَالْمَهَازِلُ: الْمُمَارِحُ.

١٠٢- وَاتَّقَى الْفَحْشَاءَ وَالنَّاطِلَ^(١)

١٠٣- وَقَدْ كَفَى اللَّهُ السَّقِيَةَ الْجَاهِلَةَ

١٠٤- بَغَى الْأَذَى وَالْأَجَنِّيَّ الْغَافِلَ

١٠٥- وَيَعْتَرِي مَنْ يَطْلُبُ الْوَسَائِلَ

النَّاطِلُ: وَاحِدَهَا نَاطِلٌ، وَهِيَ [الذَّاهِيَةُ]^(٢) الشُّعَاءُ مِنَ الْقِصَّةِ الْفَحْشَاءِ.

وَقَدْ كَفَى: يَقُولُ: قَدْ كَفَى اللَّهُ السَّقِيَةَ الْجَاهِلَ بَغَى الْأَذَى.

وَالْأَجَنِّيُّ: الْمَحَابِبُ لِلشَّرِّ الْغَافِلُ عَنْهُ.

وَيَعْتَرِي: يُطِيفُ.

الْوَسَائِلُ: الْمَنَازِلُ، الْوَاحِدَةُ وَسِيلَةٌ.

١٠٦- وَجَهَ الْكَرِيمَ وَالْجَوَادَ الْبَادِلَ

١٠٧- وَيُبْغِضُونَ الصَّمْعَرِيَّ الْبَاحِلَ

١٠٨- فَقُلْتُ إِذْ عَالَجْتُ دَيْنًا شَاعِلًا

١٠٩- لَا بُدَّ مِنْ قَوْلِي وَكُنْتُ قَائِلًا

١١٠- يَمُمُ سَلِيمَانَ تَجْدُهُ وَاصِلًا

١١١- أَعَانَ مِنْهُ حَسِيًّا وَتَائِلًا

/ الصَّمْعَرِيُّ: اللَّيْمُ الصُّلْبُ الْقَلِيلُ الْخَيْرِ، وَالصَّمْعَرِيُّ أَيْضًا: مَنْ لَمْ تَعْمَلْ فِيهِ رُقِيَّةً وَلَا سِحْرًا، (٢١٣/أ)
وَالصَّمْعَرِيُّ مِنَ الْحَيَاتِ: الْخَبِيثَةُ.

(١) في القاموس (أذ) "وَاتَّقَى الْفَحْشَاءَ..."

(٢) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والمثبت من اللسان (ن أ ط ل).

يَمُّمُ: أَفْصَدُ، وَالْأَمُّ: الْقَصْدُ.

وَالْحَسَبُ: الشَّرَفُ فِي الْآبَاءِ، وَرَجُلٌ كَرِيمُ الْحَسَبِ، وَقَوْمٌ حُسْبَاءُ، وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - "الْحَسَبُ الْمَالُ، وَالْكَرَمُ التَّقْوَى" (١)، وَقَالَ:

لَقَدْ جَمَعْتُ لَكُمْ مِنْ جَمْعِ ذِي حَسَبٍ وَقَدْ كَفَيْتُكُمْ التَّرَحُّالَ وَالتَّصَبَا

١١٢- مُحْتَسِبِ الْأَجْرِ كَرِيحًا فَاعِلًا

١١٣- تَقْوَى بِهَا زَيْنَ رَأْيَا كَامِلًا

١١٤- فَسَدَ مِنْ طَوْلِكَ عِنْدِي طَائِلًا

١١٥- مَا زِلْتُ ذَا طَوْلٍ تُجِيبُ السَّائِلَ (٢)

يَقُولُ: زَيْنُ نَفَاهُ رَأْيُهُ الْكَامِلُ.

فَسَدَ: يَقُولُ: ابْتَدَيْتُ بِالْخَيْرِ وَوَجَّهْتُ إِلَيْهِ، وَقِيلَ: هُوَ مِنَ السَّدَى، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ، يُقَالُ: أَسَدَى فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ مَعْرُوفًا، وَسَدَى عَلَيْهِ سَدَى كَثِيرًا، كَمَا قَالَ:

* وَمَا رَأَيْتَا أَحَدًا مِنْ أَحَدٍ *

* سَدَى مِنَ الْمَعْرُوفِ مَا تُسَدَى * (٣)

وَالطَّوْلُ: الْفَضْلُ وَالْقُدْرَةُ، تَقُولُ: إِنَّ فُلَانًا لَذُو طَوْلٍ فِي قُدْرَتِهِ وَمَالِهِ، وَإِنَّهُ لَيَتَطَوَّلُ عَلَى النَّاسِ بِفَضْلِهِ وَخَيْرِهِ، وَاشْتِقَاقُ الطَّائِلِ مِنَ الطَّوْلِ، تَقُولُ لِلشَّيْءِ الْخَفِيسِ الدُّونِ: هَذَا غَيْرُ طَائِلٍ، وَالتَّائِبُ وَالتَّذَكُّيرُ فِيهِ سَوَاءٌ كَقَوْلِهِ:

* وَقَدْ كَلَّفُونِي خُطَّةً غَيْرَ طَائِلٍ *

١١٦- خَيْرًا وَلَا تُثَلِّقِي كَذُوبًا مَا طَائِلًا (٤)

(١) الفائق في غريب الحديث ٢٨١/١.

(٢) في ديوانه المطبوع "... يُجِيبُ السَّائِلَ".

(٣) الرجز في ديوان رؤية المطبوع ٤٨ / المشطوران (١٣، ١٢) الأرحوزة (١٩) والرواية:

* مَا عَلِمْنَا أَحَدًا مِنْ أَحَدٍ *

(٤) في ديوانه المطبوع "خَيْرًا...".

١١٧- قَامَتْ وَلَا تَنْهَرُ حَطًّا وَاشِلًا^(١)

١١٨- قَيْسٌ تُعَدُّ السَّادَةُ الْبَجَانِلَا

١١٩- فَوَجَدُوا آبَاءَكَ الْأَفَاضِلَا

الْخَيْرُ: الْكَرَمُ وَالْهَيْئَةُ.

قَامَتْ: نَعِي قَيْسًا.

وَلَا تَنْهَرُ: هَذَا مَثَلٌ مِثْلُ تَهَرِ الدَّلْوِ: إِذَا ضَرَبْتَ بِهَا الْمَاءَ وَخَرَّكُنْهَا لِنَمْتَلِي.

وَاشِلًا: قَلِيلًا، مِنَ الْوَشْلِ، وَهُوَ الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَتَحَلَّبُ مِنْ صَخْرَةٍ أَوْ مِنْ حَيْلٍ يَقْطُرُ مِنْهُ قَلِيلًا قَلِيلًا، وَقَالَ لَبِيدٌ:

وَعَلَاةٌ زَيْدٌ / الْمَخْضُ كَمَا زَلَّ عَنْ ظَهْرِ الصَّفَا مَاءَ الْوَشْلِ^(٢)

(٢١٣/ب)

يَقُولُ: أَلَيْتَ تُعْطِيهِمْ مُتَدَنًا كَثِيرًا بِأَلَا سَوَالٍ.

الْبَجَانِلُ: الْعِظَامُ، رَحْلٌ تَجِيلُ: إِذَا كَانَ عَظِيمًا بَحِيلًا.

١٢٠- لِأَمَهَّاتٍ لَمْ تَكُنْ نَقَانِلَا

١٢١- إِلَى وَلَا أَمْتَدِخُ الْأَرَاذِلَا

١٢٢- أَخْ وَخَالَ لَا يَنِي مُحَامِلَا^(٣)

١٢٣- يَرْعَاكَ بِالْغَيْبِ وَلَيْسَ خَاذِلَا

١٢٤- وَإِنْ رَأَى ذَاكَ الْحَسُودَ الْغَانِلَا

١٢٥- عَاذَاهُ إِغْلَاكًا وَمِسْرًا ذَاخِلَا

الْمُحَامِلُ: الْمُكَافِيَةُ، وَالْمُخَامَلَةُ: الْمَكَافَاةُ.

(١) اللسان (و س ل) وفيه:

* وَأَلَيْتَ لَا تَنْهَرُ حَطًّا وَاشِلًا *

وشىء واسيل: واجبة.

(٢) شاهد لبيد في ديوانه / ١٨٧- ط الكويط - تحقيق إحسان عباس. [الوشل: الماء القليل يتحلب من حيلٍ أو صخرة، أى أن العرق الساب على منته كما يزل الماء عن ظهر الصخرة المنسأة].

(٣) في ديوانه المطبوع "... مُحَامِلًا".

أَخْ وَخَالَ: يَعْنِي أُمُّ قُرَيْشٍ بَرَّةٌ بَشَتْ مَرًّا أَخْتِ نَعِيمٍ.
وَعَائِلٌ: يَطْلُبُ الْعَوَائِلَ يَفْعَلُ مَا لَا يَحِبُّ.

١٢٦- لَا بُدَّ أَنْ يَقْصِدَ أَوْ يُحَاوِلَ

١٢٧- تَغْوِيرَ بَاغٍ يَتَنَفَّى الْعَقَائِلَ^(١)

١٢٨- بِمُوجِعَاتٍ تُبْلَغُ الْمَقَاتِلَ

١٢٩- تُتَقَسَّى صُدَاغًا وَنَحِيبًا سَاعِلًا

لَا بُدَّ أَنْ يَقْصِدَ هَذَا الْأَخْ بِذَلِكَ الْأَمْرِ، أَيْ يَتَعَمَّدهُ.

أَوْ يُحَاوِلَ: يَطْلُبُ أَوْ يُزَاوِلُ.

تَغْوِيرَ بَاغٍ، يُرِيدُ تَغْوِيرَهُمْ قَبِيحَ أَمْرِهِمْ. غَوَّرَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ: قَبَحَهُ وَأَفْسَدَهُ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

* وَغَوَّرَ الرَّخْمَنُ مِنْ وَلَى الْعَوَزِ^(٢) *

يُرِيدُ قَبَحَ الرَّخْمَنِ.

وَالْعَقَائِلُ: يَقُولُ: يَتَنَفَّى كُلُّ لَيْسٍ وَتَحْلِيظٍ، وَأَصْلُهُ مِنَ الرَّمْلِ الْعَقْفَلِ الْمُتَعَقِّدِ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ الْمُخْتَلِطِ الْكَثِيرِ. يَقُولُ: لَا بُدَّ لِلْأَخِ أَنْ يَقْصِدَ بِمُوجِعَاتٍ مِنْ جِرَاحٍ أَوْ شَتْمٍ يُبْلَغُ الْمَقَاتِلَ.

١٣٠- مِنْ وَرَدِ حُمَى أَسَارَتْ عَقَابِلًا^(٣)

١٣١- بَلْ بِلْدَةٍ تُكْسَى الْقَتَامَ الطَّاحِلًا^(٤)

١٣٢- تُقْتَعُ الْمَوَمَةُ طَسْنَلًا طَاسِلًا^(٥)

١٣٣- وَمِنْ لُعَابِ الشَّمْسِ مَوْجًا عَاسِلًا

(١) في ديوانه المطبوع "... الْعَقَائِلَ".

(٢) شاهد العجاج في اللسان (ع و ر)، وديوانه/٤.

(٣) اللسان، والتاج (ع في ب ل).

(٤) اللسان، والتاج (ط ح ل) وفيهما:

* وَبِلْدَةٍ تُكْسَى الْقَتَامَ الطَّاحِلًا *

(٥) اللسان، والتاج (ط س ل)، وفي ديوانه المطبوع:

* تُقْتَعُ الْمَوَمَةُ طَسْنَلًا طَاسِلًا *

الْوَرْدُ: الْحُمَى، وَرَجُلٌ مَوْزُودٌ: مَحْمُومٌ.

وَأَسْأَرَتْ: أَثَبَتْ.

عَقَابِلُ: بَقَايَا مِنْ حُمَى، عَقَابِلُ وَعَقَابِيلُ.

وَالْقَنَامُ: الْعَبَارُ.

وَالطَّاحِلُ: الطَّحْلَبُ، وَهُوَ خُضْرَةٌ إِلَى سَوَادٍ /.

وَالْمُومَاءُ: الْقَفَرُ.

لَقِيعَ الْمُومَاءِ هَذِهِ الْبِلْدَةُ: ثَلَيْسَهَا.

طَسَلًا: سَرَابًا كَثِيرًا، وَمَاءٌ طَسِلٌ، وَطَهَسَلُ: إِذَا كَانَ كَثِيرًا، وَلُعَابٌ شَبِيهُ بِمَخَاطِ الشَّيْطَانِ

يَسِيلُ مِنَ السَّمَاءِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ إِذَا رَكَدَتْ الرِّيحُ.

غَامِبِلًا: يَهْتَطِرُ، يَعْنِي السَّرَابَ.

١٣٤- تَصْقُلُ مِنْ أَحْدَابِهَا الْمَصَاقِلَا

١٣٥- تَرَاهُ غَمْرًا مَرَّةً وَضَاحِلًا

١٣٦- يَمْطُو مَطَاهَا الْقُلُوصَ الدَّوَامِلَا

١٣٧- إِذَا الْغُرُوضُ احْطَطَمَتِ الْحَقَائِلَا^(١)

تَصْقُلُ الشَّمْسُ: تُوَضِّحُ.

الْأَحْدَابُ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ، الْوَاحِدُ حَدَبٌ.

غَمْرًا: يَعْنِي السَّرَابَ، أَيْ كَثِيرًا.

وَمَرَّةً ضَاحِلًا: قَلِيلًا، تَرَاهُ مَرَّةً يُعْطَى الشَّخْصَ وَمَرَّةً يَحْسِرُ عَنْهَا.

تَمْطُو: تَمُدُّ مَطَا هَذِهِ الْأَرْضِ، أَيْ مَتْنَهَا وَظَهَرَهَا.

وَالدَّوَامِلُ فِي سَيْرِهَا، وَهُوَ فَوْقَ الْعَنْقِ.

(١) النسان (ح في ل) بدون غُرُو، وروايته:

* إِذَا الْغُرُوضُ احْطَطَمَتِ الْحَقَائِلَا *

وَالْعُرُوضُ عُرُوضُ الرِّحَالِ، الْوَاحِدُ عَرْضٌ، فَإِنْ أَدْخَلْتَ الْهَاءَ قُلْتَ: عَرْضَةٌ بِضَمِّ الْعَيْنِ.
اضْطَمَّتْ: ضُمَّتْ.

الْحَقَائِلُ: بَقَايَا تَبْقَى فِي الْبَيْتِ مِنَ الْعَلْفِ، الْوَاحِدَةُ حَقْلَةٌ.

١٣٨- كَلَّفْتُهَا ذَا شِرَّةٍ مُرَاكِلاً

١٣٩- أَعْيَسَ لَا كَرًّا وَلَا مُوَاكِلاً^(١)

١٤٠- إِذَا الْوَسِيقُ اسْتَرْجَفَ الْبِرَاطِلَ^(٢)

١٤١- وَالْهَامُ تَدْعُو الْيَوْمَ وَيَلًا وَائِلًا^(٣)

يَقُولُ: كَلَّفْتُ هَذِهِ الْأَرْضَ بَعِيرًا ذَا شِرَّةٍ: ذَا نَشَاطٍ.

مُرَاكِلٌ: مُرَاكِلُ الْأَرْضِ يَقُولُ لِمِهِ.

أَعْيَسَ: الْبَيْضُ تَخْلُطُهُ حُمْرَةٌ.

الْكُرُّ: الَّذِي لَيْسَ بِسَمُوحٍ.

وَالْمُوَاكِلُ: الَّذِي لَا يُعْطَى كُلُّ مَا عِنْدَهُ، يَتَقَاعَسُ وَيَتَبَاطَأُ.

وَالْوَسِيقُ: الطَّرْدُ.

وَاسْتَرْجَفَ: خَرَّفَ.

وَالْبِرَاطِلُ: حِجَارَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ يَقْدِرُ ذِرَاعٌ وَأَقْلُ، شَبَّهَ زُؤُسَ الْإِبِلِ بِهِ، الْوَاحِدُ بِرَاطِيلٌ.

وَالْهَامُ تَدْعُو الْيَوْمَ وَيَلًا، يُرِيدُ كَنَاءَهُ كَنَاءَانَ فِي صَوْتِهِ.

١٤٢- أَلْقَيْتُ عَنَى لَيْلَهَا عَنَّاكِلاً

١٤٣- كَانَ تَحْتِي صَخْبًا جَلَاكِلاً

١٤٤- / قَدْ شَاطَ مِنْ تَسْوِيفِهِ مَبَاوِلًا

١٤٥- تَرَى بِصَفْحِي عُنْقِهِ مَاكِلاً

(٢١٤/ب)

(١) فِي دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوع "... لَا كَرًّا ...".

(٢) فِي الْأَصْلِ "اسْتَرْجَلَ الْبِرَاطِلَ" وَلَمَسْتُ مِنْ دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوع، وَتَبَقَّى مَعَ مَا وَرَدَ فِي الشَّرْحِ.

(٣) الْلسَان (و ي ل) وَفِيهِ: "وَالْهَامُ تَدْعُو..."

عَنَّاكِلُ: جَمَاعَاتٌ بَعْضُهَا لِأَبْسٍ بَعْضًا.

صَحِيحًا: يُرِيدُ حِمَارًا كَثِيرًا ثَقِيلًا.

وَجَلَّاجِلٌ فِي صَوْتِهِ.

وَعَذَقَ عُنْكَوْلًا: إِذَا تَرَكَبَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ.

قَدْ شَاطَ: يَعْنِي الْحِمَارُ احْتَرَقَ نَشَاطًا مِنْ تَسْوِيفِهِ مِنْ شَمِّهِ مَوَاضِعَ أَبْوَالِهَا.

وَصَفَحَا كُلُّ شَيْءٍ: جَانِبَاهُ.

وَالْمَاكِلُ: الْمَعَاضُ، يُرِيدُ مَوَاضِعَ الْعَضِّ، الْوَاحِدُ مَاكَلٌ.

١٤٦- مِنْ تَهَشَّى كَذَامَاتِهِ مَبَاتِلًا

١٤٧- وَخَلَقًا مِنْ رَكْضِهَا بَوَازِلًا

١٤٨- فِي نَحْرِ جَبَابٍ يَرْفَعُ الصَّوَاهِلَا

١٤٩- طَرَادٍ سِتٍّ يَحْجُلُ الْمَحَاجِلَا

التَّهَشَّى: تَنَاولُ بِالْفَمِ وَعَضُّ بِتَنَاولٍ مِنْ بَعْدِ.

مَبَاتِلُ: مَوَاضِعُ الْقَطْعِ، الْوَاحِدُ مَبْتَلٌ، يُقَالُ: يَنْتَلُهُ إِذَا قَطَعَهُ.

وَخَلَقًا مِنْ رَكْضِهَا: يَعْنِي مِنْ رَمَحِهَا، يَقُولُ: تَرَى آثَارَ الْحَوَافِرِ فِي الْحِمَارِ كَأَنَّهَا خَلَقَتْ فِي

جَسَدِهِ.

بَوَازِلُ: قَوَاطِعُ، بَزَلَنَ الْحُلْدُ: قَطَعْتُهُ وَشَقَّقْتُهُ.

فِي نَحْرِ جَبَابٍ: يَقُولُ: هَذَا الرُّمْحُ فِي النَّحْرِ وَالْعَضُّ فِي مَوَاضِعَ غَيْرِ النَّحْرِ.

وَجَبَابٌ: غَلِيظٌ.

طَرَادٍ سِتٍّ: يَعْنِي سِتًّا أَثْنِ.

يَحْجُلُ: يَفْعَلُ فِعْلَ الْغُرَابِ لَا يَغْدُو مُسْتَوِيًا مِنْ مَرَحِهِ وَنَشَاطِهِ.

١٥٠- تَرَاهُ فِي إِحْدَى الْيَدَيْنِ زَامِلًا^(١)

١٥١- كَأَنَّمَا شَدَّ هِجَارًا شَاكِلًا

١٥٢- يَرْعَى تِلَاعَ التَّجَفِّ الْمَيَاقِلَا

(١) اللسان، والتاج (ز م ل) بدون غَوُ.

١٥٣- وَالصَّحَّاحَتَيْنِ وَيَنْزُوَ وَأَقْلًا^(١)

رَافِلٌ: يَعْدُو فِي شَيْءٍ كَأَنَّهُ قَدْ عُقِلَ بِهِجَارٌ، وَالهَجَارُ: حَبْلٌ يُشَدُّ فِي حَقْوِهِ ثُمَّ يُشَدُّ إِلَى يَدَيْهِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: الْهَجَارُ مُخَالِفٌ لِلشَّكَالِ، تُشَدُّ يَدُ الْفَحْلِيِّ إِلَى إِحْدَى رِجْلَيْهِ، يَقُولُ: هَحَرْتُ الْبَعِيرَ فَهُوَ مَهْجُورٌ.

شَاكِلٌ: ذُو شَكَالٍ.

وَالشَّلَاغُ: مَسَابِلُ الْمَاءِ مِنَ الشَّرَفِ إِلَى الْوَادِي.

وَالنَّجْفُ: مُرْتَفَعٌ مِنَ الْأَرْضِ لَيْسَ بِسَهْلٍ وَلَا حَبْلٍ كَأَنَّهُ / كَذَانٌ مُسْتَدِيرٌ مُشْرِفٌ عَلَى مَا حَوْلَهُ.

وَالْمَبَاقِلُ: مَوَاضِعُ الْبَقْلِ.

وَالصَّحَّاحَانِ، وَالصَّخْمُ، وَالصَّخْمَاخُ: مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ.

وَالنَّزْوُ: الْوَتْبَانُ، وَمِنْهُ تَصْعَادُ الْتَبَسِ وَلُحْوُهُ.

وَالْوَاقِلُ: الَّذِي يُحَسِّنُ الدُّخُولَ بَيْنَ الْحِيَالِ، تَقُولُ: وَقَلَّ يَقِلُّ وَقَلًا، وَإِنَّهُ لَحَسَنُ التَّوَقُّلِ، يُقَالُ: وَقِلْ، وَوَقِلْ، يَقُولُ: كَانَ هَذَا الْحِمَارَ فِي نَزْوَانِهِ يَتَوَقَّلُ فِي الْحَبْلِ.

١٥٤- قَفَا كَسِيَاءَ الْمُعْتَى قَافِلًا

١٥٥- يَرَكِبُ قَيْنَاهُ وَقِيْعًا نَاعِلًا^(٢)

١٥٦- أَسْمَرَ مِنْ ثَقْلِيْبِهِ الصَّلَاحِلَا

١٥٧- يَنْجُلُ شَدَانُ الْحَصَى الْمَنَاجِلَا

أَرَادَ ذَوَاقِلًا قَفَا.

وَالسِّيَاءُ: قُرْدُوْدَةُ الظَّهْرِ^(٣)، فَشَيْءٌ الْقَفْ يَصْلَاحُ بِهِ وَيُسَمَّى.

وَالْمُعْتَى: الْبَعِيرُ الَّذِي يُحْسِنُ عَنِ الضَّرَابِ.

(١) فِي دِيْوَانِهِ الْمَطْبُوعِ "وَالصَّحَّاحَتَيْنِ..."

(٢) اللِّسَانُ (وَقِيْعًا)، وَفِي اللِّسَانِ (ن ع ل) بِدُونِ عَزْوٍ.

(٣) فِي اللِّسَانِ (قِي ر ذ) "قُرْدُوْدَةُ الظَّهْرِ: مَا ارْتَفَعَ مِنْ تَبْجَهٍ. أَبُو عَمْرٍو: السِّيَاءُ مِنَ الْفَرَسِ: الْخَارِثَةُ، وَمِنْ الْخِمَارِ: الظَّهْرُ. وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ: الْقُرْدُوْدَةُ: هِيَ الْفَقَارَةُ تَفْسُهَا".

قَالَ: يَا بَسَا.

يَرْكَبُ قَيْتَاهُ: الْقَيْتُ: مَوْضِعُ الْقَيْدِ مِنَ الْوُطَيْفِ، يَعْنِي قَيْتِي هَذَا التَّعْبِيرِ.

وَقِيْعًا: خَافِرًا صُلْبًا.

نَاعِلًا: لَا يَخْفَى كَأَنَّهُ لَعْلًا مِنْ صَلَاتِهِ.

أَسَمَرٌ: يَعْنِي الْخَافِرُ إِذَا اسْوَدَّ أَوْ سَمَرٌ كَأَنَّهُ أَصْلَبَ لَهُ.

وَالضَّلَاحِلُ: الْحِجَارَةُ الصُّغَارُ، الْوَاحِدُ ضُلْطَلٌ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الضَّلَاحِلُ: هِيَ الْأَرْضُ ذَاتُ

الْحِجَارَةِ مِنْ صِغَارٍ وَكِبَارٍ، وَقَالَ غَيْرُهُ: الضَّلْطَلَةُ^(١): كُلُّ حَجَرٍ قَدَرُ مَا يُغْلَى الرَّحْلُ أَوْ فَوْقَ

ذَلِكَ أَمْثَلُ يَكُونُ فِي بُطُونِ الْأَوْدِيَةِ، وَلَيْسَ فِي بَابِ التَّضْعِيفِ كَلِمَةٌ تُشَبِّهُهَا، وَقَالَ آخَرُ:

يُقَالُ: ضُلْطَلَةٌ، وَضُلْطَلَةٌ.

يَنْجُلُ: يَرْمِي بِخَوَافِرِهِ.

شَذَانٌ: مَا شَذَّ مِنْهُ وَتَفَرَّقَ.

١٥٨- قَذَفَ الْمُرَامِي ذَاوَلَ الْمُدَاوِلَا

١٥٩- قَذَّ طَاوَعَتْ مِنْ مَشَقِّهِ الْخَصَائِلَا

١٦٠- زَرًّا وَلَكَّمَا تُعْطِلُهُ التَّخَائِلَا

١٦١- [وَأَضْمَرَتْ إِلَّا] عَقِيمًا حَائِلَا^(٢)

الْقَذْفُ: الرَّمْيُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، نَحْوُ الرَّمْيِ بِالسَّهْمِ وَالْحَصَى وَالْكَلَامِ.

وَالْمُرَامِي []^(٣) رَمِيًّا، يَقُولُ: طَاوَعَتْهُ الْأُتُنُ مِنْ مَشَقِّهِ بِخَوَافِرِهِ، وَكُلُّ ضَرْبٍ / خَفِيفٍ (٢١٥/ب)

أَوْ عَضٌّ خَفِيفٌ فَهُوَ مَشَقٌّ.

وَالْخَصَائِلُ الْوَاحِدَةُ خَصِيلَةٌ: كُلُّ لَحْمَةٍ غَلِيظَةٍ فِي عَصَبَةٍ.

وَالزُّرُّ: الْعَضُّ.

(١) فِي اللِّسَانِ (ض ل ل): "الضَّلْطَلَةُ يَضْمُ الضَّادُ وَفَتْحُ اللَّامِ وَكَثُرَ الضَّادُ التَّائِيَةُ، وَأَرْضٌ ضُلْطَلَةٌ،

وَضُلْطَلَةٌ، وَضُلْطَلٌ، وَضُلْطَلٌ: غَلِيظَةٌ، وَهِيَ أَيْضًا الْحِجَارَةُ الَّتِي يُغْلَى فِيهَا الرَّحْلُ".

(٢) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ بِيَاضٍ بِالْأَصْلِ، وَامْتَلَتْ مِنْ دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ.

(٣) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ بِيَاضٍ بِالْأَصْلِ.

وَلَمَّا نَعَطَهُ: الْأَثَرُ.

التَّخَالُفُ وَالْوَاحِدَةُ تَحِيلَةٌ، يُرِيدُ النَّصَحَ، أَيْ نَعَطِيهِ عَلَى كُرْهِهِ إِنْ أَعْطَتْهُ.
وَأَحْضَرْتُ إِلَّا عَقِيمًا: لَا تَحْمِلُ.

١٦٢- مِنْ نَعْرِ الصَّيْفِ الْوَحَامِ الْآفِلَا

١٦٣- يُصْبِحُنْ مِنْ تَشْلَالِهِ ذَوَابِلَا

١٦٤- تَلْوِيحَكَ التَّبَعِيَّةَ الْعَوَاطِلَا

١٦٥- يَمْعَجُنْ لَا غَصْلًا وَلَا حَتَابِلَا

النَّعْرُ: الْأَوَّلَادُ^(١)، يُقَالُ: مَا حَمَلْتُ نَعْرَةً قَطُّ^(٢)، أَيْ وَلَدًا، لِلْوَاحِدَةِ، وَقَالَ آخَرُ: هُوَ مَا
أَحْمَلْتُ فِي أَرْحَامِيهَا قَبْلَ أَنْ يَتِمَّ خَلْقُهُ، وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ يَصِفُ رَكَابًا تَرْمِي بِأَجْنِثِهَا مِنْ شِدَّةِ
السَّيْرِ:

* وَالشَّدَنِيَّاتِ يُسَاقِطْنَ الثَّقَرُ *

* حَوْصَ الْعُيُونِ مُجْهَضَاتٍ مَا اسْتَطَرُّ^(٣) *

حَوْصٌ: مَخِيطَةٌ.

وَاسْتَطَرُّ: يُقَالُ: طَرَّ شَعْرُهُ: إِذَا تَبَتَّ.

وَالْوَحَامُ: الْحَمْلُ، وَأَصْلُهُ الشَّهْوَةُ عَلَى الْحَمْلِ، يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الْحَبْلَى إِذَا اسْتَهْتَتْ شَيْئًا: وَحَمَتْ،
فَهِيَ تَحِمُّ وَحَمًا، فَهِيَ وَحَمَى تَبَيُّهُ الْوَحَامِ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَحَمَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ تَوَحَّمُ،
وَتَبَحَّمُ، وَتَاخَمُ، وَهِيَ وَحَمَى، وَقَدْ وَحَمَتَاهَا: ذَهَبَتْ لَهَا.
وَالْآفِلُ: الذَّاهِبُ.

وَتَشْلَالُهُ: تَطْرَادُهُ.

ذَوَابِلًا: يُبْسًا.

(١) في اللسان (ن ع ر): "النَّعْرُ: أَوْلَادُ الْحَوَامِلِ إِذَا صَوَّتَتْ".

(٢) تمام العبارة في اللسان (ن ع ر) "يُقَالُ: مَا حَمَلْتُ النَّاقَةَ نَعْرَةً قَطُّ".

(٣) المشطور الأول في اللسان (ن ع ر)، والمشطوران في اللسان (ط ر ر) وبعدهما ثلاثة مشاطير،
والمعاج يَصِفُ إِبِلًا أَحْمَضَتْ أَوْلَادَهَا قَبْلَ طُرُورِ وَتَرِيهَا.

تَلْوِيحِكَ: تَضْمِيرُكَ، يَقُولُ: طَمَعُنْ كَتْلُوِيحِكَ.

التَّيْبَعِيَّةُ: يُرِيدُ الْفَيْسَى الَّتِي تُعْمَلُ^(١) مِنَ الشَّيْءِ، وَهُوَ شَجَرٌ.

وَالْعَوَاطِلُ: الَّتِي لَا أَوْتَارَ عَلَيْهَا.

يَمْتَعِجْنَ فِي سَبْرِهِنَّ، وَالْمَتَعِجُ: الثَّقَلُ فِي الْجَرَى، يَقُولُ: مَتَعَجَ الْحِمَارُ، وَهُوَ يَمْتَعِجُ مَتَعَجًا: إِذَا

جَرَى فِي كُلِّ وَجْهٍ جَرَّتًا سَرِيعًا.

لَا عُصَاةَ: لَا عُجَاةَ يَبْسَا.

وَالْحَنَابِلُ: الْقِصَارُ، الْوَاحِدُ حَنْبَلٌ.

١٦٦- مُتَّسِقَاتٌ تَخِيطُ الْأَخَاصِلَ

١٦٧- حَتَّى تَجْرُمَنَّ الرَّبِيعَ الزَّائِلَ

١٦٨- وَمَا زِلْدُ الْحَوْلِ عَنْ جَدَائِلَ

١٦٩- وَأَدْرَعَتْ مِنْ قَهْرِهَا سَرَابِلًا^(٢)

مُتَّسِقَاتٌ: مُتَّصِفَاتٌ، وَالْإِتْسَاقُ: الْإِتِّصَامُ وَالْإِسْتَوَاءُ، كَمَا يَتَسَقُّ الْقَمَرُ إِذَا تَمَّ وَاسْتَوَى،

/ وَاسْتَوَسَّتِ الْإِبِلُ: إِذَا اجْتَمَعَتْ وَالضَّمَّتْ، وَالرَّاعِي يَسْقِيهَا، أَيْ يَجْمَعُهَا، وَقَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ

وَتَعَالَى: ﴿وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ﴾^(٣) أَيْ وَمَا جَمَعَ، ﴿وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ﴾^(٤) أَيْ تَمَّ وَامْتَلَأَ.

وَالْحِطُّ: شِدَّةُ الْوَطْءِ بِالْيَدِ الذَّوَابِ، وَتَقُولُ: تَحْبَطُ الشَّيْءُ: تَوَطَّأَتْ.

وَالْأَخَاصِلُ: كُلُّ نَيْتٍ نَدٍ يَتَرَشَّرُ نَدَاهُ فَهُوَ نَيْتٌ حَظِيلٌ.

تَجْرُمَنَّ: خَرَجْنَ مِنَ الرَّبِيعِ، يَقُولُ: قَدْ حَرَمْنَا هَذِهِ السَّنَةَ، أَيْ خَرَجْنَا مِنْهَا، وَتَحْرَمَتِ السَّنَةُ،

وَالشَّاءُ، وَالصَّيْفُ.

وَالزَّائِلُ: الَّذِي قَدْ ذَهَبَ وَقْتُهُ.

مَا زِلْدُ: سَقَطَ، وَأَصْلُ مَا زِلْمُورٌ: ذَهَبَ وَجَاءَ.

(١) فِي الْأَصْلِ "الَّتِي تُعْمَلُ" وَالتَّبَتِ هُوَ الصُّوَابُ.

(٢) اللَّسَانُ (فِي هـ ز) وَفِيهِ: "... قَهْرِهَا..." بِفَتْحِ الْقَافِ.

(٣) سُورَةُ الْإِنْشِقَاقِ الْآيَةُ ١٧.

(٤) سُورَةُ الْإِنْشِقَاقِ الْآيَةُ ١٨.

وَكَيْدُ الْحَوْلِ: مَا تَكِيدُ مِنْ عَقِيْقَةِ السَّيِّئَةِ، وَالْعَقِيْقَةُ: الشَّعْرُ أَوْ الْوَبَرُ الَّذِي يُؤَلَّدُ وَهُوَ عَلَيْهِ، ثُمَّ يُصَيَّرُ عَقِيْقَةً، وَإِنْ لَمْ يُؤَلَّدْ بِهِ.

وَالْجَدَائِلُ: الْحَبَالُ، فَأَرَادَ أَنَّهَا مُدْمَجَةٌ الْخَلْقِ.
وَأَذْرَعَتْ: لَبَسَتْ.

وَالْفِهْرُ: الْفَرْ، يَقُولُ: لَمَّا أَكَلْتُ الرَّبِيعَ وَسَمِنْتُ أَثَقْتُ شَعْرَهَا وَتَبَّتْ شَعْرٌ جَدِيدٌ.

١٧٠- أَطَارَ عَنْهَا الْخَرَقَ الرَّعَابِلَا^(١)

١٧١- مَمْسُودَةٌ أَصْلَابُهَا جَوَادِلَا

١٧٢- جَدَّدَ مِنْهَا جُدَّدًا عَسَاقِلَا^(٢)

١٧٣- تَجْرِيْدُكَ الْمَصْقُوْلَةَ السَّلَاطِلَا^(٣)

الرَّعَابِلُ: الْخَلَقَةُ، وَالْوَاحِدَةُ رُعْبُولَةٌ، وَرَعَابِيلُ لِلْخَرَقِ الْمُتَفَرِّقَةِ، وَرَعْبَلْتُ اللَّحْمَ، وَأَنَا أُرْعِبِلُهُ رَعْبَلَةً، وَالشَّوَاءُ الْمُرْعَبْلُ يُقَطَّعُ حَتَّى يَصِلَ النَّارُ إِلَى اللَّحْمِ فَتَنْضِجُهُ.

وَالْمَمْسُودَةُ: الْمَطْوِيَّةُ الْخَلْقِ، وَامْرَأَةٌ مَمْسُودَةٌ: مَطْوِيَّةٌ مَمْشُوقَةٌ.
وَالْجُدَّدُ: الْخُطُوطُ.

وَالْعَسَاقِلُ: [قَطَعَ السَّرَابِ]^(٤). وَالْعَسْقُولُ:^(٥) تَلْمَعُ السَّرَابِ وَيَبَاضُهُ، وَقَطَعَ السَّرَابِ عَسَاقِيلُ، وَإِذَا رَأَيْتَ قِطْعًا مُتَفَرِّقَةً مِنَ السَّرَابِ []^(٦).

وَالْمَصْقُولَةُ: السُّيُوفُ، وَمَيِّفٌ سَلِيلٌ، وَجَمْعُهُ سَلَالٌ.

١٧٤- دَوَى بِهَا لَا يَغْدِرُ الْعَلَالَا^(٧)

(١) اللسان (ق هـ ز).

(٢) اللسان، والتاج (ع س ق ل) وفيهما "حَرَدَ مِنْهَا ...".

(٣) اللسان، والتاج (ع س ق ل).

(٤) ما بين الحاصرتين يبايض بالأصل، والمثبت من اللسان (ع س ق ل).

(٥) في اللسان (ع س ق ل): "وَالْعَسْقُولُ، وَالْعَسْقَلَةُ، وَالْعَسْقُولُ، كُلُّهُ تَلْمَعُ السَّرَابِ وَتَرْثِيغُهُ".

(٦) ما بين الحاصرتين يبايض بالأصل.

(٧) اللسان (د و ي).

١٧٥- وَهُوَ يُصَادِي شُرْبًا مَقَالًا^(١)

١٧٦- إِذَا اسْتَصَامَ اسْتَقْبَلَ الْأَصَانِلَا

١٧٧- مُسْتَوْتِلًا مَرًّا وَمَرًّا نَائِلًا

/ عَلَائِلُ: مُعْتَلَّة.

(٢١٦/ب)

وَيُصَادِي: يُدَاوِي وَيَرْفُقُ، وَيُقَالُ: لِلرَّجُلِ الْمُتَنَصِّبِ لِلْأَمْرِ يُفَكِّرُ فِيهِ وَيَذَبَّرُهُ: يُصَادِيهِ، قَالَ
الْعَجَّاجُ:

* بَاتَ يُصَادِي أَمْرَ خَزْمٍ أَخْصَفَا^(٢)

وَالْأَخْصَفُ: الَّذِي يُظْلِمُ مَرَّةً وَيَتَبَيَّنُ أُخْرَى، وَيُرْوَى: "مُخْصَفًا"، أَيْ مُحْكَمًا.
وَالشُّوْبُ: الضُّمُرُ.

وَالْمَقَاتِلُ، أَيْ أَمْثَالُ يُشْبِهُ بَعْضُهَا بَعْضًا.

اسْتَصَامَ، يُقَالُ: صَامَتِ الشَّمْسُ حِينَ تَسْتَوِي فِي مُتَنَصِّفِ الشَّهْرِ.

وَالْأَصَانِلُ جَمْعُ أَصِيلٍ، وَهُوَ الْعَشْبُ، وَيَجْمَعُ عَلَى الْأَصْلِ، وَتَصْغِيرُهُ أَصِيلًا، وَتَقُولُ: لَقِيْتُهُمْ
مُؤَصِّلًا، أَيْ بِالْأَصِيلِ.

مُسْتَوْتِلًا: اسْتَوَالَ فِي رَأْسِ الْحَبْلِ، أَيْ لَحَا إِلَيْهِ، وَآلَ إِلَيْهِ يَلُ وَالْأُ، وَالْمَوْتِلُ: الْمَلْحَأُ.
وَالْمَرُّ: هِيَ الْمَرَّةُ، تَقُولُ: فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى وَفِي الْمَرَّةِ الْأُولَى.

نَائِلُ: لَا يَدْرِي] [^(٣).

١٧٨- حَتَّى إِذَا مَا أَهَيَّجَ الْجَدَاوِلَا

١٧٩- مِنَ الْمَعَى وَالرَّوَضِ وَالسَّلَاسِلَا

١٨٠- وَأَخْلَفَ الْوُقْطَانَ وَالْمَاجِلَا^(٤)

(١) اللسان (د و ي) وفيه:

* وَهُوَ يُصَادِي شُرْبًا مَقَالًا *

(٢) شاهد العجاج ليس في ديوانه.

(٣) ما بين الحاصرتين يياض بالأصل.

(٤) اللسان (م ج ل، و ق ط)، والتاج (م ج ل) وفيهما: "... الْوُقْطَانُ..." بكسر الواو، وفي ديوانه
المطبوع "وَحَالَفَ الْوُقْطَانُ..."

١٨١- وَكَانَ مَدَاغُ السَّقَا مَعَابِلًا^(١)

أَتَجِ: أَيْ وَجَدَ الْحِمَارُ الْأَثَرَارَ يَسِيرَ بَقْلَهَا، وَهِيَ الْجَدَاوِلُ وَاحِدُهَا جَدَوَلٌ، يُقَالُ: حَسَّاجَ الْبَقْلُ: إِذَا اصْفَرَّ وَطَالَ، وَهُوَ هَاتِجٌ، وَهَاتَتْ الْأَرْضُ، فَهِيَ هَاتِجَةٌ. وَالْمَعَى: مَسِيلٌ صَغِيرٌ مِنْ مَدَانِبِ الْأَرْضِ، وَكُلُّ مَذْنَبٍ بِالْحَضْبِ يُنَاقِ مِذْنَبًا بِالسَّنْدِ، فَالَّذِي فِي السَّنْدِ هُوَ الْمَلْبُ، قَالَ:

* تَحْبُو إِلَى أَصْلَابِهِ أَنْعَاوَةً^(٢) *

وَقِيلَ: الْمَعَى: مَوْضِعٌ. وَالرَّوْضُ: جَمْعُ رَوْضَةٍ: كُلُّ مَكَانٍ مُسْتَدِيرٍ فِيهِ ثَبَتٌ وَمَاءٌ، وَكَذَلِكَ الْحَدِيقَةُ. وَالسَّلَاسِلُ مِنَ الرَّمْلِ: الْقَبْصُ الصَّغَارُ الْمُتَقَطَّعَةُ، عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ، وَقَالَ غَيْرُهُ: مَا تَعَقَّدَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ، وَقَالَ:

* وَتَيْنَ الْجِبَالِ الْعُفْرُ ذَاتِ السَّلَاسِلِ^(٣) *

وَأَخْلَفَ: يَغْنِي الْجِمَارُ. وَالْوَقْطَانُ^(٤): أَمَا كَيْنَ صُلْبَةٍ تُنْسَبُ الْمَاءَ كَالثَّقَرَةِ، وَالْوَاحِدُ وَقْطٌ. وَالْمَاجِلُ: مِثْلُ الصَّهَارِيجِ، الْوَاحِدُ مَاجِلٌ. وَالسَّقَا: شَوْكُ الشَّهْمَى، يَقُولُ: / كَانَ لَدَاغُ السَّقَا حِينَ حَفَّ يَطْعُنُ. أَيْ قَوَائِمَهَا كَالْمَعَابِلِ، وَهِيَ الْمَشَاقِصُ، وَكُلُّ تَصَلٍّ غَرِيضٍ طَوِيلٍ مَعْبَلَةٌ.

(٢١٧/٤)

- (١) فِي دِيْوَانِهِ الْمَطْبُوعِ "وَكَانَ لَدَاغُ..." كَمَا وَرَدَ فِي الشَّرْحِ.
(٢) الرَّحَى لِرَوْضَةٍ فِي اللِّسَانِ (م ع ي) وَفِيهِ: "تَحْبُو..." وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ الْمَطْبُوعِ ٤/ الْمَشْطُورِ رَقْمُ (٢٩).
(٣) الشَّاهِدُ عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ الرُّومِيُّ فِي دِيْوَانِهِ ٢/ ١٣٤٠، وَصَدَّرَهُ:
* لِأَدَمَانَةِ مِنْ وَخْشِي تَيْنَ سَوَاقِفَةٍ *
[لِأَدَمَانَةِ: يَغْنِي وَتَدَّ الظَّنِّيَّةُ الْجِبَالِ الْعُفْرُ: الَّتِي تُضْرِبُ إِلَى الْحَمْرَةِ: ذَاتِ السَّلَاسِلِ: يَرِيدُ الرَّمْلَ قَدْ انْعَقَدَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ].
(٤) جَمْعُ وَقْطٍ وَقْطَانٍ. (اللِّسَانُ/ وَ ق ط).

١٨٢- وَحَرَّقَ الصَّيْفُ أَجَاجًا شَاعِلًا

١٨٣- ذَا هَبَّوَاتٍ تَنْشِفُ السَّمَانِلَ^(١)

١٨٤- وَلَوْحَتٍ تَهْدُ الْقَصِيرَى ذَابِلًا^(٢)

١٨٥- مِشْحَى يُقَى مَاءَهُ أَوْ آبِلًا

الأجاج: شجرة الحر، ويقال: اشتدَّت أجرة الصيف، وقال ذو الرمة:

حَتَّى إِذَا مَعَمَّعَانِ الصَّيْفِ هَبَ لَهُ بِأَجَةٍ نَشَّ عَنْهَا الْمَاءُ وَالرُّطْبُ^(٣)

والأجاج: الماء المر.

والهَبَّوَاتُ: واحدها هَبَّوَةٌ، وهو غبار ساطع في الهواء مع ريح كثافة دخان.

والسَّمَانِلُ: بقايا الماء، واحده سَمَلَةٌ تَحْمَقُ فَعَالِل، ويقال: سَمَلٌ، وَسَمَلَتِ الْخَوْضُ، أى نَفِثَتْ مِنَ الْحَمَاءِ.

وَلَوْحَتٍ: أَغْطَشَتْ، وَاللَّوْحُ: الْعَطَشُ.

والتَّهْدُ: الْحَسِيمُ الْمَشْرِفُ.

وَالْقَصِيرَى: الصَّلْبُ التي تلي الشَّكْلَةَ بَيْنَ الْحَنْبِ وَالْبَطْنِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: اسْتَمَلَّ الْأَضْلَاعَ، وَهِيَ أَيْضًا الْوَاهِنَةُ، وَقَالَ:

* تَهْدُ الْقَصِيرَى تَرْفِيهِ خُصْلَةً *

وَالذَّابِلُ، وَالْمَصْدَرُ الذُّبُولُ، وَالْفِعْلُ ذَبَلَ يَذْبُلُ، وَهُوَ دَقَّةٌ شَيْءٍ قَدْ كَانَ رَيَّانَ مِنَ الثِّبَاتِ وَالْحَيَوَانِ.

(١) اللسان، والتاج (س م ل) وفيهما " ... تَنْشِفُ ... ".

(٢) في ديوانه المطبوع " ... تَهْدِي ... ".

(٣) اللسان (أ ج ح) عَجَزَ النَّبْتُ فَقَطَّ بِرَوَايَةٍ:

* بِأَجَةٍ نَشَّ عَنْهَا الْمَاءُ وَالرُّطْبُ *

والشاهد في ديوان ذي الرمة ٥٣/١ ط دمشق - تحقيق عبدالقدوس أبو صالح، [مَعَمَّعَانِ الصَّيْفِ: شِدَّةُ الْحَرِّ وَالْبَهَائِهِ؛ هَبَ لَهُ: اسْتَيْقِظَ لَهُ، أَيْ الْحَمَارُ الْأَجَّةُ: التَّوَهُُّجُ؛ نَشَّ عَنْهَا الْمَاءُ وَالرُّطْبُ: بَرِدَ نَشَّ عَنْ الْأَجَّةِ، أَيْ مِنْ أَجْلِهَا، وَهِيَ السُّمُومُ].

مَشْحَى مِفْعَلٌ مِنْ شَحَا فَأَهْ: إِذَا فَتَحَهُ لِلتَّهْيِي، كَقَوْلِكَ: مِعْزَى مِنْ عَزْوَلُهُ، وَمِمْضَى مِنْ قَضِيَّتِهِ.

١٨٦- كَالْأَبْيِ الْغُرَيَّانِ أَمْسَى بَاهِجًا

١٨٧- هَاجَ [بِهِنَّ] ^(١) تَنْتَحِي مُهَاجِلًا

١٨٨- فِي الشَّدِّ إِذْ سَاجَلَتْهُ مُسَاجِلًا

١٨٩- يَقْرَوُ بِهِنَّ الْأَعْيُنُ الصُّوَاهِلَ ^(٢)

الْأَبْيُ: الْعَيْدُ الْهَارِبُ، وَهُوَ الْإِنْبَاءُ مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا كَدٍّ عَمَلٍ، وَهَذَا الْحُكْمُ فِيهِ أَنْ يُرَدَّ، فَإِذَا كَانَ مِنْ كَدٍّ عَمَلٍ أَوْ خَوْفٍ لَمْ يَرُدَّ، خَاصَّم رَجُلٌ إِلَى بَحَى ابْنِ يَغْمَرٍ / فَقَالَ: إِنَّ هَذَا بَاعَنِي عَبْدًا أَبَاقًا، فَقَالَ ابْنُ يَغْمَرٍ: أَلَا قُلْتَ: أَبُوقًا. (٢١٧/ب)

وَالْبَاهِلُ: الْمُهْمِلُ الْمُتَرَدِّدُ بِلَا عَمَلٍ، وَالرَّاعِي بِلَا عَصَى. مُهَاجِلٌ يَأْخُذُ الْمَحُولَ، وَاحِدُهُ مَحْلٌ، وَهُوَ مَا اطمأنَّ مِنَ الْأَرْضِ. وَالشَّدُّ: الْعَذْوُ.

وَالْمُسَاجِلَةُ: الْمُبَارَاةُ فِي الْأَمْرِ، أَيْ الْأَتْنِينِ يَغْلِبُ صَاحِبُهُ.

يَقْرَوُ: يَتَّبِعُ وَيَقْصِدُ، قَرَوْتُ إِلَيْهِمْ قَرَوًّا، وَقَالَ:

* أَقْرُوا إِلَيْهِمْ أَنَابِيْبَ الْقَنَا قِصْدًا * ^(٣)

وَالْعَيْنُ: الْعَيْنُ الْحَارِيَّةُ الشَّابِعَةُ مِنَ الْمَاءِ.

وَالصُّوَاهِلُ: جَمْعُ صَاحِلَةٍ، أَيْ قَلِيلَةُ الْمَاءِ نَوْرَتُهُ.

١٩٠- قَلَوُ رَجِيلٌ يَنْتَحِي رَجَائِلًا

١٩١- يَفْرُكُنْ حَقَافَ الْخَصَى غَرَابِلًا

١٩٢- وَهُوَ يُغْنِيهَا غَنَاءَ رَاجِلًا ^(٤)

(١) ما بين الخاصرتين بياض بالأصل، والمثبت من ديوانه المطبوع، وفيه "... يَنْتَحِي مُهَاجِلًا".

(٢) اللسان، والتاج (ض هـ ل).

(٣) اللسان (ق ر ا، ق ص د) بدون عَزْوُ، يراد أُمْنِيَّتِي إِلَيْهِمْ عَلَى كِبَرِ الرَّمَاحِ.

(٤) التاج (ز ج ل) بدون عَزْوُ.

١٩٣- أَبَحَّ فِي بَحْتِهِ جُلَاجِلًا

الْقُلُوبُ: السَّرِيعُ فِي سَيْرِهِ، وَالْقُلُوبَةُ: الدَّائِبَةُ تَقْلُو بِصَاحِبِهَا قُلُوبًا، وَهُوَ تَقْدُّمُهَا فِي السَّيْرِ فِي سُرْعَةٍ، تَقُولُ: جَاءَ يَقْلُو بِهِ حِمَارُهُ.

وَالرَّجِيلُ: الْمَشَاءُ الصَّيُورُ.

وَيَنْتَحِي: يَتَّكِمُ.

وَالرَّجَائِلُ، الْوَاحِدَةُ رَجِيلَةٌ.

وَالْحَقَافُ: مَا سَمِعَتْ لَهُ صَوْتًا وَخَفِيفًا.

غَرَابِلًا: مُغْرَبَلًا.

يُغَيِّبُهَا: يُرِيدُ التَّهْيِيقَ.

وَالزَّاجِلُ مِنَ الرَّجْلِ، وَهُوَ رَفَعَ الصَّوْتِ، تَقُولُ: حَادَ رَجُلٌ، وَمَعْنَى يَزْجُلُ رَجُلًا، هَذَا التَّغَيُّبُ لِلْمُعْنَى فَحَعَلَهُ رُؤْيَا لِلْغَنَاءِ.

وَجُلَاجِلُ: فِي صَوْتِهِ حَلْجَلَةٌ.

١٩٤- مِنْ تَهْمِهِ الْحِشْرَاجَ وَالسُّلُولَا

١٩٥- يُلْقَى عَلَى الْأَصْلَاءِ كَفْلًا كَافِلًا

١٩٦- كَالثَّوْطِ مِنْ تَغْرِيبِهِ الْجَحَافِلَا

١٩٧- فَلَا تَرَى إِذْ أَعْرَضَ الْقَبَائِلَا^(١)

التَّهْمُ: الصَّوْتُ تَسْمَعُهُ فِي الصَّدْرِ، وَهُوَ التَّهْيِيقُ، فَيَقُولُ: هُوَ يَحْشِرُجُ، وَيُقُولُ، وَهِيَ الْحِشْرَجَةُ.

وَالْأَصْلَاءُ: جَمْعُ صَلَا، وَهُوَ مَا عَنِ يَمِينِ الذَّنْبِ وَشِمَالِهِ، وَهُمَا صَلَوَانِ، كَالْكَفْلِ الَّذِي يُلْقَى

خَلْفَ الرَّجْلِ، وَهُوَ كِسَاءٌ يَحْتَوِي حَوْلَ الرَّجْلِ كَالثَّوْطِ، / شَبَّهَ رَأْسَهُ بِالشَّيْءِ الْمُعْلَقِ.

وَالثَّوْطُ: الْفُفَّةُ يُحْتَلُ فِيهَا تَمْرٌ أَوْ مَا كَانَ يُعْلَقُ مِنْ مَحْمَلٍ وَغَيْرِهِ.

(١/٢١٨)

(١) اللسان (ع ر غ) وفيه:

* كَانَ حَيْثُ عَرَّضَ الْقَبَائِلَا *

وَالْقَبَائِلُ: جَمْعُ قَبِيلَةٍ، وَهِيَ مِنَ الرَّأْسِ كُلِّ فَلَقَةٍ قَدْ قُوِلَتْ بِالْأُخْرَى، وَكَذَلِكَ قَبَائِلُ الْعَرَبِ.

١٩٨- مِنَ الصَّيِّتِينَ وَحَنُوا نَاصِلًا^(١)

١٩٩- أَشْرَفَ مِنْ حَرْفِ الْقَفَا صُنَادِلًا^(٢)

٢٠٠- مِنْ يَتِينَ لَحْنِهِ لَسَانًا مَائِلًا

٢٠١- فِي مِثْلِ جُحْرِ الذَّنْبِ يَكْسُو الْفَائِلًا

الصَّيِّتَانِ: طَرَفَا اللَّحْنَيْنِ وَأَصْلَاهُمَا، وَحَنُوا اللَّحْنِي: مَا اغْوَجَّ مِنْهُ.

وَالْحَنُو: كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ اغْوِجَاجٌ، وَالْحَمْعُ الْأَحْتَاءُ، وَكَذَلِكَ حَنُو الْحِجَاجِ وَالْأَضْلَاعِ، وَكُلُّ حَشَوَّةٍ قَدْ احْتَنَتْ فِي إِكَابٍ أَوْ قَبٍ أَوْ سَرَجٍ فَهُوَ حَنُو، وَكَذَلِكَ فِي الْعِقَابِ^(٣)، وَالْجِبَالِ، وَالْأَوْدِيَةِ، كُلُّ مُتَعَرِّجٍ وَاغْوِجَاجٍ فَهُوَ حَنُو.

وَالنَّاصِلُ: الْخَارِجُ.

وَالصُّنَادِلُ: الشَّدِيدُ، وَمِنْ الْحُمْرِ: الشَّدِيدُ الْخَلْقِ الضَّخْمُ الرَّأْسِ.

وَاللَّحْيَانِ: الْمُطْمَئِنِّ اللَّذَانِ فِيهِمَا مَتَابِتُ الْأَسْنَانِ مِنْ كُلِّ لَحْيٍ، وَالْحَمِيعُ الْأَلْحَى، يَقُولُ: لِسَانُهُ يُعْطَى الْفَائِلَ، وَهُوَ عَرَفٌ فِي الْوَرِكِ.

٢٠٢- مِنْ مَجِّ شِدْقِيهِ [الرُّوَالِ الرَّائِلَا]^(٤)

٢٠٣- إِذَا تَقَطَّصَى هَابَلْتُ مَهَابِلًا

٢٠٤- كَرَّيْقِ الشُّؤْبُوبِ [فِي خَمَائِلَا]^(٥)

(١) اللسان (ع ر ش).

(٢) الموجود لرؤبة في اللسان، والتاج (ص ن د ل):

* أَلْعَتْ غَيْرًا صُنَادِلًا صُنَادِلًا *

(٣) اللسان (ع ق ب): "الْعَقَبَةُ: الْحَيْلُ الطَوِيلُ يَغْرُضُ لِلطَّرِيقِ فَيَأْخُذُ فِيهِ، وَهُوَ طَوِيلٌ صَغْبٌ شَدِيدٌ، وَجَمْعُهَا: عَقَبٌ، وَعِقَابٌ، وَعَقَابَاتٌ".

(٤) ما بين الحاصرتين يبايض بالأصل، والمثبت من اللسان (ر و ل) ومن ديوانه المطبوع، والرجز يدون عَزْوُ في اللسان، وفي التاج (ر و ل) لَسِبَ الرَجَزُ فِي الْهَامِشِ لِرُؤْبَةٍ.

(٥) ما بين الحاصرتين يبايض بالأصل، والمثبت من ديوانه المطبوع.

٢٠٥- هَادٍ يَشْقِي الطُّرُقَ الدَّلَائِلَ

مَجَّ: تَحَلَّبَ، وَلِلْحَرَادِ مُحَاجٌّ، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

* بِذِي الرُّمْلِ مَجَّتْهُ الْعَهَادُ الْقَوَالِسُ *^(١)

وَالرُّؤَالُ: بُزَاقُ الدَّائِبَةِ، تُقَوَّلُ: تَرَوَّلُ فِي مِخْلَاطِهِ: تَقْضَى، أَرَادَ تَقْضِيَةً فَأَبْدَلَ مِنَ الطَّامِ نِسَاءً، أَيْ التَّقْضَى، قَالَ الْعَجَّاجُ:

* تَقْضَى الْبَارِئُ إِذَا الْبَارِئُ كَسَرَ *^(٢)

هَابَلَتْ: عَاجَلَتْ، يُقَالُ: هُوَ يَهْتَبِلُ حَاجَتَهُ: إِذَا اسْتَعْمَلَهَا.

وَالرُّيْقُ: أَوَّلُ الْمَطَرِ، وَأَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ، وَكُلُّ طَرِيقٍ قَاصِدٌ دَلِيلٌ.

٢٠٦- مُسْتَصْدِرًا عَنْ مَنْهَلٍ أَوْ تَاهَلًا

٢٠٧- شَلَّ الْأَجِيرِ اسْتَذْنَبَ الرُّوَاحِلَ^(٣)

٢٠٨- أَصْلَكَ سَمِعًا يَلْحَسُ الْقَمَانِلَا

٢٠٩- طَلَّقْنَاهُ فَاسْتَوْرَدَ الْعَدَامِلَا^(٤)

الْمَنْهَلُ: الْمَوْرِدُ.

وَالتَّاهُلُ: الْمُخْتَلِفُ إِلَى الْمَنْهَلِ، وَالتَّهَلُّ: أَوَّلُ الشَّرْبِ، تُقَوَّلُ: أَتَهَلْتُ فَلَانًا، وَأَتَهَلْتُ الْإِبِلَ، وَهُوَ أَوَّلُ سَفْيِكَهَا، وَتَهَلَّتْ هَيْ: إِذَا شَرِبَتْ فِي أَوَّلِ الْوَرْدِ حَتَّى رَوَيْتَ.

(١) الشاهد عَجَزُ بَيْتٍ لِذِي الرُّمَّةِ وَنِصْبُهُ كَمَا فِي دِيوانِهِ ١١٢٥/٢ - ط دمشق:

تَبَشَّنَ عَنْ غُرِّ كَأَنَّ رُطَابَهَا . . . كَذَى الرُّمْلُ مَجَّتْهُ الْعَهَادُ الْقَوَالِسُ

[الْعَهَادُ: الْوَاحِدَةُ عَهْدَةٌ: أَوَّلُ مَطَرٍ يَبْعُ بِالْأَرْضِ: الْقَلْسُ: الْقَيْءُ، صَبَّرَ الْعَهَادُ "قَوَالِسَ": نَصَبُ الْمَاءِ عَلَى الْأَفْصَحَانِ الْمَذْكُورِ فِي الْبَيْتِ التَّالِي].

(٢) رَجَزُ الْعَجَّاجِ فِي الْلِسَانِ (ق ض ط) وَقِيلَ:

* إِذَا الْكِبْرَامُ ابْتَدَرُوا الْبَاغَ بَدَرُ *

أَيْ كَسَرَ جَنَاحَهُ لِشِدَّةِ طَوِيرَانِهِ. وَالرَّجَزُ فِي دِيوانِهِ ٢٨/.

(٣) الْلِسَانُ (ذ ن ب)، وَفِي الْمَقَائِسِ (ذ ن ب) بَدُونِ عَزْوٍ، وَفِيهِمَا: "مِثْلُ الْأَجِيرِ..." وَتَبَسُّبُ الرُّجُزِ لِرُوبَةِ فِي هَامِشِ الْمَقَائِسِ. وَفِي التَّكْمِلَةِ لِلصَّاعِقَانِ (ذ ن ب) "مِثْلُ الْأَجِيرِ..." وَتَبَزْوَى "شَدَّ..." بِالْأَدَالِ.

(٤) الْلِسَانُ (ط ل ق).

وَالشَّلُّ: الطَّرْدُ، شَلَّكَ فَانْشَلَّ، وَذَهَبَ الْقَوْمُ شِلَالًا، أَيْ انْشَلُّوا مَطْرُودِينَ.

وَاسْتَذْنِبَ: سَاقَهَا مِنْ وَرَائِهَا.

أَصْلُكَ، يَصْلُكَ الْعَائَةَ، أَيْ يَطْرُدُهَا، وَهُوَ مَصْلُكَ أَيْضًا.

وَالسَّمْعُ: الْحَبِيبُ الدَّاهِي، وَهُوَ اسْتِعَارَةٌ.

يَلْعَسُ: يَشْرَبُ وَيَلْعَقُ.

وَالضَّمَالُ جَمْعُ نَمِيلَةٍ، وَهُوَ الْمَاءُ الْقَلِيلُ.

طَلَّقْنَهُ: أَتَيْتُهُ طَلْقًا، وَإِذَا خَلَى الرَّجُلُ عَنْ نَافَةِ قِيلَ: طَلَّقَهَا، وَكَذَلِكَ الْغَيْرُ إِذَا خَافَ عَلَى غَائِتِهِ

وَعَتَفَ عَلَيْهَا ثُمَّ عَتَى عَنْهَا قِيلَ: طَلَّقَهَا، وَكَذَلِكَ إِذَا اسْتَعْصَى عَلَيْهَا ثُمَّ اتَّقَادَ لَهَا قِيلَ: طَلَّقَتْ

الْقَرَبَ، فَهُوَ قَوْلُهُ: "طَلَّقْنَهُ".

وَالْعَدَامِلُ: الْقَدِيمَةُ مِنَ الْأَبَارِ.

٢١٠- وَلَمْ يَجِدْ فِي شُنْطَبٍ صَلَاحًا

٢١١- فَأَنْقَضَ يَهُوَى مُخْلِفًا مُعَاوِلًا

٢١٢- عَلَى عَجَالٍ تُشَقُّ الْقَلَابِلُ^(١)

٢١٣- أَسْقِيَةً جَفَّتْ وَسَلَمًا قَاحِلًا

شُنْطَبٌ: مَوْضِعٌ فِيهِ مَاءٌ.

وَالصَّلَاحُ: وَاحِدًا صَلَاحَةً، وَصَلُصَلَةً، وَهِيَ بَقِيَّةُ الْمَاءِ بَقِيَ فِي أَسْفَلِ الْغَدِيرِ، وَتَصَلَّصَلَ

الْغَدِيرُ: إِذَا جَفَّتْ حَمَائِمُهُ.

وَالْمُخْلِيفُ: الْمُسْتَقْبَى، وَتَعَنَّا فَلَانَا يُخْلِفُ لَنَا، أَيْ يَسْتَقْبَى.

وَالْمُعَاوِلُ: الَّذِي يَطْلُبُ الْأُمُورَ يَدْخُلُ فِيهَا.

وَالسَّلْمُ: الدَّلُوءُ لَهَا غُرُورَةٌ.

وَقَاحِلٌ: يَابِسٌ.

٢١٤- لَوَى بِهَا أَخْفِيَةً خَرَامِلًا

(١) في ديوانه المطبوع "... تُشَقُّ الْقَلَابِلُ".

٢١٥- فَهِيَ ثَبَارِي رَاتِكَا وَرَامِلَا

٢١٦- فِي مَوْرِدَاتِ تَحِيْطِ الْمَوَاصِلِ^(١)

٢١٧- مِنْ أَكْمِهَا وَالْأَرْوَمِ الْجَوَادِلَا

/ أَخْفِيَّةُ: أَكْسِيَّةُ، الْوَاحِدُ خَفَاءُ.

وَالْجَوَامِلُ: الْأَخْلَاقُ الْمُتَقَطِّعَةُ.

ثَبَارِي: مِنَ الْمَنَارَةِ، وَهُوَ أَنْ يَبَارِي الرَّجُلُ آخَرَ فَيَصْنَعُ كَمَا يَصْنَعُ، وَمِنْهُ: فَلَانَ ثَبَارِي السَّرِيحِ، أَيُّ يُعْطَى كُلُّ مَا هَبَّتْ.

وَالرَّكَكَانُ: مَشَى فِيهِ اهْتِزَازٌ، وَلَا يَكَادُ يُقَالُ إِلَّا فِي الْإِيلِ.

وَالرَّمْلُ، وَالرَّمْلَانُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ أَيْضًا.

وَالْمَوَاصِلُ: مَوَاضِعُ الْعَلَطِ فِي اللَّيْلِ، وَالْوَاحِدُ مَوْصِلٌ.

وَالْأَرْوَمُ: الْجَحَارَةُ، وَأَرَادَ أَرَامَ ثُمَّ جَمَعَ.

وَالْجَوَادِلُ: الْمُتَنَصِّبَاتُ.

٢١٨- بِالْقَسَمِ وَالْأَوْدِيَةِ الْجَرَائِلَا

٢١٩- إِلَى بَرُودٍ يَنْفُجُ الْقَسَائِلَا

٢٢٠- إِذَا جَرَى مُنْصَلِّيًا هَلَاهِلَا

٢٢١- [يَطْرُدُهَا فِي تَجَلٍ]^(٢) عَنَاجِلَا

الْقَسَمُ: يُقَالُ: قَسَمْتُ قَسَمًا، وَقَسَمْتُ: إِذَا قَطَعْتُ، فَأَرَادَ أَنَّهُ يَكْسِرُ الْحِجَارَةَ.

الْجَرَائِلُ: الْوَاحِدُ جَرَوَلٌ، فَأَرَادَ أَنَّهُ يَكْسِرُ الْحِجَارَةَ.

وَبَرُودٌ: نَهْرٌ.

وَيَنْفُجُ: أَيُّ يَنْمِي عَلَيْهِ الْقَسِيلُ، وَهُوَ صِغَارُ النَّحْلِ، وَالْوَاحِدَةُ قَسِيلَةٌ.

(١) في ديوانه المطبوع، "... تَحِيْطُ الْمَوَاصِلِ".

(٢) ما بين الحاصرتين يباض بالأصل، وانثقت من ديوانه المطبوع.

وَالْمُنْصَلِتُ: الْمَاضِي الْخَفِيفُ الْمُسْرِعُ.
وَهَلَاهِلٌ: رَفِيقٌ، وَتَوْبٌ هَلَاهِلٌ، وَهَلْهَالٌ، وَخَلْخَالٌ، وَخَلْخَلٌ، وَتَوْرَى: "فِي تَحَرٍّ وَالنَّحْرُ،
وَالشَّجَرَةُ: وَسَطُ الْوَادِي وَحَيْثُ يَتَفَرَّقُ الْمَاءُ فِي مَعَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَتَوْرَى: "فِي تَحَلٍّ وَهِيَ
الْوَاسِعَاتُ. وَامْرَأَةٌ تُجَلَاءُ: ضَخْمَةُ الْبَطْنِ.
وَالْعَفَاجِلُ وَاحِدُهَا عَفْجُلٌ^(١)، وَهُوَ الضَّخْمُ، وَسَقَاءٌ عَفْجُلٌ: وَاسِعٌ.

٢٢٢- جَاءَتْ عَطَاشًا تَرْكِبُ الْمَهَاوِلَا

٢٢٣- مُتَقَدِّمَاتٍ أَوْ يَرْدَنَ غَازِلَا

٢٢٤- جَاءَتْ فَلَاقَتْ عِنْدَهُ الصَّابِلَا^(٢)

٢٢٥- وَالْخَيْسُ يَطْوِي مُسْتَسِيرًا بَاسِلَا

مُتَقَدِّمَاتٍ: مُسْرِعَاتٍ، وَالْقِدْمُ: السَّرِيعُ.

وَعَاوِلٌ: مَكَانٌ.

جَاءَتْ: يَعْنِي الْحُمُرُ فَلَاقَتْ عِنْدَ هَذَا الْمَاءِ الصَّابِلِ، وَهِيَ الدَّوَاهِي، الْوَاحِدَةُ ضَبِيلٌ، قَالَ
الشَّاعِرُ:

تَلَمَّسُ أَنْ تَهْدِي لِحَبَارِكَ ضَبِيلًا

وَتَلْفَى دَمِيمًا لِلْوَعَاءَيْنِ صَامِرًا^(٣)

وَالْخَيْسُ: الْأَحْمَةُ.

مُسْتَسِيرًا: / يَعْنِي صَائِدًا. (٢١٩/ب)

بَاسِلٌ: كَرِيهٌ الْمُنْظَرُ.

٢٢٦- سَمَطًا يُرْبَى وَلَدَةً زَعَابِلَا^(٤)

(١) فِي اللِّسَانِ (ع ث ج ل): "الْعَفْجُلُ: الْوَاسِعُ الضَّخْمُ مِنَ الْأَوْعِيَةِ وَالْأَسْفِيَةِ وَنَحْوِهَا".

(٢) اللِّسَانُ وَسَّيَهُ إِلَى الْعَجَاجِ، وَصَحَّحَ لِسَنَهُ إِلَى رُؤْيَةِ ابْنِ بُرَيْقٍ، وَالتَّاجُ (ز ع ب ل).

(٣) الشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ (ض أ ب ل) لِزَيْدِ بْنِ أَبِي عَدِيٍّ، وَرَوَاةُ الْعَفْجَرِ:

* وَتَلْفَى لَيْسًا لِلْوَعَاءَيْنِ صَامِلًا *

(٤) فِي اللِّسَانِ، وَالتَّاجُ (ز ع ب ل) "...وَلَدَةً..." بِعَضَمِ الْوَاوِ، وَفِي اللِّسَانِ (و ل ه) "...وَلَدَةً..." بِكَسْرِ
الْوَاوِ.

٢٢٧- قَدْ ذَادَ لَا يَسْتَكْسِلُ الْمَكَاسِلَ^(١)

٢٢٨- عَنْ عَيْنِهِ الصَّبَاحَةَ الْفَرَامِلَ

٢٢٩- وَالذُّنُوبَ وَالْحَمَاعَةَ الْجَيَّالَ

سَمَطًا: يُرِيدُ الصَّائِدَ، كَأَنَّهُ تَطْمُ فِي حِفَّتِهِ.

وَعَلَامَ زَعْبِلٍ^(٢) حِينَ تَحْرُكُ.

وَالصَّبَاحَةُ مِنَ الصَّبَاحِ، وَهُوَ صَوْتُ الثَّغْلِبِ.

وَالْفَرَامِلُ الْوَاحِدَةُ تُرْمَلُ، وَهِيَ أُنْثَى الثَّغْلِبِ.

وَالْحَمَاعَةُ: الضَّعْفُ.

وَالْجَيَّالُ^(٣): الضَّعْفُ، وَلَا تَكُونُ إِلَّا أُنْثَى.

٢٣٠- يَبْنِي مِنَ الشَّجَرَاءِ بَيْتًا وَاعِلًا^(٤)

٢٣١- وَبَاتَ يَمْطُو أَشْهُرًا مُلَامِلًا

٢٣٢- صَفْرَاءَ تَحْذُو أَلْصُلَا مَطَانِلًا

٢٣٣- لَمَّا خَبَطَنَ الْمَاءَ وَالْمَاجِلَا

يَبْنِي هَذَا الصَّائِدُ بَيْتًا مِنَ الشَّجَرِ.

وَاعِلٌ: دَاخِلٌ بَيْنَ الشَّجَرِ.

يَمْطُو: يَمْشِي.

مُلَامِلٌ: مِنَ الْمَلَمَلَةِ، وَهُوَ التَّحْرُكُ، أَيْ لَا يَسْتَقِرُّ.

وَصَفْرَاءٌ: قَوْسٌ.

تَحْذُو: تَسُوقُ.

(١) اللسان (ك س ل) للعجاج، وأراد بالمكاسيل الكسائل، أي لا تكسّل كمالاً، وليس في ديوانه.

(٢) الرُّعْبَلُ: الذي يَطْمُ بِعَيْنِهِ من أسفله ويُدِقُّ من أعلاه، ويَكْزُرُ رَأْسَهُ وَيُدِقُّ عُنُقَهُ. (اللسان/ ز ع ب ل).

(٣) جَيَّالٌ، وَجَيَّالَةٌ: الضَّعْفُ، مَعْرِفَةٌ بِغَيْرِ أَلْفٍ وَلَا مِ (الأخيرة عن ثعلب، وقال كُرَاع: هي الجَيَّالُ، فَادْخَلَ عليها الألف والثلاثم. (اللسان/ ج أ ل).

(٤) اللسان (ز ع ب ل).

وَمَطَانِلُ: مُصُولٌ شُرِبَتْ وَطَوِّتْ، الْوَاحِدُ مَطِيلٌ، وَمِنْهُ مَطْلٌ الدَّيْنِ: تَطْوِيلُهُ.
مَاجِلٌ: مَصَانِعٌ.

وَيُرْوَى: "بَيْتًا ذَاغِلًا" يُقَالُ: دَغَلَ فِي الْبَيْتِ: إِذَا دَخَلَ فِيهِ مَدْخَلٌ مُرِيبٌ، كَهَذَا الْقَانِصِ الْخَفِيِّ
الْمَكَانِ لِيَجْتَلِ الصَّيِّدَ.

٢٣٤- أَهْوَى وَقَدْ نَاشَعَنَ شَرِبًا وَاعِلًا^(١)

٢٣٥- فَلَمْ يُصِيبْ وَاصْتَفَرَتْ جَوَافِلًا^(٢)

٢٣٦- وَنِيلَ لَهُ مِنْ عَصَّهِ الْأَنَامِلَا

٢٣٧- وَكَانَ فِي تَخْتَالِهِ الْمُخَايَلَا

٢٣٨- حَتَّى إِذَا الْحَرُّ اسْتَقَالَ الْقَتَايَلَا

٢٣٩- وَكَانَ رَفَرَاقُ السَّقَا فِتَايَلَا

[] الصَّائِدُ يَقُولُ [] أَهْوَى إِلَيْهِ يَدُهُ.

نَاشَعَنَ: [أَوْجَرَنَ]^(٣) يَقُولُ: تَشَعْتُ الصَّبِيَّ [وَجُورًا]^(٤) فَانْتَشَعُهُ جُرْعَةً بَعْدَ جُرْعَةٍ.
[]^(٥).

وَاعِلًا: دَخَلَ فِي أَجْوَافِهِنَّ.

وَاصْتَفَرَتْ: تَفَرَّقَتْ وَفَرَّقَتْ.

(١) اللسان (ن ش غ) بدون غزُو، وفيه:

* أَهْوَى وَقَدْ نَاشَعَنَ شَرِبًا وَاعِلًا *

وفي ديوانه المطبوع:

* أَهْوَى وَقَدْ نَاشَعَنَ شَرِبًا وَاعِلًا *

(٢) اللسان (ص ع ف ر) بدون غزُو.

(٣) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٤) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٥) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والمثلث من اللسان (ن ش غ).

(٦) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والمثلث من اللسان (ن ش غ)، والوَجُورُ: السَّغُوطُ.

(٧) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

وَجَوَافِلُ: مُتَجَفِّلَةٌ مُسْرِعَةٌ /.

وَالْمَخَاتِلُ مِنَ الْخَنَلِ، وَهُوَ أَخَذَ عَنْ غَفْلَةٍ.

وَأَسْتَقَالَ: اسْتَفْعَلَ مِنَ الْقَائِلَةِ وَالْقَبُولَةِ، وَهِيَ تَوَيْمٌ نَصَفَ النَّهَارَ، تَقُولُ: فَلَانٌ يَقْبِلُ مَقْبِلًا، وَالْمَقْبِلُ أَيْضًا: الْمَوْضِعُ، وَكُلُّ شَيْءٍ لَهُ بَصِيصٌ وَتَلَالُؤٌ فَهُوَ رَقْرَاقٌ.

٢٤٠- ظَلَّتْ وَظَلَّ كَالصَّبِيرِ جَادِلًا

٢٤١- يُرَاقِبُ النَّهَارَ أَنْ يُزَالَا

٢٤٢- فِي عَائَةٍ يُجِيلُهَا الْمَجَاوِلَا

٢٤٣- يُشْفِقُ أَنْ يَعْدِلَهَا الْمَعَادِلَا

الصَّبِيرُ: غَيِّمٌ أَيْضًا.

وَالْجَادِلُ: الْفَارِخُ حِينَ كَحَا.

يُشْفِقُ، أَيْ إِذَا عَدَلَهَا الْفَحْلُ أَخَذَتْ فِي شَفٍّ^(١) وَتَاجِحَةٍ.

٢٤٤- إِذَا انْتَحَى مِنْهَا تَحُوصًا حَائِلًا

٢٤٥- قَبَاءٌ تَعْدُو الْمَرَطَى أَوْ حَامِلًا

٢٤٦- لَمْ يُنْجِهَا الْوَالُ أَنْ تُوَالَا

٢٤٧- وَلَوْ كَسَتْهُ خَصْلًا شَلَالًا

الْتَحَى: اعْتَمَدَ.

وَالْتَحُوصُ: الْإِتِّكَانُ الْوَحْشِيَّةُ الَّتِي خَالَتْ فَلَمْ تَحْمِلْ، فَهِيَ حَائِلٌ.

وَقَبَاءٌ: ضَامِرَةٌ.

وَالْقَبْبُ: دَقَّةُ الْخَصْرِ وَالْبَطْنِ، وَالْفِعْلُ قَبَّ يَقْبُ قَبًّا، وَهُوَ شِدَّةُ الدَّمَجِ لِلْأَسْتِدَارَةِ، وَالتَّغَثُ أَقْبُ، وَقَبَاءٌ، وَالْجَمِيعُ الْقَبُّ.

وَالْمَرَطَى: سُرْعَةُ الْمَشْيِ وَالْعَدْوِ، وَهُوَ الْمُرُوطُ، تَقُولُ لِلْخَيْلِ: يَهْرُطُنْ مَرُطًا، وَفَرَسٌ مَرَطَى، وَهُوَ يَعْذُو الْمَرَطَى.

وَالْوَالُ: التَّجَاءُ، وَالْ يُوَالُّ مُوَاةً وَوَالًا.

(١) الشَّفُّ: السُّتْرُ الرَّقِيقُ يُرَى مَا وَرَاءَهُ. (اللسان / اح ف ف).

وَالْحَصْلُ: أَرَادَ أَبُو الْهَيْثَمِ.

وَالشَّلَاحِلُ: الَّذِي يَقَطُرُ، وَالشَّلَاحِلَةُ: قَطْرَانُ الْمَاءِ الْمُتَنَائِعِ الْقَلِيلِ، وَالصَّبِيُّ يُشَلَّحِلُ بِبَوْلِهِ.

٢٤٨- أَيْبَضَ مَهْوًا أَوْ كُمَيْتًا آتِلًا

٢٤٩- تَحَسَّبَ جِلْدَ خَيْفِهَا فَلَا قِلًا

٢٥٠- مِنْ جَانِبِ الْغَرَارِ أَوْ مَكَاحِلًا

٢٥١- يَعْصُ مِنْهَا مَنَسَجًا أَوْ فَانِلًا

أَيْبَضَ مَهْوًا: أَرَادَ بَوْلًا رَقِيقًا، وَمِنْهُ: رُطْبَةٌ مَهْوَةٌ: رَقِيقَةٌ، وَسَيْفٌ مَهْوٌ الشَّقَرَتَيْنِ، أَيْ رَقِيقٌ.

أَوْ كُمَيْتًا: أَوْ بَوْلًا يَضْرِبُ إِلَى الْكُمَيْتَةِ.

آتِلًا: خَائِرًا.

وَالْخَيْفُ: جِلْدُ الضَّرْعِ.

فَلَا قِلَ: قَدْ جَفَّ وَأَسْوَدَ الْخَيْفُ حَتَّى صَارَ كَالْفَلَّاحِلِ، مِنَ الْفُلْقِلِ، شَبَّهَ الْخَيْفَ حِينَ جَفَّ

وَأَسْوَدَ بِالْمَكَاحِلِ.

وَالْغَرَارُ مِنْ غَرَّرَ اللَّبَنَ^(١).

وَالْمَنَسَجُ: الْمُتَنَبِّزُ مِنْ كَاتِبَةِ الدَّابَّةِ عِنْدَ مُنْتَهَى الْعُرْفِ تَحْتَ الْقَرْنُوسِ الْمُقَدَّمِ^(٢).

وَالْفَانِلُ: عِرْقٌ فِي الْوَرِكِ.

٢٥٢- وَاللَّيْتُ أَوْ يَسْتَلْحِمُ الْمَنَاقِلَا

٢٥٣- كَأَلَمًا يُجَلِّجِلُ الْجَلَّاحِلَا

٢٥٤- فِي جَوْفِهِ إِذَا أَرَنَ سَاحِلَا

٢٥٥- يُغَشِّي الْحَزُونَ وَالْمَكَانَ الْجَارِلَا

(١) غَرَّرَ اللَّبَنَ: قَنَنَهُ. (اللسان / غ ر ر).

(٢) الْقَرْنُوسُ: جَنُودُ السَّرَجِ، وَلِلسَّرَجِ قَرْنُوسَانِ، فَأَمَّا الْقَرْنُوسُ الْمُقَدَّمُ فَفِيهِ الْعَضُدَانِ، وَهُمَا رِجْلَا السَّرَجِ، وَيُقَالُ لِهَمَا جَنُودًا، وَمَا قُدَّامَ الْقَرْنُوسَيْنِ مِنْ فَضْلَةٍ دَقَّةِ السَّرَجِ يُقَالُ لَهُ: الدُّرُوسَانُجُ، وَمَا قُدَّامَ الْقَرْنُوسِ مِنَ الدَّقَّةِ يُقَالُ لَهُ: الْأَثَرَانِ، وَالْقَرْنُوسُ الْآخَرُ فِيهِ رِجْلَا الْمَوْجِرَةِ، وَهُمَا جَنُودَا. (اللسان / ق ر ب س).

الليث: الخُذ.

وَيَسْتَلْجِمُ: يَرْكَبُ بِهَا الطَّرِيقَ فِي الْجِبَالِ.

يُجْدَلُ فِي صَوْتِهِ.

أَرْنُ مِنَ الْإِرْتَانِ، وَهُوَ الصَّوْتُ الشَّدِيدُ، أَرْنُ الْجِمَارُ فِي نَهيقِهِ، وَأَرْنَتْ الْقَوْسُ فِي إِبْتَازِهَا، وَأَرْنَتْ النِّسَاءُ فِي نِيَاحِهَا.

وَالسَّاحِلُ يَسْحَلُ فِي صَوْتِهِ: يُغْلِظُ صَوْتَهُ.

وَالْحَزُونُ جَمْعُ حَزْنٍ، وَهُوَ مَا حَشَنَ مِنَ الْأَرْضِ، وَالْأُنْثَى حَزْنَةٌ، وَالْفِعْلُ حَزَنَ حَزُونَةً.

وَالْحَارِثُ: مَكَانٌ فِيهِ حَرْثٌ، أَيْ حِمَارَةٌ.

٢٥٦- وَأَيُّا تَرَى نُسُورَةَ الدَّوَاخِلَا

٢٥٧- بَيْنَ حَوَامٍ يَحْتَمِي الصَّلَاحِلَا

٢٥٨- كَأَلَمَّا جُمِعَ مِنْ جَنَادِلَا

٢٥٩- [أَرْسَاغُهُ ثَمَرٌ] ^(١) جَدَلَا جَادِلَا

يَعْنِي الْحَزُونُ.

وَأَيُّا، أَيْ حَافِرًا مُفَقَّرًا.

وَالنُّسُورُ: النَّحْمُ الْيَاسِرُ فِي بَاطِنِ [^(٢) مَا حَوْلَ الْحَافِرِ.

يَحْتَمِي: يَحْتَمِي.

الصَّلَاحِلُ، أَيْ يَتَمَتَّعُهَا، وَهِيَ الْحِمَارَةُ الصَّغَارُ وَالْحَصَى.

وَالْجَنَادِلُ جَمْعُ جَدَلٍ، وَهِيَ الْحِمَارَةُ، وَهُوَ مَا يُقَالُ الرَّحْلُ وَدُونَ ذَلِكَ نَحْوُ الْأَنْهَارِ.

وَالرُّسْعُ: مَفْصِلٌ مَا بَيْنَ السَّاعِدِ وَالْكَفِّ، وَالسَّاقِ وَالْقَدَمِ، وَمِثْلُ ذَلِكَ مِنْ كُلِّ ذَاتَةٍ.

(١) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والمثبت من ديوانه المطبوع.

(٢) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، وفي اللسان (ن س ر): "وَالشَّرُّ: لَحْمَةٌ صُلْبَةٌ فِي بَاطِنِ الْحَافِرِ كَأَمَّا خِصَانَةٌ أَوْ ثَوَاءٌ، وَقِيلَ: هُوَ مَا ارْتَفَعَ فِي بَاطِنِ حَافِرِ الْفَرَسِ مِنْ أَغْلَافَةٍ، وَقِيلَ: هُوَ بَاطِنُ الْحَافِرِ، وَالْجَمْعُ نُسُورٌ".

وَالْجَدُلُ: الْفَتْلُ.

٢٦٠- حَتَّى إِذَا مَا اجْتَابَ لَيْلًا لَا نِلًا

٢٦١- هَيَّجَهَا وَلَمْ تَخْلُهَا فَأَعْلًا

٢٦٢- يَغْلُو بِهَا الْقُرَيَّانَ وَالْمَسَاتِلَا

٢٦٣- وَكُلَّ صَمْدٍ يُنْبِتُ الْقَلَالَ

(٢٢١/٤) / اجْتَابَ: قَطَعَ، ثَقُلَ: جُبْتُ الْمَفَازَةَ، أَيْ قَطَعْتُهَا، وَاجْتَبْتُ الظَّلَامَ، أَيْ قَطَعْتُهُ.

وَالْقُرَيَّانُ جَمْعُ قُرَى^(١): مَجَارَى الْمَاءِ، وَهُوَ مُسْتَجْمَعُ مَاءٍ فِي شَيْبِهِ وَادٍ صَغِيرٍ.

وَالصَّمْدُ: مَكَانٌ صُلْبٌ.

وَالْقَلَالُ جَمْعُ قَلِيلٍ، وَهُوَ نَبْتُ.

٢٦٤- تَحْسِبُهُ إِذَا اسْتَبَّ ذَانِلًا^(٢)

٢٦٥- كَأَلَمَّا يُنْحِي هِجَارًا مَانِلًا^(٣)

٢٦٦- فَلَا تَرَى بَعْلًا وَلَا حَلَالًا^(٤)

٢٦٧- كَهَوَّ وَلَا كَهْنٌ إِلَّا حَاطِلًا^(٥)

اسْتَبَّ^(٦): اسْتَقَامَ.

(١) "قُرَى" هكذا بالأصل خطأً، والصواب "قُرَى" والقُرَى على فَعِيلٍ: مَجْرَى الْمَاءِ فِي الرُّوْضِ، وَقِيلَ: مَجْرَى الْمَاءِ فِي الْخَوْضِ، وَالْجَمْعُ أَقْرِيَّةٌ، وَأَقْرَاءٌ، وَقُرَيَّانُ. (اللسان / ق ر ا).

(٢) هَذَا الْمَشْطُورُ الَّذِي يَلِيهِ فِي وَصْفِ حِمَارٍ وَأَتْبِهِ، وَقَوْلُهُ: "تَحْسِبُهُ" بِالْخَطِّابِ، وَالْمَاءُ ضَمِيرُ الْغَيْرِ، وَهُوَ الْحِمَارُ. (خزانة الأدب ١٠/١٩٩).

(٣) قَوْلُهُ "كَأَلَمَّا يُنْحِي..." مَفْعُولٌ ثَانٍ لِيَحْسِبَ، وَخَوَابٌ إِذَا مَحْلُوفٌ يَذُلُّ عَلَيْهِ الْفَعْلُ قَبْلَهَا، وَيُنْحِي: يَتَّقِي، وَالْهِجَارُ: حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ وَطِيفُ الْبَعِيرِ، يُرِيدُ أَنَّهُ يَغْلُو فِي شَيْءٍ، فَكَأَنَّهُ مُشْتَدُّدٌ بِهِجَارٍ. (خزانة الأدب).

(٤) فِي خَزَانَةِ الْأَدَبِ: "فَلَا أَرَى..."

(٥) فِي خَزَانَةِ الْأَدَبِ ١٠/١٩٥: "كَهْ وَلَا كَهْنٌ..."

(٦) فِي خَزَانَةِ الْأَدَبِ: اسْتَبَّ: حَذَّ فِي عَدُوِّهِ حَتَّى الْقَطْعِ.

وَذَانِلًا مِنَ الدَّالَانِ^(١)، فَيَقُولُ مِنْ نَشَاطِهِ وَهُوَ يَمُرُّ فِي شِقِّ نَاحِيَةٍ، كَأَنَّهُ شَدَّ بِهَجَارٍ.
حَاطِلًا: يَحْطُلُ عَلَيْهَا، أَيْ يَحْجِرُ عَلَيْهَا يَمْتَنِعُهَا.

* * *

(١) "ذال" حالٌ مُؤَكَّدَةٌ لِعَامِلِهَا، وَالدَّالَانُ: الْعَدُو. (محرارة الأدب).

الكتب والمعاجم

- ١- أساس البلاغة للزمخشري - ط دار صادر - بيروت - ١٩٦٥ م.
- ٢- إصلاح المنطق لابن السكيت - تحقيق أحمد محمد شاكر - ط دار المعارف - مصر - ١٩٤٩.
- ٣- الألفاظ الفارسية المعربة لأدى شير - المطبعة الكاثوليكية - بيروت - ١٩٠٨.
- ٤- تاج العروس للزبيدي - ط مصر.
- ٥- التكملة والذيل والصلة للصغاني - ط دار الكتب - القاهرة.
- ٦- تهذيب اللغة للأزهري - تحقيق عبد السلام هارون - الدار المصرية للتأليف والترجمة - ١٩٦٤.
- ٧- جمهرة الأمثال لأبي هلال العسكري - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - ط دار الجيل - بيروت.
- ٨- خزنة الأدب ولب لباب لسان العرب لعبد القادر بن عمر البغدادي - دار الكتاب العربي للطباعة والنشر - القاهرة - ١٩٦٧ م.
- ٩- الفائق في غريب الحديث للزمخشري - القاهرة - ١٩٤٥ م.
- ١٠- القاموس المحيط للفيروز آبادي - مطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر - ١٩٥٢ م.
- ١١- الاقتضاب في شرح أدب الكتاب للبطلوسي - بيروت - ١٩٠١ م.
- ١٢- لسان العرب لابن منظور - ط دار صادر - بيروت - ١٩٦٨ م.
- ١٣- مجمع الأمثال لأحمد بن محمد النيسابوري - ط مصر - ١٩٣٢ م.
- ١٤- المستقصى في أمثال العرب للزمخشري - ط حيدر آباد - ١٩٦٢ م.
- ١٥- معجم الأعلام للزركلي - ط دار العلم للملايين - بيروت.
- ١٦- معجم البلدان لياقوت الحموي - ط دار صادر - بيروت.
- ١٧- معجم نُقَت نامَه لدهخدا.
- ١٨- المُعَرَّب من الكلام الأعجمي لأبي منصور الجواليقي - تحقيق أحمد محمد شاكر - ط دار الكتب المصرية - القاهرة.
- ١٩- مقاييس اللغة لابن فارس - تحقيق عبد السلام هارون - مطبعة مصطفى البابي الحلبي - ١٩٦٩ م.

٢٠- النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير - تحقيق طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي.

الدواوين الشعرية

- ١- أراجيز العرب محمد توفيق بكري - ط القاهرة - ١٩٢٧م.
- ٢- ديوان أبي ذؤاد الإبادي.
- ٣- ديوان أبي الفتح البستي - تحقيق درية الخطيب، ولطفى الصقال - ط دمشق - ١٩٨٩م.
- ٤- ديوان أبي النجم العجلي - تحقيق د/ سميع جميل الجبيلي - ط بيروت.
- ٥- ديوان امرئ القيس - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - ط دار المعارف - مصر.
- ٦- ديوان أمية بن أبي الصلت - تحقيق د/ سميع جميل الجبيلي - ط دار صادر - بيروت.
- ٧- ديوان أوس بن حجر - تحقيق د/ محمد يوسف نجيم - ط دار صادر - بيروت - ١٩٦٠م.
- ٨- ديوان بشر بن أبي حازم - تحقيق د/ عزة حسن - ط دمشق - ١٩٦٠م.
- ٩- ديوان نعيم بن مقبل - تحقيق د/ عزة حسن - ط دمشق - ١٩٦٢م.
- ١٠- ديوان جرير - تحقيق نعمان محمد أمين - ط دار المعارف - مصر.
- ١١- ديوان الحارث بن حلزة - إعداد: طلال حرب - ط دار صادر - بيروت.
- ١٢- ديوان حسان بن ثابت - تحقيق وليد عرفات - ط دار صادر - بيروت.
- ١٣- ديوان خلدش بن زهير العامري - صناعة: يحيى الجبورى - مطبوعات مجمع دمشق - ١٩٨٦م.
- ١٤- ديوان ذى الرمة تحقيق د/ عبد القدوس أبو صالح - ط دمشق.
- ١٥- ديوان رؤبة بن العجاج - تصحيح وترتيب: وليم بن الورد - ط ليسبيغ - ١٩٠٣م.
- ١٦- ديوان الراعي النميري - تحقيق راينهرت فايرت - بيروت - ١٩٨٠م.
- ١٧- ديوان زهير بن حناب الكلبي - صناعة د/ محمد شفيق البيطار - ط دار صادر - بيروت.
- ١٨- ديوان زهير بن أبي سلمى - ط دار الكتب المصرية - ١٩٤٤م.
- ١٩- ديوان الشريف الرضى - دار صادر بيروت - ١٩٦١م.

- ٢٠- ديوان الشماخ - تحقيق صلاح الدين الهادى - ط دار المعارف - مصر.
- ٢١- ديوان طرفة بن العبد - شرح الأعلام الشنتمرى - تحقيق درية الخطيب ولطفلى الصقال - ط دمشق - ١٩٧٥م.
- ٢٢- ديوان الطرماح - تحقيق عزة حسن.
- ٢٣- ديوان طقيل الغنوى - تحقيق حسان فلاح أوغلى - ط دار صادر - بيروت - ١٩٩٧م.
- ٢٤- ديوان العباس بن مرداس - تحقيق د/ يحيى الجبورى - ط بيروت - ١٩٩١م.
- ٢٥- ديوان عبيد بن الأبرص - تحقيق د/ حسين نصار - ط مصر.
- ٢٦- ديوان العجاج - تحقيق سعدى حفاوى - ط دار صادر - بيروت.
- ٢٧- ديوان العجاج - تحقيق عزة حسن - ط دار الشرق - بيروت.
- ٢٨- ديوان عَدِيَّ بن الرقاع العامرى - شرح د/ حسن محمد نور الدين - دار الكتب العلمية - بيروت - ١٩٩٠م.
- ٢٩- ديوان علقمة بن عُبَدة التميمى - ط الجزائر - ١٩٢٥م.
- ٣٠- ديوان الفرزدق - دار صادر - بيروت - ١٩٦٠م.
- ٣١- ديوان القطامي - ليدن ١٩٠٢م.
- ٣٢- ديوان قيس بن الخطيم - تحقيق د/ ناصر الدين الأسد - ط دار العروبة - القاهرة.
- ٣٣- ديوان كعب بن زهير - ط بيروت - ١٩٩٧م.
- ٣٤- شعر الأخطل - المطبعة الكاثوليكية - ط بيروت - ١٨٩١م.
- ٣٥- شرح أشعار الهذليين - تحقيق عبد الستار أحمد فراج - مكتبة دار العروبة - القاهرة.
- ٣٦- شرح ديوان حسان بن ثابت - وضع وضبط: عبد الرحمن الرقوصى - ط المكتبة التجارية الكبرى - القاهرة - ١٩٢٩م.
- ٣٧- شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامرى - تحقيق د/ إحسان عباس - ط الكويت - ١٩٦٢م.
- ٣٨- شعر الكميث بن زيد الأسدى - جمع وتقديم الدكتور: داود مَلاَوم - ط عالم الكتب - ١٩٩٧م.
- ٣٩- الصبح المنير فى شعر أبى بصير.

- ٤٠- هاشميات الكميت - ط ليدن - ١٩٠٤م.
- ٤١- نُعَبُ العرب لأحمد تيمور باشا - ط القاهرة - ١٩٤٨م.
- ٤٢- ديوان لُقَيْط بن يَعمَر - تحقيق خليل إبراهيم العطية - سلسلة كتب التراث.
- ٤٣- ديوان المنقب العبدى - تحقيق حسن كامل الصيرفى - ط بغداد - معهد المخطوطات العربية.
- ٤٤- الموسوعة الشعرية - الإصدار الثانى - الإمارات العربية المتحدة - أبو ظى - ١٩٩٧-٢٠٠١م.
- ٤٥- ديوان النابغة الجَعْدِيّ - تحقيق واضح الصمد - ط دار صادر - بيروت - ١٩٩٨م.
- ٤٦- ديوان النابغة الذبياني - تحقيق كرم البستان - ط بيروت - ١٩٦٣م.
- ٤٧- نقائض جرير والفرزدق - ط ليدن - ١٩٠٥م.



شرح ديوان رؤية بن العجاج جـ ٢

رقم الإيداع	٢٠٠٨/١٤٠٢٣
الرقم الدولي	977-201-259-6

طبع بمطابع

